القسم الاول
٢٠٠ فلس
الرأي
يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
٣٦ صفحة

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 5, 1998 NO. 10132 VOL. 28 AMMAN - JORDAN
العدد ١٠١٣٢ – الجمعة ١١ صفر ١٤١٩هـ – الموافق ٥ حزيران ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

الرئيس الجزائري يشيد بمواقف الحسين المبدئية

الحسن يدعو الى تفعيل الحوار العربي - العربي والاعداد الهادئ للقمة

سموه يؤكد دعم الاردن للقاءات العربية على تأتي بنتائج مهمة



الجزائر - «الرأي» - من كارولين فرج

اختتم سمو الامير الحسن ولي العهد امس زيارة عمل رسمية للجزائر استغرقت يومين نقل خلالها رسالة من جلالة الملك الحسين الى اخيه الرئيس الجزائري اليمين زروال تناولت العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها والقضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد تضمن برنامج زيارة سمو الامير الحسن لقاءات رسمية وشعبية مختلفة. فبالاضافة الى لقاء رئيس الجمهورية فقد عقد سموه جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء السيد احمد اويحيى وكذلك لقاء رئيس مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني، بالاضافة الى لقاء السفراء العرب المعتمدين في الجزائر، كما عقد سموه مؤتمرا صحفيا في نهاية زيارته للجزائر.

المباحثات الاردنية الجزائرية تركزت حول سبل تدعيم العلاقات في شتى المجالات والعمل على ازالة العقبات من طريقها وصولا الى ما فيه مصلحة البلدين الشقيقين والى مستوى العلاقات الوطيدة التاريخية بينهما اضافة الى الوضع العربي العام ومنها الجزائري، والمسيرة السلمية وما يدور من تحضيرات لعقد قمة عربية والارهاب والشراكة الاوروبية الشرق اوسطية.

وقد اكد سموه على اهمية التواصل المستمر والتفاعل ما بين الاشقاء العرب ضمن اطر شفافة وواضحة تسعى الى تعظيم الجوامع مع احترام الفروقات والخصوصيات بين الدول العربية الشقيقة.

وشدد سموه على ضرورة العمل على اعادة السلام الى الطريق الصحيح محذرا من ان حياده

البقية ص ١٧

اقتراب اسرائيلي من المقترحات وتفاؤل فلسطيني بحدوث انفراج

نص الخطة الاميركية المعدلة للانسحاب الاسرائيلي من الضفة

الانسحاب من ١٣٪ خلال ١٢ اسبوعاً ووقف الاستيطان ومصادرة الاراضي

القدس – (أف.ب) كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس الخطة الاميركية المعدلة للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية مما اربك اسرائيل التي كانت تأمل في ان تبقى الخطة بعيدة عن الاضواء اطول وقت ممكن حتى تتمكن من تعديلها.

وتأخذ الخطة التي نشرت الصحيفة نصها الكامل في الاعتبار القلق الاسرائيلي بشأن المسائل الامنية لكنها لا تعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعدم حصول انسحاب كبير في مرحلة لاحقة .

وتنص الخطة على الانسحاب من ١٣٪ من الضفة خلال ١٢ اسبوعاً ووقف الاستيطان ومصادرة الاراضي.

ورد مسؤولون اسرائيليون كبار بانزعاج على نشر الخطة التي لم يشككوا في صحة مضمونها.

وقالوا ان كشف الصحف الاسرائيلية عنها يأتي في وقت تضغط واشنطن على نتنياهو للانتهاء من مفاوضات تجري منذ عدة اشهر.

وقال السكرتير العام للحكومة داني نافيه ان رئيس الوزراء سيقدم خطة اعادة الانتشار للحكومة فقط حين سيتم التوصل الى اتفاق مع واشنطن ولسنا في هذه المرحلة بعد.

وذكرت صحيفتا «هآرتس» و«معاريف» ان الخطة التي وضعها المبعوث الاميركي الخاص دنيس روس وتمت صياغتها الاسبوع الماضي، تنص على انسحاب على ثلاث مراحل في خلال ١٢ اسبوعاً من الضفة الغربية.

واعتبر نافيه ان نشر الخطة يندرج في اطار «حملة» تهدف الى اضعاف موقف الحكومة وقال للاذاعة الاسرائيلية العامة ان المفاوضات مع واشنطن مكثفة جداً وجدية جداً وهي لا يمكن اجراؤها تحت ضغط جهاز توقيت في اليد.

وقالت الصحف ان روس قدم هذا الاسبوع في لندن الى اثنين من المسؤولين الفلسطينيين محمود عباس (ابو مازن) واحمد قريع (ابو العلاء) تعديلات ترغب اسرائيل في ادخالها على الصيغة الاميركية.

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الاول انها ستتخذ قريباً قراراً في شأن متابعة او عدم متابعة جهود الوساطة الاميركية في عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وبنهاية الامر سيكون بامكان الفلسطينيين الذين يسيطرون كلياً

البقية ص ١٧
نص الخطة الاميركية ص ١٤

طالبنا بحوار مباشر مع سوريا بعيدا عن وسائل الاعلام

العناني: المطالبة بتخفيف التطبيع ليست مبررا لتنصل الآخرين من التزامهم





عمان - الرأي - من سعد السيلاوي

اكد الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء للتنمية وزير الخارجية ان غضب الاردن وجلالة الملك على الموقف الاسرائيلي هو الذي اثار الكثير من ردود الفعل العالمية.

واضاف الدكتور العناني ان ما يتمتع به جلالة الملك الحسين من مكانة لدى الرأي العام العالمي والرأي العام في اسرائيل يجب ان ينظر اليه باعتباره رصيدا للعالم العربي.

وقال الدكتور العناني في حديث شامل مع مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC لندن والراي ان الاردن لا يخشى شيئا وان علاقته مع اسرائيل واضحة للجميع والمطلوب هو تطبيع علاقات الوطن العربي بعضها ببعض مشددا ان هناك التزامات دولية ومعاهدات وقعها الاردن لا يستطيع التخلص منها بالبساطة التي يتحدث بها البعض وكذلك هناك الكثير من التعميمات عن العلاقة الاردنية - الاسرائيلية نود ان نضعها في اطارها الصحيح. واعرب الدكتور العناني عن امله في ان لا تكون مطالبة الاردن بتخفيف التطبيع غطاء لتنصل الاخرين من التزاماتهم مشددا ان على الكل التزامات والمسؤولية متبادلة. وعن العلاقات مع سوريا قال الدكتور العناني في حديثه الذي حظي بردود فعل واسعة اننا ابلغنا الوزير فاروق الشرع في لقاءات سابقة بأننا نريد حوارا مباشرا واذا كانت هناك مشاكل نريد ان نتعرف عليها من خلالهم لأننا لا نستطيع استقراء الخلافات.

نص الحديث ص ٧

الباز: مشاركة العراق في قمة عربية محتملة لكنها لم تطرح للآن

القاهرة - أ.ف.ب - اعلن اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ان مشاركة العراق في قمة عربية محتملة لكنها لم تطرح حتى الآن.

وردا على سؤال امس اثر مشاورات مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد حول هذه القمة، اجاب الباز «حتى الان لم يتم طرح مشاركة العراق في القمة ولم يتأكد بعد هل القمة ستكون موسعة ام مصغرة».

وكان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان اعلن امس الاول في الرباط ان تنظيم اي قمة عربية حول مشكلة الشرق الاوسط سيكون بلا اي قيمة من دون العراق، ولن تكون بغداد معنية بتطبيق قرارات هذه القمة.

مجلس النواب يعقد اولى جلساته في «الاستثنائية».. الاحد

عمان – الرأي – يعقد مجلس النواب جلسته الاولى في نطاق الدورة الاستثنائية الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

وتتلى في بداية الجلسة الارادة الملكية السامية بدعوة مجلس الأمة للاجتماع في دورة استثنائية اعتبارا من السادس من حزيران الجاري.

ويحيل المجلس الى اللجنة المختصة مشروع قانون الانتخاب الجديد لعام ٩٨ الذي يأتي تنفيذا للرغبة الملكية السامية كما جاء في خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة العادية الاولى لمجلس الامة لوضع قانون انتخاب عصري يراعي التحولات والتطورات السياسية والاجتماعية.

وراعى المشروع الثغرات الاجرائية والعملية التي اظهرها تطبيق قانون الانتخاب لسنة ٨٦ خاصة ما يتعلق منها بتسجيل الناخبين واستلام البطاقات الانتخابية.

كما يحيل المجلس للجانه المختصة مشروع القانون المعدل لقانون رخص المهن لسنة ١٩٩٨، مشروع القانون المعدل لقانون الضريبة الاضافية لسنة ٩٨، مشروع القانون المعدل لقانون رخص المهن لمدينة عمان لسنة ٩٨، مشروع قانون التصديق على البروتوكول المالي بين الحكومة الاردنية والجمهورية الفرنسية.

ويناقش المجلس مشروع قانون حماية الانتاج الوطني لسنة ٩٦،

البقية ص ١٧

لقاءات سورية - اسرائيلية غير رسمية في هيوستن لبحث توقف المحادثات السلمية على المسار السوري

هيوستن - الولايات المتحدة - بترا - وكالات الانباء - قالت وكالة الانباء الاسبانية ان معهد جيمس بيكر في هيوستن الذي عقدت فيه لقاءات سورية اسرائيلية مؤخرا سيقدم في نهاية الشهر الجاري تقريرا يحلل فيه المحادثات التي احتضنها وسيتم تقديم توصيات حول مسيرة السلام بين البلدين.

واضافت ان هذه اللقاءات التي استمرت ثلاثة ايام كانت محاولة للتوصل الى اتفاق للسلام بين البلدين بعد ان تم تعليق المحادثات بين البلدين لمدة سنتين.

وقالت الوكالة ان مسؤولين من الحكومتين السورية والاسرائيلية اختتموا اجتماعات في المعهد المذكور بجامعة رايس في هيوستن بولاية تكساس لكنها لم تكن مفاوضات» بل حوار علني بين اشخاص بامكانهم ان يرفعوا توصياتهم الى اصحاب القرارات الرسمية على حد قول ادوارد جيريجيان مدير معهد جيمس بيكر «الذي يحمل اسم وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بيكر».

وقال جيريجيان سفير الولايات المتحدة سابقا في كل من سورية واسرائيل انه شجع على اجراء هذه المحادثات بهدف اعادة حوار السلام بين البلدين.

واشار الى «الاهمية التي يكتسبها هذا الاجتماع المفتوح الذي قد يشجع على تفعيل مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

وشارك في الاجتماع كل من السفير السوري في الولايات المتحدة وليد المعلم ومستشار السياسة الخارجية لرئيس الحكومة الاسرائيلية عوزي اراد.

وقالت مصادر اميركية ان المحادثات حظيت في الوقت نفسه بمشاركة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتين انديك ووزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بيكر.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول بجامعة رايس الاميركية امس قوله ان مسؤولين من اسرائيل وسوريا اجروا

البقية ص ١٧

تابعها رئيس هيئة الاركان ومساعدوه والسفير الاميركي

مناورات عسكرية اردنية اميركية في القطرانة

الكعابنة: سننفذ مناورات اخرى مع القوات الفرنسية والبريطانية

عمان – الرأي – من احمد كريشان

نفذت القوات المسلحة الاردنية وقوات من مشاة البحرية الاميركية (المارينز) صباح امس في منطقة القطرانة جنوب عمان تدريبات ومناورات عسكرية مشتركة اطلق عليها (بالانفينيت مونلايت ٩٨) استخدمت فيها جميع انواع الاسلحة من المدافع بعيدة المدى الى الطائرات المقاتلة نوع هرير والطائرات العمودية (كوبرا).

وتابع المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس هيئة الاركان ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والمفتش العام والسفير الامريكي بعمان (ويسلي ايجان) واللواء (بولودن) ممثل قائد قوات البحرية الامريكية التدريبات والمناورات العسكرية التي اشترك فيها حوالي (١٩٠٠) عسكري من بينهم (٨٠٠) عسكري من القوات المسلحة الاردنية.

واستمع رئيس هيئة الاركان المشتركة والحضور الى ايجاز عسكري من قائد الكتيبة الاردنية وقائد الكتيبة الاميركية حول سير الامور التدريبية والتي تأتي في اطار التعاون وتبادل الخبرات وضمن الخطة السنوية للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية الهادفة لتنفيذ عدد من التمارين المشتركة مع بعض جيوش الدول الشقيقة والصديقة.

وبرزت من خلال المناورات العسكرية قدرة القوات المسلحة الاردنية على تحقيق التوازن التنظيمي والتسليحي عن طريق ايجاد تشكيلات متكاملة من المشاة الآلية والدروع والمشاة العادية.

التفاصيل ص ٦

في الوقت الذي تستمر فيه الاشتباكات على الحدود

اديس ابابا تقبل خطة السلام الامريكية الرواندية



صاروخ اريتيري ينطلق باتجاه المواقع الاثيوبية — أ.ب.

عواصم - وكالات - قبل رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي امس خطة السلام الامريكية الرواندية لتسوية الخلاف الحدودي بين اثيوبيا واريتريا.

واعلن زيناوي في مؤتمر صحافي في العاصمة الاثيوبية ان بلاده تقبل قبولا تاما الاقتراح الامريكي الرواندي لكنها طلبت من قوات الدفاع الاثيوبية ان تتخذ كل التدابير اللازمة لحماية وحدة الاراضي الاثيوبية.

ودعا الشعوب الاثيوبية الى حماية البلاد وفقا لتعليمات الحكومة وقوات الدفاع.

ونصت خطة السلام على انسحاب القوات الاريترية ونزع السلاح حول منطقة حدودية يتم تحديدها بالتفاوض.

وكانت اديس ابابا تطالب لبدء المفاوضات بانسحاب غير مشروط للقوات الاريترية من الاراضي

البقية ص ١٧

حريق في مشغل البسة بجبل الحسين

عمان– الرأي – شب حريق مساء امس في مشغل للخياطة والالبسة الجاهزة في جبل الحسين.

وسارعت اجهزة الدفاع المدني لاخماد الحريق قبل امتداده الى المحلات المجاورة وتمكنت من اخماده بعد نصف ساعة من اندلاع الحريق.

وتولت اجهزة الدفاع المدني التحقيق لمعرفة اسباب الحريق الذي اسفر عن اتلاف مجموعة من ادوات الخياطة والملابس الجاهزة.

رمضان : واشنطن تختلق المبررات لابقاء الحصار :

عواصم-وكالات - اتهمت روسيا امس الاول رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع الاسلحة العراقية (يونيسكوم) ريتشارد بتلر بـ «اعطاء آراء سياسية» اكثر مما هي تقنية حول نزع الاسلحة العراقية.

واعرب مساعد المندوب الروسي في مجلس الامن الدولي يوري فيدوتوف عن «خيبة امله» بعد اجتماع مغلق عقده اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ مع خبراء يونيسكوم.

وسيعرض بتلر وخبراء يونيسكوم بالتفصيل الخطوات التي يتوجب على العراق تحقيقها في مجال نزع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والبالستية قبل رفع الحظر عنه.

وقال فيدوتوف للصحافيين «لقد طرحنا اسئلة تقنية» ولكن بتلر «حاول تقديم خلاصات ذات طابع سياسي واعطاء آراء سياسية بدلا من الاجابة بوضوح على الاسئلة».

واضاف ان العديد من الوفود طلبوا «توضيحات».

وقال دبلوماسيون انه بالاضافة الى روسيا طرحت الصين والبرازيل وكينيا عدة اسئلة انتقادية.

وسأل مندوبو هذه الدول خصوصا اذا كان من الممكن في وقت ما اعطاء الدليل الذي يثبت مئة بالمئة ان العراق تخلص من كل اسلحة الدمار الشامل التي يقتنيها.

البقية ص ١٧

«١٤» حزبا ينتقدون تكتم الحكومة عليه:

فعاليات حزبية تواصل معارضتها لمشروع قانون المطبوعات والنشر

عمان – الرأي – واصلت فعاليات حزبية معارضة حملتها المعارضة لمشروع قانون المطبوعات والنشر المتوقع احالته الى مجلس الامة قريبا.

وانتقدت اللجنة التنسيقية لاحزاب المعارضة الاردنية وحزب المستقبل ما تسرب من بنود القانون الذي عملت الحكومة على اخفائه والتعامل معه بكل سرية على حد تعبيرها.

وقالت في بيان اصدرته امس ان هذا القانون الذي يضم ٦١ مادة يشكل اعتداء على حق المواطن .

واضافت ان الاصرار على المضي في هذا القانون يؤكد ان الحكومة لا تقيم وزنا للحرية. واعلنت عزمها الوقوف ضد مشروع القانون الذي اعدته الحكومة بصورة تهدف الى الحد من دور الصحافة في بناء الوطن العزيز لتحويلها الى مجرد صفحات مليئة بالمدح والثناء وتحد من دورها الرقابي العام. وثمنت الوقوف الرافض من قبل شرائح المجتمع ضد هذا القانون، مشيرة الى انه لا يمكن ان ترتضي اي جهة تشريعية تمريره.

دبلوماسي اوروبي رفيع المستوى لـ «الرأي»

اوروبا وروسيا تشكلان لجنة توجيهية للسلام في حال اعلان فشل المبادرة الاميركية

عمان - الرأي - من ليما نبيل

تعكف الدول الغربية المعنية بالسلام في الشرق الاوسط حاليا على تشكيل لجنة توجيهية لمراجعة ما يجري حاليا بالنسبة للمسار التفاوضي العربي الاسرائيلي، واحتمال انتهاء عملية السلام الى طريق مسدود، اذا ما اعلنت الولايات المتحدة الاسبوع القادم فشلها في حث اسرائيل على تطبيق اتفاق اعادة الانتشار.

واعلن مصدر دبلوماسي اوروبي رفيع المستوى لـ «الرأي» ان اللجنة التوجيهية ستضم في عضويتها دولا غير منخرطة مباشرة في عملية السلام مثل فرنسا وبريطانيا وروسيا وبعض دول الاتحاد الاوروبي.

ويأتي التحرك الدولي في هذه الخطوة للحيلولة دون وقوع المنطقة في فراغ سياسي اذا ما اعلنت الولايات المتحدة فشلها، في الوقت الذي لم تحدد فيه اسرائيل حتى الان موقفها من المبادرة الفرنسية المصرية.

ويصف المراقبون الوضع الراهن في الشرق الاوسط بالمأزق، فالوقت يمر ولن تصبح هناك جدوى من اتفاق اوسلو، بعد ان فقد اتفاق مدريد مضمونه وفاعليته.

وخلال جولته الاخيرة الاسبوع الماضي في المنطقة

البقية ص ١٧

محليات

منبر الرأي

على حافة الصمت

قال لي :
لا ادري لماذا اسقطنا المثاليات – ودفعة واحدة – من حياتنا .
ولماذا غيبنا عن ليالينا اغاني الوطن، والغينا مقولة ان الارض كالعرض لا فرق بينهما ولا تفريط فيهما حتى لو كلفنا ذلك اعناقنا.
ولماذا تقعرت اهتماماتنا في ذواتنا واصبح الشعار المرفوع فوق كل الرؤوس ، انا وليذهب الجميع الى الجحيم.
ولماذا أسقطنا اناشيدالوطن من أفواه الشباب ووضعنا مكانها اغاني سقيمة سقيمة .. هابطة – وما اكثرها هذه الايام – اغان لا تخدم قضية ، ولا تؤرخ لمرحلة ، ولا تحفزنا لقول او عمل ولا تقول شيئا ولا تفعل شيئا سوى ان تحرك فينا غرائز الحيوان القابعة في النفوس.
ولماذا سحبنا كل كلام واي كلام عن الوحدة مهما كان شكلها او لونها او حجمها وشطبناها من قاموسنا، ونسفنا مفرداتها من عقول اطفالنا وحشرنا انفسنا داخل زنازين القطيعة والفرقة والخوف.
ولماذا فتحنا لالوان النمط الاستهلاكي ان تدخل حياتنا ومن اوسع الابواب ، وحين غرقنا حتى اذاننا وقفنا على الابواب نبكي كالاطفال فالفلوس التي في جيوبنا قليلة وقطع الحلوى المعروضة امامنا كثيرة ومتعددة وكان لابد ان يحدث نوع من الخلل في تركيبتنا الاجتماعية .. خلل راح يهز توازننا هزا ويدمر في طريقه الكثير مما زرعه الاباء والاجداد في ضمائرنا عبر مئات السنين.
ولماذا نركز على النخبة في كل اقوالنا وافعالنا وننسى ان للعامة دورا فاعلا وعميقا ومؤثرا في صنع الحياة .
وتركني الرجل ومضى وبقيت جالسا احدق في الفراغ وفي حلقي طعم الحريق!

-٢-

قال لي :
احلم بجواز سفر عربي موحد .. فهل تراني احلم ؟ قلت – كلنا نحلم مثلك الا ان الدنيا لا تصنعها الاحلام وحدها .

-٣-

كل الاوطان غالية على قلوب مواطنيها لانهم يسكنون فيها الا وطني فهو اغلى من كل الاوطان لانه يسكن قلبي!

-٤-

الرجال الشرفاء تأسرهم كلمة صدق واحدة في حين تفشل ان تفعل فيهم ذلك كل سجون العالم .

طارق نعيم .

شارع المطار .. وباعة التجوال

احيانا نحتار واحيانا نستغرب، وفي النهاية لا نصل الى حل في معرفة الكيفية او الالية التي يمكن من خلالها القبول بشيء رديء وغير مقبول ومرفوض اصلا في الوقت الذي تقنع فيه انفسنا اننا نعمل الافضل ونتجه للأحسن.
وعندما نخطط لأمر ما ، لا ندرك حقيقة ثابتة، ان التنسيق مع الاخرين لتبادل الرأي والمشورة يعطي معنى لهذا التخطيط ويضع خطوطه في المسار الوطني الصحيح.
وان انفاق مئات الدنانير بل آلافها على تحسين موقع ما تجميلا وتنظيما للوطن وتسهيلا واحتراما للمواطن، لا يعني بالضرورة البحث عن طرق بدائية مزعجة سيئة لجمع المال [illegible] ما انفقناه.
انني من نقطة محددة على شارع المطار اتكلم واخاطب العقلاء في وزارة الاشغال العامة وفي أمانة عمان الكبرى، وتحديدا من نقطة (أ) المعرض الدولي للسيارات الى نقطة (ب) ما بعد جامعة الزيتونة هذه الطريق الحساسة ذات المسارين والتي انشئت امتدادا لخط دولي سريع عريض يستوعب كل وسائط النقل المتجهة من عمان الى الجنوب وبالعكس، هذه الطريق التي انحرمت من جمالها واتساعها ورونقها وحرم كافة اصحاب السيارات المختلفة الاحجام من الوقت الذي وفرته لهم هذه الطريق الجميلة والتي ما انشئت اصلا الا حرصا من الدولة على سلامة المواطنين.
طريق المطار يتخللها منعطفات من النوع الوسط وحركة المرور عليها شديدة وتشتد اكثر كلما اقتربنا من العاصمة عمان وبعض الأحيان تلتقي مع خطوط فرعية لها حساسيتها الى ان تصبح متشابكة ومعقدة عند مركز الثقل المروري النقطة(أ).
إننا كمواطنين أولا ومسؤولين واصحاب مصالح وسفرات ورجال اعمال وسواح ووافدين ومغتربين نتساءل عن هذا الكم الهائل من البائعين رجالا ونساء وشبابا واطفالا الذين اتخذوا من جوانب هذه الطريق الممتدة بين (أ) و (ب) لبيع سلعهم البازارية والشعبية والبدائية .. فها هم بائعو القهوة العربية والهامبرجر والبطيخ والجرار الفخارية والخضروات والذين جاءوا من الزرقاء واربد وجرش والغور ومن اطراف العاصمة عمان الى هذه الطريق والتي اصبحت مرتعا كاملا ومقرا مريحا دون حسيب او رقيب لمن يرى في نفسه القدرة على البيع بطريقة عشوائية وبدون اهتمام بأرواح العباد.. انه لمنظر ممتع عندما ترى الخطورة أمامك فهذا يقطع الشارع باندفاع دون اهتمام بالسيارات الذاهبة والقادمة على المسارين، وذلك يحث الناس على الشراء والاخر يقفز من فوق الحاجز وتراهم يركضون كسبا لزبون يقف فجأة دن خجل بمحاذاة هذا البائع او ذاك – وتضيق الطريق وتشتد الأزمة ويختلط الحابل بالنابل ويكبر التجمع ويتسع اكثر بوجود دورية المرور، وهي عائق اكيد في حركة المرور في بعض الاوقات الممكنة.
بالأمس لتردد سائق خصوصي بالشراء وهو يسير في مسرب محاذ لأحد بائعي القهوة كاد ان يقدم على ارتكاب حادثة مروعة لا تغتفر ... وهذا يعيدنا الى نفس النقطة (أ) تحديدا بالقرب منها يوم سقطت حاوية عن ظهر شاحنة وزحفت حوالي المائة متر لتأخذ في زحفها اعمدة الكهرباء التي سقطت على مجموعة كبيرة من السيارات في المسرب المحاذي.
الكل يستغرب والكل يستفسر عن هذه الظاهرة ومن هو المسؤول عنها وكيف له ان يقبل بها ويسمح لهذه الظاهرة بالاتساع لتصبح شوارعنا اسواقا متحركة لمن يشاء.
اننا بحاجة ماسة وسريعة الى ترتيب هذه الظاهرة ومنعها بتاتا وبأن لا يسمح لهذه الفئة من بائعي التجوال لتسرح وتمرح ما تشاء وتكون مرتعا لمن هب ودب من اشخاص لا يعون مخاطر الطريق.
ان من يدير وجهه لهذه الظاهرة مهما كان يكون قد ارتكب خطأ قادحا، لأن في إماطة الأذى عن الطريق صدقة .. ولكي لا نشبه الجمل عند الحرث.

منذر الصوراني

التقى وفدا برلمانيا المانيا

بحث سبل تدعيم العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع بالمنطقة
السرور يؤكد على اهمية تضافر الجهود الدولية لانقاذ عملية السلام

عمان – الرأي – التقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب هنا امس وفدا برلمانيا المانيا يمثل لجنة العلاقات مع دول الشرق الادنى الناطقة بالعربية بحضور السادة رئيس واعضاء لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس.

واكد المهندس السرور خلال اللقاء، على تقدير الاردن، لعلاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، سيما الاقتصادية والتقنية منها، مشيرا الى تطلع المملكة الى تفعيل هذه العلاقات على المستويات كافة، وبخاصة البرلمانية منها خدمة للمصالح الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .واستعرض المهندس السرور، الأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة ، سيما تلك المتعلقة بعملية السلام وحالة الجمود التي تشهدها بسبب السياسات المتعنتة للحكومة الاسرائيلية، واكد على اهمية تضافر جهود جميع محبي السلام، وبخاصة الدول الاوروبية الصديقة، لدعم مسيرة السلام ، وصولا الى السلام العادل والدائم والشامل. كما تناول مسيرة الحياة البرلمانية في المملكة، والنهج الديمقراطي الاردني كنموذج متميز في الحياة العامة.



رئيس مجلس النواب في استقبال الوفد الضيف

رئيس الوفد الالماني، اكد من ناحيته اهتمام بلاده بتطوير علاقاتها مع الاردن، واشاد بالدور الكبير الذي تقوم به الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين على المستويات الاقليمية والدولية، ودعم جلالته المستمر للجهود الرامية لاحلال السلام في المنطقة.واكد حرص بلاده على استمرار علاقات التعاون مع الاردن، خاصة في المجالات الاقتصادية، وذلك تقديرا منها للدور المحوري المهم الذي يقوم به الاردن. ثم جرى حوار بين الوفد الالماني والاتحاد، تناول عدة موضوعات تمثلت بوسائل توطيد العلاقات الثنائية، وترسيخ مبادىء السلام العادل والدائم والشامل، وتطورات الصراع في المنطقة، والعلاقات بين الاردن من جهة والمجموعة العربية من جهة ثانية مع المجموعة الأوروبية.

وقد جرى التأكيد على اهمية مواصلة اللقاءات وتبادل الاراء والأفكار حول كل ما من شأنه تعزيز التعاون خدمة للمصالح المشتركة وقضايا المنطقة، والموضوعات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.وحضر اللقاء النواب السادة: الدكتور عبدالله الجازي، ونواف الخوالدة والدكتور محمد العوران، ونايف مولا، ومخلد الزواهرة وحازم المومني، وضيف الله الكعيبر، ود. محمد أبو هديب وعدنان العقرباوي وامين عام مجلس النواب.

اجتماع للجنة الادارية العليا للاولمبياد الوطني للرياضيات

عمان – بترا – عقدت اللجنة الادارية العليا للاولمبياد الوطني الاول للرياضيات الذي تنفذه مدرسة اليوبيل التابعه لمؤسسة نور الحسين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومؤسسة شومان والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية اجتماعا امس لمناقشة الخطوات الواجب اتخاذها لتطبيق المرحلة الاولى من الاولمبياد.

وحددت اللجنة يوم ٣٠ حزيران الجاري موعدا لتطبيق اختبار المرحلة الاولى وفق التعليمات والاليات المستخدمة لتطبيق امتحان الثانوية العامة.

وشكلت اللجنة الفنية المكلفة الاطلاع على اسئلة الاختبارات واقرارها بصورتها النهائية من ممثلين عن وزارة التربية والتعليم والجامعة الاردنية وجامعة العلوم التطبيقية ومعهد التربية في وكالة

الأوقاف شاركت في معرض طهران الـ (١١) للكتاب

عمان – بترا – شاركت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في معرض طهران الدولي الحادي عشر للكتاب الذي اقيم في العاصمة الايرانية خلال الفترة من ١٩ الى ٢٩ من الشهر الماضي بمشاركة العديد من الدول العربية والأسلامية.

وقال السيد راشد عوض رئيس قسم المعارض في وزارة الاوقاف الذي مثل الوزارة في المعرض لدى عودته امس الاول ان مشاركة الوزارة في المعرض تمثلت في اقامة جناح اردني خاص اشتمل على كتب ومطبوعات وصور فوتوغرافية حول دور الهاشميين في الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية في القدس الشريف مشيرا الى ان الزعيم الروحي الايراني آية الله علي خامنئي ورئيس الجمهورية وعددا من كبار المسؤولين الايرانيين زاروا الجناح الاردني واطلعوا على محتوياته.

واشار السيد عوض الى انه تم على هامش المعرض عقد لقاءات جانبية مع عدد من المسؤولين الايرانيين حول سبل التعاون والتنسيق في مجال اقامة المعارض الاسلامية وتبادل المطبوعات والمعلومات في هذا المجال.

تخريج فوج من روضة جمعية الخالدية

المفرق – الرأي – رعى رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المفرق شتيوي العظامات احتفال تخريج اطفال روضة جمعية الخالدية للتنمية الاجتماعية وفرع المبروكة وعددهم ٢٢٠ طفلا.

واشار رئيس الجمعية ابراهيم العطين الى نشاطات الجمعية، ودورها في خدمة المجتمع وتنمية مواهب الاطفال.

وشكرت احدى الامهات الجمعية على جهودها، فيما تحدث العظامات عن الخدمات التي يقدمها اتحاد الجمعيات وعلاقة الاتحاد بالجمعيات.

وتخلل الاحتفال عدد من الفقرات الفنية ووزع العظامات الشهادات على الخريجين.

الامير محمد يعزي آل ابوالغنم

عمان – بترا – انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد معتصم عبدالدايم مدير مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل ابوالغنم بوفاة فقيدهم المرحوم محمد الزويق ابوالغنم.

شكر ذويه لتبرعهم بقرنيتيه
الامير رعد يعزي ذوي المرحوم حسن

عمان – الرأي – بعث سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء برسالة تعزية الى ذوي المرحوم هاشم سعيد حسن (٥٢) عاما من مواطني الضفة الغربية الذي توفي في عمان مؤخرا، وقرر اهله التبرع بقرنيتيه الى المحتاجين في الاردن.

واعرب سموه عن بالغ الشكر والتقدير لذويه لهذه المبادرة الانسانية الطيبة، والتي تجسد روح المحبة والتعاون في السراء والضراء بين ابناء الاسرة الواحدة.

وكان قد تم في مستشفى ابن الهيثم في عمان ولاول مرة التبرع بالقرنيات عندما اقدم ذوو المرحوم هاشم سعيد حسن على تلك، حيث تم زرع القرنيتين وبنجاح بالغ لمريضتين استعادتا نعمة البصر وهما بسن ٢٣ و٣٩ عاما حيث اشرف الدكتور خالد الشريف مستشار أمراض وجراحة العيون على استئصال القرنيتين وزراعتهما.

واكد الدكتور عصام الحوامدة مدير عام مستشفى ابن الهيثم ان المستشفى على استعداد لتلقي التبرعات بالقرنية، حيث تتوافر في مستشفى ابن الهيثم الامكانيات الطبية والفنية للمحافظة على القرنيات سليمة لحين زراعتها للمرضى. واكد الدكتور الحوامدة على ان المستشفى لن يتقاضى اية مبالغ مقابل القرنيات المتبرع بها ايمانا منه بضرورة المساعدة في استعادة نعمة البصر باذن الله تعالى.

اللوزي استقبل سفراء فلسطين وتركيا واسرائيل

عمان – الرأي – استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس سفراء كل من فلسطين وتركيا واسرائيل لدى المملكة كل على حده. وجرى بحث علاقات التعاون بين الاردن ودولهم وسبل تطويرها وخاصة في مجال الاشغال العامة والانشاءات .

سليمان عرار يحاضر في شومان .. الاثنين

عمان – الرأي – يستضيف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي عند السادسة والنصف من مساء الاثنين ٨ الجاري، امين عام حزب المستقبل السيد سليمان عرار لالقاء محاضرة بعنوان :

«الاحزاب العربية : التحديات والافاق» وسيقدم المحاضر ويدير الحوار السيد محمود الكايد .

د. البخيت التقى وزير التعليم العالي السوداني

المفرق – الرأي – استقبل رئيس جامعة آل البيت د. محمد عدنان البخيت اول امس الدكتور ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني. ودعا الدكتور البخيت الى ضرورة اعادة النظر في الخطاب الاسلامي وآلية تعامله مع الاخرين والى اهمية التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الاسلامية لمواجهة الهجمة الظالمة التي يتعرض لها الاسلام. والعمل على اعداد البرامج والخطط التظيمية الهادفة الى خدمة حاجات الامة.واعرب الوزير السوداني عن اعجابه وتقديره للتطورات في الجامعة خلال فترة قياسية، واكد اهمية التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين والمؤسسات المعنية في مختلف المجالات.

جمعية النساء العربيات احتفلت بيوم الطفل والبيئة العالمي

عمان . الرأي . نظمت جمعية النساء العربيات احتفالا بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي صادف الاول من حزيران ويوم البيئة العالمي الذي يصادف اليوم في مركزها في وادي عبدون تحت رعاية السيد حمود الحنيطي مدير منطقة زهران في امانة عمان.

وتضمن الاحتفال مشاركة اطفال المكتبة التابعة لمركز الجمعية في وادي عبدون في رسم جدارية على سور الجمعية وقد ساهمت شركة الدهانات الوطنية باسم مديرها العام السيد ميشيل الصايغ بتقديم لوازم الرسم والدهانات وقمصان وطواقي للاطفال.

شارك في الاحتفال رئيسة الجمعية السيدة اميلي نفاع وعددا من اعضاء ومؤازري الجمعية.

هذا وستقوم الجمعية بتنظيم احتفالات شبيهة في مختلف مراكزها.

دورة حول المواصفات العالمية للمياه .. غدا

عمان . الرأي . تبدأ يوم غد السبت في نقابة المهندسين دورة تدريبية متخصصة حول المواصفات والإرشادات المحلية والعالمية لإستعمالات المياه، يوميا من الساعة الخامسة والنصف وحتى السابعة والنصف مساء حيث تنتهي يوم ١٣ الجاري.

وتشتمل الدورة التي يحاضر فيها مختصون في مجال مصادر المياه وتلوثها على مقدمة تشمل التعريف بمصادر المياه وخواصها وطرق معالجتها وتوزيعها واستهلاكها والمواصفات ا لمتعلقة بذلك. وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بالمواصفات والطرق المتعلقة بمراقبة نوعية المياه وكيفية اعادة استعمالها بشكل آمن.

حملة نظافة في مدينة جرش .. غداً

جرش – الرأي – تنظم جمعية البيئة الاردنية في جرش بالتعاون مع شبكة الاعلاميين البيئيين لحوض البحر المتوسط ولجنة البيئة في جامعة فيلادلفيا وشركة الاقبال للطباعة والتغليف حملة نظافة لمدينة جرش الاثرية يوم غد السبت ، برعاية وزير السياحة عقل بلتاجي.

وتهدف الحملة الى تنظيف وحماية المناطق الاثرية والسياحية ،

مناقشة رسالة ماجستير في آل البيت

المفرق . الرأي . نوقشت في جامعة آل البيت رسالة الماجستير للطالب فارس زهير ابراهيم فريج من قسم الحاسوب بعنوان «سياسات التشارك في الفضاءات المتجاورة وغير المتجاورة في الحواسيب المتوازية».

وكانت لجنة المناقشة برئاسة الدكتور اسماعيل عباينة وعضوية الدكتورة روشن عبدالرحمن باشا والدكتور خالد الزيات والدكتور احمد الشرايعة.

مناقشة اوراق عمل حول المستجدات العلمية
غرايبة افتتح اليوم العلمي لكلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية

عمان – بترا – افتتح الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية امس نشاطات وفعاليات اليوم العلمي الذي نظمته كلية طب الاسنان في الجامعة تحت عنوان «مواكبة الجديد في طب الإسنان».

والقى الدكتور غازي بقاعين عميد الكلية كلمة استعرض فيها الاهداف التي تسعى الكلية لتحقيقها والتي من ابرزها تخريج نوعية متميزة من اطباء الاسنان وخدمة المجتمع المحلي وتشجيع البحث العلمي الهادف والتركيز على صحة الفم والاسنان بما يتناسب مع متطلبات العصر ومواكبة تطوراته.

واشار الى اهمية اقامة هذا اليوم العلمي الذي يتيح لاعضاء هيئة التدريس فرصة عرض نتاجهم العلمي بمشاركة اعضاء هيئة التدريس في كلية طب الاسنان في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

والقت الدكتورة كفاح جمعاني كلمة باسم اللجنة العلمية اشارت فيها الى اهمية اقامة هذا اليوم العلمي لبحث المستجدات والتطورات السريعة التي يشهدها طب وجراحة الفم والاسنان بهدف اطلاع طلبة الكلية واطباء الاسنان عليها.

وتضمن برنامج اليوم العلمي على مناقشة وبحث عدة اوراق عمل تناولت في مجملها المستجدات العلمية في طب وجراحة الفم والاسنان التي يشهدها العالم اضافة الى دراسة حالات للتقويم والتركيبات الداخلية والخارجية والاورام الحميدية التي تصيب الفك السفلي.

واقيم على هامش اليوم العلمي معرض اشتمل على نماذج من الاجهزة والمعدات التي تستخدم في طب الاسنان ونماذج للادوية المصنعة محليا وعالميا.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور عصام زعبلاوي نائب الرئيس لشؤون الكليات العلمية وعدد من عمداء الكليات والدكتور احمد القادري نقيب اطباء الاسنان وعدد من اطباء الاسنان في وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والقطاع الخاص وعدد من اعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية.

ورشة البرامج والتقنيات الموجهة للمرأة تواصل اعمالها
ضعف التخطيط المستقبلي يسر السيطرة للاتصال الثقافي الغربي

عمان . الرأي .
من عمر العساف .

واصلت ورشة العمل الاقليمية في مجال البرامج والتقنيات الاتصالية الموجهة للمرأة اعمالها في يومها الثالث من خلال جلستين صباحية ومسائية، تحدث في الاولى د. محمود شلبية من جامعة اليرموك حول الثقافة العربية وتحديات الفضائيات الوافدة والسيدة خزامى الرشيد حول امكانيات رسم وسائل الاتصال صورة متقدمة للمرأة. وفي الجلسة المسائية تحدث د. يحيى اليحياوي الخبير المؤطر في الايسيسكو وسهى كراجة المنيعة في التلفزيون الاردني.

الجلسة الصباحية
د. محمود شلبية

القى د. محمود شلبية من جامعة اليرموك محاضرة تناول فيها التحديات التي تواجه الثقافة العربية من قبل الفضائيات الوافدة بين في مقدمتها انه لم يتوفر بعد نتائج ميدانية او تجريبية لتأثير القنوات الفضائية في المجتمع العربي بعد. الا انه من خلال استشراف العلاقة يمكن الخروج بتوقعات كثيرة حول هذه التأثيرات على صعيد السلوك والانطباعات والمشاعر.

واشار الى ان استخدام الاقمار الصناعية للبث التلفزيوني حال دون اخضاع البث لاختيارات حراس البوابات والرقباء، كما وفر تعدد القنوات وسهولة التقاطها الحرية للجمهور للانتقاء من بين البدائل المتاحة. وهذا اتاح للغرب امكانية تنظيم عمليات الاتصال الثقافي الواسع والسيطرة من خلالها على العالم الثالث . ونحن جزء منه .لفرض ما يريد احداثه من تغيرات في انماط السلوك في بلدان هذا العالم الذي يؤدي دور المستقبل والتابع فقط.

واوضح د. شلبية ان ضعف التخطيط العربي المستقبلي وشيوع البلبلة الفكرية والاحساس العميق بالخيبة والاحباط التاريخي وتعاطف التنمية مع الفكر الغربي وعدم التكافؤ في التأثير المتبادل، كل هذه العوامل يسرت للاتصال الثقافي الغربي احداث تأثيرات عميقة في المجتمع العربي، اضافة الى ضعف الاعلام العربي وجاذبية وسائل الاتصال الغربية وبرامجها. وهذا كله يشكل تحديا للمجتمع العربي وخطورة على انسجته الاجتماعية، مما يستدعي القيام بمراجعة عامة وشاملة لكل الخطط والبرامج الاعلامية والاقتصادية والثقافية العربية للحؤول دون سيطرة الثقافة الغربية على ثقافتنا.

خزامى الرشيد

اكدت الباحثة في مجال الاذاعة والتلفزيون خزامى الرشيد، على مدى التأثير القوي لوسائل الاتصال في خلق صورة نمطية قادرة على تغيير النظرة تجاه القضايا التي يراد بحثها. واكدت ان على استمرار انخفاض منزلة المرأة في الاسرة والمجتمع. رغم ان الاسلام ساوى بين الرجال والنساء من حيث الواجبات الدينية والحقوق واوردت امثلة كثيرة من الآيات القرآنية والمواقف التاريخية للصحابة التي تدلل على احترام مكانة المرأة في المجتمع الاسلامي.

وناقشت الباحثة الرشيد مفهوم ثقافة الصمت في العالم النامي، حيث تخفي المرأة وتبطن ما تعانيه حتى في مرضها. وتعرضت لبعض الدراسات التي اظهرت ان اهتمام النساء بحالتهن الصحية يأتي في مرتبة متأخرة من الاولوية وافتقارهن الى الوعي الصحي.

ونوهت الى الحاجة لمفاهيم تنموية بديلة تعكس اساليب حياة جديدة لا تتعدى اهدافها بمجرد اللحاق بحضارات تقيس مستوى الحياة بعدد محدد من المؤشرات المادية.

وركزت على ان دور المرأة في المجتمع الزراعي يتم تجاهله رغم عظم هذا الدور واهميته البالغة. وان على وسائل الاعلام اذا ارادت رفع مكانة المرأة، ان تبادر الى اجراء تقديم لعمل المرأة في القطاعات والصناعات غير الرسمية وفي مجالات التسويق والزراعة التقليدية.

الجلسة المسائية

تناولت السيدة سهى كراجة – المنيعة من التلفزيون الاردني – في الورقة التي قدمتها، تجربتها الشخصية كمقدمة تقارير اخبارية، التي كانت تركز على قضايا المرأة الاردنية.

د. يحيى اليحياوي

في الجزء الثالث من دراسته والمعنونة بـ «من اجل رؤية عربية أسلامية جديدة لتكنولوجيا وقضايا الاعلام والاتصال»، قال د. يحيى اليحياوي – الخبير المؤطر – انه لن يطرح البدائل والحلول التي يمكن القيام بها من خلال تبني سيناريو القطيعة مع النظام القيمي السائد لخلق نظام مغاير وجديد يستوعب التغيرات الجديدة في وسائل الاتصال، وذلك لاننا اشبعنا هذه البدائل قتلا لكثرة ما نوقشت وكررت في خطاباتنا.

وقام بطرح ثلاثة معطيات عالمية هي في طريقها للتكريس، اولها ان العالم اصبح بفضل التقنيات الاتصالاتية اصبح مجتمعا شبكيا، بمعنى انه لا يمكن لأي مجتمع او ثقافة ان تنعزل عن هذا «المجتمع العالمي الشبكي». والثاني: ما سماه «شمولية الليبرالية المتطرفة» التي لن يسمح لأي دولة او أمة ان تعتمد غير منطق السوق والديمقراطية الليبرالية المبنية على لعبة السوق. وهذا يجعل كل الامور بما فيها الثقافة تحتكم لهذا المنطق الجديد. والثالث هو «واحدية الفكر» الذي يلغي اي خصوصية او هوية محددة او قيم خاصة، الا داخل اطار التفكير الجديد الصراعي على خصص السوق.

ويؤكد د. اليحياوي اننا كمجتمع عربي اسلامي لسنا جزءا من هذا «الاتصال / العالم المتشكل» لكون اختيارات نخبنا التكنولوجية منذ نصف قرن لم تخط الا واقعا مترديا ومتخلفا. ولاننا في نهاية هذا القرن لا نعطي بقدر ما نأخذ.

ونبه الى اننا نتبنى الليبرالية خطابا وخطابة في مخططاتنا، في الوقت الذي نتشبث بذهنيات المركزية والرقابة على مستوى الممارسة. كما نقوم «خطابة» فقط بالدفاع عن خصوصياتنا الثقافية وهويتنا الحضارية، لكن في الممارسة نبقى مقصرين، ولا تطال رسالتنا الاخر الذي هو حاضر بقوة بيننا بوسائله وتقنياته الاتصالية وبرامجه المعلوماتية.

وشدد على ان ما نحتاجه اليوم هو وضع «رؤية» صحيحة لما نريد ان نكون عليه في القرن المقبل، وان تكون هذه الرؤية شاملة لما يجب ان تكون عليه الأمة، وتخضع لها البرامج والسياسات الاقتصادية والاجتماعية والاعلامية.

محليات

نافذة

اقتراح يدعو للتفكير لمنع رصاص الاعراس

في تعقيبه على ما تناولته «الرأي» من موضوع الوثائق الشعبية، التي نتعاهد فيها على عدم اطلاق الرصاص تعبيرا عن الافراح في الاعراس، يقدم السيد صالح الحوارات اقتراحا يدعو للتفكير نطرحه عبر رسالته بمقدمتها وخاتمتها التي قال فيها:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء

تحية واحتراما وبعد :

ازجي لجريدتنا الغراء كل الاحترام والتقدير على ما يرد بزاوية نافذة من تلمس للمشاكل التي يعاني منها المجتمع في وطننا الغالي. وتثني على بابكم الجديد بالجريدة - عين الرأي - ونتمنى لكم مساحة اوسع في ساحة حرية تلمس هموم المواطن وتثني على موضوعية الرأي والتزامها في طرح مشاكل الوطن وكذلك نشر الأخبار العالمية والمحلية والمقالات الثابتة لكتابها المحترمين - وستبقى الرأي ذات نكهة خاصة لا يستغنى عنها مهما كثرت التوابل وبرقت الألوان.

وتعليقا على ما ورد يوم السبت ٩٨/٥/٢٣ عن موضوع اطلاق النار بالافراح. ارجو التكرم بنشر الرأي التالي النابع من شخص يعايش المشكلة من خلال مجتمع محلي وسطي باردننا الحبيب وتأتي وسطيته بين البداوة والمدينة وهو مجتمع الأغوار فقد تكون آخر وثيقة شعبية وقعت بهذا الخصوص هي في لواء دير علا الأسبوع الماضي والتي تبناها «منتدى الشباب العربي» الذي يعتبر من انشط الهيئات التطوعية باللواء وشهد على توقيعها متصرف اللواء. وقبل ان يجف حبر توقيع الموقعين عليها حدثت حوادث اطلاق نار في الافراح باللواء مثلما حدثت حوادث اطلاق نار في السلط بعد توقيع اول وثيقة شعبية بالأردن تنص على ممنوعية ذلك.

فهذا التشابه بالنتيجة بين هاتين الوثيقتين رغم التباعد الزمني الكبير بتواريخهما يعني شيئا واحدا وهو ان هذه العادة لا توقفها الوثائق الشعبية ولا توقفها قوة القانون ايضا فنحن شعب صاحب «نخوة وحمية» والزغرودة من حسناء اردنية تدغدغ عواطفنا لا بل تشحنها - الا من رحم ربي - وكذلك هناك عادة ثابتة فلا يمكن تقديم مناسف الغداء بالمجتمع القروي والبدوي بالافراح بدون ان يصاحبها اطلاق النار ايذانا ببدء الغداء وكذلك لا يمكن اخراج العروس من بيت والدها دون اطلاق عدة عيارات نارية ومن هذا المنطلق اعيد طرح اقتراح كنت قد اقترحته اثناء توقيع الوثيقة الشعبية بلواء دير علا من خلال نافذتكم راجيا من وزير الداخلية الأكرم والحكام الإداريين ان يسمحوا بتطبيقه ولو مؤقتا كتجربة قد تقود الى انهاء هذه العادة التي قطعا لا احد بهذا الوطن راض عنها ولكن الأغلبية لا يستطيعون منع انفسهم من ممارستها.

والإقتراح ينص على صدور تعليمات بتنظيم اطلاق النار بالأفراح وليس المنع (لأن كل ممنوع مرغوب) وان تكون هذه التعليمات مشددة ومعقدة الإجراءات كأن يسمح لشخص معين من اهل الفرح باطلاق النار بتصريح مسبق من المركز الأمني يتضمن عدد العيارات وأوقات اطلاقها ونوع السلاح وابراز رخصته والأهم ان يكون العتاد - صوتيا - وليس حيا والتعميم على اصحاب المطابع بعدم طباعة اي بطاقة فرح الا بتصريح او كتاب رسمي من المركز الأمني التابعة له منطقة الفرح، هذا التنظيم ان تم ووجد المراقبة والمتابعة من المراكز الأمنية سينهي جميع الحوادث المؤسفة الناتجة عن اطلاق النار بالافراح والمناسبات

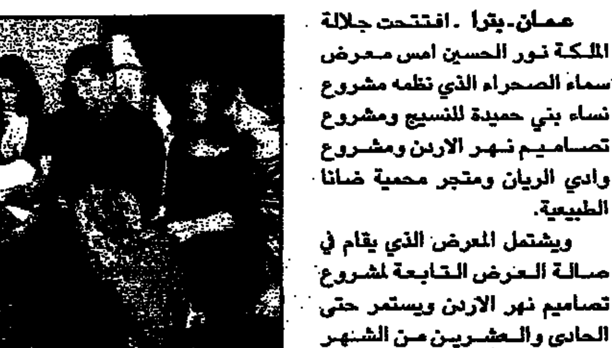
الأخرى وسيكون سببا لانهاء هذه العادة السيئة خلال اقل من عشر سنوات. مع تحياتي وشكري

صالح الحوارات - دير علا

هل يمكن ان يقي الرصاص الذي لا يتجاوز فعله الصوت الذي يطلقه بغرض التعبير عن المشاركة في فرحة العريس والأهل، ما دام الهدف ليس القتل او الإصابة كما يحدث كثيرا..؟ اذا كان الجواب بالإيجاب فإن هذا الاقتراح يحمل الحل الأمثل لمأزق حاولنا بكل السبل الخروج منه فلم نوفق ولو حتى بالأيمان المغلظة والعهود الموثقة بالوثائق الشعبية.

(نزيه......)

الملكة نور تفتتح معرض سماء الصحراء الذي نظمه مشروع نساء بني حميدة وتصاميم نهر الاردن



جلالة الملكة نور الحسين تتجول في اروقة المعرض

عمان - بترا - افتتحت جلالة الملكة نور الحسين امس معرض سماء الصحراء الذي نظمه مشروع نساء بني حميدة للنسيج ومشروع تصاميم نهر الاردن ومشروع وادي الريان ومتجر محمية ضانا الطبيعية.

ويشتمل المعرض الذي يقام في صالة العرض التابعة لمشروع تصاميم نهر الاردن ويستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الحالي على معروضات متكاملة من منسوجات نساء بني حميدة وتصاميم جمعية نهر الاردن والاثاث المنزلي من انتاج مشروع وادي الريان بالاضافة الى الحلي الفضية المصنعة يدويا والاعشاب الطبيعية والمنتجات الغذائية من محمية ضانا الطبيعية.

يشار الى انه تم تحويل عملية الاشراف على مشروع تصاميم نهر الاردن الذي أسسه صندوق انقاذ الطفولة بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين عام ١٩٨٧ الى جمعية نهر الاردن لمشاريع التنمية وهي مؤسسة غير ربحية تترأسها سمو الاميرة رانيا العبدالله.

ويعتبر مشروع وادي الريان احدث مشاريع جمعية نهر الاردن المدرة للدخل في الشونة الشمالية حيث يقوم على تدريب النساء على حياكة البسط وصناعة السلال باستخدام اوراق الموز وقصب الخيزران.

وقد تأسس مشروع نساء بني حميدة للنسيج عام ١٩٨٥ كجزء من جهود وطنية ابتدأتها جلالة الملكة نور الحسين لاحياء وتعزيز التراث الارنني وزيادة فرص العمل للعائلات ذات الدخل المنخفض وتعزيز وضع النساء كمدرات للدخل وصانعات قرار في مجتمعاتهن.

ويذكر انه تم تحويل عملية الاشراف على المشروع من صندوق انقاذ الطفولة الى جمعية الاردن للتنمية. واصبح هناك حاليا اتحاد بين جمعية الاردن للتنمية وجمعية نهر الاردن لمشاريع التنمية حيث يعتبر سماء الصحراء اول معرض لهما بعد عملية الاتحاد.

وحضر افتتاح المعرض بمعية جلالة الملكة نور سمو الاميرة رانيا العبدالله.

اسم وخبر

احمد النجداوي

تم ترفيع السيد احمد محمود النجداوي من موظفي مستشفى الجامعة الاردنية الى الدرجة الرابعة (أ).

عبير عبد الكريم

حصلت السيدة عبير تيسير عبد الكريم من ملاك تربية لواء بني كنانة على درجة الماجستير في تخصص علم النفس التربوي من كلية التربية والفنون من جامعة اليرموك.

اشراق الخطيب

حصلت الطالبة اشراق محمود الخطيب على درجة الماجستير في الاقتصاد من جامعة اليرموك.

المشاركة باجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية

القاهرة - بترا - بدأت في القاهرة امس اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية في دورتها الاستثنائية لمناقشة خطة عمل وبرنامج ومشروعات وانشطة وموازنة المنظمة لعام ٩٩ / ٢٠٠٠.

ويمثل الاردن في الاجتماع الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية ويشارك فيه اعضاء الجمعية العمومية التي تضم عشرين دولة عربية.

وصرح الدكتور احمد صقر عاشور مدير عام المنظمة بأنه تم وضع خطة عمل وموازنة المنظمة للعامين القادمين مستندة الى استراتيجية المنظمة التي اجازها المجلس التنفيذي بعد مناقشتها في اجتماعيه الاخيرين في شهري حزيران وتشرين الاول الماضيين.

واضاف ان خطة المنظمة التي ناقشتها الجمعية العمومية تتضمن دعم قدرات ومناهج وخطط الاصلاح الاداري في الدول العربية كي تسهم في تحسين اداء الحكومة وتعزيز الاصلاح الاقتصادي وعملية التنمية ودعم قدرات الادارة الاقتصادية والتنموية في البلدان العربية وتعزيز اليات وسياسات التعاون والتكامل الاقتصادي العربي والاسهام في دعم القدرة التنافسية لمنشآت القطاع الخاصة وتنمية قياداتها العليا.

واشار الى انه تم وضع خطة المنظمة على شكل برامج موجهة لخدمة الاطراف المتلقية لخدمات المنظمة بطريقة متوازنة حسب الاحتياجات الفعلية لوزارات التنمية الادارية والاصلاح الاداري والخدمة المدنية والمراكز الاستراتيجية للتنمية.

امانة عمان كرمت المشاركات في ورشة وسائل الاتصال

عمان - الرأي - اقامت امانة عمان مأدبة غداء تكريما للمشاركات والمشاركين في ورشة عمل وسائل الاتصال الموجهة للمرأة.

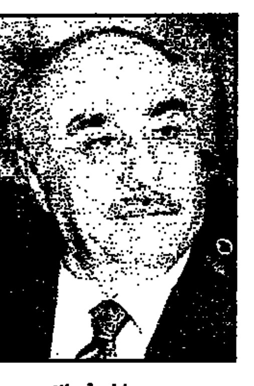
وابدى المشاركون والمشاركات اعجابهم بالانجازات التي اقامتها الامانة خاصة المركز الثقافي.

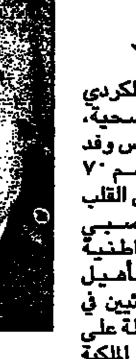
وقال السيد سالم حسن ممثل اليونسكو في الورشة ان مثل هذه المراكز الثقافية تعتبر منجزات حضارية نادرة في العالم العربي، خاصة وجود مكتبة واسعة مثل مكتبة الامانة. ونوه الى ان اليونسكو رعت مثل هذه الفكرة بانجاز مكتبة الاسكندرية في مصر، كما ان في المغرب مشروعا رائدا قيد الدراسة لاحياء جامعة القرويين بمدينة فاس التي أسست قبل ١١ قرنا، ومركز جمعة الماجد في الامارات المتحدة.

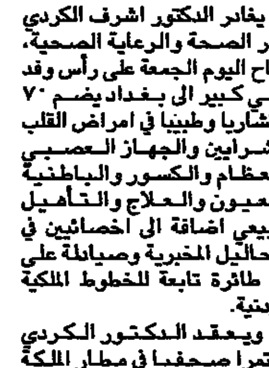
يغادر الى بغداد.. اليوم

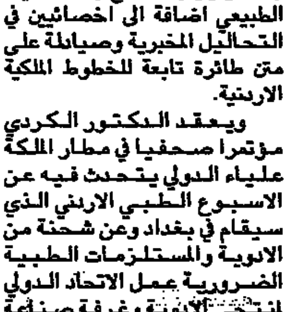
وفد برئاسة وزير الصحة لتنفيذ الاسبوع الطبي عمليات جراحية يجريها اطباء اردنيون للمرضى العراقيين

عمان - الرأي - من احمد النسور









د. اشرف الكردي

يغادر الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية، صباح اليوم الجمعة على رأس وفد طبي كبير الى بغداد يضم ٧٠ استشاريا وطبيبا في امراض القلب والشرايين والجهاز العصبي والعظام والكسور والباطنية والعيون والعلاج والتأهيل الطبيعي اضافة الى اخصائيين في التحاليل المخبرية وصيانة على متن طائرة تابعة للخطوط الملكية الاردنية.

ويعقد الدكتور الكردي مؤتمرا صحفيا في مطار الملكة علياء الدولي يتحدث فيه عن الاسبوع الطبي الارنني الذي سيقام في بغداد وعن شحنة من الادوية والمستلزمات الطبية الضرورية عمل الاتحاد الدولي لمنتجي الادوية وغرفة صناعة عمان على جمعها من قبل المتبرعين وذلك بمناسبة عقد الاسبوع الطبي الارنني العراقي الاول في بغداد.

وسيقوم الوفد الطبي خلال هذا الاسبوع باجراء عمليات جراحية في المستشفيات للمرضى وتقديم العلاجات اللازمة.

ويتضمن برنامج الوفد محاضرات وجلسات عمل مشتركة للأطباء الاردنيين مع نظرائهم العراقيين حول الشؤون الطبية المختلفة.

كما يتضمن البرنامج اقامة معرض للادوية المنتجة في الاردن وتنظيم ندوات تخصصية حول موضوع الرقابة الدوائية في الاردن لشرح التأثيرات الحيوية للأدوية ومطابقتها للمواصفات والمقاييس العالمية.

كما يقوم الدكتور الكردي بعقد مباحثات مع نظيره العراقي لتطوير العلاقات الصحية والطبية بين البلدين الشقيقين، وتعزيز العلاقات بينهما ولا سيما فيما يتعلق باقامة اسابيع طبية مشتركة بين البلدين. كما سيتم بحث زيادة مشتريات الجانب العراقي من الادوية الاردنية بموجب تنفيذ المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين العام الماضي من خلال تقديم عروض للادوية والمستلزمات الطبية الاردنية التي تتصف بالجودة والاسعار التنافسية.

«سباق التسلح» ندوة في نادي خريجي الجامعات الباكستانية

عمان - الراي - ينظم نادي خريجي الجامعات والمعاهد الباكستانية ندوة ثقافية في مقر النادي بعنوان «سباق التسلح النووي في شبه القارة الافريقية» وسيحاضر في الندوة كل من السادة مشتاق علي شاه القائم باعمال السفارة الباكستانية وفالح الطويل سفير الاردن سابقا لدى باكستان وحسني الشياب النائب السابق وذلك في مقر النادي في جبل عمان - خلف الاحوال المدنية يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٦/٧ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء.

اجتماع للهيئة التأسيسية لجمعية البيئة

عمان - الرأي - عقد في جمعية البيئة الأردنية مؤخرا اجتماع للهيئة التأسيسية لفرع عمان، تحدث فيه الدكتور روحي الشريف عضو الهيئة الإدارية للجمعية والسيد سليمان الحنبلي المدير التنفيذي حول تأسيس الفرع والغاية منه.

وبعد ذلك تم انتخاب هيئة تحضيرية للفرع بالتزكية من التالية اسماؤهم: السيدة سلوى الخيري مقررة، السيد عدنان الطوباسي، د. ماضي الجغبير، د. نعيم الظاهر، الآنسة هند الفرج، الدكتور رياض الموسى والمهندس هشام العمري اعضاء.

شهادات تقديرية للمشاركين في مهرجان الفرسان الابداعي

عمان - بترا - وزع السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة الشهادات التقديرية على المشاركين في مهرجان الفرسان الابداعي الاول الذي نظمته لجنة الابداع في نادي شباب جبل هملان.

والقى السيد التل كلمة في الحفل اشاد فيها بجهود القائمين على هذا النشاط الذي تميز بالجدية واتاحة الفرصة للتعرف على عدد من شعراء وادباء الوطن.

يذكر انه قد شارك في المهرجان الذي استمر اربعة ايام عدد من الشعراء والقاصين من اعضاء النادي.

«فضاءات الحرية» معرض تشكيلي لفنانين اردنيين

عمان - بترا - افتتح امس معرض الفن التشكيلي للوحات الصغيرة «فضاءات الحرية» لمجموعة من الفنانين الاردنيين في قاعة الاورفلي.

واشتمل المعرض الذي افتتحه السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة على مجموعة من اللوحات لعدد من الفنانين الاردنيين تتحدث عن الواقع والبيئة الاردنية وبعض المشاهد الطبيعية وتجارب بعض المدارس الفنية التشكيلية العالمية. وعرض عدد من الفنانين في المعرض بعض اللوحات ذات الطابع التجريدي استخدموا فيها تقنيات متنوعة كالزيت والماء والجرافيت وغيرها.

وحضر الافتتاح عدد من المدعوين وجمهور كبير من الفنانين.

تفقد الخدمات العامة في مخيم مادبا

مادبا - بترا - تفقد السيد نشات المجالي محافظ مادبا امس مخيم مادبا برافقة مدراء الخدمات في المحافظة واطلع على الخدمات التي تقدم لسكانه.

والتقى السيد المحافظ مع لجنة تحسين المخيم واستمع الى شرح عن الخدمات المقدمة والصعوبات التي تواجه سير تنفيذ بعض الخدمات.

واكد السيد المحافظ للجنة على ضرورة الحرص على دعم وتطوير الخدمات العامة التي تقدم لسكان المخيم بما يكفل راحتهم ويسهل اعمالهم وخاصة في المجالات الصحية والتربوية.

كما اكد على ضرورة الحفاظ على النظافة العامة في المخيم وتكثيف حملات الرش في مختلف مناطق مدينة مادبا والمخيم.

اعداد دراسات لمواجهة اثار التغير المناخي على المصادر المائية

عمان - الرأي - قال الدكتور اياد ابو مغلي مدير برنامج الأمم المتحدة الاغاثي في عمان ان ظاهرة التغير المناخي تعتبر من اهم الظواهر التي تلقى الإهتمام العالمي.

فقد قامت ١٥٤ دولة بالتوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي والتي توصي الدول الصناعية بابقاء حدود انتاج الغازات على ما كانت عليه عام ١٩٩٠ ومساعدة الدول النامية بالتقليل من انبعاث الغازات المسببة لهذه الظاهرة.

وقال ان الأردن كبقية الدول الموقعة التزمت بهذه الإتفاقية، ولمساعدة الاردن للايفاء بالتزاماته، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبتمويل من مرفق البيئة العالمي بتقديم منحة للحكومة الأردنية. وتهدف هذه المنحة بتقديم الدعم الفني وبناء قدرات الأردن في وضع الإجراءات التعديلية من انبعاث الغازات المسببة لظاهرة التغير المناخي وذلك من خلال تشجيع الأولويات الوطنية في زيادة كفاءة استخدام الطاقة واستبدال مصادر النفط باستخدام بدائل للطاقة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية والحفاظ على الغابات وادارتها.

وقال ولأن الاردن كان من الدول السباقة في تحقيق التزاماته المدرجة تحت هذا الدعم فقد حصل الأردن على دعم اضافي من اجل وضع الدراسات والنماذج العملية لمواجهة آثار التغير المناخي على المصادر المائية للمملكة بحيث يهدف هذا الجزء توفير المعلومات الكاملة لأصحاب القرار بتوجيه قراراتهم لتنسجم مع التأثيرات المحتملة لهذه الظاهرة.

وأكد الدكتور ابو مغلي ان مساهمة الأردن في تلوث الهواء العالمي المسببة لظاهرة التغير المناخي وازدياد حرارة الأرض قليلة جدا. حيث لا تتجاوز انبعاثات الغازات من محطات توليد الطاقة اثنى عشر مليون طن من الغازات وهذا لا يشكل سوى ٠٫٠٥ بالمئة مما ينتجه العالم ككل. ولكن مع ذلك فإن من مصلحة الأردن البدء بالعمل على مكافحة هذه الظاهرة وذلك ليس فقط تحقيقا لما تم التوقيع عليه ولكن ذلك سوف يؤدي الى تنمية اقتصادية وصناعية اكثر استدامة وحفاظا على البيئة الأردنية بالدرجة الأولى. فاستخدام المصادر البديلة والمتجددة للطاقة سوف يوفر من فاتورة النفط التي تدفع لاستيراد هذا المصدر وسوف توفر مصدرا نظيفا للطاقة وتشجع ايضا على الإستخدام الأكفأ والأمثل لمصادر الطاقة المختلفة وبالتالي تحقق الأهداف التي حددتها الإستراتيجية الوطنية للبيئة والتي انجزت عام ١٩٩١.

حفل استقبال بالعيد الوطني ل «النرويج»

عمان - بترا - اقام السيد جان جويل سفير النرويج في عمان حفل استقبال مساء امس الاول بفندق راديسون ساس بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في الاردن وممثلون عن القطاعات الصناعية والتجارية والثقافية والاعلامية والصحفية وعدد كبير من المدعوين.

استحداث مكتب خدمات لسواقي لواء الرمثا

الرمثا - الرأي - استحدثت نقابة العاملين بالنقل البري والميكانيك مكتب خدمات لسواقي لواء الرمثا.

وذكر نائب رئيس النقابة العامة ورئيس فرع محافظة اربد حسن نصيرات ان المكتب يقدم الخدمة اللازمة للسائقين من ابناء اللواء من صرف بطاقات معلومات السائق وحل القضايا العمالية وتقديم المعونات العينية والمالية للزملاء السائقين من اصحاب الحاجة.

وبين ان دراسته تقوم بها النقابة لاستحداث عيادة طبية لمعالجة الزملاء المنتسبين وعائلاتهم من ابناء لواء الرمثا.

تواصل الاحتفالات في عدد من المناطق بمناسبة عيد الاستقلال

عمان - الرأي - بترا - احتفلت جمعية وادي رم السياحية ومدرسة الملك طلال الاساسية العسكرية بعيد استقلال المملكة.

واشتمل الاحتفال الذي جرى يوم امس الاول في قرية وادي رم على كلمات وقصائد شعرية واناشيد وطنية عبرت عن الحب والولاء للقيادة الهاشمية الحكيمة.

السيد محمد عيد الزلابية رئيس الجمعية رفع اجمل التهاني والتبريكات لجلالة الملك الحسين بهذه المناسبة العزيزة وقال انه وبتوجيهات من جلالته اوعزت جلالة الملكة نور الحسين بتشكيل جمعية وادي رم السياحية التعاونية لتكون رافدا اساسيا لدعم اهالي المنطقة اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.

واضاف ان الجمعية ساهمت في القضاء على البطالة ورفع الدخول الفردية للمواطنين وقال ان الجمعية رصدت نسبة ١٠ بالمائة من ايراداتها لدعم التعليم في المنطقة من خلال المساهمة في دفع الرسوم المدرسية لطلبة مدارس وادي رم مشيدا بالجهود التي تبذلها الهيئات التدريسية في مدارس المنطقة بهدف الارتقاء بالعملية التربوية.

مدير المدرسة هنأ جلالة الملك الحسين بهذه المناسبة العزيزة مستذكرا جهاد جلالة الملك الحسين في الدفاع عن شرف الامة وكبريائها.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره السيد محافظ العقبة ومتصرف لواء القويرة ومدراء الدوائر في محافظة العقبة واهالي وشيوخ المنطقة وزع السيد المحافظ المساعدات النقدية على طلاب وطالبات المدرسة والتي تقدر بحوالى اربعة الاف دينار مقدمة من جمعية وادي رم السياحية.

واقامت مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى احتفالا بمناسبة عيد الاستقلال في قاعة مدرسة النزهة الثانوية المهنية برعاية السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة وبحضور مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة السيد عبدالوهاب الطراونة والسيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان / ١.

واشتمل الحفل الذي بدئ بالسلام الملكي وآيات من الذكر الحكيم على فقرات غنائية تراثية وطنية قدمتها طالبات فرق كورال مديرية التربية والتعليم لعمان الاولى وعددهن سبعون طالبة من مدارس المملكة زين الشرف والملكة نور ورابعة العدوية والقدس الثانوية، ومثلت الوصلات الغنائية الفلكلور الشعبي الاردني في الريف والبادية والحضر ومختلف مناطق المملكة.

وغنت الطالبات للوطن وقائده جلالة الملك الحسين راعي الاستقلال وباني نهضة الاردن الحديث. كما انشدت الطالبات الاناشيد الوطنية المعبرة عن الحب للوطن وقائده وجيشه العربي الباسل حامي الوطن وسياجه الأمين.

واشتمل الحفل على اهازيج وطنية واناشيد واغان شعبية ودبكات ورقصات شعبية. وحضر الاحتفال المديران المساعدان للشؤون الفنية ورؤساء الاقسام في مديرية تربية عمان الاولى ومديرو المدارس والمشرفون التربويون والهيئات التدريسية واولياء امور الطلبة. كما اقامت جمعية عيرا الخيرية احتفالا بعيد الاستقلال برعاية مدير التنمية الاجتماعية في السلط عبدالحليم نرادكة. واشتمل الحفل على القاء الكلمات والعديد من الفقرات المعبرة عن فرحة المواطنين والإشادة بالنهضة والتطور الشامل في عهد جلالة الملك الحسين منذ توليه سلطاته الدستورية.

دور نشط للجمعية العلمية الملكية في خدمة قطاعات التنمية دراسات وبحوث... تدريب فني متخصص ..مختبرات حديثة .. وتعاون عالمي

عمان - بترا - حققت الجمعية العلمية الملكية الاغراض والاهداف التي انشئت من اجلها منذ عام ١٩٧٠ حيث عملت على تدعيم مكانتها العلمية وترسيخ مصداقيتها في مخرجات مختبراتها العلمية" واستمرت الجمعية بفضل توجيهات جلالة الملك الحسين ورعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في متابعة مسيرتها لتحقيق رسالتها التي انشئت من اجلها خدمة لجميع قطاعات التنمية في الاردن وبخاصة القطاع الصناعي واضافت الكثير الى انجازاتها في مختلف القطاعات ونفذت العديد من المشاريع المهمة ضمن اطار من التعاون المثمر والوثيق مع مختلف المؤسسات والشركات داخل الاردن وعلى المستوى العربي والدولي" واجرت الجمعية العديد من الدراسات والابحاث في مختلف النشاطات التنموية ووقعت مئات الاتفاقيات مع عدد من الصناعات والمؤسسات الوطنية بغرض رفع جودة انتاجها وحل المشاكل التي تواجه قطاع الصناعة في الاردن بالاضافة الى ان الجمعية العلمية الملكية قامت بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية بفحص ومراقبة السلع والمواد المصنعة محليا والمستوردة بهدف التاكد من جودتها ومطابقتها للمواصفات المعتمدة دوليا ومحليا" وانطلاقا من حرص الجمعية على تنمية الموارد البشرية استمرت في توفير فرص التدريب الفني المتخصص للعاملين في القطاعين العام والخاص من الاردنيين واشقائهم من الدول العربية في مختلف مجالات اعمالها التي تشمل الحاسوب وتطبيقاته والتصميم والتقنية الميكانيكية والبناء والطاقة المتجددة والبيئة والكيمياء الصناعية بالاضافة الى التعليم الاكاديمي في كلية الاميرة سمية الجامعية للتكنولوجيا والتي تضم حوالي ١٠٢٥ طالبا وطالبة في تخصص الحاسوب والهندسة الالكترونية" وعلى صعيد التعاون الدولي والاقليمي قامت الجمعية بنشاطات عديدة كان منها توقيع كلية الاميرة سمية التابعة للجمعية اتفاقية مع جامعة فلوريدا الامريكية تهدف الى التعاون في مجالات تبادل الخبرات والتدريب وتعزيز فرص التعاون بين المؤسستين في مختلف الحقول الاكاديمية بما في ذلك تبادل الطلبة والاساتذة والقيام بابحاث مشتركة وتبادل المواد والمعلومات العلمية"

واستطاعت الجمعية ان تبنى علاقات تعاون علمي واكاديمي مع مختلف الدول المتقدمة خاصة في مجالات الحاسوب والتكنولوجيا المختلفة" من جانب اخر قامت الجمعية العلمية الملكية باعمال البحث والتطوير العلمي والتكنولوجي المرتبطة بعملية التنمية في الاردن وخاصة الصناعة بالاضافة الى نشر الوعي العلمي والتكنولوجي والى تقديم الاستشارات والخدمات الفنية المتخصصة لمؤسسات القطاعين العام والخاص""" كما تهدف الى التعاون العلمي والتكنولوجي مع مختلف المؤسسات العربية والعالمية" ومن مهام الجمعية اجراء الدراسات العلمية والتطبيقية المرتبطة بقطاع الصناعة بشكل خاص وبمختلف ميادين التنمية الاخرى بشكل عام واجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية وكذلك الدراسات التحليلية فيما يتعلق بمشاريع التنمية التي تتناولها الجمعية في اعمالها" كما تهدف الى اجراء الدراسات والبحوث في مجال التعليم المهني الصناعي واعداد الكتب والنشرات المساعدة في عمليات التدريب والتصنيع بالاضافة الى القيام بالبحوث التعاقدية لصالح المؤسسات في الداخل والخارج والقيام بالبحوث المشتركة مع المؤسسات العلمية والانتاجية ومؤسسات الخدمات على المستوى الوطني والعربي والدولي والقيام باعمال البحث والتطوير لاعداد نماذج صناعية ريادية يمكن ان تصبح اساسا لصناعات محلية" وتعمل الجمعية كذلك على تطوير مختبراتها وتجهيزها باحدث الاجهزة والادوات وتسخيرها لاهداف البحث العلمي والتكنولوجي وخدمة القطاعين العام والخاص واجراء الفحوصات والتجارب على المواد والمنتجات النهائية والوسيطة وتقديم الاستشارات الفنية بشأنها الى الجهات المستفيدة""" كما تساهم في ايجاد الحلول للمشكلات الفنية التي تعترض المؤسسات وخاصة الصناعية منها والتعاون مع الجهات المعنية في وضع المعايير والمقاييس واستقطاب الكفاءات الاردنية وتنمية القدرات البشرية والفنية واعداد انظمة المعلومات وخدمتها والمساهمة في نقل التكنولوجيا وتطويرها والمساهمة في التنمية الاقليمية" وتضم الجمعية العلمية عددا من الدوائر والمراكز العلمية هي"" الدائرة الادارية والدائرة المالية ودائرة الرقابة المالية والاعلام ودائرة الجودة والرقابة الفنية بالاضافة الى مركز تكنولوجيا الحاسوب والتدريب والدراسات الصناعية ومركز الخدمات الالكترونية والتدريب ومركز التصميم والتقنية الميكانيكية ومركز بحوث البناء ومركز الكيمياء الصناعية ومركز بحوث الطاقة المتجددة ومركز بحوث البيئة بالاضافة الى كلية الاميرة سمية الجامعية للتكنولوجيا" وتتمتع الجمعية العلمية الملكية باستقلال مالي واداري ولا تسعى للربح وتهدف الى تعزيز الوعي العلمي والتكنولوجي بالاضافة الى تقديم الاستشارات والخدمات الفنية المتميزة والمساهمة في التنمية الاقليمية" ويعمل في الجمعية ٦٣٠ موظفا ما بين مهندس وباحث وفني واداري ""وتبلغ مساحة موقعها الدائم ٣٤٠ دونما ""ومساحة مسطحات ابنيتها ومختبراتها حوالي ٣٢٠٠٠ متر مربع """وتضم ٢٥ مختبرا فنيا متخصصا مجهزا بافضل المعدات والاجهزة"

محليات



بيت الرأي

جولة في محمية «الشومري»!!

* حيدر المجالي

... كانت الساعة تشير الى التاسعة صباحا.. صعدنا السيارات التي اعدتها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.. حانت ساعة البدء.. انطلقنا باتجاه المكان.. انها محمية الشومري.. التي تقع على بعد مائة وخمسة وعشرين كيلومترا شرق العاصمة عمان.

بعد ساعة ونصف من المسير وسط الصحراء.. وصلنا الى المحمية.. بهرنا عندما شاهدنا الحياة في بقعة من الصحراء الممتدة.. اشجار، نباتات، خضرة.. اعلنت اشارة الوقت الحادية عشرة كنا قد تجمعنا مندوبي الصحف والضيوف.. جلسنا تحت فيء الأشجار.. وبعد دقائق معدودة وصل رئيس الجمعية.. انيس المعشر الرجل المثابر.. وقف امام الجميع، رحب بنا ثم عرض لنا بايجاز تاريخ المحمية والخطة المستقبلية لبرامج الجمعية القادمة.. طلب الينا المرشد ان نصعد الى عربة مجرورة لنتجول في اركان المحمية الواسعة.. دهشنا عندما تسنى لنا ان نشاهد ابقار المها تسيم وسط الحقول الخضراء.. كانت تمارس حياتها الطبيعية، واحدة تعدو بأقصى سرعة وأخرى تربض تحت شجرة، صحراوية، وغيرها تسير وسط القطيع.. وعلى الجانب الآخر بهرنا بالطيور العملاقة.. انها النعام.. ذات الرقبة الزرقاء والحمراء وبقربنا ضمن السياج الغزلان الجميلة.. الذئاب.. حيوانات نسمع بها ولم نرها من قبل.. انها الطبيعة الحقيقية..هنا بالأردن جميل ان ترى الحياة البرية بالعين المجردة.. ما ان انتهينا من الجولة تم اصطحابنا الى المتحف المعد للزوار، وهناك شاهدنا صورا ومحنطات تمثل الأحياء التي تعيش ضمن محمية الشومري.. بعد ذلك تناولنا وجبة الغداء..ثم انطلقنا الى محمية واحة الأزرق وهي احدى مشاريع الجمعية المتعددة.. الغريب ان معالي ابو ماهر كان يسير امامنا بكل نشاط، خاصة بعد ان خلع بدلته وارتدى ثياب العمل.. كان بالمقدمة طوال الجولة، يتطلع الى ثمرة الجهد والتعب التي رافقت مسيرة الجمعية.. سيما وانه احد مؤسسيها.. كان فرحا جدا، كله حيوية ونشاط.. الفريق الذي يسير خلفه، ويستمع الى حديثه وارشاداته، هده التعب من المشي وسط نباتات القصب الخضراء، وتحت اشعة الشمس المحرقة. رغم ذلك كان ابو ماهر يتجول هنا وهناك وكأنه شاب في العشرين.

بعد الإنتهاء من التجوال في جميع اركان المحميتين .. حانت ساعة العودة رجعت انا وزميلي احمد النسور الى حيث السيارة التي حضرنا بها.. لسوء حظنا ان سائقها لم يكن موجودا لأنه عاد بها الى عمان لظروف قاهرة.. عندها لم نجد لنا موقعا او كدنا لا نجد.. لولا ان معالي انيس المعشر طلب الينا العودة معه في سيارته الخاصة.. كانت فرصة لنا ان نحاوره خلال رحلة العودة.. في الطريق جرى بيننا وبينه حديث ودي، لم نشعر خلاله بمسافة الطريق.. خصوصا وانه طلب من سائقه شراء الماء البارد - شربنا حتى ارتوينا- ثم انتشينا من اجواء السيارة بسبب المكيف الذي انبعثت منه نسمات باردة، تسللت الى اجسامنا الحارة..

.. لم نشعر بالملل من الحديث العذب الذي كان يحدثنا به.. كان مبتسما يتكلم ببساطة وثقة.. المهم ان الرحلة كانت موفقة ومليئة بالمغامرات الممتعة.. موظفو الجمعية كانوا ايضا يشرحون لنا عن الجهود المضنية التي بذلت في انجاح هذه المحمية وغيرها من المحميات التي انشئت في بقاع مختلفة من اردننا الجميل.. انهم يصلون الليل بالنهار، الاخ يحيى مدير المحميات شاب لا يكل ولا يمل من العمل والأخت سلمى كذلك وأما ابو فراس فهو ايضا يعمل بكل اخلاص وتفان وكأن العمل الذي يقوم به ملكه الخاص.. وغيرهم الجنود المجهولون الذين يعملون من اجل هدف جميل.. اردن اخضر، مزدهر، ينعم بالحياة الفضلى.. فلهم منا جزيل الشكر وكلمة صدق لمعالي ابوماهر - الله يطول عمرك ويعطيك الصحة....

زار مؤسسة المتقاعدين والتقى مفوض الوكالة ووفد اتحاد نقابات العمال

رئيس الوزراء يؤكد على ضرورة استمرار خدمات وكالة الغوث الدولية

د. المجالي يدعو لتعديل التشريعات بما يسمح بجمع راتبي التقاعد والعمل الاخر



رئيس الوزراء ومفوض وكالة الغوث

المجالي في زيارة مؤسسة المتقاعدين

.. وخلال لقائه وفد اتحاد نقابات العمال

عمان - بترا - التقى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد بيتر هانسن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

واكد السيد رئيس الوزراء ضرورة الاستمرار في تقديم الخدمات المنوطة بالوكالة الى اللاجئين باعتبار ذلك جزءا من التزام المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة تجاه قضيتهم وحقوقهم المشروعة وفي مقدمتها حقهم بالخدمات الانسانية مشيرا الى اهمية وضرورة رفض اي محاولات لانتقاص دور الوكالة او انهاء عملها.

كما اكد الدكتور المجالي السياسة الاردنية الثابتة تجاه موضوع اللاجئين واهتمامه بدعم كافة حقوق اللاجئين الفلسطينيين في اطار الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

واشار السيد رئيس الوزراء الى الخدمات التي تقدمها الحكومة الاردنية الى اللاجئين وخاصة في المخيمات مما يجعل الاردن اكبر دولة مانحة ومضيفة لافتا الى ان ما ينفقه الاردن في هذا الاتجاه لهم يزيد عن ميزانية الوكالة كاملة.

من جهته استعرض الدكتور هانسن اعمال الوكالة والجهود التي تبذلها من اجل المحافظة على الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين. واشاد المفوض العام بالدعم والتعاون والتنسيق الذي تلقاه الوكالة من الحكومة الاردنية ونوه بالدعم الذي يقدمه جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد لاعمال الوكالة.

كما اشاد بنتائج اعمال مؤتمر كبار المانحين الذي انعقد في عمان في نهاية الشهر الماضي وافتتحه سمو الامير الحسن ونتج عنه تبرعات اضافية من عدد من الدول بلغت ١٢ مليون دولار مما سيساعد جزئيا في تخفيض عجز الوكالة.

من ناحية اخرى استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بدار رئاسة الوزراء امس وبحضور الدكتور خالد الزعبي وزير الدولة للشؤون البرلمانية والقانونية وفد اتحاد نقابات العمال برئاسة السيد مازن المعايطة رئيس الاتحاد.

وقدم رئيس واعضاء الاتحاد الشكر والتقدير لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والى الحكومة على اهتمامهم ورعايتهم ودعمهم للعمال الاردنيين والوقوف الى جانبهم وهم يسهمون في بناء الوطن وتنميته.

وقال السيد رئيس الوزراء ان العامل الاردني يحظى بكل التقدير والاحترام باعتباره محور عملية التنمية الاقتصادية «وله منا كل الدعم والرعاية» مشيرا الى ان الحكومة تعمل ما بوسعها من اجل تحسين الاوضاع الاجتماعية لكافة العاملين في مختلف القطاعات.

ودعا الدكتور المجالي الى ضرورة شمول جميع الفئات العمالية بالتامين الصحي على ان تكون هناك اسهامات رمزية من قبل المؤسسات العمالية ازاء ذلك.

ووعد السيد رئيس الوزراء رئيس واعضاء الاتحاد بدراسة المادة ٣١ من قانون العمل والعمال حتى لا يلحق اي غبن او ضيم بالعامل الاردني. وفي اطار الجولات والزيارات التفقدية التي يقوم بها الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الى مختلف الوزارات والمؤسسات والدوائر.. وضمن سياسة الحكومة ونهجها في ادامة التواصل والحوار مع كافة مؤسسات الوطن زار الدكتور المجالي امس المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء.

و استمع رئيس الوزراء الى ايجاز قدمه الفريق الركن المتقاعد سالم محمد الترك مدير عام / رئيس المجلس التنفيذي للمؤسسة حول انجازاتها ومشاريعها وتطلعاتها الحالية والمستقبلية للنهوض بمستوى ادائها بما يعود بالخير على كافة منتسبيها.

واشار الترك الى وجود خطة تتبناها المؤسسة لتوفير فرص العيش الكريم للمتقاعدين العسكريين ووضع برامج لاعادة تاهيلهم اداريا ومهنيا وتهيئتهم لمتطلبات سوق العمل واقامة العديد من المشروعات الاقتصادية الانتاجية والخدمية.

وقال الدكتور المجالي أنه وفي ظل توجيهات جلالة القائد الاعلى بضرورة ايلاء المتقاعدين العسكريين كل الاهتمام والرعاية والدعم لتحسين اوضاعهم الاجتماعية فان الحكومة حريصة كل الحرص على تقديم الدعم المتواصل للمتقاعدين الذين قدموا وضحوا من اجل الدفاع عن هذا الوطن الغالي مشيرا الى ان الاولوية ستمنح للمؤسسة في غالبية مشاريع الدولة ونشاطاتها.

واكد السيد رئيس الوزراء ضرورة تعديل التشريعات بحيث يسمح للمتقاعدين العسكريين بالحصول على راتبين اذا ماعملوا في مؤسسات غير حكومية.

وطلب الدكتور المجالي من القائمين على المؤسسة توسيع نطاق عملها محفزا اياهم على ان يكون العمل لديهم بذهنية القطاع الخاص من اجل توفير الاموال اللازمة لتطوير اعمال المؤسسة وتوسيع نشاطاتها وتحسين الاوضاع الاجتماعية لكافة منتسبيها.

وانشئت المؤسسة عام ١٩٧٤ بتوجيهات سامية من جلالة الملك الحسين كجزء من رعايته لابنائه في مختلف المواقع بهدف تقديم الرعاية والعناية وتامين وسائل العيش الكريم للمتقاعدين العسكريين.

الجالية الاردنية في كوبنهاجن تحتفل بعيد الاستقلال

كوبنهاجن - بترا - اقامت القنصلية الاردنية في كوبنهاجن حفل استقبال بمناسبة عيد الاستقلال حضره عدد من الشخصيات السياسية والثقافية والاقتصادية الدنماركية والجالية الاردنية في الدنمارك.

والقى قنصل الاردن الفخري في الدنمارك السيد يورغان كارلي كلمة هنأ فيها الاردن واعضاء الجالية الاردنية بمناسبة عيد الاستقلال مؤكدا على الانجازات الكبيرة والسريعة التي حققها الاردن على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحت ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

وقال ان زيارة جلالة الملك الحسين الاخيرة للدنمارك قد عملت على توطيد اواصر المحبة بين الشعبين الاردني والدنماركي وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين خاصة بعد افتتاح جلالته المؤتمر الاقتصادي الدنماركي الاردني والتوقيع على اتفاقيات اقتصادية لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين لما فيه صالح الشعبين.

واضاف في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان النجاح الكبير لزيارة جلالته قد انعكس بكل ايجابية في وسائل الاعلام الدنماركية مما كان له الاثر الكبير على تعميق المعرفة وحب الاستطلاع عند الشعب الدنماركي بالانجازات الاردنية وتسويق الاردن سياحيا واقتصاديا في الدنمارك حيث اضافت زيارة جلالته للدنمارك المزيد من الاحترام لسمعة الاردن في الدنمارك وتقديرها لانجازات القيادة الهاشمية على الصعيد الاقتصادي من اجل مواكبة التطورات السريعة على اقتصاديات العالم وانجازات الاردن على الصعيد السياسي وسهر جلالة الحسين من اجل الامن والسلم لشعبه ولباقي شعوب المنطقة.

وقال السيد يورغان كارلي ان القنصلية الاردنية تلقت بعد زيارة جلالة الملك الحسين العديد من الاستفسارات من كبريات المؤسسات الاقتصادية الدنماركية حول فرص الاستثمار والتوجه الى السوق الاردنية.

وحضر حفل الاستقبال عدد من الشخصيات السياسية والثقافية والاقتصادية التي تمثل كبريات الشركات الدنماركية التي شاركت في المؤتمر الاقتصادي الذي افتتح تحت رعاية جلالة الملك الحسين. وتحدث عدد من تلك الشخصيات لمندوب بترا مؤكدين على ان زيارة جلالة الحسين قد كانت بمثابة الجسر الذي تم تشييده بين الاردن والدنمارك حيث يقوم رجال الاعمال الدنماركيون حاليا بمتابعة نتائج المؤتمر ودراسة فرص تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وكذلك دراسة كيفية استثمار وترجمة الاتفاق الاقتصادي الدنماركي الاردني على ارض الواقع لما فيها صالح السوقين الاردنية والدنماركية.

واضاف رجال الاعمال الدنماركيون ان عددا من المؤسسات الدنماركية تستعد حاليا لارسال وفود وممثلين عنها الى الاردن من اجل وضع دراسات ميدانية لفرص الاستثمار في الاردن.

زار لواء الرمثا

الامير فراس يؤكد ضرورة رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين

الرمثا - بترا - زار سمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك الحسين امس متصرفية لواء الرمثا واجتمع بالسيد قفطان المجالي محافظ اربد ومدير شرطتها والسيد محمد فريحات متصرف الرمثا والنائب فواز الزعبي.

واكد سموه خلال اللقاء ضرورة المحافظة على الوضع البيئي في منطقة لواء الرمثا من خلال العمل على معالجة القضايا المتعلقة بتطوير الوضع البيئي.

واكد سموه اهمية رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في اللواء من خلال رفع مستوى اداء المراكز الصحية وتحسين الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمواطنين في مستشفى الرمثا الحكومي والمراكز الصحية.

وكان السيد المحافظ ومتصرف لواء الرمثا قدما ايجازا عن الوضع البيئي والصحي في منطقة اللواء وسبل معالجة بعض القضايا البيئية خاصة ما يتعلق بمحطة التنقية.

واستمع سموه من النائب الزعبي الى ايجاز حول القضايا التي تهم المزارعين.

ويشار الى انه يوجد في لواء الرمثا (١٠) مراكز صحية اولية ومركز فرعي في مدينة الحسن الصناعية وستة مراكز سنية ومختبر اسنان اضافة الى مستشفى الرمثا الحكومي الذي يقدم خدماته لحوالي ربع مليون مواطن.

العائد من مؤتمر برلماني «المتوسط.. والاوروبي»

رئيس مجلس النواب خيار الاردن صيانة الديمقراطية والتعاون مع محبي السلام

صياغة وثيقة مشروع ميثاق للتعاون البرلماني الاوروبي المتوسطي

عمان - بترا - اكد المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الحرص الشديد على مشاركة المؤسسة البرلمانية الاردنية في جميع اللقاءات والمنتديات والمؤتمرات البرلمانية العربية والاقليمية والدولية انسجاما مع مقتضيات المصالح الوطنية التي لا بد وان تتقدم على كل الاعتبارات وتجسيدا للحضور الاردني الفاعل القائم على عرض التصورات الاردنية حيال مختلف القضايا والمستجدات على الساحة العربية والدولية.

وقال عقب عودته والوفد البرلماني الاردني الى عمان الليلة قبل الماضية بعد ان شارك في مؤتمر رؤساء برلمانات دول حوض المتوسط والبرلمان الاوروبي التي عقدت في ايطاليا على مدى اليومين الماضيين ان تأكيد الحضور الفاعل في هذه اللقاءات مسألة في غاية الاهمية خاصة في هذه الظروف الدقيقة التي تشهدها المنطقة والعالم سيما وان المشاركة البرلمانية الاردنية متميزة ابدا من حيث قوة الطرح المستند الى وضوح الرؤية وعمق ونجاعة المبادىء الوطنية والقومية التي يؤمن بها الاردن بقيادته الهاشمية الملهمة ذات البصيرة الثاقبة والحكمة المتميزة.

واشار المهندس السرور الذي القى كلمة الاردن في المؤتمر الى ان اجتماعات المؤتمر كانت على درجة عالية من الموضوعية والاحساس بالمسؤولية البرلمانية الجماعية ازاء التعامل مع التطورات في المنطقة والاقليم وعلى الساحة الدولية بشكل عام «وقد امكن التوصل الى مشروع ميثاق للتعاون البرلماني الاوروبي المتوسطي.. وكان للوفد الاردني دوره المهم في التوصل الى هذا المشروع».

وقال المهندس السرور في كلمته امام المؤتمر ان الحوار بين برلمانيي دول البحر المتوسط وبرلمانات اوروبا الممثلين لارادة شعوبهم من خلال تعاون مؤسسي قائم على مبادىء محددة بوضوح من انجع الوسائل لادارك كل طرف للمصالح المشروعة للطرف الاخر وبالتالي تحقيق اعلى درجات التعاون ازاء القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية المطروحة.

واضاف «وان لنا في صيغة التعاون التي انتهجتها دول الاتحاد الاوروبي في العقود الاخيرة برغم ما كان من صراعات في النصف الاول من هذا القرن نموذجا يحتذى فضلا عن الارث الحضاري العريق لدول البحر الابيض المتوسط الذي انتج كل ما هو نافع للبشرية بأسرها.

واكد ان هذه الحقائق الخصبة قادرة على تشكيل نواة لمزيد من التعاون بين دولنا وشعوبنا لتلعب دورا مؤثرا بدرجة اكبر في كافة قضايا المنطقة والقضايا العالمية.

واضاف .. ان المملكة الأردنية الهاشمية كدولة متوسطية عربية اسلامية خيارها التعاون مع محبي السلام في العالم كافة ودورها وسطي معتدل تؤمن بأن الحوار الذي لاينتقص من سيادة وحقوق وكرامة احد لهو الوسيلة الوحيدة لتجنب الكوارث والازمات نحو حياة افضل للشعوب كافة. وتابع .. ومن هنا كان موقف الاردن الدائم بالاصرار على احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وكان من نتائجه معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية .. السلام الذي يشهد الان جمودا على كافة مساراته الاخرى التي لم تكتمل وخاصة فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وكذلك الجمود على المسارين السوري واللبناني.

واشار الى ان التعاون المشترك واتخاذ المواقف العادلة وعدم الازدواجية في تطبيق قرارات الشرعية الدولية عند التعامل مع قضايا المنطقة هو السبيل الامثل لتجنيب المنطقة هواجس الصراع والعنف.

وقال في هذا الاطار ان شعوب منطقتنا تامل من دول العالم قاطبة نعم الجهود الكفيلة باحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط والتي تشهد جمودا كاملا في الوقت الراهن وكذلك رفع المعاناة عن كاهل الشعب العراقي وما يحيط به من حصار لم يعد مبررا خاصة بعد ان التزم بالقرارات الدولية التي يجب ان تطبق على الجميع بلا استثناء وبالذات في موضوع اسلحة الدمار الشامل لتكون منطقتنا خالية من هذه الاسلحة سيما في هذه الايام التي ترتفع فيها اعمدة الغبار التي تثيرها التجارب النووية.

وقال اننا نومن بان البحر المتوسط ما كان في يوم من الايام حاجزا بين دول شمال وجنوب المتوسط بقدر ما كان جسرا واصلا بينها ولعل هذا اللقاء خير شاهد على ذلك الامر الذي يدفعنا الى التاكيد على ضرورة بلورة موسسية لهذا التجمع البرلماني... من هنا فاننا نؤكد على ضرورة انشاء امانة سر لهذا التجمع تشارك فيها دول شمال وجنوب المتوسط للأعداد والمتابعة لكافة اعمالنا . واضاف .. ان من اهداف برشلونة ان نكون شركاء وان نسعى جاهدين للوصول الى حالة استقرار وتوازن اقتصادي لكل شعوب المنطقة وحالة من الامن الاجتماعي لابد من توفرها للمساعدة في تجذير الديمقراطية وحمايتها وتحقيق المزيد من احترام حقوق الانسان وحريته وكرامته وهذا لايمكن ان يتأتى بالاكتفاء بطرح الشعارات وانما بالعمل الجاد الدؤوب وبتعاون الجميع.

من جانب اخر فقد توصل المؤتمر الى صياغة وثيقة مشروع ميثاق للتعاون البرلماني الاوروبي المتوسطي فيما يلي نصها .

ان رؤساء برلمانات البلدان المتوسطية الاطراف في اعلان برشلونة وحيث ان اعلان برشلونة يحدد نطاق الشراكة الاوروبية المتوسطية ويمثل خطوة اولى صوب بناء اطار ديمقراطي ارحب للاستقرار والامن وانشاء منطقة تنمية اقتصادية واسعة النطاق .

واذ يدركون ان عوامل جغرافية وتاريخية وثقافية واقتصادية واجتماعية تميز هوية المنطقة المتوسطية .

واذ يؤكدون على الدور المحوري للمؤسسة البرلمانية كتأكيد لسيادة الشعوب وتعبير حقيقي للتعددية السياسية .. اقتناعا منهم بان من شأن التبادل والتعاون على الصعيد البرلماني ان يسهما في تعارف افضل بين شعوب بلدانهم .. واعتبارا منهم بان الامن والاستقرار يرتكزان على تنمية اقتصادية متزايدة وعلى صون حقوق الانسان والحقوق الاجتماعية

وحيث ان التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتعاون الاوثق في المجال الثقافي وسائل فعالة لتحويل المنطقة المتوسطية الى مجال ديمقراطي يسوده الامن والاستقرار

وباعتبار ان الفساد اوالجريمة والارهاب من اكبر المخاطر التي تتهدد الديمقراطيات الحديثة والتنمية الاقتصادية والحقوق الاساسية للمواطنين كما اكدت على ذلك المنظمات الدولية في مناسبات عديدة باتخاذها مواقف محددة في هذا الصدد ولا سيما في اطار منظمة الامم المتحدة ومؤخرا بمؤتمر رؤساء البرلمانات .

وبالنظر الى اهمية تدريب الشباب وعمليات التبادل في ما بينهم في منطقة البحر المتوسط من اجل تعارف افضل ومن ثم تفهم اعمق لنقاط تباينهم .

ادراكا منهم للوضع المجحف الذي تعيش وتعمل فيه المرأة ولضرورة الشروع في مبادرات ملائمة لتصحيح هذا الوضع . يوافقون على اقامة نظام علاقات متواصلة بين رؤساء برلمانات المنطقة والمنطقة المتوسطية لاتخاذ تدابير تهدف الى تحقيق الغايات التالية .

أ - احياء الاهداف التي نص عليها اعلان برشلونة للشراكة الاوروبية المتوسطية والتعجيل بتحقيقها سعيا الى تعزيز التنمية الاقتصادية للمنطقة وخلق مجتمع توحده الروابط السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية باللجوء عند الضرورة للتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي .

ب - اتخاذ كافة المبادرات بغية انشاء منطقة تبادل تجاري حر بين الاتحاد الاوروبي ودول البحر المتوسط مشجعين بذلك التقارب والتكامل الاقتصادي لهذه الدول وكذلك التعهد بالتصديق في اقارب الاجال على اتفاقات الشراكة الاوروبية المتوسطية .

ج - ضمان وصون الانظمة الديمقراطية وحماية حقوق الانسان بما في ذلك اتخاذ المبادرات الملائمة وادوات الرصد التي يمكن للبرلمانات ان تتخذها في اطاراتها القانونية وكذلك من خلال اليات لحث سلطاتها التنفيذية على اتخاذ مايلزم من اجراءات .

د - تشجيع تبادل الخبرات والعلاقات بين البرلمانات واللجان المعنية بشان القضايا المتعلقة بالتشريع في مجال التجارة وحماية البيئة وصحة العاملين وسلامتهم والقواعد التي تحكم المشروعات التجارية والاستثمارية والاجراءات الادارية المتعلقة باستخدام المعونات المالية .

هـ - تشجيع واعتماد ادوات فعالة للتعاون بين الحكومات و سلطات انفاذ القوانين في كل بلد من اجل مكافحة الجريمة المنظمة بانشاء اجهزة متخصصة للقضاء على هذه الظاهرة.

و - انتهاج سياسات تهدف الى خلق فرص عمل في المناطق التي تتفشى فيها البطالة لتفادي ظهور ظروف معيشية قاسية وتوترات اجتماعية خطيرة بصرف النظر عن القدرة على التحكم بتدفيق المهاجرين .

ز - اعتبار الوقاية من الفساد وقمعة اساسية في مكافحة الجريمة المنظمة.

ح - تحسين مستوى التعاون بين البرلمانات والحكومات من اجل مكافحة الارهاب .

ط - اقتراح تدابير تشريعية وادارية متجانسة مع الحرص على تطبيقها بما في ذلك عن طريق لجان مشكله لهذا الغرض من اجل الوقاية من الفساد والجريمة المنظمة والارهاب .

ي - اتخاذ كل المبادرات الكفيلة بايجاد تعاون محكم في المجالات الثقافية والفنية وتنظيم بعثات طلابية دورية وعقد دورات تدريبية للشباب .

ك - انشاء محفل للشباب لتشجيع التبادلات في المنطقة الاوروبية المتوسطية .

ل - انشاء محفل للبرلمانيات يجتمع دوريا .

م - تشجيع تنظيم الندوات وغير ذلك من المبادرات لتعريف كل طرف بالتقاليد الثقافية والدينية والتاريخية للطرف الاخر .

ن - النظر في امكانية تخصيص نسبه من ميزانية البرلمانات لتنفيذ بعض المبادرات المذكورة اعلاه .

س - تشجيع تعاون اوثق بين البرلمانات وامانات بغية اتخاذ مبادرات في المستقبل تقوم على اساس الشركة المتكافئة برعاية رؤساء برلمانات الدول لتنفيذ بعض من هذه المبادرات .

ع - احاطة الحكومات علما بنتائج هذا المؤتمر .

رئيس مجلس النواب

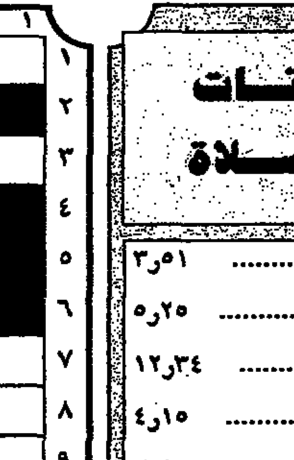
دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: عاصم محمد عمايرة

فنان عربي يتألف اسمه من مقطعين و(٨) حروف

اقرب الناس انت يا نظر عيني، وابعد الناس انت وانت في عيني، منك احلى محبة عاشها قلبي ومنك جرح الهوى ياما تلاعب بي، لا تساوم في حبي تكفا اعطيني حبني بالوفا وبكل مافيني، والا تكفى لخيلك جود واحميني منك من جور حبك يكفي ماقيني، علاء سعدو، خالد فرح، ايهاب نايف، نبيل، سلم، أ.



اوقات الصلاة

الفجر	٣,٥١
الشروق	٥,٢٥
الظهر	١٢,٣٤
العصر	٤,١٥
المغرب	٧,٤٣
العشاء	٩,١٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: زهدي العامري - وقاص

افقيا: - ١- لقب ابي مسعود الانصاري + علم مذكر ٢- اطول الصحابة عمرا ناقص الحرف الأخير. ٣- قرية اردنية ناقص حرف + احرف مختلفة ٤- حرف اخفاء + مختلفان ٪ - - الاسم الاول لمقدمة برامج اطفال + ز + ة ٦- بمعنى يعزم مجزومة + حرف ادغام ٧- جدها في كتفر + ماركة ملابس معكوسة + الارض الجرداء ٨- مادة مطهرة + وداد مبعثرة + صاحب ٩- دولة عربية مبعثرة + من الأشهر ناقص حرف + المجموعة من الطيور.

عموديا: - ١- أ + حرف عطف + حيوان بري بدون أل. ٢- مطربة سورية مبعثرة + بمعنى منخفض ٣- بين علمين + عاصمة اجنبية معكوسة ٤- حاجز معكوس + اديب عربي معكوس دون أل ٥- من المحرمات + ماركة سيارات ٦- عملة اجنبية + من الابراج بدون أل ٧- رتبة عسكرية ناقص الحرف الأخير + اداة حرب قديمة. ٨- تصف طائر + بمعنى نادر + حرف ٩- للسكت + اغنية للفنان علي الحجار.

حل الشبكة السابقة

افقيا: -١- قاتن حمامة ٢- رم + ام + مر ٣- ي ق + ج ل ت ٤- يد + دد + أس ٥- ش س + زنوبيا ٦- و + القمر ٧- ق + سدني + حق ٨- ي + نورا + ل ٩- ط + تي.

عموديا: - فريد شوقي ٢- ام قيس ٣- ت + سا ٤- ن + ز + ي + رد ٥- ح + بانو ٦- ماجدولين ٧- امل دنقل ٨- ممتاز محل ٩- سارة + رق.

الطبيب المناوب

عمان:
- د. وليد المصري ت ٦٧٥٤٨٥
- د. محمود عمير ت ٨٨٨٨٨٣
- د. يوسف راشد ت ٨٧٥٧٩٢
- د. جمعة ابو ذياب ت ٧٥٨٨٤٨
- د. احمد مناع ت ٨٣٩٧٥٩
- د. خليل الجبالي ت ٧٨٤٤٥٠
- مادبا د. خالد حيثات ت ٥٤١٩٧٧
- الزرقاء د. وليد هلسه ت ٩٨٢٧٩٩
- د. فواز حمدالله ت ٩٠٣٦٤٤
- د. حميدان الزيود ت ٩١١٠١٠
- الرصيفة د. سامي جبر ت ٩٥٠١٣٤
- مخيم حطين د. علي جادالله ت ٨٩٦٧٢٠
- اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٠٨٤
- السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
- بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
- البقعة د. ابراهيم الحمايدة ت ٧٢٥٤٠٧
- ابو علندا د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
- الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨
- الكرك . نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣
- صبحة / المفرق د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان:
- د. عاطف سليمان ت ٧٧٨٢٢٤
- د. عاصم حمد ت ٧٩٢٤٠٢
- د. محمد نصار ت ٤٩٠٦٧٤٩
- اربد د. سامر الازرعي ت ٢١٠٢٨٨
- الزرقاء د. قاسم عبيدات
- الرصيفة د. عبدالكريم ابو عمر ت ٩٥٤٢٤٤
- السلط د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
- العقبة د. اياد زريقات ت ٣١٢٧٢٧
- الكرك د. سماح الصعوب ت ٣٥١٤٣٣
- مأدبا د. علي مسيب ت ٦٢٣٠٤٠٨
- المفرق د. طارق شديفات ت ٦٢٣٠٤٢٦
- جرش . ماهر الترزي ت ٦٣٥١٥١٢
- ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
- عجلون د. احمد ابراهيم المومني ت ٦٤٢٠٨٥٠

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

- ص شوكت - جبل الحسين - ت ٥٦٧٧٧٦٦
- ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٩١٢
- ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
- ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٣٠
- ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
- ص الاصيل - تلاع العلي - ت ٥٥٣٥٠٣٠
- ص ميادة - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
- ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٢٦
- ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
- ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
- ص ... [illegible]
- ص ابن النفيس - الوحدات - ت ٧٤٥١٠٥
- ص الفرسان - ابو علندا ت ٧٢١١٧٤
- ص الميدان - ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٩
- ص الشرع - اربد - ت ٢٧٥٨٢٥
- ص وهران - اربد - ت ٢٧٢٣١٧
- ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٢٢٧
- عائشة ام المؤمنين - الرمثا
- ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٢٢٥
- ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦

تداوم لغاية ١٢ ليلا

- عمان - ص الصدت ٥٦٠٣٤٤٠
- ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
- ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
- ص الغولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
- ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
- ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٣٠
- ص صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
- ص المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
- ص صابرين ت ٦٨٣٦٣١
- ص بكر ت ٦٨٠٦٣٤
- ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
- ص بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
- ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
- ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- [illegible]
- ص نوروزة ت ٨٣٦٧٨٢
- ص وسام ت ٨١٦٩١١
- ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
- ص روى ت ٦٩٣٦٣٤
- ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
- ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
- ص نيروز ت ٦١٤٧٣٤
- ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
- ص ديما
- ص سيمه ت ٧٨٢٧٧١
- ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
- ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
- ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
- ص معين
- ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
- ص دار الحكيم
- ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
- ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
- ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
- ص النهضة ت ٤٩٠٧٨٢٢
- ص الذرة
- ص الميامين ت ٤٣٩١٦٣٥
- ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
- ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص التسلم ت ٧٦٥٦٦٥
- ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
- ص ابو قبع
- ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص علاري ت ٨٧٣٦١٣
- ص ... ت ٨٩٣٢١٩
- ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٣
- ص الارجوان ت ٧٠٣٩٢٠
- ص سهى
- ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
- ص الياقوت ت ام السماق
- ص رزان ام السماق ت ٥٥٢٨٤٩١
- ص سلة الدواء ت ٧٠٠٩٣٧٦
- ص الريحان ت ٥١٥٣٣٣٠
- مرج الحمام - ص ميرا ت ٧١٥٤٢٦
- ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
- اربد
- ص عدنان ت ٢٧٧٧٩٤
- ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
- ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
- ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
- ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
- ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
- ص التصيلة
- ص غرناطة
- ص بلاط الشهداء
- الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
- ايدون ص النسيم
- المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
- جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
- السلط ص السلط الجديدة
- ص مسلم الساكت ت ٥٥٥١٤١
- ص شروط الكلوب
- الزرقاء ص السنيلاوي ت ٩٥٢٤١١
- ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
- الرصيفة ص فيصل
- ص ابو دية ت ٩٥٤٤٠٠
- ص البتول
- العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
- ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥

اليومية حتى ١٢ ليلا

الجلاء ٤٦٢٤٢٢٨	السلسبيل ٨٩٠٣٨٢	مرج الحمام - ص. الحكماء
دواني ٤٦٢١٣٨١	ندى ٧٥١٣٨٧	طبربور - ص الاراضي المقدسة
زهران المركزية ٨٢١٦٣٠	الخراز ٧٤٤٩٠٤	تلاع العلي - ص. الضحى
الهندي ٦٧٤٩٤٢	الطوارىء ٠٠٠	شفا بدران ص. شفا بدران
المجمع ٦٧٢٣٦٧	رحال ٧٤٤٣٩٦	اربد - ص الريحاني + التل + حبارة + طبيشات
سجى ٦٤٠٥٦٢	ابو راضي ٤٣٩٠٢٦٢	ايدون ص شطناوي
شوكت ٦٧٧٦٦٦	ازهار ٧٩١٨٩٤	الحصن ص. الحسن
الزهراء ٦٤٩٣٠٨	هشام ٨٨١٩٥٧	مادبا ص. قيس + مادبا الجديدة + طارق
المعتز بالله ٨٨٢٦٧٨	وادي السير - ص. وادي السير	الكورة - ص. الكورة
سهيل القبرصي ٦٢٨٠٥٧	خلدا - ص. الصابر	الشونة الجنوبية ص. السعداء
الشيماء ٨٩٨٢٧١	ناعور - ص ابو فرحة	

حركة الطائرات

القادمة الملكية الأردنية

- ٧,٥٠ صباحا القاهرة
- ٩,٣٠ صباحا جدة
- ١٠,٢٠ صباحا دبي ابو ظبي
- ١٢,١٠ ظهرا اثينا بافوس (قبرص)
- ٥,٠٠ مساء القاهرة
- ٥,٤٠ مساء نيويورك امستردام
- ٦,٠٥ مساء لارنكا
- ٦,٣٠ مساء شيكاغو امستردام
- ٦,٥٠ مساء لندن
- ٧,٠٥ مساء انقرة اسطنبول
- ٧,١٠ مساء كازابلانكا تونس
- ٧,٥٥ مساء فينا روما
- ١٢,١٥ فجرا بيروت
- ٣,٥٥ فجرا جاكرتا كوالالمبور
- ٥,٢٠ فجرا عدن

المغادرة الملكية الأردنية

- ٥,٢٥ صباحا اثينا بافوس (قبرص)
- ٩,٠٠ صباحا امستردام نيويورك
- ٩,٣٠ صباحا فينا روما
- ١٢,١٥ ظهرا انقرة اسطنبول
- ١,١٥ ظهرا القاهرة
- ١,٢٥ ظهرا لندن
- ٢,٥٠ بعد الظهر لارنكا
- ٨,٣٥ مساء بيروت
- ٨,٤٠ مساء كولمبو
- ٩,٠٠ مساء دبي كراتشي
- ٩,٠٠ مساء دلهي
- ٩,١٥ مساء البحرين الدوحة
- ٩,٣٠ مساء عدن
- ٩,٤٠ مساء دمشق
- ١٠,٣٥ مساء بانكوك

القادمة الشركات الاخرى

- ٨,٠٠ صباحا دبي الامارات
- ١١,٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
- ١١,٣٠ صباحا الكويت الكويتية
- ١٢,٣٠ ظهرا جده السعودية
- ٢,١٠ ظهرا مسقط العين
- ٤,٠٠ مساء روما الايطالية
- ٩,٤٠ مساء القاهرة المصرية
- ١٠,٣٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ١١,٤٠ مساء امستردام الهولندية
- ٢,٢٥ فجرا اثينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى

- ٦,١٥ صباحا اسطنبول التركية
- ٦,٣٥ صباحا لارنكا القبرصية
- ٩,٠٠ صباحا ابوظبي دبي الامارات
- ٩,٢٥ صباحا لندن البريطانية
- ١٢,٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
- ١٢,٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
- ٢,٠٠ ظهرا جدة السعودية
- ٣,٠٠ مساء البحرين الخليج
- ٥,٠٠ مساء روما الايطالية
- ١٠,٠٠ مساء القاهرة المصرية
- ١١,٥٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ١٢,٤٠ ليلا دمشق امستردام الهولندية
- ٣,٤٥ فجرا بيروت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية المغادرة

- ٨,٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٥,٣٠ مساء تل ابيب (ماركا)
- ٨,٠٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
- ١٠,٤٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

الاجنحة الملكية القادمة

- ١٠,٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١١,١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٧,٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ١٠,١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
- ١٢,٠٠ ليلا العقبة (ماركا)

حظك اليوم

الحمل: اليد الواحدة لا تصفق، ومهما كانت ثقتك بنفسك فلا يمكنك العيش وحدك. رقم الحظ (٥).

الثور: العتاب صابون القلوب كما يقولون، تعاتب مع حبيب القلب ولا تخجل. رقم الحظ (٩).

الجوزاء: يجب ان تكون اكثر صراحة ووضوحا فالاخرون لهم اعذارهم ايضا. رقم الحظ (٨).

السرطان: مسألة قديمة تطفو على السطح، فلا تتركها معلقة من جديد وحاول انهاءها. رقم الحظ (٧).

الاسد: ليس بالكبرياء فقط تبنى العلاقات، فالتنازلات احيانا تكون ضرورية. رقم الحظ (٥)

العذراء: لا تفقد الامل مهما حدث، وامنح فرصة للطرف الاخر فهو ينتظرها منك. رقم الحظ (٧)

الميزان: احدهم يكيد لك، فلا تنقاد لاراء الاخرين حتى لا تقع في الفخ المنصوب لك. رقم الحظ (٣)

العقرب: تتواجد في مكان لا تحب المكوث فيه، لا ترغم نفسك على شيء وتذكر انك صاحب القرار. رقم الحظ (٤)

القوس: لم يفت الوقت بعد وتذكر انه لولا وجود اللحظة الاخيرة لاختلت الامور، رقم الحظ (٤).

الجدي: لا تشتر الاوهام بالمال والوقت. وارجع الى دفاترك القديمة. رقم الحظ (٥).

الدلو: الثوابت على ضآلتها اثمن وابقى من المتغيرات، وقلقك لا ميرر له. رقم الحظ (٧)

الحوت: لا تحاول الهروب الى الامام وابذل كل جهدك للحد من الخسائر. رقم الحظ (١)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٢٣
المهد	ت ٦٣٢٠٣٨	ابو خيزر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦٩٠٣٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٩,١٠ فترة الاطفال: بوليانا - الشجعان الثلاثة
- ١٠,٠٠ يسعد صباحك
- ١٢,٠٥ بث حي ومباشر لنقل شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١,١٥ من قصص السيرة النبوية
- ١,٣٠ المجلة الرياضية
- ٣,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
- ٣,١٥ فيلم عربي / ليلة رهيبة
- ٥,٠٠ الطم نور
- ٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
- ٦,٣٠ الريف والبادية
- ٧,٠٠ احاديث البلد
- ٨,٠٠ ستون دقيقة
- ٩,٠٥ نحو القمة / ح٥
- ١٩,١٥ فضاء تشكيلي
- ١٠,٣٠ امسيات طربية / الطقطوقة
- ١١,٠٠ موجز الاخبار
- ١١,٠٥ متابعة امسيات طربية
- ١١,٣٠ فكر وفن
- ١٢,٣٥ تمثيلية اردنية / كبرياء / ج١ بطولة: روحي الصفدي - سهير فهد - حديث قلب

القناة الثانية

- ٣,٠٠ القرآن الكريم
- ٣,١٠ مغامرات تيدي
- ٣,٣٠ ويشبون
- ٤,٠٠ فلم اطفال
- ٥,٣٠ قلعة بويار
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ (هنا الارض)
- ٧,٣٠ موجز لأهم الانباء
- ٧,٣٥ امير بيل اير
- ٨,٠٠ الحياة على الانترنت
- ٨,٣٠ الدماغ
- ٩,١٠ بابيلون - ٥ (احلام متقطعة)
- ١٠,٠٠ اخبار العاشرة
- ١٠,٢٠ ميليسيا
- ١٢,٠٠ السلام الملكي + نهاية الإرسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

السفن المغادرة
سوان، سايجون ٢

السفن الراسية
غزاوي، بتقر، ماونت فيرنون، جوروننغ سي، تورد سكوت، جيما برتيوي، دوناي، هاندي اكسبلورر، صن.٢، ريتايم بوكت، المار كيفستك، بيرج فالكون، ايلسا، اورينتال ليلي، فلاغ انفستورز، ايمان. اس، تراوا، اميسي، روان.١.

السفن المنتظرة
مرموز، برد.٣، فيرايد، الصباحية، جولي بلاتينو.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨، ٧٧٧١٣١ / ٢
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
دائرة السير	ت ١٩٠	ش ت. العاصمة	٦٦١١٧٦
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت. الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوى المجاري	ت ٩٣ / ٨٩١٨٩٢	ش ت. اربد	٢٧٧٧١٥
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠	ش ت. المفرق	٦٢٣٣٣٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت. جرش	٦٣٥١٦٦١
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١	ش ت. عجلون	٦٤٢٠١٨٠
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت. السلط	٥٤٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت. الكرك	٣٥١٠٤٠
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت. الطفيلة	٣٤١١٩١
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش ت. مأدبا	٥٤٤٣٦٢
استعلامات المطار ...	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش ت. العقبة	٢٠١٣٨٠٤
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش ت. معان	٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق.

الصنف	السعر بالجملة المصدر - قلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - قلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٤٠	١٨٠	ملوخية	٨٠	١٢٠
خيار	١٧٠	٢٠٠	ليمون	٥٠٠	٥٥٠
كوسا	٢٥٠	٢٩٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
بطاطا	٢٧٠	٣٠٠	موز مستورد	٩٠٠	٩٨٠
بصل ناشف	١٢٠	١٥٠	برتقال بلنسيا	٣٥٠	٣٨٠
باذنجان	١٤٠	١٧٠	بطيخ	١٣٠	١٧٠
زهرة بيضاء	٢٠٠	٢٣٠	تفاح	٨٥٠	٩٠٠
فلفل حار	٢٢٠	٢٧٠	شمام	٣٣٠	٣٦٠
فلفل حلو	٢٥٠	٣٠٠	مشمش	٨٥٠	٩٠٠
جزر	١١٠	١٥٠	كرز	١٤٠٠	١٥٠٠
ملفوف	٤٠	٧٠	دراق	٨٥٠	٩٠٠
فاصوليا	٤٠٠	٤٥٠	ثوم ناشف	٣٥٠	٤٠٠
باميا	١٤٥٠	١٥٥٠			

مناورات عسكرية اردنية – امريكية مشتركة

المشير الكعابنة : كفاءة عالية للتشكيلات المشاركة في استخدام الاسلحة المتطورة

السفير الامريكي: ٢٢٥ مليون دولار مساعدات عسكرية للاردن العام المقبل



المشير الركن الكعابنة والسفير الامريكي يتابعان التدريبات العسكرية

اصابة الاهداف بدقة

المشير الكعابنة وممثل قائد القوات البحرية الامريكية

عمان–الرأي– من احمد كريشان
تصوير: يوسف العلان

نفذت القوات المسلحة الاردنية وقوات من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) صباح امس في منطقة القطرانة جنوب عمان تدريبات ومناورات عسكرية مشتركة تمت بنجاح وكفاءة عالية من خلال كتيبتين اردنية وامريكية اطلق عليها (بالانفينيت مونلايت ٩٨).

وتابع المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس هيئة الاركان ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والمفتش العام والسفير الامريكي بعمان (ويسلي ايجان) واللواء بولودن ممثل قائد قوات البحرية الامريكية التدريبات والمناورات العسكرية التي اشترك فيها حوالي ١٩٠٠ عسكري من بينهم (٨٠٠) من افراد القوات المسلحة الاردنية استخدموا خلالها كافة انواع الاسلحة المتطورة الجوية والبرية منها المدفعية الثقيلة (١٠٦) ملم وصواريخ (تو) الاردنية وطائرات حربية مقاتلة من نوع هرير وطائرات عمودية من نوع كوبرا.

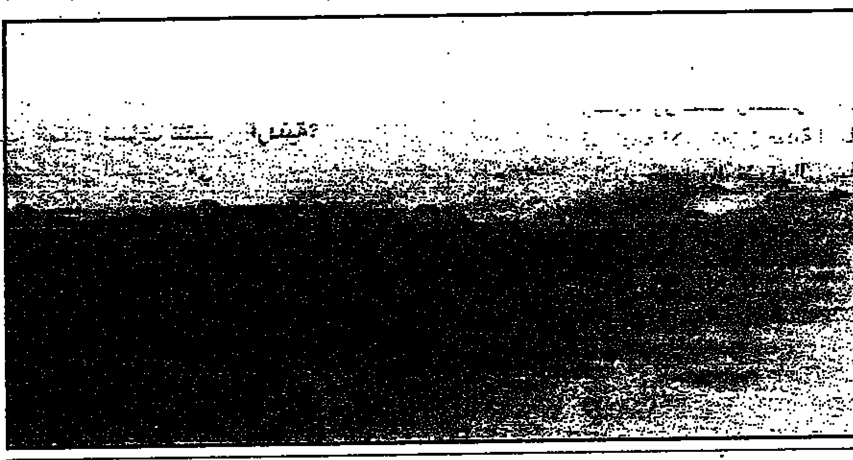
وفي بداية التمرين العسكري المشترك استمع رئيس هيئة الاركان المشتركة والحضور الى ايجاز عسكري من قائد الكتيبة الاردنية وقائد الكتيبة الامريكية حول سير الامور التدريبية والتي تأتي في اطار التعاون وتبادل الخبرات.

وبعد ذلك شاهد رئيس هيئة الاركان المشتركة والحضور سير العمليات الميدانية العسكرية التي اشتملت على عمليات تجميع القوات وحركتها وانتشارها وتمركزها، ومن ثم البدء بالهجوم على المواقع المقترحة براً التي تمثلت بتطهير منطقة واسعة من الالغام وقذفها بالمدافع وقصفها بواسطة المدفعية وصواريخ (تو) والطائرات الحربية المقاتلة والطائرات العمودية (كوبرا).

وابدت وحدات التشكيلات من الكتيبتين الاردنية والامريكية كفاءة ومهارة عاليتين حيث اصابت اهدافها بدقة متناهية عكست المستوى الرفيع الذي وصلت اليه الوحدات خلال مرحلة التدريب واللياقة البدنية الممتازة التي تتمتع بها القوات المسلحة الاردنية.

واكد المشير الركن عبد الحافظ الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة في تصريح للصحفيين ان الهدف من هذه التدريبات هي لفائدة الطرفين من حيث معرفة طبيعة الارض واستخدام الاسلحة والتخطيط المشترك من قبل هيئات الركن على المستويات العليا.

واضاف المشير الركن الكعابنة ان اداء القوات الاردنية والامريكية كان جيداً والنخائر التي استخدمت كانت من النوعية العالية والتخطيط لها كان جيداً باستخدام سلاح الجو ونيران المدفعية.



مسرح العمليات العسكرية



لقاء مع الصحفيين

وبين ان التنسيق ما بين جميع الجهات المعنية كان ممتازاً جداً واعتقد ان الطرفين المشاركين استفادا من هذا التدريب والتمرين.

وعن الخطوات المستقبلية للتمارين التي تؤديها القوات الاردنية مع الدول الصديقة بين المشير الركن الكعابنة ان ذلك يعتمد على نوع التمرين الذي من الممكن ان يكون تمريناً بحرياً او جوياً او على مستويات ادنى لمستوى سرية او كتيبة وانما هذا التمرين الذي تم هو على مستوى لواء ناقص باستخدام جميع اسلحة الاسناد الجوية والبرية.

وعن المناورات والتدريبات مع الدول الاخرى اوضح المشير الركن الكعابنة ان القوات الاردنية ستنفذ تدريبات عسكرية مع القوات الفرنسية بتمارين العمليات الخاصة وستشترك بكتيبة مشاة مع القوات البريطانية.

وحول سؤال فيما اذا كانت هذه المناورات من اكبر المناورات التي تشترك فيها القوات الاردنية المسلحة مع القوات الامريكية اشار المشير الركن الكعابنة لقد سبق وان طبقنا في العام الماضي تمريناً مشتركاً بين القوات الاردنية والقوات الامريكية في حجم لواء ناقص وباستخدام الذخيرة الحية.

واكد رئيس هيئة الاركان المشتركة على ان الجنود المشتركين بالمناورات من الجانبين اظهروا لياقة بدنية عالية من حيث الاستخدام الجيد لطبيعة الارض واستخدام اسلحة الاسناد مبيناً انه تم استخدام القوتين الجوية والمدفعية واللتين ضمتا ١٩٠٠ عسكري من بينهم (٨٠٠) عسكري اردني.

واشار الى ان القوات الاردنية اجرت امس الاول تمريناً اردنياً كاملاً بحجم لواء.

وقال السفير الامريكي بعمان ويسلي ايجان في تصريح للصحفيين بعد انتهاء المناورات العسكرية ان هذه التدريبات جزء من التعاون المشترك بين البلدين الصديقين (الاردن وامريكا) والذي استمر لعدة سنوات ونفذت مناورات أطلق عليها (ضوء القمر الابدي) وهي من اكبر التدريبات التي تجريها كل سنة.

واضاف انه من دواعي سروري ان اتواجد هنا بمعية رئيس هيئة الاركان ورؤية الجنود الاردنيين والامريكيين معاً ينفذون هذه المناورات الرائدة.

وبين ان التدريبات المشتركة جزء من التعاون العسكري بين البلدين مشيراً بذلك الى ان الاردن هو المستفيد الثاني من برنامج التدريبات العسكرية الامريكية التي تعتبر جزء من التعاون العسكري المشترك والكبير بين البلدين.

وقال السفير الامريكي ان النية تتجه للاستمرار في تقديم المساعدات العسكرية للاردن والتي تقدر بحوالي (٢٢٥) مليون دولار للسنة القادمة منها (١٥٠) مليون دولار كمساعدات اقتصادية وتنموية و(٧٥) مليون كمساعدات عسكرية متوقعاً ان يستمر هذا الامر عدة سنوات اخرى.

وتأتي هذه المناورات العسكرية ضمن الخطة السنوية للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية الهادفة لتنفيذ عدد من التمارين المشتركة مع بعض جيوش الدول الشقيقة والصديقة وذلك بهدف تدعيم وصقل المواهب والخبرات العسكرية واثرائها وتعميق مفاهيم العمل العسكري المشترك لتطوير المستويات وتبادل المعارف والاستفادة مما لدى الآخرين من امكانيات وقدرات اضافة للاطلاع على مستوى التقنيات والاجهزة المتطورة والحديثة من خلال التنسيق واجراء التمارين المشتركة خاصة مع الجيوش العالمية / المتقدمة.

كما ويتم اجراء هذه التدريبات بشكل سنوي كجزء من برنامج التدريب العسكري القائم بين القوات العسكرية الاميركية التابع للقيادة المركزية الاميركية والقوات العسكرية الاردنية التي اثبتت تشكيلاتها على انها قادرة على تحقيق التوازن التنظيمي والتسليحي عن طريق ايجاد تشكيلات متكاملة من المشاة الآلية والدروع والمشاة العادية.

ومن خلال المناورات والتدريبات الكبيرة التي اشتركت فيها القوات المسلحة الاردنية مع احد افضل جيوش العالم تسليحاً واعداداً تتبلور صورته المشرقة كما وصفها جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بقوله « القوات المسلحة درع الوطن وحماة الراية وامل الامة وفخر الاردن وقرة عين الحسين ». وستبقى القوات الاردنية قمة في قدراتها واستعداداتها تدريباً وتجهيزاً.

وبلغ حجم المساعدات العسكرية الامريكية للاردن منذ عام ١٩٩٠ (٢ر٢) مليار دولار منها (٣٢٣) مليون دولار مساعدات عسكرية وقامت الولايات المتحدة الامريكية بتقديم (١٣٠) مليون دولار خلال عامي ١٩٩٦–١٩٩٧ لتمويل (١٦) طائرة من نوع اف –١٦ وسيمنح الاردن (٤٥) مليون دولار في كل من عامي ١٩٩٨–١٩٩٩ لاتمام تمويل المساعدات العسكرية.

وقام برنامج التعليم والتدريب العسكري الدولي خلال العام الحالي ١٩٩٨ بتقديم منحة لتمويل دورة للتدريب العسكري المحترف لاكثر من (٢٠٠) من العسكريين الاردنيين في الولايات المتحدة حسب ما تضمنته النشرة التي وزعتها السفارة الامريكية بعمان والتي تضمنت ان هذا البرنامج الذي تبلغ قيمته (٦ر١) مليون دولار من اكبر هذه البرامج من نوعها في العالم.

وبينت النشرة ان القوات المسلحة الامريكية والقوات المسلحة الاردنية ستشاركان في اشكال اخرى من التعاون العسكري الثنائي يتضمن انشاء مشاريع لغرض التمارين العسكرية الثنائية ، وبرامج طبية لتوفير المستلزمات والمعدات الطبية اضافة الى التدريب في المجال الطبي والمساعدة في ازالة الالغام الموجودة في وادي الاردن.



قوات المارينز الامريكية

الدور الاردني في القضية الفلسطينية

فلسطين ارتبطت بالمشروع الهاشمي الذي اعده الثائر الحسين بن علي

المغفور له الملك الشهيد انقذ القدس وحافظ على الضفة الغربية

المعاهدة الاردنية الاسرائيلية مكنت من استعادة الحقوق في الارض والمياه

عمان – بترا – قدم الاردن الكثير للقضية الفلسطينية على مختلف الصعد العسكرية والسياسية والاجتماعية وكان اول دولة عربية التحمت مع فلسطين قضية وشعبا ومصيرا ... وقدمت قوافل الشهداء على ترابها الطهور دفاعا عن مقدساتها وشعبها وارضها وحماها العربي الاصيل.

وقد ارتبطت فلسطين بالمشروع الهاشمي الذي اعده الثائر الهاشمي الحسين بن علي وبدأ بتنفيذه منذ انطلاقة الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ مع ابنائه الغر الميامين ... ومن اجلها ضحى الحسين بن علي بعرش البلاد العربية ورفض ان يتنازل عن ذرة واحدة من ثراها الطهور.

وواصل الجد المؤسس عبد الله بن الحسين الدفاع عن فلسطين منذ ان وطأت قدماه شرق الاردن عام ١٩٢٠ وقاد الجيوش العربية التي شاركت في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ حماية لعروبتها وصيانة لحقوق شعبها ورغم ضالة امكانياته الاقتصادية والعسكرية الا انه تمكن من انقاذ القدس والحفاظ على الضفة الغربية.

وفي الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين اعادت وكالة الانباء الاردنية / بترا / الى الاذهان عبر سلسلة من التحقيقات والتقارير والمقابلات الصحفية والدراسات .. دور الاردن القوي في الدفاع عن فلسطين وتبني قضيتها على مختلف الصعد بدأت بيثها اعتبارا من الثاني عشر من شهر ايار الماضي.

وتختتم / بترا / سلسلة تحقيقاتها عن الاردن والقضية الفلسطينية ببث موضوعين حول محور السلام الذي اعتمده العرب كخيار استراتيجي لحل القضية الفلسطينية وانهاء الصراع العربي الاسرائيلي يتعلق احدهما بمبادرات السلام التي انطلقت منذ تفجر الصراع العربي الاسرائيلي فيما يتعلق الثاني بمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي ابرمت في السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٩٤.

معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية

تعتبر معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية احدى الثمار التي قطفها الاردن اثر مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية التي انطلقت بعد مؤتمر مدريد للسلام.

والمعاهدة بحد ذاتها انجاز كبير يسجل للاردن ويضاف لسلسلة انجازاته الهائلة التي حققها منذ استقلاله عام ١٩٤٦ في شتى الميادين .... فقد مكنت الاردن من استعادة حقوقه في مياه نهري الاردن واليرموك واستعادة اراضيه المحتلة.

ووضعت المعاهدة حدا لسنوات طويلة من الحروب والصراع والعداء استنزفت طاقات الاردن وموارده كما عملت لاول مرة على تحويل خط وقف اطلاق النار الى حدود دائمة.

ولم تجر المعاهدة الاردنية الاسرائيلية بمعزل عن الاستراتيجية العربية التي برزت في قمة فاس في حقبة الثمانينات يوم قرر العرب مجاراة الاحداث والواقع السياسي الدولي والتوجه الى السلام كخيار في مواجهة اسرائيل وبعد ان توصلت مصر واسرائيل الى اتفاقية كامب ديفيد التي رفض الاردن ان يكون طرفا بها لانها لم تكن تتفق مع السياسة الاردنية التي كانت تسعى لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة باسرها.

وفي اعقاب كارثة الخليج برز العديد من المعطيات والظروف الجديدة التي ادخلت المنطقة العربية بكاملها في مرحلة غاية في الخطورة حيث تأزمت الاوضاع وبرزت بوضوح مشكلات اقتصادية وسياسية غاية في الدقة.

وخلال هذه الفترة العصيبة طرح موضوع السلام كهدف وغاية حيث لقى هذا الطرح اجماعا عربيا على التحرك نحو السلام على خلفية القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام اضافة الى بروز اجماع وطني اردني على اخذ دور في المشاركة العربية الجماعية في السعي نحو سلام عادل مشرف تقبل به الاجيال من بعد وتصونه في المؤتمر الوطني الذي عقد في الثاني عشر من شهر تشرين الاول من عام ١٩٩١.

وتلاحقت الاحداث متسارعة وتم توزيع الدعوات لمؤتمر مدريد الذي انعقد في الثلاثين من شهر تشرين الاول من عام ١٩٩١ بحضور جميع الاطراف وحضور امريكي وروسي باعتبار ان الولايات المتحدة وروسيا اللتين اخذتا على عاتقهما مهمة رعاية العملية السلمية حتى تحقيق اهدافها الموضوعة.

وفي الثاني عشر من شهر ايلول من عام ١٩٩٣ اي بعد ما يزيد قليلا عن السنتين وقع الاردن بعد مفاوضات مضنية جدول الاعمال على المسار الاردني الاسرائيلي بعد ان تعمد التباطؤ في تلك بانتظار ما يحصل على المسار الاسرائيلي الفلسطيني من تقدم وجاء التوقيع بعد يوم واحد من مفاجاة اوسلو وتوقيع اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي في الثالث عشر من شهر ايلول من عام ١٩٩٣ وبعد ان اعلن في حينها عن تقدم كبير في المباحثات السورية الاسرائيلية.

وخلال ثلاث سنوات من التفاوض عاش فيها الاردن معاناة شديدة نتيجة لانعدام التنسيق الحقيقي مع المسارات التفاوضية العربية الاخرى والمفاجات التي كان يشهدها على تلك المسارات مما هدد في مرحلة من المراحل مصالح الوطن والشعب وسلامة المملكة للخطر ومن هنا فقد رأت القيادة ان سلامة الوطن هو رأس الاولويات في اطار المصلحة الوطنية.

خلال الترتيبات التي سبقت مؤتمر مدريد حاول الاردن جهده ان يتفاوض العرب مع اسرائيليين ضمن وفد عربي موحد لكن جهوده فشلت وبقيت الاطراف العربية المعنية وهي سوريا ولبنان والفلسطينيون يصرون على مبدا نهج المسارات المنفردة.

وخلال المفاوضات الثنائية في واشنطن كان الوفد الفلسطيني جزءا من وفد اردني فلسطيني مشترك كان يفاوض الاسرائيليين تحت المظلة الاردنية ولكنه كان ينزع الى الاستقلال عن الوفد الاردني . وحرصا من الاردن على رغبة الوفد الفلسطيني في بلورة شخصية مستقلة ومسار مستقل قام بدعم هذه الرغبة ولم يدخل الى المفاوضات حتى تحققت وبقي معتصما في كوريدورات مبنى التفاوض ويفاوض فيها الى ان تحقق للجانب الفلسطيني ما اراده واصبح يفاوض الاسرائيليين بوفد مستقل عن المظلة الاردنية.

وفي كل الاجتماعات التي عقدت من اجل التنسيق بين الاطراف العربية سواء على مستوى المفاوضين او وزراء الخارجية او لقاءات القمة الثنائية كان الاردن يطلع الاشقاء العرب على تفاصيل المفاوضات على المسار الاردني دون ان يعامل بالمثل وقد زار جلالة الملك الحسين دمشق لهذه الغاية اكثر من خمس مرات كذلك فوجيء الاردن باتفاق من الجانب الفلسطيني واسرائيل في اوسلو بعد تسعة شهور من المحادثات السرية.

وعلى الرغم من ان الاردن قد توصل الى اعداد جميع نقاط الاتفاق على جدول الاعمال مع الجانب الاسرائيلي في محادثات واشنطن الا انه لم يوقع جدول الاعمال حرصا على ان لا يؤثر ذلك على المصالح الفلسطينية والتزاما بالتنسيق الذي لم يكن الا من جانبه فقط مع جميع الاطراف.

وثمة حقيقة اخرى فعندما تم توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية كان هناك تقدم متسارع على المسار السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي حيث اكدت الدلائل والحقائق انذاك ان اتفاقا اصبح وشيكا لانسحاب كامل من الجولان مقابل سلام مع اسرائيل وكذلك الامر بالنسبة للمسار اللبناني .. اما الجانب الفلسطيني فقد بدأ تنفيذ اتفاق اعلان المبادىء الموقع في واشنطن قبل عام من التوصل الى المعاهدة الاردنية الاسرائيلية.

ماذا يعني السلام لنا

منذ البداية كان الاردن قد حدد اهدافه من العملية السلمية برمتها سواء من حيث كونه سلاما شاملا في المنطقة يعيد الحقوق العربية كاملة او من حيث الحقوق الاردنية في الارض والمياه والحدود واستهدف الاردن ما يلي:

١– استعادة كل شبر من الاراضي الاردنية المحتلة وممارسة الاردن لسيادته الكاملة عليها . ٢– وضع حد لطموحات اسرائيل التوسعية التي كانت تستهدف الاردن وكيانه ووجوده

٣– استعادة الاردن حقه العادل في حصته من المياه في فترة اصبحت فيها حاجته الاستهلاكية من المياه تزيد كثيرا عما يتوفر له سنويا عدا عن ازدياد الحاجة مستقبلا وقد ادى استعادة نصيبه العادل من المياه الى تخفيف الازمة التي يواجهها.

٤– فك الحصار عن الاردن واستعادة دوره الريادي في المنطقة وفتح القنوات وكسر حواجز العزله التي كانت تضغط عليه من كل جانب في اعقاب حرب الخليج

٥– تثبيت حقوق اللاجئين والنازحين في تقرير مصيرهم سواء بالعودة او التعويض ووضع حد لحالة التوتر والقلق لجزء كبير من ابناء المجتمع مما سيؤدي بالتالي الى استقرار ووضوح الصورة الديمغرافية للسكان وفي الانتعاش الاقتصادي.

٦– استتباب الامن الجماعي في المنطقة وما ينجم عنه من ازدهار اقتصادي وتدفق رؤوس الاموال المستثمره وشطب الديون وتطوير وادي الاردن وعبور الاردن الى المرحلة الحضارية الجديده ومواجهة التحديات على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ونتيجة للمعاهدة فقد استعاد الاردن كل شبر من اراضيه المحتله في الشمال والجنوب وممارسة سيادته عليها . اضافة الى تحديد الحدود بين الاردن واسرائيل على ان يكون الخط الفاصل في منتصف مجرى نهر الاردن .. وبالنسبة للبحر الميت فقد تم ترسيم الحدود في منتصف البحر كما ورد في صك الانتداب البريطاني عام ١٩٢٢ وفي منطقة الملاحات فقد تم تعويض الاردن بما مساحته ٤ر٧ كيلومتر مربع في وادي عربة.

المياه

لقد استعاد الاردن حصته الكاملة من المياه وتقول احصائية عام ١٩٩٣ ان الاردن استخدم ما يقارب ٩٧٥ مليون متر مكعب سنويا والواقع ان الاردن قبل المعاهدة وقع تحت خط الفقر المائي بمنسوب يبلغ ١٨ بالمائة من ذلك الخط .. وبمقارنة مع الجوار نجد ان حصة المواطن السوري تصل الى ١٤٥٠ مترا مكعبا والاسرائيلي ٤٥٠ مترا مكعبا والمصري ١٢٠٠ متر مكعب والاردني ١٨٠ مترا مكعبا . وجاءت معاهدة السلام لتعطي للاردن نصيبه الشرعي من مياه نهر اليرموك ونهر الاردن فاصبحت حصته من مياه نهر اليرموك ١٢٠ مليون متر مكعب سنويا وهي حصته قبل السلام اضيف اليها ٤٥ مليون متر مكعب مستردة من اسرائيل ويضاف اليها ٥٠ مليون متر مكعب شتاء يتم تخزينها في سد الكرامة وبذلك اصبح المجموع ٢١٥ مليون متر مكعب.

اما في نهر الاردن فان الاردن لم يكن ياخذ شيئا من مياه نهر الاردن قبل المعاهدة واصبحت حصته الان ٧٠ مليون متر مكعب سنويا وسيحصل الاردن حسب المعاهدة على مصادر مياه اضافية منها ٥٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه الشرب من مصادر اسرائيلية.

ولعل ابرز ما اصر عليه الاردن عدم تاثير المعاهدة على التزامات الاردن تجاه الدول العربية فالترتيبات الامنية في المعاهدة اذ لا تحول دون ممارسة حق الاردن في الاستعانة بالدول العربية من اجل الدفاع عن النفس وهذا يستند الى ميثاق الامم المتحدة حول حق الدول المشروع في الدفاع عن النفس في حالة الحرب او التهديد الخارجي.

وكذلك فان المعاهدة لا تتناقض مع معاهدة الدفاع العربي المشترك.

وقد حرص الاردن كل الحرص على الابقاء على ثوابته التي كان يطرحها قبل توقيع المعاهدة وخلال المفاوضات التي سبقتها وهي ان تاخذ المسيرة السلمية مبدأ الشمول وان تتجاوز مفهوم المعاهدة المنفردة وما زال بعد توقيع هذه المعاهدة ثابتا على موقفه الذي يؤكد ان عدم التقدم على المسارات كافة لا يعني باي حال من الاحوال السلام المنشود.

«الرأي» و«MBC» في حوار شامل مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية:

د. العناني: الاردن لا يخشى شيئاً وعلاقته باسرائيل واضحة ومطلوب تطبيع العلاقات العربية العربية

لا نقبل ان تكون المطالبة بوقف العلاقة مع اسرائيل غطاءً لتتنصل الآخرين من التزاماتهم

نريد حواراً مباشراً مع سوريا ولا نستطيع استقراءها عبر وسائل الاعلام

لا نتحفظ على القمة العربية في دمشق اذا اتفق العرب عليها

موقف الحسين وغضب الاردن وراء ردة فعل العالم على الحكومة الاسرائيلية

حوار : سعد السيلاوي :

قال الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء للتنمية وزير الخارجية ان الاردن لا يخشى من شيء وعلاقته مع اسرائيل واضحة للجميع وان المطلوب الآن هو تطبيع العلاقات العربية العربية بعضها ببعض.

وشدد الدكتور العناني في حديث شامل لـ «الرأي» ومركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC وبث مساء امس ان هناك التزامات دولية على الاردن ومعاهدات وقعها لا يستطيع التخلص منها بالبساطة التي يتحدث بها البعض وكذلك هنالك كثير من التعميمات عن العلاقة الاردنية الاسرائيلية والتي نود ان نضعها في اطارها الصحيح.

وقال العناني ان غضب الاردن على الموقف الاسرائيلي هو الذي اثار الكثير من ردود الفعل العالمية فجلالة الملك الحسين الذي يتمتع باحترام اوساط الرأي العام العالمي والاسرائيلي يجب ان ينظر لهذا الامر باعتباره رصيداً للعالم العربي.

واكد ان الاردن ملتزم التزاماً كاملاً بالعمل العربي المشترك شريطة ان يتواصل هذا العمل وان لا يترك الاردن وحيداً وان لا تكون مطالبة الاردن بتخفيض سقف التطبيع هي غطاء لتتنصل الآخرين من التزاماتهم فعلى الكل التزامات والمسؤولية متبادلة ومشتركة.

وعن العلاقات مع سوريا قال العناني نحن ابلغنا الوزير فاروق الشرع باننا نريد حواراً مباشراً ،اذا كانت هناك مشاكل نريد ان نتعرف عليها من خلالهم لاننا لا نستطيع استقراء الخلافات عن بعد.

وفيما يلي نص الحديث الكامل مع الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية:

«الرأي»: كيف تقيمون تحرك المملكة العربية السعودية وزيارة سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي وجهود الوساطة بين الاردن وسوريا؟

د. العناني : الزيارة التي قام بها سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية والمرتب لها سابقاً «مهمة» وجاءت في وقت مهم يتم الحديث فيه عن موقف عربي لبحث ما يجري على صعيد العملية السلمية والهدف الرئيسي للجانب العربي هو احياء العملية السلمية وتوفير البنية التحتية الجيدة لعلاقات عربية عربية تساهم في انجاح القمة وترقى لمستوى تطلعات المواطن العربي الذي طال انتظاره لهذه القمة وكانت المباحثات «جيدة» واتفق على ان يكون هناك اعداد جيد لعقد القمة واعتقد ان المملكة العربية السعودية لها تأثير في ذلك وهي دولة لها احترامها ومكانتها وهي تتحدث باسمها وباسم مجلس التعاون الخليجي ومن هنا نحن لنا علاقات استراتيجية مع السعودية ونعتقد انها تستخدم تأثيرها بالاتجاه الصحيح.

«الرأي»: بخصوص الموضوع مع سوريا هل هناك اشكالية في العلاقات؟!

د. العناني : من زاويتنا وقد ابلغت هذا للسيد فاروق الشرع في اكثر من مناسبة نحن ندعو الى الحوار والاستمرار في الحديث فيما بيننا ولا نريد ان يكون حوارنا عبر ما تناقله وسائل الاعلام فمع احترامنا لها نحن نريد الحوار وجهاً لوجه واذا كانت هناك مشاكل فنريد ان نتعرف عليها من خلالهم لاننا لا نستطيع استقراء اي خلافات .

من ناحية اخرى فعلاقاتنا على كل المستويات الاخرى باستثناء اللقاءات السياسية جيدة والاحاديث الهاتفية مستمرة ومستوى التعاون التجاري جيد والايدي العاملة السورية في الاردن بالآلاف والخدمات والشركات المشتركة موجودة لم ينقطع اي شيء.

«الرأي»: هل هناك اي تحفظات اردنية على عقد القمة وما هو شكلها موسعة ام مصغرة؟

د. العناني : سواءً كانت موسعة او مصغرة حتى الآن ما زالت الاراء متباينة بين الدول العربية حول هذه القمة وبالطبع الاتفاق على قمة شاملة تجمع كل الدول العربية والزعماء العرب فربما يكون الحل الامثل لكن اذا لم نستطع الوصول للحل الامثل فنحن في الاردن نقول اذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون حتى يكون ما تريد ولذلك ، فنحن نقبل بقمة مصغرة تبحث في القضايا العربية وتوحد الموقف العربي خاصة اذا كانت الظروف ستنشأ مستقبلاً للدعوة الى مؤتمر دولي لاحياء عملية السلام وتأكيد المبادىء الاساسية التي ستقوم عليها هذه العملية.

«الرأي»: هل هناك اي تحفظات اردنية على مكان عقد القمة وهل سيحضر الاردن القمة اذا عقدت في دمشق؟

د. العناني: اذا كان هنالك اتفاق عربي على عقد القمة في دمشق سنحضر لكن لنا اولوية وهي ان تكون القمة الاولى التي تنعقد بعد انقطاع طويل في مقر الجامعة العربية وهي مدينة القاهرة.

«الرأي»: البعض يخشى من ان تتحول القمة الى نبش خلافات عربية وان على الاردن ان يوقف عملية التطبيع ؟هل هناك خشية اردنية من ذلك؟

د. العناني: نحن لا نخاف من شيء لان ما نقوم به واضح ومعلن والكل يعمله والقضية هي اننا نريد قبل ان نتحدث عن سلبيات وما هو المطلوب من الدول فعله .. ان نجتمع على اية حال فحجم تجارتنا مع اسرائيل داخل الاردن لا يصل (٢٠) مليون دولار في السنة بينما تجارتنا مع الوطن العربي تساوي ٥٠٪ من مجموع تجارتنا الخارجية ومجموع التجارة العربية البينية كلها لا يتجاوز (٧) الى (٨)٪ ولذلك فنحن متفوقون جداً في مجال التجارة العربية اما التطبيع مع الوطن العربي فهو المطلوب في الدرجة الاساسية ولنكن صادقين هنالك على الاردن التزامات دولية ومعاهدات وقعها ولا يستطيع التخلص منها بالبساطة التي تحدث بها بعض الناس وكذلك فان هنالك كثير من التعميمات عن العلاقة الاردنية – الاسرائيلية التي نود ان نضعها في اطارها الصحيح.

ومن هنا فان ما ندعو اليه هو العمل الايجابي لاننا بداية لا نريد ان نقاطع العملية السلمية بل نريد ان نبقيها فهنالك سكان ومواطنون عرب في فلسطين والجولان وجنوب لبنان يرزحون تحت الاحتلال وواجبهم علينا ان نحميهم من ذلك ولذلك نحن مع عملية السلام ومع تنقيتها وابقائها على مسارها الصحيح ونحن مع التطبيع العربي – العربي بالدرجة الاساسية حتى يكون التبادل التجاري والاستثمارات العربية وانتقال الناس والتقاء السياسيين وبحث الموضوعات والرقي بالعلاقات العربية العربية امام العالم . هذه امور يجب ان تكون الاسم الاساسي للتطبيع لاننا على هذا نستطيع ان نتآلف بدلاً من تحويل الموضوع لاتهامات.

«الرأي»: الاردن ومصر ايضاً ربما لا يستطيعان الغاء اتفاقيات سلام وهذا ما فهمته لكن هل يمكن وقف العلاقات والغاء تطبيعها كرد على سياسة نتنياهو المتعنتة؟

د. العناني : قلنا مراراً اننا غاضبون جداً على الموقف الاسرائيلي وابدينا وجهة النظر وغضبنا على اسرائيل هو الذي اثار كثيراً من ردود فعل العالم بسبب ان للاردن معهم علاقة وان جلالة الملك الحسين يتمتع باحترام كبير لدى اوساط الرأي العام العالمي واوساط الرأي العام الاسرائيلية وهذا رصيد وليس دين وعلى الامة العربية ان تستثمره في الوقت المناسب اذا اردنا النجاح لانه اذا قطع الاردن علاقته باسرائيل او خفف منها فمعنى هذا اننا وصلنا الى مرحلة يجب ان يعترف كل العالم ان العلاقات العربية الاسرائيلية وصلت الى مرحلة الانجماد واللاعودة وعلينا ان ننتبه جيداً لمؤشرات اي عمل سياسي نقوم به نحن في الاردن فنحن ملتزمون كل الالتزام بالعمل العربي شريطة ان يتواصل العمل العربي وان لا يترك الاردن وحده يقال له انت عليك كذا وكذا وكأن الباقين ليس عليهم مسؤوليات لذا نرجو ان لا تكون مطالبة الاردن بتخفيض التطبيع هي غطاء لتتنصل الآخرين من التزاماتهم ، الكل عليه التزامات والمسؤولية مشتركة ومتبادلة وهذا ما ندعوا اليه في الوقت الحاضر اذا كان هناك عمل عربي واضح وعمل عربي واضح المعالم فسوف نتقيد ايضاً بالعمل العربي المشترك في حدود الالتزامات الدولية فانا لست مضطراً ان افتح مع اسرائيل مشروعات او اقوم معها باي اتصالات اذا كان هذا هو الذي سيضمن لنا في نهاية الامر اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح والذي سيحرك الرأي العام في العالم وفي اسرائيل من اجل السير والانتصار لعملية السلام.

«الرأي» اذن الاردن جاهز لتجميد علاقاته باسرائيل اذا كان هناك خيارات اخرى.

العناني: لا انا قلت ان الاردن عليه ان يتفاهم مع اشقائه العرب وعلينا ان نصل الى معادلة في هذا الامر مع اشقائنا العرب.. اما لن اعطيك كلمة نهائية مختصرة بان الاردن جاهز او غير جاهز ... لا استطيع ان اقول هذا الا عندما اسمع من الاشقاء العرب ما هو موقفهم وعلى ماذا نتفق معاً لان هناك حركة سياسية ايضاً يجب ان نتفق عليها لذلك لن تأخذ في جملة بان الاردن مستعد ليقول لفعل هذا او ذاك . اما موقفنا نحن فهو مع اشقائنا العرب ومع التطبيع العربي ومع بناء الصف العربي واعادة اللحمة اليه.

«الرأي»: هل ترى ان القمة العربية ستفرض شروطاً قاسية على الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية بخصوص العلاقة مع اسرائيل وهل هناك شروط اردنية؟

د. العناني: نحن لا نريد ان نفرض شروطاً على القمة العربية قبل وقوعها كل زعيم عربي ووفد عربي له مطلق الحرية ان يعبر عن المصلحة العربية العليا كما يراها او كما يفهمها اما في النهاية اذا اعطينا حرية التعبير دون شروط مسبقة نستطيع ان نصل مع بعضنا البعض بصيغة مثالية لذلك نحن سنحظى من غيرنا بكل التقدير والاحترام وسنرد على الاخرين في حدود ما نعتقد انه الاصوب والاصلح.

«الرأي»: على ضوء فشل الولايات المتحدة في ثني رئيس الحكومة الاسرائيلية عن مواقفه المتشددة فهل ترى ان القمة العربية ستؤثر على اسرائيل وقيادتها؟

د. العناني: اهم من اسرائيل عندنا المواطن العربي،هذا المواطن الذي يتوق الى ان يرى صفاً عربياً ورداً عربياً يستجيب الى التحدي الذي يفرضه علينا الآن صلف رئيس الوزراء الاسرائيلي وحكومته.

يجب ان يكون هناك رد عربي هذا الرد يجب ان يكون عاقلاً وحازماً وواضحاً ومستمراً وهدفه في نهاية الامر تعزيز عملية السلام والبناء عليها والوصول الى سلام عادل وشامل ودائم لاننا كلنا كعرب اخذنا قراراً بان السلام هو استراتيجيتنا وهو قرار لمجلس الجامعة العربية الاخير الذي عقد في الشهر الثالث من هذا العام.

ورشة عمل حول «النزاهة والفساد في العالم الثالث»

يمكن الحد من الظاهرة بتفعيل الهياكل الرقابية



عمان – الرأي –
من ياسر ابو هلالة

استعرض المشاركون في ورشة عمل «النزاهة والفساد في دول العالم الثالث» مظاهر الفساد المالي والاداري في الدول النامية وسبل مقاومته قانونياً وسياسياً واعلامياً.

وكان الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون للتنمية في القاهرة افتتح اعمال الورشة . التي كان اول محاورها «رؤية عامة عن اوضاع الفساد في دول العالم الثالث».

وقدم الدكتور حسن عيسى رئيس المنظمة المصرية للشفافية «رؤية البنك الدولي» وقال ان هناك ادلة متزايدة على ان الفساد يقوض اركان عملية التنمية كما انه يعوق فعالية استخدام المدخرات المحلية والمساعدات الخارجية في كثير من البلاد النامية وهذا ما يهدد باضعاف التربة المهيأة للحصول على المساعدات الخارجية.

واضاف ان نجاح الجهود القومية لمكافحة الفساد تعتمد بالدرجة الاولى على التصحيح . العزم على متابعة هذه الجهود والمؤسسات التي تنفذها مشيراً الى امكانية ان يساعد البنك الدولي في «استراتيجيات مكافحة الفساد».

واكد ان مناقشة موضوع الفساد لم يعد من الموضوعات المحرمة في البنك الدولي وسوف يتم التعامل معه في العمل الاجرائي للبنك بطرق تدعم التنمية عند الدول المقترضة.

وقال الباحث المصري سامح فوزي في دراسته (تفعيل المساءلة كمدخل للحد من ظاهرة الفساد في مصر) ان من النادر ان يخلو مجتمع من نظام قانوني وسياسي واداري للمساءلة معتبراً ان مصر واحدة من الدول التي تعاني من ظاهرة الفساد على رغم «التهوين» الذي ينزع له الخطاب الرسمي في المعتاد.

وحاول الباحث تحديد مفهوم للفساد واشكاله وتبيان ملامح نظام للمساءلة والشفافية بوصفه مدخلاً للحد من ظاهرة الفساد.

وتناول الباحث ثلاثة امثلة على قضايا الفساد في مصر تعاملت معها الصحافة ونجحت في اثنتين منهما قضية السياك، وقضية ممدوح الليثي وفشلت في الثالثة «قضية حسن الليثي».

المساءلة في مصر من خلال استعراضه لاجهزة الرقابة المختلفة ونقاط ضعفها.

ورصد الباحث عاملين اساسيين وراء ضعف قدرة الابنية المجتمعية اولهما هيمنة البيروقراطية وثانيهما ضعف منظمات المجتمع المدني.

وتناول دور الصحافة في مساءلة الاجهزة الحكومية من خلال صورتين الاولى افساح المجال لنشر شكاوى المواطنين والثاني نشر التحقيقات الصحفية وكشف النقاب عن الممارسات الخاطئة وتقديم الادلة الدامغة على وقائع الانحراف والفساد.

وخلص الى ان بالامكان الحد من ظاهرة الفساد في مصر باعادة الحياة الى الهياكل الرقابية القائمة ، وتنشيط دورها وعملها في سياق مجتمعي نشط قائم على علاقة افضل بين الدولة والمجتمع بحيث تتلاقى مكونات نظام المساءلة الحكومية وغير الحكومية على تحقيق اقصى قدر ممكن من

آل البيت انجزت دراسة عن الكتابة القديمة والمسكوكات في البادية الشمالية

مسوحات ميدانية كشفت وجود ١٦ نقشا يونانيا ونقشين صفويين واخرى لاتينية

قطع نقدية اغلبها مصنوع من النحاس يعود بعضها الى القرن السابع قبل الميلاد

المفرق - بترا - كتب
الدكتور موسى الازرعي

لقد باتت منطقة البادية الشمالية والشمالية الشرقية من اكثر المناطق الاردنية حظوة بالدراسات المسحية الميدانية الشمولية وذلك بفضل النهج الذي اتبعته جامعة ال البيت منذ قيامها في التعرف على مختلف خصائص وامكانات البيئة المحيطة التي تعنى للجامعة.. محافظة المفرق باسرها فبعد دراستين مسحيتين انجزتهما الجامعة اهتمت الاولى بالشأن البيئي للمنطقة فيما اهتمت الثانية بالخصائص الانثروبولوجية... انجزت الجامعة هذا العام دراسة ميدانية للكتابة القديمة والمسكوكات في البادية الشمالية الاردنية .

صحيح ان هذه المنطقة كانت محط اهتمام الباحثين والدارسين الاثاريين منذ اوائل الربع الاخير من القرن الماضي مثل / دي فوجيه / وكذلك / دوساد / و / ماكلر / في خلال العامين ١٩٠١ و ١٩٠٢ اضافة لدراسات بعثة جامعة برنستون التي تمت ما بين عامي ١٩٠٤ / ١٩٠٩ والتي تناولت الكتابات القديمه المختلفة وكذلك المسوحات التي قام بها ميتمان للنقوش اليونانية واللاتينيه في العام ١٩٧٠ الا ان ثراء المنطقة التاريخي الاثاري وعدم سبر غور مختلف الجهود السابقة لمكنوناتها يظل يغري الباحثين والدارسين بالكشف عن المزيد واثراء ما توافر حولها من معلومات ومن هذه الحقائق كان انطلاق فريق جامعة ال البيت نحو دراسته الميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الاردنية .

الكتابات القديمة في المنطقة نحو مصدرين .. الاول النقوش المتناثرة على الصخور والحجارة .. والثاني ما حملته المسكوكات النقدية غير الدفينة .

وفيما يتعلق بالهدف الاول من المسح وهو النقوش .. انصب الجهد على الكتابات اليونانية واللاتينية والصفوية .. وكان ميدان المسح في البحث عن النقوش اليونانية منحصرا في .. سما السرحان .. وجابر .. وام السرب .. ووادي البطم ... وكلها واقعة الى الشمال والشمال الشرقي من مدينة المفرق وقد اسفرت عمليات المسح عن العثور على ستة عشر نقشا بينها احد عشر نقشا في / سما السرحان / ونقشان في / جابر / ونقش واحد في / ام السرب / ونقشان في / وادي البطم /.

نقوش يونانية

ويشير الكتاب الذي اشتمل عمليات المسح الى ان جميع النقوش اليونانية كانت على حجارة بازلتيه سوداء وكان بعض منها قد دخل في بعض ابنية البلدة وغطي بالاسمنت الا ان اصحاب البيوت وافقوا على انتزاعها ... كما كان بعضها مغطى بالفطريات وقد تم التعامل مع مثل هذه الحجارة في مختبر سمرقند بجامعة ال البيت وازيل عنها كل ما يحول دون وضوح ما نقش عليها .

وتشير التحليلات الاولية لهذه النقوش ان معظمها لم يتوفر حوله دراسات مما يعني انها اكتشافات جديده مثلما يوضح ان غالبيتها الساحقة شواهد قبور وقد اشتملت ماتوا في العاشرة بينما عمر بعضهم مائة عام ومن هذه الاسماء .. مالك بن عودان .. و / مالك / اسم عربي كما هو معروف لكن / عودان / لم يرد في نقوش المنطقة التي تمت متابعتها حتى الان .. وكذلك .. زيد بن عود .. تمر بنت تتس .. امية ايل بن نوشرا .. وذو الشرا اله نبطي .. ون بن سلمان .. سابين بن عطران .. حن بنت اريج .

ويؤكد التحليل ان بعض هذه الاسماء ورد في نقوش يونانية فيما لم يرد بعضها الاخر وكان بين هذه النقوش نقشان مثلا جملا او بعض جمل ذات مضامين مسيحية ويفسر ذلك وجود كنيسة قديمه في المنطقة التي جرى فيها المسح بحثا عن النقوش اليونانية كما عثر الفريق بين نقوش هذه المنطقة على نقش صفوي .

نقوش لاتينية

اما في بحثه عن النقوش اللاتينيه فقد ركز الفريق جهده على طريق بصري فلادلفيا وبصري جرش المار في منطقة المسح ويشير تقرير المسح الى ان جميع النقوش التي تم التعرف عليها كانت على الحجارة التي تحدد المسافات من هذا الطريق وعددها سبعة نقوش وهي تتحدث عن اباطرة وقياصرة وقضاه وقناصل كماركوس اوريليوس ويوبيلوس هيلفيوس وتيرفا تريانوس .. وتتناول صفاتهم كاشراف وعظماء واباء للوطن وابناء بررة واعمالهم كمؤسسين لمناطق ودول ومنفذين لمشروعات كبرى .

نقوش صفوية

اما استهداف المسح للنقوش الصفوية فقد تركز في وادي البطم حيث عثر على نقشين .. وفي وادي الزعتري حيث عثر على اربعة نقوش .. ويعد الاردن من اهم المناطق التي تنتشر فيها هذه الكتابات فهي متوافرة في / ام الجمال / و / جاوه / و / الجاثوم / و / الجفر / و / الرويشد / و / مادبا وضواحيها / وتسمية هذه النقوش بالصفوية تسمية اصطلاحية نسبة الى منطقة الصفا في الجزء الجنوبي الشرقي من بلاد الشام .. والصفاه منطقة تكثر فيها الصخور السوداء الملساء والتي تراكمت وغطت مساحات واسعة من الارض اثر انفجارات بركانية وقعت في عصور سحيقة .

والنقوش الصفوية كتابة عربية اشتقتها قبائل عربية تنحدر من جذور جنوبية من الخط العربي الجنوبي وقد استقطبت هذه الكتابة اهتمام الباحثين والدارسين منذ العام ١٨٥٧ الى ان تمكنوا من حل رموزها السبعة الاخيرة وقد ادى ذلك الى اثراء المعلومات حول القبائل الصفوية واماكن انتشارها اضافة لتحديد زمن هذه الكتابات .

ويلاحظ فريق المسح ان النقش الاول في وادي البطم لم يكتب بعناية وان بعض الحروف لم تحفر بشكل واضح وبعضها تعرض للحت والتعرية ولم تتوفر اي دراسات سابقة حول هذا النقش كما يلاحظ ان النقوش الصفوية التي عثر عليها الفريق تمثل بعض جمل شبه خبرية . وقد بالمسكوكات لكونها تتيح معلومات حول تطور الحروف والكتابات وكذلك التاريخ والفنون وتشير نتائج المسح الى ان القطع النقدية التي تم العثور عليها يعود بعضها الى القرن السابع قبل الميلاد واغلب القطع التي تم التعرف عليها صنعت من النحاس المخلوط والقصدير وبينها قطعة واحدة من الفضة ... ويشير التحليل الى ان الملتقط منها من فوق سطح الارض سيء الصنع ومقروض الجوانب ورغم ان بعض وجوهها ممسوحة الا ان ذلك لم يمنع من قراءتها وتحديد عمرها وقد اسفرت عمليات المسح عن العثور على مسكوكات رومانية يحمل وجه بعضها صورة الامبرطور قسطنطين الاول وبعضها يحمل احد وجهيه صورة رجل هو الامبرطور على الاغلب فيما يحمل وجهها الاخر صورة امراة هي الامبرطورة كما كان من بين المسكوكات التي عثر عليها مسكوكات ايوبية تحمل اسم الملك الصالح ومسكوكة مملوكية مكتوب على احد وجهيها السلطان الملك / الدنيا والدين فيما كتب على الوجه الاخر محمد رسول الله / ارسله بالهدى ..هذا اضافة الى مسكوكات عثمانية وبريطانية ومل فلسطيني الى جانب ازرار واقراط.

وقد ذيل الكتاب بفهارس بالاسماء التي اشتملتها النقوش اليونانية واللاتينيه اضافة الى كشف باسماء الاشخاص والقبائل الصفوية وكذلك حروف الابجدية والادوات اللغوية لهذه القبائل الى جانب فهارس بالاسماء الجغرافية

اقتصاد

وزير النقل يحدد تعرفة نقل البضائع بالسيارات الشاحنة
وبدلات الاعطال والتأخير في التفريغ من العقبة الى داخل وخارج المملكة

عمان - بترا - قرر السيد سامي قموه وزير النقل تحديد تعرفة نقل البضائع بالسيارات الشاحنة وبدلات الاعطال والتأخير في التفريغ على النحو التالي:

اولا - تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة من العقبة الى داخل المملكة بالدينار للطن الواحد:

العقبة - المنطقة الحرة وداخل مدينة العقبة ٢ر٠٠٠، العقبة - معان ٥ر٠٠٠، العقبة - الكرك ١٠ر٠٠٠، العقبة - مطار الملكة علياء ١١ر٥٠٠، العقبة - داخل حدود امانة عمان والمناطق المحيطة بها ١٢ر٩٠٠، العقبة - الرصيفة ١٣ر٠٠٠، العقبة - البقعة ١٣ر٠٠٠، العقبة - السلط ١٣ر٠٠٠، العقبة - الزرقاء والمنطقة الحرة ١٣ر٠٠٠، العقبة - المفرق ١٤ر٠٠٠، العقبة - اربد ١٤ر٥٠٠.

ثانيا - تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة من العقبة الى العراق:

أ - من العقبة الى بغداد:

١ - اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة «٢٠» طنا فما دون تكون اجرة الرحلة الواحدة مبلغا اجماليا قدره «٦٠٠» دينار.

٢ - اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة تزيد عن «٢٠» طنا تكون الاجرة عن كل طن زائد «٣٠» دينارا.

ب - من العقبة الى الطريبيل:

١ - اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة «٢٠» طنا فما دون تكون اجرة الرحلة الواحدة مبلغا اجماليا قدره «٤٢٠» دينارا.

٢ - اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة تزيد عن «٢٠» طنا تكون الاجرة عن كل طن زائد «٢١» دينارا.

ثالثا - تعرفة نقل البضائع من العقبة الى منطقة عمان الكبرى:

١ - ١٠ر٥٠٠ دينار للطن الواحد لكافة المواقع الواقعة شمال خط وادي السير الدوار الثامن الدوار السابع الدوار السادس الدوار الخامس الدوار الرابع شارع زهران وسط البلد اوتوستراد الزرقاء مثل «وادي السير صويلح ابو نصير طبربور تلاع العلي ... الخ».

٢ - ١٠ر١٠٠ دينار للطن الواحد لكافة المواقع الواقعة جنوب الخط المذكور باعلاه «المقابلين الجويدة راس العين القويسمة جمرك عمان المدينة الصناعية .. الخ».

٣ - يكون سعر التحويلة للشاحنات التي يتم تحويلها ضمن منطقة عمان الكبرى من موقع الى اخر بواقع «٧٠٠» فلس (طن لكل تحويلة).

رابعا - بدلات الاعطال والتأخير في التفريغ للشاحنات المبردة:

خارج المملكة:

لا يستحق السائق غرامة تأخير لمدة ثلاثة ايام وذلك اعتبارا من تاريخ الوصول الى مركز التخليص وحتى انتهاء عملية التفريغ في مستودعات الاستقبال كذلك تحدد مدة الاعفاء بدل التأخير على الحدود ب «٢٤» ساعة ويقوم صاحب البضاعة بدفع غرامة بدل التأخير للايام التي تزيد عن ذلك ويحسب جزء اليوم لغايات احتساب الغرامه وبغض النظر عن الاعطال الرسمية.

تحسب غرامة التأخير للبرادات بواقع ٣٥ دينارا لليوم الاول الذي يلي فترة الاعفاء وبواقع ٤٥ دينارا لليوم الثاني وبواقع ٥٥ دينارا لليوم الثالث وبواقع ٦٥ دينارا لكل يوم اعتبارا من اليوم الرابع.

داخل المملكة:

لا يستحق السائق غرامة تأخير لمدة ٤٨ ساعة وذلك اعتبارا من تاريخ الوصول الى مركز التخليص / الجمرك / او مركز التفريغ ولا يجوز الجمع بين هاتين الحالتين ويحسب جزء اليوم يوما لغايات احتساب الغرامة وبغض النظر عن الاعطال الرسمية.

تحسب غرامة التأخير للبرادات بواقع ٢٥ دينارا لليوم الاول الذي يلي فترة الاعفاء وبواقع ٣٥ دينارا لليوم الثاني وبواقع ٤٥ دينارا لليوم الثالث وبواقع ٥٥ دينارا لكل يوم اعتبارا من اليوم الرابع.

خامسا - احكام عامة خاصة بنقل البضائع بالشاحنات المبردة.

تستوفى التعرفة حسب الحمولة الفعلية او الحمولة الصافية المثبتة في رخصة الشاحنة ايهما اكثر.

في حالة تحويل السيارة المبردة الى بلد او موقع لم يصدر له تعرفة رسمية فيتم احتساب التعرفة لهذا البلد او هذا الموقع حسب التعرفة المقررة لاقرب بلد او موقع حولت منه السيارة مضافا الى هذه التعرفة ما قيمته /٣٣/ فلسا لكل طن/كم لتلك التحويلة وبحد ادنى مقداره ١٠ دنانير.

في حال عودة السيارة المبردة معبأة بنفس حمولتها الى مكان تحميلها .. تحسب اجور العودة بنسبة ٧٥ بالمائه من قيمة اجور المكان الذي تم اعادة البراد منه.

سادسا - تعرفة نقل البضائع بالشاحنات من العقبه الى داخل المملكة بالدينار للطن الواحد:

العقبة - القويرة ٣ر٢٠٠، العقبة - رأس النقب ٣ر٢٠٠، العقبة رم ٣ر٣٠٠، العقبة - الديسة ٣ر٣٠٠، العقبة - معان ٤ر٥٠٠، العقبة - وادي موسى ٤ر٩٠٠، العقبة - الجفر ٦ر٥٥٠، العقبة - الشيدية ٦ر٥٥٠، العقبة - المدورة ٧ر٥٥٠، العقبة عنيزة ٥ر٣٥٠، العقبة - الحسينية ٥ر٦٥٠، العقبة - الحسا ٦ر٦٠٠، العقبة - الوادي الابيض ٧ر٣٠٠، العقبة - الشوبك ٦ر٠٠٠، العقبة - الرشادية ٦ر٢٥٠، العقبة - الطفيلة ٦ر٩٥٠، العقبة - المزار ٨ر٩٠٠، العقبة - مؤتة ٨ر٩٠٠، العقبة - الكرك ٨ر٨٠٠، العقبة - الربة ٨ر٩٥٠، العقبة - القصر ٩ر١٠٠، العقبة - غور فيفا ٦ر٠٥٠، العقبة - غور الصافي ٦ر٥٠٠، العقبة - غور نميرة ٦ر٧٠٠، العقبة - غور المزرعة ٧ر١٥٠، العقبة - غور حديثة ٧ر٣٠٠، العقبة - الشونة الجنوبية ١٠ر٩٥٠، العقبة - البحر الميت ١١ر٩٠٠، العقبة - الكرامة ١١ر١٠٠، العقبة - العارضة ١١ر٧٠٠، العقبة - دير علا ١١ر٩٠٠، العقبة - كريمة ١٢ر١٠٠، العقبة - وادي اليابس ١٢ر٥٥٠، العقبة - الشيخ حسين ١٢ر٩٥٠، العقبة - الشونه الشمالية ١٣ر٢٠٠، العقبة - الباقورة ١٣ر٢٠٠، العقبة - العدسية ١٣ر٣٥٠، العقبة - القطرانة ٨ر١٥٠، العقبة - ضبعة ٨ر٨٠٠، العقبة - الجيزة ٩ر٢٥٠، العقبة - القسطل ٩ر٢٥٠، العقبة - نيبان ٩ر٤٠٠، العقبة - مادبا ١٠ر٣٠٠، العقبة - الفحيص ١٠ر٦٠٠، العقبة - السلط ١٠ر٨٥٠، العقبة - البقعة ١٠ر٦٠٠، العقبة - جرش ١١ر٤٠٠، العقبة - عجلون ١٢ر١٠٠، العقبة - اربد ١٢ر٤٥٠، العقبة - الرمثا ١٢ر٤٠٠، العقبة - الموقر ١٠ر٤٥٠، العقبة - الرصيفة ١٠ر٨٥٠، العقبة - الزرقاء ١١ر١٥٠، العقبة - مصفاة البترول ١١ر١٥٠، العقبة - الهاشمية ١١ر١٥٠، العقبة - السخنة ١١ر١٥٠، العقبة - المنطقة الحرة (الزرقاء) ١١ر٠٥٠، العقبة - الازرق ١٢ر٥٥٠، العقبة - الصفاوي ١٣ر٨٠٠، العقبة - الرويشد ١٦ر٩٠٠، العقبة - الطريبيل ١٨ر٧٥٠، العقبة - الضليل ١١ر٤٥٠، العقبة - مصانع الاسمنت الابيض ١١ر٦٠٠، العقبة - الخالدية ١١ر٦٥٠، العقبة - المفرق ١٢ر٠٠٠، العقبة - ياجوز ١١ر٠٠٠، العقبة - منطقة عوجان ١٠ر٨٥٠، العقبة - مطار الملكة علياء ٩ر٤٠٠، العقبة / الميناء / المنطقة الحرة / العقبة ١ر٧٠٠.

سابعا - تعرفة نقل البضائع بالشاحنات من العقبة - الى خارج المملكة بالدينار للطن الواحد:

العقبة - خميس مشيط / المدورة ٣٧ر٣٥٠، العقبة - ابها / المدورة ٣٧ر٣٥٠، العقبة - صنعاء / المدورة ٥٢ر٢٠٠، العقبة - عدن / المدورة ٧٥ر٣٥٠، العقبة - جيزان / المدورة ٤٤ر٥٠٠، العقبة - تعز / المدورة ٥٢ر٢٠٠، العقبة - نجران / المدورة ٥٢ر٢٠٠، العقبة - مسقط / المدورة ٥٣ر٥٠٠، العقبة - صلالة / المدورة ٧٠ر٣٠٠، العقبة - الدوحة / المدورة ٤١ر٨٥٠، العقبة - بغداد ٢٢ر٥٠٠، العقبة - الرطبة ١٨ر٤٥٠، العقبة - العكاشات / الرطبة ٢١ر٧٥٠، العقبة - بعقوبة / الرطبة ٢٣ر٧٥٠، العقبة - كركوك / الرطبة ٢٦ر٥٥٠، العقبة - القائم / الرطبة ٢٣ر١٥٠، العقبة - الرمادي / الرطبة ٢١ر١٠٠، العقبة - حمام العليل / الحصوة ٢٨ر٢٠٠، العقبة - بدرة / الحصوة ٢٦ر٥٥٠، العقبة - علي الغربي / الحصوة ٢٤ر٦٠٠، العقبة - زاحف / الحصوة ٣٠ر٣٥٠، العقبة - ميسان / الحصوة ٢٨ر٢٠٠، العقبة - المحاويل / الحصوة ٢٤ر٢٠٠، العقبة - المسيب / الحصوة ٢٤ر٢٠٠، العقبة - شقلاوه / الحصوه ٢٨ر٠٠٠، العقبة - الكفل / الحصوه ٢٤ر٣٠٠، العقبة - ذي قار / الحصوه ٢٨ر٣٠٠، العقبة - تكريت / صلاح الدين / الحصوه ٢٥ر٨٠٠، العقبة - ليلان / التأميم / الحصوه ٢٦ر٥٥٠، العقبة - الهيث / الحصوه ٢٠ر٩٠٠، العقبة - الخالص / الحصوه ٢٣ر٧٥٠، العقبة - ديالا / الحصوه ٢٣ر٧٥٠، العقبة - اللطيفه / الحصوة ٢٢ر٥٥٠، العقبة - المحمية / الحصوه ٢٢ر٥٥٠، العقبة - زواه / الحصوه ٢٤ر٩٥٠، العقبة - تل كيف / الحصوه ٢٨ر٧٠٠، العقبة - جاولاء / الحصوه ٢٥ر٨٠٠، العقبة - الرطبة / الحصوة ٢٩ر٠٠٠، العقبة - الشارمة ١١ر٩٠٠، العقبة - ظما ١٢ر٠٠٠، العقبة - تبوك ١٢ر٠٠٠، العقبة - القليبه ١٦ر٤٠٠، العقبة - تيمه ١٧ر٢٥٠، العقبة - المدينة المنورة ٢٢ر٧٠٠، العقبة - ينبع ٢٦ر٢٥٠، العقبة - جده ٢٦ر٢٥٠، العقبة - مكة المكرمة ٢٦ر٢٥٠، العقبة - الطائف ٣١ر٤٠٠، العقبة - ابها ٦٠ر٠٠٠، العقبة - حديثه ١٦ر٤٠٠، العقبة - القريات ١٦ر٤٠٠، العقبة - الطريف ١٩ر١٥٠، العقبة - عرعر ٢٢ر٧٠٠، العقبة - اسكاكا ٢٥ر٢٥٠، العقبة - الجوف ٢٨ر٠٠٠، العقبة - رفحه ٢٩ر٧٥٠، العقبة - الدمام / المدوره ٣٥ر١٠٠، العقبة - الدمام / العمري ٣١ر٤٠٠، العقبة - الهفوف / العمري ٣٥ر١٠٠، العقبة - شقراط / الحصوه ٢٩ر٠٠٠، العقبة - الشرقاط / الحصوه ٢٧ر٤٥٠، العقبة - الفالوجه / الحصوه ٢٢ر٥٥٠، العقبة - يلدروز / الحصوه ٢٤ر٦٠٠، العقبة - بني سعد / الحصوه ٢٣ر٤٥٠، العقبة - سد الموصل / الحصوه ٢٩ر٠٠٠، العقبة - ربيعة الجزيره الشمال / الحصوه ٢٩ر٠٠٠، العقبة - البعاج / الحصوه ٢٩ر٠٠٠، العقبة - المشراق / الحصوه ٢٧ر٤٥٠، العقبة - دمشق ١٣ر٦٥٠، العقبة - حمص ١٥ر٦٠٠، العقبة - حماه ١٦ر٤٠٠، العقبة - حلب ٢٠ر٩٠٠، العقبة - باب الهوى ٢١ر٨٥٠، العقبة - طرطوس ١٨ر٧٠٠، العقبة - اللاذقية ٢٠ر٠٠٠، العقبة - بيروت ١٧ر٧٥٠، العقبة - شكا ١٩ر١٥٠، العقبة - شتورة ١٥ر٦٠٠، العقبة - حقل ٦ر١٠٠، العقبة - حالة عمار ١٠ر٣٠٠، العقبة - السامراء / الحصوة ٢٥ر٠٠٠، العقبة - المساوى / الحصوة ٢٦ر٥٥٠، العقبة - المثنى / الحصوة ٢٦ر٥٥٠، العقبة - الزبير / الحصوة ٢٩ر٠٠٠، العقبة - القادسية / الحصوة ٢٥ر٣٥٠، العقبة - الناصرية / الحصوة ٢٨ر٢٠٠، العقبة - النجف / الحصوة ٢٥ر٠٠٠، العقبة - العمارة / الحصوة ٢٨ر٢٠٠، العقبة - الكوفة / الحصوة ٢٥ر٠٠٠، العقبة - نينوى / الحصوة ٢٨ر٢٠٠، العقبة - خان بغدادي / الحصوة ٢٥ر٠٠٠، العقبة - البيجه / الحصوة ٢٦ر٥٥٠، العقبة - بابل / الحصوة ٢٣ر٧٥٠، العقبة - دهوك / الحصوة ٢٩ر٨٠٠، العقبة - العزيزية / الحصوة ٢٤ر٢٠٠، العقبة - الخفر / الحصوة ٢٩ر٤٥٠، العقبة - سنجار / الحصوة ٣٠ر٦٠٠، العقبة - اليوسفية / الحصوة ٢٢ر٥٥٠، العقبة - الصويرة / الحصوة ٢٣ر٤٥٠، العقبة - قلعة ديزة / الحصوة ٣٠ر٦٠٠ العقبة - المدائن / الحصوة ٢٢ر٩٥٠، العقبة - اربيل / الرطبة ٢٧ر٤٥٠، العقبة - الموصل / الرطبة ٢٨ر٢٠٠، العقبة - كربلاء / الرطبة ٢٣ر٧٥٠، العقبة - الاسكندرية / الرطبة ٢٣ر٧٥٠، العقبة - الحله / الرطبه ٢٣ر٧٥٠، العقبة - البصره / الرطبه ٢٨ر٢٠٠، العقبة - الكوت / واسط / الرطبة ٢٥ر٨٠٠، العقبة - السنية / الحصوه ٢٥ر٨٠٠، العقبة - الكحلاء / الحصوه ٢٨ر٣٠٠، العقبة - البلح / الحصوه ٢٣ر٧٥٠، العقبة - عدلاء / الحصوه ٣١ر٤٠٠، العقبة - البلد / الحصوه ٢٤ر٢٠٠، العقبة - زاكو / الحصوه ٣٠ر٦٠٠، العقبة - القائم / الحصوه ٢٨ر٢٠٠، العقبة - الرمادي / الانبار / الحصوة ٢٣ر٤٥٠، العقبة - العكاشات / الحصوه ٢٧ر٩٠٠، العقبة - السليمانية / الحصوه ٢٧ر٤٥٠، العقبة - الديوانية / الحصوه ٢٥ر٣٥٠، العقبة - تلعفر / الحصوه ٢٩ر٨٠٠، العقبة - خانقين / الحصوه ٢٥ر٨٠٠، العقبة - طور / التأميم / الحصوه ٢٥ر٨٠٠، العقبة - القسيم / بريده / عنيزه / الراس ٢٨ر٠٠٠، العقبة - الرياض / المدوره ٣١ر٤٠٠، العقبة - الرياض / العمري ٣٥ر١٠٠، العقبة - الكويت / الكرامه ٢٩ر٧٥٠، العقبة - الكويت / العمري ٣٥ر١٠٠، العقبة - قطر ٣٤ر٦٠٠، العقبة - ابوظبي ٤٥ر٧٠٠، العقبة - دبي او الشارقه ٤٧ر٥٠٠.

ويلغي هذا القرار كافة القرارت الصادرة سابقا عن وزارة النقل بخصوص نقل البضائع.

في ختام اعمال المؤتمر الاوروبي المتوسطي

بحث سبل تسريع اقامة منطقة للتبادل الحر مع حلول عام ٢٠١٠

باليرمو - ايطاليا - أ.ف.ب - استؤنفت المناقشات صباح امس في باليرمو جنوب ايطاليا بين المشاركين ال ٢٧ في المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذين انكبوا على بحث الجانب الاقتصادي والمالي والاجتماعي والثقافي لتعاونهم.

وفي جلسة العمل غير الرسمية ستبحث الدول ١٥ في الاتحاد الاوروبي وشريكاتها ال ١٢ جنوب وشرق المتوسط سبل تسريع تطبيق الاجراءات الهادفة الى اقامة منطقة للتبادل الحر مع حلول العام ٢٠١٠ وهو هدف تأخر كثيرا.

وقد ترأس هذه الجلسة الختامية نائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين.

والدول المتوسطية التي التزمت برامج اصلاحات ورفع مستوى الاقتصاد لديها للانتقال الى اقتصاد السوق وتنفيذ برامج التنمية تعتمد على مساعدة الاتحاد الاوروبي المالية والفنية، لا سيما وان دول الاتحاد الاوروبي تشكل سوقا رئيسة لمنتجاتها.

وكان الاتحاد الاوروبي وعد ابان اطلاق الشراكة الاوروبية المتوسطية في برشلونة / اسبانيا في تشرين الثاني عام ١٩٩٥ بمساعدة مالية تبلغ ٦ر٢ مليار ايكو «٦ر٢ مليار دولار» للفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٩ من بينها ٥ر٣ مليار ايكو على شكل منح والباقي على شكل قروض من بنك الاستثمار الاوروبي.

والدول الموعودة بالمساعدات والتي تعاني من ضعف النمو الاقتصادي ومن القوانين الجامدة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي والتي تعيق الاصلاحات تشكو من بطء تلقي المساعدات.

وتشير ارقام المفوضية الاوروبية الى ان المدفوعات لم تبلغ الا ٤١٧ مليون ايكو اي ٢٦ر٧٪ من مجموع المساعدات الموعودة.

وقد ادت المناقشات مساء اول امس حول الجانبين السياسي والامني الى التشديد على التكامل بين عملية السلام في الشرق الاوسط والشراكة الاوروبية المتوسطية.

وسيقوم الرئيس التنفيذي للاتحاد الاوروبي وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بالتأكيد في ختام اعمال الاجتماع على ان ازمة عملية السلام لم تقتل عملية برشلونة.

اندونيسيا تتفق مع البنوك الدائنة على اعادة ديون القطاع الخاص

فرانكفورت - رويتر - اعلن مسؤولون عن التوصل الى اتفاق بين اندونيسيا والبنوك الرئيسية الدائنة يضع اطار عمل لاعادة جدولة ديون القطاع الخاص في خطوة حاسمة لاستعادة الثقة في الاقتصاد الاندونيسي.

وقال مصرف دويتشه بنك الذي استضاف المحادثات في فرانكفورت ان مسؤولين اندونيسيين ولجنة تسيير البنوك الدائنة اتفقوا على النقاط الرئيسية في اتفاق يضع اطار عمل (التنظيم) ديون العملة الصعبة المستحقة على بنك اندونيسيا وشركاتها.

وقال دويتشه بنك في بيان ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد جولة محادثات مطولة بدأت يوم الاثنين الماضي تضمن ايضا موافقة على الاستمرار في تمويل القطاع التجاري.

وقرر البنك عقد مؤتمر صحفي الساعة ١٢٠٠ بتوقيت جرينتش لعرض تفاصيل الاتفاق وسينضم جينا ندجار كارتاساميتا الوزير الاندونسي المسؤول عن تنسيق السياسات الاقتصادية والمالية الى المؤتمر عبر اتصال بالفيديو.

وصرح مصدر مسؤول بأن الجانبين اجتمعا صباح امس لاضفاء اللمسات الأخيرة على صياغة الاتفاق. واحجموا عن ذكر مزيد من التفاصيل.

وفرانكفورت هي احدث مكان تجري فيه مفاوضات الديون التي بدأت في آسيا، وقيل ان اعقد مشكلة واجهت هذه المفاوضات هي كيفية معالجة ديون الشركات الاندونسية التي تمثل معظم ديون القطاع الخاص في البلاد قيمتها ٨٠ مليار دولار. وابتسم راديوس براويرو كبير المفاوضين الاندونسيين وهو يقول لرويتر الليلة الماضية بعد جلسة محادثات استغرقت ١٢ ساعة ان المؤتمر الصحفي سيكشف النقاب عن أنباء طيبة.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة نيهون كيزاي شيمبون اليابانية اول امس الاربعاء ان البنوك الدائنة وافقت على تحويل قروضها القصيرة الاجل لبنوك اندونيسيا الى ديون متوسطة الاجل تدعمها الحكومة الاندونيسية.

واعطى الاتفاق بارقة امل بالنسبة للاقتصاد الاندونيسي وانعش سوق الزوراق المالية في جاكرتا التي توقف فيها هبوط استمر ثمانية ايام.

وقفز مؤشر بورصة جاكرتا ٥ر٣ في المئة عند الاغلاق اليوم الخميس تأثرا بنبأ التوصل لاتفاق الديون وسجل ٤٠٦ر٣٣ نقطة بارتفاع ١٣ر٧٢ نقطة.

نائب وزير التجارة الفيتنامي يزور الاردن اليوم

عمان - بترا - يبدأ السيد دوا نهو دنه نائب وزير التجارة الفيتنامي زيارة الى الاردن اليوم على رأس وفد اقتصادي يضم ٢٠ من المسؤولين ورجال الاعمال تستهدف تعزيز علاقات التعاون الاقتصادية بين الاردن وفيتنام.

ويلتقي الوفد الفيتنامي عدداً من المسؤولين وبعض الفعاليات الاقتصادية ويبحث معهم العلاقات الاقتصادية المشتركة بين البلدين وسبل التعاون لتنميتها ومجالات وفرص الاستثمار المشترك.

د. هديب يستقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي في السودان

عمان - بترا - استقبل الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية امس الدكتور ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية السودانية.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على بنود الاتفاقية الموقعة بين الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية والمعهد العالي للدراسات المصرفية في السودان.

كما جرى البحث في افاق التعاون في القضايا التي تهم الاكاديمية ووزارة التعليم العالي في السودان في مختلف مجالات العلوم المالية والمصرفية التي تهم الجانبين.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

اليوم تترقب الاسواق المؤشرات الاقتصادية الاميركية الهامة للوظائف ومعدل البطالة

عمان - الرأي - اقترب الدولار يوم امس من الهدف الاسبوعي عند ٥٠ / ١ر٧٦٢٠ مارك وتعتبر هذه منطقة حرجة حالياً لحركة الدولار على مدى الاسبوعين القادمين حيث ان اختراق منطقتي الدعم الرئيسيتين عند ١ر٧٦٠٠ ثم ١ر٧٥٣٠ مارك (ان حصل) يفتح مجالاً لمزيد من الهبوط، والارتداد فوق ١ر٧٧٥٠ / ١ر٧٨٠٠ مارك يفتح المجال للارتفاع المؤقت والسريع الى الهدف الشهري قرب ١ر٧٩٥٠ / ٨٠ أو اعلى قبل العودة للهبوط مرة اخرى ومصير اتجاه الدولار الآن مرهون باختراق اي من الاتجاهين.

والحقيقة انه كان ضرورياً من الناحية التقنية ملء الفراغ الاسبوعي على البيانات الاسبوعية قبل اي عمليات ارتداد الى اعلى ولكن نمط حركة السوق خلال اليومين الماضيين كان ثابتاً وقوياً نحو الهبوط والبقاء معظم ساعات اليوم قرب ادنى مستويات تعامل مع الارتدادات البسيطة والمحدودة بحيث اصبحت منطقة ١ر٧٧٢٠ / ٥٠ منطقة مقاومة صلبة قد يصعب العودة الى اعلى منها وفي هذه الحالة يجب الانتباه جيداً الى احتمالات مزيد من الهبوط خلال اليوم والاسبوع القادم اذا اخترقنا ادنى من المستويات الهامة المذكورة في بداية التقرير.

اما الفرنك السويسري فقد ثبتت منطقة الدعم عند ١ر٤٧٤٠ / ٥٠ فرنك معظم ساعات التعامل وعكس هذا ضعف للفرنك مقابل المارك على اسعار التقاطع ولكن يتوقع للفرنك ان يعدل اسعاره مقابل المارك ليصل الى منطقة الدعم التالية مقابل الدولار عند ١ر٤٦٣٠ / ٥٠ فرنك خلال باقي فترة تعامل يوم امس.

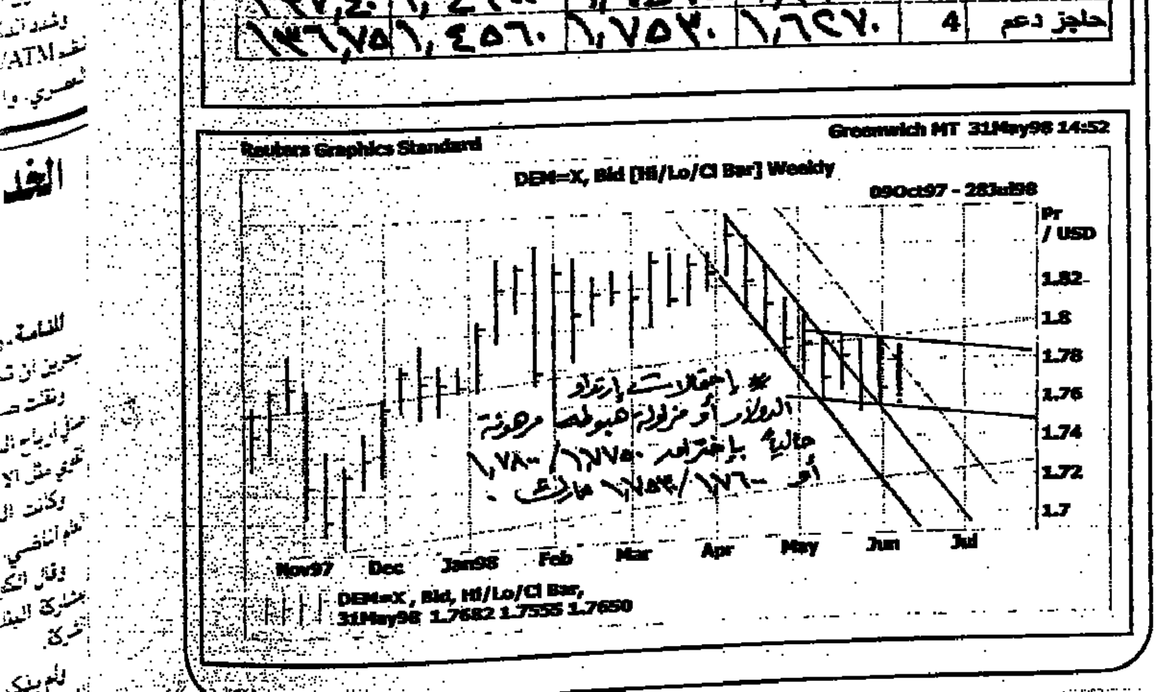
اما الجنيه الاسترليني فلم نذكره في تقرير امس نظراً لعدم تغير الرؤيا عن التقارير السابقة والتي قدرنا فيها للجنيه ان يتحرك بين مستويات ١ر٦٣٠٠ / ٥٠ و ١ر٦٤٠٠ / ٥٠ دولار / جنيه ولمحنا الى امكانية الاختراق الى اعلى باتجاه المقاومة الشهرية عند مستويات ١ر٦٥٢٠ / ٤٠ دولار والتي وصفناها بمنطقة مقاومة صلبة يصعب اختراقها حالياً (راجع تقرير امس الاول). (وبالفعل ارتفع الجنيه يوم امس عقب رفع بنك انجلترا للفائدة على الجنيه ٢٥٪ لتصبح الفائدة ٧ر٥٪ ووصلت الاسعار الى منطقة المقاومة الشهرية وارتد منها بسرعة، وحالياً ما لم يخترق الجنيه اعلى من هذه المقاومة فسوف يتجه الى الهبوط مرة اخرى ربما بعد ان يكمل بناء القمة على البيانات اليومية وحدود القاعدة على هذه البيانات تقع حالياً عند ١ر٦٢٥٠ / ٨٠ دولار تقريباً وتوقيتها قرب منتصف الاسبوع القادم.

اما الين الياباني فيجب اختراق مستويات الدعم التي ذكرناها في التقارير السابقة عند ١٣٧ر٤ / ٦٠ ين ثم المستوى الاهم عند ١٣٦ر٦٠ / ٨٠ ين / دولار لكي يفتح المجال لمزيد من هبوط الدولار باتجاه مستوى الدعم الشهري الهام قرب منطقة ١٣٢ر٦٠ / ١٣٣ ين / دولار ويمكن لحركة الدولار مقابل الين ان تسير نحو الهبوط في عمليات بطيئة مطولة بين مد وجزر نظراً لان اتجاه الين على اسعار التقاطع مع العملات الاخرى لا زال صعودياً ولا يساعد على حركة متسارعة لقوة الين في الاحوال الطبيعية دون تدخل عوامل مساعدة كتدخل بنك اليابان لدعم الين او قرارات مجموعة السبعة (٧-أ) الاسبوع القادم والتي تترقبها الاسواق.

واليوم تترقب الاسواق ايضاً صدور المؤشرات الاميركية الهامة للوظائف خارج القطاع الزراعي ومعدل البطالة ويتوقع للاحصائية الاولى ٢٢١ر٠٠٠ وظيفة وللثانية معدل ٤ر٤٪.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	مارك ألماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٥١٠	١,٧٧٥٠	١,٤٧٧٠	١٣٩,٢٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٤٦٠	١,٧٧٢٥	١,٤٧٣٠	١٣٨,٨٥
حاجز مقاومة	2	١,٦٤٢٠	١,٧٧٠٠	١,٤٧٠٠	١٣٨,٦٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٣٨٠	١,٧٦٧٠	١,٤٦٨٠	١٣٨,٣٠
حاجز دعم	1	١,٦٣٥٠	١,٧٦٤٠	١,٤٦٦٠	١٣٨,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٣٢٠	١,٧٦١٠	١,٤٦٣٠	١٣٧,٧٠
حاجز دعم	3	١,٦٣٠٠	١,٧٥٧٠	١,٤٦٠٠	١٣٧,٤٠
حاجز دعم	4	١,٦٢٧٠	١,٧٥٣٠	١,٤٥٦٠	١٣٦,٧٥



تقرير اخباري: المشكلة الالفية قد تبدأ مبكرا بتهديد حركة الانظمة العاملة بالكمبيوتر

نيويورك - رويترز - سيمثل صيف عام ١٩٩٩ بداية النهاية ببدء العد التنازلي للمشكلة الالفية فيما قد يصبح اكبر مصدر للقلق العالمي في عصر الكمبيوتر.

بحلول هذا الوقت لن يتبقى وقت طويل قبل ان تكتشف الشركات في العالم ما اذا كانت نجحت في حل المشكلة التي ستظهر عام ٢٠٠٠ وتهدد بشل حركة الانظمة التي تعمل بالكمبيوتر.

ولكن ما لا يعلمه الكثيرون هو ان العديد من الخبراء يعتقدون ان الضحايا الاوائل للمشكلة سيكونون قد سقطوا بالفعل.

قال جيم ودوررد نائب رئيس شركة كاب جيمني امريكا الوحدة الامريكية لشركة خدمات تكنولوجيا المعلومات العالمية - في الواقع فان الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٩ سيكون على الارجح مؤشرا مهما لما يتعين توقعه لان العديد من نماذج الاعمال تتطلع للامام عاما كاملا.

ورغم ان الصورة العامة للمشكلة تتركز على المخاوف من انهيار انظمة الكمبيوتر بحلول اول كانون الثاني عام ٢٠٠٠ الا ان الحقيقة هي ان مجموعة متنوعة من القرارات التي اتخذت قبل اعوام دون ان تأخذ في الاعتبار بدء الالفية الجديدة ستخلق مشكلة قبل ذلك التاريخ.

ومعنى ذلك ان المشكلة قد تكون اكبر بكثير من مجرد تعليم الكمبيوتر ان عاما ينتهي بصفرين يمكن ان يأتي بعد عام ينتهي بتسعتين.

وتكمن احدى هذه المشكلات في عادة قديمة لمعدي برامج الكمبيوتر وهي استخدام شفرات رقمية مخزنة لبدء عمليات معينة او استدعاء ملف. ومن اشهر هذه الشفرات ٩٩٩٩ وهو رقم يمثل تاريخ التاسع من ايلول عام ١٩٩٩ والذي بدأ بعيد الاحتمال بالنسبة لواضعي البرامج بلغة كوبول للكمبيوتر في السبعينات والتي ما تزال مستخدمة في العديد من اجهزة الكمبيوتر حتى الان.

كما ان هناك مشكلة تتمثل في ان حساب السنين يحتاج الى يوم اضافي كل اربعة اعوام لتعويض اختلال طفيف في طول العام والوقت الذي تحتاجه الارض في دورانها حول الشمس فتأتي سنة كبيسة يكون فيها شهر شباط من ٢٩ يوما.

ولكن هذا التعديل يلغى مرة كل قرن عندما يأتي عام ينتهي بصفرين ولكن هذا التعديل يحتاج بدوره لتعديل اخر كل ٤٠٠ عام وهو ما يعيدنا الى عام ٢٠٠٠ حيث تكسر القاعدة مرة اخرى ليكون هذا هو اول عام كبيس مزدوج منذ عام ١٦٠٠.

والنتيجة المحتملة لذلك هي انه مع نهاية الالفية سيعود نظام التواريخ على الكمبيوتر الى عام ١٩٠٠ ولن يدرك الكمبيوتر الحاجة الى يوم ٢٩ شباط. وهذه المشكلة تردد انها اثرت فعلا على بعض اجهزة الكمبيوتر الشخصي.

وهناك العديد من المشكلات الاخرى وجهود علاجها قد تزيد من عدم القدرة على توافق الاجهزة.

كذلك فان انظمة الكمبيوتر المختلفة تحتوي على آلاف البرامج المختلفة مما يعني احتمال ظهور عائلة جديدة من المشاكل.

ومن المشاكل المرتبطة بالمشكلة الالفية ايضا التوافق مع العملة الاوروبية الموحدة - اليورو - واحتمال صعود مؤشر داو جونز الصناعي للاسهم الامريكية الممتازة متجاوزا مستوى ١٠٠٠٠ نقطة اي لرقم خماسي حيث ان بعض اجهزة الكمبيوتر لا يمكنها معالجة ارقام رباعية للمؤشر.

بريطانيا ترفع الفائدة الى ٧ر٥٠ في المئة

لندن - رويترز - اعلن بنك انجلترا المركزي امس الخميس انه قرر رفع سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية - الريبو - الرئيسي بواقع ربع نقطة مئوية الى ٧ر٥٠ في المئة وذلك في خطوة مفاجئة.

وجاء هذا الاعلام في ختام الاجتماع الشهري للجنة السياسية الائتمانية بالبنك المركزي مفاجأة كبيرة للمحللين الذين توقعوا ان تقرر اللجنة تثبيت اسعار الفائدة قصيرة الاجل. وقال ٢٥ اقتصاديا من ٢٧ اقتصاديا استطلعت رويترز اراءهم انهم لا يتوقعون رفع اسعار الفائدة في اجتماع الشهر الحالي.

انخفاض اسعار الذهب في لندن

لندن - رويترز - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٢٩٢ر٠٥ دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضا من ٢٩٢ر٤٠ دولار في جلسة القطع السابقة. واغلق الذهب في نيويورك امس الاول على ٢٩٢ر٩٠/٢٩٣ دولار للاوقية.

اقتصاد

في محاضرة لمدير عام الموازنة

العجلوني : زيادة نمو الناتج المحلي وهيكلة الانفاق والايرادات لخفض عجز الموازنة

عمان – الرأي – قال السيد عبد الرحمن العجلوني مدير عام الموازنة ان اسباب العجز في الموازنة العامة للدولة جاء نتيجة ادارة الاموال العامة في المملكةاضافة الى ان الاردن يعيش في وضع استهلاكي يزيد بكثير عن المقدرات الموجودة فيه ولان المواطن الاردني يحاول العيش في نفس مستوى المعيشة للدول المتقدمة بغض النظر عن وجود فائض كبير بين موارد الاردن وتلك البلدان. واضاف العجلوني في محاضرة له على مدرج مستشفى الجامعة الاردنية بعنوان « الموازنة العامة في الاردن ان المشكلة المالية في القطاع الصحي ليس السبب فيها ماليا » ما ينفق على قطاع الصحة في الاردن يناهز ٨٪ من الناتج الاجمالي، وما يخصص للقطاع الصحي في الموازنة يتجاوز ١٠٪ اي انه من القطاعات الاوفر حظا في حجم التخصيص في الموازنة العامة

وحدد العجلوني الحلول المقترحة والجاري تنفيذها للتقليل من عجزالموازنة العامة ، كما جاءت في برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تتبعه الحكومة ، اولا محاولة زيادة نمو الناتج المحلي الاجمالي وثانيا اعادة النظر في هيكلة الانفاق والايرادات من خلال التشريعات وتحسين كفاءة التحصيل، واخيرا اخراج الكثير من الخدمات التي تقوم بها الحكومة الى القطاع الخاص من خلال اعادة النظر في عدد الوزارات والوظائف الحكومية وعدد الموظفين. وتأتي هذه المحاضرة والتي عقدت بالتنسيق مع الجمعية الاردنية لاختصاص ادارة المستشفيات والمؤسسات الصحية ، ضمن خطة مستشفى الجامعة الاردنية التثقيفية لابقاء كادرها الطبي والفني والاداري على تواصل مع كل ما يجري على المستوى المحلي والعالمي.

اجتماع في الصناعة تمهيدا لعقد اللجنة الاردنية المغربية المشتركة في ١٤ الجاري بالرباط

عمان – بترا – تتوج اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المغربية المشتركة التي تبدأ اعمالها في الرابع عشر من الشهر الجاري في الرباط برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين بالتوقيع على اتفاقية تجارة حره واتفاقيتي نقل بري واستثمار وبروتوكولين للتعاون في مجال الصادرات والمجال الجمركي وبرنامج تنفيذي للتعاون الثقافي.

وناقش اجتماع تمهيدي عقد امس في وزارة الصناعة والتجارة برئاسة الدكتور محمد الحلايقة امين عام الوزارة وحضور مندوبين عن الوزارات والمؤسسات المعنية جدول الاعمال المقترح للجنة العليا.

ويؤمل ان توسع هذه الاتفاقيات والبرامج من حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي لا يتجاوز حاليا خمسة ملايين دينار.

ويتضمن جدول الاعمال المقترح تفعيل اتفاقية النقل البحري الموقعه بين البلدين وبشكل خاص تشغيل خط ملاحي منتظم بين منطقة المغرب ومنطقة البحر الاحمر والتوقيع على اتفاق سياحي بدلا من اتفاق عام ١٩٧٨ وعلى برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي في مجال التربية والتعليم والتعليم العالي والثقافة والشباب والاعلام للسنوات ٩٨/ ٢٠٠٠.

كما يشمل تعزيز وتنمية التعاون الزراعي وتفعيل دور القطاع الخاص وتبادل زيارات الوفود واتاحة الندوات الاستثمارية وتسهيل دخول الدواء الاردني وتسهيل اجراءات تسجيل الادوية البشرية والزراعية والبيطرية وتبادل الخبرات في المجال الصحي.جدير بالذكر ان صادرات الاردن للمغرب عام ٩٦ بلغت (٣ر١) مليون دينار فيما بلغت المستوردات (٨ر٧) مليون دينار وعام ٩٧ (٨ر١) مليون دينار صادرات و(٨ر٣) مليون دينار مستوردات.

رئيس الوزراء

البورصات العربية تعقد مؤتمرها بتونس في تموز

تونس - رويترز - قالت مصادر بسوق الاسهم امس الخميس ان البورصات العربية ستعقد مؤتمرها في الفترة من الثامن الى العاشر من تموز المقبل في تونس.

واضافت المصادر ان المؤتمر سيركز على الفرص الاستثمارية في البورصات العربية وكيفية مواجهة تأثيرات الازمة الاسيوية.

ومن المتوقع ان يرأس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وزير المالية التونسي محمد الجري.

ويضم اتحاد البورصات العربية تونس والكويت ومصر ولبنان والمغرب والبحرين والاردن وقطر وفلسطين والسودان.

مؤشر نيكي الياباني يرتفع ٧٩ر٤٧ نقطة

طوكيو – رويترز – ارتفع مؤشر نيكي/٢٢٥ في سوق طوكيو للاوراق المالية ٧٩ر٤٧ نقطة أي بنسبة ٥٢ر٠ في المئة عند الاغلاق امس الخميس مسجلا ٤٧ر١٥٤٢٦ نقطة.

٢ر٥ مليار دولار موازنة سوريا العام الحالي

دمشق - بترا - بلغت اعتمادات مشروع الموازنه العامة السورية لعام ١٩٩٨ (٢ر٥) مليار دولار بزيادة قدرها (٤ر١٢) بالمائه عن اعتمادات موازنه ١٩٩٧ .

وتم تخصيص مبلغ (٢ر٥٨) مليار دولار للعمليات الجارية ومبلغ (٢ر٦٢) مليار دولار للعمليات الاستثمارية.

ومن المقرر ان يوافق مجلس الشعب السوري على الموازنه في الايام القادمة .

هبوط وول ستريت يلقي بظلاله على بورصات أوروبا

لندن-رويترز-هدأت حدة التقلبات في أسواق الصرف الاجنبي امس قبل محادثات مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الاسبوع المقبل لكن بورصات الاوراق المالية لم تسلم من الضغوط مع هبوط مؤشر وول ستريت ورفع فائدة الريبو البريطانية.

وانخفض الدولار لاقل مستوى أمام المارك خلال الاسبوع وسط أنباء بأن الاقتصاد الالماني ينمو بأسرع معدلاته منذ عام ١٩٩٠ ومع انحسار المخاوف بشأن الاوضاع في روسيا.

وتراجعت المخاوف تجاه روسيا بعض الشيء اثر اعلان أن نواب وزراء مالية مجموعة السبع سيناقشون الموقف المالي الروسي في اجتماعهم المقرر عقده في باريس يوم الثلاثاء المقبل. ومن المتوقع أيضا أن تناقش المجموعة ضعف الين الامر الذي أسهم في الحد من هبوط العملة اليابانية. ولم تنجح البيانات الاقتصادية الالمانية الجيدة في رفع مؤشر داكس للاسهم الالمانية نظرا لتأثر الصادرات بضعف الدولار ولهبوط أسهم وول ستريت. وتراجع مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي ما يقرب من واحد في المئة الليلة قبل الماضية وسط مخاوف بشأن مكاسب شركة انتل العملاقة لرقائق الكمبيوتر. وكان لهذا الهبوط تأثير قوي في اسيا وأوروبا. وسجل مؤشر داكس الالماني هبوطا بنسبة ٢٧ر٠ في المئة. وقال متعامل:الدولار يتحرك نزولا وهذا يؤثر علينا. وفي لندن زادت الضغوط على الاسهم بعد اعلان قرار لجنة السياسة النقدية التابعة لبنك انجلترا المركزي رفع سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو» بواقع ربع نقطة مئوية الى ٥٠ر٧ في المئة. وكانت الخطوة مفاجئة اذ كان معظم المحللين لا يتوقعون أي تغيير في أسعار الفائدة. وهبط مؤشر فاينانشال تايمز البريطاني نحو ٨٠ر٠ في المئة. وقفز الاسترليني بعد رفع الريبو الى ٩١٧٠ر٢ مارك و٦٥٣٠ر١ دولار. وسلكت أيضا الاسهم الفرنسية اتجاه الهبوط وفقد مؤشر البورصة نحو ٧٧ر٠ في المئة.

٣ر٦٩ مليون طن واردات المغرب من الحبوب في ٩٨/٩٧

الرباط – رويترز – قال مسؤول كبير بمكتب الحبوب والقطاني المغربي ان اجمالي واردات المغرب من الحبوب في موسم ١٩٩٧ / ١٩٩٨ الذي انتهى في ٣١ ايار الماضي بلغ ٦٩ر٣ مليون طن منها ٢٦ر٢ مليون طن من القمح اللين. وقال المسؤول لرويترز ان هذا الاجمالي يشمل واردات القطاع الخاص. ويبدأ موسم الاستيراد في أول حزيران وينتهي في اخر ايار. وقال المسؤول ان المغرب استورد ٢٦ر٢ مليون طن من القمح اللين و٥٧٠ ألف طن من القمح الصلب و٦٥٠ ألف طن من الذرة و٢٠٠ ألف طن من الشعير. وأوضح ان متوسط سعر استيراد القمح اللين بلغ ١٥١ دولارا للطن شاملة أجرة الشحن والمصروفات.

ولم يذكر المكتب أسعار استيراد الحبوب الاخرى. ويقول محللون ان واردات الحبوب في ١٩٩٧ / ١٩٩٨ تعادل ٥٦٠ مليون دولار.

الأزمة الاقتصادية العالمية تؤثر على الصادرات الزراعية الامريكية

واشنطن – قدس برس – يبدو ان المزارعين الامريكيين بدأوا يتأثرون بالأزمات الاقتصادية التي شهدتها دول جنوب شرق آسيا بدءا من اواخر العام الماضي. فقد اوضح مسؤولون امريكيون اثناء مؤتمر تعقده الاوساط المعنية بتصدير السلع الزراعية في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي في الغرب الاوسط الامريكي ان صادرات المنتجات الزراعية هبطت بشكل طفيف العام الماضي.

غير ان المسؤولين اشاروا الى ان الازمة الاقتصادية الآسيوية ليست المشكلة الوحيدة التي تواجهها الصادرات الزراعية الامريكية على الصعيد العالمي. وتحاول اكثر من ٣ آلاف شركة امريكية بين صغيرة وكبيرة في مختلف ميادين الصناعات الغذائية لفت انظار ممثلين عن القطاعات التموينية من انحاء العالم ابان انعقاد المؤتمر السنوي لمعهد تسويق السلع الغذائية.

ولفت الانتباه في مؤتمر العام الحالي الذي بدأ اعماله قبل يومين ان حضور ممثلين عن هذا القطاع في دول شرق آسيا اقل مما كان عليه العام الماضي في الوقت الذي تحاول فيه العديد من دول المنطقة التعافي من آثار الكوارث الاقتصادية الاخيرة. وتقول احدى شركات انتاج اللحوم والدواجن في ولاية نبراسكا الامريكية انها لم تشحن ايا من منتجاتها منذ العام الماضي الى شركة يابانية تعد شريكتها في المنطقة، غير ان مدير التسويق في الشركة الامريكية اكد انه لن يتخلى عن الاعمال في تلك المنطقة لان اختيار شريك في اليابان طويل المدى.

وعلى صعيد ثان قال وزير الزراعة في ولاية ديلوير الشرقية ان الاضطرابات السياسية في روسيا ادت الى خسارة احدى شركات انتاج الدواجن في ولايته، حيث ان الشركة خسرت اموالها فيما كانت تجادل المسؤولين الروس حول تعيين رئيس جديد للوزراء. وكان من المتوقع حضور اكثر من ٧ آلاف زائر اجنبي مؤتمر هذا العام الذي ضم معرضا للصادرات الغذائية الامريكية، ويقدم المعرض لمنتجي السلع الغذائية الامريكيين على المستويين الصغير والمتوسط طريقة رخيصة التكاليف لعرض منتجاتهم على الجمهور العالمي.

من جهة اخرى اختتم مؤتمر وزاري لمنظمة التجارية العالمية استمر ثلاثة ايام في جنيف بسويسرا اعماله بالدعوة الى المزيد من الحرية التجارية وتفادي اساليب الحماية التجارية.

وعكس البيان الختامي الذي اصدره المؤتمر افكار بعض زعماء العالم كالرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير اللذين خاطبا الوفود حول ضرورة تقليل الحواجز التجارية. وقد شغلت الاضطرابات الاقتصادية التي تسود القارة الآسيوية حيزا كبيرا من البحث خلال انعقاد جلسات المؤتمر، وتحدث وزراء التجارة عن المخاوف من ان تدفع الازمة الاقتصادية في آسيا العديد من الدول للانغلاق والعودة الى اجراءات الحماية التجارية.

هذا ودعا البيان الختامي الى ابقاء الاسواق مفتوحة كسبيل وحيد لحل المشكلات الاقتصادية العالمية الناجمة عن الازمة المالية في آسيا، واتفق الوزراء ايضا على ابقاء التجارة بواسطة شبكة المعلومات الدولية «انترنت» غير خاضعة للتعرفة الجمركية هذا العام مع احتمال حظر التعرفة نهائيا خلال المؤتمر المقرر العام المقبل.

العراق يبدأ توقيع عقود بيع نفط جديدة

لندن – رويترز – قال مسؤول نفطي عراقي امس ان العراق بدأ امس توقيع عقود بيع النفط مع شركات اجنبية بموجب الجولة الجديدة من برنامج النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة. وقال المسؤول في منظمة تسويق النفط العراقية الحكومية هاتفيا من بغداد «بدأنا توقيع صفقات نفط مع شركات اجنبية منذ امس». ورفض ذكر اسماء الشركات. وكان وزير النفط العراقي عامر رشيد قال يوم الاحد ان بغداد ستعطي اولوية في بيع نفطها لشركات من دول تساند رفع العقوبات التجارية المفروضة على بغداد.

وقال المسؤول ايضا انه من المتوقع ان توافق الامم المتحدة يوم الخميس على صيغة تسعير عرضتها بغداد على الامم المتحدة يوم الثلاثاء.

عربسات تعتمد مبدأ الخصخصة الجزئية وتطرح اسهم الاكتتاب على القطاع الخاص

بيروت – (اف ب) – علم من المدير العام لمصلحة الاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في بيروت عبد المنعم يوسف امس ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) قررت اعتماد مبدا الخصخصة الجزئية وعرض الاكتتاب في راسمالها على القطاع الخاص. واعلن يوسف لوكالة فرانس برس ان هذا القرار اتخذ اثناء الجمعية العمومية الاخيرة لعربسات التي عقدت في بيروت من ١٩ الى ٢٧ ايار الماضي. واوضح ان فكرة فتح راسمال عربسات (يبلغ حاليا ١٦٥ مليون دولار) من دون تحديد سقف لذلك طرحت في الاجتماع من قبل رئيس الوزراء اللبناني وزير المالية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية رفيق الحريري. واشار يوسف الى ان «الحريري فاجا الوزراء الخمسة عشر المجتمعين بوضعه هذا الاقتراح على الطاولة في ٢٥ ايار».

واكد الحريري في الاجتماع ان عربسات يجب ان تجد شريكا او شركاء استراتيجيين من اجل تحضير نفسها للقرن الحادي والعشرين في وقت يشهد فيه قطاع الاتصالات ثورة.

١٢٣ دولة تؤيد ميثاقا يكفل حقوقها في خدمات النظام العالمي للملاحة بالاقمار

خطط عمل تضمن أمن وتنظيم الطيران المدني لدعم التطور الاقتصادي والاجتماعي في القرن المقبل

عمان – الرأي – اصدر المؤتمر العالمي لتنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع / ادارة الحركة الجوية (CNS / ATM) الذي عقدته منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) في ريودي جانيرو مؤخرا توصيات لتنفيذ النظم المستقبلية للاتصالات والملاحة والاستطلاع.

ويهدف المؤتمر الذي شارك فيه (٨٠٠) مشارك يمثلون (١٢٣) دولة و(٥٩) منظمة مختصة بالطيران وبالتمويل الى جمع الشركاء في التنفيذ العالمي لنظم (CNS/ATM) لمناقشة موضوعين رئيسين الاول آلية التمويل والثاني الاطر التنظيمية اللازمة للمضي في هذا المشروع بالاضافة الى استعراض مشاريع التعاون الفني والجوانب القانونية والتدريبية المتعلقة بتنفيذ نظم (CNS/ATM).

وصرح رئيس مجلس الايكاو الدكتور اسعد قطيط، قائلا: «نجح هذا المؤتمر في تركيز اهتمام اسرة الطيران المدني اكثر من اي وقت سابق على المسائل الرئيسية في تمويل وادارة نظم CNS/ATM. بحيث حدد هذا المؤتمر الاحتياجات والموارد المتاحة واوصى في الوقت نفسه بوضع خطة عمل تضمن نموا آمنا ومنتظما للطيران المدني في دخوله القرن الحادي والعشرين».

وشدد الدكتور قطيط على اهمية نظم CNS/ATM في المجتمع العصري، واعلن قائلا: «يشكل النقل الجوي التجاري، هو وقطاع الاتصالات، جوهر الاساس الذي يقوم عليه مجتمعنا العالمي. فاقتصاديات العديد من الامم تستند اليه، كما تستند اليه الى حد ما رفاه البلايين من البشر».

واضاف: «لكن نظامنا الحالي للملاحة الجوية يصل الى نقطة التشبع في العديد من انحاء العالم. وتمثل نظم (CNS/ATM) الضمانة الفضلى ليستمر الطيران المدني في النمو وليدعم التطور الاقتصادي والاجتماعي للامم».

وصرح رئيس البرازيل السيد فرناندو انريكي كاردوسو قائلا: «من خلال تنظيم هذا المؤتمر، توفر الايكاو خدمة حاسمة اخرى من اجل تقدم الطيران المدني اذ انها توفر لنا اساس مفهوم تنفيذ نظم (CNS/ATM)».

واصدر المؤتمر اعلانا عن النظم العالمية للملاحة الجوية للقرن العشرين مشددا فيه على المبادىء الاساسية التي تساهم في نجاح تنفيذ نظم CNS/ATM. وتدعم التوصيات التالية هذا الاعلان.

وبينت مداولات المؤتمر ان الادارة المالية السليمة امر حاسم لضمان تمويل مشاريع نظم (CNS/ATM) وانه ينبغي، في هذا السياق، الاستمرار في دراسة سبل جديدة للتمويل. ويتعين على هذا التمويل ان يأخذ في الاعتبار البعد المتعدد الجنسيات لغالبية مكونات نظم (CNS/ATM) وامكانية استرداد التكاليف المرافقة لعملية تنفيذ وتشغيل نظم الملاحة الجوية تسترد من خلال رسوم الانتفاع وفقا لسياسة الايكاو. وعلى هذا الاساس اوصى المؤتمر بما يلي:

ان تستخدم الايرادات المحصلة من الرسوم المفروضة على المطارات وخدمات الملاحة الجوية لغرض واحد فقط هو تعويض تكاليف هذه التجهيزات والخدمات، وان تعطى الاولوية دائما للتجهيزات والخدمات المنصوص عليها في خطط الايكاو الاقليمية للملاحة الجوية، عند تمويل خدمات الملاحة الجوية، بما في ذلك نظم CNS/ATM. وان تكفل الدول خدمة وسداد القروض اللازمة لتوفير اي من مكونات نظم CNS/ATM. وان تساعد الايكاو الدول على التفاوض بشأن القروض الخاصة بتمويل مكونات نظم CNS/ATM وغيرها من البنى الاساسية لخدمات الملاحة الجوية، وان تشجع التعاون الاقليمي بين مقدمي الخدمات للتوصل الى تنفيذ النظم بطريقة فعالة مع ضمان استمراريتها من الناحية الاقتصادية، وان تعجل الدراسات بشأن اقتراح انشاء صندوق دولي للطيران.

وشدد المؤتمر على اهمية الفعالية في عمليات التخطيط الاقليمية التي تتبعها الايكاو باعتبارها الركيزة الاساسية للاطار العالمي لتخطيط وتنفيذ نظم (CNS/ATM) ولوضع الخطط الاقليمية للملاحة الجوية. واقر المؤتمر بأنه ينبغي تخطيط وتنفيذ نظم (CNS/ATM) على اساس المناطق المتجانسة لادارة الحركة الجوية و / أو التدفقات الرئيسية للحركة الجوية الدولية. واصدر المشاركون في المؤتمر التوصيات التالية:

يمكن للدول التي تواجه صعوبات في التمويل ان تنظر في انشاء سلطات مستقلة لتشغيل خدمات الملاحة الجوية، وان تعتمد الدول ومجموعات الدول نهجا تعاونيا ومتعدد الجنسيات لضمان توفير نظم متكاملة وقابلةللتشغيل المتعدد على الصعيدين الاقليمي والعالمي، وان تحدد مجموعات التخطيط الاقليمية التابعة للايكاو المناطق المتجانسة لادارة الحركة الجوية والتدفقات الرئيسية للحركة الجوية الدولية على الصعيدين العالمي والاقليمي، مستعينة في ذلك بالشركاء في تنفيذ نظم CNS/ATM. وان تعتمد الدول منهجيات تخطيط جديدة تضمن خدمات ملاحة جوية ذات مردودية اقتصادية، عن طريق تخطيط البنى الاساسية اللازمة للفضاء الجوي على اساس المقتضيات التشغيلية والمواصفات الفنية والفوائد الاقتصادية لا على اساس اعتبارات سيادة الدول.

وان تؤيد الدول دور الايكاو المركزي في تنفيذ نظام عالمي طويل الأجل للملاحة بالاقمار الصناعية من خلال وضع القواعد القياسية واساليب العمل الموصى بها للجوانب الفنية والتشغيلية، ورصد وتنسيق المشاريع الاقليمية ذات الصلة بالنظام العالمي للملاحة بالاقمار الصناعية.

وعلى صعيد التعاون الفني اعترف المؤتمر بأهمية اتباع نهج اقليمي من خلال تنسيق الايكاو لمشاريع التعاون الفني مع كل الشركاء في تخطيط وتنفيذ نظم (CNS/ATM)، لا سيما الدول التي تحتاج الى المساعدة للحصول على التمويل. وبغية تحقيق الاستفادة المثلى من فوائد هذه العملية، اوصى المؤتمر الدول بأن تشرك الايكاو في تخطيط وتوفير الموارد وتنفيذ مشاريع التعاون الفني المتعلقة بنظم (CNS/ATM) بما فيها مشروع ضمان الجودة.

وأيد المؤتمر اعتماد مشروع ميثاق حقوق الدول والتزاماتها فيما يتعلق بخدمات النظام العالمي للملاحة بالاقمار الصناعية (GNSS) باعتباره اطارا قانونيا مؤقتا لنظم CNS/ATM. واقر المؤتمر بأن الجوانب القانونية لتنفيذ هذه النظم معقدة وبالتالي تقتضي مزيدا من الدراسة. ويجب الا يؤخر هذا العمل الذي ستضطلع به الايكاو تنفيذ نظم CNS/ATM. وينبغي ان يكون الهدف هو بناء الثقة المتبادلة بين الدول بشأن نظم CNS/ATM ودعم تنفيذها.

REUTERS · REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في 19:45 98/06/5

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7640	0.6098	1.4668	138.30	1.4638	1738.09	1.9880	5.9160
مارك المانى	0.5669	-	0.3454	0.8314	78.39	0.8252	984.75	1.1268	3.3534
جنيه استرليني	1.6400	2.8942	-	2.4056	226.90	2.3842	2850.47	3.2603	9.7022
فرنك سويسري	0.6818	1.2018	0.4152	-	94.26	0.9920	1184.15	135.50	4.0305
ين ياباني	0.0072	1.2746	0.4405	1.0599	-	1.0526	12.55	143.710	4.2745
دولار كندي	0.6879	1.2182	0.4194	1.0150	94.90	-	1199.75	1.3731	4.0858
لير ايطالي	0.0006	1.0144	0.3506	0.0844	7.95	0.8376	-	11.440	3.4019
جلدر هولندي	0.5030	88.71	0.3064	73.75	69.50	0.7319	873.11	-	2.9736
فرنك فرنسي	0.1690	0.2979	0.1030	24.7719	23.35	0.2459	293.34	33.590	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7509	0.3770	3.6400	0.3061	3.6728	1512.00	3.4025
دينار اردني	1.4104	-	5.2904	0.5317	5.1340	0:4317	5.1803	2132.58	4.7990
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0816	0.98	403.10	0.9071
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9499	-	9.66	0.8120	9.74	4010.82	9.0257
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0305	1.0306	-	0.0841	1.01	415.38	0.9348
دينار كويتي	3.2669	2.3162	12.2538	1.2316	11.89	-	12.00	4939.56	0.9348
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0213	0.1026	0.9911	0.0833	-	411.68	0.9264
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4689	2.4806	0.2493	2.4074	0.2024	2.4291	-	2.2503
جنيه مصري	0.2939	0.2084	1.1024	0.1108	1.0698	0.0900	1.0794	444.38	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4703	0.16254	0.3911	36.8759
درهم اماراتي	0.2723	0.48028	0.166	0.39942	37.6605
دينار كويتي	3.2669	5.76369	1.99164	4.79157	451.875
دينار بحريني	2.6527	4.67946	1.61734	3.89105	366.972
جنيه قبرصي	1.9193	3.3853	1.17	2.815	265.41

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	13.65	13.22
تكساس	15.23	14.91
بوني	13.65	13.22
دبي	12.80	12.30
بنزين	146.00	144.00

اسعار الفائدة / Libor Fixing

العملة / المدة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6563	5.6875	5.7500	5.8438
استرليني	7.4375	7.5000	7.5000	7.4961
ين	0.5313	0.5469	0.5625	0.5781
مارك	3.5000	3.5625	3.5641	3.8633
فرنك	3.5215	1.8672	1.8906	1.9883
سويسري	1.8750	3.5625	3.5699	3.8867
لير	5.5600	5.2540	4.9090	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	293.1	292.6
فضة	5.19	5.16
بلاتين	360	358
الومنيوم – ٣ اشهر	1361	1358
نحاس – ٣ اشهر	1682	1681
زنك – ٣ اشهر	1052	1050
رصاص – ٣ اشهر	544	543
نيكل – ٣ اشهر	4650	4645

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8814.76	11.0	0.12	8803.8	8818.5	8749.74
نيويورك	S&P 500	1086.1	3.37	0.31	1082.73	1086.59	1078.1
لندن	FT-SE 100	5860.8	-37.60	-0.64	5898.40	5895.00	5820.80
طوكيو	NIKKIE 225	15426.47	79.47	0.52	15347.0	15522.8	15292.9
باريس	CAC 40	4119.03	-30.34	-0.73	4149.37	4137.27	4105.49
فرنكفورت	DAX	5592.48	-21.28	-0.38	5613.76	5617.96	5574.97

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1589	1.1647
مارك الماني	0.3998	0.4018
فرنك سويسري	0.4794	0.4818
فرنك فرنسي	0.1192	0.1198
ين ياباني	0.5119	0.5145
جلدر هولندي	0.3546	0.3564
لير ايطالي	0.4058	0.4078

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	127.33	فوري
الكاكاو ($/ton)	1937	فوري
سكر (Stg/ton)	128	فوري
القمح ($/ton)	112.5	فوري
صويا (c/lbs)	26.36	فوري
شاي (Stg/Kg)	120	فوري
شعير (Bsh/$)	0	فوري
أرز (ton/$)	410	فوري

الخدمات المالية العربية البحرينية تتوقع ارباحا قياسية

المنامة-رويترز -توقعت شركة الخدمات المالية العربية العاملة في البحرين ان تحقق ارباحا قياسية هذا العام قد تتجاوز ثمانية ملايين دولار.

ونقلت صحيفة الايام امس عن مدير عام الشركة محمود الكوفي قوله ان صافي ارباح الشركة قد يتجاوز ثمانية ملايين دولار اذا ما استمرت في ادائها القوي مثل الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام.

وكانت الشركة قد حققت ارباحا صافية مقدارها ١ر٧ مليون دولار العام الماضي.

وقال الكوفي ان الشركة بصدد انشاء شركة تعمل في السوق المصرية بمشاركة البنك الاهلي التجاري المصري بنسبة ٥٠ في المئة من رأس مال الشركة.

[illegible] الكوفي حجم رأس مال الشركة حاليا او يعطي تفاصيل

روسيا تطلب مساعدات طارئة بقيمة عشرة مليارات دولار من مجموعة السبع

طوكيو . (اف ب) . افادت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» امس ان روسيا طلبت «مساعدة طارئة بقيمة عشرة مليارات دولار من مجموعة الدول الصناعية السبع لمساعدتها على مواجهة ازمتها المالية.

واوضحت هذه الصحيفة الاقتصادية اليابانية ان روسيا قدمت هذا الطلب «غير الرسمي» الى دول مجموعة السبع والى المؤسسات المالية الخاصة في الولايات المتحدة [illegible]

من جهتها نفت الحكومة اليابانية ان تكون تعتزم منح مساعدات طارئة الى روسيا.

فقد قال المتحدث باسم الحكومة كانيزو موراوكو في تصريح صحافي «من غير الصحيح ان الحكومة فكرت بذلك»، مضيفا «اننا نتابع الوضع عن كثب ونأمل في ان تتمكن الحكومة الروسية من معالجة الوضع كما يجب وتواصل اصلاحاتها».

وكان وزير المال الاميركي [illegible] اعلن ان الولايات المتحدة وشركاءها في مجموعة السبع «يجرون مناقشات بشكل مستمر» حول الازمة المالية في روسيا نظرا لخطر «العدوى» الذي يمكن ان تشكله على الاسواق المالية العالمية.

واكد روبين عقد اجتماع في باريس بعد ايام لمساعدي وزراء المال في الدول السبع للبحث في الازمة الروسية. وقالت الصحيفة اليابانية ان روسيا ستقوم خلال هذا الاجتماع بتقديم طلب رسمي لمنحها مساعدات طارئة

الصفحة الدينية

في الاعجاز القرآني

من بعد وصية يوصي بها او دين

■ د. عودة أبو عودة

من الكلمات المضيئة في القرآن الكريم، وكل ما في القرآن ضوء ونور - كلمة (الوصية) وما يشتق منها. ويظن كثير من الناس ان (الوصية) لا تكون الا من انسان متوفى او هو على وشك ادراك ذلك. ولكن القرآن الكريم بين لنا ان الوصية هي تفاعل مستمر بين الناس، ينصح بعضهم بعضا لعمل الخير، وهي منهج اجتماعي يصنع القوة والوحدة والتماسك والتعاون بين الناس، ولعل معناها الشائع بين الناس، ما يوصي به المرء للناس الذين يخلفونه ويرثونه هو اقل معانيها استعمالا في القرآن الكريم. انظر الى قول الله عز وجل «والعصر ان الإنسان لفي خسر، الا الذين آمنوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر». والى قوله تعالى في سورة العنكبوت (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا). والله عز وجل يوصي انبياءه بشرعه الحكيم لينشروه في الناس. قال تعالى في سورة الشورى (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك). والأنبياء عليهم الصلاة والسلام يوصون اممهم ويوصون ابناءهم باتباع تعاليم الدين، وبطاعة الله عز وجل. سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام، يوصي ابناءه بالإسلام، وكذلك سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يوصي ابناءه بالإسلام، قال تعالى في سورة البقرة (١٣٢).

(ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون). ولكن ينبغي الإشارة هنا الى ان القرآن الكريم استخدم كلمة (الوصية) فيما يوصي به الإنسان لمن هم بعده، الى وجوه الخير او الى من يرغب بالتوصية اليهم ببعض ماله. اما التوصية باتباع الخير ومبادىء الدين، وحسن التعامل والتفاعل في شؤون الحياة فقد ورد في جميع الأفعال (وصى) و (اوصاني) و (تواصوا) وغيرها. ولعل في استخدام المصدر (الوصية) في التعبير عن ما يوصي به المرء الى من بعده دليل على اهمية الحديث، وعلى الربط بين الحياة الدنيا والآخرة، وانه عليه ان يترك بعض ماله في وجوه الخير، والى بعض اهله من ذوي الارحام او الفقراء او المحتاجين، او ذوي الفضل من الناس الذين يقضون اعمارهم في اقامة المشاريع الخيرية والعمل فيها او الإشراف عليها. ومن عجيب اسرار التعبير القرآني في موضوع الوصية ان الله عز وجل قدم تنفيذ الوصية على الدين، فقال تعالى «من بعد وصية يوصي بها او دين» وهذا مقطع من آية طويلة في تفصيل احكام الميراث في الشرع الإسلامي. فبعد ان فصلت الايات القرآنية احكام الميراث من الرجل لابنائه ولزوجه ولأبويه جاء هذا المقطع الذي يتقدم فيه ذكر الوصية على الدين، على الرغم مما يعرفه جميع الناس من اهتمام الإسلام بسداد الدين وحثه عليه، الى الحد الذي كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل اهل المتوفى ان كان عليه دين ام لا، فإن كان عليه دين لم يصل عليه الى اذا تكفل احد اقاربه او معارفه بأداء ما عليه من دين، على الرغم من ذلك تقدم ذكر الوصية ذلك لأن الوصية لا تجد احدا يطالب بها. ومن المعروف ان المرء ضعيف في حق نفسه، فلا يعقل ان يطالب الموصى له بحقه، وهو في معظم الحالات قد لا يعرف انه ممن اوصى لهم. اما الدين فان صاحبه يطالب به بقوة وبيان، لأن لصاحب الحق مقالا. وهذا ايضا من اسرار النفس الإنسانية، ومن اساليب البيان القرآني الذي يقدم المعاني الظاهرة والأسرار الباطنة في اداء قرآني فريد.

والى اللقاء.

الذين يبلغون رسالات ربهم

■ الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

يوم القدس

بسم الله وبالله والحمد لله وخير الاسماء لله، وبعد تعيش القدس هذه الايام ساعات عصيبة واجواء مفعمة بالحزن والاسى، فالعدو على ترابها الغالي جاثم، بدباباته ورشاشاته، بخوذاته، واسلحته الفتاكة، لا يرحم صغيرا ولا كهلا ولا امرأة ولا يتيما .. يقتلع الاشجار ويهتك الحرمات، ويسجن الابرياء ويفتك بالشيوخ والاطفال ويهدد ويزمجر ان لا مكان لكم ايها الغرباء، فالارض ارضنا نحن الاقوياء وانتم الضعفاء .. وهذا المسجد الذي تسمونه «المسجد الاقصى» هو مسجدنا مآله الينا، رضيتم ام ابيتم، ان عاجلا او آجلا .. سنقتحمه اليوم او غدا، وسنبني عليه هيكلنا .. والقدس عاصمتنا الابدية فاتركونا وشأننا .. اذهبوا فأرض الله واسعة، نحن شعب الله المختار .. بلاد العرب واسعة .. اذهبوا واستعمروها .. ليس لكم ههنا من شافعين ولا صديق حميم، فاتركونا آمنين.

هذا ما يقوله يهود الشتات، الذين تجمعوا في فلسطين معادين معاندين، متسلطين، غير آبهين بسكانها الاصليين، فماذا اعددنا لهم؟

هذا يوم القدس، فأنهضوا ايها العرب والمسلمون لاستخلاصها من ايدي الغرباء .. هذا يوم القدس، بل هذا يوم الاسلام، ويوم العرب الاشاوس، ويوم الرسول الاكرم ويوم المسيح الاعظم، يوم تعبئة الطاقات - فليخرج المسلمون والعرب من عزلتهم التعيسة. هذا يوم له ما بعده، فاليهود المحتلون يحتفلون بمرور الثلاثين عاما او اكثر على توحيدها حسب مزاعمهم، فماذا اعددنا لهذا اليوم؟

الى متى سنبقى مكتوفي الايدي، منكوسي الرؤوس، مكسوري الخاطر، مطعونين، مشلولين، مقيدين بالحديد والنار، الى متى؟ الى متى نقمع بالطغيان والضيم؟ الى متى نطأطأ الرؤوس، الى متى تزال نخوتنا؟ الى متى تنهار جبهتنا؟ الى متى نضام، نجثو على ركبنا خنوعا نتضرع الى الله متى يأتينا الخلاص؟ الى متى تصغر الخدود، وتطأطأ الرؤوس؟ لماذا هذا الاذعان والتصاغر؟ افي الاستسلام مروءة؟ لا والله لا نعطيهم بأيدينا عطاء الذليل ولا نفر فرار العبيد .. الا قد دق ناقوس الخطر، وصاحت الارامل والمفجوعات وصرخ الطفل الصغير، وبكى الكهل الكبير .. كلهم ينادي بأعلى صوته الا «واحسيناه، وامعتصماه ..» الا قد حانت ساعة الصفر، فلتدق اجراس الكنائس، وليكبر من اعلى المآذن، «حي على الجهاد .. حي على خير العمل» ولتعلن التعبئة المقدسة من قبل ان يهدم الحرف الشريف - الاقصى المبارك - وتنسف القبة - قبة الصخرة المشرفة، وتدنس كنيسة القيامة المعظمة .. ام على قلوب اقفالها؟

والسؤال المطروح على الساحة هو كيف نتعامل مع قضية القدس ومع قضية فلسطين؟

الاتجاه الاقليمي: مرفوض، نعم مرفوض رفضا تاما

الاتجاه القومي: وهذا ايضا مرفوض رفضا باتا

الاتجاه الثالث: هذا الاتجاه يعتبر قضية القدس قضية المسلمين والعرب أجمعين ويحمل المسلمين والعرب في كل مكان مسؤولية تحرير القدس وهذا الاتجاه يرفض الاتجاهات التحكيمية والتفاوضية فما اخذ بالقوة ولا يسترد الا بالقوة، والا دفعنا الثمن، واي ثمن، فقضية القدس هي قضية الاسلام والمسلمين والعرب المؤمنين، من هنا ومن هذا الاتجاه، ارى ان قضية القدس هي قضية مصيرية، تهم كل مسلم وعربي أبي يغار على ارض هي تاريخيا ودينيا ارض العرب والمسلمين .. وهي قضية الاسلام والمسلمين والعرب المستنصرة .. ويحمل هؤلاء واولئك مسؤولية تحريرها من ايدي الغاصبين، هذا الاتجاه يرفض رفضا باتا الصيغ القومية والصيغ اليسارية والعلمانية!

يبقى الاتجاه الاسلامي العربي .. هو الموقف الذي يجب ان نتعامل من خلاله مع قضية القدس .. والذين يطعنون في هذا الموقف انما يريدون ان يخونوا قضية القدس. والسؤال كيف نعبىء الجموع الاسلامية والعربية لمواجهة تحرير القدس وتحرير فلسطين؟

تحرير القدس ليست مسؤولية الحكومات الاسلامية والعربية او الجيوش النظامية فحسب بل هي مسؤولية كل فرد من ابناء الامة الاسلامية والعربية .. الشعوب الاسلامية والشعوب العربية جمعاء .. كل بلاد المسلمين مسؤولة عن تحرير القدس .. كل عربي مسلما كان ام مسيحيا هو ايضا مسؤول عن الاسهام في تحرير بيت المقدس مسرى ومعرج النبي العربي الهاشمي، ومحط قدمي روح الله. ومن اخطر المخاطر ان نبعد قضية القدس وفلسطين عن الامة .. القدس انقاذها وتحريرها مسؤولية الشعوب الاسلامية والعربية قبل ان تكون مسؤولية الانظمة والحكومات، اذن لا بد لنا ان نعبأ الشعوب الاسلامية والعربية والصديقة لموقف التصدي والمواجهة .. ولا ننسى ان ما فشلت الحكومات في تحقيقه استطاعته اطفال الحجارة .. فلم هذا التقاعس ولم هذا التخاذل ، ولم هذا الاخفاق والتراجع .. لم هذا الخنوع، لم هذا القنوط، لقد ضربنا صدورنا بما فيه الكفاية، فهل تحقق شيء يرجى ام اننا لا زلنا نراوح في مكاننا؟

الموت في فلسطين .. والقدس .. في كل مكان .. والجوع والعطش مجتمعان، والعري والسقم يهيمنان، وما زلنا نتفرج على فلذات اكبادنا تؤكل نهما، وتضرب عربا، وتهجر قسرا، وتعذب قهرا، فيا ليت شعري، اما آن الاوان لكي نفعل شيئا غير الدعاء؟

الشهداء في كل مكان... ينادون الاحياء الاموات، الا هبوا فقد طال الرقاد... الصارخون كثر والمضرجون بدمائهم اكثر... الراقصون كثيرون، والمتفرجون اكثر، والمستغيثون لا تسمع اصواتهم، فقد صمت الاذان وشلت الايادي، ولم تبق سوى الالسن، تتلعثم حائرة لترقص على انغام الهزائم ام تمجد الولائم، وتحمي القنائم؟ القدس تناديكم لا بد لنا ان نعبىء الشعوب لموقف التصدي والمواجهة... من خلال الاعداد الايماني... والعسكري انتظارا لمعركة التحرير.. كل فرد في الامة يجب ان يستعد لمعركة التحرير... وليعلم الجميع ان من يتخاذل عن نصرة بيت المقدس، فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه..

الاسلام في انطلاقته الاولى خلق من المسلم الاول مقاتلا يحمل السيف بيد والقرآن في اخرى، كذلك المسيح كان يحمل الانجيل بيد وعصاه تضرب من انتهك حرمة المسجد الاقصى من باعة وسوقه وصعاليك بيده الاخرى قائلا «بيتي بيت الصلاة (يدعى) وانتم جعلتموه مغارة لصوص». الاسلام لم يصنع جيشا نظاميا لمحاربة ائمة الكفر، وانما صنع من الامة جيشا ايمانيا... اوجد في كل بيت انسانا يحمل القرآن بيد ويحمل السيف باليد الاخرى... اجل لا بد للقرآن من سيوف ولا بد من سيف للقرآن ذكرا ومضمونا... حياة ونظاما... هذه اطروحة الاسلام ان يكون كل فرد في الامة يحمل مع الرسالة قرآنا وسيفا... هذه سياسة الاسلام..

وللاسف الشديد فان الثقافات الغربية المستوردة والبعد عن الاحساس بمسؤولية الحفاظ على الاوطان السلبية جعلت في كل بيت مغنيا ومغنية... صنعت في كل بيت راقص وراقصة، صنعت في كل بيت لاهيا لاعبا لا شابا غيورا يستعد ليوم النفير! الاسلام يريد ان يجدد الامة... ان يعبىء الامة ليكون كل فرد فيها مجاهدا مقاتلا... ان يحمل بندقية ورشاشا... السياسات البعيدة عن الاسلام صادرت اولا القرآن من جسمه وروحه ومضمونه ثم صادرت السيف من يده... وبقيت الشعوب والاسلامية والعربية عزلاء لا تملك قدرة والمواجهة... لحساب من؟ لحساب أن يبقى الشاب لاهيا لاعبا راقصا مغنيا، لا يدرب على حمل السلاح بل على سماع الموسيقى واللهو ومتابعة المباريات الرياضية والافلام الهابطة.. لماذا لا ندرب شبابنا على حمل السلاح في انتظار اليوم الموعود؟ وقد طال ذاك اليوم!

هكذا السياسات البعيدة عن الاسلام جمدت طاقات الشعوب وهكذا افرغت الشعوب من مضامينها القرآنية والاسلامية والتمسك بالارض والوطن.. وشريط فيديو وكاسيت والهته بالرياضة دون الجهاد في سبيل الله والوطن.... فان لم نعبىء الامة واليوم قبل الغد بكاملها تعبئة اسلامية عربية صادقة من اجل ان نتهيأ لخوض معركة التحرير بقيت قضية القدس لا تحلها حكومات ولا جيوش نظامية بسبب الضغوطات الدولية او العجز العسكري او عدم المبالاة او الخوف من الاطاحة بالحكم من قبل القوى الغاشمة الاستعمارية الموالية للاحتلال، الامة كلها مسؤولة عن تحرير القدس، كل الامة، والحلول المطروحة البعيدة عن القرآن وعن الاسلام لن تجدي نفعا... لن تحرر القدس الا في ظل القرآن وانجيل العرب، فلتجعل يوما للقدس نسميه يوم التعبئة يوم الصحوة للجماهير الاسلامية والعربية المخلصة... وقديما صرخ السيد المسيح في وجه اعدائه من اليهود «لا بد ان ينزل بكم العقاب على سفك كل دم بريء على الارض - من دم هابيل الصديق الى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين المذبح وبيت الله... «لا تظنوا اني جئت لاحمل السلام الى العالم ما جئت لاحمل سلاما بل سيفا) من كان له اذنان فليسمع.

لا نفاق مع الايمان

■ يوسف الغزو

التركيبة النفسية والاجتماعية للمؤمن تقوم على التسامي فوق المادة والترفع عن الصغائر، والاقتراب الحقيقي من منابع الفضيلة، والانسجام المطلق من جوهر العقيدة .. ومن هنا يمكن ان نستشف الكثير من الصفات الايمانية التي تكون في الاهل جزءا لا يتجزأ من فطرة الانسان المؤمن في سلوكه ومنهجه وتصرفه ومعاملاته وقوله وفعله.

والمؤمن بطبعه وفطرته بعيد عن الصفات المنافية للطبع الانساني السليم القويم .. فهو بعيد عن الكذب والغش والجبن والغدر والحقد والحسد .. وبعيد كذلك عن خصلة النفاق التي لا تنسجم ابدا مع العقيدة الايمانية، فحيثما وجد الايمان تلاشى النفاق وغاب .. وحيث وجد النفاق فان الايمان يكون بعيدا .. فلا نفاق مع الايمان والعكس صحيح تماما ..

ترى من هو المنافق؟ انه ذلك الذي عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان، واذا حدث كذب، واذا عاهد غدر، واذا خاصم فجر» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واذا ما تأملنا هذه الصفات الاربع: الخيانة والكذب والغدر والفجور، ادركنا انها صفات لا تنسجم ولا توجد ولا تتعايش مع ابسط مقومات الايمان .. لان المؤمن اذا اؤتمن وفى، واذا حدث صدق، واذا عاهد صدق العهد، واذا خاصم لم يفجر .. ان هذه الصفات السيئة الاربع لا يمكن ان تكون في قاموس المؤمن، ولا في منهجه .. انها نقيض الايمان .. انها تشكل في مجموعها صفة النفاق التي نهى عنها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز .. فقد نهى سبحانه وتعالى عن انكار الامانة وامر بردها الى اهلها .. وقال في سورة البقرة ..«فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته .. وعن تحريم الغدر قال تعالى في سورة المائدة: يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود .. وقال من سورة الاسراء: واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا» صدق الله العظيم.

ان النفاق محرم في مجمله وفي بعضه .. وهو نقيض الايمان ولا يكون الايمان حيث يكون بحال من الاحوال.

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

انبثقت فلسفة التوبة في العقيدة الاسلامية من مفهوم الرحمة التي جعلها الله تعالى، ركنا اساسيا من اركان بنية العلاقة بين الخالق عزوجل والمخلوق، هذه العلاقة التي اوجب الخالق البارىء ان تقوم على شرط «الايمان»، ذلك ان الايمان في العقيدة الاسلامية، اعتبر المرجعية الاساسية في تقييم اعمال الانسان ايا كانت دوافعها ظهرت ام بطنت.

ان هذا المرتكز في فلسفة التوبة الانسانية، هو الذي جعلها فعلا لا ينتهي الا في حالتي «النزع الاخير»، او ظهور علامات الساعة الكبرى، كما اخبر النص القرآني وابان الحديث النبوي الشريف الصحيح، ذلك ان قيام اي من الحالتين - النزع الاخير - او مظاهر قيام الساعة - يعني ان التوبة ان وقعت عندهما، لا تستند الى موقف ايماني قناعي اختياري، ولكنها تقوم على «حالة اللااختيار» والقسر المترتب على بروز شاهد الحقيقة في اللحظة الاخيرة، التي يتقدم بعدها زمن اختبار الموقف القناعي، صدقا ام زيفا.

بيد ان استمرارية فعل التوبة وقبولها، قبل قيام حالتي «النزع الاخير وعلامة الساعة» لا يعني بالضرورة، تعدد مواقف التوبة عند فرد بعينه، وامتداد هذا التعدد على الزمن المتاح لهذا الفرد، ليكرر التوبة فيه على خلفية تكرار الذنب، ذلك لان من شواهد صدق التوبة حتى تقبل، عدم معاودة الذنب، هذا «العدم» الذي لن يتأتى الا على اساس من صدق الايمان، الذي ان وقر في النفس حصنها ضد «التكرار» والمعاودة، وبالتالي غيب الحاجة للمعاودة الى التوبة، لغياب تكرار الذنب.

الا ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر او تطلع الشمس من مغربها، ايهما حدث، وهذا الامتداد الزمني بما يمكن ان يشتمل عليه من امتدادات زمنية تتعلق بحياة الفرد، او حياة الكون، ليست غايته فتح باب «الذنب» على مصراعيه، استنادا لقيام احتمالية التوبة، قبل اي من الحدين اللذين اشترطهما الله تعالى لقبول التوبة، ولكن تأكيد لاتساع رحمة الله عزوجل وحلمه وتجسيد للفلسفة التي تطرحها التوبة، كموقف يبني علاقة جديدة بين الخالق الرحيم التواب، وبين المخلوق الضال الخطاء.

هكذا يبدو واضحا ان فهم الفلسفة التي قامت عليها التوبة في العقيدة الاسلامية ضروري حتى يمكن ان تقوم في النفس البشرية التي تود العودة الى طريق الحق والهداية، توبة صادقة نصوحا تحقق الغاية منها والتي تقوم على عنصرين اساسيين وجوهريين، الاول التزام طريق الحق والثاني التحصين ضد الغواية والعودة الى ما اوجبته بداية توبة يتطلع التائب ان تأتي عند الله مقبولة، تجب ما كان قبلها من سيئات بالمغفرة، وتتكامل حتى تفيض رحمة الله تعالى، فيبدل السيئات الى حسنات، ان هذا كله ينبع من الحقيقة التي قدمها النص القرآني «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» اليست التوبة احدى الطرق للوصول الى «من يشاء»؟

الاخلاق الفاضلة

■ محمد أبو صوفة

من الاخلاق الفاضلة، التي هي جزء من الايمان نقاء الضمير وحسن الطوية فحسن السريرة دليل على حسن السيرة، وصفاء النفس دليل على حسن العمل، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «التمس لاخيك عذرا».

هذا في حال ملاحظة صدور ما لم يعجبك من صديق. مثلا: مر صديقك وانت في الطريق فلم يسلم عليك كعادته، فتواردت اليك الظنون فيه، في هذه الحالة ليس لك ان تظن به سوءا بل التمس له المعذرة، فلعله كان منصرف الذهن في شيء ملك عليه تفكيره، فلم يشعر بك حين مروره، والمرء تمر عليه مثل هذه الحالات فتطبيق معنى هذا الحديث الشريف يولد في النفس فضيلة التسامح، ويطهرها من الحقد وامراض الصدور.

عن عمرو بن تغلب، رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، اتى بمال او بسبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين تركهم ما عذروا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال: اما بعد، فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل، والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لم في قلوبهم من الجزع، والهلع.. واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير».

هذا الحديث الشريف شاهد في هذا الموضوع فالرسول صلى الله عليه وسلم كل يعمل على انقاذ النفوس من الكفر والجهالة بالاحسان الى المؤلفة قلوبهم، اي الذين لم تطمئن بعد قلوبهم اي الذين لم تطمئن قلوبهم بعد للايمان، حتى اذا تمكن الايمان منهم تكون قد صفت نفوسهم وانقذوا من الجهل والكفر، وفهموا انفسهم وواجبهم، واجب الله عليهم وكذلك واجب الناس.

اما المؤمنون الذين صفت نفوسهم، فهم في غير حاجة الى مسايرة الرسول بالاحسان اليهم، فان ما عندهم من يقين كاف لحبهم، وطاعتهم للرسول صلى الله عليه وسلم.

والامراض التي تدنس القلوب وتكدرها بكثرة، منها الحقد والحسد والنفاق، الرياء فان من يحقد على الناس يتعكر مزاجه وينكشف سوء طويته للناس، ولو بعد حين، فالذي طبعه الحقد لا بد ان ينكشف للناس، وكان عليه ان يترك امر من اساء اليه، وحمله على الحقد عليه لله تعالى ليقتنص منه وينصفه بعدالته سبحانه، من اتصف بالحقد لا يمكن ان يصل لمنصب رفيع، ورحم الله الشاعر القائل:

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب
ولا ينال العلا من طبعه الغضب

والحسد داء يقتل صاحبه ويجعل ضميره معكرا دوما، فلا يمكن ان يقر له القرار، ويشاهد من حوله خيرا منه واحسن ولا يستطيع ان يكون مثلهم، في الجاه او الشخصية او غير ذلك من المقومات، فالحاسد يتمنى زوال نعمة الغير، وكان عليه ان يطلب مثل تلك النعمة، بدلا من التمني بزوالها، فالله المعطي وعنده الكثير من العطاء، وهو يعطي من استحق العطاء ولكن الحاسد يستحق حقا رحمتنا واشفاقنا بعد ان اخطأ في حق نفسه وربه والناس ورحم الله ابا الحسن التهامي عندما قال:

اني لارحم حاسري لفرط ما
جنحت قلوبهم من الاغمار
نظروا صنيع الله لي فعيونهم
في جنة قلوبهم في نار

اما النفاق فقاتله الله، والمنافقون هم الذين يظهرون غير ما يبطنون، وهم لذلك في الدرك الاسفل من النار، وانهم يوارون ضعفهم ويهوشون تهويش الظالمين والطغاة. يتمدحون اعمالهم ويزكون تصرفاتهم، كل ذلك بغير قضاء مصلحة او تحقيق مآرب شخصية، بيد ان ذا الوجهين لا يكون عند الله وجيها ابدا، وهذا شأن دعاة المبادئ الهدامة الذين ترتكز مبادئهم على الهدم والتخريب والالحاد ونكران الفضيلة وعبادة المادة، مستخدمين الحقد والنفاق والرياء غير ذلك من الرذائل والموبقات وسيلة لبلوغ اهدافهم لهدم كياننا وعقائدنا ومجتمعنا في جميع وجوهه.

قال تعالى مخاطبا رسوله الكريم: «اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون، اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون» صدق الله العظيم.

حكم

■ ابراهيم سليمان

وصايا .. وعبر

قال ابن لقمان الحكيم لابيه: يا ابت اي الخصال من الانسان خير؟ قال : الدين. قال : فان كانت اثنتين؟ قال : الدين والمال. قال : فان كانت ثلاثا؟ قال : الدين والمال والحياء. قال: فأن كانت اربعا؟ قال: الدين والمال والحياء وحسن الخلق، قال: فان كانت خمسا: قال: الدين والمال والحياء وحسن الخلق والسخاء. قال: فان كانت ستا. قال: يا بني اذا اجتمعت فيه الخمس خصال فهو تقي تقي، ولله ولي ومن الشيطان بريء.

وقال عليه الصلاة والسلام: من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه امنا وأيمانا.

روي ان عليا كرم الله وجهه دعا غلاما فلم يجبه فدعاه ثانية وثالثا فلم يجبه، فقام اليه فرآه مضطجعا. فقال: اما تسمع يا غلام؟

قال: بلى

قال علي كرم الله وجهه: فما حملك على ترك الاجابة؟

قال: امنت عقوبتك فتكاسلت. فقال: امض فأنت حر لوجه الله تعالى.

وقال علي بن ابي طالب لابنه الحسن: يا بني، اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك، فأحب لغيرك ما تحب لنفسك، واكره له ما تكره لها، ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم، واحسن كما تحب ان يحسن اليك، واستقبح من نفسك ما تستقبح من غيرك، ولا تقل ما لا تعلم، ولا تقل ما لا تحب ان يقال لك، ولا تكن عبد غيرك. وقد جعلك الله حرا.

تجرع الغيظ، فأني لم ار جرعة احلى منها عاقبة، ولا الذ مغبة، ولن (بكسر اللام) لمن غالظك، فإنه لا شك ان يلين لك. وان اردت قطيعة اخيك فأستبق من نفسك بقية ترجع اليها ان بدا له ذلك يوما.

ومن ظن لك خيرا فصدق ظنه، ولا ترغبن فيمن زهد عنك ولا تكونن اخوك على صلتك اقوى منك على مقاطعته ولا تكونن على الاساءة اقوى منك على الاحسان.

واوصى عبد الله بن عباس رجلا فقال:

لا تتكلم بما لا يعنيك، ودع الكلام في كثير مما يعنيك حتى تجد له موضعا ولا تمارين (تجادلن) حكيما ولا سفيها، فان الحكيم يغيظك والسفيه يؤذيك واذكر اخاك ان توارى عنك بما تحب ان يذكرك به اذا تواريت عنه.

ومن اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، طوبى لمن انفق مالا اكتسبه من غير معصية، وجالس اهل الفقه والحكمة، وخالط اهل الذل والمسكنة، طوبى لمن زكت نفسه وحسنت خليقته، وطابت سريرته، وعزل عن الناس شره. طوبى لمن انفق الفضل من ماله، وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة (الشريعة) ولم تستهوه البدعة.

«وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت، انت ربي وانا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت، واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها الا انت، لبيك وسعديك والخير كله بيديك والشر ليس اليك انا بك و اليك

براعم الرأي










لونا زياد الكردي | لجين زياد الكردي | اسماء احمد طنوس | اسيل ومحمد وعماد عصام الجندي | منى ابوعطية | مجاهد اسامة عمايرة | هاشم احمد سحيمات

براعم الراي ترحب بالصديقين احمد ومحمد العمري من دير يوسف/ اربد

تلقت صحفة البراعم دعوة رقيقة من الصديقين احمد ومحمد موسى العمري من بلدة دير يوسف محافظة اربد لزيارة بلدتهم والقيام بنشاط ثقافي فيها والكتابة عن طبيعتها الجميلة وعطاء سكانها الانساني.



محمد موسى العمري — احمد موسى العمري

وصفحة البراعم تشكر الصديقين الجديدين احمد ومحمد العمري على دعوتهما وتلبي رغبتهما بنشر صورتيهما، وهي ترحب بهما دائما ولجميع الاصدقاء من انحاء اردننا الجميل وبكل ما يرسلونه الينا من مساهمات واهلا بجميع الاصدقاء.

شرف العلم

رأيت العلم صاحبه شريف
وان ولدته اباء لئام
ويحمل قوله في كل افق
ومن يك عالما فهو الامام
فلولا العلم ما سعدت نفوس
ولا عرف الحلال ولا الحرام
فبالعلم النجاة من المخازي
وبالجهل المذلة والدغام
هو الهادي الدليل الى المعالي
ومصباح يضيء به الظلام
كذلك اتى على «الرسول» اتى عليه
من الله التحية والسلام

اختيار الصديقة: ساجدة حلمي
شعر بكر بن حماد

برنامج وقت الفرح التلفزيوني يقيم مهرجان الربيع للاطفال في ضانا

عمان - الرأي - اقام برنامج وقت الفرح التلفزيوني للاطفال الذي يقدمه التلفزيون الاردني، مهرجان الربيع الاول في محمية ضانا، وقد تم بث البرنامج يوم ٢١ / ٥ / ١٩٩٨.

كانت فكرة المهرجان ان يقضي الاطفال وعائلاتهم يوما في احضان الطبيعة الجميلة يمرحون ويلعبون ويتناولون الطعام، وتم اختيار محمية ضانا التي ترعاها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بهدف زيادة الوعي البيئي بين الاطفال وعائلاتهم لحفزهم على الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها مستقبلا.

اشترك في مهرجان الربيع اكثر من مئة طفل مع اولياء امورهم وشاركت عدة شركات ومؤسسات وطنية في رعاية هذا المهرجان بتقديم الطعام والشراب والهدايا للاطفال المشاركين.

اسبوع ثقافي في مدرسة الفحيص الثانوية للبنين

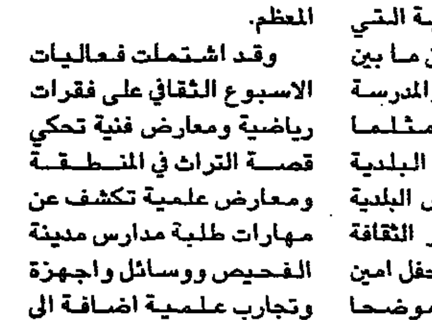
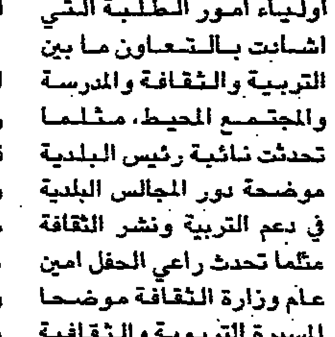
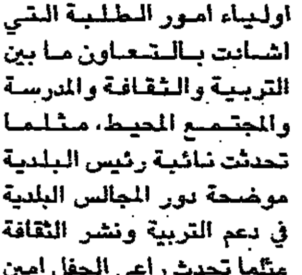
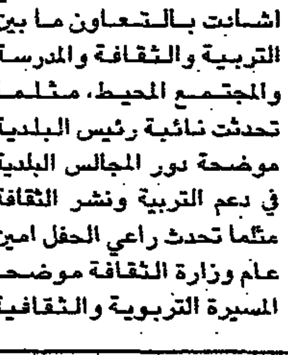
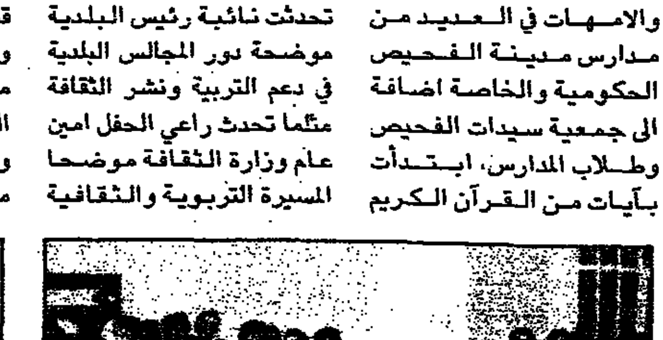


عمان - الرأي - برعاية معالي وزير الثقافة احتضنت مدرسة الفحيص الثانوية للبنين اسبوعا ثقافيا بالتعاون مع مجلة وسام للاطفال التي تصدرها وزارة الثقافة ومدارس الفحيص الحكومية والخاصة وجمعية سيدات الفحيص.

ابتدأت فعاليات الاسبوع الثقافي الذي افتتحه الاستاذ محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة وحضره عدد من المسؤولين التربويين في مديرية تربية البلقاء، وجهاز الامن العام واولياء امور الطلبة واعضاء مجالس الاباء والامهات في العديد من مدارس مدينة الفحيص الحكومية والخاصة اضافة الى جمعية سيدات الفحيص وطلاب المدارس، ابتدأت بآيات من القرآن الكريم والسلام الملكي ثم بكلمة ترحيبية لمدير المدرسة وكلمة اولياء امور الطلبة التي اشادت بالتعاون ما بين التربية والثقافة والمدرسة والمجتمع المحيط، مثلما تحدثت نائبة رئيس البلدية موضحة دور المجالس البلدية في دعم التربية ونشر الثقافة مثلما تحدث راعي الحفل امين عام وزارة الثقافة موضحا المسيرة التربوية والثقافية واثرها على المجتمع والفرد في ظل صاحب الجلالة الملك المعظم.

وقد اشتملت فعاليات الاسبوع الثقافي على فقرات رياضية ومعارض فنية تحكي قصة التراث في المنطقة ومعارض علمية تكشف عن مهارات طلبة مدارس مدينة الفحيص ووسائل واجهزة وتجارب علمية اضافة الى معرض اصدارات وزارة الثقافة من الكتب والمجلات اضافة الى محاضرات ثقافية وصحافية وقراءات قصصية وشعرية شارك فيها مجموعة من الكتاب الاردنيين الذين يكتبون للاطفال ومن بينهم الشعراء يوسف حمدان ومحمد الظاهر والكتاب يوسف الغزو وهاشم غرايبة اضافة الى محاضرات حول التوعية المرورية ومكافحة المخدرات.

هذا وقد شهدت فعاليات الاسبوع الثقافي حضورا كبيرا من الطلبة والمعلمين واولياء الامور والمجتمع المحلي في مدينة الفحيص الذين اشادوا بهذه التجربة وبادارة المدرسة ووزارة الثقافة وبمختلف الجهات التي شاركت في انجاح هذا النشاط الثقافي الذي ترك اثرا ايجابيا في نفوس الجميع.



نماذج من ابداعات اطفال امارة الشارقة

تلقيت من الصديق الاستاذ علي المغني من المجلس الاعلى لرعاية الطفولة بدولة الشارقة مجموعة من الكتب والمجلات والنشرات الخاصة بالطفل. وكان من بين هذه الكتب المجموعة الاولى من اداب الناشئين » وهي مجموعة من القصص والحكايات التي كتبها اطفال الشارقة في مواضيع مختلفة، وقامت مشكورة دار الاداب للناشئين في دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة بجمعها ومراجعتها وتنقيحها واصدارها في هذا الكتاب الجميل، وها انا بدوري اقدم بعض هذه النماذج للاصدقاء قراء ملحق براعم الرأي للاطلاع والاستفادة .

منير الهور

الحياة

قال تعالى: «وجعلنا من الماء كل شيء حي»

هذه القصة واقعية حدثت في امارة الشارقة عام ١٩٩٧.

حمد وسيف طفلان في العاشرة من عمرهما، كانا يلعبان بالرمل امام منزلهما، وبعد اللعب دخلا يستحمان، وبعد الاستحمام اصيبا بالاحمرار في جلدهما، والحمى برأسهما، خافت الام على اولادها واسرعت بهما الى عيادة الطبيب، فتلقيا هناك الاسعافات الاولية، وهناك في العيادة وجدت الام الكثير من اطفال المنطقة المصابين بالاحمرار والحمى، وعلمت كما اخبرها الطبيب ان السبب يعود الى استخدام المياه الملوثة بالبترول وقد حدث هذا التلوث بسبب اصطدام باخرة نفط بمحطة تنقية المياه.

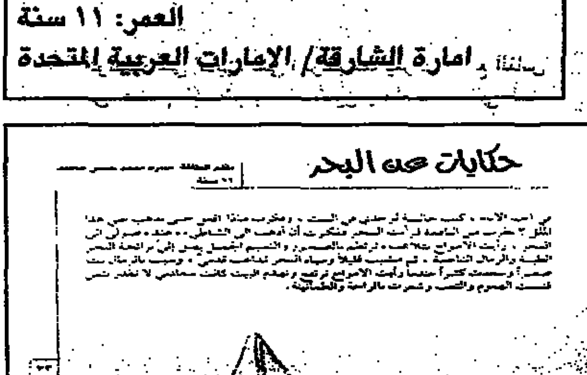
خرج اطفال الحي يلعبون وقت العصر، فافتقدوا حمدا وسيفا وسألوا عنهما، فعلموا بوجودهما في المستشفى فهبوا لعيادتهما، وبعد الاطمئنان عليهما حمدوا الله على سلامتهما، وسلامة انفسهم لعدم استخدامهم المياه الملوثة بالنفط.

الصديقة منى سيف
العمر: ١٢ سنة
امارة الشارقة/ الامارات العربية المتحدة

حب الوطن

في بيئة بدوية، كان احمد يعيش مع اهله في بيت من الشعر يملكون قليلاً من الابل والماعز، وكان احمد في كل صباح يرعى ويحلب النوق والماعز، وكان والده قد اخذه واخوانه الى احد المعلمين، ليتعلم منه القراءة والكتابة، وقد رأى منه والده علامات النبوغ والذكاء فارسله الى المدينة المجاورة ليكمل تعليمه، ومرت الايام بسرعة واحمد ما زال في تلك المدينة يتعلم بشغف وحب، وينافس بشرف، وكان مثالا للادب والاخلاق، كانت ذكريات قريته واهله لا تغيب عن ذهنه لحظة واحدة، كان احمد يأمل ان يدخل كلية الطب، ويعود الى قريته كي يساعد اهله واقاربه، ويبقى الى جوارهم، وفعلاً تخرج احمد من كلية الطب وعاد الى قريته وفتح عيادته واخذ يعالج المرضى حتى اصبح رجلا مرموقا في القرية، جميع اهل القرية يحبونه ويحترمونه.

الصديقة: اريج محمد حمدون
العمر: ١١ سنة
امارة الشارقة/ الامارات العربية المتحدة





حبات الارز

وضعت شمسه بضع حبات من الارز في صحن، ثم قربت الملعقة البلاستيكية من حبات الارز، فلاحظ الجميع ان بعضا من الحبات قد بدأ يقفز الى الملعقة ويتعلق بها، وبعد فترة قصيرة بدأت هذه الحبات في التطاير، مندفعة في اتجاهات مختلفة .

سألت موزة ومعها عائشة وخديجة ونوره عن سر ما حدث ، فضحكت شمسه وقالت : السبب بسيط جدا فقد شحنت الملعقة البلاستيكية وبالالكترونات بعد ان دعكتها بقطعة صوفية قبل ان ادخل اليكم، لذلك اندفعت حبات الارز والتصقت بالملعقة، ثم تطايرت الحبات بعد ان انتقلت اليها الشحنات من الملعقة .

الصديقة : اسماء عيسي حارب
العمر ١٢ سنة
الشارقة /الامارات العربية المتحدة

تلميذان مشاغبان

طلب المعلم من التلاميذ ان يراجعوا الدرس في الدقائق الاخيرة من الحصة ، لكن سعيدا ورجبا لم يصغيا الى قول المعلم، فكان سعيد يرفس الطلاب الذين يقرؤون قربه برجليه، ورجب يرمي الصواريخ الورقية على رفاقه .

قبض المعلم على التلميذين ، وارسلهما الى المدير، وبعد قليل اتصل بوالدي سعيد ورجب، وعندما حضر الوالدان قال المدير: خذا ولديكما فنحن لا نقبلهما في المدرسة ، اخذ سعيد يبكي ورجب يتوسل الى المدير ان يعطيهما فرصة اخرى. ولما قبل المدير بهذا الشرط تغير سعيد ورجب وصارا يهتمان بدروسهما ويتفوقان. وصار جميع الطلاب يحبونهما بعد انْ كانوا يكرهونهما لكثرة المشاكل التي يسببونها في الصف.

في احتفال مجلس الاباد جاء المدير وطلب سعيدا ورجبا الى المنصة وقدم لكل منهما جائزة التفوق .

الصديق : قاسم احمد منيف
العمر : ٩ سنوات
الشارقة / الامارات العربية المتحدة








ايوب مفضي دبابنة | اليانة مفضي دبابنة | عبد القادر موسى | خالد علي الانصاري | روند رائد ابو فضة | ابراهيم خالد الدعجة | منية معروف الصقور | اسيل راضي تركماني

تربية علوم تكنولوجيا

العلماء يكتشفون جين «اكسير الشباب» الذي يطيل العمر بنسبة ٤٠٪

توصل العلماء الى تحديد الآلية الجينية التي تؤخر بشكل كبير عملية الهرم بحماية الخلايا من الأضرار البيئية. وتحقق هذه الالية زيادة في عمر الكائن الحي بمقدار ٤٠٪، مما يعني اطالة عمر الإنسان الى سن ١١٠ سنوات أو ١٢٠ سنة ، وهو بصحة جيدة وتتسابق شركات التكنولوجيا الحيوية لتوفير امكانية اطالة العمر لكل الناس من خلال انتاجها لمادة «اكسير الشباب» اصطناعية، لتؤخذ على شكل حقن.

هذا الإختراق العلمي يعني ان الأثرياء سيتمكنون من إطالة اعمارهم لتمكينهم من دفع كلفة حقن «اكسير الشباب»، في الوقت الذي تجهد فيه المجتمعات العالمية لدفع كلفة معيشة الإعداد المتزايدة من المتقاعدين وكبار السن.

التفاصيل الكاملة للدراسة التي تدعم نتائجها هذا الانجاز، ستعلن الايام القادمة، وهي تعتمد على حقيقة ان زيادة نسبة المواد السامة المسماة «الجذور الحرة» في الجسم تعجل في هرم الانسان، وان الجين المسمى (SOD1) Superoxide dis mutase يعمل على تخليص الجسم من هذه السموم، وانه مع الزمن تقل فعالية هذا الجين، وتصبح الخلايا عرضة لمؤثرات البيئة الضارة بمقدار اكبر.

الانجاز الجديد أظهر ان حقن نسخة محسنة من الجين SOD1 في خلايا عصبية، نعم قدرتها على حماية نفسها، وأطال من عمرها. وقد قام به علماء من جامعتي غيولف وتورنتو في كندا، على ذبابة الخل التي تعيش عادة لشهور قليلة، ولكنها تحتوي على جينات مماثلة لتلك التي في الإنسان. وعلى حد قول البروفسور جون فيليبس رئيس فريق البحث فإن نتائج الدراسة تظهر ليس فقط امكانية ان يعيش الناس عمرا اطول، ولكن ان يعيشوه ايضا وهم بصحة جيدة.

هدفت الدراسة التي استغرقت عشر سنوات لفهم كيفية حماية الخلايا لنفسها من التلف المتسبب عن الأكسجين المنطلق كناتج ثانوي من عملية البناء الضوئي في النبات. وفي السنوات الأخيرة فقط عرف العلماء ان الأكسجين الذي هو سر حياة الخلايا، يسبب ايضا تلفها، وأن الجسم قد طور آليات عدة متنوعة لحماية نفسه من أضرار الأكسجين.

البروفسور وليام اور استاذ العلوم البيولوجية في جامعة تكساس، والذي يجري ابحاثا في المجال نفسه، يعتقد ان معالجة فعالة لإطالة عمر الإنسان، ستكون متوفرة في غضون عشر سنوات، ويقول ان تطبيقات عدة اخرى ستكون لهذا الانجاز اضافة لإطالة العمر، ومنها معالجة بعض الأمراض مثل مرض الخلايا العصبية المحركة MND وبخاصة تلك الخلايا التي تربط الدماغ بالعضلات والتي تكون عادة نشيطة جدا، وتستهلك كميات كبيرة من الأكسجين، وتنتج بالتالي كميات كبيرة من الفضلات الضارة التي تتلف الخلايا.

سكري الأطفال.. عدوى فيروسية في المدارس!!

اكتشف علماء ان مرض السكري الذي يصيب نحو ٢ر٤ مليون انسان، ويقتل اكثر من عشرة آلاف شخص في بريطانيا، يتسبب عن فيروس ينتشر بالعدوى بين طلبة المدارس بخاصة عند بدء العام الدراسي خلال الشتاء والربيع. واكتشاف كهذا يفسر تلك الازدياد الكبير في حالات الاصابة بالسكري عند الصغار خلال السنوات العشرين الماضية، علما بأن الاعتقاد السائد حتى الان بين الأطباء ان الزيادة ترتبط بسوء التغذية.

د. هيوفري كليمنتس، مدير مختبر الفيروسات الاقليمي في غلاسكو، بدأ احد برنامجين بحثيين في بريطانيا لاثبات ارتباط السكري بالفيروسات، ويقول ان هناك ادلة متزايدة عن ان الفيروس مسؤول عن الاصابة بالسكري، بخاصة عند الأطفال. وهناك ايضا تركيب جيني عند بعض الناس يجعلهم اكثر عرضة للإصابة بهذا النوع من الفيروسات.

ويقول الباحثون في مستشفى كنغ كوليج في لندن، حيث اجريت ابحاث كثيرة حول الموضوع، ان الاكتشاف يحمل املا بالتوصل مستقبلا الى تطوير لقاح ضد السكري يعطى للأطفال مع بقية اللقاحات والمطاعيم كالحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

الكائن المحتمل تسببه بالمرض وجرى عزله من قبل الباحثين في لندن يعرف بالاسم COXSACKIE B4 وهو يصنف ضمن الانتيروجين فيروس وهي مجموعة من الفيروسات يربطها العلماء على نحو متزايد بمدى واسع من الأمراض بما في ذلك بعض انواع السرطان.

في النوع الأول من السكري الذي ينتشر بين الأطفال يهاجم جهاز المناعة في الجسم خلايا لانغرهانس في البنكرياس التي تفرز هرومن الانسولين، وهو الهرمون الذي ينظم مستوى السكر في الدم. وبالتالي تفقد الخلايا قدرتها على انتاج الانسولين، مما يعني حاجة المريض لأخذ حقن انسولين منذ الصغر.

حتى حديثا كان الباحثون يعتقدون ان اخطاء في تركيب مادة الوراثة DNA مسؤولة عن حث جهاز المناعة لمهاجمة الخلايا المنتجة للأنسولين، أو ان الاخطاء تحدث في الغدد الصماء المفرزة للهرمونات بما فيها الأنسولين، الا ان البحث الأخير اظهر ان المهاجمة تنبه من فيروسات.

حتى الان توصل الباحثون الى عزل الـ(١١) بروتينا التي وجدت في الفيروس Coxsackie B4 ويعملون الان لتحديد ايها مسؤول عن تنبيه جهاز مناعة الجسم لمهاجمة خلايا البنكرياس.

هذا وتشير الاحصاءات الى ان مرض السكري هو رابع سبب للوفاة في البلدان المتطورة والسبب الاكبر للعمى عند البالغين.

على صناعة التبغ ان توقف نشاطاتها

ترجمة فيان رسول
عن الديلي ميل

يدعو العلماء الان الى ضرورة اتخاذ اجراءات صارمة ضد التدخين في الاماكن العامة، خاصة بعد ان نشروا تقريرا استنتجوا فيه ان التدخين السلبي هو احد اسباب الاصابة بمرض السرطان.

لقد دحض التقرير العلمي الصادر عن لجنة التبغ والصحة البريطانية، مزاعم صناعة التبغ التي تقول بأنه لا يمكن اثبات الصلة بين التدخين السلبي وسرطان الرئة.

ان التقرير يؤكد ان التدخين السلبي لا يسبب سرطان الرئة فحسب، بل يسبب امراض القلب المختلفة، ويشكل خطرا كبيرا على الاطفال، لا سيما الرضع.

لقد اثبت العلماء ان الاطفال ذوي الاباء المدخنين، اكثر عرضة لما يسمى بـ«متلازمة الموت المفاجيء» .. وهم معرضون اكثر بنسبة ٥٠٪ الى خطر الاصابة بصعوبات تنفسية خطيرة منها ازمات الربو، والتهاب القصبات، وذات الرئة، وتجمع الشمع في الاذن. كما ذكر التقرير بأن الذين يستنشقون دخان سجائر الاخرين معرضون للاصابة بسرطان الرئة وامراض القلب المختلفة. اما اولئك الذين يعيشون مع المدخنين انفسهم، فانهم معرضون اكثر من ٢٠٪ الى ٣٠٪ الى خطر الاصابة بسرطان الرئة، و٢٣٪ الى خطر الاصابة بامراض القلب.

ويذكر التقرير ايضا ان نصف المدخنين يموتون بسبب عادة التدخين ما لم يتداركوا انفسهم ويقلعوا عنها.

هذا ويتسبب التدخين في موت ١٢٠ الف شخص سنويا، ثلثهم يموت بسبب سرطان الرئة، ويموت واحد من ستة افراد بسبب مشكلات صحية اخرى منها سرطان الفم، والحنجرة، والنوبات القلبية، وامراض الرئة.

كما جاء في التقرير ان التدخين يؤدي الى اعتام عدسة العين - الكاتاراكت - وكسور الحوض - بسبب ضعف العظام، وامراض اللثة.

ان التقرير الذي صدر في اليوم العالمي لمنع التدخين، يتوقع له ان يعزز مطالبة قادة الحملات المناهضة للتدخين، في اتخاذ اجراءات قاسية بشأن اقرار سياسة تقليل التدخين .. تلك السياسة التي تقرر ان يصدر التوجيه بها اواخر هذه السنة.

لقد قام عدد من العلماء الذين يعملون في لجنة «التبغ والصحة»، والتي يرأسها البروفسور دايفيد بوسيللو، بأصدار توصيات صارمة، استهلوها بعبارة «ان الضرر الكبير، والخطير الذي يهدد الصحة، ينشأ عن التدخين، وعلينا الا نقبله بعد الان».

واضافوا: «هناك حاجة قصوى الى مواجهة مشكلة التدخين .. هذه المشكلة التي يجب ان يفهمها الناس والحكومة. ان تعليمات خاصة يجب ان تتخذ لحماية صحة الناس، وذلك بمنع التدخين في الاماكن العامة، وان يقتصر التدخين فقط على اماكن خاصة ومحدودة».

وذكر التقرير ان على الحكومة ان تجعل صناعة التبغ تتقبل فكرة ان التدخين هو المسبب الرئيس لحالات الموت المبكر .. وانه يجب وضع حد للمخاطر التي يتعرض لها المستهلكون.

كما يجب زيادة نشر الوعي بمخاطر التدخين وخاصة بين الاطفال .. كما يوصي بزيادة اسعار التبغ للتقليل من الاقبال عليه خاصة من قبل الشباب .. وفرض حظر على جميع اعلانات التبغ التي تشجع عليه.

يذكر التقرير ايضا بأنه يجب توفير جلسات العلاج من النيكوتين بشكل واسع.

لقد دحض قادة حملات مناهضة التدخين، مزاعم مؤسسات التبغ التي تدعي بأن تقرير منظمة الصحة العالمية لم يجد اية اصابات اخرى بسرطان الرئة بالنسبة للمدخنين السلبيين .. فلقد سبق ان اتهمت المنظمة صناعة التبغ لترويجها دعاية مضللة عن نتائج الدراسة التي اثبتت ان هناك صلة وثيقة بين سرطان الرئة والتدخين السلبي.

قال المدير الطبي السير كيثين كالمان، بأن الحكومة قد صادقت على التقرير، والمحت بأنه من المتوقع ان يتم تبني توصياته في تقرير السياسة المقبلة بشأن منع التدخين.

اما د. ساندي ماكال، رئيس الجمعية الطبية البريطانية، فقد قال: «ان على صناعة التبغ ان تخجل من نفسها .. وان عليها ان توقف نشاطاتها». واضاف :«ان محاولاتها البائسة للتهرب من المسؤولية قد باءت جميعها بالفشل اخيرا».

في تموز.. جهاز اتصالات من القرن القادم

اجهزة اتصالات المستقبل تجدها قريبا في الاسواق، اذ تقدم شركة Cidco الجهاز IPhone الذي يقدم لك خدمات الهاتف وانترنت معا.

يحتوي الجهاز على شاشة لمسية، واداة تصفح او استعراض لمحتويات شبكة انترنت، ولوحة مفاتيح قابلة للسحب، وجميعها تؤمن امكانية الاتصال الهاتفي واستخدام البريد الالكتروني والاستفادة من انترنت وبسرعة البرق.

سيكون ثمن الجهاز عند توفره في الاسواق في تموز القادم ٤٦٩ جنيها استرلينيا.

لا علاقة بين صحة الجنين والقهوة

يقول اطباء برازيليون انه يبدو ان لا علاقة بين شرب القهوة والحمل. ففي الوقت الذي اشارت فيه بعض الدراسات لوجود ارتباط بين شرب القهوة بكثرة في اثناء الحمل وولادة اطفال ذوي وزن قليل او خداج، فإن البحث الأخير، الذي شمل ١٢٠٠ امرأة حامل في بيلوتاس. البرازيل لم يكشف وجود اي ارتباط.

اسلوب جديد في معالجة الإمساك

اكتشف اطباء في مستشفى سانت مارك في لندن اسلوب معالجة لا يعتمد على العقاقير للامساك، ويتمثل ذلك في ادخال بالون صغير في مكان التوتر والضيق عند المريض وارخاء العضلات العاصرة، وقد اظهرت نتائج المعالجة التي نشرت في العدد الأخير من المجلة الطبية Gut ان ٥٠٪ ممن عولجوا بهذا الأسلوب استفادوا منه على مدى عامين متتاليين.

جهاز تحكم عن بعد لكل الاجهزة. لا تفقده

يؤمن جهاز التحكم عن بعد «الريموت كونترول» هذا تعاملا مع عدة اجهزة، وبالتالي فانه يلغي الحاجة لاجهزة تحكم عن بعد مستقلة للتلفزيون والفيديو والستالايت وغيرها.

تبقى الازرار الكبيرة على سطحه مضيئة حتى ١٥ ثانية بعد الضغط عليها. وحيث ان عرضه يزيد عن ١٤ سم، لذا فمن المستحيل ان يغيب عن عينيك في الصالة.

الثمن في السوق العالمية ٤٠ دولارا.



لتحسين رائحة نفسك!

١ ـ نظف اسنانك بالفرشاة مرتين كل يوم، واستعمل الخيط الطبي الخاص بتنظيف الاسنان وكذلك غسول الفم وراجع طبيب الاسنان للتنظيف الشامل.

٢ ـ استعمل زيت شجرة الشاي ـ معقم طبيعي ـ كغسول للفم، وذلك باضافة بضع نقاط منه الى ماء دافيء والغرغرة به مع الانتباه الى عدم بلعه.

٣ ـ اقطع بذورا عشبية ـ كالشومر والبقدونس.

٤ ـ غيّر من طبيعة غذائك لمدة شهر فقد ينفعك ذلك، وتجنب الاطعمة السكرية واللحوم الحمراء والحليب الكامل الدسم والقهوة والكحول.

٥ ـ اذا اعتقدت ان عملية الهضم عندك بطيئة، تناول محفزا هضميا يمكن شراؤه من الصيدلية.

*****

للتعامل مع حصى الكلى

١ ـ تجنب تناول الاطعمة المحتوية على حامض الاكساليك ـ الشوكولاته، العنب والزبيب، الشمندر، السبانخ، الشاي، البرتقال، الفاصوليا الخضراء، فمعظم حصى الكلى تتكون من اوكسالات الكالسيوم.

٢ ـ وللسبب السابق نفسه، لا تتناول حبوب الكالسيوم، لكن تناول حبوب المغنيسيوم للمساعدة على منع ترسب الكالسيوم في الكلى.

٣ ـ كن نشيطا لتمنع تخزين الترسبات الكلسية في الكلى ـ مارس بعض التمارين الرياضية ثلاث مرات اسبوعيا.

*****

ألياف الرحم ما هي بالضبط؟

كتل حميدة شائعة جدا توجد في الجدار العضلي للرحم، وهي تنمو ببطء وتتفاوت في الحجم من حبة البازيلاء الى حبة الجريب فروت وتتكون الالياف من نسيج ليفي وعضلي على شكل «عقد» مستديرة وتوجد عادة في مجموعات ثلاث او اربع مع انها قد تكون بالدزينات.

ما هي الاعراض؟

تعتمد على كمية الالياف وحجمها، وعلى مكانها ايضا في الرحم وعادة لا تسبب الالياف صغيرة الحجم مشاكل لكن الكبيرة منها والتي تبرز في تجويف الرحم او تسد فتحته، قد تسبب دورة شهرية كثيفة تستمر لأيام.

ان ضغط الالياف على المثانة قد يسبب الرغبة المستمرة في التبول، كما ان الالياف قد تسبب الما عند الاتصال الجنسي.

من تصاب بها؟

عادة السيدات في الثلاثينات والاربعينات من العمر، خاصة اللواتي لم يحملن ابدا او ممن انجبن في سن متأخرة، وتكون اكثر ازعاجا في العقد قبل سن اليأس بعد تلك تضمر الى نسيج غير ضار مع انها تبقى في النساء اللواتي يتعاطين المعالجة الهرمونية البديلة.

ما العمل؟

اذا وجدت الالياف على شكل مجموعة واحدة او اثنتين على الجدار الخارجي للرحم فانه يمكن استئصالها باستعمال جراحة التنظير، اما الالياف الصغيرة التي تبرز في تجويف الرحم فيمكن ازالتها من خلال المهبل وعنق الرحم، كذلك فان «اللولب» المزود بهرمون البروجسترون قد يؤدي الى انكماشها وفي الحالات الشديدة قد تلزم الجراحة لاستئصال الرحم.

ترجمة: مي كواليت

تعقيب حول اسباب التبول ليلا عند الاطفال

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي :

تحية طيبة وبعد ،

تعقيبا على المقال الذي نشر في جريدتكم الاسبوع الماضي بعنوان التبول ليلا من ترجمة الاخت مي كواليت، اود ان اصحح بعض ما جاء في هذا المقال واوضح للقاريء الكريم بعض الحقائق المثبته علميا في هذا المجال.

اشار المقال الى ان التبول ليلاً في الفراش سببه الخوف من الظلام او عدم الرغبة في النهوض «سبب نفسي» او النوم العميق . بيد ان الدراسات الحديثة والقديمة اجمعت معا على ان النوم العميق ليس هو السبب وراء هذه الظاهرة ، وانه لا يوجد اختلاف في درجة عمق النوم بالمقارنة مع الاطفال المصابين بالتبول اللاارادي.

اشار المقال ايضا ان السبب عند البالغين هو ما يسمى بالمثانة الضعيفة او المثانة مفرطة النشاط ، ولكن الدراسات تؤكد ان التبول الليلي اللاارادي تحديدا لم يكن ابدا نتيجة لخلل في وظيفة المثانة والا فان هذا الشخص سوف يعاني من التبول ليس فقط ليلا في الفراش بل وخلال النهار ايضا .

ان التبول الليلي اللاارادي متوارث غالبا والتحكم بالمثانة خاضع لعملية النضج الطبيعية . ان ثلاثة اطفال من بين كل اربعة كان اباؤهم يبللون الفراش ليلا مصابين بالتبول الليلي اللاارادي، وعادة يتوقف هؤلاء الاطفال عن التبول عندما يبلغون نفس العمر الذي توقف فيه ذويهم وربما قبل ذلك العمر .

ان السبب الحقيقي والرئيسي وراء ظاهرة التبول الليلي اللاارادي هو سبب فسيولوجي وليس نفسي او عضوي، حيث ان الجسم في الوضع الطبيعي ينتج خلال الليل كمية اكبر من الهرمون الذي يساعد على تقليل انتاج البول وزيادة تركيزه صباحا ، وهو ما يسمى بالهرمون المانع لادرار البول «ADH» وعند الاطفال المصابين بالتبول الليلي اللاارادي تكن كمية الهرمون المنتجة اقل من المقدار الكافي وهذا يعني ان هؤلاء الاطفال ينتجون خلال الليل كميات كبيرة من البول ، وكمية البول المنتجة هذه تفوق قدرة المثانة على الاحتفاظ بها ولذلك يبلل الطفل فراشه .

اخيراً، يجب التنويه الى ان بلل الفراش له مسببات لا قدرة للطفل على التحكم بها اطلاقا، ويجب على الاهل عدم معاقبة الطفل او تعنيفه بسبب التبول في الفراش، بل يجب استشارة الطبيب لحل هذه المشكلة باسرع وقت ممكن قبل ان تؤثر على نشأة هذا الطفل ومستقبله وتحصيله العلمي والعملي، فقد اثبتت الدراسات بشكل قاطع ان التبول الليلي اللاارادي هو الذي يؤثر سلبا على السلوك النفسي للطفل وليس العكس.

مروان عمر

دراجة كهربائية للمدن

مقابل ٢٣٤٤ جنيها استرلينيا في السوق البريطانية، يمكنك شراء الدراجة الكهربائية EMX ذات الفائدة الكبرى في التنقل في شوارع المدن.

تزداد سرعة الدراجة من صفر الى ٥٦ كم / الساعة في ثلاث ثوان فقط، وهي قادرة على السير لمدة اربع ساعات اعتمادا على بطارية يمكن اعادة شحنها في ثلاث ساعات فقط. ويمكن للدراجة ان تصل الى سرعة ٣٢ كم/الساعة.

لماذا تفضل الام حمل طفلها جهة الجانب الايسر من جسمها؟

ترجمة:
عبد السلام مصطفى الشويات
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

يتجه العلماء الى دراسة المزيد من مظاهر واساليب تعامل الام مع طفلها، كالاحتضان والحنان والتنظيف اضافة الى طريقة حمله باليد. وقد اجريت دراسات موسعة اشارت الى ان ٨٠٪ من الامهات يحملن اطفالهن باليد اليسرى باتجاه الجانب الايمن وعند سؤالهن عن سبب تفضيلهن لهذا الوضع عن غيره كانت الاجابة ان محاولة الاعتياد على استعمال اليد غير المستعملة في الاعمال الاخرى هو وراء هذا التفضيل .. وبحمل الطفل باليد اليسرى فان الام تبقي يدها اليمنى حرة لاية اعمال اخرى عليها القيام بها .. الا ان تحليلا اعمق يشير الى ان السبب ليس هذا فقط واذ ان ثمة فرقا طفيفا بين النساء اليسراويات والنساء اليمناويات ولكن الفرق غير كاف لتفسير كامل.

ان ٨٣٪ من اليمناويات يحملن اطفالهن على الجانب الايسر ولكن ايضا ٧٨٪ من اليسراويات يفعلن نفس الشيء .. بتعبير اخر ان ٢٢٪ من الامهات اليسراويات تكون اليد التي يعتمد عليها في العمل حرة.

ومن حقيقة كون القلب يميل في موقعه في الجانب الايسر من الجسم .. فهل تكون دقات القلب هي العامل الحيوي في هذه الظاهرة؟

لقد ثار جدل حول ان الطفل خلال فترة حمله يكون قد اعتاد على سماع دقات قلب امه .. فاذا كان الامر كذلك فان هذا يعني ان اعادة اكتشاف هذا الصوت المألوف لدى الطفل له تأثير مهديء له خصوصا اذا ما كان جائعا في عالم (مكان) جديد غريب عنه لم يره في السابق .. واذا كان الامر كذلك فهذا يعني ان الام سواء غريزيا او بالمحاولة والتجربة قد توصلت الى ان طفلها يشعر بسلام اكثر اذا ما حمل على الجانب الايسر من جسمها.

اننا قد نكون ذهبنا بعيدا في تفسيراتنا .. ولكن كل الاختبارات التي اجريت حتى الان تشير الى ان هذا هو التفسير الصحيح.

ان عدة مجموعات من المواليد الجدد في حضانات استشفائية قد اخضعت خلال زمن معقول لاصوات مسجلة لدقات قلب بمعدل ثابت هو ٧٢ دقة لكل دقيقة .. وكل مجموعة كان فيها (٩) اطفال.

وقد وجد ان طفلا او اكثر من المجموعة كان يبكي على مدى ٦٠٪ من الوقت عندما لا يكون المسجل يعمل وتنخفض هذه النسبة الى ٣٨٪ عندما يظهر صوت دقات القلب.

كما وجد ان مجموعات الاطفال التي تستمع الى اصوات دقات القلب يزداد وزنهم .. بينما لا يزداد الوزن في المجموعات التي لا تستمع اليها، وقد يعود السبب في ذلك الى ما يتعرضون له من عصبية وتضايق وبكاء.

فحص اخر اجري على اطفال اكبر سنا بقليل .. وذلك في وقت النوم .. في بعض المجموعات تركت الغرفة صامتة .. وفي غرف اخرى اديرت الاسطوانات .. وفي غرف اخرى ادير جهاز يصدر اصواتا منتظمة بمعدل ٧٢ صوتا / دقيقة .. وفي غرف اخرى اسمعت اصوات مسجلة لدقات القلب الحقيقية وكان السؤال: اي المجموعات ستنام اولا؟

طبعا كانت المجموعة الاولى في النوم هي المجموعة التي استمعت لاصوات القلب المسجلة اذ غطوا في النوم في نصف الزمن الذي استغرقه الاطفال في الغرف الاخرى لكي يناموا ...وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان صوت القلب يعد من العوامل التي تجلب الراحة والهدوء والطمأنينة .. وان الاستجابة له عالية جدا ..

نستدل مما سبق ان هذا هو التفسير الوحيد لظاهرة حمل الام طفلها على الجهة اليسرى من جسمها.

لقد لوحظ ان من بين ٤٦٦ لوحة مشهورة لمريم العذراء وفي حضنها السيد المسيح عليه السلام .. هناك ٣٧٣ لوحة منها تضع العذراء ابنها المسيح على الجهة اليسرى من جسمها .. ان المسألة ليست صدفة.

عن Naked Ape

ادوات آلية لاسلكية لكل الاعمال المنزلية

مقابل ١٠٠ جنيه استرليني تقدم شركة بلاك اند ديكرز الحقيبة Versa Pak التي تحتوي على عدة ادوات لاسلكية تعمل بالبطارية القابلة لاعادة الشحن.

تؤمن هذه الادوات امكانية التعامل السهل والفعال مع الحجارة والرمل والبلاط والخشب بالقص والكسر والحت والنشر والصقل اضافة لمشعل كهربائي ايضا.




محليات

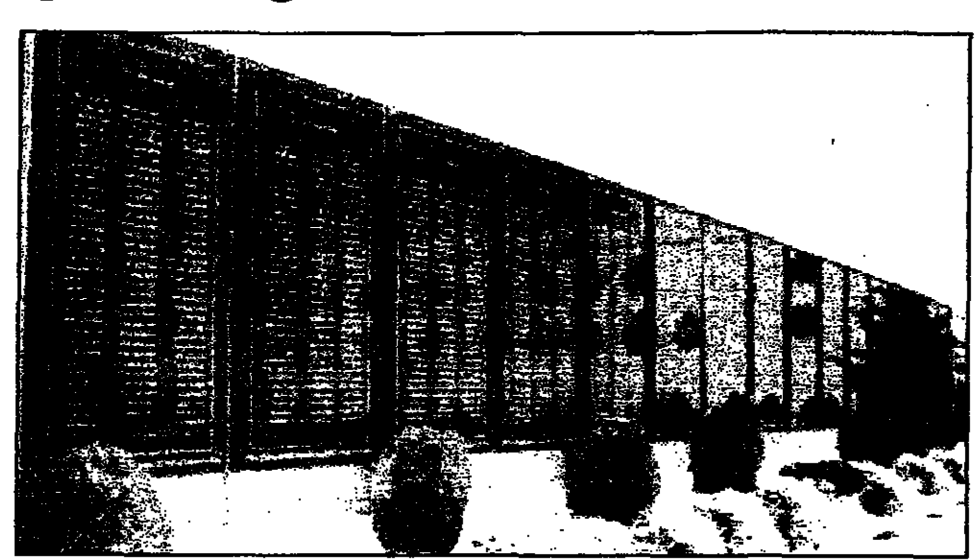
اليوم ذكرى العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية عام ١٩٦٧

الاردن شارك بفعالية انطلاقا من ثوابته القومية ورسالة الثورة العربية

الجيش العربي استبسل في الدفاع عن اراضيه.. وخاض اعنف المعارك دفاعا عن القدس







شهداء الاردن ٥٧٨ شهيدا سقطوا على ارض فلسطين دفاعا عن العروبة والاسلام

عمان-بترا - تصادف اليوم الجمعة ذكرى العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية عام ١٩٦٧ بهدف الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية وتشريد مئات الالاف من الفلسطينيين خارج وطنهم.

ففي الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ شنت اسرائيل عدوانا واسع النطاق على كل من مصر والاردن وسوريا تحت ذرائع شتى تتمثل بظهور نشاطات لاعضاء منظمة التحرير التي تم تشكيلها وفقا لمقررات مؤتمر القمة العربي الاول الذي عقد في القاهرة في الفترة ما بين الثالث عشر والسابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٦٤.

ورغم توقع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بتوجيه ضربة اسرائيلية جوية مفاجئة خلال اجتماعه مع كبار قادته العسكريين في الثاني من حزيران عام ١٩٦٧ الا انهم لم ياخذوا ذلك التحذير على ماخذ الجد " ولم يتخذوا الاجراءات اللازمة لمواجهته.

وكما توقع عبدالناصر فقد بدات اسرائيل الحرب بتوجيه هذه الضربة وشن سلاح الجو الاسرائيلي صباح الخامس من حزيران هجوما مباغتا على القواعد الجوية المصرية " وشملت الضربة الجوية الاسرائيلية الاولى تدمير تسعة مطارات في منطقتي سيناء وغرب القناة والطائرات الرابضة فيها " كما هاجمت الطائرات الاسرائيلية عددا اخر من المطارات المصرية ظهر اليوم نفسه واسفر هذا الهجوم عن تدمير ٢٦٤ طائرة مقاتلة و٣٢ طائرة نقل و٩ طائرات عامودية في الوقت الذي بلغت فيه الخسائر المصرية حتى نهاية الحرب تدمير ٣٢٨ طائرة " وبذلك يمكن القول ان الهجوم الجوي الاسرائيلي المفاجيء على مصر اسفر عن اخراج سلاح الجو المصري من المعركة نهائيا منذ اليوم الاول " فخسرت القوات البرية المصرية اهم عنصر مساند حيث اصبحت تتحرك في مناطق مكشوفة دون توفير غطاء جوي لها وهكذا تمكنت القوات الاسرائيلية من تحقيق اول عنصر من عناصر الانتصار في المعركة.

وبعد انتهاء الهجوم الجوي الاسرائيلي على مصر شنت اسرائيل هجوما جويا على الاردن شمل مطار عمان العسكري ومطار المفرق العسكري ومطار (اتش ٣) داخل الاراضي العراقية.

وقد شارك الاردن بفاعلية في حرب ١٩٦٧ حيث كان يضطلع بدور كبير في المرابطه على اطول خط للدفاع عن العروبة والاسلام الذي امتد ٦٥٠ كيلومترا وانطلاقا من ثوابته القومية ورسالة الثورة العربية الكبرى التي ورثها وحمل رايتها.

ومنذ توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين الاردن ومصر في الثلاثين من ايار ١٩٦٧ وضعت القوات الاردنية المسلحة في حالة تاهب قصوى وعين الفريق المصري عبد المنعم رياض قائدا عاما للجبهة الاردنية التي شهدت معارك طاحنة بين القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية.

ومن هذه المعارك معارك اللطرون وباب الواد حيث اصدر الفريق رياض امرا الى قائد الجبهة الغربية باحتلال جبل المكبر المقام على قمته مبنى هيئة الامم المتحدة اثر نشوب القتال على الواجهة المصرية وقد تم ذلك الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخامس من حزيران. وقد بدات عمليات اسرائيل العدوانية لاحتلال المواقع الاردنية في الضفة الغربية بهجوم معاكس لاستعادة جبل المكبر ثم شملت هذه العمليات بقية المواقع الاردنية الاخرى على طول الواجهة.

وبدات القوات الاسرائيلية بالتعرض للمواقع العسكرية الاردنية المحيطة بمدينة القدس منذ اليوم الاول لبدء القتال حيث باشرت هجومها من ثلاث جهات بقصد احتلال المناطق الحيوية المسيطرة على طريق القدس / باب الواد فتصدت القوات الاردنية لهذا الهجوم والحقت بقوات العدو خسائر فادحة ورغم البسالة الكبيرة والتضحيات الفائقة للقوات الاردنية الا ان العدو تمكن بمساندة سلاحه الجوي من احتلال منطقة رام الله في السادس من حزيران.

وفي منطقة تل الفول اصطدمت قوات العدو التي هاجمت ذلك الموقع بوحدة دبابات اردنية ودارت رحى معركة عنيفة كان التفوق فيها للقوات الاردنية حيث تم تدمير عدد كبير من دبابات العدو المتقدمة لاحتلال ذلك الموقع وتراجعت قوات العدو نتيجة للخسائر الجسيمة التي تعرضت لها ولم تنجح قوات العدو المدرعة من احتلال منطقة تل الفول الا بعد ان تدخلت طائرات العدو وقصفت الموقع ودمرت عددا كبيرا من الدبابات والاسلحة المدافعه عن الموقع وبعد ذلك تقدمت دروع العدو مرة اخرى باتجاه تل الفول وتمكنت من احتلاله.

واما في منطقة اللطرون فقد قامت طائرات العدو بقصف شديد ومركز على جميع مواقع القوات الاردنية المرابطة في تلك المنطقة واوقعت خسائر كبيرة بين افرادها ثم تقدمت بعد ذلك القوات المدرعة المعادية على ذلك المقترب وتمكنت من احتلاله.

ومن المعارك التي خاضها الجيش العربي الاردني في حرب عام ١٩٦٧ معركة القدس حيث بدات قوات العدو هجومها فجر يوم السادس من حزيران ضد المواقع الاردنية في الشيخ جراح والمطلع فتعرضت لها القوات الاردنية المرابطة في تلك المواقع واوقعت فيها خسائر جسيمة كما قصفت المدفعية الاردنية في منطقة القدس المواقع الاسرائيلية بتركيز وعنف شديدين حيث وصفها قادة العدو / بالمدفعية المسعورة لشدة قصفها وتاثيرها من جهة وسرعة تنقل رماياتها بين الاهداف المعادية من جهة اخرى.

واستمر القتال عنيفا بين الطرفين في القدس طيلة يوم السادس من حزيران تكبدت خلاله قوات العدو خسائر فادحة في الافراد والمعدات وحاولت القوات المعادية احتلال مواقع الشيخ جراح وتلة الذخيرة ومدرسة الشرطة ووادي الجوز وهاجمت كتيبة معادية تلة الذخيرة وتصدت لها سرية مشاة اردنية واستمر الاشتباك ضاريا لمدة خمس ساعات تمكنت بعدها الكتيبة المعادية من احتلال الموقع بعد ان تكبدت خسائر جسيمة في افرادها ومعداتها.

وبلغت خسائر العدو في معركة تل الذخيرة ٥٠ قتيلا و ١٥٠ جريحا.

اما القوات الاردنية المدافعه فبلغت خسائرها ١٠٦ جنود بين شهيد وجريح وهم افراد السرية بكاملها " وعلق موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي على خسائر العدو في معركة تل الذخيرة بقوله (كانت المعركة اعنف المعارك التي خاضتها افضل القوات الاسرائيلية ضد القوة الاردنية المدافعه فقد وجد الاسرائيليون انفسهم بعد ان اخترقوا جدار الاسلاك الشائكة وحقول الالغام يخوضون معركة ضد عدو مصمم على الدفاع لاخر طلقة واخر رجل وقد التحم الطرفان في قتال بالقنابل اليدوية والحراب والايدي وخسرت قواتنا ٢١ قتيلا وجرح اكثر من نصف القوات المهاجمة من الضباط والجنود).

وقد شمل الهجوم الاسرائيلي على القدس جميع مداخل المدينة ففي الوقت الذي هاجمت فيه وحدات اسرائيلية المواقع الاردنية في مناطق مندلبوم " حي المصراره وفندق الامبسادور وباب العمود هاجمت قوات اخرى باب المغاربة والاسباط واحتدم القتال حول مداخل القدس القديمة ولولا قيام الطيران الاسرائيلي بقصف المواقع الاردنية وتحويل الجهد الاعظم من القوات الاسرائيلية من الجبهة المصرية بعد وصولها الى قناة السويس الى الجبهة الاردنية لما تمكنت قوات العدو من تحقيق موطيء قدم في المواقع الاردنية.

وبعد ان نجحت قوات العدو في اقتحام مداخل القدس القديمة كان لا بد لها من مواجهة القوات الاردنية في الداخل ثم تحول القتال الى اشتباك قريب بالاسلحة الخفيفة والرشاشات القصيرة المدى ثم الى مواجهة بالقنابل اليدوية والحراب ولم يدخل العدو المدينة المقدسة الا على جثث شهداء الجيش العربي الاردني الذين رووا بدمائهم الزكية ثراها الطهور.

وفي القطاع الشمالي اجتازت القوات الاسرائيلية منطقة برقين مساء السادس من حزيران واندفعت الى قرية عرابة وهاجمت المواقع العسكرية الاردنية في منطقة جنين من الجهة الجنوبية الغربية وقد تمكنت القوات الاردنية من تعزيز هذا المقترب باحدى كتائب اللواء المدرع ٤٠ وقامت القوات الاردنية بهجوم معاكس ضد القوات المعادية وتمكنت من دحرها واجبارها على التراجع بعد ان الحقت بها خسائر فادحة في الاليات والافراد.

وتدخل سلاح الجو الاسرائيلي واحبط عمليات الهجوم المعاكس الاردني وتمكن من تدمير معظم الدبابات وناقلات الجنود المدرعه ولم يبق من مجموع قوة الهجوم المعاكس سوى سبع دبابات وست عشرة مجنزرة " وقد وصف احد قادة العدو العمليات العسكرية التي خاضتها قواته ضد المواقع الاردنية في مناطق جنين ونابلس وطولكرم بقوله / كان على قواتنا ان تقاتل طوال الليل لاختراق الدفاعات القوية المحيطة بمنطقة جنين وكادت القوات الاردنية ان تتغلب على قواتنا عندما شنت هجومها المعاكس الذي كان من اعنف واروع الهجمات التي شنها جيش عربي طوال حرب حزيران عام ١٩٦٧ وقد اضطرت الدبابات الاسرائيلية الى التراجع /.

وفي محاولة اخرى لانقاذ الجرحى ونقل القتلى في الدبابات الاسرائيلية المعطوبة قامت اسرائيل بهجوم اخر ولكنها فشلت ثانية في الوصول الى الموقع تحت نار الدبابات الاردنية المنتشرة بين اشجار الزيتون " لقد كان تاثير مدفعية الجيش العربي الاردنية ذات المدى الطويل على القوات الاسرائيلية كبيرا الا انها لم تكن قادرة على تخليص القوات الاردنية في مواجهة الطيران الاسرائيلي الا انها اوقعت خسائر كبيره بين قواتنا.

لقد ابلت القوات الاردنية في معركة (مثلث قباطية) بلاء حسنا وما كانت تلك المعركة التي استشهد فيها كثيرون من ابطال الجيش العربي لتحسم لصالح الاسرائيليين بسرعة لولا تدخل سلاح الجو الاسرائيلي الذي حال دون حركة اي دبابة او مجنزرة او اي نوع اخر من الاليات الاردنية.

وعشية حرب حزيران كان مجموع القوات العربية التي شاركت في الحرب ٢٤٠ الف جندي من بينهم مائة الف جندي مصري و ٥٥ الف جندي اردني و ٦٥ الف جندي سوري و ٢٠ الف جندي عراقي فيما بلغت القوات الاسرائيلية ٢٦٥ الف جندي وكان عدد الطائرات المقاتله والدبابات لدى الجانب العربي اكثر منه لدى الجانب الاسرائيلي " ولكن جوهر التفوق الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧ كان مرتكزا على القدرة التنظيمية والقيادية التي استطاعت ان توظف عناصر القوة البشرية والوضع الجغرافي الاستراتيجي والقوة المادية العسكرية والقيم المعنوية ضمن استراتيجية هجومية تعتمد على المفاجاة والحرب الخاطفة وحشد القوة في الزمان والمكان المناسبين.

وبلغت خسائر الاردن في حرب ١٩٦٧ من الاليات ١٨٠ دبابة و ٢١ طائرة مقاتلة فيما قدم الاردن ٥٧٨ شهيدا سقطوا على ارض فلسطين دفاعا عن ديار العروبة والاسلام من بينهم ٢٦ ضابطا و ٥٥٢ ضابط صف جادوا بارواحهم رخيصة من اجل فلسطين والوطن والامة. وفيما يلي قائمة باسماء شهداء الجيش العربي الاردني في حرب ١٩٦٧ ".

الضباط ملازم ١ مشاه ابراهيم احمد يوسف السعودات ٥/٦/١٩٦٧ ملازم ١ دروع حامد علي محمد الدعجه ٥/٦/١٩٦٧ ملازم طيار خريستو متري انطوني ٨/٢/١٩٦٧ نقيب رضوان سالم سعد الصمادي ٦/٦/١٩٦٧ رائد مشاة سويلم حران حيدان حماد ٥/٦/١٩٦٧ ملازم ١ دروع سامي اسماعيل فهد مقداد ٦/٦/١٩٦٧ ملازم ١ سليمان عطيه سليم الشخانبة ٥/٦/١٩٦٧ ملازم طيار سمير احمد مصطفى سمكري ملازم ١ مشاه شكري عيسى لحدو عزيز ٦/٦/١٩٦٧ مقدم دروع صالح عبد الله شويعر ٥/٦/١٩٦٧ نقيب طبيب صليبيا خليل الترزي ٦/٦/١٩٦٧ نقيب دروع عبد اللطيف علي عبد القادر ابو هلال ٦/٦/١٩٦٧ نقيب طبيب اسنان عبد السلام رشيد عبد السلام ٦/٦/١٩٦٧ ملازم مشاه عبد الله محمد عبد الله دار عياد ٢١/٥/١٩٦٧ رائد طيار مقاتل فراس محمد علي العجلوني نقيب دروع محمد امين عبد الله المناصير ٧/٦/١٩٦٧ نقيب مشاه محمد علي مسعود عباس ٦/٦/١٩٦٧ نقيب مطلق سودان حمدان ٦/٦/١٩٦٧ ملازم١ طبيب مصطفى سعيد مصطفى زكريا ٥/٦/١٩٦٧ ملازم١ دروع محمد سليم سالم الطراونه ملازم١ مشاه مالك عبد الله سلامه العوران ملازم مدفعي محمد محمود موسى محمد ملازم دروع محمود داوود فليحان الميضين ٧/٦/١٩٦٧ نقيب طبيب صحة نورس جريس سلامه يعقوب ٥/٦/١٩٦٧ ملازم١ مشاه في كل منصور تركي الزبن ملازم مدفعي كمال عبد الله يوسف جرادات .

ضباط الصف جندي احمد نمر مفلح ٧/٦/١٩٦٧ احمد علي حامد العواملة ابراهيم حسن مطلق ٦/٦/١٩٦٧ احمد محمد عوده احمد عصاب سميرين احمد محمد بركات احمد موسى هاجس ٧/٦/١٩٦٧ جندي١ احمد حسن موسى جندي اسعد عبد الله عبد الحميد احمد بخيت خلف ابراهيم رشيد سليمان ٦/٦/١٩٦٧ امين سلامه محمد ٧/٦/١٩٦٧ احمد ذيب حسن احمد عبد الفتاح جبر ٦/٦/١٩٦٧رقيب ١ احمد رشيد احمد جندي ١ اسعد حافظ يوسف عريف احمد عوض سالم رقيب احمد جميل احمد جندي ابراهيم حسين سليمان عريف اسماعيل محمد حسين جندي ابراهيم خليل علي جندي١ احمد ابراهيم عبيد الله جندي احمد محمود احمد ابو عكاز جندي احمد فالح ميثان ١١/٦/١٩٦٧عريف احمد عبد الرزاق عبد الرحمن ٦/٦/١٩٦٧ جندي احمد محمود مجلي ٧/٦/١٩٦٧ جندي احمد عبد المعطي احمد محمد حسين احمد محمود علي .. احمد علي عبد الرحمن.

رقيب ١ احمد حسن مهدي ٧/٦/١٩٦٧ جندي اسعد مسعود درويش، ابراهيم جريس الياس اسعد خليل جبر، احمد محمود احمد، احمد عبد علي ٩/٨/١٩٦٧ عريف اسعد نمر اسعد ٧/٦/١٩٦٧ عريف احمد خليل صبح ٤/٨/١٩٦٧ جندي احمد عطيه حسن ٧/٦/١٩٦٧ رقيب ارشيد فليكان سامخ ٦/٦/١٩٦٧ جندي١ ابراهيم يوسف خلف جندي ابراهيم محمد حمد رقيب احمد محمد حسن جندي احمد صلاح مصلح جندي اسماعيل حسان عوده عريف ابراهيم راضي مفضي جندي١ ابراهيم محمد محمود رقيب احمد سليمان فلاح جندي اربيع سلامة فلاح جندي احمد عبد الرحيم جندي١ احمد محمد ناصر جندي احمد محمد علي ابراهيم محمد يوسف اسماعيل عبدالهادي حسين احمد محمد ابراهيم احمد عبد القادر حسين احمد ابراهيم خليل اسماعيل محمد عبدالحافظ احمد سليمان موسى احمد عوض ابراهيم ابراهيم محمود نمر، احمد سليمان ذيب المعايطة ٢١/٥/١٩٦٧ ارتضى احمد علي ٦/٦/١٩٦٧ حرس وطني ابراهيم فؤاد سعد ٧/٦/١٩٦٧.

حرس وطني اسعيد عيسى باير ٦/٦/١٩٦٧وكيل ابراهيم سلامة ابراهيم ١٧/١/١٩٦٧ جندي ٢ بسام احمد يوسف ٦/٦/١٩٦٧ جندي ٢ بسام جميل احمد البغدادي ٦/٦/١٩٦٧ جندي ٢ تحسين مصطفى حسين سلامة ٦/٦/١٩٦٧ جندي ٢ تيسير رجائي محمود ١/٩/١٩٦٧ جندي ٢ تيسير محمد يوسف ٦/٦/١٩٦٧ جندي ٢ تيسير كامل سعيد ٦/٦/١٩٦٧ جندي ٢ توما سلامة خليل ٦/٦/١٩٦٧ جندي ٢ بسام داود احمد ناصر ٦/٦/١٩٦٧ جندي ٢ تيسير جابر احمد ٦/٦/١٩٦٧ جندي ٢ توفيق خضر محمود ٦/٦/١٩٦٧ جندي ٢ تيسير محمد يوسف العناترة ٦/٦/١٩٦٧ جندي ٢ ثابت بدوي محمود ٧/٦/١٩٦٧ جندي ٢ جميل زكي مصطفى ٦/٦/١٩٦٧ جندي ٢ جمعة احمد محمود ٧/٦/١٩٦٧ جندي ٢ جميل طلال احمد ٧/٦/١٩٦٧ جندي ٢ جميل احمد ابراهيم ٧/٦/١٩٦٧عريف جزا حمادة نياب ٧/٦/١٩٦٧ جندي جميل عبد ابراهيم سليمان ٧/٦/١٩٦٧ جندي جواد رجا عيسى ٧/٦/١٩٦٧ جندي جلال محمود احمد ٦/٦/١٩٦٧ جندي جويعد غازي مجهد ٦/٦/١٩٦٧ جندي جودة علي محمود ٦/٦/١٩٦٧ عريف حسين يوسف عمر ٥/٦/١٩٦٧ جندي حسن عبد الله يعقوب ٧/٦/١٩٦٧ جندي ١ حسن محمد احمد ٦/٦/١٩٦٧ جندي حسين علي طلاب ٦/٦/١٩٦٧ جندي حسن احمد علي ٦/٦/١٩٦٧ جندي حسين ذياب حسين ٨/٦/١٩٦٧ جندي حسن ذيب غيث ٦/٦/١٩٦٧ جندي حسين قسيم محمد ٧/٦/١٩٦٧ عريف حسين سعد حسين ٦/٦/١٩٦٧ جندي حسين محمد علي ابراهيم ٦/٦/١٩٦٧ عريف حسني نهار سليمان ٦/٦/١٩٦٧ جندي ١ حميدان غيث حسين ٦/٦/١٩٦٧ جندي حسن محمد حامد عودة ٦/٦/١٩٦٧ جندي حمد سلمان صالح ٧/٦/١٩٦٧ جندي حليم احمد علي معوض ٧/٦/١٩٦٧ جندي حسين سليم حسن ٧/٦/١٩٦٧ جندي حماد ناصر احمد ناصر ٦/٦/١٩٦٧ جندي ١ حامد نصار يحيى ٦/٦/١٩٦٧ رقيب ١ حسن محمد عبد الرحمن ٦/٦/١٩٦٧.

جندي حمدان ارشيد ساير ٦/٦/١٩٦٧ جندي ١ حمادة مصطفى حمد ٦/٦/١٩٦٧ جندي ١ حميد عبد الرحمن صلاح ٦/٦/١٩٦٧ جندي ١ حمد الله بخيت مهاوش ٦/٦/١٩٦٧ جندي ١ حمدان حمود فهيد القطيش ٦/٦/١٩٦٧ جندي ١ حسين محمد عوض ٦/٦/١٩٦٧ جندي حسن محمد خليل ٦/٦/١٩٦٧ جندي حمدي خضر محمود ٦/٦/١٩٦٧ جندي حماد احمد حسين ٦/٦/١٩٦٧ جندي حسن يوسف محمد ٦/٦/١٩٦٧ جندي حسين اسعد حسن ٦/٦/١٩٦٧ جندي حمادة على حماد عطايا ٦/٦/١٩٦٧ جندي حافظ فهيم ابو الهيجا ٦/٦/١٩٦٧ جندي حسين سليمان محسن ٦/٦/١٩٦٧ جندي حلمي صدقي محمود ٧/٦/١٩٦٧ جندي حمد الله شحادة علي ٦/٦/١٩٦٧ حرس وطني حسين ابراهيم حسين ٦/٦/١٩٦٧ جندي ٢ حسين طه محمد ٦/٦/١٩٦٧ جندي خليفة مريحيل زايد ٨/٦/١٩٦٧ جندي خلف جميل فياض ٥/٦/١٩٦٧ جندي ١ خلف فياض نصار ٦/٦/١٩٦٧ جندي خلف حماد فالح ٧/٦/١٩٦٧ عريف خلف هلال سلامة ٦/٦/١٩٦٧ جندي خليفة مصطفى محسن ٧/٦/١٩٦٧ رقيب خلف فياض خليفة ٦/٦/١٩٦٧ جندي خالد تليلان فليح ٦/٦/١٩٦٧ جندي خضر سليم علي ٧/٦/١٩٩٦ جندي خليفة ياسين الوارد ٥/٩/١٩٦٧ جندي خليل سهيل عبد الله ٧/٦/١٩٦٧ جندي خلف نمر عوض ٧/٦/١٩٦٧ جندي خير الله عايش مصطفى ٦/٦/١٩٦٧ جندي خلف سليم ٦/٦/١٩٦٧ جندي خلف احمد محمد ٦/٦/١٩٦٧ جندي خالد منيزل سميران ٦/٦/١٩٦٧ جندي خضر علي مصطفى ٦/٦/١٩٦٧ جندي خالد يوسف سلامة ٦/٦/١٩٦٧ جندي خميس عيد مصطفى ٦/٦/١٩٦٧ جندي خالد علي عبد القادر كريشان ٦/٦/١٩٦٧ عريف داوود محمد محمود ٧/٦/١٩٦٧ جندي داوود يوسف عبد السلام ٧/٦/١٩٦٧ عريف داوود عواد داوود ٧/٦/١٩٦٧ جندي ذيب خلف سمرين ٧/٦/١٩٦٧ جندي ١ راشد موسى نمر ٦/٦/١٩٦٧ جندي رياض مصطفى صالح ٦/٦/١٩٦٧ جندي رمضان محمد عبد المنعم ٧/٦/١٩٦٧ جندي ربحي مصطفى قويدر ٧/٦/١٩٦٧ رقيب رحال محمد قبلان ٧/٦/١٩٦٧ جندي رزق محمد مصطفى ٧/٦/١٩٦٧ جندي راجي سلمان حسن ٧/٦/١٩٦٧ جندي رمضان محمود رمضان ٧/٦/١٩٦٧ جندي رياض احمد محمود ٧/٦/١٩٦٧ عريف رمزي ادريس ناصرابو الصيصان ٢١/٥/٦٧ مكلف رشد عيسى مقبل ٦/٦/١٩٦٧ جندي زيد عقلة احمد ٦/٦/١٩٦٧ جندي زكي عبد العزيز مسلم ٧/٦/١٩٦٧ جندي زهير علي فندي ٧/٦/١٩٦٧ جندي زهير محمد توفيق ٦/٦/١٩٦٧ رقيب سعيد احمد سعيد ٥/٦/١٩٦٧ رقيب سلمان سلامة فلاح ٦/٦/١٩٦٧ جندي سمير مصطفى سعيد ٧/٦/١٩٦٧ جندي سعيد حمزة الحاج محمد ٧/٦/٩٦٧ جندي سالم سليمان نمر ٧/٦/١٩٦٧ جندي سلمان عليوي سالم ٦/٦/١٩٦٧ جندي سلمان سلامة سليمان ٦/٦/١٩٦٧ جندي سمارة منيزل خميس ٦/٦/١٩٦٧ جندي سلامة سليمان محمد ٦/٦/١٩٦٧ جندي سليمان سالم سلمان ٦/٦/١٩٦٧ جندي سليمان سالم حسن ٦/٦/١٩٦٧ جندي ١ سليمان سلام براك ٦/٦/١٩٦٧ جندي سليم سعيد حسين منصور ٧/٦/١٩٦٧ رقيب اول سليمان عيسى سليمان ٧/٦/١٩٦٧ عريف سيار سمير صالح ٧/٦/١٩٦٧ جندي سالم محمود مفلح الصيحان ٧/٦/١٩٦٧ جندي سميح فرحان حسين الشوملي ٦/٦/١٩٦٧ جندي سليم هويمل نصار ٦/٦/١٩٦٧ جندي سلمان مناور سالم ٦/٦/١٩٦٧ جندي سالم اخزيم الخزام ٦/٦/١٩٦٧ جندي سالم مصطفى محمد ٦/٦/١٩٦٧ جندي سلمان سعيد سليمان ٦/٦/٦٧ جندي سحمان ارشيد محمد ٦/٦/٦٧ جندي ١ سليم حسن سليم ٦/٦/٦٧ جندي سالم نزال حيان ٦/٦/٦٧ جندي سلامة محمد ٦/٦/٦٧ جندي سعود عطية سلامة ٦/٦/٦٧ جندي سليمان موسى سالم ٦/٦/٦٧ عريف سليمان محمد حسين ٦/٦/٦٧ جندي سهيل زهدي عبد الله ٦/٦/٦٧ جندي سامر حسين حسن ٦/٦/٦٧ جندي سلامة فريج احمد ٦/٦/٦٧ جندي سليمان عايد حسين ٦/٦/٦٧ جندي سالم عبيد ميسر الخوالدة ٦/٦/٦٧ جندي سعدي اسعد توفيق ٦/٦/٦٧ جندي سليمان موسى ابراهيم ٦/٦/٦٧ عريف سليمان محمد يوسف غنام ٦/٦/٦٧ جندي سليمان عبد الفتاح سليمان ٦/٦/٦٧ جندي سمير امين منصور عمران ٦/٦/٦٧ حرس وطني سعيد اسعد يوسف ٦/٦/٦٧ جندي ١ شحادة محمود عبد القادر ٦/٦/٦٧ جندي ١ شحادة مصطفى اسماعيل ٦/٦/٦٧ جندي شاكر عبد الجليل محمد ٦/٦/٦٧ جندي شاهر عثمان فلاح ٦/٦/٦٧ حرس وطني شهاب عبد الله هزاع الوحيدي ٦/٦/٦٧ مكلف شفيق يوسف عبد المعطي ٦/٦/٦٧ جندي صالح محمود علي ٩/٦/٦٧ جندي صالح عودة ضيف الله ٧/٦/٦٧ رقيب ١ صياح فياض عواد ٧/٦/٦٧ جندي صبحي محمد سلمان ٧/٦/٦٧ جندي صبحي سلامة عيد ٧/٦/٦٧ جندي صباح شنوان هلال ٧/٦/٦٧ جندي صالح عثمان خليل ٧/٦/٦٧ جندي صبح جازي عيسى ٦/٦/٦٧

رقيب١ صالح صبري سطام ٦/٦/١٩٦٧ رقيب صنحان سلمان جندي١ صالح محمد سلامة جندي صالح احمد حسن صبري احمد علي حرس وطني صدقي حمدي اسماعيل ٧/٦/١٩٦٧ صالح عبدالنبي محمد جدي٢ ضيف الله رشيد مليحان بني صخر ٦/٦/٦٧ ضيف الله حمد مشبوط ضيف الله صيتان يوسف طالب عيد عوض ٩/٦/٦٧ طالب محمد عبد الهادي ٦/٦/٦٧ طعيمة سليم حسين طلعت حلمي خورشيد ٧/٦/٦٧ طاهر محمد صالح ٧/٦/٦٧ طلال مصطفى احمد ٦/٦/٦٧ طعمه سعد ثلجي الكفوف ٨/٨/٦٧ جندي١ عقله جميل عليان خضير ٦/٦/٦٧ عبدالجليل محمد ابراهيم ١٠/٦/٦٧ وكيل عوض صالح سلامة ٥/٦/٦٧ جندي عبدالسلام شراري عبدالنبي ٦/٦/٦٧ جندي١ عبدالكريم بخيت سالم ٥/٦/٦٧ عوض صالح جبر ٨/٦/٦٧ رقيب عبدالكريم احمد سالم ٦/٦/٦٧ جندي علي محمد احمد ١٠/٦/٦٧ عريف علي صابر مجيد ٥/٦/٦٧ عبدالنعيم عبدالرحمن مقضي ٧/٦/٦٧ عواد مطلق محمد ٦/٦/٦٧ عثمان راغب حسن عزيف علي طاهر مطر جندي عياش صباح سليمان جندي١ علي محمد شتايلة جندي١ علي عقيل سليمان ٧/٦/٦٧ جندي عمر محمود علي منتي عبد اللطيف عبد الرحمن كايد جندي عطية محمد نعمان ٦/٦/٦٧ رقيب١ عادل حامد حسين عريف عبد الله فارس احمد الداوود ابو عبلة جندي١ عقله هلال محمد جندي عيسى محمد شتيوي عبد الرحمن سليمان محمد عريف عنيزان عواد غراف جندي١ عليان فلاح موسى جندي عليان حسين علي عقاب سليمان محمود عبد الكريم سلمان سعد علي عبد الله عوده عبد الكريم جدعان زيد عبد الله محمد صالح ٥/٦/٦٧ عبد الكريم منصور كريم ٦/٦/٦٧ عبد الرؤوف محمود عبد المحسن عبد اللطيف مسعود علي مقبل سليمان البلاونه علي حسين مطر علي عبد الله مناور عطوي منصور محمد علي سلامه رضوان رقيب علي عبد الكريم شحادة جندي عواد سليمان عوده عيسى موسى خليل عبد الجبار عثمان عبدالجبار عارف عبد الرؤف عارف عبد المجيد محمود سلامه ٧/٦/٦٧ عبد الله يوسف محمد ٥/٩/٦٧ جندي عتيق سليمان سليم ٧/٦/٦٧علي مصطفى جبر عزام عطا حماد الجودة عبدالفتاح فوزي اسعد علي سلومة علي عريف عرسان طاهر يوسف ٧/٦/٦٧ جندي عايد عبدالله رواد ٦/٦/٦٧ عقلة قاسم محمد رقيب ١ عبدالله مصطفى عايد رقيب علي سلمان محمد عريف عطية عطاالله حماد جندي عوض نياب الجبور عيد عايد عقلة عريف علي محمد مصطفى جندي علي عبدالله سالم عبدالرزاق علي حسن جندي ١ عايد خلف هليل عريف عبدالقادر محمد جندي عامر حسين عودة عيد عامر حسين علي محمد حسين عريف عبدالكريم محمد سالم علي حمادة علي جندي ١ علي احمد محيسن ٦/٦/٦٧ جندي علي محمد سليمان جندي عبدالحميد محمد عيسى جندي ١ عيسى اسماعيل حمدان جندي ١ عبدالحافظ عبدالله فرح جندي عبدالرزاق دعس اسماعيل جندي عايد فرحان حلو عاد سالم مرشد عبدالله ناصر كوكب علي مصطفى ابراهيم عقلة اسماعيل احمد عبدالله صالح خلف عبدالله احمد فريدان جندي علي سليمان موسى ٦/٦/٦٧ علي مقلح عمر علي حسن علي عبد الحميد سليم علي.. علي احمد عوض عيد سليمان محمد عبد الله عواد بخيت عيد صالح عبد الله عوني خليل عوده محمد عوده علي محمد محيسن عبد اللطيف محمد مصطفى عيد محمد سعيد ثابت عفيف محمود محمد علي احمد علي شقير عبد العزيز موسى عبد العزيز عبد الكريم جونت رفعت رقيب عايد ورود هشال جندي عطاالله شبيب غيث عايد متروك حسين الطوافشه عريف عبد الله موسى عبد الله جندي عطية محمد حسن عودة زيدان مطلب الخوالدة عوض محمد فارس عبد الفتاح مصطفى عبد الله علي حسين حامد عبد الرزاق محمد عبد اللطيف عبد الوهاب سعيد ٨/٦/٦٧ عبد الكريم ابراهيم محمود ٦/٦/٦٧ رقيب عبد الله صالح حمود بني هاني ٢١/٥/٦٧ جندي عبد الحافظ سلامة ٧/٦/٦٧ جندي ١ عطا محمد عسكر ٦/٦/٦٧ مكلف عوض رضا اسعد عبد الله ٦/٦/٦٧ جندي علي محمد قنديل بني ياسين ٦/٦/٦٧ جندي غالب عطية عبد الرزاق ٥/٦/٦٧ جندي غازي احمد حسن ٦/٦/٦٧ جندي فالح علي فالح ٦/٦/٦٧ رقيب فخري ابراهيم هندي ٦/٦/٦٧ جندي فايز محمود عبد الرحيم ٦/٦/٦٧ جندي فريد عبد اللطيف يوسف ٦/٦/٦٧ جندي فوزي ربيع عبد البصير ٨/٦/٦٧ جندي فتحي مهيمن ابراهيم البوادي ٦/٦/٦٧ جندي فتحي فخري محمد ٦/٦/٦٧ جندي فخري اسعد عبد الله ٧/٦/٦٧ جندي فايق مفلح حسن ٧/٦/٦٧ جندي فارع فارس نياب ٦/٦/٦٧ رقيب فاضل نوران الجبور ٦/٦/٦٧ جندي فوزان مفضي يوسف ٦/٦/٦٧ جندي فلاح حمدان سلامة ٦/٦/٦٧ جندي فواز فايز احمد ٦/٦/٦٧ جندي فلاح ابراهيم صلاح ٦/٦/٦٧ جندي فتحي حسن احمد ٦/٦/٦٧ جندي فتحي علي احمد ٦/٦/٦٧ جندي فاروق عزيز محمود ٦/٦/٦٧ جندي فلاح محمود حلان ٦/٦/٦٧ جندي فضل محمود احمد ٦/٦/٦٧ جندي قاسم عتيق فريح ٦/٦/٦٧ جندي قاسم محمد طارق ٦/٦/٦٧ جندي قاسم احمد مصطفى الخطيب ١٨/٦/٦٧ عريف كامل عبد الرحمن حسن ٦/٦/٦٧ عريف كامل كريم عقيل

٦/٦/٦٧ جندي كريم عبد الله سليمان ٦/٦/٦٧ جندي كامل احمد سعادة ٦/٦/٦٧ رقيب موسى عبد الحميد دخيل ٧/٦/٦٧ جندي ١ محمد ابراهيم راشد ٧/٦/٦٧ جندي ١ موسى محمد سليم ٥/٦/٦٧ عريف محمد حمدان جليل ٦/٦/٦٧ جندي ١ محمد مرجي سالم ٦/٦/٦٧ جندي محمد خلف علي ٧/٦/٦٧ رقيب محمود مصطفى خلف ٧/٦/٦٧ جندي منصور عبد الفتاح احمد ٧/٦/٦٧ رقيب محمد سلامة خالد ٧/٦/٦٧ جندي مبارك عبد الله فلاح ٧/٦/٦٧ جندي مفلح يحيى مناور ٦/٦/٦٧ رقيب محمد حمدان مبارك ٦/٦/٦٧ جندي محمد عفنان مقبل السعديني ٦/٦/٦٧ عريف موسى صالح علي ٦/٦/٦٧ جندي ١ مسهوج هطيول عارف العون ٦/٦/٦٧ جندي محمود شكري مرشد ٧/٦/٦٧ جندي ١ محمد احمد عبد الرحمن ٩/٦/٦٧ عريف محمود حامد مطلق ٦/٦/٦٧ جندي محمود عيد عيسى ٧/٦/٦٧ جندي ١ محمود محمد صالح ٧/٦/٦٧ جندي محمد عواد ساكت ٦/٦/٦٧ جندي محمود احمد مفلح ٦/٦/٦٧ جندي مصباح نايف موسى ٦/٦/٦٧ رقيب١ محمود محمد احمد ٦/٦/٦٧ جندي محمود عبد الكريم محمد ٦/٦/٦٧ جندي مخلد عواد بخيت ٦/٦/٦٧ جندي متعب عبد الفتاح مسلم ٦/٦/٦٧ جندي ١ محمد ظاهر ياسين ٦/٦/٦٧ جندي محمد كريم دخل الله ٦/٦/٦٧ جندي ١ محمد سليمان فياض ٦/٦/٦٧ جندي مصطفى حسين عثمان ٦/٦/٦٧ جندي ماجد محمد حسن ٦/٦/٦٧ محمود مصطفى قاسم محمود احمد رويض رقيب محمود عقله سليمان موسى حسين نصار رقيب١ محمد عبد الحميد محمد وكيل محمود جميل ناصر جندي محمود محمد بصباص موسى سلامه سليمان محمد صقر ابراهيم ٧/٦/٦٧ عريف محمد رضا احمد محمد ٦/٦/٦٧ جندي محمد مصلح داوود ٥/٦/٦٧ مغنم نجيب غنيم ٦/٦/٦٧ ماجد مرشد خليل ٧/٦/٦٧ مصطفى مناحي طلب ٢/١١/٦٧ مفلح سمر خلف ٦/٦/٦٧ محمود خليل اسماعيل ٧/٦/٦٧ موسى محمد علي محمود حسين محمد محمد احمد مقبل جندي١ محمد علي حسين ٢٠/١١/٦٧ جندي موسى منصور فاضل ٦/٦/٦٧ مصطفى عبد الهادي محمد نديم حسن ٧/٦/٦٧ عريف محمود ظاهر احمد جندي مفلح حسن .. محمد خليل اسماعيل .. محمود عقل سلامه .. موسى محمد موسى .. محمد عبد الفتاح محمد " محمد احمد علقان " محمد نعمان عبد المنعم " محمد زياد جودت ٦/٦/٦٧رقيب محمد علي سالم ٧/٦/٦٧ جندي محمد فلاح عبدالوالي ٦/٦/٦٧ جندي محمود قاسم طلاب عريف محمد شاكر احمد جندي موسى سليمان سلمان جندي محمد حسن علي عريف موسى احمد علي جندي محمود اسماعيل محمد جندي١ مسعبمحمد سليمان جندي معيلي ساتي عقلة جندي محمد عايد عبيد عريف محمد حسين صالح جندي محمد سعيد محمد جندي محمد شماط سليم جندي محمود محمد احمد جندي محمود محمد عليان محمد عوده حامد محمد سليم سالم جندي محمود عبدالعزيز مصطفى جندي محمود احمد سليمان جندي محمد محمود عبد ٦/٦/٦٧ جندي مرشد حسن علي جندي محمود نمر عبدالرحمن .. محمود مصطفى داوود .. محمود عقلة محمود .. محمود عباس محمد .. محمود عبدالله مفلح .. محمد عبدالعزيز رشيد .. مصطفى محمد مصطفى .. محمد علي احمد .. محمد احمد قاسم .. محمود سليمان سالم .. محمود عبدالجبار محمود .. محمد سلامة ابراهيم .. محمد عبدالله حسين جندي محمد عبدالرؤوف جرار ٦/٦/٦٧ " محمد فايز احمد " محمد عبد العال " محمود حسن سعيد " محمد نصر الدين احمد " محمد عطاالله احمد " محمد شكري نظمي " محمود كامل اسعد .. محمد سعيد فارس عريف محمد شحادة احمد " جندي محمد حسن موسى " محمد سليمان " جندي مصطفى سليمان محمود " محمد علي احمد " محمد شفيق احمد " محمد عيسى مصلح " محمود شكري داوود " محمد عثمان عبدالقادر " جندي محمد عبداللطيف ٦/٦/٦٧ " محمد احمد محمود " محمد حمدان محمد " محمد جمعة قاسم صلاح " عريف محمد محمود علي بن عطا ٢١/٥/٦٧ جندي محمد حسين علي الزغول " محمود ناجي موسى ٧/٦/٦٧ محسن محمود عبدالرحمن ٦/٦/٦٧ رقيب محمد يوسف سليم القضاة ٧/٦/٦٧ حرس وطني مفلح مطلق فالح " مرشد عيسى مقبل " محمد مصطفى علي " محمد شحادة محمود " جندي ١ محسن يوسف احمد دار بدران ٦/٦/٦٧ جندي مسعود سعادة عبدالعزيز ٦/٦/٦٧

رقيب نواف فرحان منصور ٧/٦/٦٧ جندي نواف حسن عبدالمهدي ٦/٦/٦٧ جندي١ نوري زايد محمد جندي نعيم فارس احمد .. ناصر مفلح حسين .. نجيب محمود سالم .. نادر كامل نمر .. نعمان محمد صادق .. نايف عبدراشد دار فاروق .. هويمل سلامه سالم .. هاني موسى عبدالله جندي هاشم محمد حمدان جندي وجيه محمد احمد ١٥/٦/٦٧ جندي وصفي محمد لافي ٦/٦/٦٧ وليد عبداللطيف معاني .. وليد اسماعيل ذيب .. وائل فايز صالح عشه .. وكيل امام الشيخ يونس احمد عنير ٥/٦/٦٧ جندي١ يوسف خليل محمد ٧/٦/٦٧ يوسف عبدالجليل مناور ٩/٦/٦٧ رقيب ياسين بطمان مقبل ٦/٦/٦٧ يوسف احمد علي جندي يعقوب سعيدعبدالرحمن جندي يوسف ذيب حامد .. يوسف غالب عبدالله .. يوسف محمد حمزه .. يونس يعقوب .. يعقوب سليمان زيد .. يوسف سلامة علي ٦/٦/٦٧ يحيى نهار سلامه .. يحيى سليمان حسين .. يوسف عبدالرحمن مصطفى .. يحيى علي خلف .. جندي يوسف سليمان احمد ٦/٦/٦٧.. يوسف احمد عبد رقيب يحيى حسن ابراهيم رقيب يوسف حسن محمود.

احد القادة الاسرائيليين: كان الهجوم الاردني المعاكس من اعنف واروع الهجمات التي شنها جيش عربي طوال الحرب



الاخبار العربية والعالمية

تفاصيل الخطة الاميركية للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية

وقف الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت واطلاق سراح المعتقلين وفتح المطار والمنطقة الصناعية

البدء بمفاوضات المرحلة النهائية وتعديل الميثاق الفلسطيني وشن حملة امنية ووقف التحريض

الرأي – خاص – ذكرت جريدة هآرتس ان دنيس روس سلم اسرائيل والفلسطينيين المسودة الاخيرة للمبادرة الاميركية والتي تنص على تنفيذ المبادرة على ثلاث مراحل، في غضون اثني عشر اسبوعا على النحو التالي:

المرحلة الاولى: من الاسبوع الاول وحتى الخامس:

فورا:

١ – استئناف مفاوضات التسوية الدائمة فورا.

٢ – تستأنف اللجنة الامنية الثلاثية – الفلسطينية الاميركية الاسرائيلية عملها، من اجل معالجة القضايا الامنية. وتقدم السلطة الفلسطينية خلال الجلسة الاولى تقارير حول التحقيق مع المشبوهين المعتقلين لديها.

في غضون الاسبوعين الاولين:

٣ – يقوم الطرف الاسرائيلي بتسليم الفلسطينيين ٢٪ ونقلها من المنطقة (ج) الى (ب) و١ر٧٪ من المنطقة (ب) الى (أ).

٤ – يتم فحص التعاون الامني بين اسرائيل والفلسطينيين على جميع المستويات ودون اي شروط.

٥ – تقوم اللجنة الادارية لمنظمة التحرير بالمصادقة على رسالة الرئيس عرفات للرئيس كلينتون فيما يتعلق بالميثاق الوطني الفلسطيني.

٦ – يصدر عرفات امرا اداريا ضد التحريض.

٧ – يتم تشكيل لجنة اسرائيلية فلسطينية لمعالجة التحريض على ان تتشكل من شخص منتخب من كل طرف، ورجل امن ومحام وصحفي، وبمقدور الاميركيين المشاركة فيها.

٨ – تشكيل لجنة امنية فلسطينية اميركية، لمعالجة القضايا الامنية ذات الطابع الخاص، مثل متابعة ملفات الاشخاص الذين نفذوا عمليات ارهابية، وهل اعتقلوا ام لا.

٩ – تقوم اللجنة الامنية الثلاثية بفرض رقابتها وعرض اساليب التنفيذ في محاربة الارهاب على المستوى الاقليمي. وتقدم السلطة الفلسطينية خلال اللقاءات الاولى تقارير حول الخطوات التي تتخذها من اجل اعتبار مجموعات عسكرية وعنيفة خارج القانون.

المرحلة الثانية: من الاسبوع ٦ وحتى الاسبوع ١١:

١ – تنقل اسرائيل ٥٪ من المنطقة (ج) الى (ب).

٢ – يصادق عرفات على قانون حيازة الاسلحة، والذي يجب في اعقابه بلورة خطة منهجية لجمع الاسلحة غير المشروعة.

٣ – تقوم اللجنة الامنية الثلاثية بمعالجة قضايا تهريب السلاح.

٤ – يسلم الجانب الفلسطيني للجانب الاسرائيلي قائمة باسماء الشرطة الفلسطينية.

٥ – تقوم لجنة التوجيه بمعالجة قضية تسليم المشبوهين بعد تسلم جميع المواد المتعلقة بذلك، على ان ترد السلطة الفلسطينية على الطلبات المقدمة لها في غضون اربعة اسابيع.

المرحلة الثالثة: الاسبوع الثاني عشر:

١ – تنقل اسرائيل الى الجانب الفلسطيني ٥٪ من المنطقة (ج) الى المنطقة (ب) و١٪ من المنطقة (ج) الى المنطقة (أ) و١ر٧٪ من المنطقة (ب) الى المنطقة (أ).

تفاصيل اضافية:

١ – تشكيل لجنة فلسطينية اسرائيلية لمتابعة قضية الانسحاب الثالث في المستقبل، وعلى ان تقدم تقارير الى الاميركيين بهذا الصدد مرة اسبوعيا.

٢ – قضايا اطلاق سراح المعتقلين، والمطار، والمنطقة الصناعية تنفذ في غضون اثنى عشر اسبوعا.

ويجب ان يكون هناك تفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل من جانب، وبين الولايات المتحدة والفلسطينيين على تنفيذ خطوات جانبية هي:

١ – يلتزم الجانب الفلسطيني بعدم اتخاذ خطوات احادية الجانب تؤدي الى تغيير مكانة قطاع غزة والضفة حتى الرابع من ايار ١٩٩٩.

الا تشكك منظمة التحرير بمكانة اسرائيل في الامم المتحدة. ان لا تسمح السلطة الفلسطينية بمنح اذون بناء في المنطقة (ج) خارج اطر اللجنة المشتركة.

٢ – يلتزم الطرف الاسرائيلي بمايلي:

عدم بناء مستوطنات جديدة، وعدم توسيع مستوطنات قائمة. عدم مصادرة اراض واذا كانت هناك ضرورة لمصادرة اراض من اجل شق الطرق الالتفافية يجب على اسرائيل ان تقدم الاسباب والخرائط الى الطرف الفلسطيني، تمتنع اسرائيل عن هدم منازل.

قضايا

٥ حزيران.. ما قبل وما بعد!!

* محمد خروب

ثمة ما يمكن الحديث عنه في هذه المناسبة، الكارثة، وثمة ما يربطنا بذلك اليوم الاكثر سوداوية ومأساوية في التاريخ العربي المعاصر.. وأيا كانت تلك الاراء التي انطلقت عشية الهزيمة وما اذا كانت مجرد نكسة ام انها هزيمة ساحقة فان ما دفعناه (كأمة) طوال ثلاثة عقود قد فاق كل التوقعات وأحسب ان الفاتورة ما زالت مفتوحة لم تغلق وما زالت استحقاقات الخامس من حزيران تشكل الجرح النازف في الجسد العربي يصعب على أحد المجازفة والتكهن بالوقت الذي يتوجب علينا طي صفحته والاعلان عن مغادرة مربعه القاتل..

المناسبة المؤلمة هذه لم تشكل حتى الان وقفة مراجعة عربية ضرورية وماسة وما زال العرب يعيشون ذيول الهزيمة وما خلفته في نفوسهم من مرارة وخوف ونكوص.. وما زال بعضهم يصر على ان الخامس من حزيران قد ختم على قلوبنا ويجب ان لا نعود الى مواجهة اسرائيل او التحرش بها عسكريا أو سياسيا لان المشروع العربي قد سقط وما تلاه من هزائم وانهيارات وحروب اهلية وتراجع في المفاهيم القومية قد اكد صحة توقعاتهم.

هذا الخلط الغريب بين الواقع والاوهام وبين الواقع وانهيار العزيمة وبين الواقع واسباب الهزيمة ونتائجها يدفع بنفر غريب الى تبني استراتيجيات وتكتيكات مفرطة في اليأس ومغرقة في العدمية من غير الحكمة اهمالها ولكن في نفس الوقت من غير الحكمة تصديقها والاعتماد على تحليلاتها وتوقعاتها الخائبة..

من يقرأ التاريخ جيدا يدرك اصالة الامة العربية وقدرتها على تجاوز الصعوبات والمؤامرات التي استهدفتها طوال قرون متعاقبة واسرائيل محطة عابرة في مسيرة طويلة لا يعقل ان يكون قادتها اكثر حكمة وأبعد نظرا من الاباطرة والقادة والكهنة الذين حلموا بالسيطرة على هذه المنطقة لكن نهاياتهم واضحة لكل من يقرأ.. ويعي حركة التاريخ وسيرورته..

المناسبة الكارثة في حاجة الى اعادة كتابة واعادة قراءة ونحن في حاجة لاستخلاص العبر ليس لأن الوقت قد طال على (٥ حزيران) ولم نتجاوز بعد كل اثاره بل وايضا لان البكاء على أطلاله قد افقدنا توازننا ولا بد من النهوض.. ما زلنا في حاجة الى من يصرخ فينا انفضوا يأسكم وانهضوا، فمن ينهض فينا؟

مصادر فلسطينية واسرائيلية تتحدث عن

تقدم مفاجىء في المفاوضات الاميركية الاسرائيلية واشنطن ادخلت تعديلات على مبادرتها الاصلية

فلسطين - خاص بـ «الرأي» - من مازن سعادة

اشارت مصادر فلسطينية داخل الخط الاخضر في اسرائيل الى احتمال حدوث تقدم وانفراج على مسار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في اعقاب اقتراب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من الافكار والمقترحات الاميركية.

وقال هاشم محاميد عضو الكنيست الاسرائيلي، عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بعيد لقائه يوم امس وزير الجيش الاسرائيلي اسحق مردخاي ان القرار بالانسحاب سيتم خلال ايام.

واوضح محاميد، ان مردخاي، اكد لـه بان اتفاقا بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية بشأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار سيتم التوصل له خلال ايام فقط، وليس اسابيع او أشهرا.

واكد مردخاي لعضو الكنيست العربي «خلال ايام قليلة جدا سوف يتم الاتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واشار محاميد، الى ان مردخاي، تنبأ بمستقبل سيء للحكومة الاسرائيلية الحالية اذا توقفت عملية السلام، والى انه لن تستمر في السلطة، الامر الذي سيدفع نتنياهو الى التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين خلال ايام قليلة.

وقال محاميد، «هناك قوى سلام داخل الكنيست، ستدعم رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو، اذا جاء باقتراح متفق عليه مع منظمة التحرير» واكد «اذا جاءت الحكومة باقتراح للانسحاب من الاراضي الفلسطينية بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، فانا والاعضاء العرب في الكنيست سندعم مشروع الانسحاب بدون قيد او شرط».

وتأتي هذه التطورات بشكل متزامن مع اللقاء المفاجيء الذي جرى مساء امس الاول بين المنسق الاميركي دينيس روس وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس - ابو مازن - ورئيس المجلس التشريعي، احمد قريع - ابو العلاء - في لندن.

وتقول مصادر فلسطينية مطلعة، ان لقاء لندن، جاء لعرض الموقف الاسرائيلي الجديد على الجانب الفلسطيني، وسيكون اللقاء الاخير قبل الاعلان رسميا عن الموقف النهائي للادارة الاميركية، من جهودها ومواقف الاطراف في المنطقة.

ومن المتوقع، ان يعود الوفد الفلسطيني، ابو مازن وابو العلاء الى فلسطين اليوم الجمعة، لاطلاع الرئيس ياسر عرفات على تفاصيل الافكار الاسرائيلية الجديدة، والتعديلات التي تقترحها الولايات المتحدة على مبادرتها غير الرسمية السابقة والتي كانت طرحتها على الطرفين في شهر كانون ثان الماضي.

مصادر اسرائيلية عليمة، ورغم النفي الرسمي الحكومي لتفاصيل الخطة الامركية، اكدت امس ان التعديلات التي ادخلت على المقترحات الاميركية طفيفة، وطفيفة جدا. اما بشأن التعديلات التي ادخلت على الافكار الاميركية السابقة فهي:

١- ادخل بند خاص يتعلق بجمع الاسلحة غير القانونية في المناطق الفلسطينية، وهذا السلاح ينقل للاميركيين، في حين تجري عملية جمع الاسلحة برقابة واشراف جهاز خاص.

٢ - ادخل بند يتعلق بمعالجة السلطة الفلسطينية للتحريض. وحسب هذا البند، سيتم انشاء جهاز خاص، كما سيتم اعداد قوائم مشتركة للمطلوبين الذين يجب اعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة واحتجازهم في الاعتقال حتى نهاية الفترة التي تفرض عليهم على ان تقوم الولايات المتحدة بمراقبة هذه الخطوة.

٣ - يتم نقل ١٪ من منطقة (ج) مباشرة الى منطقة (أ) وذلك بدلا من ١ر١٪ في المبادرة الاصلية.

٤ - يتم نقل ١٢٪ من منطقة (ج) الى منطقة (ب) بدلا من ١٣٪

٥ - يتم نقل ١٤ر٢٪ من منطقة (ب) الى منطقة (أ) بدلا من ١٣٪.

واكدت المصادر ان روس، نقل خلال الفترة الماضية الصيغة الاخيرة للمبادرة الاميركية، الى كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وتقضي المقترحات الجديدة التزام اسرائيل بتقييد اقامة المستوطنات ووقف هدم المنازل.

ومن المتوقع ان تحدد القيادة الفلسطينية موقفها من تلك التعديلات خلال اليومين القادمين، اي بعد عودة ابو مازن وابو العلاء من لندن.

ويرى محللون سياسيون ان تطورين هامين دفعا باتجاه تحقيق ذلك التقدم، الاول التوتر القائم بين الهند والباكستان، والذي سيفتح الباب على مصراعيه امام سباق التسلح النووي في منطقة الشرق الاوسط. والثاني تسارع وتيرة الجهود العربية الرامية الى عقد قمة عاجلة تستهدف وضع استراتيجية عربية من شأنها اعادة التضامن العربي والوزن العربي الى معادلة السياسة الدولية، وهو الامر الذي يتعارض تماما مع المصالح الاسرائيلية.

«حماس» تحذر اسرائيل من مغبة منع الشيخ ياسين من العودة الى غزة

غزة - (اف ب) – هددت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس اسرائيل بالانتقام في حال منعت المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين من العودة الى الاراضي الفلسطينية بعد انتهاء الجولة التي يقوم بها في الشرق الاوسط.

وقال محمود الزهار احد قادة حماس في غزة للصحافيين: ليس من حق اسرائيل لا دراسة ولا تفكير منع الشيخ ياسين من العودة ويجب ان تتذكر عدد الجنود الذين اختطفوا وقتلوا لاطلاق سراح الشيخ ياسين ويجب ان تضع اسرائيل التجربة نصب اعينها.

وكان الزهار يرد في غزة على تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي قال ان اسرائيل تفكر في منع الشيخ احمد ياسين من العودة الى غزة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان عددا من المسؤولين الامنيين الاسرائيليين يفكرون في ابعاد الشيخ ياسين بعد التصريحات المعادية لاسرائيل التي ادلى بها خلال جولته. واوضحت الاذاعة ان قرارا ما سيصدر خلال الايام المقبلة.

واضاف الزهار ان منع ياسين من العودة الى الاراضي الفلسطينية هو عبارة عن مساس بكرامة السلطة الفلسطينية وخرق للاتفاقيات التى تلزم اسرائيل بعودة كل مواطن خرج بتصريح من منطقة الحكم الذاتي.

واوضح ان كلام ياسين لم يختلف لا في داخل السجن ولا بعد اطلاق سراحه وحتى بعد خروجه من غزة لم نسمع انه طالب بالغاء مشروع الجهاد ضد اسرائيل

انباء عن اطلاق سراح ٢٢٥ معتقلا سياسيا في سوريا

بيروت - (اف ب) – نقلت صحيفة النهار اللبنانية امس عن مصادر سورية مطلعة ان السلطات السورية افرجت مؤخرا عن ٢٢٥ سجينا من تنظيمات سياسية مختلفة من بينهم ٣٠ سجينا طالبت منظمات حقوق الانسان بالافراج عنهم.

واوضحت النهار ان الذين افرج عنهم ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين والشيوعيين وجماعة صلاح جديد اضافة الى افراد هددت ممارساتهم امن الدولة. وكانت منظمة لجان الدفاع عن الحريات الديموقراطية وحقوق الانسان في سوريا قد اعلنت الاحد الماضي الافراج عن ثلاثين معتقلا سياسيا بينهم الامين العام للحزب الشيوعي –المكتب السياسي (منشق عن الحزب الشيوعي السوري) المحامي رياض الترك المسجون منذ ١٧ عاما والمتحدث باسم منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان المحامي اكثم نويسه. واوضحت المصادر للنهار ان ثلاثين فقط ممن اطلقوا كانت منظمات حقوق الانسان قد طالبت بالافراج عنهم.

كما اشارت النهار نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة السورية الى قرب الافراج عن اعداد اخرى من السجناء السياسيين. وقالت ان الحكومة السورية جمعت اعدادا من سجناء الرأي في سجون قرب العاصمة لم تحددها تمهيدا لاطلاقهم. ولفتت هذه المصادر الى اهمية الخطوة السورية التي تأتي عشية اجتماع باليرمو الاوروبي –المتوسطي معتبرة ان دمشق تسير في اتجاه ايجابي تتطلبه الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

وكانت فرنسا قد رحبت بافراج دمشق عن ٣٠ معتقلا سياسيا.

يذكر بأن الرئيس السوري حافظ الاسد اصدر عام ١٩٩٦ عفوا رئاسيا افرج بموجبه عن اكثر من الف سجين من الاخوان المسلمين والشيوعيين.

اضراب فنيي هيئة الاذاعة البريطانية

لندن-رويترز-نظم الاف من الفنيين في هيئة الاذاعة البريطانية امس اضرابا لمدة اربع وعشرين ساعة احتجاجا على خطة لدمج المهام. وتتصور الخطة ان يؤدي بعض العاملين اكثر من عمل تحريري او فني في آن واحد مما قد يخفض عدد الوظائف. وتأثرت البرامج الاخبارية الرئيسية وتوقف تصوير بعض الافلام حين بدأ بث واذاعة البرامج في هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية في غياب نحو ٦٠٠٠ عامل فني. وبدأ الاضراب عند منتصف الليلة قبل الماضية الامر الذي اثر على النشرات الاخبارية التي تذاع على الهواء مباشرة. واعربت هيئة الاذاعة البريطانية عن خيبة املها من الاضراب قائلة انه يضر بالوظائف لا يحميها.

الاردن والجزائر يوقعان اتفاقية تعاون في الشؤون الدينية والشباب والرياضة

الجزائر – بترا – وقع الاردن والجزائر محضر اجتماعات اللجنة الاردنية الجزائرية المشتركة واتفاقيتين للتعاون في مجال الشؤون الدينية والتعاون في مجال الشباب والرياضة •

ووقع المحضر عن الجانب الاردني الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة وزير التموين وعن الجانب الجزائري السيد عبدالمجيد مناصرة وزير الصناعة واعادة الهيكلة •

وتلاقت اجتماعات اللجنة الاردنية الجزائرية المشتركة مع زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد للجزائر •• ومن المتوقع الاعلان عن وضع اتفاق التعاون التجاري الموقعة بين البلدين موضع التنفيذ خلال الاسبوع المقبل •

واستعرضت اللجنة المشتركة خلال الاجتماعات منجزاتها خلال الدورة الاولى كما تم بحث مجالات التعاون المشتركة التي من شانها ان تساهم في توسيع حجم التبادل التجاري وبحث سبل تطوير وتنمية التعاون بين البلدين في مجالات الصحة والدواء والثقافة والشباب والرياضة والطاقة والثروة المعدنية وفي مجال الاوقاف والشؤون الدينية والرعاية الاجتماعية والنقل البحري والجوي والزراعة والمجال الجمركي والسياحي والصناعات التقليدية والتربية والتعليم والبحث العلمي والقضاء والقانون والداخلية والمجال القنصلي •

وقد التقى الدكتور الملقي السيد احمد اويحيي رئيس الحكومة الجزائرية حيث نقل اليه تحيات رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي وتم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها وتطويرها •

كما نقل وزير الصناعة والتجارة لرئيس الحكومة الجزائرية حرص القيادة الاردنية ورغبتها الاكيدة بتوثيق العلاقات بين البلدين •

وحمل السيد رئيس الحكومة الجزائرية السيد الملقي تحياته الى الدكتور المجالي وابدى اهتماما خاصا ودعما لاعمال اللجنة الاردنية / الجزائرية المشتركة •

كما التقى وزير الصناعة والتجارة نظيره وزير الصناعة واعادة الهيكلة الجزائري السيد عبدالمجيد مناصرة حيث بحثا نتائج اعمال اللجنة المشتركة وسبل تطوير العلاقات الثنائية وامكانية الاستفادة من التجربة الاردنية في مجال المواصفات والمقاييس والمدن الصناعية • وسيقوم وزير الصناعة واعادة الهيكلة الجزائري بزيارة للمملكة في السابع عشر من الشهر الحالي يرافقه وفد كبير من رجال الاعمال للتعرف على مجالات الاستثمار والتعاون المتبادل •

والتقى الدكتور الملقي يرافقه امين عام وزارة الصحة والرعاية الصحية بوزير الصحة والسكان الجزائري الدكتور يحيى قيدوم وتم استعراض العلاقات الصحية والاجراءات المتعلقة بالدواء الاردني وانتقال المرضى الجزائريين للمعالجة في المستشفيات الاردنية •

ووجه الدكتور الملقي الدعوة لمجموعة من الاطباء في مختلف الاختصاصات الصحية في الجزائر لزيارة الاردن والاطلاع على ماوصلت اليه الخدمات الصحية في الاردن• واثنى وزير الصحة والسكان الجزائري على جودة الدواء الاردني والمستوى الذي وصلت اليه الخدمات الصحية في الاردن.

الحكم على فلسطيني بالسجن المؤبد بعد ادانته بقتل اسرائيلي

تل ابيب-(اف ب)- ذكرت مصادر قضائية ان محكمة في تل ابيب حكمت امس على مواطن فلسطيني قتل اسرائيليا واصاب اخر بجروح بليغة، بالسجن المؤبد.

واضافت نفس المصادر انه ثبت ان المحكمة دانت خطيب عمران المولود في غزة بقتل شاب اسرائيلي بقضيب حديد واصابة ابيه بجروح في ورشة بناء في ريشون ليتسيون قرب تل ابيب في بداية العام الماضي. وحكم عليه بالسجن المؤبد لارتكابه جريمة القتل وبحكم أضافي بالسجن ١٢ عاما للجروح التي سببها لوالد الشاب. وتطرق الدفاع خلال المحاكمة الى «مشاكل عقلية» تعرض لها المتهم لكن المحكمة رفضت هذه التبريرات لانها لم تدعم بفحوص طبية واعتبرت ان المتهم عمل «بدوافع وطنية».

العراق والولايات المتحدة يواجهان تحديا كبيرا لتنفيذ اتفاق النفط

بغداد-رويترز-قال مسؤول بالامم المتحدة امس ان العراق والامم المتحدة يواجهان تحديا صعبا حيال التعامل مع الزيادة الكبيرة في صفقات المواد الانسانية بمقتضى أحدث مرحلة في اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم بين بغداد والمنظمة الدولية.

وأضاف اريك فولت المتحدث بلسان منسق الامم المتحدة للمساعدات الانسانية في العراق ان الاتفاق الجديد يرفع قيمة مشتريات العراق خلال ستة أشهر بنسبة ٢٥٠ في المئة تقريبا كما يتسع نطاقه ليتجاوز المواد الغذائية والطبية.

وتقضي احدث مرحلة من الاتفاق والتي بدأ العمل بها الاسبوع الماضي برفع الانفاق على مشروعات الكهرباء الى ثمانية امثاله وبزيادة كبيرة في الدعم للزراعة والمياه والرعاية الصحية.

وترفع هذه المرحلة الانفاق الاجمالي على المساعدات الانسانية ومشروعات البنية الاساسية في الفترة من حزيران الى تشرين الثاني الى ١ر٣ مليار دولار من ٣ر١ مليار دولار اذا استطاع العراق الاستمرار في زيادة مبيعاته النفطية.

وقال فولت للصحفيين «تعطي الارقام فكرة عن التغيير الضخم الذي يوشك ان يحدث للبرنامج».

وتابع ان نينيس هاليداي منسق الامم المتحدة للمساعدات الانسانية في العراق بعث برسائل الى رؤساء الوكالات التابعة للمنظمة الدولية العاملة في العراق يؤكد فيها على «مسؤولياتها الهائلة تجاه الشعب العراقي».

واتساع نطاق الاتفاق يعكس تنبه الامم المتحدة الى ان السبيل الوحيد لمواجهة مستويات سوء التغذية المرتفعة في العراق هو اصلاح قطاعات مياه الشرب والطاقة والصحة في البلاد على ان يتزامن هذا مع تلبية الاحتياجات الغذائية. وأوضح فولت ان الاتفاق الجديد يمثل تحديا خاصا للامم المتحدة في شمال العراق حيث تتحمل المسؤولية بالكامل عن كل أعمال المساعدات الانسانية.

وتقتصر مهمتها اساسا في باقي مناطق العراق على مراقبة تنفيذ الاتفاق. ومضى فولت يقول «انه تحد مشترك بالنسبة للحكومة في مناطق الوسط والجنوب وللامم المتحدة في الشمال».

وتتوقف قدرة العراق على ضخ كميات من النفط تكفي لتلبية هدف الاتفاق على وصول أسعار النفط العالمية الى مستويات مواتية وعلى الحصول على موافقة الامم المتحدة على شراء قطع غيار لصناعته النفطية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

وأوضح فولت ان حصص شهر حزيران ستكون كاملة باستثناء نقص في البقول. وسيتم توزيع حصص كاملة من الارز والدقيق (الطحين) والشاي والسكر وغيرها من المواد المقررة.

وأردف ان من المستبعد وصول الشحنات الاولى من المواد الغذائية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بعد توسيعه الى العراق قبل آب المقبل.

الا ان تقريرا لمنظمة الصحة العالمية أظهر ان الفترة التي تمر بين شراء وتسلم الامدادات الطبية تقلصت الى ما دون أربعة أشهر للعقود المبرمة في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام مقارنة مع ثمانية أشهر للعقود المبرمة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال فولت ان مسحا مشتركا اجراه العراق والامم المتحدة في ايار الماضي للمستشفيات والعيادات الطبية في أرجاء العراق أظهر ان ٥٠ في المئة من المرضى تلقوا العلاج الطبي الموصوف لهم بالكامل مقارنة مع ٣٩ في المئة قبل ستة أشهر.

واضاف ان ١٥ في المئة من المرضى لم يحصلوا على علاجهم مقابل ٢٥ في المئة قبل ستة أشهر.

بسبب شروط ابوجا المسبقة

الغاء زيارة مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لنيجيريا

لاغوس-(اف ب) – أعلنت الحكومة الأميركية امس الغاء زيارة لمساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية توماس بيكرينغ لنيجيريا.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان أصدره المكتب الاعلامي الأميركي في لاغوس أن الزيارة الغيت بسبب فرض أبوجا شروطا لاستقبال بيكرينغ، اذ أبلغت وزارة الخارجية النيجيرية الى واشنطن أنها لن تستقبل مبعوثها ما لم ترفع الولايات المتحدة القيود على سفر المسؤولين النيجيريين اليها.

وأضافت الخارجية الأميركية في بيانها: لا نستطيع في الوقت الراهن تنظيم هذه الزيارة بسبب هذا الشرط المسبق.

وأشار البيان الى أن بيكرينغ كان يعتزم الاجتماع مع الرئيس النيجيري الجنرال ساني أباشا للبحث معه في انتقال نيجيريا الى الديموقراطية وفي جوانب أخرى من العلاقات الثنائية.

وتفرض الولايات المتحدة حظراعلى بيع الأسلحة من نيجيريا وعقوبات اقتصادية على هذا البلد، فضلا عن القيود على سفر مسؤوليه.

الاخبار العربية والعالمية

الرئيس الايراني يدعو للمزيد من الشفافية السياسية

ايران تؤكد وفاءها للارث السياسي للخميني بعد تسعة اعوام على وفاته


احياء الذكرى التاسعة لوفاة الامام الخميني /أ.ف.ب

طهران - (اف ب) - اكد القادة الايرانيون امس وفاءهم للارث السياسي للامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية في الذكرى التاسعة لوفاته في الثالث من حزيران ١٩٨٩.

وهذا العام، اتسمت الاحتفالات التي نظمت في ضريح الخميني في مقبرة بهشت الزهراء جنوب طهران بوجود جميع قادة النظام من مختلف الاتجاهات وبالمكانة التي خصصت لحفيد الامام الخميني حجة الاسلام حسن.

كما اتسمت الاحتفالات التي نظمت في الرابع من حزيران تبعا للتقويم الفارسي بخطاب مقتضب لاسباب صحية القاه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي (٥٨ عاما) . وقال الرجل الاول في النظام الايراني ان الاطباء لم يسمحوا لي بالكلام كثيرا.

وفي خطاب طلب حجة الاسلام حسن الخميني من الحشود الاستماع بانتباه الى المرشد.

وأشاد آية الله خامنئي امام الالاف من الايرانيين بالامام الخميني. وقال ان الطريق الذي رسمه أبدي والشعب وفي للامام والطريق الذي فتحه.

واضاف ان الطريق الذي رسمه الامام سيتبع بقوة وقناعة بفضل الشباب والمحرومين اعضاء جيش الثورة. واكد ان الشعب وكل المسؤولين في النظام والحكومة ومجلس الشورى والسلطة القضائية اوفياء اليوم للاسلام والثورة الاسلامية.

وفي خطاب طويل ويتسم بالطابع النضالي ذكر حجة الاسلام الخميني بالمبادئ الاساسية للنظام ورفض بقوة امكانية اقامة علاقات مع الولايات المتحدة والاعتراف باسرائيل.

واضاف حسن الخميني نجل احمد الخميني الذي توفي في آذار ١٩٩٥ ستصلي في نهاية الامر في المسجد الاقصى بقيادة مرشد الجمهورية الذي اشاد به ووصفه بانه الوريث الشرعي للامام الخميني.

وبعد ان هزت انقسامات خطيرة النظام الايراني خلال الاشهر الاخيرة عمل القادة الايرانيون هذا العام على ابراز وحدتهم وتضامنهم بالتفافهم حول خامنئي وحكومة الرئيس محمد خاتمي.

وشدد خاتمي في خطاب القاه بمناسبة الذكرى التاسعة لوفاته: علينا جميعا ان نجهد بحيث يكون هناك المزيد من الشفافية السياسية.

وقال خاتمي ان على المجتمع الايراني ان يلتف حول المرشد علي خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية وان يستند الى الحريات وان يتابع المسيرة التي اختطها الامام الخميني.

واضاف رئيس الدولة .. اننا سنواصل مسيرته ويوما بعد يوم ستكون هذه الجمهورية الاسلامية اقوى واقدر، مؤكدا ان لكل شخص الحق بالتعبير عن رايه ضمن اطار الدستور.

وقال ايضا .. على كل شخص ان يعبر عن ارائه السياسية بوضوح وبكل شفافية دون ان يختبىء خلف شخصيات مثل المرشد، مشيرا مع ذلك الى ان النظام لن يتسامح ابدا مع محاولات الاطاحة به.

وحضر الاحتفالات ايضا رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري الذي يتزعم تيار المحافظين ورئيس السلطة القضائية محمد يزدي حيث جلس للمرة الاولى في الصف الاول

متشددون قدامى من اليسار مقربون من خاتمي.

وحضر هذه الاحتفالات عشرات الالاف من الايرانيين من بينهم عدد كبير من الشبان الذين جاءوا من جميع انحاء البلاد ومئات المدعوين الاجانب والشخصيات الاسلامية واعضاء في السلك الدبلوماسي.

وفي قاعة الضريح الممتلئة التي زينت بهذه المناسبة جلست النساء في مكان منفصل عن الرجال. وقد ردد الجميع شعارات مؤيدة لقادة النظام ومعادية لمعارضيه وللولايات المتحدة واسرائيل.

محاكمة رئيس بلدية طهران الاحد القادم

طهران - رويترز - قال مسؤولون ايرانيون ان محاكمة رئيس بلدية طهران المعتقل بتهمة الكسب غير المشروع ستبدأ يوم الاحد القادم وانها ستكون محاكمة علنية.

ومن المتوقع ان تتحول محاكمة غلام حسين كرباستشي وهو حليف وثيق للرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي الى صراع قانوني وسياسي ساخن بين المعتدلين والمحافظين في ايران.

مضاد جديد يقوي المناعة لمرضى الايدز

لندن - رويترز - اعلن اطباء فرنسيون امس تقدما مهما في علاج بعض الحالات المتقدمة من الاصابة بفيروس اتش. اي. في. المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

واظهروا ان المضاد الفيروسي عالي النشاط «اتش. ايه. ار. تي» يخفض كثافة الفيروس ويحسن وظائف بعض خلايا المناعة في التصدي لبعض الامراض المعدية.

ويدمر فيروس اتش. اي. في. خلايا سي. دي. ع تي. التي تنسق نظام المناعة الطبيعية ومع تناقص الخلايا سي. دي. ع تي. في جسم المصاب بفيروس اتش. اي. في. يصبح هذا الشخص اكثر عرضة للاصابة بعدد كبير من الامراض المعدية.

ابدت استعدادها للتفاوض حول كشمير :

الهند ترفض التوقيع على معاهدة الحظر وتطالب بمفاوضات شاملة لازالة الاسلحة النووية

عواصم - وكالات - صرح رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي امس ان الهند مستعدة لاجراء محادثات حول قضية كشمير التي تشكل موضوع خلاف بين البلدين منذ نصف قرن.

وقال فاجبايي في مجلس الشيوخ الهندي ان «الهند مستعدة لاجراء محادثات مع باكستان. تقدمنا باقتراحات واذا كانت باكستان مصرة على اجراء مناقشات فنحن مستعدون». واضاف «علينا ان نتعايش في المنطقة ايا تكن مشاكلنا».

واوضح ان بلاده تنتظر رد باكستان على مقترحاتها.

واكد فاجبايي مجددا ان الهند لن توقع معاهدة حظر التجارب النووية بشكلها الحالي والتي تعتبرها نيودلهي تمييزية، وتريد مفاوضات شاملة حول ازالة الترسانات النووية.

وجاء تصريح فاجبايي قبل ساعات من اجتماع في جنيف للدول الخمس النووية الكبرى المعلنة التي يفترض ان تتبنى استراتيجية مشتركة تهدف الى خفض حدة التوتر في جنوب آسيا الناجم عن التجارب النووية الهندية والباكستانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية كي.سي. سينغ «لن نصدر احكاما مسبقة على الاجتماع وسننتظر لنرى نتيجة المناقشات».

وفي جنيف ذكر مصدر دبلوماسي أن الدول النووية الخمس الكبرى التي تشكل النواة الدائمة لمجلس الامن الدولي ستدعو بعد اجتماع عاجل (امس) في جنيف الهند وباكستان الى معاودة الحوار بعد تجاربهما النووية.

ومن المقرر أن يجتمع وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا في قصر الامم في جنيف في محاولة للقيام بعمل يتركز على نزع فتيل الازمة التي أثارتها خمس تجارب نووية هندية وست باكستانية أخرى الشهر الماضي.

وأجرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت صباح امس محادثات منفصلة مع نظيرها الصيني تانغ كسياجوان والتقت وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف بعد الظهر.

وكان منتظرا وصول وزيري الخارجية البريطاني روبن كوك والفرنسي هوبير فيدرين مساء امس.

وقبيل أن تغادر واشنطن، أوضحت اولبرايت أن الهدف على المدى القصير للولايات المتحدة هو اقناع الهند وباكستان بعدم القيام بتجارب نووية جديدة وعدم نشر الاسلحة النووية وتجنب الاستفزازات.

وفي الاثناء قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان روسيا لا تعتبر الهند وباكستان من الدول التي تملك السلاح النووي بالرغم من سلسلة التجارب التي قام بها البلدان مؤخرا.

واضاف المتحدث «من هذا المنظور بالتحديد نلح على هاتين الدولتين ان تنضما الى معاهدة الحد من الانتشار النووي».

هذا ودعا كمال خرازي وزير الخارجية الايراني الذي اجرى محادثات في كل من اسلام اباد ونيودلهي في الآونة الاخيرة باكستان والهند امس الى بدء حوار شامل بشأن قضايا رئيسية تشمل كشمير والاختبارات النووية.

وانتقد خرازي في كلمته امام مؤتمر نزع السلاح التابع للأمم المتحدة اسرائيل لعدم توقيعها معاهدات دولية للحد من التسلح وكرر دعوة ايران الى اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

واضاف خرازي «التطورات الاخيرة ابرزت ضرورة ضمان شمولية معاهدة منع الانتشار النووي. هذه المسألة الملحة لا تقتصر اهميتها القصوى على جنوب آسيا بل وتشمل الشرق الاوسط حيث ادى رفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة منع الانتشار النووي وقبول اجراءات أمان الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى تهديد أمن المنطقة بأسرها».

من جانبها جددت اليابان امس الدعوة لنزع الاسلحة النووية داعية الأسرة الدولية الى اعداد مشروع العام المقبل كي لا تتسبب التجارب النووية الهندية والباكستانية في عودة السباق الى التسلح النووي.

وقال وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوشي في اطار مؤتمر نظم في طوكيو حول مستقبل آسيا ان اليابان على استعداد للمساهمة في انشاء منتدى دولي حول نزع الاسلحة النووية والحد من انتشارها وان تستضيف هذا المنتدى مرات عدة على ارضها.

الاطلسي يعلن عن اتفاق تركي يوناني لاحترام اجراءات الثقة بينهما

بروكسل - اف ب - اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس ان اليونان وتركيا وافقتا على احترام اجراءات ثقة متبادلة لتجنب اي حادث خلال الصيف الجاري في بحر ايجه والمجال الجوي الدولي.

ويهدف هذا التعهد الذي يحاول الحلف الاطلسي تأكيده كل عام بين اثنتين من الدول الاعضاء فيه لتجنب اي توتر في منطقة يرتادها السياح في فترة الصيف.

يذكر ان اليونان وتركيا وقعتا في ١٩٨٨ اتفاق اطار حول اجراءات ثقة لم يتم تطبيقها منذ ذلك الحين.

وقال بيان سولانا ان الجانبين وعدا بتوضيح كل صعوبة في تطبيق هذه الاجراءات وتعزيزها في حال الضرورة في مجال النشاطات العسكرية في بحر ايجه والمجال الجوي الدولي.

وعبر الامين العام للحلف الاطلسي في بيان عن ارتياحه ورأى ان هذا الاعلان يشكل تعبيرا عن ارادة سياسية للحكومتين في مواصلة احترام المبادئ التي تم التوصل اليها في ١٩٨٨.

وفي ١٩٩٨ اعترف كل من البلدين بواجبه احترام سيادة ووحدة وسلامة اراضي البلد الاخر وحقوقه في استخدام المياه الدولية والمجال الجوي.

ويدور خلاف منذ سنوات بين اليونان وتركيا حول عد من الملفات العسكرية وخصوصا تحديد مجاليهما الجوي والبحري وازالة الاسلحة من الجزر اليونانية في بحر ايجه.

هذا وعبرت اليونان وتركيا عن ارتياحهما للاتفاق على اجراءات الثقة بينهما.

ووصف الناطق باسم الحكومة اليونانية الاتفاق بانه خطوة ايجابية. وقال ان ما تم التوصل اليه ليس اتفاقا كاملا اذ ان الطرفين لم يتخذا بعد قرارا ملموسا في شأن تطبيق هذه الاجراءات.

وفي انقرة وصفت تركيا الاتفاق بانه خطوة مهمة وقال الممثل التركي الدائم لدى حلف شمال الاطلسي انه اتفاق مهم ولكن يجب تطبيقه لنرى كيف ستلتزم اليونان به.

كلينتون يرأس وفد بلاده لمؤتمر مكافحة المخدرات

واشنطن - قدس برس - أعلن متحدث أمريكي أن الرئيس بيل كلينتون سيرأس وفد الولايات المتحدة الى اجتماعات الدورة الخاصة التي تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة حول موضوع مكافحة المخدرات، ومن المقرر أن يرشح عن الدورة التي تعقد بين الثامن والعاشر من الشهر الجاري وضع خطط عمل لمكافحة المخدرات في ستة مجالات رئيسة، تشمل: المواد الكيميائية التي تستخدم في انتاج بعض انواع المخدرات، مركبات الامفيتامين، وهي أنواع من المخدرات الخطرة، التعاون القضائي بين الدول بهدف تعزيز الاطار القانوني اللازم لتحسين تطبيق قوانين مكافحة المخدرات لديها، غسل الاموال، تقليص الطلب على المخدرات، والقضاء على زراعة المخدرات..

مسؤولون اسرائيليون:

عجز الولايات المتحدة عن منع التفجيرات النووية في الهند وباكستان يدعم التصلب الاسرائيلي

القدس المحتلة - (اف ب) - يعتبر بعض المسؤولين الاسرائيليين ان عجز الولايات المتحدة في منع التجارب النووية الهندية والباكستانية يشكل دليل ضعف يشجع اسرائيل في موقفها المتصلب في مفاوضاتها مع الفلسطينيين.

ففي هذا الصدد رأى وزير الصحة يهوشوا ماتسا المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مؤخرا ..بعد هذه التجارب توفر الدليل على ان الشرق الاوسط منطقة غير مستقرة اكثر من اي وقت مضى وان علينا الا نعتمد الا على انفسنا.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير آخر طالبا عدم ذكر اسمه في تصريح لوكالة فرانس برس امس الاول ..لم يأخذ لا الهنود ولا الباكستانيون بالاعتبار تحذيرات الرئيس بيل كلينتون واستطرد ..ان ضعف الولايات المتحدة هذا يحضنا على اعادة تقويم شامل للوضع وعلى الاعتماد على انفسنا اكثر من اي وقت مضى.

وفي نظر هذين المسؤولين فان هذه التطورات تنال من صدقية الضمانات الامنية التي يمكن ان تعطيها الولايات المتحدة في اطار اتفاقات سلام مع الفلسطينيين.

فحكومة نتنياهو تنتهج منذ ثمانية اشهر موقفا متشددا رافضا تجاه الادارة الاميركية التي تطالبها بالقيام بانسحاب عسكري «ذي صدقية ومدلول» من الضفة الغربية وتنتظر الولايات المتحدة في الايام المقبلة ردا من نتنياهو على مقترحاتها .

الى ذلك قال مارك هيلر الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب لوكالة فرانس برس ان الولايات المتحدة لم تنجح في الحقيقة بمنع التجارب النووية في شبه القارة الهندية.

وفي ما يتعلق باسرائيل لفت هيلر الى ان الاميركيين لم ينجحوا الا نادرا جدا في فرض وجهات نظرهم في اوج الحرب الباردة.

واعتبر ان نتنياهو نجح بمهارة في اللعب على التناقضات بين ادارة كلينتون والكونغرس في واشنطن لتغليب وجهة نظره لدى الرأي العام الاميركي.

لكن المعلق السياسي في صحيفة هآرتس ديفيد ماكوفسكي رأى ان اسرائيل بمماطلتها منذ اشهر بشأن حجم الانسحاب العسكري من الضفة الغربية ساهمت بدورها في اضعاف الولايات المتحدة على الساحة الدولية.

واشار في هذا السياق الى توقيع المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي اتفاق تعاون مع ايران. ورأى في ذلك صفعة للولايات المتحدة التي تجري تحقيقا حول مسؤولية طهران في مقتل ١٩ اميركيا في السعودية قبل سنتين.

ولفت الى ان واشنطن لم تفلح ايضا في منع عودة العراق الى احضان الاسرة العربية وفي الحيلولة دون بيع تكنولوجيا روسية متعلقة بالصواريخ البالستية الى ايران. ومن نقاط التراجع الاخرى للاميركيين اشار الى استمرار التعاون العسكري بين سوريا وروسيا ونشر الصواريخ الروسية قريبا في قبرص وكذلك الغاء المؤتمر الاقتصادي المقبل حول الشرق الاوسط.

الرئيس الصيني يحضر احتفالات الذكرى السنوية الاولى لتسليم هونغ كونغ

بكين - رويترز - ذكرت وكالة انباء شينخوا الرسمية امس ان الرئيس الصيني جيانغ زيمن سيحضر احتفالات في هونغ كونغ بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعادة بريطانيا المنطقة الى الصين.

واضافت الوكالة ان جيانغ سيحضر ايضا اثناء وجوده في منطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة حفل افتتاح مطار هونغ كونغ الجديد وسيتفقد مقر قوات الجيش الصيني في المنطقة.

وكان جيانغ في هونغ كونغ في الاول من تموز الماضي حيث حضر الاحتفالات باعادة بريطانيا المنطقة الى الصين بعد ان حكمتها ١٥٦ عاما.

على صعيد اخر طالبت منظمة العفو الدولية امس الرئيس الصيني جيانغ زيمين احياء الذكرى التاسعة لمجزرة تيان آنمين باعطاء الامر لاطلاق سراح كل الاشخاص الذين شاركوا في التظاهرات عام ١٩٨٩ وما زالوا قيد الاعتقال.

واوضحت المنظمة انه مازال هناك ٢٥٠ شخصا قيد الاعتقال في حين تعتبر منظمات للمنشقين الصينيين ان عددهم يفوق الثلاثة الاف.

يشار الى ان الصين لم تعط ابدا اي حصيلة عن عدد ضحايا الاقتحام الذي نفذه الجيش في الثالث والرابع من حزيران في بكين ولكن جاء في بعض التقديرات ان عددهم بلغ المئات.

ديميريل يطالب شيراك باستخدام نفوذه لمنع الادانة

تركيا تستبعد فرنسا من استدراج عروض لبناء مترو في ازمير

انقرة - (اف ب) - علم من بلدية ازمير امس ان شركتين فرنسيتين استبعدتا عن استدراج عروض لبناء مترو في هذه المدينة التركية وذلك ردا على اعتراف الجمعية الوطنية الفرنسية الرسمي بالابادة الارمنية.

وقال المتحدث باسم بلدية ازمير خلوق ناربای ان شركتين فرنسيتين سلمتا عروضهما لبناء المرحلة الثانية لمترو ازمير لكن عروضهما رفضت بعد قرار الجمعية الوطنية الفرنسية الجائر.

وهي المرة الاولى منذ تبني النواب الفرنسيين الجمعة الماضي مشروع قانون يؤكد ان فرنسا تعترف علانية بحصول عملية ابادة للارمن في ١٩١٥ التي تفرض فيها بلدية في مدينة تركية عقوبات على شركات فرنسية.

وتقدر القيمة الاجمالية لعقد بناء المرحلة الثانية لمترو ازمير التي بدأت في العام ١٩٩٦ ب ٢٧٥ مليون دولار.

ومدينة ازمير الساحلية المطلة على بحر ايجه هي ثالث المدن التركية الكبرى اذ يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة.

واوضح ناربای ان الشركتين الفرنسيتين اللتين استبعدتا عن استدراج العروض الذي سيعلن الفائزون به في تموز المقبل هما «سيجيليغ» و«سوفنيتو».

واضاف انه لن توجه الدعوة هذا العام الى الشركات الفرنسية للمشاركة في المعرض الدولي الذي سيقام في ازمير هذا الصيف علما بان عشر شركات فرنسية شاركت في معرض العام ١٩٩٧.

يشار الى ان حجم المبادلات التجارية بين تركيا وفرنسا بلغت العام الماضي حوالي اربعة مليارات دولار، وتعتبر فرنسا ثاني مستثمر اجنبي في تركيا.

الى ذلك افاد مصدر رسمي امس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل طلب من نظيره الفرنسي جاك شيراك استخدام نفوذه بعد اعتراف الجمعية الوطنية الفرنسية الرسمي الاسبوع الماضي بالابادة الارمنية.

وفي رسالة وجهها الى شيراك قال ديميريل: معتمدا على صداقتنا الشخصية والاهمية التي تولونها للعلاقات التركية الفرنسية، اسمح لنفسي بالطلب اليكم ان تستخدموا نفوذكم لدى المؤسسات التشريعية بغية الحؤول دون تدهور العلاقات بيننا.

واضاف ديميريل ان لجوء الارمن الى القوة بتحريض من القوى الاجنبية عام ١٩١٥ خلال الحرب العالمية الاولى ضد المدنيين والامبراطورية العثمانية واقع تاريخي وتكبد كلا الجانبين خسائر كبيرة خلال عمليات تهجير الارمن واقع تاريخي ايضا.

ورأى ان تجاهل هذه الحقيقة ووصف هذه الاحداث بالابادة الارمنية لا يتلاءم مع الاخلاق السياسية ولا مع العدالة. واضاف .. انه خلال السنوات ال٨٣ الماضية لم يقدم اي دليل يؤكد ان هذه الاحداث تشكل ابادة.

مواجهة بين الشهود والمتهمين في قضية مقتل ديانا اليوم

باريس - (اف ب) - ينظم القضاء الفرنسي اليوم مواجهة عامة بين الشهود والمتهمين الاساسيين في قضية مقتل الاميرة ديانا لكشف الغموض الذي لا يزال يحيط بالحادث الماساوي الذي وقع في ٣١ اب الماضي فى باريس.

وقد تم استدعاء المصورين التسعة الذي وجهت اليهم رسميا تهمة «القتل غير العمد» وعدم مد يد العون لانسان في خطر، كما استدعي عشرة من الشهود الي قصر العدل في باريس ليتمكن التحقيق من اجراء مواجهة عامة ستستغرق طوال النهار هي الاولى منذ بداية التحقيق.

ويامل القضاة ان يتمكنوا من فهم الاجواء التي احاطت بذلك السباق المحموم بين فندق ريتز حيث كانت ديانا وصديقها عماد الفايد تناولا العشاء وبين النفق الذي وقعت فيه الماساة.

وكانت سيارة المرسيدس التي نقلت بسرعة جنونية ديانا وصديقها المصري اصطدمت باحد الاعمدة فى النفق فقتلا على الفور مع السائق هنري بول فيما نجا الحارس الشخصي لديانا تريفور ريس جونس الذي اصيب اصابات بالغة.

وبين اطراف الادعاء المدني لن يكون في هذه المواجهة سوى والد عماد، المليونير المصري محمد الفايد الذي تخلى عن الطرح الذي اشار اليه سابقا بوجود مؤامرة مدبرة ووجه اللوم الى المصورين الصحافيين وحملهم المسؤولية عن وقوع الحادث.

وقد رفض الناجي الوحيد، الحارس الشخصي لديانا المثول مجددا امام المحقق الفرنسي الذي لن يرى ايضا احدا من عائلة الاميرة او السائق.

واعلنت رئاسة محكمة الاستئناف في باريس ان المصورين الصحافيين والمصورين لن يتمكنوا من دخول القصر العدلي في باريس لتغطية هذه المواجهة.

وقد اتخذ هذا القرار بطلب من الاطراف المعنية بجلسة اليوم.

اثر حادث ايشيدي

قرار بمراقبة جميع القطارات فائقة السرعة في المانيا

فرانكفورت (المانيا) - (اف ب) - اعلنت شركة السكك الحديدية الالمانية امس الخميس انها ستخضع جميع القطارات الفائقة السرعة لديها الى مراقبة اضافية وانها ستفرض عليها السير بسرعة لا تتجاوز ١٦٠ كلم في الساعة كحد اقصى وذلك اثر كارثة ايشيدي التي اودت بحياة ما لا يقل عن ٩٤ شخصا امس الاول وفق اخر حصيلة.

واضافت السكك الحديدية الالمانية في بيان نشرته في مقرها في فرانكفورت (وسط) ان تحديد السرعة المفروض على القطارات الفائقة السرعة سيرفع عند انتهاء «المراقبة الاضافية الوقائية». وتوقع البيان ان تنتهي عملية المراقبة صباح اليوم الجمعة.

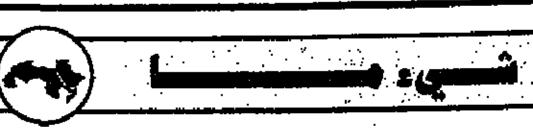
وقالت الشركة ان اسباب الحادث لم تحدد بعد. واوضحت انها اتخذت هذه الاجراءات «احساسا منها بالمسؤولية حيال امن الركاب».

وكان القطار يسير بسرعة ٢٠٠ كلم في الساعة عند وقوع الحادث في ايشيدي ويمكن ان تصل سرعته الى ٢٨٠ كلم في الساعة.

وبعد خروج القطار عن سكته امس الاول احصى رجال الانقاذ ظهر امس الخميس ٩٤ ضحية وما زالوا يتابعون البحث للعثور على الذين ما زالوا عالقين في حطام القطار.

وكان القطار الفائق السرعة يؤمن الرحلة بين ميونيخ وهامبورغ وقد تحطم باصطدامه بركائز احد الجسور قبل الدخول الى محطة ايشيدي.

اراء وتعليقات



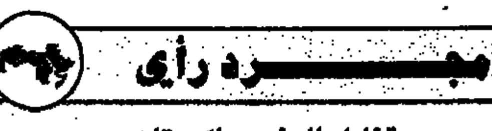
رئيس التحرير واذواق القراء

● د. محمد احمد القضاة

رئاسة التحرير في اية صحيفة او مجلة مهمة صعبة غاية في الصعوبة اذا قيست باذواق القراء وما يرغبون به من صحيفة يحبونها ويتابعون اصدارها، او مجلة ينتظرون منها ان تقلب موازين الثقافة والمعرفة، ومثل هذا العنوان يمس القراء على اختلاف ثقافاتهم واطيافهم، فهل يستطيع اي رئيس تحرير ان يرضي كل الاذواق، والاجابة ليست سهلة لان العمل الصحفي مرهق وحساس وتعترضه مشكلات لا حصر لها وخصوصا حين يكون رئيس التحرير في الواجهة، اذ مطلوب منه ان يوازن ويوفق ويتابع ويختصر ويساند ويجري عملياته الجراحية بهدوء، ومطلوب منه ان يكون الرقيب والمحاسب والمحاسب، ومطلوب منه ان يتعامل مع الجميع، الكبير والصغير والمثقف والغبي والذكي والجاهل والمخلص والمدعي وهل مثل هذا الجيش يرضي اذواق القراء؟! مع اننا في المجتمع لا نجد شخصا يرضي كل من حوله، فما بالكم مع قراء تختلف امزجتهم وميولهم.

القراء وادارة الجريدة او المجلة والاصدقاء والكتاب، والرقابة وقوانين المطبوعات والعادات والتقاليد، والشركاء والمساهمون كل هؤلاء مطلوب من رئيس التحرير ان يتعامل معهم، فكيف يرضيهم جميعهم، وكيف يوازن بين هذه الفئات التي تطالبه ان يكون معها ولها، وكيف يرضي نفسه في النهاية، وهل سيكون قادرا على التعامل مع كل هذه الحقائق والوقائع اذا ادرك ان سياسات المنطقة متضاربة ويلفها الغموض، ومطلوب منه ان يحلل ويستشف ويستنتج ويقرأ بين السطور كي يوائم بين السياسات الحكومية والشعبية فكيف حال رئيس التحرير في ظل هذه المعادلات؟!

ورئيس التحرير اذا زاد عيار بعض المقالات فالمسألة امامه واذا قلل هامش الحرية فهو عرضة للنقد والهجوم، واذا اعتدل وانصف فالاتهامات حياله لا تنتهي واذا حول الصحيفة او المجلة الى كتلة من النشاط والحيوية ولفت الانظار، فالحساد يدقون كل الابواب... ونفهم ان يكون رئيس التحرير يقظا ومهنيا وصحفيا وصاحب رسالة ويملك موسوعية ثقافية عالية، يدرك اكثر من غيره ويفهم كل ما يجري حوله، ونفهم ان يكون رئيس التحرير صاحب موقف وكلمة ورؤية وينطلق من منهج موضوعي، ونفهم انه يجمع كل المتناقضات ويحمل بين يديه جميع الصلاحيات، ويتصدى ويتغافل ويطنش، نفهم انه يحترم الكتاب والقراء، ولا يعطي انسانا اكبر من حجمه ولا يغمط صاحب موهبة حقه فيخسره، رئيس التحرير يفهم ويقرأ ويجتهد ويتخذ القرارات الصعبة، فهل كل هذا المشهد يرضي الاذواق؟! وكان الله في عون من يتصدون لمثل هذا العمل.



قنابل الهند وباكستان

تثير التساؤلات

● مهندس صبحي فحماوي

القنابل الذرية الهندية الباكستانية كانت المفاجأة التالية بعد حرب الخليج، واثارت في الشارع العربي والدولي عدة تساؤلات، هل فجرت الهند تجاربها النووية لتقابل القوة الصينية العظمى ام لتحتفظ بكشمير وغيرها التي تتفتت تحت ضغط الصراع الديني الهندوسي المسلم الذي خلقه الاستعمار، وهل يتنافى التعاون الهندي الاسرائيلي مع التعاون الصيني الاسرائيلي في مجال الطاقة الذرية، ام ان السياسة ليس لها دين او مبادئ، وهل التجارب النووية الباكستانية تخلق التوازن في الرعب النووي مع الهند؟ وهل القوة النووية الباكستانية تخلق صداقة بين باكستان والصين؟ وهل تزداد الصداقة بين باكستان والعرب المسلمين من جهة اخرى لتكون باكستان شبه مظلة للمعنويات العربية الاسلامية او شبه نموذج للرد على التحديات المواجهة؟ وهل تعتبر الدول العربية الباكستان نموذجا في رد الفعل على التحدي النووي الهندي فتعلن عن تجارب نووية عربية مقابل الاسلحة النووية الاسرائيلية، حيث لم تعلن اسرائيل رسميا حدود دولتها المعترف بها عالميا؟ وهل تعتبر التفجيرات النووية الهندية الباكستانية اول خروج حاد على بيت الطاعة الاميركي ذي القطب الواحد؟ وهل ينجح هذا الخروج من بيت الطاعة فتقتدي به دول اخرى في المنطقة تتعرض للظلم ولا تستطيع ان تنطق بكلمة أخ.. وباللهجة المصرية لا تستطيع ان تقول .. بم..؟ وهل تستطيع الدول المشبعة بالقنابل النووية ان تمنع الدول الفقيرة بالقنابل النووية من امتلاكها؟ واذا اعلنت ثلاثون دولة الحرب على العراق، فهل تعلن فيما بعد ثلاثون دولة الحرب على ثلاثين دولة مظلومة وخارجة نوويا عن بيت الطاعة الاميركي فتكون الحرب العالمية الثالثة؟ وهل تحقق القنابل النووية الاستقرار لمالكيها مثل الاتحاد السوفياتي السابق واوكرانيا الحالية وحتى اسرائيل ام هي لعنة على بعض حامليها كما حصل في تشيرنوبل ام هي استقلال وقوة تضمن حق تقرير المصير مثل كوريا الشمالية ام هي استقرار حضاري مثل اوروبا الغربية واميركا؟

وهل تبحث القمة العربية القادمة مسألة القوة النووية العربية؟ وهل صحيح اسم القنبلة النووية الاسلامية في الباكستان حيث لم يسبق طرح اسم القنبلة النووية المسيحية في اوروبا واميركا ولا البوذية في الصين ولا الهندوسية في الهند ولا الشيوعية في الاتحاد السوفياتي السابق.

اسئلة كثيرة تصيب المتعمق بها بالدوار وساق الله ايام زمان حيث الاطفال والفلاحون ورعيان الاغنام لم يكونوا يسمعون بمثل هذا الرعب النووي كان مثل هذا كلاما فارغا والان اصبح رعبا مسيطرا، وما هو العمل؟

ضوء

«.. في المنجز الاردني»

● عبدالله رضوان

نبتهج بمنجزنا الاردني، في التعليم حيث عشرات الجامعات، والتطور المتوالي والداعم لمتطلبات السوق، وحيث ثلث السكان على مقاعد الدراسة في نسبة من الجامعيين وحملة شهادات الدبلوم ربما تكون الاعلى بين الدول العربية، والمتميزة كذلك على مستوى العالم الثالث من حيث تراجع نسبة الامية، وتوالي هذا التراجع تمهيدا للقضاء عليها في سنوات قريبة قادمة كما نأمل.

ونبتهج بمنجزنا في مجال المواصلات حيث تكاد لا توجد قرية اردنية شمالا او جنوبا او في الوسط، في الريف او في الصحراء الا وتتصل بالخطوط الرئيسية الموصلة بدورها الى المركز ومن ثم الى العاصمة، شبكة مواصلات برية لا نجد لها مثيلا في اية دولة بظروف الاردن الاقتصادية والبشرية والتمويلية.

ونبتهج بمنجزنا في المجال المائي حيث تصل شبكة المياه لتغطي ما يزيد عن ٩٥٪ من القرى الاردنية مهما كان عدد سكانها وموقعها، وكذلك الامر في الكهرباء التي غطت نفس النسبة او ما يزيد اما في مجال المؤسسات ذات العلاقة بالمنتج الصناعي/ التجاري فيكفي الاشارة الى وجود ٢٥ الف مؤسسة عاملة في هذا المجال.

نعاني من عدد من المشكلات هذا صحيح، لكننا ومعا وبتوجيهات واشراف واصرار قيادتنا الهاشمية، نبني معا اردنا جميلا ومتميزا.. وان كنا نظل نتطلع دوما الى المزيد من الانجاز، المزيد من التقدم، المزيد من الوعي.

بصراحة

«كُلُّهم فاقِد وأنت فقيد»

● سلطان الحطاب

يا أبا فيصل .. يا عاكف .. يفتح الرثاء والتأبين باب الذكرى ويعيدك حياً في صورتك التي انتصبت أمس على خشبة قصر الثقافة حيث كانت العيون تترقرق كلما ذكر المؤبنون اسمك في كلماتهم ... بكي الرجال عليك .. ومثلك تبكي عليه البواكي، تهدجت الأصوات واختنقت الكلمات ولكن الذين رثوك كانوا يحسون بفقدان بدر في ليلة ظلماء وبعضهم اخذه الهم العام ليتحدث فيه لأن الفقيد رجل عام فشكوا من رحيلك وشكوا من الحال التي نحن فيها ...

أحسست ان بعض الخطباء وقد تحدثوا عن اوضاع عامة وتوقفوا عند الفترة التي نعيش والتي رحل فيها عاكف الفايز وكأنهم ينعون الحالة والظرف والمرحلة بنفس سوية نعي الفقيد. والمتتبع لكلمات الخطباء واكثرهم من اصدقاء الراحل وممن يعملون او عملوا في الحقل العام شخصوا في كلماتهم من خلال نقد يمكن استشفافه مواقف في الوحدة الوطنية وفي تراجع العمل العام وفي التعتيم على رموز كثيرة..

فعاكف عند صلاح ابو زيد «لم تكن قضية فلسطين عنده يوما قضية شعب شقيق بل كانت في قناعته قضية حياة او موت». وكان تشخيص أبو زيد للعلاقة الاردنية الفلسطينية، ولاحساس الاردنيين بالفلسطينيين قد جاء على شكل صورة رائعة حين قال انها علاقة «قلب واحد لا قلبان ولكن قلبه له بطينان: واحد ايمن يعيش شرق النهر وواحد ايسر يعيش غرب النهر ومن غير ان ينبض الاثنان معا ومن غير ان يعيشا معا ويسعدا معا ويشقيا معا فلا حياة للقلب ولا بقاء للانسان» وهو يرى ان ذلك كله في عاكف الفايز..

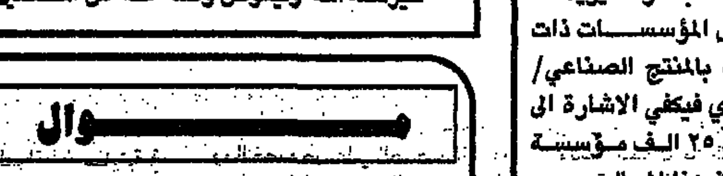
والحزن على رحيل الفايز عند طاهر المصري لم يكن في ام العمد وبين عشائر بني صخر اكثر منه في السلط ونابلس واربد وعمان والقدس والكرك والخليل» وميزة الفايز عند المصري ايضا انه لم يضبط متلبسا بالاقليمية او متحيزا الى عصبية او مسكونا بطائفية او فئوية». والراحل عاكف الفايز عند زيد الرفاعي احد الرموز الكبار الذين كانت قضية الوحدة الوطنية قضية مقدسة عنده وقد عمل طوال حياته على صونها والحفاظ عليها ممارسة وقولا وجسد ذلك على ارض الواقع حين القى بثقله من اجل تأسيس ناد يضم شباب الضفتين معا واطلق عليه اسم نادي الضفتين».

وهو عند الدكتور هاني الخصاونة قد رحل «مدينا ولم يجمع بين الامارة والتجارة .. وان آخر واجباته في الحياة انه توجه للعزاء في شهيد».

والفايز عند فريقه وصديقه المحامي ياسر عمرو «أردني الوجه عربي القلب والوجدان، قومي النهج والفكر» ويروى عنه حادثة تاريخية هامة تتعلق بقوله للرئيس الأسد وبحضور المرحومين سليمان النابلسي وشفيق ارشيدات وسليمان الحديدي ومحمود المعايطة في ١٩٧٣/٥/٢١. وقد نهض عاكف الفايز بالرد على سؤال إذا قامت اسرائيل بعدوان على سوريا ومصر فما هو الموقف العربي؟ فكان رد الراحل الفايز «يفترض على سوريا ضرورة فتح الحدود مع الاردن واعادة العلاقات».. وقد كان ذلك وتدفق بعد ذلك الجيش الاردني البطل للدفاع عن دمشق في وجه العدوان الاسرائيلي ببطولات نادرة ومشهودة في حرب تشرين.

قد لا يتسع المجال للوقوف على خصاله التي ذكرها المتحدثون في تأبينه ولكن القيمة تبقى في الاستنباط لمواقف كثيرة من حياته ومواقفه.

فليرحمه الله وليعوض وطنه عنه من المخلصين من أمثاله



● عبدالحافظ الهروط

مثل برقٍ لعج ... اقبلت وقْضيت
وانت اللي أبد ما يوم كلّيت
«ابو فيصل» شو ينفع كلامي
اذا منا رحت .. تخْلي الدرب والبيت

ملاحظة

كلام في الثقافة

● احمد المصلح

المشهد الثقافي الاردني العام، وفي تعدديته الفكرية والادبية والفنية، يوحي بالتفاؤل والرضى والحيوية، فالمعارض التشكيلية يومية وفي صالات عرض متعددة، والندوات والمؤتمرات والامسيات متواصلة، ومهرجانات الاغنية والمسرح والسينما حاضرة ايضا، والمحاضرات والحوارات وفضاءات الابداع موجودة ومستمرة، والاخبار والاعلانات عن كل ذلك تملأ صفحات الصحف واثير الاذاعة يوميا، ناهيك عن برامج التلفزيون الثقافية.

ومع ذلك فلا نعدم من يقول انه حين يفتح عينيه على هذا الكثير، فلا يكاد يرى الا القليل، واحيانا لا يرى شيئا، والسؤال الان: هل هناك ازمة ثقافية حقا؟ ام ان الازمة هي ازمة مثقفين ليس غير؟!

في تقديري ان هناك ازمة ثقافية تعكسها قضية نشر الكتاب وتوزيعه، مثلما تعكسه مسألة دعم المؤلف ماديا ومعنويا، فوزارة التربية وهي التي تمثل السوق المحتمل المستهلك للكتاب الاردني غير معنية بالامر، وعلى ذلك قس جامعاتنا الرسمية والاهلية، التي تتباهى بالنشاط الثقافي الاستعراضي، ولكنها تمتنع عن شراء الكتاب الاردني سوى عدد من النسخ بعدد اصابع اليد الواحدة، واحيانا تكتفي بالاعتذار لعدم الحاجة!!

كما ان هنالك ازمة في دائرة المجلات الثقافية، سواء في اختلال صدورها او في تغطيتها الشاملة لتفاصيل المشهد الثقافي الشامل، او في تخصصاتها، اعني ان تكون احداها للنقد الادبي والثانية للشعر والثالثة للقصة، والرابعة للمسرح والدراما والخامسة للتشكيل وهلمجرا.

وواقع الأمر ان الصحف، واخص صحيفة «الرأي» التي تستقطب اقلام مئات الكتاب شهريا وتقدم لهم المكافآت المالية بالوف الدنانير، وبعض المجلات واخص مجلة عمان الثقافية التي تستوعب اقلام الكتاب شهريا ووفق مساحة صفحاتها المحدودة هي التي تتكفل بمهمات المساهمة في حل الازمة، وبديهي ان حجم الازمة اكبر من ذلك بكثير.

رأي عربي

في الحديث العالمي

● ابراهيم السمان

الاعلام في معظم الدول النامية لم يستفد من تكنولوجيا الاتصالات العصرية بالقدر الذي استفاده الاعلام العالمي في الدول المتقدمة. وهو الاعلام القائم على المعلومات. وقد انعكس تخلف الاعلام في المجتمعات النامية على ميادين الفكر والثقافة والاقتصاد بألوانها المختلفة، فهذا الاعلام لم يدخل طرفا في ما يعرف اليوم بالحديث العالمي، او بمعنى اخر لم يستثمر شبكة الاتصالات الجديدة التي خلقت سوقا عالمية في مختلف نواحي التقدم، ومرد ذلك ربما يعود احيانا الى ضعف التخطيط الاعلامي والاعتماد على المظهر لا الجوهر في هذه المجتمعات او انبهارها ببريق التسلية العابرة.. ويبدو ان كثيرا من الذين فرضوا على الاعلام في المجتمعات النامية يجهلون او يتجاهلون ان الناس هذا العصر يحملون رؤوس اموالهم في رؤوسهم، وان التجارة المجدية قد انتقلت الى ميدان الثقافة والمعلومة بعد ان تغير مفهوم البنية التحتية القديم عندما اصبحت شبكة الاتصالات العالمية هي البنية التحتية لما يدور في اجواء هذا العالم. وهي في الوقت ذاته قاعدة آلية الحديث العالمي الجديد..

ان تكنولوجيا الاتصالات العصرية من اجهزة الفيديو ووسائل جمع واذاعة الاخبار وجهاز الفاكس وغيرها قد افرزت اسواقا عالمية تطرح افكارا سريعة من عدة جوانب كثقافة عالمية مشاركة في الحديث العالمي، فتفيد احدث الاحصاءات ان اكثر من مائة مليون مكالمة هاتفية تستخدم حوالي ثلاثة اضعافها بحلول عام (٢٠٠٠)!

يروى عن انديرا غاندي قولها، حول تفوق سوق الاتصالات والثقافة العالمية. «يمكن البدء بثورة في العالم الثالث عندما يرى الفلاح ثلاجة في اعلان تلفزيون».. ويقال ان ليون تروتسكي اقترح على ستالين اقامة شبكة اتصال هاتفية حديثة في الدولة السوفياتية الجديدة، لكن ستالين رفض الفكرة قائلا: لا استطيع تصور اداة مضادة للثورة في زماننا هذا اكثر من هذه الفكرة!!



الادارة بالاهداف .. والادارة بالتربيط

● الدكتور محمد قاسم القريوتي

يلمس المواطن الاردني والضيف على الاردن مستوى التقدم الذي يتسم به بلدنا في ميادين عدة ولعل من اهمها القطاع الصحي، وقطاع التعليم والتعليم العالي، وقطاع الامن العام، والنظافة العامة. اما قطاعات اخرى فان حالها ليس بنفس المستوى ان لم نجازف ونقل انها ليست على ما يرام. ومن هذه القطاعات قطاع الادارة عموما، وفي مجال الخدمات تحديدا سواء في بعض المؤسسات العامة او الخاصة التي لم تواجه تحدي المنافسة القوية حتى الان بشكل يجبرها على الاصلاح والتطوير.

انني ازعم ان الفعالية او الكفاءة النسبية للمؤسسات الناجحة تعود بدرجة ما الى ما تتمتع به من صلاحيات والمرونة، وقلة القيود الشكلية المفروضة عليها، فقطاع الجامعات والمدارس، والمستشفيات وامانة عمان في بلدنا كلها تتميز ومن بين قطاعات اخرى بوجود صلاحيات ومرونة في العمل. ولعل هذا الوضع هو احد مبررات الدعوات للتوجه الجدي نحو التخاصية في الاردن باشكالها المختلفة. ان مثل هذا النمط في العمل هو ترجمة لاسلوب اداري يسمى الادارة بالاهداف Management by Objectives، وهو اسلوب عرفته الدول المتطورة اداريا منذ ما يزيد على اربعة عقود، فاسلوب الادارة بالاهداف يتركز على اهمية تحديد الاهداف المطلوب انجازها وترك الحرية للمسؤول لاختيار الطرق المناسبة للعمل ضمن المشروعية، وبالتالي فان من شأن النهج ان يتيح المجال للابتكار والابداع ويحول دون الجمود والتراجع الاداري.

اما النهج المغاير للادارة بالاهداف فهو ما يمكن تسميته مجازا الادارة بالتربيط حيث تكون ذهنية المسؤول الاداري مهمة بتفاصيل واجراءات وتقاليد ادارية لا يبررها الا اسلوب العادة والتقادم والخوف من المجهول، اذ لا يقيم المدير في مثل هذا الوضع على اساس تحقيقه لاهداف معينة، بل قد يحسب عليها مجرد التفكير في وضع اهداف ويفسر خطأ وكأنه تحد للمسؤول الاول، ان اختصار دور الاداري على مجرد السير باجراءات محددة وروتين معين يحول دون الاجتهاد وممارسة السلطة التقديرية في تصريف الامور وفي نطاق المشروعية، ان النتيجة المؤكدة لنمط الادارة بالتربيط هي المس بقدرة اية مؤسسة على وضع الاهداف وتحقيقها ويؤدي الى تراجعها. والمشكلة هي ان هذه النتيجة ليست احيانا هدفا مقصودا من الاداري الاول ولكنها نتيجة ذهنية ادارية اعتادت ان تعطي الإجراء اهمية اكبر من الهدف. ان هذه احد اسباب المشكلة الادارية في الاردن، حيث يغلب معيار الطاعة العمياء وشعار تمام يا افندم على اولوية ممارسة وضع الاهداف والعمل على تحقيقها.

أوراق

التميز.. واثاره الجانبية

● صباح المدني

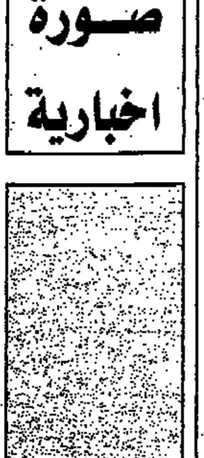
من الامور الصعبة العصيبة التي يتعرض لها بعض الابناء في الاجواء الاسرية التمييز بين ابن واخر من قبل الابوين، فنجد ان احدهما او كليهما يصب اهتمامه وعنايته على ابن دون الاخر ويجزل له المحبة والعطاء ويغمره بهما غير مراع لما يسببه ذلك من قهر وغبن وغيرة لدى ابنائه الاخرين ومن غرس بذور الكراهية وما تحمله من مساوئ بين الابناء. فهناك الاب اوالام اللذان يميزان الابنة الجميلة او الابن النجيب ذكرا كان او انثى، او الافضل صحة والاحسن وضعا او الاكثر غنى وجاها او الافضل مكانة في المجتمع عن الاخوة الاقل حظا في الحصول على مثل تلك المواصفات. فبمثل ذلك التمييز يعمل على خلق اجواء مكفهرة مفعمة بالسخط والنقمة على الابوين اللذين يرى الابن المحروم او الابنة مما ذكرت بانهما السبب فيما يعانياه من يأس وحزن وحيرة واحباط. ويفتقران له من تلك الميزات التي ليس لهما يد في حرمانهما منها، فيصبح الواحد منهما اما حزينا منكسرا منطويا على نفسه او انسانا متمردا معكر المزاج يثير المشاكل والمشاجرة مع من حوله بسبب او دون مبرر. ثم هناك الاب الذي يتزوج من اثنتين ويرزق منهما بابناء ويلاحظ بانه يبذل الكثير من المحبة والاهتمام والمعاملة الحسنة لابناء زوجة دون الاخرى. فبذلك يشب الابناء المهملون المحرومون على كراهية اخوانهم الذين ينعمون ويتمتعون بما يفتقدونه ويفتقرون اليه من معطيات الابوة.

فمثل ذلك التصرف السلبي ينمي عندهم الشعور بالحقد ويحرك فيهم عنصر الشر والتفكير في العمل على محاربة اخوانهم وايذائهم وتدبير المكائد لهم والتصرف ضدهم بشتى الطرق والوسائل دون انتباه وتفكير من الوالد لخطورة الموقف وبانه المتسبب في كل ذلك وفيما توصل اليه بعض ابنائه من الشعور بالنقص والحقد والاصابة بالعقد النفسية. هذا على صعيد التمييز بين الابناء في نطاق الاسرة. ولكن هناك تمييزا في المجالات العلمية بين المعلمين والطلاب مثلا. والمجالات العملية بين الموظفين والمدراء وكذلك في المجالات المهنية. فمثل ذلك التمييز يوجد في معظم الاحيان ومعظم المواقف جوا من التنافس مشحونا بالحماس يدفع بالكثيرين للجد والمثابرة وولوج حلبة السباق مع من هم اكثر منهم اجتهادا وتفوقا. والسعي الدؤوب لارتقاء سلم المجد واحراز المزيد من النجاح والتقدم.

ومثل ذلك يعد تمييزا مشرفا اذا كان بعيدا عن خلق واثارة شعور الحسد والغيرة الفتاكة المدمرة في صدور اصحاب النفوس المريضة المشبعة بالشر اولئك الذين يجدون في مثل ذلك التمييز سببا في شن حرب لا هوادة فيها على من يشعرون بانهم يتفوقون عليهم ويتقدمونهم في السير على دروب النجاح.

لذا يجب اخذ الحيطة والحذر من التعامل بالتمييز الهدام الذي لا يجنى من ورائه سوى الندم.

الحرب الرسمية العربية على الفياغرا الهبت سعرها في السوق السوداء



عمان – قدس برس – تسبب طرح أقراص زرقاء لمعالجة العجز الجنسي لدى الرجال تدعى «الفياغرا» في الأسواق الامريكية في آذار الماضي الى اثارة الجدل في الوطن العربي والاسلامي حول مشروعية تداوله داخل أسواقه خاصة بعد أن أبدى الكثير منهم رغبة في استخدامه.

وتعددت أشكال الجدل حول طرح هذا المنشط الجنسي في الاسواق ما بين موافق ومعارض حيث ينادي الراغبون في تعاطيه بحرية شرائه والسماح بتداوله في حين يندد المعارضون بالدواء ويخشون من تزايد الازمات الاخلاقية والصحية والاقتصادية، لا سيما وان حمى «الفياغرا» اجتاحت الأوساط العربية الثرية والشعبية بقوة رغبة في اثبات الفحولة أو اسدال الستار على الضعف الجنسي. ويعتبر الحديث في الموضوعات الجنسية من القضايا التي تخضع لمعايير اجتماعية ذات تأثير فاعل في الوطن العربي، والاهتمام الذي حظي به هذا الدواء وسع الجدل حوله ليشمل الاوساط الدينية والطبية والأمنية والصيدلانية والجمركية وعموم الشعب لإبداء الرأي فيه.

وابدى عديدون في الشرق الاوسط من الراغبين باستخدامه غضبهم وعدم رضاهم ازاء ما يصفونه بيروقراطية حكوماتهم التي تمنعهم من الافادة من الدواء الجديد المحفز للاداء حيث يعتبر الرجال فوق سن الخمسين من اكثر الفئات المتعاطية لهذا العقار. وقد حظر بيع الاقراص في كل من مصر والاردن ولبنان والسعودية والامارات ومناطق السلطة الفلسطينية. ونظرا لعدم شرعية تداول اقراص الفياغرا في هذه الدول، فقد ارتفع سعرها الى اضعاف اثمانها الحقيقية بسبب تهريبها وبيعها في السوق السوداء حيث وصل سعر الحبة الواحدة منها الى ١٠٠ دولار في الكويت مقارنة بثمنها الحقيقي اذا تم ترخيصها رسميا الذي لا يتجاوز ١٢ دولارا، وفي مصر يتم بيع الحبة الواحدة بـ ٣٥ دولارا، في حين ان هذه الحبة تكلف ١٠ دولارات فقط في الولايات المتحدة الامر الذي ساعد في أن تكون اقراص الفياغرا الزرقاء احد ابرز الموضوعات الرئيسية المطروحة في وسائل الاعلام والبرلمانات والمساجد والمناقشات الدينية والمقاهي بسبب القوة التي غزا بها العالم العربي. وقد اقرت اللجنة الصحية في البرلمان المصري عقوبة الحبس لمدة سنة وغرامة ١٥٠٠ دولار لبائعي هذا الدواء. وحذر زكريا جاد رئيس الاتحاد المصري للصيادلة من ان الحظر لن يمنع توزيع الدواء وانتشاره لانه يباع في علب كرتونية تمويهية بين افراد الطبقة العاملة في الدول المجاورة لذلك قد يتسرب الى الاسواق المحلية.

من جانبه، قال وزير الصحة المصري اسماعيل سلام ان القرار في النهاية يتحدد من السلطات العليا في الدولة، مضيفا أن الله خلق الضعف مع التقدم في السن كنوع من التوازن لتتناسب الرغبة الفطرية مع العمر. واثبتت الدراسات الوبائية ان ٧٥ في المئة من حالات الضعف والعجز الجنسي ناتجة عن مزيج من العوامل الجسدية والنفسية التي لا يمكن تجاهلها لذلك لابد اولا من علاج الاعتلالات المسببة لها قبل البدء بتناول المنشطات.

وعلى الصعيد الديني، فقد وافق علماء الشرع الاسلامي في مصر والسعودية على دعم المطالبين بمشروعية الفياغرا واصدر قاض سعودي فتوى بالموافقة على استخدام هذا الدواء في حالات معينة، منوها الى ان القوة والفحولة مطلوبة للرجال في جميع الاعمار والاوقات.

وقال الشيخ ابراهيم القادري ان الفياغرا يمكن أن تستخدم في أغراض الزواج وانجاب الاطفال وتحقيق حياة أسرية سليمة، مضيفا ان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كانت له حياة جنسية نشطة مع أزواجه.

الا ان هذه الفتوى لم توثق ورفضت الحكومة السعودية رفع الحظر عن الدواء فكانت سببا في بيع الاقراص سرا بسعر يتراوح بين ٥٦٠ و ٧٠٠ دولار للعلبة الواحدة المكونة من ٣٠ حبة، ومع ذلك أدخل أربعة رجال سعوديين الى المشافي بسبب الحبة الزرقاء كان أحدهم مصابا بجلطة قلبية.

وبسبب الوفيات الست في الولايات المتحدة، أعادت شركة «بفايزر» المصنعة لهذا العقار تحذيرها لمرضى القلب والسكري بالذات الذين يخضعون لعلاج النايتروجليسرين وأدوية القلب بعدم استخدام الفياغرا لا سيما وأن عددا من المضاعفات الصحية في الشرق الاوسط تم تسجيلها حديثا. واكدت الادارة الامريكية للغذاء والدواء ان الفياغرا ليس هو القاتل، اذ ان هناك ما يقدر بحوالي مليون شخص يتناولون هذه الاقراص في الولايات المتحدة.

وعلى الصعيد الاردني، اعلنت الحكومة حظرها تداول حبوب الفياغرا واتخذت اجراءات خاصة لمنع دخولها الى البلد.

واشار وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي الى ان الاسواق الاردنية خالية من هذه الحبوب ذات الآثار السلبية التي لم تحصل على ترخيص محلي بعد حيث اعتبر تداولها مخالفا للقانون.

وكان اردنيان قد ادخلا الى المشفى بعد تناولهما حبوبا زائدة من الدواء بهدف تنشيط الطاقة الجنسية حيث يعتقد ان ترويج هذه الحبوب يتم عبر الاردنيين الذين يسافرون الى الخارج. ويبدو ان الحديث عن الدواء «السحري» طغى على القضايا الاخرى ذات الاهتمام المحلي بما فيها ارتفاع اسعار الاغذية وتكاليف المعيشة.

ونوه رئيس نقابة الصيادلة الاردنيين ورئيس اللجنة المسؤولة عن تسجيل الادوية عبدالرحمن عيسى الى ان هناك اتفاقا شبه اجماعي داخل النقابة على منع تسجيله في الاردن لان الدواء حسب ما يبدو خطير وينبغي أن لا يباع للناس.

تتمـــات

مجلس النواب

ومشروع القانون المعدل لقانون العمل لسنة ٩٧، ومشروع قانون الجمارك لسنة ٩٦ وجميعها معادة من مجلس الاعيان.

ويواصل المجلس مناقشة مشروع القانون المعدل لقانون السير وقرار اللجنة الادارية حول القانون المؤقت المعدل لقانون المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين.

لقاءات سورية

مناقشات غير رسمية على مدى ثلاثة ايام بشأن محادثات سلام الشرق الاوسط المتعثرة منذ فترة طويلة وسبل استئنافها.

ورغم ان الاجتماعات لا توصف بانها «مفاوضات مباشرة» الا انه من المعتقد أن هذه هي المرة الاولى في عامين التي تجري فيها اتصالات على مستوى عال بين البلدين بشأن عملية السلام.

وقال ادوارد جريجيان مدير معهد جيمس بيكر للسياسة العامة التي عقدت فيه الاجتماعات «اريد ان اؤكد ان هذه المناقشات لا تشكل مفاوضات بين الجانبين لكننا حققنا هذا التجمع الفريد من الافراد بهدف مناقشة صيغ للسياسة لعرضها على صانعي القرار».

واضاف جريجيان قائلا لرويترز ان نحو ٢٠ من كبار المعنيين بسياسة الشرق الاوسط حضروا الاجتماعات التي بدأت يوم الاثنين.

ولم يتمكن من كشف اسمائهم لكن مصادر قالت ان بين اولئك الذين شاركوا في الاجتماعات وليد المعلم سفير سوريا لدى الولايات المتحدة وعوزي أراد مستشار السياسية الخارجية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واضافت المصادر انه كان بين الحضور ايضا مندوبون اوروبيون وامريكيون منهم مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الامريكي ووزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر الذي يحمل المعهد اسمه.

وقال جريجيان الذي سبق ان عمل سفيرا للولايات المتحدة لدى كل من سوريا واسرائيل ان الاجتماعات عقدت بمبادرة منه كوسيلة لاعادة حكومتي البلدين الى طاولة التفاوض.

وقال جريجيان ان السلام بين اسرائيل وسوريا ضروري لاحلال سلام شامل في الشرق الاوسط.

ووصف الاجتماعات التي عقدت هذه الاسبوع بانها كانت «عملية وصريحة وجادة جدا» وقال انها كانت «مفيدة» للجانبين.

واضاف «انه لامر مشجع انهما اجتمعا في هذا المنتدى العلني .. اعتقد ان هناك امكانية لدفع عملية السلام قدما»

ومضى قائلا ان معهد بيكر سيصدر تقريرا اواخر الشهر الحالي يستند الى تلك الاجتماعات. وسيتضمن التقرير تحليلا وتوصيات بشأن عملية السلام.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه قوله ان اللقاء اتاح تبادل وجهات النظر.

لكن المسؤول الأميركي اضاف «لم يحصل اي اتصال مباشر بين الاسرائيليين والسوريين في اطار مفاوضات سرية».

واوضح المسؤول الاميركي كانت ندوة اكاديمية تم فيها عرض كل وجهات النظر ودرسها».

وتابع قائلا ان سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم ومساعد وزيرة الخارجية مارتن انديك والسفير الاسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة ايتمار رابينوفيتش شاركوا في هذه الندوة.

وكان التلفزيون الاسرائيلي اعلن امس الاول ان ثلاثة مسؤولين اسرائيليين وثلاثة سوريين التقوا سرا في هيوستن لمدة اربعة ايام برعاية الولايات المتحدة.

موسكو : تقارير

ويتهم العراق يونيسكوم بتمديد عملها الى ما لانهاية لابقاء العقوبات المفروضة عليه منذ ثماني سنوات. ولا يمكن رفع هذه العقوبات الا اذا اكدت الامم المتحدة بأن العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

الى ذلك اكيد فيدوتيوف ان اجوبة الدبلوماسي الاسترالي وخبراء يونيسكوم «كانت غامضة جدا» في كل المجالين، «الكيميائية والبيولوجية والبالستية».

وقال السفير الفرنسي الان دیجامیه من جهته انه يأمل ان يعود بتلر اليوم الخميس (امس) الى مجلس الامن حاملا «لائحة بما تبقى عمله لوضع نظام مراقبة طويل الامد» للأسلحة العراقية.

وكان السفير الاميركي بيل ريتشاردسون عبر قبل ذلك عن رأي مناقض تماما بشأن النتائج الاولى لهذا الاجتماع.

فقال ان الوثائق التي قدمها بتلر «تشكل ضربة ساحقة لصدقية العراق» مضيفا ان الخرائط والوثائق التي ابرزها بتلر «تظهر ثغرات وعدم انسجام» مع ما اعلنه العراق في شأن نزع أسلحته.

وأوضح دبلوماسيون شاركوا في الاجتماع أن بتلر قدم صورا التقطتها طائرات استطلاع اميركية من طراز «يو ٢».

ورأى ريتشاردسون أن على العراق أن يرد على «الاتهامات الخطيرة جدا جدا» الموجهة اليه في ضوء الوثائق التي قدمها بتلر. وخلص الى القول «اذا كان العراق يريد أن ترفع عنه العقوبات، فعليه تحقيق كثير من التقدم».

وقد استأنف خبراء اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية امس عرض تقريرهم حول الاسلحة العراقية امام مجلس الامن الدولي.

ويتوقع خبراء اللجنة ان يرد بتلر اليوم على هذه الانتقادات وان يعرض كل المسائل التي لا تزال عالقة في المجال البيولوجي والكيميائي والباليستي.

وفي الرباط قال مسؤول عراقي رفيع ان بلاده تبذل حاليا مساعي دبلوماسية من اجل حث تحرك عربي لرفع الحصار المفروض على العراق وانهاء المحنة التي يعيشها.

وقال طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي ان الجولة التي يقوم بها حاليا وتشمل كلا من اليمن وتونس والجزائر والمغرب هدفها اطلاع قادة هذه الدول على تطورات علاقة العراق بلجان التفتيش الدولية.

واوضح رمضان ان العراق نفذ كل ما التزم به بخصوص تفتيش المواقع الرئاسية وانه لم يبق مبرر معقول لاستمرار الحصار الدولي المفروض منذ عام ١٩٩٠. وتابع المسؤول العراقي الذي وصل العاصمة المغربية الرباط يوم الثلاثاء للقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني واجراء محادثات مع مسؤولين مغاربة ان العراق يريد من اشقائه واصدقائه الذين وقفوا الى جانبه في المحنة اجراء اتصالات مع الدول المعنية لانهاء الوضع الصعب.

وحول جولته قال رمضان انه لا علاقة لها بالقمة العربية التي يدور الحديث حولها في الوقت الحاضر وانها تأتي في اطار تتمة لزيارات سابقة قام بها مسؤولون عراقيون لكل من الصين وروسيا ودول اوروبية وافريقية ذات علاقة بمجلس الامن الدولي «حتى يرتفع الصوت المنادي برفع الحصار ويتحرك بشكل افضل».

وقال رمضان ان دولا عديدة سوف تتحرك في اتجاه رفع الحصار عن العراق اذا ما شعرت ان ثمة دولا عربية تدعم هذا الموقف.

واتهم نائب رئيس الوزراء العراقي الولايات المتحدة باختلاق المشكلات حيث اوضح ان الخطة الامريكية ابان الازمة الاخيرة التي وقعت في شهر شباط الماضي كانت تقوم على ضرب مواقع آهلة بالسكان بقنابل ملوثة قبل ارسال لجان تفحص آثار القنابل لاحقا لتوهم العالم بأن تلك المواقع كانت تحتوي على مواد كيماوية.

واشار الى ان بغداد افسدت هذه الخطة عندما علمت بها وفضحت نوايا واشنطن عندما قبلت مضطرة بتفتيش تلك المواقع «بالرغم من جور ذلك المطلب». وقال ان العراق يعتبر نفسه ادى ما طولب به وزاد عليه وانه ينتظر من مجلس الامن الدولي لعب دوره المأمول.

وحسب طه ياسين رمضان فان الدول الاطراف باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا تعتبر موضوع تفتيش المواقع الرئاسية منتهيا بشكليه الفني والقانوني وان المانع من رفع الحصار الآن «سياسي بحت» نتيجة الهيمنة الامريكية على مجلس الامن. وذكرت ان روسيا والصين وفرنسا مقتنعة بأن العراق نفذ التزاماته «ونحن نتحرك لنحمل الاطراف الدولية مسؤولية ما يجري لأننا نرفض ان يموت شعبنا موتا بطيئا».

واعترف رمضان بأن القيادة العراقية تعي من البداية ان قرار رفع الحظر يجب ان يأتي من واشنطن، وان هذا لن يحدث قبل الاتيان برئيس ينفذ ما تطلبه واشنطن «وقيادة تبيع العراق لأعدائه». ودعا الى نقل الأزمة من اطارها الدولي الى معركة بين العراق والولايات المتحدة حتى «تتعرى الحقيقة وينكشف ما تريد امريكا تغطيته».

واشاد المتحدث بالموقف المغربي وبالتحركات العربية التي شهدها المشرق العربي ابان ازمة العراق الاخيرة وسط التهديدات الامريكية. ودعا رمضان الدول العربية الى تنشيط اللجان العليا المشتركة مع العراق لأن هذه من قضايا السيادة التي لا تخص مجلس الامن الدولي. والمح الى ان دولا غير عربية كانت اكثر شجاعة بتنشيط لجانها المشتركة مع بغداد مثل الصين واندونيسيا وماليزيا التي راعت مصالحها بالدرجة الاولى.

نص الخطة

او جزئياً الآن على ما مجموعه ٢٦٪ من اراضي الضفة الغربية، ان يسيطروا كلياً او جزئياً ايضاً على ٤٠٪ من اراضي الضفة بحسب الخطة المنشورة.

وتقضي الخطة بتوقف اسرائيل عن انشاء مستوطنات جديدة وعدم توسيع المستوطنات الـ١٤١ القائمة ما لم يتعلق الامر بالبناء في قطاعات سكنية كما تقضي بان تلتزم من جهة ثانية بعدم مصادرة اراض فلسطينية لبناء مستوطنات او طرق التفافية وان تمتنع عن تدمير منازل تابعة للفلسطينيين.

وفيما اكدت اوساط فلسطينية تفاؤلها بامكانية حدوث انفراج على المسار الفلسطيني عقب اقتراب اسرائيل من المقترحات الاميركية اعلن اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ان المبادرة الاميركية ستتيح تحريك الوضع.

وتوقع الباز ان تصل المبادرة الاميركية الى نتائج تنهي الجمود الراهن في وقت قريب مؤكداً ان الموقف الاميركي لا يشكل اي ضغط على الدول العربية.

واوضح ان العواصم العربية تنتظر التعرف على الموقف الاميركي النهائي من المبادرة الاميركية بشأن استئناف محادثات السلام وتنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية قبل اتخاذ قرار عقد قمة عربية موسعة او مصغرة.

واشار الباز مع ذلك الى ان القمة ليست معلقة عليها (المبادرة الاميركية) ونحن نأخذ في الاعتبار مصير هذه المبادرة بصرف النظر عن نجاحها او فشلها مؤكداً ان المهم هو ان يكون عقد القمة فعالاً ومؤثراً على جميع الاطراف الدولية لتحقيق تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي.

ولفت المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك الى انه اذا تعهدت اسرائيل بقبول المبادرة الاميركية والالتزام باعادة الانتشار الثالث والكف عن الانشطة احادية الجانب فتجعل لمؤتمر القمة توجهاً آخر.

الى ذلك قالت وكالة سبأ الرسمية للانباء ان اليمن ايد امس دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعقد قمة عربية لبحث عملية السلام.

واضافت ان الرئيس علي عبد الله صالح ابلغ عرفات بان اليمن يؤيد عقد قمة موسعة تحضرها جميع الدول العربية ويعد لها جيداً حتى تثمر نتائج ايجابية.

وقال صالح ان مثل هذا الاجتماع سيقوي التضامن ويوجد موقفاً عربياً موحداً في وجه المصاعب التي تواجه عملية السلام نتيجة لما وصفه بتعنت حكومة ليكود الاسرائيلية.

وفي باليرمو بايطاليا صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يشارك في مؤتمر اوروبي متوسطي ان مصر مستعدة لقبول الطلب الاميركي عدم عقد قمة عربية قبل عشرة ايام.

وفي مقابلة تنشرها صحيفة «كورييري ديلا سيراء» الايطالية امس نحن مستعدون لتلبية طلب من هذا النوع لاننا لم نقرر ان نعقد القمة غداً والاعداد لقمة يتطلب وقتاً .

واعلن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن امس انه اكثر تفاؤلاً «ببعض الشيء» بالنسبة للمبادرة الاميركية .

وقال وايزمن للصحافيين بعد محادثات اجراها مع نتنياهو «انني اكثر تفاؤلاً ببعض الشيء ولكن ما أصبت به من خيبات امل يجعلني لا اصفق ولا اعرب عن سروري.

واضاف «هذه المرة ساقدم التهاني عندما يتم التوقيع على الاتفاق (مع الفلسطينيين وليس قبل ذلك».

اوروبا وروسيا

اكد المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي للسلام في الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس على الدور الاوروبي والمبادرة الاخيرة المصرية الفرنسية لاحياء مدريد واوسلو، من خلال الدعوة لمؤتمر دولي جديد يجمع الاطراف المعنية ويعيد مسار السلام الى الطريق السليم.

وتنتظر اوروبا الرد الامريكي على عقد هذا المؤتمر الذي يعتبر احد اهم الاوراق امام اللجنة التوجيهية، الا ان المراقبين يراهنون على ان الحذر الامريكي الحالي سيتحول الى موافقة الولايات المتحدة على عقد المؤتمر والمشاركة فيه.

وقال المصدر ان دول الاتحاد الأوروبي تؤيد قيام الدولة الفلسطينية في أيار من العام القادم وترى في هذا الاعلان اداة ضغط من المجتمع الدولي على اسرائيل للامتثال للارادة الدولية التي لها مصلحة في السلام في الشرق الاوسط.

ويسعى الاوروبيون في المرحلة الاولى الى دعم عقد مؤتمر دولي بديل لمدريد واوسلو والى دعم عقد قمة عربية مع اعطاء هامش اوسع للمبادرة الفرنسية المصرية.

وفي الوقت الذي يتمنى فيه الفلسطينيون ان يتحقق السلام العادل والشامل على اساس مؤتمر مدريد واوسلو، الا انهم لا يسقطون الخيار الاخر وهو الخطاب السياسي القديم، لأنه اذا عادت اسرائيل الى خطابها القديم وهو ما ما تقوم به حالا في ان الارض كلها لاسرائيل والاحتلال هو الحل سيرد الفلسطينيون بان الارض الفلسطينيين والمقاومة المسلحة هي الحل.

مقتل ١١

الشهر الماضي وقالت انهم لن يعودا الا عندما يستقر الوضع الامني.

واضافت انه يجب على المواطنين الامريكيين ان يسجلوا انفسهم في السفارة الامريكية في جاكرتا والقنصلية العامة في سورابايا او الوكالة القنصلية في بالي.

وفي طوكيو قال وزير الاقتصاد الاندونيسي جينانجار كرتاساسميتا في مقابلة صحفية نشرت امس ان من المرجح ان تجري اندونيسيا انتخابات عامة في ربيع العام القادم.

واضاف جينانجار في المقابلة التي نشرتها صحيفة اساهي شيمبون اليومية اليابانية «الانتخابات ستجري على الارجح في نيسان او ايار ١٩٩٩».

ونقلت الصحيفة عنه قوله ايضا «المهم هو اقامة حكومة تحظى بثقة الشعب من خلال انتخابات عامة في اقرب وقت ممكن».

العنف يتصاعد

وقال أحد الدبلوماسيين أن أحدا في الواقع لا يعرف ما يجب القيام به وأن أحدا لا يرغب في شن عملية عسكرية في شمال ألبانيا أو في كوسوفو، ملاحظا اجماعا من وزارات دفاع الدول الست عشرة الأعضاء على هذه النقطة.

وتفاديا لاتهامه بأنه لا يفعل شيئا لمواجهة الأزمة، أكد الحلف الأطلسي أنه يدرس الخيارات كافة علما أن أيا منها لا يبدو مرضيا.

فارسال وحدات عسكرية الى الحدود الشمالية لألبانيا يهدد بعزل سكان كوسوفو أكثر مما هم معزولون راهنا، اذ يؤدي الى حصرهم ضمن اقليم في متناول النار الصربية على ما ترى دول عدة أعضاء في الحلف بينها بريطانيا وألمانيا. أما نشر مراقبين فلن يكون في مصلحة المنظمة العسكرية الأقوى في العالم اذ يصير دورها مقتصرا على مراقبة المجازر بالمنظار.

وفي المقابل يبدو أن الأحداثتجاوزت فكرة نشر قوة حفظ سلام كتلك الموجودة في مقدونيا وقوامها ٨٠٠ عنصر في حين أن اقامة منطقة حظر جوي على الحدود بين كوسوفو

وألبانيا تصطدم بصعوبات تقنية لأن من الصعب بمكان بالنسبة لطائرات الانذار المبكر

من طراز «أواكس» اكتشاف وجود المروحيات في هذه المنطقة الجبلية.

وبدوره يطرح احتمال التدخل العسكري المباشر في كوسوفو والذي لا يستبعده الحلف

مشكلات عدة، اذ هو يوازي اعلان الحرب على بلغراد ويستدعي تاليا الحصول على موافقة

من مجلس الأمن الدولي الذي يضم روسيا القريبة من الصرب والمعادية لأي لجوء الى القوة لحسم مسألة كوسوفو.

وبعد، ما العمل؟ ليس لدى الدبلوماسيين أي جواب. فقد تبين أن تأثير العقوبات المفروضة على بلغراد محدود، في حين لا يبدو أن التهديدات العسكرية تخيف الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي تراجع نفوذه في شكل ملحوظ.

من جانب اخر دعت المانيا امس الى اتخاذ اجراءات فورية لمنع تدفق لاجئين البان عرقيين من اقليم كوسوفو وانتشارهم في انحاء اوروبا وحثت شركاءها في حلف شمال الاطلسي على اتخاذ قرار سريع بشأن تدخل عسكري محتمل في الازمة.

وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان آلافا وربما عشرات الآلاف من اللاجئين يفرون من الاقليم الصربي ويتعين اتخاذ خطوات لضمان بقائهم وايوائهم في البانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

الحسن يدعو

عن الطريق سيلحق نتائج سلبية للجميع دون استثناء.

واكد سمو الامير الحسن على تأييد الاردن للقاءات العربية اينما كانت على ان تأتي بنتائج مهمة مشيرا الى ان المصلحة تقتضي التحضير للقمة على نار هادئة.

اما موضوع الشراكة الاوروبية المتوسطية خاصة وان الاردن والجزائر اعضاء في هذه الشراكة فقد اكد سموه على اهمية تنسيق المواقف العربية في جميع اللقاءات من اجل الخروج بموقف موحد.

وفيما يتطق بالارهاب فقد اكد سموه نبذ الاردن للارهاب بجميع اشكاله متسائلا حول ما اذا كان هناك ما يسمى بالقنبلة «المسيحية او اليهودية او الهندوسية» مشددا بنفس الوقت على ان الاسلام بريء من كل هذه التهم.

وخلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده سمو الامير الحسن ورئيس الوزراء الجزائري اويحيى نفى سموه ما يشاع من ان الاردن يتحفظ او يرفض عقد القمة العربية في دمشق فقال: «لا اساس لهذا الامر من الصحة».

واضاف سموه يقول: نحن مع اللقاء العربي في اي مكان ولكن مع التحضير المحكم ومع المحتوى وليس بالضرورة مع الشكل.. وارجو ان نستطيع ان نتفق على الغاية والهدف من هذه اللقاءات وعلى اهميتها في هذا الظرف بالذات.

وقال سمو الامير الحسن: ان الفترة القادمة ستشهد تحركات دبلوماسية جديدة.

وقال سموه: هناك موقف اسرائيل. لا أقول رافض رفضا قطعيا الى الآن . ولكن هناك انتظار لجواب واضح من قبل الادارة الاسرائيلية قريبا.

واضاف سموه : كما ان في الساحة طروحات اخرى منها الدعوة المصرية الفرنسية الى عقد مؤتمر دولي.

وتساءل سموه قائلا : هل هناك حكمة في التحضير للقاء عربي؟ لا يضيرنا الاختلاف في الاجتهاد لتنضج المرحلة مشيرا الى ان الممارسة السياسية تتطلب احيانا توزيع الادوار.

ورفض سموه الافصاح اكثر من ذلك، ولكنه قال: «اود أن اقول ان الدبلوماسية العربية متحركة، فهناك مسؤولون سوريون في الولايات المتحدة، ولي جولة قصيرة في اوروبا، وهناك زيارة للرئيس السوري لفرنسا».

وقال سموه : اعتقد ان المنطقة ستشهد خلال الفترة القادمة تحركا سياسيا نرجو ان يكون ايجابيا، منكرا بنفس الوقت بالعلاقة المتصلة بين ازمات المشرق العربي ومنها البعد العراقي، والبعد الامني وخاصة التطورات الاخيرة بشأن التفجيرات النووية الهندية والباكستانية، مشيرا الى محاولة ربط ذلك بتهم عن الاسلام.

وقال سموه ان الرسالة الضمنية هي استهداف هذه المنطقة في العالم وحضارتها.

وحول ما اذا كان بالامكان وضع استراتيجية دولية لمواجهة الارهاب قال سموه ان هناك مبادرات عدة ومؤتمرات اقليمية آخرها القمة الاسلامية في طهران والذي دعي خلاله الى وجوب الشروع في منطقة او منظومة اسلامية ضد الارهاب..

وعبر سموه عن رفضه لما يمارس ضد المسلمين في سراييفو والبلقان والبوسنة وكوسوفو والتي وصفها بالتمييز ضد المسلمين عامة بحجة القيام بأعمال وقائية احترازية.

وقال سموه : ان موقفنا رافض للانتهازية السياسية التي تروج لأفكار وافعال نكراء ربط من خلالها الاسلام بالارهاب، مبينا ان من يدعم الارهاب في العالم هم العاملون في ما يسمى بالاقتصاد الاسود اي في مجالات تهريب السلاح والمخدرات وتبييض الاموال.

واكد سموه انه لا يمكن الحديث عن استقرار ونماء مع التعايش مع الارهاب والموجهة من الخارج، آملا ان نوفق في توضيح رفضنا لجميع انواع الارهاب بما في ذلك ارهاب الدولة.

وذكر سموه بما يواجهه الانسان العربي الفلسطيني على ترابه الوطني بالاضافة الى اننا نعيش في اجواء الارهاب التي نعيشها في ظل وجود او استخدام اسلحة الدمار الشامل مبينا ان العناوين الثلاثة الاساسية في المنطقة هي الانسان، الاقتصاد والامن..

وحول مأسسة العلاقات مع المجموعة الاوروبية ذكر سموه ان الجزائر كانت مبادرة في الدعوة الى التنسيق بين المجموعة العربية قبل التوقيع على اتفاقيات الشراكة مع المجموعة الاوروبية.

واعرب سموه عن امله في ان نعود الى هذا الاتفاق في التنسيق وبالخصوص على الصعيد الشعبي فعندما نتحدث عن البرلمانات يجب التفكير مليا في تناغم التشريعات العربية نتيجة لدراسة جماعية تجري بين المجالس العربية والاوروبية.

وقال سموه : اعتقد ان العلاقة المؤسسية امر في غاية الاهمية في اطار جنوب وغرب وشرق المتوسط.

وفي سياق حديث سموه عن الديمقراطية في الاردن قال: ان الديمقراطية تمارس في الزمان والمكان مشيرا الى الفضائيات. وقال ان ديمقراطية الفضاء لا تمارس الا من قبل الفضائيات العربية.

وكان سمو الامير الحسن قد بدأ المؤتمر الصحفي بالحديث عن الجزائر حيث قال: قامت الدولة الجزائرية كما نعلم بالمشرق وفي بلدكم ووطنكم الثاني الاردن قيادة وشعبا وبدعم متواصل من البلاد العربية بثورة حقيقية بتحرير نفسها اولا من الاستعمار الاستيطاني ثم انطلقت في مسيرة كبرى من اجل تحرير القارة الافريقية غربا وشرقا وجنوبا.

واضاف سموه بالقول : اود ان اعبر عن اعتزازي بأني تمكنت من خلال الاحاديث مع فخامة الرئيس ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين في البرلمان الجزائري في اطار الحديث الذي يشتمل على الدعوة الصريحة الى الحوار مع المجتمع المدني الجزائري وان اعبر عن الامل في ان نستطيع ان نكمل بعضنا البعض في خلق اردني وخلق جزائري يكسر الحواجز ويتجاوز الجمود في العلاقات العربية بغية التحرك من اجل التغيير عربيا في الساحة هنا، في غرب وشرق المتوسط.

واعرب سموه عن امله في ان يكون التغيير في مواقفنا العربية الداعية للقاء نوعي حضاري في المرحلة القادمة ونحو مزيد من الحوار الهادئ والهادف للتحضير لمحتوى اللقاءات العربية.

وذكر سموه بأن الجزائر قد قامت بدور فاعل في تنمية روح المصالحة والوفاق بين العديد من الدول النامية الاسلامية واعطت في سبيل ذلك اهم ما عندها من قدرات دبلوماسية وفكرية ساهمت في التغلب والحد من بعض النزاعات الاقليمية والعربية.

وقال سموه : ننظر الى واقعنا العربي ونجد ان هناك بضع دول مقاطعة ومحاصرة.

اما السيد احمد اويحيى رئيس الوزراء اجاب على سؤال حول موقف بلاده من التحرك العربي لعقد القمة فقال: ان موقف الجزائر تجاه تحرك عربي بشكل او بآخر الدعوة الى تضافر الجهود والقضايا العربية لخدمة كل القضايا والمصالح التي تهم الأمة العربية وعلى رأسها ترتيب الموقف العربي والمصالح العربية بمسار السلام واسترجاع الحقوق العربية في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ان الجزائر تدعم أي تحرك عربي ومع باقي الاشقاء العرب نحو لم الشمل والخروج بموقف عربي مشترك.

واما بالنسبة لشكل القمة فليس للجزائر أي موقف اذ اننا وكما جرت العادة في مثل هذه القضايا لنا موقف تضامني مع باقي الاخوة العرب ولنا اولا وقبل كل شيء لنا موقف مساند للاخوان والاشقاء الذين هم اكثر دراية ومعرفة بتطورات الاوضاع ومستجدات المواقف.

وردا على سؤال حول التجربة الديمقراطية الاردنية اوضح السيد اويحيى ان بلاده تعتز بالنهج الديمقراطي الاردني كمكسب للأمة العربية مع ان البعض يرى ان مجتمع الأمة العربية يتنافى مع الديمقراطية.

فعندما تكون هناك امثلة كالديمقراطية الاردنية تؤكد على ان العروبة ليست متعارضة مع الديمقراطية ولهذا فنحن في الجزائر سعداء للتجربة الديمقراطية الاردنية.

واما فيما يخص التعاون الاردني الجزائري في هذا الجانب فان البوادر الاولى لترقية هذا النوع من التواصل واللقاء والتعاون بين الهيئتين التشريعيتين في كل من الاردن والجزائر ففي ظرف اقل من شهر كان لنا الحظ في استقبال رئيس مجلس النواب الاردني وانطلق مع نظيره واخوانه في البرلمان الجزائري لترقية العلاقة وكذلك مثلما اعلن عنه سمو الامير الحسن فان هناك اطارا مشتركا من التعاون والتقارب ما بين محافل وعائلات الاعلام الجزائرية والاردنية ومن هذا المنطلق فاننا مقدمون على ترقية العلاقات ما بين البرلمانيين والعائلتين الصحفيتين حيث سيستفيد البلدان مستقبلا من هذه التجارب.

وردا على سؤال حول ماذا تريد الجزائر ان تقول عبر الاردن كنافذة الى المشرق العربي خلال زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد اشاد السيد اويحيى بالموقف الاردني التضامني ملكا وحكومة وشعبا مع الشعب الجزائري امام المحن التي عاشتها الجزائر في كفاح من اجل الشعب الجزائري ومن اجل شعوب كثيرة.

وعبر السيد اويحيى عن شكره الجزيل لهذا الموقف الاردني النبيل محييا ومنوها بهذا الموقف الذي ابداه جلالة الملك الحسين تجاه اشقائه في الجزائر.

واضاف انه بحكم الماضي العائلي وبحكم تقنيات الاتصال وعبر الاقمار الصناعية فان اخواننا في المشرق العربي يتابعون الاوضاع في الجزائر وان الكثيرين منهم يدق قلبه مع انتصارات وتحديات الجزائر.

وقال انني اكتفي بارسال رسالة التضامن والتحية من الشعب الجزائري الى اشقائنا واخواننا في المشرق العربي مؤملا ان يطلع الجزائري بشكل مباشر على حقائق الاوضاع في الدول العربية والساحة العربية في كل بلد ومنجزاته ومقدراته ومجهودات كل شعب.

ودعا السيد اويحيى بعض الاوساط العربية ان تتخلى نوعا ما عن قراءة اوضاع بلد او بلاد عربية اخرى من منظار بعيد عن الحقائق.

وكان سمو الامير الحسن قد التقى بالرئيس الجزائري اليمين زروال في مقر رئاسة الجمهورية حيث عقدا اجتماعا مغلقا لفترة من الوقت تلاه اجتماع موسع حضره اعضاء الوفدين.

وخلال اللقاء اطلع الرئيس زروال سموه على الاوضاع الداخلية في الجزائر من النواحي الامنية والسياسية والاقتصادية كما جرى بحث للعلاقات الثنائية التي شهدت في الآونة الاخيرة تطورات ملموسة على جميع الصعد مؤكدا الحرص على تطويرها لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

وعبر الرئيس زروال عن تقديره وامتنانه للمواقف المبدئية والثابتة لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن تجاه القضايا العربية والاوضاع في الجزائر مؤكدا ان بلاده بدأت الخروج من الازمة وتجاوز المرحلة الصعبة تجاه الاستقرار والتعددية السياسية.

من جانبه اكد سمو الامير الحسن على سياسة الاردن الداعية الى تفعيل التواصل والتعاون العربي وبناء علاقات عربية مبنية على احترام خيارات وفروقات الآخرين والعمل على تحقيق الحد الاعلى من التنسيق خدمة لمصالحنا وقضايانا القومية المشتركة داعيا الى تفعيل لغة الحوار واعتماد الدبلوماسية الهادفة الهادئة وضرورة بناء هوية عربية مشتركة والتعامل مع هذه القضايا من خلال نظرة شمولية.

وفيما يتعلق بالمسيرة السلمية فقد اكد سموه على حرص الاردن مواصلة دعم الاشقاء الفلسطينيين لأننا بمثابة الرئة لهم موضحا ان السلام يمر في مرحلة حرجة تتطلب تعاون الجميع.

كما تحدث سموه عن الوضع في العراق وضرورة رفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق مطالبا بضرورة وضع معايير واضحة لتحقيق تقدم في موضوع نزع الاسلحة لانهاء الحصار.

وتحدث سموه عن المسيرة الديمقراطية في الاردن مبينا الى انها ترتكز على شمول جميع فئات المجتمع واشراكها في صنع القرار وبناء دولة المؤسسات والقانون.

وقد اكد الجانبان على اهمية استمرار التشاور والتنسيق بين الاردن والجزائر وتعظيم مستوى التعاون لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

وحضر اللقاء من الجانب الاردني الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين وعدد من مستشاري سمو الامير الحسن.

واقام الرئيس زروال مأدبة غداء تكريما لسموه والوفد المرافق.

وكان سموه قد زار صباح امس متحف قصر رياس البحر الذي بني في القرن السابع عشر ويعكس مراحل تطور هندسة البناء والزخرفة في الجزائر.

كما زار سموه مقام الشهداء حيث وضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد وعزف الصداحون لحن الرجوع الاخير ثم تلا سموه والحضور الفاتحة على ارواح شهداء ثورة تحرير الجزائر.

وزار سموه المتحف الوطني للمجاهد الذي يحكي قصة الكفاح الوطني الجزائري وصولا الى اعلان الدولة المستقلة في عام ١٩٦٢.

وقد التقى سمو الامير الحسن امس سفراء الدول العربية المعتمدين في الجزائر حيث اكد على الثوابت الاردنية تجاه مختلف القضايا التي تهم مصالح وحقوق الأمة العربية تحقيقا للتكامل والتضامن العربي في المجالات المختلفة.

هذا وفي طريق سير موكب سموه الى المطار قام الامير الحسن بالنزول الى الشارع وتحية المواطنين الجزائريين والتحدث معهم حيث قوبل بالتصفيق والترحيب من قبل الجميع لهذه المبادرة الانسانية ولحرص سموه على التواصل مع القيادة والشعب الجزائري.

وقد جرى لسمو الامير الحسن وداع رسمي عزف خلاله السلامان الملكي الاردني والجمهوري الجزائري حيث كان في وداع سموه رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين الجزائريين.

حزب الله

المقاومة وحاولنا ان نحصل على نتيجة الا اننا لم نجد اثراء».

وتعتقد اسرائيل ان آراد هو الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة بين عدة عسكريين اسرائيليين مفقودين وتقول ان ايران تتحمل المسؤولية عن مصيره. وتنفي ايران أي علم لها بمكان وجود آراد.

وسئل نصرالله ان كان آراد في ايران فرد بقوله «ليس هناك أي دليل على وجوده (لدى الايرانيين). راجعنا اخواننا الايرانيين وهم مهتمون جدا بموضوعه.. في مرحلة من مراحل المفاوضات لتبادل الأسرى ما كان معروضا مقابل آراد يجعلنا نبحث عنه الدنيا».

الى ذلك اعلن حزب الله امس ان أحد افراده استشهد في مواجهات مع القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان في الشهر الماضي.

ويرتفع بذلك الى ٢٠ عدد المقاومين الذين استشهدوا في مواجهات مع القوات الاسرائيلية وحلفائها في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي منذ بداية عام ١٩٩٨ اغلبهم من افراد حزب الله.

واعلن حزب الله امس ان مقاتليه شنوا هجوما على موقع سجد في القطاع الاوسط للشريط الحدودي مستخدمين مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. ولم تتوفر أية تقارير عن وقوع اصابات.

اديس ابابا تقبل

الاثيوبية ولا سيما من بادمي ضمن مثلث يرغا - شمال غرب - وهي المنطقة التي تم اجتياحها في ١٢ ايار الماضي، وتنتص الخطة على مثل هذا الانسحاب.

كذلك تأخذ الخطة الامريكية الرواندية في الحسبان اقتراح اسمرة نزع سلاح المنطقة الحدودية وبدء مفاوضات لترسيم الحدود.

واكدت مصادر دبلوماسية غربية ان تبادل رمايات المدفعية الذى بدأ صباح امس الاول

كان لا يزال مستمرا امس بقصف مدفعي اريتري في زلامباسا (١٦٠ كلم شمال ميكيي عاصمة ولاية تيغري الاثيوبية).

واوضحت المصادر لوكالة فرانس برس ان الجيش الاريتري حشد عددا كبيرا من جنوده على هذه الجبهة.

ومن جهة اخرى حث الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم زعماء الدول الافريقية على ان يلقوا بثقلهم خلف جهود القارة للحيلولة دون نشوب حرب بين اثيوبيا واريتريا.

وحث سالم الذي كان يتحدث في اجتماع لوزراء الخارجية قبل قمة منظمة الوحدة الافريقية التي تعقد الاسبوع المقبل الجانبين على انهاء الاشتباكات الحدودية والتوصل الى تسوية سلمية لخلافاتهما.

وفي لندن ادان الاتحاد الاوروبي امس الخميس الاشتباكات الحدودية بين اثيوبيا واريتريا محذرا من ان الصراع سيعرض للخطر الاستقرار والتنمية في منطقة القرن الافريقي.

محكمة العدل الفلسطينية العليا تقرر الافراج عن الرنتيسي

غزة - ا.ف.ب - اعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان امس ان محكمة العدل الفلسطينية العليا في غزة قررت في جلسة لها صباح امس الافراج عن المتحدث باسم حركة حماس في قطاع غزة عبدالعزيز الرنتيسي المعتقل لدى الشرطة الفلسطينية منذ نيسان الماضي.

وقال المركز الفلسطيني في بيان .. ردا على استئناف قدمه محامو المركز قررت المحكمة العليا امس الافراج عن عبدالعزيز الرنتيسي لعدم قانونية وبطلان الاجراءات المتبعة في اعتقاله.

وكان الرنتيسي اوقف في التاسع من نيسان الماضي بتهمة توجيه اتهامات غير مستندة الى مسؤولين في الاجهزة الامنية الفلسطينية حملهم فيها مسؤولية قتل المسؤول العسكري في حركة حماس محيي الدين الشريف، وقالت الرواية الرسمية للشرطة الفلسطينية حينذاك ان الشريف قتل على ايدي اثنين من رفاقه الامر الذي نفته حركة حماس.

وقد قررت المحكمة العليا في جلسة عقدتها في ٢٧ ايار الماضي منح النيابة العامة فرصة اخيرة حتى اليوم لبيان الاسباب الداعية لاستمرار اعتقال الرنتيسي.

واضاف بيان المركز ان المحكمة العليا عقدت جلسة اخرى امس للنظر في التماس قدمه محامو المركز ضد النيابة العامة لبيان الاسباب الداعية لاستمرار اعتقال قيادي اخر في حركة حماس هو ابراهيم المقادمة.

والمقادمة معتقل منذ العاشر من نيسان الماضي في اطار القضية نفسها.

واكد المركز انه سيواصل عمله لضمان تنفيذ امر المحكمة بالافراج عن الرنتيسي والمقادمة المعتقلين لدى الشرطة الفلسطينية خلافا للاجراءات القانونية التي ينص عليها القانون الفلسطيني.

الرأي

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 5, 1998 NO. 10132 VOL. 28 AMMAN - JORDAN
العدد ١٠١٣٢ - الجمعة ١١ صفر ١٤١٩هـ - الموافق ٥ حزيران ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.



رؤوس اقلام

الانتاجية والتوسع

● الدكتور فهد الفانك

نستطيع زيادة الناتج المحلي الاجمالي باحدى طريقتين هما اضافة عوامل انتاج جديدة كالعمال ورأس المال «توسع» او تحسين انتاجية العامل ورأس المال «نمو» او بمزيج من الاسلوبين.

وتستهدف خطة التنمية الخمسية القادمة بين ما تستهدفه تحسين كفاءة رأس المال، اي الحصول على مردود اكبر من استثمار نفس المبلغ من رأس المال وهو هدف يسهل تسجيله ويصعب تحقيقه.

في مبادىء الاقتصاد قانون للغلة المتناقصة يشير الى ان الاستمرار في زيادة تراكم احد عوامل الانتاج يقلل العائد من كل وحدة اضافية، فالشركة التي يعمل فيها ١٠٠ عامل لا يزيد انتاجها بنسبة ١٪ كلما اضافت عاملا جديدا.

وينطبق ذلك على زيادة رأس المال، فالشركة التي تضاعف رأسمالها لا يتضاعف انتاجها والمستثمر يوظف رأسماله بالطريقة التي تعطيه اعلى مردود ممكن، فاذا زاد رأسماله الموظف فالأرجح ان يقبل طريقة استثمار تعطيه مردودا اقل.

وانتاجية العامل لا تعني مقدار انتاجه او متوسط حصة العامل الواحد من الانتاج خلال وحدة زمنية معينة، بل تعني التغير الحاصل في هذا الانتاج، فالانتاجية تتحسن بنسبة ١٪ اذا زادت حصة العامل الواحد من الانتاج بهذه النسبة.

اذا صح ان اعداد القوى العاملة في الاردن ترتفع بمعدل ٥٪ سنويا، فمعنى ذلك ان الناتج المحلي الاجمالي يجب ان يزداد بهذه النسبة حتى تظل انتاجية العامل على حالها، وفي هذه الحالة فان اول ٥٪ تعتبر توسعا، اما اذا كانت الزيادة ٧٪ فمعنى ذلك ان الانتاجية تحسنت بنسبة ٢٪.

واذا صح ان نسبة الاستثمار السنوي في الاردن بجميع اشكاله تزيد عن ٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي ولا تحقق زيادة في الناتج المحلي الاجمالي الا بمعدل ٥٪ فمعنى ذلك ان انتاجية رأس المال قد تدنت كثيرا، وان انتاج مليون دينار من القيمة المضافة «اجور وايجارات وفوائد وارباح واستهلاكات وضرائب» يتطلب استثمار ستة ملايين دينار.

ويبقى ان نعرف لماذا تراجعت انتاجية العامل الاردني خلال العقدين الماضيين، ولماذا انخفضت كفاءة رأس المال بهذا الشكل، وكيف سيتم رفع كفاءة رأس المال المستثمر خلال السنوات الخمس القادمة.

جرح جندي اسرائيلي واستشهاد لبناني في الجنوب

حزب الله يحذر اسرائيل من هجوم عسكري ضد لبنان

نصرالله : لا نعرف شيئا عن الطيار آراد، ونبارك عملية الـ٨٣ ضد الامريكيين

اسرائيل-لبنان-وكالات. قال الجيش الاسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا جرح في الليل خلال انفجار استهدف دوريته في المنطقة التي تحتلها الدولة اليهودية في اقصى جنوب لبنان.

وذكر الجيش ان القنبلة فجرت في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في اقصى جنوب لبنان.

وحذر الشيخ حسن نصرالله زعيم حزب الله اسرائيل من انها ستدفع ثمنا فادحا اذا شنت هجوما عسكريا على لبنان.

وسئل نصرالله هل حزب الله قادر على التصدي للجيش الاسرائيلي اذا شن هجوما واسعا على لبنان فقال ان الجماعة ليس لديها جيش بالمعنى التقليدي ولا يمكنها وقف غزو اسرائيلي لكن يمكنها ان تجعل اسرائيل تدفع ثمنا فادحا اذا دخلت أي قرية او بلدة.

وتحدث نصرالله عن تقدم في المفاوضات الخاصة بتبادل الأسرى اللبنانيين برفات جنود اسرائيليين قتلوا في لبنان.

وعادة ما تتوقع الصحف اللبنانية تعرض البلاد لقصف اسرائيلي مع تصاعد التوترات السياسية.

وفي مقابلة مع شبكة تلفزيون المر اللبنانية الخاصة جدد نصرالله القول بأن حزب الله يحتفظ بالحق في استخدام صواريخ الكاتيوشا للانتقام من أي هجمات اسرائيلية على المدنيين اللبنانيين.

ومشيرا الى هجوم صاروخي هذا الاسبوع اسفر عن مقتل مدني لبناني وجرح شقيقه قال نصرالله ان حزب الله سيقرر متى وكيف سينتقم من هذا الهجوم.

وقال الشيخ نصرالله انه يؤيد التفجير الذي وقع في بيروت عام ١٩٨٣ وقتل فيه ٢٤١ عسكريا امريكيا رغم ان منظمته ليست هي التي شنت تلك الهجوم الانتحاري.

وقال نصرالله «الموضوع موضوع احتلال. قوات المارينز اتت في اطار مشروع امريكي اسرائيلي لتثبيت الهيمنة الاسرائيلية على لبنان. لم يكن هناك فرق بين القوات الامريكية الموجودة في بيروت وبين القوات الاسرائيلية الموجودة في بيروت».

واضاف انه يمكن وقف الحرب لكن من السهل على مجموعة صغيرة من الاشخاص ان يشنوا الهجمات.

واضاف «يستطيعون ايقاف الحرب وليس العمليات الامنية. أي مجموعة تستطيع كل شهر او شهرين او ثلاثة ان تقوم بعملية امنية واحدة. كل ١٥ شابا ذا كفاءة وخبرة وتجربة يستطيعون ذلك».

واعلن الشيخ نصرالله انه ليست لدى جماعته أية معلومات عن مصير ملاح جوي اسرائيلي اسقطت طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٦ واعرب عن تشككه في انباء تفيد بوجوده في ايران او سوريا.

وقال نصرالله وهو يصف ما فعلته الجماعة بعد اختفاء رون آراد الملاح بالقوات الجوية الاسرائيلية «بحثنا وحققنا نحن واخوتنا في

البقية ص ١٧

أيــ٧ــام

وحي الحياة !

● روكس بن زائد العزيزي

* من نكبات الحياة، ان يتوهم كل مسؤول انه غير مكلف باصلاح ما افسد غيره!
* سيصل الناس يوما الى حد يسكتون فيه عن النقد يوم يعلمون انهم شركاء في كل الهفوات التي ينتقدونها!
* ويل للبشر إذا تحكمت فيهم الأنانية!
* الابن العاق ضربة إلهية، وهو لون من الوان عذاب جهنم!
* نعمة الحياة زوجة صالحة، وابنة بارة، أو ابن مخلص.
* كل ما يعترضنا من عثرات في الحياة يمكن استثماره للخير لو فكرنا!
* الذي يخاف من النقد السخيف يموت قبل أن يخطو في الحياة خطوة ايجابية.
* شر اصناف الحياة هو الصنف الذي ينفق في سبيل تاكري الجميل!
* لا فرق بين معنى انسان صادق، وشريف!
* شر ويلات الحياة أن يسود في القرن العشرين من يفكر بدماغ القرن العاشر.
* الأيمان اعظم نعمة وهبها الله للبشر!
* اخلاصك في طلب ما تصبو اليه نفسك .. ضامن لتحقيقه!

لعل كل المجازر التي ثارت اعاصيرها في الدنيا كان غرضها:

أ - حياة رغدة.
ب - الوجه الحسن.
ج - والمسكن المريح.

* اتعس الناس مؤمن تسرب الشك في نفسه.
* لعل بكاءنا على موتانا هو شيء من ضعف ايماننا بما وعدتنا به الأديان.
* قبح الله رزقا يراق في سبيله ماء الوجه.

السودان ينفي استيلاء المتمردين على اولو

الترابي : اكثر من مائة جندي سوداني قتلوا خلال يومين من القتال مع المتمردين

الخرطوم -(أ.ف.ب) اكد رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي ان اكثر من مئة عسكري حكومي سوداني قتلوا في معارك عنيفة مع المتمردين على الحدود مع اثيوبيا.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» عن الترابي امس ان اكثر من مئة عسكري قتلوا في معارك ضد الجيش الشعبي لتحرير السودان (الحركة الرئيسية للمتمردين في جنوب السودان) في يومين من المعارك في ولاية النيل الازرق.

من جهته نفى الجنرال ياسين عبد القادر احمد نائب رئيس لجنة الدفاع في البرلمان ان يكون المتمردون سيطروا على حامية اولو شمال قرمق على الحدود بين ولاية النيل الازرق وولاية اعالي النيل.

وفي تصريح نشر امس قال احمد ان الخارجين على القانون لم يحققوا انتصارا ولم يسيطروا على اراض خلال الهجوم الجبان في منطقة اولو.

اضاف ان الجيش الشعبي لتحرير السودان «خدع» وسائل الاعلام الغربية في اطار حرب نفسية من ضمن تآمره على السودان.

وتابع ان المتمردين سارعوا في الانسحاب خلال معارك عنيفة مع القوات الحكومية وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان اعلن مساء الثلاثاء الماضي ان قواته سيطرت على حامية أولو وباتت بالقرب من مناطق التنقيب عن النفط في ولاية اعالي النيل.

الشيخ زايد يستقبل بيكرنغ

ابو ظبي - (اف ب) - افادت وكالة انباء الامارات ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان استقبل امس في ابو ظبي مساعد وزيرة الخارجية الاميركية توماس بيكرينغ الذي يقوم بجولة في الخليج.

وقالت الوكالة ان المحادثات تمحورت حول «الوضع في منطقة الخليج وجنوب شرق اسيا وتطورات مسيرة السلام».

وقد وصل بيكرينغ من مسقط حيث بحث مع السلطان قابوس الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

٢٦ قتيلا للسيطرة على بيداوه
وعاتو يعلن موت اتفاق القاهرة

مقديشو-(اف ب) - اعلن متحدث باسم جيش الرهانوين للمقاومة لوكالة فرانس برس ان ٢٦ عنصرا من هذه الميليشيا قتلوا وجرح ٥٦ آخرون في معارك اندلعت صباح امس في بيداوة (جنوب غرب الصومال) بين فصائل متناحرة.

واوضح محمد احمد كاليتلي ان المعارك تدور بين هذه الميليشيا ومقاتلي زعيم الحرب حسين محمد عيديد الذي نقل تعزيزات من قاعدته في باليدوغلي (٩٠ كلم شمال مقديشو).

واضاف ان جيش الرهانوين تكبد خسائر جديدة بعد تعزيز ميليشيا عيديد.

واوضح المتحدث .. خسرنا ١١ رجلا وقتلنا ١٥ من عناصر ميليشيا عيديد بينما تستمر المعارك وقوات عيديد تستخدم عربات مدرعة.

ويتواجه جيش الرهانوين للمقاومة ومقاتلو عيديد منذ اشهر للسيطرة على بيداوة.

وتأتي معارك امس بعد مواجهات بين الفصيلين حيث يؤكد كاليتلي ان رجال جيش الرهانوين للمقاومة دمروا امس الاول شاحنة صغيرة مزودة مدفعا رشاشا لقوات عيديد.

ومن الجرحى تسعة من افراد ميليشيا الرهانوين و٣٦ من مقاتلي عيديد حسبما ذكر كاليتلي الذي اكد ان الاوضاع في بيداوة متوترة جدا.

ومن جهة اخرى اعتبر زعيم الحرب الصومالي عثمان علي الملقب ب «عاتو» ان اتفاق السلام الذي وقعته الفصائل الصومالية في القاهرة في كانون الاول الماضي مات ودعا الى وضع عملية سلمية بديلة من اجل انقاذ البلاد.

واوضح عاتو خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاول في مقديشو وبث وقائعه امس الاذاعة الناطقة باسمه ان اتفاق السلام الموقع في القاهرة قد مات ويجب عقد اجتماع جديد من اجل ايجاد صيغة افضل لعملية السلام.

واتهم عاتو خصميه علي مهدي محمد وحسين محمد عيديد بتنصيب نفسيهما من دون ابلاغه رئيسين للجنة التنسيق الوطنية التي تشرف على التحضيرات لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية.

وينص اتفاق القاهرة على تشكيل حكومة انتقالية بعد عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في بيداوة جنوب غرب البلاد كان مقررا في ١٥ شباط وتم تأجيله مرارا ثم اجل في ١٥ ايار الى اجل غير مسمى بعد فشل محاولات الفصائل الصومالية ادخال تعديلات على الاتفاق.

واتهم عاتو خصمه عيديد بانه رفض سحب قواته من بيداوة (٢٥٠ كلم شمال غرب مقديشو) قبل شهر من عقد المؤتمر.

واشنطن تدين هجمات مجاهدي خلق في طهران وتصفها بالارهابية

واشنطن-رويترز- ادانت الولايات المتحدة هجمات شنتها جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في العاصمة طهران ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ستة. واشارت وزارة الخارجية الامريكية في بيان الليلة قبل الماضية الى ان مجاهدي خلق اعلنت مسؤوليتها عن الهجمات وان الحكومة الامريكية تدرج الجماعة على قائمة التنظيمات الارهابية.

وجاء في بيان الخارجية الامريكية ..تدين الولايات المتحدة بشدة الهجمات الارهابية في طهران ونقدم تعازينا للضحايا.

واضاف ..تؤكد الولايات المتحدة ادانتها القوية لجميع الهجمات الارهابية ايا كانت واينما وقعت. وسارعت مجاهدي خلق الى الرد على واشنطن واتهمت الادارة الامريكية بمحاولة استرضاء الحكومة الايرانية.

ويقول محللون ان موقف واشنطن المعلن بشأن مجاهدي خلق متأثر بشدة برغبتها في بدء حوار مع الحكومة الايرانية. لكن في نفس الوقت ومن خلف الستار يدير حلفاء للجماعة مكاتب في قلب واشنطن.

وادانت منظمة هيومان ووتش المدافعة عن حقوق الانسان هجمات طهران ودعت الجماعة بعد ان اعلنت مسؤوليتها عن الهجمات الى الكف فورا ودون شروط عن شن مثل تلك الهجمات على المدنيين.

واشارت المنظمة الى ان طهران ردت في السابق على مثل هذه الهجمات بتضييق الخناق على الحريات المدنية وحثت المنظمة الحكومة الايرانية على عدم اللجوء الى مثل هذه الاجراءات. وقتل ثلاثة اشخاص وجرح ستة في انفجار في احدى المحاكم الثورية الاسلامية في طهران يوم الثلاثاء. وقالت جماعة مجاهدي خلق ان كل من يتواجد في هذا المكان هو متورط اما في عمليات تحقيق او تعذيب للمعارضين السياسيين.

قرى افغانية تتعرض لتوابع زلزال السبت
مساعدة كندية بمئة الف دولار للضحايا



افغان يتجمعون عند مركز لتوزيع المعونات الغذائية — أ.ف.ب

فايز اباد-افغانستان-وكالات- قال مسؤولو الامم المتحدة امس ان توابع قوية للزلزال الذي قتل الآلاف في افغانستان هزت اربع قرى اخرى خلال الليل والحقت بها اضرارا.

وذكروا ان موظفي اغاثة في المنطقة رصدوا التوابع وانه يجري تقييم الاضرار الناجمة عنها على بعض المباني المقامة في مناطق مرتفعة. وتعززت عمليات الاغاثة الدولية الجارية لمواجهة اثار ثاني زلزال تتعرض له افغانستان منذ شباط بعد ان اعلنت الولايات المتحدة انها سترسل طائرتي هليكوبتر للمشاركة في عمليات نقل وايواء متعثرة. ورحبت متحدثة باسم الامم المتحدة بقرار واشنطن لكنها اعربت عن حاجة عمليات الاغاثة الى مزيد من المساعدات.

ولم تصدر اية تقديرات دقيقة عن حجم الخسائر في الارواح الناجمة عن زلزال يوم السبت الماضي لكن موظفي اغاثة يحللون الارقام التي توفرها السلطات المحلية يقدرون عدد القتلى بما يتراوح بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ شخص وعدد الجرحى بأكثر من ١٥٠٠ شخص.

واعلنت وزيرة التعاون الدولي الكندية ديان مارلو امس الاول عن منح مساعدة كندية خاصة بقيمة مئة الف دولار كندي. ٦٩ الف دولار امريكي. لضحايا الزلزال في افغانستان الذي اوقع السبت ما بين ٣٥٠٠ و٥ الآف قتيل.

وقالت مارلو ان المساهمة الكندية هذه تضاف الى ال ٣٠٠ الف دولار كندي. ٢٠٧ الاف دولار امريكي. كانت كندا قد قدمتها اثر زلزال سابق ضرب افغانستان في شباط الماضي.

ستة جرحى في انفجار قنبلة في احد مقاهي اسطنبول

اسطنبول - رويترز - قالت وكالة الاناضول للانباء امس الخميس ان قنبلة انفجرت بمقهى في اسطنبول خلال الليل وان ستة اصيبوا بعد ساعات من انفجار آخر في قطار في ضاحية قريبة. ولم يتضح على الفور الجهة المسؤولة عن الانفجارين. وذكرت الوكالة ان مهاجماً مجهول الهوية القى القنبلة على المقهى قبل منتصف الليل بقليل.

وانفجرت قنبلة اخرى زرعت في منطقة قريبة بعد الانفجار الاول بعشر دقائق اثناء نقل الجرحى من المقهى. وفي هجوم منفصل فتح مسلح النار على مكاتب جماعة «الذئاب الرمادية» اليسارية في انقرة ولم يصب احد في الهجوم.

تظاهرات في جاوة وواشنطن تطالب رعاياها بتأجيل السفر

مقتل ١١ ضابطا اندونيسيا في تحطم طائرة عسكرية

عواصم-وكالات. قال مسؤول عسكري ان ١١ ضابطا كبيرا في الجيش الاندونيسي من بينهم قائد اقليمي لقوا حتفهم امس في حادث تحطم طائرة هليكوبتر قرب بوكو في تيمور الشرقية.

وقال اللفتنانت كولونيل سويادي رئيس هيئة اركان منطقة تيمور الشرقية العسكرية لرويترز خلال اتصال هاتفي من ديلي عاصمة تيمور الشرقية ان شخصا واحدا فقط هو الذي نجا من حادث تحطم الطائرة الذي وقع الساعة ٢٥ر١٠ صباحا.

وقال سويادي «قتل ١١ شخصا وكان من بين الضحايا الميجر جنرال بودومو القائد العسكري لاودا يانا. كما قتل ايضا الكولونيل سلاميت سيدابوتار قائد الجيش في تيمور الشرقية» «ونجا من الحادث شخص واحد هو رئيس قطاع الاعلام في تيمور الشرقية لكن اصابته خطيرة».

وتواجه القوات الاندونيسية مقاومة مسلحة في تيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية السابقة التي غزتها اندونيسيا عام ١٩٧٥ واعلنتها المقاطعة الاندونيسية رقم ٢٧ متحدية بذلك الامم المتحدة.

ومن جهة ثانية قال سكان ان مئات المحتجين القوا حجارة على متاجر في جاوة الغربية باندونيسيا امس اثناء مظاهرة ضد مسؤول محلي بالحكومة لكن تم استعادة الهدوء سريعا.

واضاف السكان ان المتظاهرين اخترقوا بلدة اندرامايو بجاوة الغربية في طريقهم الى مكتب الحاكم المحلي والبرلمان المحلي للمطالبة بتنحية الحاكم.

ولم ترد تقارير من السكان عن اعمال نهب او احراق.

وبعض المتاجر مملوكة لأندونيسيين من اصل صيني يمثلون اقلية في اندونيسيا.

وقال ضابط في الجيش من اندرامايو رفض ذكر اسمه «كانت مشكلة صغيرة واصبحت تحت السيطرة». ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

وفي واشنطن حثت وزارة الخارجية الامريكية المواطنين الامريكيين على تأجيل السفر الى اندونيسيا ما لم يكن ذلك ضروريا قائلة ان الوضع السياسي والاقتصادي هناك لم يستقر بعد.

وقالت الوزارة في تحذير اصدرته في ساعة متأخرة من مساء امس الاول «على الامريكيين في جميع مناطق اندونيسيا ان يتوخوا الحذر وان يبتعدوا عن الحشود الكبيرة والمظاهرات وغيرها من الانشطة التي قد تعرضهم عن غير قصد للخطر».

واجلت الولايات المتحدة العاملين غير الاساسيين في سفارتها وقنصليتها وأسرهم عن اندونيسيا

البقية ص ١٧

غداة اجتماع وزراء دفاع الحلف في بروكسل

العنف يتصاعد في كوسوفو والاطلسي عاجز عن الحركة والمانيا تخشى تدفق اللاجئين

بروكسل-(أف ب) - يبدو حلف شمال الأطلسي الذي يؤكد أنه يستعد لكل الخيارات العسكرية لوضع حد لأزمة اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) عاجزا عمليا عن التحرك ازاء هذا النزاع.

فتصاعد موجة العنف منذ الأحد في كوسوفو غداة اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء في الحلف شكل صفعة للمنظمة التي يجتمع وزراء دفاع دولها في بروكسل نهاية الأسبوع المقبل.

وأراد حلف شمال الأطلسي توجيه اشارة قوة الى بلغراد باتخاذه في ٢٨ أيار الفائت قرارا بتعزيز تعاونه مع ألبانيا ومقدونيا وايعازه الى المسؤولين العسكريين مواصلة درس الخيارات كافة.

لكن التدمير المنهجي لقرى الاقليم الذي يشكل الألبان أكثرية سكانه أظهر أن الرسالة لم تفعل فعلها لدى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش. ولم يكن في وسع مجلس الحلف الأطلسي أمس الأول سوى ابداء القلق من أعمال العنف لكنه لم يتخذ أي قرار جديد باستثناء ايفاد دفعة جديدة من الخبراء العسكريين الى ألبانيا ومقدونيا في مهمة استطلاعية.

البقية ص ١٧

دول اتفاق الرياض تخفض انتاج النفط

امستردام-رويترز-اعلنت دول اتفاق الرياض امس الخميس انها ستخفض انتاجها النفطي ٤٥٠ الف برميل يوميا بدءا من اول تموز.

وقالت المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك في بيان مشترك صدر في امستردام انها اتفقت على خفض انتاج السعودية ٢٢٥ الف برميل يوميا وفنزويلا ١٢٥ الف برميل يوميا والمكسيك ١٠٠ الف برميل يوميا.

وقالت ايضا انها ستحث المنتجين الآخرين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) وخارجها على خفض انتاجهم.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

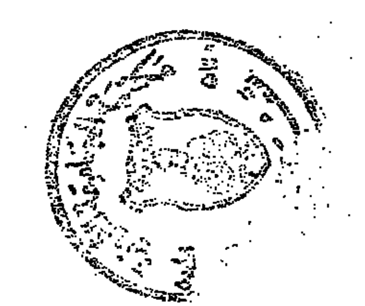
هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٥٦٦١٢٤٢ التحرير، ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel: 5667171 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo

(Magenta plate)



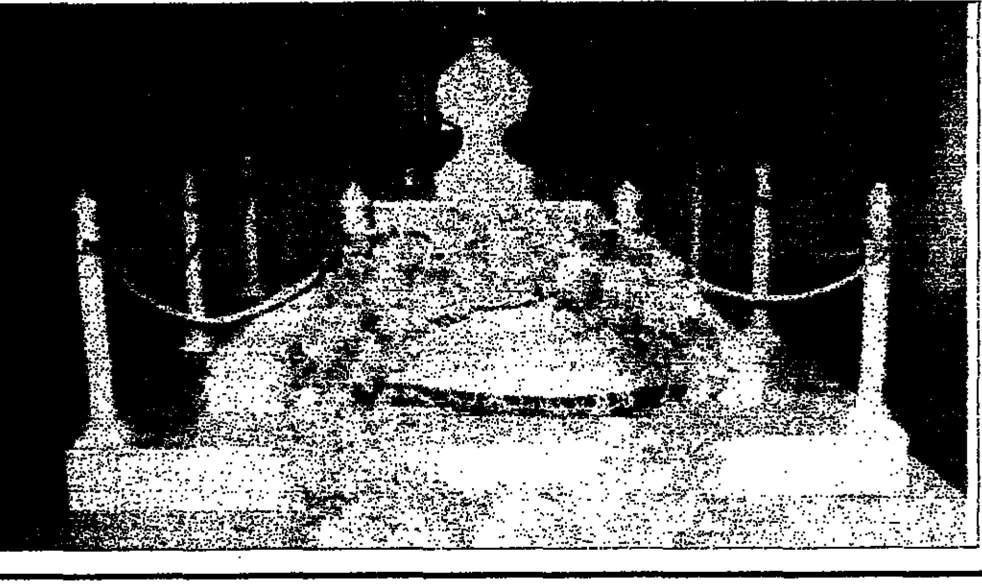


العدد ١٠١٣٢ – الجمعة ١١ صفر ١٤١٩هـ – الموافق ٥ حزيران ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 5, 1998 NO. 10132 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

بمناسبة الذكرى ٦٧ لرحيله

وفد من القوات المسلحة الاردنية يزور ضريح الحسين بن علي في القدس

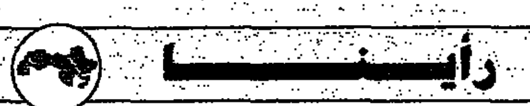
عمان - بترا - بمناسبة الذكرى السابعة والستين لرحيل الشريف الحسين بن علي شريف مكة قائد الثورة العربية الكبرى طيب الله ثراه .. تلك الثورة التي نادت بوحدة الامة واستقلالها وتحرير ابنائها وتحقيق الحياة الفضلى لهم .. قام وفد من القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بزيارة يوم امس الاول الى ضريح المغفور له الشريف الحسين بن علي في المسجد الاقصى المبارك بمدينة القدس الشريف.. حيث وضع اكليلا من الزهور على ضريح المنقذ الاعظم وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة.



في «الرأي» اليوم

الرأي الاسبوعي
للثقافة والفنون

* دراسات: د. الرباعي، د. القضاة، د. عليان، د. النجار، د. بسام قاقيش، ماجد السامرائي، عمر القيام، ومصطفى الفار،
* قراءات: سليمان موسى ، ابراهيم زعرور، كامل الطراونة، يوسف الغزو،
* شعر: زياد العناني، محمد عبدالمجيد، د.جميل علوش،
* حوارات: حوار مع المخرج محمد الشواقفة، حوار مع المخرج الفريد فرج، حوار مع الفنان فؤاد حجازي، حوار مع المعمر الحاج ابراهيم العبد، حوار مع الفنان سركيس.
* سينما: علي عبد الامير، ناجح حسن، لجنة السينما في شومان
شريط الاغاني والفيديو



رأينا

التطبيع العربي كمقدمة لكل تضامن وعمل مشترك

الاساس هو التقاء العرب والحوار المباشر فيما بينهم وتكريس التطبيع العربي وصولا الى تداول الافكار والتجارب حول افضل الصيغ واكثرها نجاعة لمواجهة التحديات.

هذا هو باختصار فحوى الموقف الاردني الذي يجسده جلالة الحسين، والذي يجري التعبير عنه في مختلف الظروف والمناسبات، وكان اخرها الزيارة المباركة التي قام بها سمو ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز. والتي تناولت في جانب اساسي منها امكانية وضرورة عقد قمة عربية.

وقد اعاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور جواد العناني، في حديثه المنشور اليوم في «الرأي» التأكيد على هذه المنطلقات والتوجهات، وباكبر قدر من الوضوح والدقة، وفي اطار الحرص التام على تماسك وسلامة الموقف العربي وعلى حسن التعامل مع المستجدات، وعلى الاستثمار الجيد للاجماع الدولي وللرأي العام هنا وهناك.

وفي الاطار ذاته، اي اطار العلاقات العربية، شدد وزير الخارجية على ان الاردن ملتزم التزاما كاملا بالعمل العربي المشترك شريطة ان يتواصل هذا العمل وان لا يترك الاردن وحيدا، وان لا تكون مطالبة الاردن بتخفيف سقف التطبيع غطاء لتنصل الاخرين من التزاماتهم. وعليه فان الاردن وكدأبه دائما سوف يتقيد بالعمل العربي وفي حدود الالتزامات الدولية.

ومكذا فان الفيصل في رسم السياسات والمواقف، هو بلورة ارادة مشتركة لعمل عربي واضح متفق عليه، يحدد لجميع الاطراف مسؤولياتها، مع الاخذ في الاعتبار الالتزامات الدولية التي جرى النص عليها في قمة القاهرة قبل عامين، وبما يجعل تحرك معسكر السلام العربي (الذي يضم الاغلبية الغالبة) مثمرا وفعالا ويحظى بالمصداقية.

بهذا القدر من الدقة والوضوح، يتبين مدى الاهمية التي يوليها الاردن لمسألة التطبيع العربي، باعتباره اولا الاقرب الى طابع الامور ومنطق الاشياء، ولانه يجسد الروابط العميقة والمصالح الحيوية والاستراتيجية التي تجمع مكونات النظام العربي وابناء الامة الواحدة. ولان هذا التطبيع يعكس ارادة العرب في جمع صفوفهم وتوحيد كلمتهم، والنهوض باوضاعهم وصولا الى تفعيل وتنظيم الجهود، لانتزاع الحقوق وارساء سلام عادل شامل، وهذا هو سر تمسك الاردن مع بقية الاشقاء بلقاء القمة سواء كانت مصغرة ام موسعة وبصرف النظر عن اية تفاصيل اخرى كتلك التي تتعلق بمكان انعقاد القمة، اذ ان الاردن وكما اكد وزير الخارجية سوف يلتزم بما يتفق العرب عليه في هذا الشأن، وسوف يظل الاردن بقيادة مليكه يتمسك بهذه المبادىء والمنطلقات ويتواصل مع اشقائه العرب في كل مكان، وحتى يأذن المولى تعالى بفجر جديد ينعم به العرب جميعا ويبلغون به اهدافهم المشروعة.

في بيانه الختامي الذي اعلنه كوك

مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطية يؤكد التزامه بتطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام

باليرمو - (ايطاليا) - أ.ف.ب - صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي ترأس المؤتمر الوزاري الاوروبي المتوسطي امس الاول وامس في باليرمو (جنوب) ان «السلام العادل والشامل» في الشرق الاوسط يقوم على مبدأ «الارض مقابل السلام».

وفي اعلان ختامي تلي في نهاية المؤتمر، قال روبن كوك ان الدول الـ ٢٧ الاعضاء في الشراكة الاوروبية المتوسطية اكدت من جديد في مؤتمر باليرمو «التزامها حيال الشراكة التي ما زالت توليها اهمية كبيرة».

وقال كوك في الاعلان الذي يضمن ملخصا للمحادثات التي اجراها الوزراء ان جميع المشاركين «اكدوا مجددا التزامهم دعم تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط يستند الى تطبيق نزيه لقرارات مجلس الامن الدولي ومبادىء مؤتمر مدريد بما في ذلك مبدأ الارض مقابل السلام الذي سيأتي بالعدل والامن الى شعوب» الشرق الاوسط.

واضاف ان مفاوضات باليرمو «عكست تزايد القلق الذي تم التعبير عنه» في الاجتماع الاوروبي المتوسطي الاخير الذي عقد في لاقاليتا في ١٩٩٧، من «العقبات التي تعرقل عملية السلام وخصوصا عدم تطبيق بعض بنود الاتفاق الانتقالي بين الفلسطينيين واسرائيل».

وقال الاعلان ان دول الشراكة «اعترفت بالتهديد الخطير الذي يشكله الارهاب على عدد كبير من اهداف » التعاون الاوروبي المتوسطي كما اكدت «ضرورة تطوير الاجراءات الوقائية».

واكد كوك ان «اتفاقات الشراكة الفردية بين الاتحاد الاوروبي وكل من دول الشراكة تشكل عنصرا رئيسيا للتوصل الى اقامة منطقة اوروبية متوسطية للتبادل الحر في ٢٠١٠»، طبقا لجدول زمني وضع عند اطلاق الشراكة في برشلونة في ١٩٩٥.

واضاف «نأمل في تقدم سريع في المفاوضات الجارية حاليا مع مصر ولبنان وسوريا والجزائر. وقد تم الاعتراف في هذا السياق بأن تسوية مرضية للجانبين حول الزراعة ضرورية لانهاء المفاوضات». يذكر ان المفاوضات حول اتفاقات الشراكة تصطدم بمسألة فتح السوق الاوروبية امام المنتجات الزراعية لدول جنوب شرق المتوسط.

وقال كوك ان هناك اتفاقا بين الدول الـ ٢٧ «على مواصلة الجهود التي بدأت لتحسين تطبيق البرنامج» الذي يقضي بأن تساعد الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي شركاءها الـ ١٢ في اصلاح وتحديث اقتصاداتها بهدف فتح منطقة التبادل الحر.

وحول الديون ذكر رئيس اجتماع باليرمو «بأنه تم الاتفاق بوضوح في برشلونة على ان تجرى المفاوضات حول الديون في المؤسسات المناسبة وليس في هيئات الشراكة». واضاف ان مؤتمر باليرمو كان «مفيدا وبناء». واضاف «ابرزنا استمرارية التزامنا المشترك بالشراكة ورغبتنا في تطويرها بطريقة ايجابية وملموسة».

العناني اثناء حضوره مؤتمر باليرمو ا.ف.ب

الجزائر ترفض اية محاولات خارجية للتدخل في شؤونها الداخلية

جرح عشرة مدنيين في انفجار قنبلة قرب البليدة

عواصم-وكالات - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح في انفجار وقع امس في سوق موزاية الاسبوعية قرب مدينة البليدة وان جروح اربعة منهم خطرة.

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار وقع عند الساعة ٥٠ر٧ (٥٠ر٦ تغ) مضيفا ان اجهزة الانقاذ توجهت على الفور الى مكان الانفجار لاسعاف الجرحى.

يذكر ان الجماعة الاسلامية المسلحة تشن منذ ثلاثة اسابيع حملة اعتداءات جديدة على الاماكن العامة في العاصمة الجزائرية وضواحيها، وادى اسوأ اعتداء الى مقتل ١٨ شخصا وجرح ستين اخرين منذ ١٥ يوما في احد اسواق العاصمة.

وقد كشفت اجهزة الامن الجزائرية عددا من مخابئ الجماعة الاسلامية المسلحة في العاصمة خلال الايام الاخيرة واعلنت انها قتلت الثلاثاء زعيم التنظيم في منطقة العاصمة محمد قبايلي الملقب بعياشي. وذكرت صحف خاصة في العاصمة امس ان تسعة مدنيين قتلوا بينما قتلت قوات الامن عشرين اسلاميا مسلحا خلال الايام الاخيرة. وفي باليرمو قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان بريطانيا استأنفت الحوار الاوروبي المتوقف مع الجزائر وكررت عرض الاتحاد الاوروبي المساعدة في معالجة الصراع الداخلي في البلاد"

لكنه لم يشر الى حدوث تقدم بعد محادثات ثنائية في باليرمو مع وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف على هامش المؤتمر الوزاري الاوروبي المتوسطي.

وكان وفد اوروبي يضم وزراء دولة من بريطانيا ولوكسمبورج والنمسا زار الجزائر في كانون الثاني الماضي لاقناع الحكومة بابداء مزيد من الانفتاح والسماح لبعوث من الامم المتحدة بالتحقيق في المذابح"

وترفض الجزائر اية محاولات خارجية للتدخل في صراعها الداخلي وقالت ان الاحرى بالدول الاوروبية ان تتخلص من خلايا المتشددين الجزائريين في عواصمها"

وكان الاجتماع بين كوك وعطاف في باليرمو اول اتصال رفيع المستوى بين الجانبين منذ اربعة اشهر لكن مصادر بريطانية قالت ان كوك لم يتمكن سوى من تأكيد قلق اوروبا الشديد من استمرار اراقة الدماء في الجزائر واستعدادها لتقديم معونة انسانية ورغبتها في زيارة لجنة من الامم المتحدة لتقصي الحقائق في البلاد"

وقال مسؤول ان الاتحاد الاوروبي ليس بمقدوره ان يفعل اكثر من ذلك للتعبير عن استعداده للمساعدة" واضاف .. اذا كانت المساعدة غير مرغوبة فلا يمكن فرضها عليهم.

واشار كوك الى ان المسالة ستسلم الان الى النمسا الرئيس القادم للاتحاد الاوروبي وانه يأمل ان تتولى الرئاسة التي ستلينا الجهود الرامية الى الدخول في حوار مثمر مع الجزائر.

من جهة اخرى افاد مرسوم نشر امس في الجريدة الجزائرية ان السلطات الجزائرية انشأت مؤسسة وطنية للمنشورات الاسلامية اطلق عليها اسم «العصر» تهدف خصوصا الى السهر على احياء ثقافة اسلامية صحيحة.

واوضح المرسوم ان المؤسسة ستعمل تحت اشراف وزارة الشؤون الدينية ويقوم بتسييرها مجلس ادارة يضم ممثلين عن عدد من الوزارات منها الداخلية والمالية والاتصال والثقافة.

وذكر المرسوم من مهمات المؤسسة المذكورة طبع ونشر وتوزيع المنشورات الاسلامية من كتب ومجلات ونشرات يومية ودورية. وتشرف ايضا على تشجيع النشاطات الثقافية والعلمية الاسلامية.

اقدم صور لمكة المكرمة والمدينة المنورة تباع في مزاد علني

لندن - قدس برس - افاد مراسل وكالة «قدس برس» ان اقدم صور للاماكن الاسلامية المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة بيعت بعد ظهر امس في مزاد في العاصمة البريطانية لندن بمبلغ مليون و٣٧٦ الفا و٥٠٠ جنيه استرليني وقالت مصادر مطلعة ان المشتري هو وسيط يعمل لصالح الحكومة السعودية، وعلم ان المنافسة احتدت بين ممثلين عن الحكومة السعودية وآخرين عن عائلة آل ثاني الحاكمة في دولة قطر التي يعتقد انها تمتلك مجموعة اخرى من الصور الفوتوغرافية يبلغ عددها ٣ مجموعات التقطت قبل نحو ١٠٠ عام من قبل المصور

محطة

يوسف العظم

المنتحرون العقلاء

كم كتبت اقلام العقلاء، ورددت السنة الدعاة والمفكرين تبين اضرار التدخين وتكشف العواقب الوخيمة والاضرار البالغة التي تلحق بمن يدخن ويصر على التدخين، وكم اكتشف الباحثون في هذا المجال من كوارث تلحق بكل من له بالتدخين علاقة وله بلفائف التبغ او رأس «الارجيلة» صلة، ليس الحاق الضرر بالمدخنين بالاكراه فحسب اي الملازمين للمدخنين في مجلس او المرافقين لهم في مركبة، او السائرين معهم في شارع او السالكين معهم في طريق واصابتهم بخبيث الامراض، ولكن لا حياة لمن تنادي ولا عقل لمن لا يسمع او يرى او يتدبر وبخاصة اولئك الاطباء الذين يعرفون البلاء قبل وقوعه والداء قبل استفحاله!

وقد نقلت في الآونة الاخيرة انباء تؤكد ان العلماء والباحثين قد توصلوا الى حقائق علمية موثوقة ان الملايين ممن يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية والعالم الثالث المسحوق يموتون كل عام بسبب التدخين، وان الاردن – البلد الذي يتلقى المعونات – ينفق عشرات الملايين او مئاتها من الدنانير على استيراد السجاير وصناعة اللفائف مما يحتم على علماء الشريعة ان يتداعوا لمؤتمر هام حاسم يصدرون فيه فتوى شرعية موثقة يجمعون عليها ان لا ضرر ولا ضرار، والضرر حاصل والضرار متوفر وبالتالي فالتدخين حرام حرام حرام!

بقي ان نقول ان المصرين على ان يصيبهم الداء الوبيل وان يطاردهم الموت البطيء بسبب التدخين هم مع الاسف من عقلاء الناس وابناء الامة المفكرين الذين يستوحون الفكرة والرأي عبر سحائب الدخان وحلقات السجاير تعلو رؤوسهم ولكنهم عقلاء ينتحرون ومفكرون يصرون ان يموتوا والسيجارة بين الشفتين والحشرجة في الصدر والعفن في الرئة والضيق في التنفس، ومال الامة والافراد يهدر وهم يكتبون ابحاثا حول توفير المال لاصلاح الحال وتصحيح الاوضاع الاقتصادية لصالح الامة والوطن.

غازي السعدي

نتنياهو يوقف عملية السلام ويحمل الفلسطينيين المسؤولية
نجح «بيبي» كشخص لكنه قاد اسرائيل الى فشل تاريخي

ليس صحيحاً ما اعلنه بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء اسرائيل ، بان المسيرة السلمية قد انهارت فعلياً، قبل عامين، بسبب «الارهاب» الفلسطيني، فالحقيقة ان المسيرة السلمية انهارت بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢١، حيث كان نتنياهو يلقي خطاباً امام المجلس الاسرائيلي للعلاقات الخارجية في القدس، اذ قال: «لقد عارضنا اتفاقيات اوسلو ولا زلنا نعتقد انها خطأ ، لكن اذا ما فزنا في الانتخابات، فان ما تم انجازه في المسيرة السلمية قد انجز، ولا يمكننا تغييره، بيد ان الامور منذ الآن وصاعداً ستسير بصورة مغايرة.

نتنياهو يزعم من جهة، انه ملتزم باتفاقات اوسلو، ومن جهة اخرى ،يتحدث عن انهيار الاتفاق، وان المسيرة السلمية انتهت، قبل سنتين، ذلك ان الفلسطينيين لم يحترموا الاتفاق، جراء الضربات «الارهابية» الموجعة، التي ادت الى افراغ هذا الاتفاق من جميع محتوياته، بعد ان بات الاسرائيليون يخشون الصعود الى حافلات الركاب، خشية من انفجارها ولم يسمحوا لاولادهم باللعب في الشوارع او التنزه، لان السلام لم يتحقق هذه المزاعم تهدف الى تبرير نواياه للتملص من التزامات اسرائيل بالاتفاقيات، علماً بان امن الفلسطينيين هو الذي تعرض لاعتداءات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين، اضافة الى سلب الفلسطينيين ممتلكاتهم، دون ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بحمايتهم.

كذبة الخطر الامني الذي ستتعرض له اسرائيل، اذا انسحبت من ١٣٪، تعني ان الحكومة الاسرائيلية، لاتنوي الانسحاب من المزيد من الاراضي، وفقاً للاتفاق، اثناء المفاوضات على التسوية النهائية، اما ارئيل شارون وزير البنية التحتية فيرى ان الانسحاب يجب ان ينحصر بـ٦٪ أما ٩٪ التي يصر عليها، فانها تشكل حافة المخاطر الامنية لاسرائيل.

في المحادثات الامريكية – الاسرائيلية، طرحت قضية صحراء الخليل، حين ادعى نتنياهو، انه لا توجد مناطق يمكن التنازل عنها دون المس بالامن الاسرائيلي، لقد كان رد شارون صريحاً وواضحاً على ذلك، حيث اكد ان هذه المنطقة مطلوبة للاستيطان اليهودي في المستقبل، ففهم الامريكيون، بان الاهداف الاستيطانية هي التي تحرك اسرائيل، وليس الدوافع الامنية، التي يتخذون منها ذريعة، لنسف الاتفاقات.

في زيارة شارون الاخيرة للولايات المتحدة ولدى اجتماعه بالمسؤولين الامريكيين، شارحاً لهم الاسباب التي تحول دون انسحاب اسرائيل لاكثر من ٩٪ بمزاعم «امنية» قال له محدثوه: ان نتنياهو يتحدث معنا عن انسحاب ١٣٪، فصعق شارون، وتوجه مباشرة الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن، وهاتف نتنياهو الذي نفى ذلك لكن شارون لم يصدقه ووزع بياناً اتهم فيه نتنياهو بالعمل على الانسحاب من ١٣٪ دون اعلام مجلس الوزراء بذلك.

مجلس الوزراء الاسرائيلي، آخر من يعلم عن سير المفاوضات، لان نتنياهو يحتفظ بجميع الاوراق في جعبته، يخادع الامريكيين، والفلسطينيين، ووزراءه ايضاً، فالاستراتيجية الاسرائيلية الجديدة، تعمل على تعبئة الاسرائيليين، بمفهوم ان المشكلة ليست اعادة ارض، بل حتى لو اعادت اسرائيل ٥٠٪ وليس ١٣٪، فان العرب لا يريدون التسليم بوجودها، والتوصل الى سلام حقيقي، بل وهم سيطالبون في وقت لاحق، بحيفا ويافا وعكا واللد والرملة، وجميع مناطق اسرائيل قبل حرب ١٩٦٧، وقد نجح نتنياهو باسلوبه المتميز، وخطاباته البهلوانية، في اللعب بعواطف مواطنيه، وعزز شعبيته.

لقد كشفت جريدة يديعوت احرونوت (١٩٩٨/٥/١٥) بان سبب غضب الادارة الامريكية على رئيس الوزراء الاسرائيلي، بان نتنياهو نفسه، هو الذي اقترح على الامريكيين الانسحاب من ١٣٪، لانه كان يعتقد بانها نسبة ضئيلة، لن يرضى بها الفلسطينيون، وانهم سيرفضونها، وتقدمت واشنطن، بالاقتراح وكأنه امريكي، وليس اسرائيلياً، وعندما وافق الفلسطينيون على النسبة المقترحة، شعر نتنياهو بالذعر، وتراجع عنها الامر الذي سبب اشكالات كبيرة في مصداقيته، لدى الادارة الامريكية.

عملت وسائل الاعلام الاسرائيلية، وزعماء الاحزاب، واكاديميون، على تقييم السنتين الماضيتين من حكم نتنياهو حيث اعتبرها بعضهم بمثابة نجاح لنتنياهو، وفشل تاريخي ذريع ورهيب لاسرائيل. فعلى صعيد المسيرة السلمية، فان نتنياهو شديد الاخلاص لنفسه، فقد صوت في حينه ضد اتفاقيات اوسلو، واعتبرها، هو وحزبه «كارثة تاريخية» لاسرائيل، فيما اعتبر بعض المحللين الاسرائيليين، بان دولتهم تقف على حافة كارثة، وهناك اصوات مهمة في اسرائيل تقول وبصوت عال، بان نتنياهو وحكومته، هم الذين لا ينفذون الاتفاقات، ويريدون الغاءها ومن ثم اتهام الجانب الفلسطيني بذلك.

خلاصة القول، نحن امام لعبة مكشوفة، فنوايا الحكومة الاسرائيلية واضحة جداً، عمليات الاستيطان ونهب الاراضي، لا تخفى على احد، والادارة الامريكية المرتبطة باتفاقيات استراتيجية مع اسرائيل، لا تستطيع تجاوز ما عملت، اضافة الى التأثير الصهيوني على مراكز صنع القرار في امريكا، والآن انتقلت الكرة الى الملعب العربي، ومع ان انعقاد قمة عربية مهم الا ان الاهم هي القرارات العملية التي ستصدر عن القمة المنتظرة.

الوفيات

- سعدية احسان الجابري - الكمالية/صويلح
- عبدالعزيز رشيد الكحيمي - عبدون
- عوض فهد خلف السرحان - لواء بني كنانة
- احمد عيسى الخلايلة - الزرقاء
- حافظ محمد حمدان الاحمد - وادي الحجر
- الحاجة لمياء حلمي مسعود الادهم - شارع الشهيد وصفي التل
- الملازم المتقاعد احمد ذيب جرادات - كفر جايز
- حسن علي داود الجيوسي - شارع مكة
- صليبا سلامة عيسى المعايعة - مادبا
- امنه خالد النادي - القويسمة
- تيسير ابراهيم توفيق العبوشي - صويلح
- سنية حمادة باكير - ام اذينة
- الحاجة حمدة عبدالقادر فلاح الدباس - السلط
- الحاجة ميسر الاغبر - الزرقاء
- الحاج صلاح الدين جميل ناجي حماد - بلعما
- محمد جميل ابو الراغب - السلط
- راتب لطفي ابو صقر - الزرقاء
- عبدالحميد عبدالرازق مصطفى - عمان
- آمنه احمد صالح شلبي - الحي الشمالي
- الحاج صبري حامد الزبط - السلط



قصيدتان

شعر
محمد عبدالمجيد

البهلوان

كان يأتي جذلا دون بكاء
وشخوص النص يأتون اليه
جثثا كل مساء
والدماء
تملأ المسرح، والقاعة تغفو،
والظلام
يحمل القتلى، يراهم في المنام
ويرى الدنيا بقايا وشخوصا من
كلام
افسد المخرج ما كان عليه
دوره الضاحك ما زاد غداء
عن بهلوان
فبكي ذات زمان
ترك المسرح والنص،
وغنى للسلام
قال شيئا، وتمادى، ثم نام
لم يعد للمسرح، بل عادت عصاه
وجد ا لعمال وجها ضاحكا رغم
الدماء
وبقايا بهلوان

الرجل المقتول

في الساحل شمس بيضاء
وطيور الماء
تتراكض كالغيمات
ما بين الساحل والموجات
تتراكض في عين رجل ابيض
رجل من رمل يرصد نسرا
والناس انسحبوا موجات
موجات
وتساقط غيم ابيض
صار الغيم جناحين بلون الدم
بهما طار الرجل المقتول

قضايا المصطلح النقدي الادبي ٢/١

أ.د. عبدالقادر الرباعي

عقد المجلس الاعلى للثقافة في مصر مؤتمرا شاملا حول: قضايا المصطلح الادبي في الفترة من ١٦ - ٢٠ ايار/١٩٩٨ شارك فيه اكثر من خمسين ناقدا من البلدان العربية والاجنبية، وقد استمع المؤتمرون الى خلاصة اوراق حول قضايا المصطلح في مناهج النقد الادبي الحديث حين واجه المجتمع العربي آثار الفكر العربي واضطر الى تعريب كثير من الفاظ المدنية والحضارة ومصطلحات العلوم والاداب والفن وحين واجه قارىء النقد العربي في هذه الايام سيلا من المصطلحات يختلف النقاد في ترجمتها او تعريبها في البلد العربي الواحد وفي بلاد الوطن العربي، واحتدم الصدام بين آخذ ومتريث ورافض. وتابع المؤتمرون استماعهم ومحاوراتهم حول الاتجاهات الشكلية واسسها المعرفية وكذلك الصراع بين هذه الاسس المختلفة من ذلك النقد الجديد ومصطلحاته والبنيوية، والشكلانية الروسية، ونقد الاسطورة ومشكلات القراءة، وصفات القارىء كالقارىء الضمني والقارىء النموذجي والقارىء السلبي او الاختياري واثار الظاهراتية والتأويلية ومنطق السؤال والجواب فيها، وايضا المصطلح النقدي بوصفه تعبيرا من الوعي المنهجي في الخطاب النقدي العربي الحديث حيث ادرك الناقد العربي ان الوعي النقدي المنهجي يشكل احد المرتكزات الاساسية في نضج اية حركة نقدية جادة لذا غدا مشغولا ومنذ مطلع هذا القرن - بمحاولة صياغة موقف منهجي واضح في الممارسة النقدية، وذلك بعد ان ادرك ان الادوات القديمة قد اصبحت عاجزة عن تلبية احتياجاته النقدية المتزايدة.

وهكذا راح يبحث عن مصطلح نقدي جديد، ويعيد تفصيل او تشكيل الكثير من المصطلحات النقدية الموروثة، كما عكف على صياغة مصطلحات جديدة لم تكن متداولة من قبل وافاد في عمله هذا من المصطلح الاجنبي الحديث، لكنه لم يكن - ويجب ان لا يكون - اسيرا لهذا المصطلح، فالمنهج النقدي هو الذي دفع هذا الناقد الى تفصيل المصطلح النقدي واعادة تشغيله وتفعيله بطريقة جديدة تلائم رؤياه المنهجية المتجددة فاللسانيات والخطاب والنص والسرد والشعرية والاسلوبية والقراءة والتأويل لم تعد مجرد مصطلحات معجمية معزولة قائمة لذاتها بوصفها مفردات معجمية، بل اصبحت مناهج نقدية مستقلة، وهكذا اصبح المصطلح النقدي هو الشغل الشاغل للناقد العربي.

وقد طرحت ورقة مشكلة المصطلح النقدي في تردده بين العرفية والارتجال على اساس ان اللغة تعتمد على عرف هو قيد وعلى اسلوب هو نزوع الى التحرر من هذا القيد، وان الاسلوب السائد هو الترخص في الاسلوب اذ تتعدد المناهج للمصطلح الواحد بسبب تعدد مدلول المصطلح واتساعه وعدم الاتفاق على ما يمكن ان يطلق عليه الكفاءة الاصلاحية التي يجب عليها ان يجعل علاقة المصطلح بالمفهوم علاقة واحد الى واحد ان غير مثل هذه الكفاءة لا تعمل دائما بهذا المعيار وانما تخضع له طبيعة اللغة، في تراوحها بين العزب العام والترخص.

وقد اثيرت مسألة الالتباس المعرفي وتبرئة المصطلح انطلاقا من تفصيل القول في طبيعة المشكلات التي تعترض سبيل ازدهار النقد الادبي في مناخنا العربي، تلك المشكلات التي قد يكون بعضها حقيقيا وقد يكون بعضها مزيفا ولده الالتباس الفكري وليس غموض المصطلح بحد ذاته لذلك فان من الواجب طرح آلية لصوغ المصطلح عن طريق تحليل الموارد العلمية المتضافرة بين علوم المعاجم وعلم التأويل وعلم الدلالة مع استلهام النظرية اللسانية العامة والدراسات المقارنة.

ونوقشت مسألة اشكاليات الانتاج المعرفي للمصطلح الادبي العربي المعاصر من خلال تجربتي الهوية الثقافية بين الاصالة والانفتاح على العولمة والحضارة الثقافية الغربية فالمصطلح ذو هوية فكرية وثقافية واجتماعية، لذا قدم اقتراح بتقديم جهد معاصر لفهم فاعلية المصطلح في الواقع الثقافي العربي بعيدا عن اللبس وبعيدا عما يمكن ان تقود اليه محاولات الترجمة عن اصول بنائية اللغة.

ومما اثير في المؤتمر موضوع مصطلحات النص (Hyper text) المتعلق باشكال الكتابة الحاسوبية، والذي سمي بالنص المفرع او النص الموسع والمشعب والمرفل وغير ذلك من التسميات المصطلحية، وقد تركزت معالجة هذا النص عن طريق مراعاة الشرح الدلالي للمصطلح والاستعانة بالتراث العربي الاسلامي لترجيح المصطلح المناسب، وكذلك احترام المحاولات السابقة ان وجدت ومراعاة مبدأ امن اللبس، والقواعد والتوجهات التي اقرتها مجامع اللغة العربية، والاسراع في طرح المصطلحات الجديدة قبل ان تسبقها مصطلحات غير مناسبة مع اللغة العربية. وكان لمنظومة المصطلحات في علم لغة النص نصيب في المؤتمر على اساس ان هذه المنظومة تقوم على معايير نابعة من علم اللغة وخاصة بالاداب والنص ابتداء بالكلمة بنية وتوزيعا واحداثا للاثر الجمالي وكذلك الجملة بالتركيز على انماط انحرافها وعلاقاتها البصرية على نحو ما نجده في طباعة بعض النصوص الشعرية مثلا واثير في المؤتمر الاسس الواجب اتباعها في ترجمة مصطلحات نظرية النص والعلاقات النصية حين تواجه المترجم مجموعة من المصطلحات التي لا عهد له بها وخاصة حين تتضارب المعاجم اللغوية الحديثة في نقلها الى العربية، وقد قاد هذا الى ابراز امراض النص النقدي المعاصر ورصافة التحليل والتفسير والتأويل عن طريق تحليل نماذج من لغة النقد بوصفها كلاما على كلام بحيث يتسنى للناقد ان يستخدم لغة واصفة ترد على لغة موصوفة هي لغة النص الادبي.

وقد تصدى المؤتمرون ايضا لما طرحته ورقة تحمل عنوان: الواقع والقابل للوقوع: من المحاكاة الى المماهاة في محاولة لاستشراف أفق الادب، وهي تلتقي الى حد ما - مع مشكلة النص الحاسوبي الذي سبق الحديث عنه، لانها تتحدث عن منتجات الحاسوب والانترنت ومدى تأثيرها في الحدود القائمة بين الواقع والممكن، والواقع والمتخيل، حتى اصبحنا نشاهد فنونا لها علاقة مباشرة بالادب كالسينما والرسم للحواجز والمسافات ومداخله بين الفضاءات مما قد يحمل على انه طلائع تحول في رؤى الانسان وتنميط المرجعيات التي بنت خياله وتأسس عليها كيانه، فهذه الامور وغيرها تطرح علينا اسئلة اخلاقية واسئلة جمالية فلسفية وتزرع في نفوسنا اعجب مما قد يطرأ في المستقبل على المجال الذي قضى الانسان حياته كلها يرسمه بثنائية الواقع والخيال، وعالج المؤتمرون مسألة انتقال المصطلح في بنائه وتشييد اركانه من الحس الى المفهوم والتوسع في المتواليات التي على الفكر ان يسلكها في تعامله مع الواقع او تسييره بين العام والخاص يستوي في ذلك الفكر العربي مع الفكر العالمي.

اما موضوع المصطلح الادبي بين القابلية اللسانية والاعاقة المعرفية فقد عولج من منطلق ان المصطلح مفرده مخصوصة لها تعيين واحد يمكننا ان نجده في معناها السياقي اللازم وانه ايضا ذو وضعية تاريخية تستند الى المثاقفة معرفيا والى الترجمة لسانيا وعلينا لذلك التحقق من قدرة هذا المصطلح على الاشتغال المعرفي في ثقافتنا من جهة وعلى قدرة التوليد اللساني في لغتنا من جهة اخرى وعلى قدرة التجديد الادبي المحض في ادبنا من جهة ثالثة ومن الامور التي طرحت ايضا حصر مشكلات الدلالة في الثقافة العربية الحديثة وكيفية مواجهتها على اساس ان النقد الادبي العربي الحديث ولد في حضن المواجهة مع الاخر ليتدبر بالشرح والتحليل والتفسير والموازنة والحكم ادبا نشأ ونما وترعرع في المجتمع العربي الحديث في ظل المواجهة نفسها مع هذا الاخر ومحفوزا بها لذا برزت الحاجة الى مواجهة المشكلات الناشئة عن ذلك بتشخيص جوانبها المتصلة بالدال والمدلول والمحددات الاخرى للمصطلح الادبي والنقدي وتنوعها وتفاوت الوعي بها لدى المعنيين بالنقد الادبي في عالمنا العربي، وقد دفع هذا الى معالجة المرعيات للمصطلح الادبي التي تتراوح بين المرجع العالمي والمرجع العلمي، ومراعاة الفارق بينهما وضرورة ان يعتمد الناقد الادبي على خصوصية الادب المعرفية ضبطا للمصطلح وتوظيفه توظيفا يحترم التوجه العلمي الذي يسعى اليه الخطاب الادبي ومن المشكلات التي تواجه المصطلح النقدي اليوم قضية التعدد والتوحد، فالكثرة ادت في احيان كثيرة الى التعارض والتضارب والغموض وتباعد وجهات النظر.

وقد ترجع الصعوبات في هذا الى ان بعض المصطلحات المترجمة عن الاوروبية وغيرها ترتد الى جذور ذات اصول حضارية بعيدة زمانا ومكانا ومفهوما لذا رأى بعضهم ان علينا الاخذ بالمصطلح العربي ما دام صالحا للاداء اللغوي عن طريق وضع المصطلح العربي مقابلا للمصطلح الاجنبي والاستعانة بقدرة اللغة العربية على الاشتقاق او النحت او التوليد او التعريف وصولا لمشروع علمي خطير هو توحد المصطلح العربي المعاصر والابتعاد عن التعدد المخل.

لقد جسدت الافكار السابقة ازمة المصطلح النقدي العربي الحديث، ففي هذا النقد اتساع واضح في المفاهيم والنظريات وكثرة في المصطلحات التي تحوم حول المفهوم الواحد او الظاهرة الواحدة دون ان يستطيع المختصون حسم هذا الاختلاف نظرا لانتماء كل منهم الى نظرية مختلفة، وقد زاد من حدة هذه المشكلة ان النقاد العرب الذين ما زالوا خارج الانتاج المعرفي للمصطلح يقومون بجهود فردية دون ان تكون هناك مؤسسات متخصصة قوية وموحدة ومسؤولة مسؤولية قومية ويزداد الامر حدة اذا وسعنا دائرة المتعاملين مع النقد الادبي الى الجمهور العادي من قراء الادب، والراغبين في ان يؤدي النقد وظيفته في تحقيق التواصل بين النص والجمهور عبر وسائل الاعلام والندوات وما شابه ذلك، لهذا اصبحت الحاجة ماسة الى مؤسسة عربية موحدة تكون مهمتها انجاز ترجمة ما ينبغي ترجمته مما يتفق عليه المختصون في مختلف الاقطار العربية.

وقد اخذت مسألة النسق المعرفي في تشكيل المصطلح الادبي مجالا كبيرا في الطروحات والمداولات والمناقشات الجانبية، فبعض المحاورين اهتم بالبعد التراثي العربي لكونه غنيا ولكون تجاهله يصبح مجافيا لروح البحث المنهجي، بينما انصرف بعضهم الى البعد الحديث المنجز في واقعنا الراهن وخارج اللغة العربية، اما آخرون فقد ذهبوا الى المزج بين الاتجاهين لان الاعتماد على واحد من الاتجاهين خطأ منهجي وأشكالية معرفية.

وانصرفت بعض المداخلات الى مراجعة فنية المصطلح او بلاغيته وابراز دوره في نظرية المعرفة تأسيسا على ان الصياغة المفهومية للمعنى في المصطلح الادبي ليست سوى صياغة استعارية، او نقل الكلمات والاشياء الى مدار آخر وراء المدار المحسوس، او الى ما وراء المعنى الحرفي او الى ما وراء اللغة.

وهذه الماورائية تساعد على فتح الافق المعرفي وتحول دون انغلاقه وفي اطار الفوضى الاصطلاحية تساءل بعضهم عن امكانية الاستغناء عن المصطلح بوصفه عائقا بصرامته العلمية الجامدة، والاعتماد بدلا من ذلك على التفاعل الخلاق بين النص ومتلقيه، كما طرح بعضهم قضية السلطة المعرفية للمصطلح بما هو تعيين للحدود وبحث عن الهوية التي يمكن ان يتم الركون اليها بعد الاطمئنان الى ما تقوم به من عمليات الادخال والاخراج والنسبية والعزل وتنويب التناقض بحيث يؤول التشتت الى توحد والتنافر الى انسجام.

اما الغموض في المصطلح فكان له نصيب في المداخلات والمناقشات وقد عزا بعضهم هذا الغموض الى تعدد الترجمات المقترحة للمصطلح الاجنبي الواحد، والى اللجوء الى الترجمة من لغة وسيطة او بسبب استخدام المصطلح نفسه في اكثر من فرع من فروع المعرفة مع احتفاظه بظلال خاصة في كل فرع، لكن السبب الاكثر خطورة يعود الى عدم وضوح الرؤية اللغوية او الفكرية عند المترجم او الناقد، اذ قد لا تتساوى لديهم كفة اللغة المنقول عنها ولغة اللغة المنقول اليها، وهي العربية في حالتنا نحن، وفي تلك خطر كبير لانه يقطع دائرة الاتصال بين المرسل والمتلقي، ويهدد بان يصبح النقد خارج دائرة الاهتمام.

ومن منطلق الاشكاليات المتوالية طرح بعض المداخلين فكرة اصدار قاموس جماعي للمصطلحات فهو ضروري لتقريب المعرفة النقدية المعاصرة الى القارىء الذي ابتعد عن عالم الكتابة النقدية التي تحولت الى خطاب مغلق وذلك لاسباب عدة من بينها غموض المصطلح وعدم ضبطه.

وقد قدمت في المؤتمر اوراق ذات طبيعة اختصاصية استقصائية تتناول مصطلحا واحدا فتتعمق دلالاته وتاريخياته ومجالاته وضوابطه من تلك الاحالة عند حازم القرطاجني والتخييل عند السجلماسي وكذلك مصطلح التأويل الذي برز في المرحلة المتأخرة مصطلحا ذا فاعلية في جماليات التلقي وقد انفرد احد البحوث بتقصي هذا المصطلح في الموروث الديني وانتقاله الى الموروث الادبي عند نقاد توافرت لديهم مادة نظرية واخرى تطبيقية، لكن بحثا آخر تناول التأويل وفق المذاهب والمدارس النقدية الحديثة مفهوما وتاريخا، وتوقف عند اعلامه الكبار امثال جاد امر، بول ريكور، وياوس، وايزر، مبرزا القضايا الكبرى التي اهتموا بها كالفهم والتفسير والتطبيق (التمثل) ومعالجة النقاد لجماليات التأويل من خلال اقطابه الثلاثة: المؤلف، والنص، والقارىء وقد توصل الى ان الغالب على هذه النظريات الاخذ بمبدأ تغييب المؤلف ليصبح المعنى حالة جدلية بين النص والقارىء، آخذين بالاعتبار انفتاح النص على الزمان والمكان، وحرية القارىء العالم بخفايا النص واسراره.

ونوقشت مصطلحات اخرى ذات علاقة بالسيمياء او علم الاشارة، وقصيدة النثر وكذلك القصة القصيدة وقد اثار المصطلحان الاخيران نقاشا واسعا بين مؤيد لهما من باب الانفتاح على كل جديد، ومعارض لهما من باب الحرص على خصوصية الشعر وعدم تمييعه بمصطلحات دخيله عليه.

وانتهى المؤتمر الى توصيات اهمها ضرورة ايجاد موسوعة اصطلاحية عربية تستوعب ما يتفق عليه الباحثون والمختصون، وكذلك ادراج الترجمة في اطار جماعي بمعنى ان تراجع المصطلحات المترجمة وان تدرس بحس جماعي مسؤول.

ما كان لهذا المؤتمر الكبير ان ينجح حقا لولا الجهود الكبيرة التي بذلها القائمون عليه واولهم الاستاذ الدكتور جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة في مصر، والاستاذ الدكتور صلاح فضل رئيس لجنة الادب والنقد ورئيس المؤتمر، لذا عبر المشاركون عن شكرهم وتقديرهم لهذين العلميين الجادين المخلصين اللذين سارا بالمؤتمر مسارا واثقا ورائدا في آن واحد.

والجدير بالذكر ان الذين شاركوا في المؤتمر من الاردن هم الاستاذ الدكتور محمد حور، الاستاذ الدكتور عبدالقادر رباعي، والدكتور زياد الزعبي والسيد فخري صالح.

قراءة في قصيدة لغة الشعر للدكتور ابراهيم الخطيب

بقلم: د. عبدالفتاح النجار

عرفت الشاعر ابراهيم الخطيب شاعرا ملتزما هموم وطنه، وقومه في مجموعاته الشعرية التي اصدرها قبل مجموعته «ارى تقلب حرفك في النساء» وهي: غن لي غدي، وقناديل للنهار المطفأ، وعز الدين القسام، وحظيرة الرياح، والوذ بالحجر، ووجها لوجه، وسنابل الارجوان، ودم حنظلة، وذي قار الاخرى.

وانا الان امام ديوان من نوع جديد، عنوانه: «ارى تقلب حرفك في النساء» المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٩٦، وهو تجارب مع المرأة عاشها الشاعر، او تخيلها، ولا غرابة في ان تتمحور قصائد هذا الديوان حول موضوع ذاتي هو الحب والمرأة، فكأن الشاعر الخطيب اراد ان يخصص شيئا من شعره لذاته، وهذا ليس محرما ولا ممنوعا على الشعراء، لان للذات نصيبا من العملية الشعرية، واول ما يلفتنا في هذا الديوان الذي اقوم بقراءة لاحدى قصائده، عنوانه «ارى تقلب حرفك في النساء»، وهذا العنوان يثير تناصا او نصا غائبا، ويبدو واضحا تأثر الشاعر بالنص القرآني لدى صياغته هذا العنوان، وذلك في قوله تعالى «قد نرى تقلب وجهك في السماء..» مع فارق كبير بين الموقفين، وبين مضمون النص القرآني، ومضمون العنوان.

وقد قرأت هذا الديوان قراءة الدارس المتعمق، فلفتتني منه القصيدة الاولى، وعنوانها «لغة الشعر» فأحببت ان احصر دراستي فيها، اذ تبدت لي كأنها بيان شعري للشاعر الخطيب، وفيما يأتي نص هذه القصيدة، يقول الشاعر ابراهيم الخطيب:

الشعر اذا زفرات تشتعل
تنطفئ على مجمرة الشفتين
اهداب يتكسر فيها الضوء
زخة ليل فوق فضاء الكتفين
هبة خجل عبرت ساحل خديك
قرنفلة وقعت في صحن لجين
وانا المصلوب أمام بلاغة
ذاك الحاجب،
يقذفني البحر المجتث
الى البحر المتقارب
واروح بين حقول السحرة
ابحث عن عقد اجمع فيه حبات المعنى
واطوق جيدك وانام قرير العين
لكن كيف؟
وانا اسئلتي تنهشني: ماذا لو
هذا السحر انقلب على الساحر؟
هل ادرك حينئذ وانا الشاعر
ان الشعر سلاح ذو حدين؟!
آه.. الشعر سلاح ذو حدين

والقصيدة التي اوردت نصها هنا يمكن ان تقرأ باتجاهين: اولهما كون الشعر لغة يعبر بها الشاعر عن افكاره وعواطفه، كما يعبر باللغة العادية، والثاني ان عنوان هذه القصيدة يتضمن دلالة على اللغة التي يؤلف منها الشعر، بوصفها وحدات البناء التي يتبنى منها النص الشعري، ويحاول الشاعر هنا ان يتحدث في القصيدة عن ماهية الشعر عنده، فيقول: الشعر اذا زفرات تشتعل
تنطفئ على مجمرة الشفتين

فالشعر، في تصوره، زفرات تشتعل وتنطفئ على الشفتين، والزفرات هنا توحي بعنصر من عناصر العملية الشعرية، وهو العاطفة، ويجمل في الزفرات ان تشتعل في القصيدة، كما يحسن ان تكون الشفتان كالمجمرتين دفئا واشتعالا، اما انطفاء الزفرات على مجمرة الشفتين، فقد يشي بانطفاء العاطفة، او على الاقل بانطفائها حين يقول الشاعر شعرا، وهذا ما لا ينبغي ان يكون، فالقصيدة ينبغي ان تزين العاطفة، وتزيد في اشتعالها وتأججها، وتلميعها وأبرازها، وقد تكون الشفتان شفتي الحبيبة المشتعلتين اللتين ينطفئ الشعر عليهما، وكأني بالشاعر يريد ان يعبر عن مدى اشتعال شفتي الحبيبة، عبر مقارنة اشتعالهما باشتعال الشعر، فبدلا من جعل الشعر يشتعل اكثر على هاتين الشفتين، جعله ينطفئ عليهما، وكأنه يريد ان يقول: ان هذا الشعر - الزفرات يبدو كأنه بارد منطفئ امام هاتين الشفتين، وليس هذا الانطفاء على سبيل الحقيقة.

والشعر ايضا «اهداب يتكسر فيها الضوء»، والاهداب هنا هي اهداب الحبيبة، او اهداب الشاعر، غير ان الاهداب «يتكسر فيها الضوء» والاهداب هي الرموش، والرموش ليست اجساما شفافة يتكسر فيها الضوء، كما ان الفعل يتكسر على الرغم من دلالته في الاستعمال العادي على تكرار فعل الانكسار، الا انه لا يستعمل لانكسار الضوء، فهذا السطر يوحي بشفافية اسبغها الشاعر على الاهداب، هذا ان كان الانكسار هو انكسار الضوء في الاجسام الشفافة خصوصا وهو يقترن بحرف الجر «في» الذي يرافق الانكسار الفيزيائي، وهو كما اشرنا لا يحدث في الاهداب، ولكنه ينعكس عنها انعكاسا، اما ان كان التكسر تكسرا نفسيا، اي تحطما، فالدلالة تتضح بصورة اكبر، على الرغم من ايحاء صياغته بالانكسار الفيزيائي، من خلال القرينة «في» كما ذكرت، فلو ابدل بقوله «فيها» قوله «عليها» لكانت العبارة اكثر شعرية، لكن هذا التعبير المقترح يؤدي الى اضطراب الايقاع.

والشعر ايضا في تصور الشاعر الخطيب «زخة ليل فوق فضاء الكتفين» اي كتفي الحبيبة، وهو هبة خجل عبرت ساحل خدي الحبيبة، يقول: «هبة خجل عبرت ساحل خديك»، وكأن هذه المرأة التي يتحدث عنها الشاعر واليها، ليست خجولة بطبعها او بطبيعتها بل يجيئها الخجل عابرا كهبة ريح، والشاعر هنا يستخدم تراكيب اضافة يعمد في تركيبها الى البحث عن كلمتين متباعدتين يقرنهما معا، وهذا مظهر من مظاهر التطور في الصورة الحديثة، فهو يقول: «زخة / ليل»، «فضاء / الكتفين» و«هبة / خجل»، «ساحل / خديك» وهذا النوع من الاقترانات يفسح المجال لعدة ايحاءات، فمثلا التعبير «زخة ليل» قد يوحي بزخة مادتها الليل، او بزخة وقتها الليل، وهذا يذكرنا باوقات الشعر عند النقاد العرب القدماء، التي شرحها ابن قتيبة في كتاب «الشعر والشعراء» فجعل اولها اول الليل قبل تغشى الكرى» وجدير بالذكر ان هذه الاقترانات استعمالات حداثية تبعد الشعر عن المباشرة، وتعطيه ابعادا جديدة وايحاءات كثيرة، وتجعله قابلا لعدة قراءات.

والشعر ايضا في هذه القصيدة - البيان «قرنفلة وقعت في صحن لجين» وهذا يثير نصا غائبا هو المثال الذي درسناه في كتب البلاغة في درس تشبيه التمثيل للشاعر «السري الرفاء» حين قال:

وكأن الهلال نون لجين غرقت في صحيفة زرقاء

وهذا انموذج بلاغي معروف في درس تشبيه التمثيل. فكأن الشاعر الخطيب اراد ان يقول ان الشعر بلاغة او ان الشعر صور بلاغية، خصوصا وهو يسوق كلامه على الشعر موافقا ترتيب المفردات في الطرف الثاني من هذه الصورة التشبيهية التي جاء بها السري الرفاء، فالسري يقول:

وكأن الهلال نون لجين / غرقت / في / صحيفة زرقاء

والخطيب يقول: قرنفلة / وقعت / في / صحن لجين

فاذا تجاوزنا كلمة «لجين» وتركيب الاضافة المتكرر في «نون لجين» و«صحن لجين» وتجاوزنا محاولة صنع التجنيس بين نص السري ونص الخطيب في عبارتي «في صحن لجين» و«صحيفة زرقاء» فان نسقا تكراريا استحضاريا واضحا يظهر في كلام الخطيب، فهو يضع مقابل «نون لجين» - «قرنفلة» ومقابل «غرقت» كلمة «وقعت» ويظهر القرب بينهما، وهو يكرر «في» في الموقع نفسه، ويضع مقابل «صحيفة زرقاء» عبارة «صحن لجين» وقد اشرنا الى التجنيس، والى استحضارنا كلمة «لجين» من بداية الجملة التي يحاكيها الخطيب هنا.

وتصور الخطيب ان الشعر بلاغة يظهر بصورة اكثر وضوحا حين يجيء السطران التاليان «وانا المصلوب امام بلاغة ذاك الحاجب» اذ تظهر كلمة بلاغة لتوضح الصورة السابقة، اذ ساق الشاعر رأيه في كون الشعر بلاغة في قوله: «قرنفلة وقعت في صحن لجين» في صورة شعرية اوحت بهذا المعنى، لكن الخطيب احتفظ بالمعنى، واطلقه في السطرين «وانا المصلوب امام بلاغة ذاك الحاجب»، وعندما كان المعنى على وشك الظهور والانكشاف وضعه الخطيب في صورة شعرية ولدها اولا اضافة «بلاغة» الى «ذاك» ووجود كلمة «الحاجب» التي موقعها الاعرابي بدل من كلمة «ذاك»، وهكذا لم تعد البلاغة هنا بلاغة فحسب، اي ليست علم بلاغة، بل هي بلاغة الحاجب، والحاجب ينبغي ان تقف وراءه امرأة، فقد عدنا اذاً الى حديث النساء جديد، وتكتمل الصورة الشعرية عندما يقف الخطيب مصلوبا امام بلاغة ذاك الحاجب يقذفه البحر المجتث الى البحر المتقارب، وهنا يبرز عنصر شعري اخر مهم جدا، وهو الوزن المتمثل في البحر المجتث والبحر المتقارب.

ثم يجيء الخطيب بقوله: «واروح بين حقول السحرة» وهذا يذكرنا بالعلاقة بين الشعر والسحر ويحرك نصا غائبا هو عبارة «السحر الحلال» التي تقال عن الكلام الجميل، وهناك علاقة اخرى بين السحر والشعر، وهي ان المشركين وصفوا النبي عليه السلام مرة بانه ساحر، ومرة اخرى بانه شاعر، وكأن الخطيب يلوح بان الشعر كالسحر ضرب من التهويم والطلاسم، وانه عملية سحرية، ثم يقول: «ابحث عن عقد اجمع فيه حبات المعنى / واطوق جيدك وانام قرير العين» وكأن الشاعر يبحث عن الكلمات والمعاني فجمعها، وكأن ينظم عقدا، وهذا يذكرنا بنظرية النظم عند عبدالقاهر الجرجاني، وهي النظرية التي تتناول علاقة المفردة بالمفردة، وكيف ان الشاعر ينظم المفردات معا في منظومة هي القصيدة، وهذه المنظومة - العقد كتبت لتحيط عنق امرأة ما، وهنا تعود المرأة الى الظهور على جسد القصيدة، فهي داع من دواعي كتابة الشعر، او ان القصيدة تكتب من اجلها، يكتبها الشاعر ويطوق بها عنق امرأة، وينام قرير العين، وهنا نتذكر ابا الطيب المتنبي عندما قال:

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصم


الدكتور ابراهيم الخطيب

فالخطيب يستحضر حالة ابي الطيب حين كان يقول قصيدته فتثير جدلا كبيرا بين النقاد، ومتذوقي الشعر، في الوقت الذي ينام هو قرير العين، واي نوم ينامه الشاعر، وهو احيانا يقول سحره الحلال هذا، فينقلب عليه، اذا ابدى رأيا يمكن ان يؤخذ عليه، فيلقى عنتا كثيرا، نتيجة لهذا الشعر، ويصل الخطيب الى نتيجة نهائية مؤداها ان نتيجة الشعر يمكن ان تنصرف الى ما اراده الشاعر، ويمكن ان تنصرف الى ما لم يرده، وما لا يرغب فيه ابدا.

فاذا اعدنا النظر في نظرة الخطيب الى الشعر، او تحديد الشعر لديه في هذه القصيدة - البيان، تتبين ان عناصر الشعر، في رأيه، هي: ١- امرأة، ٢- عاطفة، ٣- طبيعة، ٤- تفاعل الانسان والطبيعة، ٥- صور «بلاغة» ٦- موسيقى «وزن» ٧- سحر «دهشة»، ٨- نظم.

وهذا التحديد حسن اذ يتطرق الى بعض مكونات الشعر وظواهره ومظاهره، واسبابه، ودواعيه، واوقاته، انه يتطرق الى الشكل الفني، والى المضمون، على الرغم من انه يحاول تضييق دائرة الموضوع، وقصره على المرأة، ولعله هنا يقصد ان هذا البيان خاص بشعر المرأة فقط، والشاعر الخطيب بعدم تناسيه الوزن، والبلاغة التقليدية، والنظم، والموضوع يثبت انه لا ينساق وراء التيارات الحداثية المتشددة المبالغة التي تحاول ان تنعتق من هذه العناصر التي تعد، بحلتها القديمة، في نظر الحداثيين، عناصر تقليدية لا طائل تحتها، ولا اضافة فيها الى شعرية القصيدة، ولا محل لها في الشعر الحداثي.

وكأني بالشاعر الخطيب قد اودع هذه القصيدة - البيان خلاصة ثقافته الشعرية، كما تشير هذه الدراسة.

«مناور عويس» في اوراق متناثرة

اردني مسكون بحب الارض والانسان

د. محمد شحادة عليان

الغلاف

مناور عويس

«ليس بيننا من يعجز عن بناء الجسور او اقامة «العبارات» بين ما تباعد من زمان او مكان. ابتسامتك في وجه اخيك قد تكون جسرا بين قلبيكما. الكلمة الطيبة المضيئة هي ايضا جسر بين روحين طالت بينهما الفرقة (اوراق متناثرة / صناعة الجسور ص ٢٦).

المفردات السابقة وما تؤلفه من عبارات واضحة المعنى، تكشف لنا عن سمة من سمات «مناور عويس» وعن جوانب من صفاته وشمائله، فالاديب الاردني الراحل ينقش في سفر القيم النبيلة الاخلاق الطيبة ثوابت العلاقة الانسانية التي يجب ان تسود العلاقات بين الناس. لقد كانت همة اديبنا الراحل شامخة شموخ اشجار السنديان في المشهد العجلوني حيث ولد عام ١٩١٤. وفي بيئة فلاحية تعانق الارض، كمصدر رزق لا يوفر الا ما يكفي لافراد الاسرة عاش «مناور» طفلا يمارس طقوس طفولة بريئة يتسلق الاشجار ويلهو بعفوية اهل الريف، وينظر اليه كأنه يقيم حوارا مع الارض التي عشقها وعشق كل مفرداتها، وتتواصل رحلة الحياة. طالب يكمل دراسة الابتدائية في احدى مدارس الارساليات المسيحية في عجلون، في زمن لم تكن المدارس منتشرة، كما نراه اليوم حيث تطرز المدارس والمعاهد والجامعات جوانب المشهد الجغرافي للاردن.

ويواصل «مناور» الدراسة في مدينة القدس في كلية ترسانطة، وينتقل بعدها الى اكمال دراسته في سورية حيث كان تخصصه في الزراعة.

اشتعلت عاطفة اديبنا منذ نعومة اظفاره، ورأيناه يحمل نزعة انسانية، تدعو الى التواصل والتراحم والتواد بين الناس، ويختزن في قلبه، حبا متدفقا، للارض والانسان والحرية.

تميزت مراحل حياته بحب الاطلاع والقراءة وتنمية رصيده الثقافي من خلال حبه لمتابعة المجلات والاصدارات المترجمة، وحفظ الشعر العربي، فقد كان الاديب «مناور عويس» يملك حافظة قوية، اسعفت ذاكرته لتكون امينة على ما يحفظه واستيعاب ما يطالعه. تأثر بشعراء المهجر الشمالي من امثال جبران وميخائيل نعيمة وايليا ابو ماضي وغيرهم كما قرأ المنفلوطي وتأثر به.

ولما حلت النكبة الاولى عام ١٩٤٨ غادر مناور عويس فلسطين التي عاش بها قسطا من عمره، والتحق بوزارة الزراعة معلما في كلية الجبيهة ثم انتقل الى وزارة التربية والتعليم لينتقل بين مدارسها الثانوية في مدينة السلط والعاصمة عمان.

لقد كان الاديب الراحل قريبا من طلابه، ترك فيهم تأثيرا قويا في جوانب عديدة الى جانب العلم الذي نهلوه منه.

يقول د. عبد الرحمن ياغي: «وحين ظفرت بـ «خواطر» مناور آنست بالشعلة التي تشع من حولها. فاخونا الاكبر مناور اديب مشتعل، مشتعل حزنا، مشتعل زهدا، مشتعل حبا، مشتعل تشاؤما، مشتعل حرية، لا يقترب الا من مواطن الاشتعال في جسم الواقع الاجتماعي، فيزيدها اشتعالا على اشتعال .. انه اديب يقدح شررا على الدوام .. ولا يمارس الا ادب النار المشتعلة... ص ٤. ان د. عبد الرحمن ياغي يريد ان يرصد موقع هذا الاديب على خارطة الابداع الادبي الذي يراه وقد «اهتز ادبه وربا وازدهر لغة واسلوبا وحرارة».

لقد جمعت بينه وبين الشاعر عرار «مصطفى وهبي التل» نظرات للحياة، وعشقا معا الخمر يجدان في معاقرتها القفز من داخل دوائر الهم الفردي والجماعي، ولكنهما لم يتمكنا من الهروب الدائم، فالحياة بتفاصيلها المرة تضعهما تحت رحمة مطرقتها.

استهوت «مناور عويس» منابر الصحافة والمجلات فكتب في جريدتي الدفاع وفلسطين وفي الصحف والمجلات الاردنية والعربية، وعرفته منابر الاندية اديبا مبدعا ذرب اللسان، يتنقل بين قضايا وموضوعات متنوعة ولا يزل له لسان، له في الادب والتاريخ والسيرة والسياسة واخبار الامم معرفة ناضجة، ويستمد من ثقافته وما اختزنته ذاكرته، موضوعات مقالاته التي كانت تتسم برشاقة الالفاظ، ووضوح العرض، وتسلسل الافكار، فتتسرب عباراته الى العقول والقلوب، وتستجيب لها عيون القراء لتستقر في خوابي الوعي والادراك السليم.

ويمتاز «مناور عويس» بحس نقدي ورؤية صائبة تظهر لنا في مقالات تعبر عن رؤى نقدية، وهذا واضح في تناوله لعدد من الادباء والشعراء محاورا ومقرضا اعمالهم من امثال ميخائيل نعيمة الشاعر المهجري المغروف، والاديب العلامة روكس العزيزي، والشاعر عز الدين المناصرة في ديوانه : يا عنب الخليل، والشاعر المصري عبد الرحمن الخميسي، والشاعرة فدوى طوقان في ديوانها: امام الباب المغلق، ومن الشعراء القدامى نراه يقف مع الشاعر البحتري يتناول سينيته المشهورة والتي مطلعها:

صنت نفسي عما يدنس نفسي ... وترفعت عن جدا كل جبس

لقد فتن مناور عويس رحمه الله بالشعر العربي القديم، وكثيرا ما كان يردد القصائد والابيات التي غرسها في ذاكرته الشعرية، ولهذا نجده يقول في حديثه عن قصيدة البحتري المشار اليها آنفا: «الا ما اشبه قصيدة البحتري هذه بالعمارة الضخمة الفخمة، وبالقلعة الحصينة، ذلك لان البحتري فنان خبير في فنه، اصيل في صناعته، متمكن في لغته، فاذا اضفنا الى ذلك جلال الموضوع وروعة الاثر الدارس، وخشوعنا لدى المجد الافل، مضافا الى هذا كله، جو الشاعر المثقل بالهموم والاشجان، كانت لنا من هذا كله سينية البحتري، التي لا تطاولها قصيدة في موضوعها.

لقد قلنا ان المرحوم مناور عويس كان يمتاز بحس نقدي، ولكنه يجنح الى التعميم بدلا من الموضوعية والتطبيق النقدي، فعندما يقول: «ذلك لان البحتري فنان خبير في فنه، اصيل في صناعته، متمكن من لغته» لا يقدم لنا اديبنا الراحل توضيحا يكشف عن الاسس التي تكتمل في شعر البحتري مثلا لكي تتحقق له صفة «فنان خبير في فنه» وكذلك عندما قال «اصيل في صناعته» و«متمكن في لغته» وهذا يعيدنا الى اقوال الثعالبي صاحب «يتيمة الدهر» في وصفه للشاعر حيث يقول مثلا «هو فريد عصره وشمس دهره» دون بيان ركائز التفرد وكيف اصبح شمس دهره. ولا يتعارض هذا مع قولنا «يمتاز بحس نقدي» ولعل الاسترسال والاطناب في التناول للجوانب النقدية يحتاج الى مساحة اوسع من مساحة مقالاته، ولكن هذا لا يقلل من صواب رؤيته، ودقة ملاحظاته فهو يشير الى الملاحظة الجمالية وعليك ان تشارك معه في تحديد ركائز هذا الحس النقدي.

وفي مثال اخر لهذه الاشارات النقدية نقف مع مقالة قصيرة، تناول فيها الشاعر عز الدين المناصرة في ديوانه «يا عنب الخليل» يقول الاديب «مناور عويس» في فاتحة المقالة «عز الدين المناصرة، شاعر ملهم حقا، قرأت ديوانه الاخير «يا عنب الخليل» فأثارني وشجاني! ورأيت نفسي مشوقا لذرف ولو دمعة، اضيفها الى دمعاته واحزانه». ص ١٤٧ ان نفسا شفافة كنفس اديبنا الراحل «مناور عويس» تكتفي بالاشارة والتلميح، وهو صادق في شفافيته، ويعطي دفعة امل، وشحنة من التشجيع للشعراء، فالادباء كما يقال بينهم صلة رحم.

اما فدوى طوقان شاعرة فلسطين بلا منازع فيقف «مناور عويس» الاديب الانسان الذي انهكت قلبه المحن مع ديوانها «امام الباب المغلق» لقلنا: ان الشاعرة تنتقل من مصهر الى مصهر .. ففي ديوانها الاول «وحدي مع الايام» حيرة وعطش وجوع واشواق محرقة، وتساؤل وحنين منيب الى المجهول. وفي ديوانها الثاني «وجدتها» حب اوهم الشاعرة انها وجدت المفتاح لمشكلتها. وفي ديوانها الثالث «اعطنا حبا» الحب في قاموس الشاعرة هو القاسم المشترك الاكبر. وفي ديوانها الرابع «امام الباب المغلق» تبلورت مأساتها في فجيعتها بشقيقها نمر «فالديوان صرخات وعويل يذيب القلوب».

ويعرض الاديب عويس قصيدة فدوى طوقان «اردنية فلسطينية في انكلترا» والقصيدة تمثل حقيقة الفاجعة التي تصطلي بنارها الشاعرة حين يسألونها:

- من اين انت؟
- من انت؟ اسبانية؟
- كلا
- انا من الاردن
- عفوا من الاردن! لا افهم
- انا من روابي القدس .. وطن السنا .. والشمس

وتصعق الشاعرة عندما يظنون انها «يهودية» بعد ان قالت «انا من روابي القدس».

واذا كان اللبيب من الاشارة يفهم، فان اشارات مناور عويس تفهم اللبيب وتعطيه مفتاح الرؤية الواضحة.

ان ومضات الاديب الراحل تحمل نزعة انسانية سامية، ولنا ان نقف عند مرافيء هذه الومضة: «لنكن كشجرة الجوز الوارفة الظلال، لا كشجرة السرو التي لا تعطي ظلا الا على قدرها.

هذا هو «مناور عويس» الذي تجول في حدائق ادبنا العربي، وحاور اعلامه، وهذه جولة سريعة بين اوراق «مناور عويس» المتناثرة، الذي انتقل الى جوار ربه عام ١٩٨٨ تاركا ذكرى طيبة في نفوس من عرفوه، واقتربوا من افكاره ورؤاه، ونعموا بكل تفاصيل حياته حلوها ومرها، هدوئها وصخبها، وفي ذكراه العاشرة نقف له ولكل المبدعين من ابناء هذا الوطن وسائر الاقطار العربية نرتل الدعاء لهم، بعد رحيلهم وانتهاء رحلة الحياة الدنيوية، وما ندوتنا اليوم في رابطة الكتاب الاردنيين الا دليل تقدير لهذا الاديب الاردني الذي فارقنا جسمه وبقي لنا ادبه ومقالاته واوراقه المتناثرة.

ثقافة

توظيف الموروث في حكايات حارتنا

د. محمد أحمد القضاة

لقد تميز السرد في حكايات نجيب محفوظ بالسلامة والبساطة والعفوية والاقتراب من لغة الحياة من غير ما ركاكة او ضعف او تليد. فجاء سرده محققا سمات الاسلوب الروائي الاساسية، وهي السلامة والرشاقة والبساطة مع القدرة على الافصاح عن الافكار مهما تدانت مآخذها او تناءت.

وتأخذ حكايات الفتوات مساحة واسعة من هذه الحكايات، وكأننا امام فتوات «اولاد حارتنا» فالاسماء متشابهة، والنبابيت متكررة، والسلب والنهب عنوانا مشتركا بينها، وتنقل لنا بصدق مفهوما عن الشجاعة والبطولة توارثته الحارة، فاصبح جزءا من حياتها، ولعله مبعث فخر للبعض، فالحارة التي ليس فيها فتوات كبار تصبح نهبا لكل من هب ودب، ومرتعا للمستهترين ولان فتوة الحارة يمتلك العضلات المفتولة واليد الحديدية فو الآمر الناهي في مجتمع لا تسوده غير نواميس القوة والبطش والاضطهاد والجريمة. وفي الحكاية (٤٤) يقول عن الشيخ «امل المهدي» انه يصعد الى الشرفة ليؤذن للفجر فانتبه الى صوت يصدر من البيت المواجه للزاوية ومد بصره نحوه فرأى امرأة تفتح النافذة. ورجلا يطبق بيده على فمها، يمنعها من الاستغاثة، ثم يجذبها الى الداخل تحت مصباح الغاز المضيء ثم ينهال عليها ضربا بشيء في يده حتى تهاوت ساقطة، وعرف المرأة وعرف الرجل، اما المرأة فهي «ست سكينة» ارملة صاحب مقلى، واما الرجل فهو المعلم محمد الزمر صاحب وكالة الخشب.. ويرتعد الشيخ امل وتنشب فيه الجريمة مخالبها، تهزه من الداخل والخارج، فلا يجرؤ على اذان الفجر ولا يصلي بالناس كما اعتاد، مدعيا ان المرض اقعده الليلة، ويعجز حتى عن مشاركة المصلين في الصلاة، لان القاتل هو صاحب الزاوية وهو الذي يدفع للشيخ راتبه لكل شهر..!!

فجأة احاطت به الجريمة رغم انفه فاعتكف في البيت، لا يريد ان يرى الناس ولا يريد ان يراه احد. ويستدعى الى التحقيق فينكر كل شيء ويؤكد انه لم يصعد هذه الليلة، ولم يؤذن ويشهد الجميع بذلك، ولكنه يخرج من غرفة التحقيق وهو في قمة ازمته يبكي كثيرا وطويلا فالاحساس بالقهر يطحنه، وشعور بالاحباط يذل جوانحه، ويحس بانسانيته تتسرب منه.. ويشعر انه اهدر دمها بسكوته.. ان اختيار محفوظ الشيخ امل واختيار زمان الجريمة ومكانها اراد ان يبين الحكمة التي يريدها، وهو لا يعفي القارىء من المسؤولية التي يرغب بالوصول اليها، فهو ينبهه ويعرفه بعذاب الضمير، وبمصير لقمة العيش التي ترتبط بالمجرم وندرك ان نجيب محفوظ استطاع ان يسبر اغوار نفس الشيخ امل وان يصوره مطحونا ومقهورا.. فهو من اكثر من كتب عن الفتوات فسبر اغوارها ونفوسها تلك النفوس التي صيغت في درجات غليان يومية معينة تكونت تكوينا خاصا فجاءت تارة نماذج شاذة واحيانا منفرة، واحيانا جذابة ولكنها في كل حالاتها ادمية من قمة رأسها الى بطن قدميها يستخفها الطرب وتستهويها الكلمة الطيبة وتحب، وتكره، وتولد وتموت في نهاية الحكاية ويأخذنا نجيب محفوظ ليضع أنفنا على قلبها.. ونجيب محفوظ يريد ان يرسل نظراته من خلال الفتوات الى ما هو اعمق من هذا، لقد نظر الى الفتوة على انها سلطة قاهرة، تضغط وتنضغط احيانا وبين الضغط والانضغاط يعتصر محفوظ الحكمة من الاسنان الذي لا يتنكر ان هناك من هو اقوى منه، الا في حالة القهر.. لقد رأى في الفتوات ما لا يراه الاخرون، رأى فيهم صورة مصغرة من الولاة الذين كانوا لفترة طويلة يحكمون مصر، وهكذا يستمر محفوظ في تصوير الفتوة التي تضع نفسها في خضم مجتمع الحارة. وتعددت فتواته وحسبنا ان نتأمل واحدة منها صورة المتسول الاعمى «ابراهيم القرد» الذي يمكن ان يكون نموذجا فنيا يمثل امتدادا لشخصيات مشابهة في التراث بشكلها الوجداني الشعبي نماذج مستمدة من واقع الحياة الاجتماعية في القرنين الثالث والرابع الهجريين على وجه الخصوص.

وابراهيم القرد في «حكايات حارتنا» الحكاية (٤١) يمتلك خصوصية عند نجيب محفوظ استلهمها من الواقع واضاف اليها من عبقريته، وربما ابتدعها ابتداعا. الا انها تمثل نموذجا يضرب بجذوره في شكل الحكاية التراثية في التاريخ والواقع وفي وجدان المؤلف. وابراهيم القرد شخصية عجيبة اوتي من القوة والشراسة والعنف ما لم يؤته احد سواه مما يشاركه في عاهته فنعجب من شخصيته وندهش لقصته وشخصيته تقوم على المفارقة بين مهنته كمتسول، ومكانته كرجل قوي البنية حتى اصبح الشحاذ الوحيد في الحارة(١٥)، «ابراهيم القرد اضخم بناء انساني تشهده عيناي. لا اتصور ان يوجد بين البشر من هو اطول او اعرض منه.. مثذنه..». ويثور ابراهيم القرد المتسول الذي استطاع ان يخرس اصوات المتسولين في الحارة، فلم يعد يتجرأ شحاذ اخر على ترديد لله يا محسنين» لانه يعتمد على نبوته، صوته كرعد، وينقلب الى ثورة هائج حين يشعر فمنافسة متسول اخر. فلا يتمكن احد من اخماد ثورته وحتى الشرطة لم تنجح في ثنيه عن موقفه الا بخراطيم المياه «ويتدفق الماء من الخرطوم كالشلال فينصب بقوته التي لا مفر منها على القرد، يرتبك القرد ويتعثر ويدور حول نفسه مترنحا منهزما حانقا قاذفا بسيل من السباب المقذع، ثم يتهاوى فوق اديم الارض بلا حول، فينقض عليه الجنود بالاغلال» ويغيب فترة من الزمن في السجن، وعند خروجه وعودته يستقبله اهل الحارة استقبال الفاتحين.

وفي كل ما عرضه نجيب محفوظ عن القرد والفتوات. انما يعبر عن حالة مؤلمة تعيشها الحارة، وهي رموز عن ما تعانيه البشرية حين تغيب قيم العدالة، وشرائع الحق ويسود منطق الاستبداد، ويبقى الحكم الفصل للنبوت والسيد التي تضرب به. وقد ركز في حكايات اخرى على شخصية الفتوة ودورها وبخاصة في الحكايات (٢٢، ٤٢، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٣)

وازاء شيوع هذا المبدأ الاهوج قد يتحول الوديع الخجول الى فتوة حين يجد ان له قوة بدنية هائلة عليه إستثمارها في هذا الضرب من فنون الارتزاق حيث الاتاوات السخية والجاه فبطل الحكاية (٢٢) هاشم زايد شاب طويل القامة. مفتول العضلات ولكنه وديع وخجول وطيب وحسن السلوك، يفشل في المدرسة فيصير من اكبر اعيان الحارة في لحظة واحدة، ويتحول فجأة الى شخصية غريبة يتكبر ويتعالى ويستثمر قوته في العدوان وفرض ارادته على العباد، ويقول الراوي متسائلا «كيف يتحول الصبي الخجول الطيب الى وحش شرس؟ اني اتفكر واتخيل دون جدوى».

ولعل اكثر ما يطالعنا في هذه الحكايات تقاليد الزواج والعوائق الموروثة البالية التي توضع في طريق الفتى والفتاة وغلبة المادة على كل شيء وجنوح بعض النساء وسقوطهن في براثن الرذيلة، وهروب بعض الشباب من الواقع المعاش بالانغماس في السكر والضياع، ونقف عند بعض تلك الحكايات لنرى من خلالها مقدرات رسوخ تلك التقاليد، ففي الحكاية (٩) يكثر الهمس والقيل والقال حول توحيدة بنت ام علي بنت عم رجب لا لشيء الا لانها توظفت في الحكومة، وظل هذا الخبر يتردد في الحارة، والحارة كأنها غير مصدقة:

خبر يتردد في البيت والحارةتقول احدى الجارات لامي:

– اما سمت بالخبر العجيب؟

فتسألها عنه باهتمام فتقول:

– توحيدة بنت ام علي بنت عم رجب!

– مالها كفى الله الشر؟

– توظفت في الحكومة!

– توظفت في الحكومة؟

– اي والله.. موظفة.. تذهب الى الوزارة وتجالس الرجال!

– لا حول ولا قوة الا بالله.. انها من اسرة طيبة.. وامها طيبة، وابوها رجل صحيح!

– كلام. اي رجل يرضى عن ذلك؟

– اللهم استرنا يا رب في الدنيا والاخرة..

وفي الحكاية (١٠) نقف عند معتقد كان سائدا انذاك حين تلجأ الفتاة الى الشيخ لحل عقدتها لعل الله يرزقها بابن الحلال: «خذ منديلي واذهب به الى الشيخ لبيب واذهب الى الشيخ لبيب في مجلسه قبيل القبو.. يتربع على فروة بجلبابه المزركش وطاقيته البيضاء، مكحول العينين مزجج الحاجبين اعطيه المنديل ومليما وقطعة سكر، فيشم المنديل ويتفكر مليا ثم يقول:

– عما قريب يمتلىء الكرار ويغني العصفور..»(٢)

ففي هذه الحارة وغيرها من الحارات يتشبث الناس البسطاء باخبار ومعتقدات قد تكون جزءا من الوهم، وقد يدركون انها خرافة، ومع ذلك يصرون على التمسك بها، فحين تتعب احسان في انتظار زوج المستقبل تعقد املها على بركة الشيخ لبيب ومثلها تفعل عشرات الفتيات في حارتنا، وحرم المأمور تردد دوما:

«– بت أومن بان القبو مسكون بالعفاريت..

فتبسمل امي، فتقول الاخرى:

– انهم يخرجون عقب منتصف الليل

فتقول لها امي محذرة:

– اياك وان تنظري من النافذة».

ولان معظم ما يدور في اخبار على السنة الناس في الامور الغيبية يختلط فيه الحلم مع الواقع، لا يستطيع احد تأكيده او نفيه، لذا يأتي السرد على هذه الصيغة «يقال انه رأى في الحلم بنتا جميلة شغف بها ايما شغف، وان الحلم يتكرر، وانه يمضي باحثا عنها».

وعندما تمرض ام زكي يأتي الحديث هكذا «وتفتي حكمة حارتنا الخالدة بأن مرضها ليس مرضا من الامراض المعروفة ولكنه فعل من افعال «الاسياد» ولا شفاء لها الا بالزار»(٢٣) وعندما ترفض هينة بنت علوانه الدلالة يد حامد المراكيبي الرجل الكامل صاحب القرش يأتي التعليل بهذه الصيغة على لسان امها:

نجيب محفوظ

«قالللي انه معمول لها عمل فذهبت الى الشيخ لبيب وزرت الاضرحة، ونذرت النذور».

وعندما يصحو حواش العداد ومدعووه بعد سهرة كبرى ويجدون كل ما في البيت مبعثرا تتضارب التفسيرات «يذاع كلام ايضا عن ان ما حاق ببيت هواش، انما جاء نتيجة لغضب من الله استحقه باستهتاره وفسوقه وعربدته.. وهذا تفسير يلقى اذنا مصغية في حارتنا ومثله ما قيل عن دور العفاريت في الامر لنذر نذره حواش ولم يعرفه» (٢٥) وعند الحديث عن غياب حليم رمانه المفاجيء ورؤيته هائما على وجهه في الساحة امام التكية تكون الاقاويل «وقيل: كالعادة في حارتنا انه ممسوس وعولج بوصفات من الطب الشعبي المناسب، كالبخور وزيارة الاضرحة والزار»(٢٦).

وهكذا تتوالى العبارات التي بحاجة الى نفي او اثبات او حس، تظل عالقة في اذهان اهالي الحارة فلا يجدون لها جوابا، او كل واحد منهم يفسرها على هواه «يقال انه» و«تفتي حكمة الحارة» و«قالوا لي انه» و«يذاع كلام» و«ما قيل عن دور العفاريت» و«قيل كالعادة انه ممسوس».

ولان الموروث يستأثر كثيرا باهتمام الحارة نجد ان ذكر الشيخ لبيب يتكرر في اكثر من ثلاث حكايات، فهو يكاد يكون معلما من معالم الحارة مثل التكية والقبو والسبيل، وينقل لنا نجيب محفوظ بكل دقة تفاصيل مجلس هذا الشيخ «تتقاطر النسوان على مجلسه، يجلسن القرفصاء صامتات يرمين بمناديلهن وينتظرن كلمة تخرج من فمه يغمغم ويتثاءب ثم يتمطى، ينطق بكلمة مفردة (تفرج) او بمثل من الامثال مثل (يا رايحين ربنا يكفيكم شر الجايين) فتفهم امرأة ما تفهم فيتهلل وجهها فرحا او يغمق كآبة ثم تدس المعشوم تت طرف الفروة وتمضي» ولكن هذا المعلم الشاخص الذي كان مدار حديث نسوة الحارة سرعان ما يصبح نسيا منسيا بظهور جيل جديد من طالبات الزواج ويكتشفن سبلا اكثر حظا واضمن من رمي المناديل على الشيخ، فينقطع عنه سيل الزائرات وفوق هذا وهذاك لا يرعى الجيل الجديد من اطفال الحارة حرمة لهذا الشيخ فيطاردونه بالسخرية والازجال العابثة وينتهي الامر بهذا الرجل الذي شغل الحارة كثيرا بالتسول وترديد (كل من عليها فان) وكان هو اول من افل نجمه وفني ذكره.

واذا كان هذا ما آل اليه رمز من رموز الحارة فكيف سبيل اكبر رمز ومعلم من معالمها، وملاذ العديد من الناس الا وهي التكية حين تنامى الى اهل الحارة نبأ نية الحكومة في هدم التكية ضمن مشروع للمرافق العامة ويأتي الرفض متخذا اسباب عدة:

– (حارتنا ميمونة ببركة التكية)، و(الخضرة والازهار لا ترى الا في التكية)، و(الاغنيات الالهية اين تسمع الا في التكية). وهم في الجدل والنقاش يكتشفون ان صاحب الفكرة او المشروع هو مهندس من ابناء حارتهم ويعلل طلبه بهدم التكية لانها تعترض مجرى الحارة وتحول دون انطلاقتهم نحو الشمال. ويشتد الانفعال، وتكتب العرائض الطوال، ويبقى موضوع التكية، ونقل القرافة معلقا، ومصيرها مجهولا حيث رفضت الاكثرية الغالبة من الحارة فكرة نقلها جملة وتفصيلا.

واذا كنا نريد ان نتعرف اكثر على اهل هذه الحارة فما علينا الا ان نستمع الى كلمات والد الراوي، وهو يرد على افكار مصطفى الدهشوري ونظرته للحياة ودعوته الغريبة بامكانية ان يحقق الانسان الكمال في نفسه ومجتمعه عند ذاك ستستسلم له شخصيته الجديدة بادراك معنى الالوهية وتتجلى له حقيقتها الابدية:

«كيف يمكن ان انشر افكاري في حارتنا؟

فيرد عليه والد الراوي:

– اهل حارتنا غارقون في هموم الحياة اليومية، يطحنهم الفقر والجهل والبطش والعداوة.

– اهل حارتنا لا يفهمون الا لغة واحدة هي اللغة المشتقة من هموم الحاوية لعذاباتهم المقدسة باوراد الكائن المرجو عند الشدة الذي تريد ان تنزعه من قلوبهم»(٢٩).

وهكذا يلخص لنا والد الراوي وعبر هذه الكلمات القليلة شجون ابناء الحارة وتطلعاتهم ونظرتهم لحياة.

واذا كانت الحكاية الاولى قد بدأت بالتساؤل عن رؤية الشيخ الاكبر للتكية على لسان الطفل، فان الحكاية الاخيرة الثامنة والسبعين تعود الى مناقشة هذا الموضوع من خلال زيارة يقوم بها الشيخ عمر فكري المحامي المتقاعد فيستثمر الطفل الذي اصر في حكايته الاولى على رؤية شيخ التكية الاكبر قول الزائر بانه يستطيع ان يقدم شي الخدمات في اي ميدان من ميادين الحياة، فيعرض عليه الطفل رغبته برؤية شيخ التكية؛ فيعتذر الضيف لكون التكية خارج اسوار الحياة.

ويصر الطفل فيسأله الشيخ عمر فكري

– ما اهمية رؤية الشيخ.. الدراويش لك؟

فيجيب:

– لاتأكد من تجربة مرت بي في طفولتي

ويعترف الضيف بانه ايضا ولع منذ طفولته برؤية هذا الشيخ، وذهب الى التكية وحاول ذلك مرارا ولكنه كان يقابل بالتجهم من قبل الدراويش، وجرب وسيلة ثانية حيث طاف يسأل الطاعنة في السن من اهل حارتنا ممن عرفوا بالتقوى ان كان احدهم قد رآه فنفوا انهم رأوه، ولكن لم يتفق اثنان عن وصف محدد له فايقن ان احدا منهم لم يره ولم ييأس الرجل، بل ذهب الى ديوان الاوقاف وحصل على معلومات لا بأس بها عن التكية. ولكنه لم يعثر على كلمة واحدة تخص الشيخ الاكبر فضلا عن كراماته التي يؤمن بها اهالي الحارة، ويبدو ان محاولات الضيف في كشف حجاب الشيخ الاكبر للتكية تقف عند هذا الحد. فيغضب الطفل ويرمق بحنق ويقول:

– توجد وسائل اخرى ولا شك

فيجيب باسما

– يوجد العقل هو الذي خلصني من رغبتي المحمومة. قال لي اننا نرى التكية والدراويش ولا نرى الشيخ الاكبر.

وتختتم آخر احداث الحكاية بكلمات الطفل وقد كرت عليه السنون فيقول متذكرا تلك الرؤية:

وبمضي الايام لم اعد ارى التكية الا في موسم زيارة المقابر، فالقي عليها نظرة باسمة واستقبل ذكرى او اكثر واحاول ان اتذكر صورة الشيخ او من توهمت ذات مرة انه الشيخ.

وهكذا فان حكايات حارتنا في شكلها ليست تقليدا لتراث بقدر ما هي استلهام له تستجيب لايقاع معين في نفس الكاتب والتجربة الابداعية، وثمة حكايات كثيرة في هذه الرواية قد قفزت الى وعيه منذ امد بعيد لا يستوعبها شكل روائي سابق، لانه لا يريد من هذه الحكايات ان تدور حول شخصيات معينة ممتدة لها بداية ونمو ونهاية، كما لا يريد للحدث ان يساير مفهوم الزمن في الرواية التقليدية، وانما يريد ان يقدم صورة الحارة على نحو يختلف عما عرفناه وفي رواياته السابقة، ولذلك نرى شخصيات في اطار معين او بيئة معينة – كما مر بنا – وهي شخصية كثيرة تبدو انها متصلة بحدث رئيس وفكرة رئيسية، ولكنه ينتهي بحكايات محدودة ومتنوعة تغطي الحارة بكل ما فيها ومن فيها بصلاتها الخارجية، بملامحها، بحركتها الداخلية والخارجية، بامتدادها في المكان والزمان، واحداثها اشبه ما تكون بلقطات تلتقطها آلة تصوير حساسة، تطوف بنا من موقف الى موقف، ومن صورة الى صورة ومن شخصية الى شخصية ومن حدث الى حدث ومن حالة الى حالة، يرويها شخص واحد له موقفه ورؤيته.

وتميزت لغة «حكايات حارتنا» بدقة تعبيراتها والتقاطها للغة الحارة، اذا اصبحت جزءا اساسيا من الرواية بحيث اعطتها ملامحها وشخصيتها وكثيرا من الشخصيات التي قدمها ورسمها بدقة وامانة وصدق وعمق من خلال الاحداث واساليب التفكير والتصرف والسلوك، ومن خلال ملامحها الداخلية العميقة وسلوكها الواقعي ونظرتها الى الحياة وموقفها من الاحداث المختلفة والمتنوعة في الحكايات، ولو حاول نجيب محفوظ ان يهتم بتصوير هذه الشخصيات من خلال الحوار العامي فقط، لسقط في الشكلية، وعجز عن تقديم شخصيات فنية، ولهذا كانت اللغة سببا في انتشاره واتساع نطاق تأثيره. وكما قلنا ان الحوار هو لغة الشخصيات، لذلك لم نجده يميل الى المحكمة مراعاة لواقع الشخصية ولواقع الدور المناط بها، وآثر ان يبقى في مستوى الفصيحة، ومع ان لغة الحوار قد ظلت في مستوى الفصيحة الا انها تقترب في كثير من الاحيان من المحكية دون ان تصل اليها، فتحقق هذا التلاؤم المطلوب بين ما ينطبق به الأشخاص وبين ما يقومون به في الادوار المسندة اليهم.

ومن اللافت في حكاياته. الوصف في السرد ونلمس علاقة حميمة بين الوصف والسرد، حيث نجده ينمو ويتطور، فمثلا نجده يصف الشخصيات فيصف قاماتها وعيونها ووجوهها وشعورها وارجلها وايديها وانوفها اضافة الى وصف الشخصيات بل يشمل وصف المناظر الطبيعية والتكايا والساحات والامكنة والشوارع، وفي ثنايا الحكايات. ولا يقتصر الوصف السري على هذه الرواية بل نجده في معظم رواياته.




قصيدة الماء

زياد العناني

١

في البدء
ما كانت ارض
ما كان سوى الماء
يتجول ضمن المجهول
ويشكو عزلته للكون
النائم
والأذن الصماء

٢

ذات صباح
انتبه الماء
الى قدميه
ولاحظ اودية وجبالا
وسهولا
تمتد بيسر
نحو الاجزاء العليا
فانتبذ هواء ملعونا
وبكى
لم يعرف ان الكينونات العجلى
سوف تشاركه
لم يعرف ان صباحا من فلق النور
سيفضح ما يخفي
ويساهم في رسم
الأرجاء
لم يعرف
ان الصلصال المنفوخ
قد بدأ يصور قصته
ويزود ذائقة الجسم
الملغوم
بتجارب
لن تصمت كي تسمع
مذياع الحكمة
وتخلف برزخه الأخطاء

٣

في البدء
ما كانت ارض
ما كان سوى الماء
والآن - يرتب قصته
ويصيح:
ها قد خرجوا مني
ها قد جاء الاثنان
يتقدمهم
مفتاح الأرض المسقوفة
والكلم .. الصالح
والوغد الشيطان.
في رمشة عين
هبطوا نحو الرغبات
وقالوا: حي على الماء
في رمشة عين
ناموا
واندلحت غابات الأسماء

٤

في البدء
ما كانت ارض
ما كان سوى الماء
والآن
سرقوا اعضاء السيد
سرقوا ادوار السيد
لم يبق له
الا ان يبكي
ويدخن غيمته
في كل شتاء

اسلوب التكرار في قصيدة محمود درويش

بقلم: ناصر علي

ان الشاعر محمود درويش ابتداء من قصيدة «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق» وحتى قصيدته «من فضة الموت الذي لا موت فيه» مرورا برائعته «مديح الظل العالي» بلغ مستوى متقدما في بناء قصيدته، اذ انه تخلص من الغنائية والاحتجاج والبكائيات الى محاولة عقلنة الواقع والتعامل مع العناصر الموضوعية المتاحة، ونسجها بشكل درامي، تتداخل فيه عدة اصوات، منها صوت الشاعر بصفته عنصرا من عناصر المجتمع الذي يعيش هذه الهموم.

وقد سبق محمود درويش شعراء آخرون في بناء القصيدة المركبة ذات الطبيعة اللغوية الانشطارية، منهم «ادونيس علي احمد سعيد في قصيدته «الحصار» من لبنان، وسامي مهدي من العراق في بناء القصيدة التوقيعية، وحسب الشيخ جعفر من العراق ايضا في بناء القصيدة المدورة.

تتداخل مجموعة من الصور والافكار في قصيدته على شكل دوائر، تنتهي كل دائرة لتبدأ دائرة اخرى ويلجأ الى استخدام اسلوب تيار الوعي، الذي استطاع بواسطته نقل الافكار الباطنية والتنقل من فكرة الى اخرى مع تداخل اكثر من صوت.

ولعل قصيدة «من فضة الموت لا موت فيه» نموذج متقدم على هذا الصعيد، ان التكرار في هذه القصيدة يعد واحدا من ابرز الاساليب المتطورة في منح القصيدة جوا دراميا، يعتمد على تعميق الصوت وتضخيم ترديده في فضاء القصيدة، ليحمل بالتالي على فتح الافاق اللاشعورية، لاندلاع العالم الداخلي بعقيدة ولا معقوليته واشتباكه بالعالم الخارجي المسلح بالمنطق والعقل والقوة، ويسيطر في النهاية العالم الداخلي بعد ان يتشبع بجزء من المعقولية التي يتعلمها من الخارج من خلال سيادة تيار الوعي، الذي يخلق بواسطة التكرار فضاء جديدا من صدى الاصوات، يبعث على الاستغراق في التأمل والانتقال من الامساك بالفعل الشعري المرئي المباشر الى الضبابي اللامرئي، فالتكرار يوضح الفكرة المتسلطة على الشاعر.

وقد جاء النفس الدرامي في القصيدة غنائيا اكثر منه دراميا، ولم تكن الحاجة الى التكرار تقتصر على مستوى واحد من البناء الشعري، بل كانت حاجة كلية ماسة، يحتاجها نسيج القصيدة العام، بمستوياته اللغوية والولاية والموسيقية، اي ان التكرار جاء وفق اشكال موظفة لتأدية دلالتها، وبالتالي فقد كان اسلوبا عاما تعتمد عليه بنية القصيدة.

والتكرار يمثل من حيث البناء نسقا افقيا تراكميا، ينسجم مع النمط التراكمي للغة وصور القصيدة، فكل افقي تجدد صورة دلالية محددة، تكون اساسا للصورة التالية، الاكثر عمقا ووزنا وتأثيرا في القصيدة، واللفظ المكرر ينبغي ان يكون وثيق الارتباط بالمعنى العام، والا كان لفظية متكلفة لا سبيل الى قبولها.

ان التكرار في هذه القصيدة توزع على خمسة عشر مقطعا مقاطعها انتشرت انتشارا متوازنا، وتناسبت بالتالي مع حدة الوضع الدرامي في المقاطع، فمن التراكيب الشعرية ما تكرر مرتين ومنها ما تكرر ثلاث مرات، ومنها ما تكرر ثماني مرات، وهذا التباين له دلالة فنية، يدل على الاهتمام بموضوع يشغل البال، فالتكرار يصور مدى هيمنة المكرر وقيمته ولعل اللازمة التي تكررت اثنتي عشرة مرة، هي اغنية استحوذت على جزء كبير من حيز البناء التكراري العام، ولقد انطلقت في القصيدة بعد ان تشكلت الملامح الاساسية الاولى للبنية الدرامية وكان تكرارها في المقطع في المقطع الاخير اكثر تكثيفا مما يعني نمو الصراع مع نمو القصيدة. اضافة الى ذلك فان تكرار هذا المقطع اعطى القصيدة ابعادا موسيقية، وبقدر ما يحققه هذا الاسلوب من ثراء وتنوع موسيقي في القصيدة بقدر ما يسهم في اسقاطها في دائرة الرتابة، فيما لو اخفق الشاعر في ايجاد حالة من التوازن بين النفس الدرامي والايقاع الموسيقي او اخفق الشاعر في تحديد المكان الذي يوجب التكرار بقدر معين يتلاءم مع بنية القصيدة.

وهذه ثلاثة مقاطع مختارة من القصيدة استخدم فيها الشاعر اسلوب التكرار.

وعليّ ان انسى لانفض عن يدي سلاسل الطرق الكثيرة.

وعليّ ان انسى هزائمي الاخيرة كي ارى افق البداية.

وعليّ ان انسى البداية كي اسير الى البداية وانقا مني ومنها.

أهناك ما يكفي من الافكار كي اختار خطوتي الاخيرة؟

اهناك ما يكفي من البلدان كي اضع الكلام على الرصيف وانصرف؟

اهناك ما يكفي من الكلمات كي ابني نوافذ لا تطل على المذابح؟

اهناك ما يكفي من النسيان كي انسى.. وانسى؟

انا من رأى
انا من رأى نوم التتار على الخيول الراكضة
انا من رأى امعاءه فوق الدوالي فاقترب
انا من رأى خمسين عصرا جاثما فوق الدقيقة..
فاقترب
انا من رأى تسعين والدة لبنت واحدة
انا من رأى سربا من الحشرات يصطاد القمر
انا من رأى في جرحه تاريخ هجرات الشعوب الى الكهوف الى المسارح
انا من رأى لا يرى.. هي اغنية

قراءات

قراءة في كتابين جديدين لفاروق ابو جابر

سليمان موسى

المؤلفون والكتاب في الاردن من طرز متنوعة. هناك المحترفون وهناك الهواة. هناك الملتزمون بخط واحد وتخصص واحد، وهناك من يسيرون على قاعدة «من كل روض زهرة» لا غرابة في هذا، وهو امر طبيعي ويدل على وضع سليم وصحي، ولكن المدى الذي يصل اليه الكتاب عند نشر مؤلفاتهم، يبتعد احيانا عن اية قاعدة، وفي ظني ان ما يحدث في بلادنا في هذا المجال، فريد في بابه اذا ما قورن بما يحدث في الاقطار العربية الاخرى. ونشر الكتب في الاردن «على الرغم من الاعتراف العام بان القراء قلائل» يدل على شجاعة كبيرة وثقة بالنفس عظيمة. ومع اعجابي بعنصر الشجاعة الا انني اتحفظ عندما انعم النظر في قضية الثقة بالنفس. واذا جاز لي الخروج من التعميم الى التخصيص، فانني اعطي مثالا من كتابين قراتهما مؤخرا، ولمست من نشرهما الثقة المطلقة التي تمتع بها المؤلف الناشر، الثقة بانه قدم للمكتبة كتابا عظيما يضم علما عزيزا بين دفتيه. وتتضح الثقة المفرطة في ان ايا من الكتابين لم يعرض على كاتب مختص يقوم بتحقيقه ومراجعته والنظر في منهجيته وتبويبه. في البلاد المتقدمة هذا الاختصاصي معروف ويطلقون عليه اسم محرر Editor. وهنا اعتقد جازما ان الكتابين اللذين اعنيهما – ولا اسميهما – لو عرضهما مؤلفاهما – غير المحترفين – على استاذ مختص، لخرجا الى ايدي القراء في وضع افضل بكثير من الوضع الذي قرر المؤلفان دفعهما به الى المطبعه وبعد ذلك الى ايدي القراء.

اسوق هذه المقدمة كنوع من شطحة خطرت على البال، وتمهيداً للحديث عن كتابين ظهرا اخيرا في عمان ويحملان اسم الاستاذ الاديب فاروق أبو جابر. والاستاذ فاروق من الكتاب الذين لم تطوح بهم الاقدار الى احتراف الكتابة، ولكنهم لا يأخذون الهواية على سبيل الغواية، بل يسبغون عليها ما يليق بها من عناية ورعاية واحتفاء.

لقد سبق ان قدم الاستاذ فاروق للمكتبة كتبا قيمة، كل منها في بابه، واذكر ان وجه التخصيص ترجمته لكتاب «صلاح الدين وسقوط الملكية الصليبية» وكتاب «اللهجة السلطية في النكات الاردنية» وها هو اخيراً يقدم لنا كتابين جديدين هما:

١- ذكريات في الجامعة الامريكية في بيروت

٢- قافلة الكلمات: ما نشر وما لم ينشر

وللتعريف بالكتابين اقول ان اولهما بادرة وفاء للجامعة التي اعطت كاتبنا مزيدا من العلم والمعرفة، ومتعة الزمالة والصداقة في ايام الشباب. ومن معين عاطفة الوفاء هذه نراه يقدم على نشر الكتاب على نفقته ثم يخصص ريعه للنادي الذي يضم خريجي تلك الجامعة في الاردن. وهذا لعمري قصد نبيل ومنقبه سامية.

اما مضمون الكتاب فيتألف من عدة فصول: فصل معلومات ذات قيمة عن الجامعة منذ تأسيسها وفصل يضم مذكرات عدد من خريجي الجامعة حول التحاقهم بها ودراستهم فيها، وما مر بهم من تجارب، وهي حافلة بالمتع الذهنية، واخص بالذكر من بينها محاضرة عبد المنعم الرفاعي التي هي قطعة من الادب الرفيع.

ويضم الفصل الثالث لقاءات مع خريجين من الجامعة تحدثوا فيها عن ذكرياتهم المتعلقة بفترة الدراسة.. وقل الشيء نفسه فيما تضمنته الفصول الاخرى من مقتطفات انتقاها الاستاذ من مصادر مختلفة، ومنها الكثير مما يبعث البهجة في النفس. خذ مثلا تلك الصفحات المستلة من كتاب «غربة الراعي» لاحسان عباس، وذكريات حسني فريز وحازم نسيبه. وهناك خريدة فريدة ضمتها صفحت الكتاب، الا وهي قصيدة خليل مطران التي ذهبت بعض ابياتها مذهب الامثال وكان القاها في الجامعة سنة ١٩٢٤ وتصور حال الشعوب التي تستكين لحكم الطغاه من امثال نيرون:

ذلك الشعب الذي اتاه نصرا   هو بالسبة من نيرون احرى

انما يبطش ذو الامر اذا   لم يخف بطش الالي ولوه امرا

كل قوم خالفوا نيرونهم   قيصر قيل له ام قيل كسرى

وما اشبه مضمون هذه القصيدة بالقول المأثور «كما تكونون يولى عليكم» فالطاغية يتمادى في طغيانه اذا ما اساس له الشعب القياد وسكت على بغية ومظالمه.

قافلة الكلمات: اما الكتاب الثاني فهو مجموعة مقالات كتبها المؤلف «بعد ان تخطى الاربعين» فوجود بعضها سبيلا للنشر وبعضها لم يجد. ولكن المؤلف شاء ان يجبر بخاطر المقالات التي لم تنشر في صحف او مجلات. فعمد الى نشرها مع اخواتها بين دفتي كتابه. والمؤلف يعلن في مقدمته انه كاتب هاو وليس من الكتاب المحترفين، وانه عمد الى جمعها ونشرها لحفظها من الضياع، وفي رأي انه على حق في ذلك. فما يكتبه الكاتب جزء صميم منه أستمده من عصاره قلبه وذوب وجدانه. الا يضع الكاتب مؤلفاته في صف واحد مع ابنائه وبناته؟ أليس من حقنا ان نحافظ على كتاباتنا كما نحافظ على بناتنا واولادنا؟ وفي الحقيقة، فان مقالات الاستاذ تحتوي على فوائد معرفية وبدائع ذهنية.. ولولاها ما عرفت ان الشخصية الشهيرة «قراقوش» كانت في الواقع شخصيتين اولاهما بهاء الدين مملوك صلاح الدين الايوبي، وهو رومي الاصل، قام ببناء سور القاهرة وقلعتها ثم اسرة الصليبيون وحبسوه ثلاث سنوات في كوكب الهوى «قرب بيسان» وهو الذي اشتهر بنوادره او بما نسب اليه من نوادر، اما الثاني فهو شرف الدين، مملوك المظفر ابن صلاح الدين، وهو ارمني الاصل وتولى قيادة حملة عسكرية استولت على طرابلس الغرب وقابس.

اعترف انني افدت الكثير من كتابي الاستاذ فاروق ابو الهوى، ليس ذلك فحسب، بل استمتعت بمطالعة العديد من صفحاتها. فما اشبههما بحديقة غناء، اشجار حافلة بالثمار وازهارها ذات الوان بهيجة تسر الناظرين، واذا كان لكل مجتهد نصيب فان صديقنا المؤلف جدير باجرين، لانه اجتهد فاصاب وقدم كتابين يمتازان بخفة دم نفتقدها في كثير مما يخرج عن المطابع في بلادنا.

قراءة في مجموعة المسافات الظامئة القصصية

كامل الطراونة

هذه المجموعة القصصية الموسومة «بالمسافات الظامئة» للقاص نايف النوايسه، رعشة وانبثاق رؤيوي تتمثل بدوائر مختلفة، اختلفت لكي تجتمع في لجة الحياة الرهيبة رؤية يمتد لهيب تجربتها المريرة في اعماق الجيل، واذا كانت القصة دائما، اعلى الاشكال جميعا في امتصاص اعمق الخلجات، فالقاص له حرية الاختيار بين الحوار والسرد والمنولوج الداخلي، ولقد سخر القاص هنا هذه جميعا حتى تجذر عمله في الاعماق، متصفحا دهاليز الواقع ليخلص الى الرحيق المشتهى.

لقد وظف التناص الذي هو النبض في نسج وحدة القص فيها، وهو مادة ثمينة صاغ الكاتب شعوره الرهيف ورؤاه الثرية به، والتي جاءت سريعة القفز زمانيا ومكانيا وحضاريا، وطابعها انها لا تنتهي الى الشاطيء؛ لتحقق عنصرا شموليا في ديمومة الصراع الذي يعيشه الانسان في هذا العصر لينجلي من خلاله ذلك الامل العذب، واذ تتطابق بصمات القاص على شخوصه فيختارها من واقعه، والتي نلمس فيها نماذج مألوفة وموروثة ايضا توحي من خلال حركتها في المجموعة بملامح نضج فكري تستحق ان تكون رائعة من روائع القصة الاردنية. فالقاص يعمق تجربته ويمدها الى آفاق يقتحمها بما يشبه المناجاة الداخلية، والتي من خلالها يحاول استنطاق المكان الذي علق بالاحداث واصبح علامة دالة عليها يغلفها بطابع رؤيوي، وثمة انسان متوحد في حيرته او قلقه او وحدته يقدم العالم الخارجي بقدر ما تعلن مشاعره وافكاره عن حالها تدفعه طاقة شعورية مشحونة. فالتجربة هنا شاملة اكبر من ان تكون اشتعالا متزايدا باحلام واحاسيس وذكريات، تعترضه اسئلة كثيرة والاجابة عنها تحتاج الى جهد من القاص ينفض عنها الغبار لتتجلى في بعدها الرابع.

ان هذه المجموعة القصصية تمثل رحلة اكتشاف مضنية وخصبة، امتدت ذخيرتها الانفعالية داخل مختلف الاطر البنائية لهذا العمل الادبي، يوازيها حوار دائم ومعمق بين الذات والواقع، انها لحظات استرجاع الواقع في هشيم الذات، والصمت والصدى نثار دائم ايضا في رحم التجربة يكشف من نوافذه حتمية التفاعل بين الانسان والواقع.

وان كانت حقائق القص في اغلب الاحيان ينبغي ان تكون افتراضية فان مهمة القاص مهمة من يبحث عن سمات اخرى ترتبط بالسمات المحددة للشخصية، واذا كان حقيقة العمل القصصي تكمن في وحدة سمات الشخصية وتوازن الدوافع وتساوق نتائج الافعال مع تنامي الاحداث فان هذا العمل يكشف عن آفاق جديدة ورحبة تستدعي من القاريء قراءة أكثر عمقا؛ لان قراءة سطحية لهذه القصة لا تفي بالغرض كما هو معلوم، وكأن بناء هذه المجموعة القصصية ما جاء الا على اساس ان يهرب من الواقع، بل استغوار له.

فالمسافات الظامئة لوحات عكست من مقلها احزان قلب عذّبه صراعه مع العناصر، وفيها تكاد ان تلمح الاحياء تمشي في بعدها الرابع، تارة ساخرة من كل ما تلقى واخرى باكية تحت دجاها، وفي ذهول وجمود تقف صراعات النفس ترقب من نوافذها الكآبة في عيون دفنت شراع احلامها، وكاتب القصة بارع في تفسير احداثه، وعيونه مملوءة حيرة ترغب في ضباب الحياة المخيم على الوجود ان تفهم اللغز الذي يشكل شاطيء التحدي لها. والقاص يجلي دجى الحيرة احيانا، ويلوح من خلال تعبيره رعشة الحياة، وفي حنايا كل ذرة من عمله الادبي نرقب المدى في ظلال صمت وصدى عميق، ومشاعر عميقة يجذرها القاص يلتقي الحاضر والماضي فيها على صعيد واحد، وعناصر من الطبيعة كصمت الانفس الراقدة في وجمة الموت، والسحر المفتون الذي ينقل فيه الكاتب أفق الكلمة، فيجعلها احيانا رسالة تعبر عن وجوم ما، وحوار قائم على كشف ما في النفس الصامتة، لتتكشف في بعدها الحيوي، والذي يجعل منها شخصية ذات لون يصب في بوتقة الحدث، وان كان هنالك من ايجاز في المسافات الظامئة فيمكنني ان اردّه الى القدرة التي يتمتع بها الكاتب في كونه يلجأ الى الصور التعبيرية الايحائية اكثر من الصور الوضعية المباشرة، اذ ان للايحاء فضلا لا ينكر عن التصريح، ناهيك عن التجربة الشعورية الخصبة التي انطلقت في عالم التناقضات مؤمنة ان هذا العالم زاخر ببواعث الضيق والامل.

ووحدة المجموعة القصصية تتجلى في وقائعها المرتبطة بالرؤيا المركزة الدائرة حول وحدة الفكرة، وكأني لا ارى ان وحدة القصة تتضح من خلال الفصول بقدر ما تظهر في ترتيب الاحداث وتسلسلها المنطقي، لان القاص لا يعالج التدفق الشعوري بأسلوب العرض الواسع، بقدر اللجوء الى التعمق واستخدام الجمل التعبيرية التي تكفي اظهار المعنى دون اللجوء الى الحشو وهذا اساس من الاسس الهامة في بناء القصص القصيرة.

وايجابية اخرى اسجلها للقاص في عدم تدخله في النص بأسلوب الشرح والتعليل بقدر ما كان يترك مساحات واسعة للحوار والحديث النفسي الذي يكشف عن الوعي الباطني لشخصياته، لذلك جاء تصوير الشخصيات بلمسة صراعهم النفسي وتفاعلهم مع الاحداث ونظرتهم الى القيم كما في دمعة ابي طليب، التي جاءت صورة متكاملة يوظفها القاص لتكشف اعماقا من الوعي الباطني وهو اسلوب في استخدام الواقع للتناص، اما المجال فقد جاء منسجما في جانبه الطبيعي والاجتماعي، وهو قريب من الواقع، سارت فيه الاحداث بحيث جاءت مقنعة في القراءة الاولى واكثر عمقا لمن يقرأ القراءة الخاصة، ناهيك عن هذا المجال بانه كان يشعرنا بايقاع جميل لا يقل في معالمه عن الشخصيات التي تتحرك فيه، والرجوع من الخيال الواقع لإضفاء الطابع الشمولي للشخصيات، مهتما بإسناد الفعل المقنع للشخصية مما يجعلها اكثر انسانية، مضفيا على بنائه وحدة عضوية محكمة النسيج حققت لهذا العمل الادبي نجاحا يؤهله ليكتب له الخلود.

في روايته «يوليسيس»

جيمس جويس يضع اشارة استفهام كبيرة على قمة العالم!!

عندما تتحول الهلوسة الى تجربة انسانية تتمزق الاقنعة

■ ابراهيم زعرور

الحلقة الخامسة





يمثل الفصل الخامس عشر من الرواية غياب العقل التام. حيث تتمزق الروابط العقلية والمنطقية ويصبح الكابوس وفن السحر هو الشكل الفني المناسب لحالة لقاء ستيفن وهو في حالة من السكر التام مع بلوم المتهك في حي البغاء بعد منتصف الليل.

وفي بداية هذا الفصل يتوقف سقوط المطر ويلف الضباب مدينة دبلن لتختفي تفاصيل الكائنات وتكتسب اشكالها هيئات غريبة لتكتمل صورة الانحلال التام لنظام الاشياء وضياع معالم الشخوص.. وتقوم الهلوسة في مقام الذاكرة ويتم الانتقال من فكرة الى فكرة بسرعة ايماض الذهن في كرنفال منتصف الليل المائج بصور الجنود والبغايا والكهول والزنوج والمشوهين والممسوخين ونسمع الاصوات الفظة والسباب والاغاني البذيئة وعويل النساء وشجار السكارى وصراخ الاطفال ونرى الناس وهم يتحولون الى خنازير وقنافذ وثعابين وفئران وكلاب واسود وخيول ويتحول الشارع الى سيرك زاخر بالاخطاء والخطايا والاحساس بالذنب والضعف والعبث والاستهتار وتظهر خفايا النفوس الى العلن ويحضر الماضي ويخرج الموتى من قبورهم ليشهدوا المحاكمات الوهمية او يقوموا بتحريض الاحياء ولومهم وتقريعهم. وتتحول الهلوسة الى تجربة انسانية حقيقية ومألوفة فينكشف المستور وتنزاح الاقنعة عن الوجوه وتتفسخ الشخصية وتنهار امام بشاعة اوهامها وكابوسية التناقض بين المستور والمعلن من دوافعها.

ونرى في هذا الفصل تحولات بلوم واعترافاته المقذعة فهو مرة متهم ومرة مجرم ومحكوم بالاعدام وفيلسوف وحاكم ومشرع واصلاحي ومهندس وقانوني وعالم يفتي في كل شيء بدءا من قضايا التأمين ضد الحرائق وانتهاء بالام المثانة. ويطالبه الجمهور بالغناء فيقوم بالتمثيل ويصبح معبودا للنساء ويتهمه حاسدوه بالشعوذة والالحاد فيدافع عن نفسه بأنه اطعم طيور النورس ككتان بينس واطعم الكلب الضال كارع عنزة بينسين ويثور الجمهور مطالبا بشنقه وتتملك العاهرات من حوله نوبة من التدين فيعترفن له بذنوبهن واحدة اثر اخرى فيما نرى ستيفن وقد تحول الى الكردينال ستيفن تحيط به الخطايا السبع وترفع ذيل ردائه الكهنوتي الطويل وقد تدلت على صدره مسبحة من سدادات الفلين المنتزعة عن زجاجات النبيذ يتدلى من وسطها مبرام لنزع السدادات على شكل صليب ويدور ناثرا بركاته فيما هو يغني اغنية ايرلندية ساخرة.

وهذا الفصل من اطول فصول الرواية يمتد على مساة ٣١٣ صفحة من التداعيات المفككة والصور الكابوسية.

ويختلف التداعي جذريا في هذا الفصل عن اسلوب التداعي المألوف والذي نشاده في قلب المدينة نهارا. فالصورة هنا لا تستدعي الفكرة كما يحدث عادة، بل ان ما يمر في العقل من افكار يتجسد هنا على شكل مرئيات ومناظر تحتل مسرحا هائلا باتساع الخيال والواقع معا. وهذه المرئيات والمناظر يستدعيها العقل لتمثل امامه كما يخطط هو لها كما لو كنت جوقة من الممثلين ينتظرون ان يحين دورهم في الظهور على خشبة المسرح. فالمناظر تجسيد لما يعتمل في النفس وما يدور في المخيلة من افكار هي نفسها مختلطة وعجيبة ومقززة ومرعبة احيانا.

الاشياء هنا تتخلى عن حقيقتها وتتحول بحسب ما تشاء لها كابوسية الفكرة عنها.

وتتجلى عبقرية جيمس جويس في موازنته المذهلة ما بين التداعي الداخلي للشخوص وانهيارها وما يوازيه ويعادله من تداعي العالم الخارجي. فما يصيب السوية البشرية من انحلال وفوضى في علاقاتها بمحيطها تبلغ بها المرارة درجة عدم ضبط الشخوص للكلمات. فيتدافع الكلام مختلطا فجامختلا لا يضبطه سوى ما يقف وراءه من نوازع انفلتت في الماخور من عقالها. ما يريد جويس قوله ان خافية الإنسان مليئة بالخطايا والأفكار الشريرة التي يتستر عليها الإنسان في احلك دهاليز طبقات نفسه حيث تظل كامنة هناك كأنها ليست موجودة وينجح الإنسان بالتظاهر بانه لا يعلم عنها شيئا ولا يعلم بوجودها، ولكن كلمة واحدة عابرة قد توقظ في نفسه هذا الركام المخيف فيتدفق معلنا عن وجوده بقوة وقسوة تبلغ حد الوحشية.

وجويس يدفع بهذه المكبوتات الحبيسة من دفائن اللاوعي عبر ايحاءات وايماءات تجسدها وتضعها في سياق من نوع غريب من الوعي قادر على الحوار!! وهذا هو الرابط القوي الذي يمسك بهذا الشتات الهائل من التفكك في تكنيك النص. فثمة قوة جذب هائلة تربط هذا المتنافر وتسلكه في سياق سردي يعتمد الخداع البصري والزوغان وملاحقة الوهم في عملية تجميع وتفريق متواصلة شبيهة بحركة الأعضاء التخلجية التي لا يضبطها الدماغ فتبدو في شذوذها واختلالها وكأنها صادرة عن قصدية مجهولة قاهرة لا سلطان لاحد على قواها المحركة.

****

وفي الواحدة بعد منتصف الليل تبدأ رحلة العودة الى بتلوبي كما في الأويسة. يخرج بلوم وستيفن من شارع الليل ويبدآن رحلة العودة التي تستغرق فصلين كاملين من الرواية هما السادس عشر والسابع عشر، ولأن الوقت هو ساعات الصباح الأولى من اليوم التالي فإن اللغة هنا تتميز بالتراخي والتثاؤب والنعاس والتموج والاسترسال المتهك في جمل تحسها تجر نفسها جرا وتتحرك متثاقلة لتنسجم مع الحالة الفسيولوجية للجسم بعد يوم طويل طويل من الإنهاك والنعاس بالسنبة لبلوم والسكر والإعياء بالنسب لستيفن. هنا تتثائب الجمل وتتوه او تتسرب في شتى المسالك ويظل الحوار بين بلوم وستيفن متقطعا طوال الفصلين ١٦، ١٧ ولكنهما لا يتفقان على اية فكرة. ففي حين يفكر بعربة الترام التي كادت تدهسه في حي البغاء يشغل ستيفن عقله بالتفكير في «ابسن» واذ يمران بمجموعة من الإيطاليين يتحدثون خارج كشك لبيع الكعك والقهوة يعلن بلوم عن اعجابه بجمال اللغة الإيطالية وجرسها وموسيقاها ولكن ستيفن يخيب ظنه موضحا ان هؤلاء الإيطاليين انما هم يتشاجرون ويتساومون حول اقتسام بضعة بنسات كسبوها اثناء كد نهارهم من بعض المغفلين. فنحن نخرج من التنافر اثناء الإجتماع والتجانب من الافتراق. فمن خلال ترثراتهما يتحدث بلوم عن مجتمع المساواة الذي يضم مختلف الطوائف والأديان والطبقات ويوفر حياة هانئة لجميع الذين هم على استعداد للعمل الجماعي يرد عليه ستيفن باقتضاب وجفاء «لا تعمل حسابي» ولكن بلوم الذي يحب ستيفن ويعتبره تعويضا عن ابنه بسبب فارق السن بينهما يتجاهل امثال هذه الملاحظة ويستمر في الحديث عن قدرة الإنسان على بناء فردوسه الأرضي منوها بعقلية ستيفن المتفتحة الواعية، يرد عليه الأخير قائلا «اذا لم يكن في استطاعتنا تغيير الوطن فدعنا نغير الموضوع». فالعقلية المتفتحة الواعية هي في الحقيقة عقلية متمردة ثائرة. وعندما نقترب من نهاية الفصل السادس عشر نسمع بلوم وهو ينصح ستيفن ان يحاول الاستفادة ماديا من موهبته الفنية وملكاته الادبية والابداعية ليستطيع تدبير شؤون معاشه، يتكاسل ستيفن في ابداء رأيه حول الموضوع ويلوذ بالصمت. ولكن حصانا عجوزا يجر عربة، يتكفل بالرد على بلوم حين يخرج من مؤخرته ثلاث بعرات ساخنة تتساقط وراءه تباعا على الطريق امامهما منهيا الفصل السادس عشر.

وفي الفصل السابع عشر يصل بلوم الى منزله ومعه ستيفن بذهنه المتوقد الوماض وحالته الجسدية المزرية فيضفي ستيفن من فكره الفلسفي المشرق معاني جديدة على كل ما يقع تحت حواس بلوم. وكأن الكلمة النهائية يجب ان تكون للعلم. اذ يتحول اسلوب السرد الى شكل السؤال والجواب المدرسي الممل الذي يخضع كل شيء للعقل الصارم حتى ان هذا الفصل يحتوي على ميزانية رقمية لمصروفات ومدفوعات بلوم في ذلك اليوم، ميزانية حقيقية بالارقام تبين الداخل والخارج من تلك التي يلجأ اليها المحاسبون في دفاتر حساباتهم، ولكن اسلوب السؤال والجواب يستخدم في تشريح تعاليم بلوم الاخلاقية وردها الى موازياتها النفسية من مثل هذا المقطع من الفصل السابع عشر.

س – ماذا فعل بلوم امام الموقد؟

ج – ازاح المقلاه الى العين اليسرى. ونهض حاملا الغلاية الحديدية الى حوض الماء لكي يسحب تيار الماء وذلك بفتح الصنبور لكي يتدفق الماء.

س – وهل تدفق؟

ج – نعم، من خزان رواند وود للمياه في مقاطعة ويكلو الذي يسع ٢٤٠٠ مليون غالون يتم ترشيحها في ممر مائي تحت سطح الارض ويتكون من مصاف انبوبية مفردة ومزدوجة تم تركيبها بسعر مبدئي يبلغ خمسة جنيهات للياردة الواحدة.

س – وما الذي اجتذب اعجاب بلوم، محب الماء، ساحب الماء، حامل الماء في المياه؟

ج – شمولها، صفتها الديمقراطية ووفاؤها لطبيعتها في بحثها الدائم عن مستواها اتساعها على خريطة ميركاتور، عمقها السحيق في اخدود ساندام في المحيط الهادي الذي يزيد عمقه على ٨٠٠٠ قامة، قلق امواجها واضطراب سطحها الذي يجوب بدورته كل اجزاء ساحلها. استقلال وحداتها. تغيرها مع حالات البحر. توازنها في سكونها، تحركها في المد المحاقي والربيعي، فوائدها المناخية والتجارية، سيطرتها بلا منازع على فراسخ مربعة تمتد في كل المناطق التحت استوائية لمدار الجدي. لون قاعها الرمادي وقدرتها على الاذابة. سكونها في البحيرات الضحلة والبرك الجبلية، تدرج الوانها في المناطق الحارة والمعتدلة والمتجمدة. انتشارها وتنقلها في مجاري المياه التي تصب في بحيرات قاريه وفي انهار بروافدها وتياراتها. عنفها في زلازل البحر وينابيع الماء والابار الارتوازية. وتفجرها وسيولها وتياراتها وطوفانها وفيضاناتها وتموجها العميق اثر الهزات الارضية. ومستجمع امطارها وحواجزها المائية وينابيعها الحارة وشلالاتها ومساقط مياهها ودواماتها واغراقها ووابل امطارها. انحنائها غير الافقي الهائل حول الارض، انحباسها في الينابيع ورطوبتها الكامنة، ظهورها باجهزة التكهن بالقضيب بحثا عن الماء واجهزة الرطوبة الجوية التي تمثلها تلك الفتحة في السور عند بوابة آشتاون. بساطة تركيبها، ذرتان من الهيدروجين وذرة من الاكسجين، فوائدها العلاجية وقدرها على الحمل والتعويم في مياه البحر الميت. مثابرتها على التسرب في الجداول والاخاديد والسدود المشروخة وشقوق الواح السفن، تحولها الى بخار وسديم وسحاب وقطر وقطقط وثلج وبرد. تجمدها في الانهار التحتقطبية وفي جبال الثلج العائمة وفي الاطواف الجليدية، تبخرها الكرية في مستنقعات البحيرات والبرك الموبوءة وفي ماء الازهار الذابلة الاسنة ومياه البرك الراكدة في ضوء القمر المنمحق.

س – كيف كانت حالته النفسية (بلوم)؟

ج – لم يخاطر. لم يتوقع، لم يخب ظنه، وكان قانعا.

مجد الاردن المنحوت

في رواية اردنية متميزة

بقلم: يوسف الغزو





يأتي التميز في رواية «عبد الحميد انشاصي» المجد المنحوت من استلهاماتها التاريخية، وبنائها الدرامي القائم على توظيف التاريخ القديم لتخليد معلم اثري سياحي اردني خالد هو «البتراء» عاصمة الانباط.. وعرين ملوكهم العظام الذين اقاموا دولة امتدت من: ٣١٢ قبل الميلاد كدولة وشعب منظم له وجوده على خريطة المنطقة حيث نجحوا في صد هجمات حملتين بقيادة انتيفوس أحد خلفاء الاسكندر.. وشملت دولتهم في عهد الملك الحارث الرابع الذي اعتلى العرش من ٩ ق.م. وحتى سنة ٤٠م شرق الاردن وجنوب فلسطين وسورية الجنوبية الشرقية وشمال الجزيرة العربية – وكانت حضارة الانباط عربية في لغتها، ارامية في كتابتها سامية في ديانتها ويونانية ورومانية في هندستها ومعمارها.

وفي عهد الملك الحارث الرابع هذا تدور أحداث الرواية التي تبدأ بعودة شابين من اهل البتراء هما «شبيب وعروة».. كانا قد قضيا في دمشق عشر سنوات تعلما خلالها من النحت والبناء.. وكان شبيب اكثر تركيزا على فن النحت من عروة الذي تفوق في فن البناء.. وحين عودتهما الى البتراء يصف الكاتب بإسلوبه الروائي بعض معالم الطريق الى مدينة البتراء فيقول:

– «الان تطأ حوافر الجوادين، واخفاف الجمال ارض «الشيق» الصلبة الناعمة، وهي مؤلفة من حجارة رقيقة مرصوفة على أرض «الشيق» الترابية او على الطريق الممتدة في وادي المدينة. وكان جانبا الشيق شاهقين. وقد اطلت من اعالي الجانبين كتل من الصخور يشعر المار في الشيق انها توشك ان تسقط عليه وتقتله، وكان جانبا الشيق في بعض الاماكن منحوتين نحتا ناعما يجذب الانظار بلونيهما الاحمر والاصفر.. الخ.

ويستمر الكاتب في وصف مدينة البتراء الوردي ويعرج على اساليب الحياة الاجتماعية فيها.. ويصف المقابر والمطاحن والمعاصر.. كما يتحدث عن اسلوب نقل المياه الى الكهوف المنحوتة كلها في الصخر.. ولا ينسى الاشارة الى دور المرأة في السياق الاجتماعي فيقول على لسان شبيب: «انني افخر بنساء مدينتي فقد احزن من الحرية ما يحفظ لهن كرامتهن وهذا ما جعلهن قادرات على تربية اولادهن. كما يتحدث الكاتب عن وسائل فلاحة الارض.. وقطع النقود المستعملة انذاك والتي كانت تحمل صورة «الالهة الشرع» وبعضها يحمل صورة الملك الحارث الثالث.. كما يصف الكاتب الملك الحارث الرابع وعهده على لسان احد شخوص الرواية فيقول:

«ان ملكنا الحارث الرابع رجل شهم همام، يشجع الاهلين على العمل في نشاط.. انه ساهر على المدينة.. ومهتم بها كل الاهتمام.. وشيوخنا يقولون انه خير من جميع الملوك الذين سبقوه.. لقد فضلوه عليهم بما يدخر في عقله من استنارة وافكار صائبة.

وهكذا تمضي الرواية جامعة بين الحدث والتأريخ.. موظفة احداث التاريخ لرفد قاريء الرواية بالمعلومات التاريخية عن البتراء وموظفة السياق الاجتماعي في القصة لاجل التشويق المفترض الذي يميز الرواية عن التاريخ.. فيصف لنا كيف فكر بطلا القصة في تعميم عمليات النحت في المدينة الصخرية.. وكان اول ما فكرا به هو نحت قصر جديد للملك الحارث الرابع.. يليق بمكانته بين ابناء شعبه.. ومكانته كملك لمدينة تسود جزءا كثيرا من العالم المعمور انذاك.. ويوافق الملك.. ويبدأ النحاتان الشابان العمل بمساعدة عمال وفنيين من اهل المدينة.. ويبين لنا الكاتب ان الخبيرين القادمين من دمشق كانا يشرفان على كل صغيرة وكبيرة في عمليات النحت وان كان شبيب هو الأكثر مهارة في هذا الفن.. حيث كان زميله عروة يترقب الإنتهاء من نحت القصر كي يظهر مهارته في فن البناء.. وخلال عملية النحت التي استمرت لسنوات يتشكل خيط درامي عاطفي ضروري لأية رواية ناجحة.. حيث يتعرف شبيب على فتاة اسمها ليلى تعجب به وتحبه ثم يتزوجا في النهاية.. اما عروة فتهواه فتاة ثرية اسمها «سلمى» وهي ابنة احد كبار التجار في المدينة التي تستغل نفوذ والدها في فتح المجال امام عروة لينال من الشهرة في فن البناء ما ناله شبيب في فن النحت..

ولكن السعادة تأبى ان تدوم.. فما ان انتهى شبيب من عمليات النحت في القصر.. وانتقل الملك وسط احتفال مهيب للإقامة فيه حتى انهالت العروض على شبيب ليقوم بمزيد من عمليات نحت المعابد والمقابر والقصور لكبار الأثرياء.. ويتزوج من حبيبته ليلى وترفرف السعادة القصيرة على حياة شبيب الذي كان يشكو من اعتلال في صحته اودى به وهو في عنفوان المجد والسعادة الى الموت.. ويصف الكاتب عملية الإحتفال بانتقال الملك الى قصره الجديد وصفا طويلا مفصلا نقتطف منه هذه الفقرة:

- «وفي اليوم المعين للاحتفال تجمهر الناس امام القصر، وأعلن النادي ان الملك قادم هو وموكبه بعد قليل، وكان ذلك قبيل غروب الشمس. بعد برهة قدم الملك برادئه الارجواني ممتطيا جوادا، وكانا حارسان قويان ممتطين حصانين عن يمينه والآخر عن يساره.. وبدا وراء الملك وزيره زياد.. وقائده.. وشبيب وعروة.. وكانوا جميعا راكبين خيلا وسار وراء هذا عدد من الجنود المسلحين ولما اقترب الموكب من القصر اخذ بعض الجنود يشقون طريقا له بين الجمهور المحتشد، وأخذ العازفون يقرعون الطبول، وينفخون في المزامير استقبالا للملك وموكبه.. الخ..».

ويورد الكاتب نص الخطبة التي القاها شبيب في الإحتفال.. وكذلك نص خطبة الملك الذي يؤكد حبه لشعبه.. وان قصره الجديد هذا ما هو الا بيت لهم.. ثم يتحدث الوزير وقادة الجيش وتبدأ الإحتفالات بدخول الحارث الرابع الى القصر المنحوت الذي كان ومايزال مفخرة من مفاخر الإبداع الإنساني في كل زمان ومكان.

ولم يشأ الروائي عبدالحميد الانشاصي ان يقول لقرائه بان عملية الابداع في البتراء قد انتهت بموت شبيب الذي نحت في الصخر قصر الحارث الرابع.. بل ان العملية قد استمرت من خلال زهير احد تلاميذ شبيب.. فتم نحت المعابد المقابر.. وعملية البناء قد استمرت بواسطة عروة الذي بدأ بتشييد المعبد ذي الجدران العالية واختتم الروائي لهذا روايته فقال:

- « بدأ عروة بتشييد المعبد مستعينا بعدد من العمال، وبعد بضعة اشهر فرغ من عمله، وكان معبدا متقن البناء، بجدرانه العالية، وسقفه المشرف، واعمدته الشامخة ونوافذه المضيئة فاعجب به الملك، وأمر لعروة بجائزة ثمينة..وتزوج عروة بحبيبته سلمى كما اتفقا، وبعد تلك شيدت منازل حجرية اقام فيها بعض سكان البتراء».

هذه هي رواية المجد المنحوت لعبد الحميد الإنشاصي.. رواية تحكي مجدا من امجاد الأردن الوطن.. الأردن المنحوت حباووفاء في قلوب ابنائه وأبناء امته من المحيط الى الخليج.

ثقافة

على شواطئ نبتون

شعر: د. جميل علوش

لك في القلب صبوة وانتشاء ... ولك الحب كله والوفاء
ولك الخفق في الفؤاد ونار ... تتلظى بوهجها الاحشاء
منيتي انت في الدنى ورجائي ... ان يفتني مما احب الرجاء
انت سلواي والعزاء فما لي ... في سوى وجهك البهي عزاء
مشرق مثلما تألق بدر ... وتحلت بالنيرات سماء
وجهك البدر لا يضاهيه وجه ... كل حين يشع منه الضياء
مقلتاك اللتان ابدع ربي ... منهما السحر شع والـلألأ
يقتلان المحب لولا حنان ... في محياك شافع وحياء
بين جفنيهما تشع الاماني ... ويطوف الملاك الرحماء
ان يكن للجفون صرعى فاجفانك ... فيها الحياة والاحياء
وحبي ان للجفون سهاما ... يتقيها الشجعان والبسلاء
فلهذه السهام برد على الاكباد ... وهي النفاثة الحمراء
ان صرعى الجفون لو انصف الناس ... هم الخالدون والشهداء
انما الحب حق كل بني الدنيا ... ففيم الحرمان والايذاء!
اتذاد الورود عن كف مفتون ... وتذوى الجنائن الغناء!
واذا الماء سال عذبا نميرا ... ايوارى عن الشفاه الماء؟
النفوس الظماء تهفو الى الحسن ... فهل تقتل النفوس الظماء
والينابيع ثرة بالذي يروي ... فمن اين هذه الاقذاء؟
دفنوا الحب في القلوب وظنوا ... انهم احسنوا وهم قد اساءوا
تفعل الطير ما تشاء فهل ... كالطير يا ترى ما نشاء؟
لا تظني نسيت يوم تلاقينا ... وماجت ملء العروق الدماء
حملتنا فوق الغيوم وراحت ... تتخطى بنا الثرى «عنقاء»
كنت في جانبي وكنت لما بي ... من سرور تشيل بي الخيلاء
من حديث الى حديث ولم نسأم ... وطال السماع والاصغاء
يكتنفنا من سرنا كل مستور ... وباحت بشوقها الاحناء
كان شوق وكان بوح ولكن ... للمحاذير صولة واتقاء
هو ارث وراءنا يتمطى ... وتقاليد صلوة صماء
وانطلقنا الى شواطئ «نبتون» ... ونعيم المرابع الخضراء
عالم من وضاءة وفتون ... فيه للخاطر الجريح شفاء
يملأ الزهر جانبيه وتزهو ... ملء واديه كالبدور النساء
لكل حسناء فيه كالورد في نيسان ... عطر ونضرة وبهاء
يشمخ البحر انها فوق متنيه ... وتزهو الامواج والانواء
كلما افترت الثغور تبدى ... بلآلي البحار افق مضاء
كل حسناء من زهور الروابي ... تلتقيها من الورى حسناء
يا لحواء ما ارق واحلى ... زينة العيش كله حواء
لا تعدوا الاء ربي في الدنيا ... فحواء وحسنها الآلاء
ما الغنى؟ ما الثراء؟ طلعة وجه ... هي في شرعتي الغنى والثراء
يا ربيبات الرومان لله انتن ... وآيات حسنكن الوضاء
ايا لله تركن فما فيكن الا ... الا الفاتنة الغراء
انتن عن كل شيء وما عنكن ... الا بكن لي تأساء
في رحيل في كل عام اليكن ... وللطير رحلة وانتواء
يا رجائي شط الخيال بشعري ... وازدهاني الادلاج والاسراء
في كل روضة وغدير ... كالحساسين سجعة وغناء
اتملى حسن البلاد وامضي ... [illegible]
[illegible]

نبتون مصيف جميل على شواطئ البحر الاسود في رومانيا

علمان من الاردن

عمر حسن القيّام

-١-

هذه كلمة كتبتها تحت سطوة احساس شعري استبد بي منذ زمن غير قصير حين وقفت في احضان اصيل ربيعي جميل على سفوح شيحان الاغن في الكرك، وارتدت بي الذاكرة الى طائفة من افذاذ العلماء الذين درجوا على ثرى تلك البلاد، فانطوت جوانحي على كتابة كلمة عن احد هؤلاء الاعلام، ثم تعاظم هذا الاحساس في نفسي حين تهيأت لي فرصة زيارة قرية جميلة غرب مدينة اربد هي قرية كفر الماء الواقعة في لواء دير ابي سعيد، اذ كنت اعلم انه قد خرج من هذه القرية الوادعة احد اساطين العلم في القرن التاسع الهجري.. وبين هذين الاحساسين كان لمؤرخ الديار الفلسطينية العلامة مجير الدين العلمي الحنبلي (٩٢٨هـ) اثر كبير في اذكاء رغبة الكتابة عن هؤلاء الاعلام، فقد ذكر في كتابه النبيل: «الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل» اخبار غير واحد من علماء الاردن الذين كانوا يذهبون الى فلسطين للقاء اخوتهم من علماء تلك الديار المباركة، فنشطت عزيمتي الى تتبع اخبار هؤلاء العلماء في غير هذا الكتاب، فوقع لي طرف صالح من اخبارهم ربما كان مسعفا على تصنيف كتاب في سيرتهم، وفاء لهؤلاء البررة الاخيار الذين اضاؤا بعلومهم ظلمات الحياة، وصلوا في جنبات هذه الربوع اطيب الصلوات.

واكزاما لطائفة من الاصدقاء الكركيين الذين تحتفظ ذاكرتهم النبيلة بادق تفاصيل الوفاء سأبدأ بالكرك، هذه المدينة التي ما ان زرتها حتى شعرت بهيبة التاريخ وانا اتأمل قلعتها الشامخة، وباحزان الشعراء حين وقفت على جبل شيحان، وتناهى الي صوت مصطفى وهبي التل، الشاعر الذي جسد واحدة من اروع تجليات الحنين الانساني للمكان، وتذكرت امانيه الباكيات حين رفع عقيرته بهذا الضداح الحزين:

يا اردنيات ان اوديت مغتربا
فانسجنها بأبي انتن اكفاني
وقلن للصحب واروا بعض اعظمه
في تل اربد، او في سفح شيحان

-٢-

فمن اساطين العلماء الذين نبغوا في الكرك: قاضي القضاة عمادالدين احمد بن عيسى بن جميل المعيري - بكسر الميم وسكون العين - الكركي العامري الشافعي، ولد بالكرك سنة (٧٤١هـ) وذكره السخاوي في «الضوء اللامع» ٢ / ٦٠ والعليمي في «الانس الجليل» ٢ / ١٩٠، والعماد الحنبلي في «شذرات الذهب» ٧ / ٤ فذكر ثلاثتهم انه اشتغل على علماء بلده، وانه قرأ على والده الذي كان قد تخرج بالعلامة تاج الدين السبكي (٧٧١هـ) احد اعيان الشافعية، وصاحب الطبقات الكبرى المشهورة، باشتغل عمادالدين الكركي بعلوم الشافعي فحفظ «المنهاج» وهو مختصر لطيف في اصول الفقه الشافعي للقاضي ناصرالدين البيضاوي صاحب التفسير المشهور، ثم نشطت همته لسماع الحديث، فسمعه من الحافظ البياني وغيره، ثم شد الرحال الى القاهرة فسمع الحديث من ابي نعيم ابن الحافظ تقي الدين الاسعردي، وأبي المحاسن الدلاصي وغيرهما، تأسيا بنبلاء الفقهاء الذين كانوا يجمعون بين الفقه والحديث على عزة هذا المطلب، وتشوقا لمرتبة الاجتهاد، وردما للهوة التي اتسعت بين الفقهاء والمحدثين على نحو ما بسطه الامام الخطابي في «معالم السنن» فعاد الكركي الى بلده، وحدث بها ثم ولي قضاءها بعد وفاة والده، فحمدت سيرته، ولما سجن السلطان الظاهر برقوق بالكرك، قام عماد الدين الكركي واخوه علاءالدين بخدمته، فحفظ لهما ذلك، فلما تمكن من السلطنة احضرهما فولى عمادالدين قضاء الشافعية، وعلاء الدين كتابة السر سنة ٧٧٢هـ فباشر عمادالدين القضاء بحرمة ونزاهة، وتشدد في رد رسائل الكبار، وتصلب في الاحكام، فتمالؤا عليه فعزل في اواخر سنة ٧٩٤هـ فقرره السلطان مدرسا بالصلاحية في القدس، وخطيبا للمسجد الاقصى، فما يدل على عظمة مكانته ونباوة

قدره، (والنباوة: الارتفاع) فقد كانت «الصلاحية» موئلا لافذاذ العلماء، ولا يتأهل للتدريس فيها الا من طار ذكره في الافاق كابن الصلاح والحافظ العلائي ومن كان في طبقتهما، فباشر التدريس والخطابة، واقبل على العبادة والتلاوة الى ان مرض فنزل عن الخطابة لابنه شرف الدين، ثم توفاه الله سنة ٨٠١هـ بعد حياة حافلة بالعلم والعطاء، وقد ذكر الحافظ السخاوي ان عمادالدين الكركي كان شيخا ساكنا وقورا، وان الحافظ ابن حجر العسقلاني نقل عن التقي المقريزي ان صاحب الترجمة قد حلف له وانه ما تناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا قضى بباطل رحمه الله واثابه.

-٣-

اما العلم الاخر: فهو الفقيه المحدث العلامة عزالدين عبدالسلام بن داود بن عثمان بن عبدالسلام السعدي، شيخ الاسلام، ورحلة الافاق، والمحقق على الاطلاق كما وصفه بذلك العليمي في ترجمته من «الانس الجليل» ٢ / ١١٣. ولد بقرية كفر الماء من قرى محافظة اربد سنة ٧٧١هـ وقيل ٧٧٢هـ، ونشأ بها وقد ترجم له الحافظ السخاوي في «الضوء اللامع» ٤ / ٢٠٣، والجلال السيوطي في (نظم العقيان: ١٢٩) والعليمي الحنبلي والقى السخاوي ضوء ساطعا كشف عن آفاق التكوين العلمي لهذا العالم الجليل، فذكر صلته العلمية بعم والده الشهاب احمد بن عبدالسلام، وانه تلقى عنه مبادىء العلوم، ثم ارتحل به قريبه البدور محمود بن علي العجلوني الى القدس، وهناك ظهرت مواهبه العلمية، فحفظ المقررات العلمية وبحثها تفقها وتحريرا على علماء تلك الديار بحيث كان يقضى منه العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته ويبدو ان القدس لم تكن نهاية مراده، فغادرها الى القاهرة سنة ٧٨٨هـ، وهناك اتصلت اسبابه باسباب اثنين من اعظم علماء العصر هما: السراج البلقيني (٨٠٥هـ) عالم المئة الثامنة على حد تعبير الدكتورة بنت الشاطىء في «محاسن الاصطلاح» ٦٣، والسراج ابن الملقن (٨٠٤هـ) احد اساطين الشافعية في زمانه، وقد ذكر السخاوي عددا وافرا من مشايخ العز السعدي فذكر خمسة وخمسين شيخا منهم الزين العراقي (٨٠٦هـ) استاذ الحافظ ابن حجر وشيخ المحدثين على الاطلاق، ونورالدين الهيثمي (٨٠٧هـ) صاحب المصنفات الحديثة الفائقة ولا سيما في علم الزوائد، وحسبك بالتلمذة لهؤلاء الاعلام مجدا وسؤددا.

ثم عاد العزّ الى الديار الاردنية، ودخل السلط والكرك وعجلون وحسبان، وبعد وفاة قريبه البدر العجلوني ارتحل الى دمشق في حدود سنة ٧٩٧هـ فجد في الاشتغال على علمائها في علوم الحديث والفقه والاصول والعربية وظل في دمشق حتى وقعت الكائنة الكبرى على يد تيمورلنك عام ٨٠٣هـ فهاجر الى الديار المصرية وسكن القاهرة، ولازم البلقيني والعراقي، وما زال يترقى في المناصب حتى صار من اجلاء النواب، واصبح يزاحم الاكابر في المحافل، ويناطح الفحول الاماثل بقوة بحثه وشهامته وغزارة علمه وفصاحته على حد تعبير السخاوي في (الضوء اللامع ٤ / ٢٠٥) فتولى التدريس في غير واحدة من مدارس القاهرة المشهورة، وما زال يتقدم على علماء عصره حتى ظفر بمشيخة المدرسة الصلاحية في القدس الشريف فك الله اسرها وألهم المسلمين العمل على تحريرها - في الفترة (٨٢١-٨٢٨) ثم عاد اليها سنة ٨٤٠ وظل في هذا المنصب العظيم حتى توفاه الله عام ٨٥٠هـ.



ولقد امدنا الحافظ السخاوي الذي كان معاصرا لصاحب الترجمة بصورة مشرقة لهذا العلم النبيل، فذكر انه قد انتفع به خلق كثير ممن درس على يديه، وانه كان اماما علامة داهية لسنا فصيحا في التدريس والخطابة وغيرهما - حسن القراءة جدا مفوها طلق العبارة قوي الحافظة كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح صحيح العقيدة شديد الانكار على ابن عربي واتباعه من اهل الحلول والاتحاد مغرما ببيان عقائدهم الرديئة، جوادا كريما الى الغاية، قل ان ترى العيون في ابناء جنسه نظيره في الكرك الى غير ذلك من الصفات الحميدة التي بوأته هذه المكانة الفريدة بين افذاذ العلماء.

ولقد يحسن الاشارة هنا الى ان هناك خلطا بين هذا العالم وبين سلطان العلماء عزالدين بن عبدالسلام شيخ الشافعية في زمانه، فالعز السلمي المتوفى سنة ٦٦٠هـ دمشقي المولد، مصري الوفاة، وهو اعظم شهرة من صاحب الترجمة، واوسع دائرة في العلوم، وتصانيفه في الطبقة العليا من التحرير والتنقيذ، وهو الاستاذ الاول لعلم المقاصد الشرعية، وكان له اعظم الاثر في بلورة هذا الفن كما تجلى في اعمال القرافي وابن تيمية وابن القيم والشاطبي وغيرهم ممن انتفع بعلوم هذا الفقيه الدراك.

ان الكتابة عن الاسلاف العظام هي احدى تجليات الوعي النازع بحنينه الى هذه الجذور النقية، ولعل عصرنا هذا الذي تمزق فيه اليقين وشهد انهيارا عالميا للروح بحسب تعبير هشام جعيط ان يكون اكثر العصور حاجة الى البحث عن ينابيع الروح الصافية، فاذا قدر لنا ان نبحث عن سكينة الروح وتعاظمت رغبتنا في دخول افق الابدية والخلود، فلا اظن اننا سنجد ذلك في افاق الاساطير والمعتقدات البائدة، حيث يسيطر الرعب من العالم على احساس الانسان، ولكننا سنجد ذلك في تعاليم النبوة التي شكلت تحولا في الوجود البشري من حيث انها بحث عن وجود انساني اصيل، يرتفع بالانسان الى افق العلاقة المسؤولة بالله والمجتمع، ويثري احساسه بالزمن ويهدم فيه العقلية الاسطورية التي هبطت بالانسان من آفاق العقل والمسؤولية والاحساس بالتاريخ الى آفاق الخرافة والسذاجة والتوتر في معاينة الوجود.

سؤال الحرية في الفكر العربي الحديث

ماجد السامرائي

اذا اخذنا الاسئلة - اية اسئلة يطرحها الانسان بشأن مصيره والمصير الانساني - بالنظرة التي يراها فيها مفكر مثل «كارل ماركس» حين قال: «ان الانسانية لا تطرح من الاسئلة الا تلك التي تكون قادرة على حلها .. وتعاملنا من خلال هذه الرؤية مع الفكر النهضوي العربي، منذ النصف الثاني من القرن الماضي، سنجد هذا الفكر قد اثار من الاسئلة ما كان يصبو ان يجعل منه «مشروعا» لواقع عربي جديد - واقع كان مهيأ لمثل هذا «المشروع التحديثي» الذي انصبت الاسئلة الاساسية فيه على:

١. بناء الدولة وعلاقة الفرد (المواطن) بها ..
٢. علاقة الدين بالدولة ..
٣. علاقتنا، نحن العرب، بالاخر الغربي (من منظور اسلامي بحت).

ومن خلال هذا كله، واستجماعا لهذا كله، كان «سؤال الحرية» سؤالا رئيسا، انبثقت عنه الاسئلة الاخرى جميعها، وكان محورها.

فقد احتفل العقل العربي، خلال هذه الحقبة الغنية بأحداثها وبالتحولات والتبدلات والتغيرات التي شهدتها .. احتفل هذا العقل «بالمعاني السياسية الكبيرة التي سادت القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، وفي طليعتها معنى الحرية». فقد اخذت الحكمة (الحرية) معناها المدني «من حيث دلالتها الاجتماعية والسياسية، من حيث علاقة الفرد بالسلطة والمجتمع، ومن حيث العلاقة المباشرة بين الافراد انفسهم.

ولعل المهم في هذه النظرة، بما يؤطرها وينبثق عنها، ان رواد الحركة النهضوية العربية جعلوا من «سؤال الحرية» في كتاباتهم التي تعكس اساسيات تفكيرهم بواقع عربي جديد، سؤالا ملازما لسؤال التقدم والتحديث. فاذا كان رفاعة الطهطاوي (١٨٠١-١٨٧٣) قد [illegible]

[illegible]

معين على التمدن» والتحدث لا بد منه لفهم الحرية وادراك معناها والتمسك بها، ولا شك في ان هذا الربط بين الحرية والتقدم هو موقف متقدم جدا يشير الى وعي عميق بمعنى التمدن والتقدم، وبمفهوم الحرية والعلاقة الجدلية بينهما».

ونجد محمد عبده (١٨٤٩-١٩٠٥) يكتب، بتاريخ ١٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٨٨١، في موضوع «الشورى والاستبداد» فيذهب الى «ان الاستبداد المطلق ممنوع منابذ لحكمة الله في تشريع الشرائع، ومعاند كل المعاندة لصريح الايات الشريفة والاحاديث الصحيحة الامرة باتباع احكام الكتاب العزيز والاخذ بالسنة الرادة، فانه نبذ للدين واحكامه وسعي خلف الهوى ومذاهبه وذهاب الى خفض كلمة الله العليا وخرق لاجماع السلف الصالح من المؤمنين، اذ لم يبيحوا في جميع اطوارهم ان يتولى عليهم من يخالف الكتاب والسنة الى احكام شهوته وهواه، يشهد بهذا صنيعهم في بيعة اولي الامر، والعهد الى الولاة يقولون لمن يبايعونه: بايعناك على ان تكون خليفة رسول الله، تتبع سنته وتسلك بنا طريقته، او على ان تحكم فينا بما امر الله وما سن رسوله».

ويرى محمد عبده «ان نزوع بعض الناس الى طلب الشورى ونفورهم من الاستبداد ليس واردا عليهم من طريق التقليد للاجانب ولا اتيا لهم من دم بعض الجرائد، بل ذلك نزوع الى ما هو واجب بالشرع ونفور عما منعه الدين وقبحه العلماء».. مؤكدا ان الشريعة الاسلامية شريعة سمحة .. وهي «توجب الشورى على كل من الرعية والحاكم جميعا»(٥).

ان ارتفاع صوت محمد عبده بالنداء الى «تحرير الفكر من قيد [illegible]

[illegible]

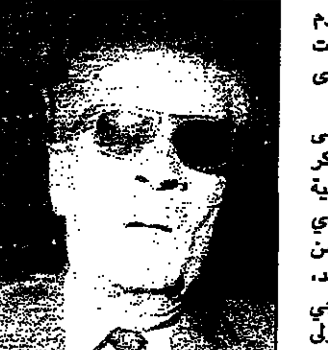
واستنارت بصائرهم بالعلوم الحقيقية، دينية ودنيوية، وتهذبت اخلاقهم بالكلمات السليمة، وسرى العلاج منهم الى الامة».

لذلك «كان محمد عبده يخشى ان تتوطد العلمانية الطاغية في الفكر الغربي، وكان يدرك ان البنية الدينية في شكلها الجامد، والتخلف الذي كانت قد وصلت اليه لن يمكنها من الصمود في وجه هذا المد الجديد، وان الحل السياسي - الايديولوجي في العودة بالاسلام الى مرونته الاولى التي استطاعت ان تستوعب الثقافات السابقة عليه».

غير ان ما كان محمد عبده يخشاه قد بلغ مجتمعنا العربي مع «التيار الليبرالي» الذي اتخذ من «العلمانية» منهجا في التفكير فان احمد لطفي السيد، وطه حسين من ابرز رواد هذا الاتجاه الذي انفتح على التجربة الغربية، متحررا من قيود النظرة الدينية، وتعامل مع الحرية بوصفها مفهوما غربيا، له حدوده الواضحة - وخصوصا حين اكتشف انها كانت عاملا اساسيا من عوامل التقدم الاوروبي حياة وتفكيرا - وهنا نقطة الافتراق:

- في حين كان محمد عبده يجعل من «الدين الاسلامي» اساسا للتفكير، ومنطلقا لكل فكرة يراد بها الاصلاح والتجديد» نجد «الجيل الليبرالي» يضعف من مكانة الدين في فكره وتفكيره بتجاوز معطاه وحدوده.. فاذا الانسان عند افراد هذا الجيل، هو ذلك الذي «خلق حرا، حر الارادة، حر الاختيار بين الفعل والترك.. حرا في كل شيء حتى في ان يعيش وفي أن يموت».. وفي الوقت نفسه كان يرى ان هذه الحرية الطبيعية لا فائدة منها اذا تعطلت من آثارها.. فالذي سجن والذي صنع الكلام، والذي صنع الكتابة.. كل اولئك يحفظون حريتهم في نفوسهم، ولكنهم فقدوا الانتفاع بها، اي [illegible]

[illegible]



وبناء العلم على المشاهدة، في آن واحد».

غير ان لطفي السيد حين يقف على ما يراه «ارسطو» من ان بعض الناس خلق ليكون حاكما، وخلق بعض الناس ليكون محكوما.. ينكر عليه ان تكون هذه «قاعدة عامة» بل سنجده يذهب الى ان هذا هو المنطلق الذي اخذ منه الاستعماريون اساسا لفلسفتهم، مؤكدا ان الانسان «بطبعه ميال الى الحرية، ميال الى الترقي فيها الى المثل الاعلى، وانه لا تفاوت بين افراد الناس الا في تقدير هذا المثل الاعلى وفي سهولة الوسائل الموصلة اليه»(١١).

وانطلاقا من تشديده على «الفكرة الوطنية» ان دعا الى محاربة الجمود على الماضي، والى «ان تأخذ اسباب القوة من التمدن الحديث طائعين لا كارهين، والزمان وحده كفيل بان يسبغ الواردات الاوروبية بصبغتنا المصرية، لا شيء من ذلك يأتي بالنتيجة التي يخاف عقلاؤنا منها، نتيجة اننا نغنى في غيرنا. نحن لا نغنى في غيرنا ابدا، ولكن قديمنا يغنى في حاضرنا، وحاضرنا يغنى في مستقبلنا، كما هي سنة التطور في الوجود.»(١٢)

سيعمق هذا الاتجاه / التوجه في الفكر ومنهجية التفكير: طه [illegible]

[illegible]

هو موئل ثقافتها في الماضي والحاضر، وكذا «استجاب الاستشراق للثقافة التي انتجته» - بحسب ايوارد سعيد - أي الثقافة الغربية في طابعها الكولونيالي - كذلك نجد طه حسين يستجيب للثقافة التي يعتبر «تكوينه المعرفي» قد تم له من خلالها، فكان، في مرحلته تلك، نموذج المثقف الذي يعمل على تهيئة العقل العربي لتقبل الغرب، في ما له من قيم فكرية، ومناهج نظر... منطلقا، في ذلك من إحساسه بالتوازم الكلي مع معطيات ثقافة ليبرالية الطابع والمنزع.

ولقد ادرك طه حسين، اكثر من اي من ابناء جيله، ان النهضة المطلوبة وتحقيق فكر نهضوي جديد يفترضان تحقق رؤية جديدة تتخلص من عبء ما كان يعتبر «تاريخيا»، ومن هالة القداسة التي تضفي على الموروث، أي ان يجري التعامل مع التاريخ في كونه يمثل حقبا في حياة أمة، وان كل حقبة فيها تتجاوز سابقتها وتضيف اليها .. لا ان يتم التعلق بالتاريخ وما هو تاريخي على نحو رومانسي، يشدنا الى الماضي، ويضعف من تواصلنا مع الحاضر ومن تفكيرنا بالمستقبل. وكذلك هو التراث: انه نتاج مراحل مثلت تاريخا ادبيا وفكريا علينا ان نقبل عليه، اذا ما اردنا دراسته، من خلال منهج الاستدلال العقلي. فالأمة، اية امة، كذلك الثقافة، ليست فقط بما لها من تاريخ، وفي التاريخ، وانما هي، ايضا، وأساسا، بما لها من حضور جديد تبنيه بثقافتها الجديدة وفكرها المتطلع الى المستقبل.

من هنا جاءت دعوته لاستيعاب المدنية الغربية، وعائدا بهذه المدنية الى اصولها اليونانية ... تحقيقا لنمط نهضوي قائم على التفاعل مع / والأخذ عن الغرب، ثقافة وحضارة. ولعل الصورة الاكثر تجليا لهذا التوجه، والابرز من [illegible]

[illegible]

والتفكير، وقف طه حسين ازاءها وقفة انبهار.

- والثاني هو «إصطناع» هذا «المنهج» في مالنا من حياة الفكر والأدب، ومن معطيات تاريخهما..

إن القاعدة المنهجية الأساسية عند «ديكارت» هي: «الا اقبل شيئا ما على انه حق ما لم أعرف يقينا انه كذلك، بمعنى: ان اتجنب بعناية التهور والسبق الى الحكم قبل النظر، ولا أدخل في احكامي الا ما يتمثل امام عقلي في جلاء وتميز بحيث لا يكون لدي أي مجال لوضعه موضع الشك».

ومن هنا، فإن عمل طه حسين الفكري والثقافي كان أن تحدد في ما يمكن أن نعده بحثا عن / وتأسيسا لتفكير جديد برؤية جديدة لبناء ثقافي جديد يواكب الحياة العصرية ويتواصل مع تغيراتها ويسهم في تطوراتها. وقد وجد «النموذج» لها كله في ما هو غربي، من فكر وثقافة، فدعانا الى ان نحذو حذوهم،.. ولا يضيرنا هذا في شيء، اذ ان هناك تجربة ثقافية وحضارية وجد فيها من عناصر الابداع ومقومات الاكتمال. ما شكل نموذجا في الثقافة والفكر، خلاصته: بناء وضع قاعدي يأخذ بمبادىء التطور، ويرسي عوامل التقدم المستمر من خلال رؤية مستقبلية واضحة التوجهات.

وبهذا كان ان حسم حالة التردد التي سادت جانبا غير يسير من الفكر النهضوي العربي، بين:

- التمسك بالاصول الحضارية والثقافية العربية - الاسلامية..
- والاستفادة من الروافد الثقافية والحضارية الغربية الحديثة - التي تمثل بنية متطورة ومتقدمة.

لقد بنى طه حسين فكره هذا على محورين:

- الأول هو محور التبني لثقافة الغرب واطروحاته الحضارية.
- والمحور الثاني هو ما يتمثل في محاولة البناء على [illegible]

١ - الوعي المؤسس على بناء عقلي.
٢ - والتفاعل مع المعطيات الانسانية في الفكر والثقافة والحضارة.
٣ - والتكامل في مستوى ما ننجز ونقدم.

ففي الكيفية بالخروج بنا من حالة المراوحة الحضارية، [illegible] بين طرفين جاذبين كل يحاول شدنا الى تياره:

- السلفية في ما تحتكم اليه من أصول.
- والتقدمية كحركة عقلانية يهمها المستقبل.

وبهذا كان طه حسين قد فتح أفقا آخر لسؤال الحرية.

ثقافة وفنون

حول ثقافة الطفل ا لعربي

مصطفى محمد الفار

من المعروف ان كل مجتمع يبني ثقافة اطفاله على النحو الذي يحقق اهدافه وطموحاته ومصالحه، وما لم يكن واضحا في وعي الكبار الصورة التي تحقق مصلحة المجتمع من تربية الأطفال، فلن يتحقق الشيء الكثير من اية خطة متعلقة بثقافة الأطفال.

ان الأمر يحتاج ابتداء الى تنمية تيار الوعي العام لدى الكبار فيما يتعلق بضرورة تثقيف الأطفال، وبوسائل وصور هذا التثقيف، وبكيفية المفاضلة بين هذه الوسائل، وبأفضل الطرق لتقديم هذه الوسائل للأطفال او التعامل بها معهم.

ان الأب والأم، اوالأخ الكبير او المدرس هو الذي يوجه الطفل الى نوع الكتاب او المجلة، وهو الذي يصطحبه الى المسرح او المتحف، ولن يفعل هؤلاء ذلك الا اذا ادركوا ضرورته لبناء الطفل بناء سليما.

وفي هذا، تقع المسؤولية الأولى على اجهزة الإعلام من صحافة واذاعة وتلفاز، اذ يجب ان تقوم بدور اساسي لنشر الوعي بين الكبار حول مختلف قضايا تثقيف الأطفال. كذلك يجب الإهتمام بينهم. كما يجب ان تراعي في كل ما تقدمه للكبار، ان الأطفال كثيرا ما يسمونه او يشاهدونه او يقرأونه، وأوضح مثال على ذلك برامج الإذاعة والتلفاز، كما ان ما تقدمه للكبار، يؤدي الى تكوين قيم الكبار واتجاهاتهم نحو الأسلوب والصورة التي نرجو ان يشب عليها اطفالنا. لذلك لا بد ان نراعي ما تتركه المواد المقدمة للكبار في نفوس الأطفال من انطباعات، وما تعمقه في وعي الكبار من قيم واهتمامات سيعملون بوعي او بدون وعي على غرسها في نفوس الصغار. اذ يجب ان يسهم كل ما يقدم للكبار في العمل على تحقيق اهدافنا من خطة تثقيف رجال الغد. وأن نمتنع، حتى فيما نقدمه للكبار، عن كل مايتعارض مع هذه الأهداف، باعتبار ان العمل على بناء اطفالنا بالصورة التي ارتضاها مجتمعنا، هو هدف قومي عام، لا بد ان نوجه كل الوسائل لتحقيقه، خاصة وقد تم التنبه في العالم الي ضرورة قيام تربية الأطفال على اساس «القدوة» بوصفها اكثر العوامل فعالية وتأثيرا على قيم وسلوك ومثل الأطفال.

اننا ونحن نعيش عصر التعاون العالمي، ونقف على اعتاب القرن الحادي والعشرين، حيث لا حياة فيه لدول مفككة ضعيفة، فقد غدت العناية بالثقافة القومية للطفل العربي ضرورة حتمية بحيث تعمل جميع الاجهزة الثقافية الموجهة للأطفال على تنمية الشعور القومي للطفل العربي، وتكوين ثقافته التاريخية القومية، حتى يحس بمواطنته العربية التي تعلو فوق مواطنته القطرية الخاصة. وعلى غرس روح الاعتزاز بالامة العربية، وبدورها التاريخي المستمر في الحفاظ على القيم الإنسانية والدفاع عنها، واسهامها في تقدم الحضارة العالمية. وعلى تنمية ولاء الطفل للوطن العربي ولثقافته الإسلامية وتحصينه ضد النزاعات القبلية والإقليمية. والعمل بكل الوسائل على تعريف اطفال كل قطر عربي بحقائق الحياة في مختلف الأقطار العربية مع التأكيد في ذلك على النحو المتكامل للبلاد العربية ككل، هو السبيل الوحيد لنمو كل بلد عربي.

كذلك فإن تنمية وتقوية احساس اطفالنا بالمسؤولية نحو المجتمعات التي يعيشون فيها. هي الأساس لتقدم وتطور مجتمعاتنا؛ ولهذا فلا بد من تنمية شعور كل طفل بالمسؤولية الإجتماعية عن كل فعل يقوم عليه او يحجم عنه، ولا بد كذلك، من تأكيد حقيقة كونه عضوا في مجتمع متكامل، ليسعده ويشقيه مايسعد هذا المجتمع وما يشقيه، ولا بد ان يكون واضحا في وجدان كل طفل ان المجتمع الذي يتيح لأبنائه فرص النمو والصحة والتعليم والعمل، ينتظر منه في المقابل، ان يؤمن ان مسؤوليته الأساسية هي في النهوض بهذا المجتمع علميا واجتماعيا واقتصاديا وحضاريا، بغير ان يربط ظروف اداء هذه المسؤولية بما يمكن ان يعود عليه من كسب او متعة او راحة.

نريد تنمية رغبة كل طفل من اطفالنا في زيادة اتصاله بالآخرين وفي شعوره بالمسؤولية عن الآخرين، خاصة خارج دائرة اسرته، حتى تشمل اهتماماته المجتمع برمته.

نريد ان ننشئهم على التواد والوفاء والتعاطف، انها جميعا دوافع تسهم في تماسك المجتمع وتدعيم التواصل الوجداني بين الطفل ووطنه وأسرته والمحيطين به، بدلا من الإتجاه نحو الفردية والبحث عن المصلحة الخاصة.

نريدهم ان يشعروا بقيمة النجاحات الجماعية والقيادة الجماعية والتعاون، بدلا من الأنانية وتمجيد البطولة الفردية وعبادة الفرد.

يجب ان ننمي شجاعة الأطفال وثقتهم بأنفسهم، نريد ان ننشيء الأطفال على الإستقلال لا على الخضوع، مع تأكيد فكرة النمو والتطور، وقدرة الإنسان على صنع الواقع والتاريخ. وبالتالي خلق الثقة في نفوس الأطفال بقدرتهم على تحقيق الأهداف التي يصبو اليها مجتمعهم عندما يبلغون سن النضج

اخيرا، فإن الإهتمام بثقافة الطفل العربي، يمكن ان يكون الخطوة الكبرى في سبيل وحدة فكرية وعاطفية وحضارية.

ان وضوح الأهداف فيما يقدم الاطفال بمختلف الوسائل، وتبادل الخبرات في مختلف ميادين ثقافة الطفل، وتركيز مختلف وسائل الإتصال الجماهيرية على تنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه الإطفال، وعلى بناء العقل العلمي، واحترام القيم الحضارية وتنمية الإحساس بضرورة تعاون كل بلد عربي مع البلاد العربية الأخرى، وتعريف الأطفال تعريفا واسعا شاملا بحقائق الحياة والناس في مختلف بقاع العالم العربي، كل هذا يجعل من الإهتمام بثقافة الأطفال والعناية بمضمونها، واتقان وسائل تقديمها من اقوى وسائل الوحدة الفكرية التي ستؤدي بالتالي الى الوحدة العربية والقوة العربية..

المؤسسة العسكرية الاردنية وتطورها (١٩٤٦ -١٩٦٧)

جهد فكري كبير على طريق البحث العلمي الاكاديمي للوصـــول الى الحقيقـــة التاريخيـــة

صدر حديثاً عن المطابع العسكرية بعمان كتاب للدكتور بسام عيد قاقيش تحت عنوان المؤسسة العسكرية الاردنية وتطورها بين عامي ١٩٤٦ -١٩٦٧ ، دراسة عسكرية سياسية في ٢٩٥صفحة من القطع الكبير وهي بالاصل رسالة نال عليها المؤلف درجة الدكتوراه في التاريخ العسكري من معهد التاريخ العربي ببغداد.

ولما كانت الدراسة من الاحاطة والشمول في موضوعها واكاديميتها العلمية ، ومن المؤهلات والخبرات والصفات لصاحبها ، التي منحته مقدرة رفيعة على استيعاب المعلومات والافكار وتحليلها وتركيبها بصياغة جيدة تثير الاعجاب والتقدير كما يقول الدكتور علي محافظة في تقديم هذا الكتاب الى القراء .

وحيث ان الكتاب لم يصل الى المكتبات بعد ، فانه يسر «الرأي» ان تنشر مقدمة الكتاب كما اثبتها المؤلف نفسه في صدر كتابه ، والتي تلقي الضوء على بواعث كتابة الرسالة وعلى مضمونها في الوقت نفسه، املين ان يلقي الكتاب ما يستحقه ، وهو كثير، من اهتمام الباحثين والدارسين والكتاب، ويظل الفضل للدكتور بسام قاقيش في انه شق طريقا في التاريخ العسكري الاردني امام الباحثين الاردنيين والعرب والاخرين ، متمنين للمؤلف المزيد من التوفيق وطل العمر والعطاء الموصول.

المحرر

جلالة القائد الاعلى مع نشامى الوطن

مقدمة المؤلف بواعث الكتابة

ما زالت الدراسات التاريخية الاكاديمية التي تتناول تطور المؤسسات العسكرية العربية ، ومنها المؤسسة العسكرية الاردنية تخطو ببطء في جامعاتنا العربية بشكل عام والاردنية بشكل خاص، رغم امتلاك الاردن ثروة وثائقية وفيره، في حين ان العديد من هذه الدراسات تحظى باهتمام شديد في الجامعات الغربية .

تأتي اهمية المؤسسة العسكرية الاردنية لموقع الاردن كمنطقة عازلة بين منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط ومنطقة الخليج العربي، وبذا شكلت المؤسسة العسكرية الاردنية خط الدفاع الاول عن منطقة الخليج العربي وحقوقها النفطية تجاه الاعتداءات الاسرائيلية ، كونها احدى المؤسسات المواجهة لاسرائيل ولها اطول حدود معها ، كما تأتي اهمية المؤسسات العسكرية الاردنية لانها تأسيسها سبق تأسيس الاردن ككيان سياسي ، وهذه ميزه يندر وجودها بالنسبة للجيوش العربية الاخرى، هذه العوامل مجتمعه دفعتني لاختيار المؤسسة العسكرية الاردنية للدراسة .

جاء اختياري للحقبة «١٩٤٦ - ١٩٦٧» لانها اهم وادق واعقد الحق التاريخية ، ليس في تاريخ الاردن فحسب بل ربما في الوطن العربي ، لانها شهدت تغييرا في موازين القوى في العالم وتصعيدا في بلورة الافكار والتيارات السياسية في الوطن العربي، والتي تركت اثارها المباشرة وغير المباشرة في المؤسسة العسكرية الاردنية ، وقد مثل عام ١٩٤٦ بداية لتلك الحقبة التي ندرسها ، لحصول الاردن على استقلال نسبي واعلان المملكة الاردنية الهاشمية مما ترك اثاره المباشرة في تطور تشكيلات المؤسسة العسكرية الاردنية بينما مثل عام ١٩٦٧ قيام الحرب الثانية بين العرب واسرائيل وشكل نهاية للحقبة التي ندرسها.

واخيرا يمكن اختياري لهذه الحقبة من تاريخ المؤسسة العسكرية الاردنية في انها لم تنل على حد علمي ما تستحقه من دراسة وتمحيص ، ولم تبحث بحثا اكاديميا مستقلا من قبل الباحثين العرب والاجانب ، كما ان طبيعة الحقبة باحداثها ، ومتغيراتها السريعة، وتناقضاتها الواضحة قد انعكست بشكل مباشر وغير مباشر على اوضاع الاردن الداخلية، وبالتحديد مؤسستها العسكرية، لذا فان تقييم رسالة علمية لدراسة المؤسسة العسكرية الاردنية وتطورها ابان تلك الحقبة المليئة بالاحداث امر له مبرراته الموضوعية التي تجعل منه موضوعا حيويا في التاريخ العسكري المعاصر .

صعوبات امام الدراسة

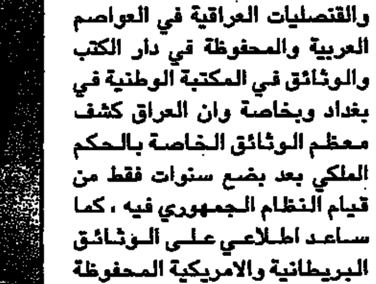
واجهتني جملة صعوبات منها صعوبة الحصول على جميع الوثائق الاردنية غير المنشورة وبخاصة الوثائق المتعلقة بالمؤسسة العسكرية الاردنية الا ان هذا الامر امكن التغلب عليه بالاطلاع على بعض وثائق القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية كما امكن تذليل مشكلة قلة المعلومات في الجانب الاول بالاطلاع على تقارير السفارات والمفوضيات والقنصليات العراقية في العواصم العربية والمحفوظة في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية في بغداد وبخاصة وان العراق كشف معظم الوثائق الخاصة بالحكم الملكي بعد بضع سنوات فقط من قيام النظام الجمهوري فيه ، كما ساعد اطلاعي على الوثائق البريطانية والامريكية المحفوظة في المكتبات الاردنية والعراقية على سد هذه الثغرة .

كما واجهتني صعوبة ثانية تكمن في قلة وندرة المصادر التي تتحدث عن تطور المؤسسة العسكرية الاردنية ابان الحقة «١٩٤٦ - ١٩٦٧» كما أن المطومات القليلة المتناثرة في بطون الكتب الغربية والاجنبية لا تفي حاجة الباحث في الوقوف على تطور المؤسسة وبيان دورها الوطني والقومي ابان تلك الحقبة .

مادة الدراسة

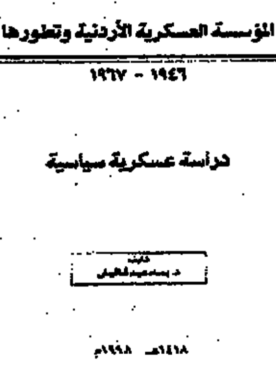
تتألف الرسالة من مقدمة واربعة فصول وخاتمة وجاء الفصل الاول ، فصلا تمهيديا لدراسة نشأة المؤسسة العسكرية الاردنية وتطورها قبل تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية عام ١٩٤٦ ، ويقع الفصل في اربعة مباحث ، تحدث الاول عن الوضع السياسي والعسكري لشرقي الاردن قبل مجيء الامير عبد الله الى عمان وركز على الدور العسكري للاردنيين وعلى تشكيل اول نواه للجيش العربي . اما المبحث الثاني فقد استقصى جهود الامير عبد الله في تأسيس المؤسسة العسكرية الاردنية مبينا تأثير ذلك على اوضاع الاردن الداخلية ، وخلص المبحث الرابع الى بحث تطور المؤسسة العسكرية الاردنية في سنوات الحرب العالمية الثانية ، والدور الذي اسند لها ابان تلك الحرب .

خصص الفصل الثاني الذي جاء تحت عنوان «نمو تشكيلات المؤسسة العسكرية الاردنية وتطورها «١٩٤٦ -١٩٦٧» لدراسة التشكيلات العسكرية الاردنية وتطورها منذ استقلال المملكة حتى عام ١٩٦٧، متتبعا العوامل التي قادت الى تلك التطور من حيث الاعداد والتنظيم والتجهيز في صنوف المؤسسة المختلفة ، وحوى الفصل ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول اثرمكانة المؤسسة المحلية والعربية والدولية ، التي حصلت عليها نتيجة المشاركة في عمليات الحرب العالمية الثانية وانعكاس ذلك في نيل الاردن لاستقلاله عام ١٩٤٦، اما المبحث الثاني فقد كرس لتتبع تطور التشكيلات العسكرية للمؤسسة العسكرية الاردنية في وحدات المشاة ، المدفعية ، الدروع ، سلاح





د. بسام قاقيش



المؤسسة العسكرية الأردنية وتطورها

١٩٤٦ - ١٩٦٧

دراسة عسكرية سياسية

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

غلاف الكتاب

الجو، وخفر السواحل فضلا عن الوحدات المساندة والادارية ، وتصدي المبحث الثالث الى حجم القوة العسكرية الاردنية والعوامل السكانية والاقتصادية والخارجية المؤثرة فيها، وحاول الفصل بصورة عامة وضع مقارنة جادة بين المؤسسة العسكرية الاردنية مع المؤسسات العسكرية للدول المحيطة بالاردن للوقوف على مدى امكانية المؤسسة العسكرية الاردنية وقدرتها في حفظ استقلال الاردن الذاتي عند تعرضه لاي اعتداء خارجي يهدد امنه واستقراره.

اما الفصل الثالث الذي يحمل عنوان «المؤسسة العسكرية الاردنية وتطور دورها الوطني والقومي» فقد جاء في ثلاثة مباحث . ركز المبحث الاول على الموقف الشعبي الاردني من الوجود البريطاني الذي بقي بشكل ارتباطات مالية وعسكرية مع الاردن بخاصة ان بريطانيا منحت الاردن استقلالا نسبيا وفق معاهدة ١٩٤٦ التي اقرت الوجود العسكري البريطاني في الاردن ، اي ان المعاهدة لم تكن اكثر من صيغة بديلة لصك الانتداب ، وقد كشف المبحث السياسة البريطانية الرامية الى تحويل الاردن الى ثكنة عسكرية لها .

بينما خصص المبحث الثاني لابراز دور المؤسسة العسكرية الاردنية في حرب ١٩٤٨ ، فقد تتبع العمليات الحربية لوحداته المقاتلة ، وركز على تنظيم المؤسسة من حيث عددها وعدتها ومواقعها في فترة الهدنتين ، وعلى قيادة الملك عبد الله للحرب بصفته القائد الاعلى للجيوش العربية، واخيرا كشف المبحث الدور السياسي للعسكريين في مباحثاتهم مع الجانب الاسرائيلي هدفا للوصول الى هدنة دائمة .

اما المبحث الثالث فقد عالج الدور الوطني والقومي للمؤسسة العسكرية، التي تصدت للاعتداءات الاسرائيلية، واحبطت معظم المؤامرات التخريبية وغيرها التي شهدها الاردن بعد الحرب ، وتمكنت من السيطرة على الموقف في الاردن وحافظت على سيادة الامن والاستقرار فيه بعد اغتيال الملك عبد الله .

واوضح الفصل ان الملك طلال حاول جاهدا بناء مؤسسة عسكرية قوية في الاردن واعلن وقوفه ضد الوجود العسكري البريطاني في الاردن في وقت كانت الاوضاع الداخلية غير مستقرة اثر حادث اغتيال الملك عبد الله، ولكن سوء حالته الصحية حالت دون تنفيذ اهدافه بشأن المؤسسة العسكرية الارننية ، وخلص الفصل الى بيان مقدار العون البريطاني الذي حصل عليه الاردن وانفق على المؤسسة العسكرية .

ويمكن اعتبار الفترة التي دشنت باستلام جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية عام ١٩٥٣ وانتهت بالازمة وثم الحرب العربية الاسرائيلية ٥ حزيران ١٩٦٧ اطارا زمنيا متميزا ، لذا خصصت لها الفصل الرابع من الرسالة ، وليس بخاف على احد ان الحقبة المذكورة حافلة بالاحداث الحساسة التي تركت اثارها الواضحة في تحديث المؤسسة العسكرية الاردنية، سواء من ناحية الاعداد والتنظيم او من ناحية التطور الشامل لصنوف المشاة والمدفعية والدروع.. الخ. وعالج الفصل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الحدود الاردنية ودور المؤسسة العسكرية في مواجهتها مركزا على جهود الملك الحسين في حث الدول العربية والجامعة العربية لمساعدة الاردن ماليا وعسكريا لتطوير مؤسسته العسكرية، وغطى الفصل المطالب الاردنية في تعديل المعاهدة الاردنية البريطانية التي استند اليها الوجود العسكري البريطاني في الاردن، وتعرض الفصل الى ما كان يهدف اليه دخول الاردن حلف بغداد في تطوير الموسسة العسكرية الاردنية، وركز بصورة خاصة على القرار التاريخي الجريء للملك الحسين بتعريب الجيش العربي الاردني واخراج «كلوب» والضباط البريطانيين من الاردن، وما رافق ذلك من تطور كبير في صفوف المؤسسة العسكرية الاردنية، فقد قام الملك الحسين باجراء تغييرات واسعة في قياداتها، وتوقيع اتفاقيات عسكرية مع الدول العربية، ناشدا تطوير وتقوية المؤسسة، كما استعرض الفصل جهود الملك الحسين في المباحثات العربية لتوقيع اتفاقية التضامن العربي، لتقديم العون المادي للاردن ليحل محل المعونة البريطانية، وبذا انهى الملك الحسين الوجود العسكري البريطاني من الاردن نهائيا. وجرى التعرض في هذا الفصل ايضا لدور المؤسسة العسكرية الاردنية في مواجهة الازمات الداخلية والتعامل مع الازمات الخارجية منها التي اسنده اليها جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للجيش العربي الاردني. وخلص الفصل الى الدور الوطني والقومي الذي مارسته المؤسسة العسكرية الاردنية سواء على الصعيد المحلي او على الصعيد العربي خدمة للقضايا العربية ودليلا على الانتماء القومي لهذه المؤسسة الذي اسسته ورعته قيادة الثورة العربية الكبرى.

انصبت الخاتمة على ابرز ما توصلت اليه من استنتاجات من خلال تتبعي للمؤسسة العسكرية الاردنية متوصلا الى الدور الكبير الذي ادته تلك المؤسسة نظرا للظروف التي يعيشها الاردن، ومواجهته المستمرة لاسرائيل.

اعتمدت الرسالة على مصادر متنوعة ابرزها، الوثائق العراقية غير المنشورة، التي شكلت العمود الفقري لمادة الرسالة، لتغطيتها القسم الاكبر من الحقبة الزمنية موضوعة البحث، وتلك الوثائق عبارة عن تقارير السفارات والمفوضيات والقنصليات العراقية في عمان والقاهرة ودمشق وجدة والقدس وبيروت وواشنطن التابعة لوزارة الخارجية العراقية والمحفوظة في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية ببغداد، وقد ساعدتني هذه الوثائق الى حد كبير في الكشف عن جوانب خفية للعديد من الوقائع العسكرية والسياسية التي يصعب الوقوف عليها دون الاطلاع على مضامين هذه الوثائق، كما اغنت وثائق القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية غير المنشورة الرسالة بالعديد من المطومات الاساسية وبالذات حول تطور التشكيلات العسكرية.

كما استفدت من بعض الوثائق البريطانية غير المنشورة المحفوظة في العراق والاردن وبالذات التقارير البريطانية الحديثة الخاصة بالاردن والمطبوعة عام ١٩٩٦ بتسعة اجزاء «مجلدات» والتي لا يمكن لاي باحث دونها ان يتصدى لدراسة تاريخ الاردن العسكري المعاصر، فقد اسهمت في ازالة الغموض عن بعض الجوانب واعادة تسلسل حلقاتها المفقودة الى مكانها في تسلسل الاحداث.

اما الوثائق المنشورة فقد شكلت مادة اساسية من مصادر الرسالة، وتأتي اهميتها في انها مصادر اصلية صادرة عن جهة مسؤولية او مطلعة على الاحداث، ومنها وثائق الملك الحسين والوثائق الهاشمية ومجموعة خطب الملك الحسين فضلا عن خطب العرش للملوك الهاشميين، حيث اسهمت في اغناء الرسالة بالعديد من المطومات المهمة.

وكان للمذكرات الشخصية نصيب وافر في هذه الرسالة، على الرغم من غلبة الجانب الذاتي على الموضوعي فيها، الامر الذي تقتضي الى توخي الحذر في تناولها، لكنها مع ذلك رفدت الرسالة بمعلومات يتعذر الحصول عليها من مصادر اخرى واهمها مؤلفات الملك عبدالله وحفيده الملك الحسين ومؤلفات الفريق كلوب وهزاع المجالي وعبدالله التل.

كما اعتمدت الرسالة على الصحف الاردنية والعربية بوصفها سجلا حافلا بالتفصيلات الاساسية لدراسة المؤسسة العسكرية الاردنية ضمت الحقبة التي تقع فيها الرسالة.

وعلى الرغم من المعلومات الوثائقية التي احتلت مساحة عريضة من مادة الرسالة، اعتمدت على مجموعة من المصادر العربية والمترجمة والاجنبية، وتأتي اهمية بعضها لكتابتها من قبل اشخاص عاصروا الاحداث، واهمها كتاب الباحثين منيب الماضي وسليمان موسى، تاريخ الاردن في القرن العشرين، وسليمان موسى، ايام لا تنسى، ومعن ابو نوار تاريخ القوات المسلحة، والعميد الركن سيد علي العدروس، الجيش العربي الهاشمي، ومؤلف اجنبي ضروري لاي باحث يتصدى لدراسة تاريخ الاردن السياسي والعسكري وهو كتاب

(Politics and the Militray in Jordan A, study of the Arab Legion 1921 - 1957)

لمؤلفه (Vatikiotis P.J)

وعلى الرغم من اهميتها الا انها لم تتصد للحقبة موضوع البحث بشكل كامل، بل كانت مختصة بحقبة تاريخية محددة منها.

واخيرا تطمح هذه الرسالة توجيه الانتباه الى جوانب تراها جديرة بالدراسة، مع التماس العذر ان اخطأت او قصرت فالخطأ والتقصير من صفات الانسان والكمال لله وحده ولا ادعي بان هذه الرسالة قد بلغت حد الكمال فتلك طموح ليس من السهل تحقيقه، ولكن حسبي انني تصديت لموضوع ما زال ارضا بكرا فاتحة ذراعيها لكل من يريد ان يعالج جانبا من جوانبه، وحسبي انني بدأت محاولة متواضعة في طريق البحث الاكاديمي ولكنها جادة للوصول الى الحقيقة التاريخية.

وغاية ما اتمناه ان اكون قد وفقت في اداء مهمتي، فيكون جهدي المتواضع خطوة مفيدة في تسليط بعض الضوء على صفحة مهمة من تاريخ المؤسسة العسكرية الاردنية، ليسد ثغرة كبيرة في مكتباتنا العربية ومن الله التوفيق.

الفريق الركن د. بسام عيد قاقيش

قرار الحسين الجريء بتعريب قيادة الجيش نقطة تحول في تاريخ المؤسسة العسكرية وتطورها

مصادر البحث واسعة وغنية بدءا بالوثائق الهاشمية وانتهاء بالوثائق العراقية والبريطانية والامريكية

ثقافة وفنون

اضواء على مدرسة السلط الثانوية

محمد ابو صوفة

بدأت الحياة الدراسية للاناث في مدينة السلط عام ١٩١٩ في مدرسة تعرف باسم المدرسة الاميرية وكانت تقع في حارة الخضر وفي منزل الداوود تحديدا وكان ان نشأت في مدينة السلط وفي وقت مبكر عدة كتاتيب لتعليم الذكور ومن هذه الكتاتيب - كتاب الشيخ احمد العزيف وكتاب الشيخ عفيف زيد الكيلاني وكتاب الشيخ ابراهيم وكتاب الشيخ عبدالحليم زيد الكيلاني، اما كتاتيب الاناث فكان اولها كتاب الشيخة زينب او ابنتها وهما اولى المربيات في اناث السلط.

وتعتبر هذه المدرسة من اولى المدارس في المدينة وكان يدرس فيها القرآن الكريم والحديث الشريف ومبادىء الحساب شفهيا وليس كتابيا وبعد ثلاث سنوات تتخرج الطالبة بعد ان تختم القرآن الكريم وهذا يعادل المرحلة الابتدائية حاليا ثم انتقلت المدرسة الى موقع جديد (فوق صيدلية تيسير الحمصي حاليا) في اول شارع البلدية وعرفت باسم مدرسة السلط للبنات والمدرسة الاميرية للبنات وكان اسم مديرتها (وردة) تساعدها شقيقة لها اسمها (فرحة) وهما من نابلس ووالدهما التربوي المعروف المرحوم اديب وهبة والذي ذهب الى القدس واحضرهما معه لتدريس البنات.. ومن طالبات تلك المدرسة فاطمة البكري وازهار الداوود ونهلة مهيار وناجية النابلسي ونجلاء ابو قورة ثم انتقلت المدرسة فيما بعد الى عمارة الرهوان في اول شارع الميدان بمنزل علاء الدين طوقان (مدرسة طارق لاحقا) وكانت الكتب تستورد من مصر وسوريا ولبنان وتقوم على تدريس الاملاء والخط والتاريخ والتطريز والفن وبعد مرور عام انتقلت المدرسة الى موقع آخر بجانب منزل سعيد الصليبي واطلق عليها اسم مدرسة سعيد البحرة ومديرتها ميسر البارودي زوجة سعيد البحرة ومن معلمات المدرسة آنذاك خديجة وسامية وفاطمة لبيك وكلهن من نابلس وقد صمم اول خاتم للمدرسة يحمل اسم المدرسة الاميرية عام ١٩٢١ وفي بداية عام ١٩٢٣ انتقلت المدرسة الى بيت محمد الحمود وكانت تسمى مدرسة البنات الابتدائية وكما ظهر ذلك من احدى الشهادات المدرسية العائدة للطالبة سهيلة بنت محمد العمد وموقعها امام بستان ابو صالح (المركز الثقافي حاليا) وكانت مديرة المدرسة السيدة صبحية التنير تسكن الطابق الثاني والمدرسة تشغل الطابق الاول وكانت معظم المعلمات من سوريا ولبنان اما الدراسة فكانت ست سنوات بعد التحضيري.

وفي الاعوام ١٩٣٨ ولغاية ١٩٤٦ كانت مديرة المدرسة السيدة نلي مسلم ومن المعلمات نجلاء حداد وعزيزة زيد وبهية وهبة ولطفية فريز وامل بشارة وفي عام ١٩٤٦ ولغاية ١٩٥٢ كانت مديرة المدرسة خضرا الحبال واصبح التدريس فيها لغاية الصف الاول الثانوي وعدد الخريجات يتراوح من ١٥ر٢٠ طالبة وموقع المدرسة هو موقعها الحالي ومن الجدير بالذكر ان هناك ازدواجية في اسم المدرسة حيث كانت تعرف احيانا باسم مدرسة اناث السلط الثانوية واحيانا باسم عائشة ام المؤمنين اما الخاتم الرسمي فكان باسم المدرسة الاميرية للبنات وقد تفرع عن المدرسة مدرسة اخرى حملت اسم مدرسة يافا الابتدائية وموقعها كان في منطقة الساحة خلف دار المحافظة واول مديرة لها في السيدة ريا الساكت ثم زينب بدران وفي الاعوام ١٩٥٢ - ١٩٥٨ تم تعيين نجلاء حداد مديرة للمدرسة وزاد عدد المعلمات الى ٩ وعدد الشعب الى ٧ واصبحت المدرسة من الصف السادس ولغاية الصف الخامس الثانوي وفي الاعوام ١٩٧١ - ١٩٧٩ عينت السيدة رابعة ابو نوار مديرة للمدرسة واصبح عدد المعلمات ١٩ معلمة وتضم المدرسة ١٢ صفا من الاول الثانوي ولغاية الثالث الثانوي وتوالت تعيين المديرات حيث عينت فيما بعد كل من مي ابو السمن ثم رويدا ريالات ثم نعمت ابو طالب ثم مي ابو السمن مرة اخرى ثم امل ابو دية وهي المديرة الحالية.

اما خريجات المدرسة للسنوات الدراسية ما بين ١٩٣١ / ١٩٣٢ - ١٩٤٩ / ١٩٥٠ فهن على الترتيب:

ومهدية ابنة ابراهيم جاسر ولولو ابنة سلوم الور وخديجة زين ابنة عبدالحليم ومرثا ابنة سليم الصايغ وزينب ابنة عبدالحليم بدران وفهدة ابنة عبدو الشاعر وزكية ابنة محمد قطينة وفهدة ابنة عيد الخوري ولوريس ابنة سعد الخوري ولوريس ابنة عقل الدقم ونجلاء ابنة سليمان وسلمى ابنة شليف العودة وجميلة ابنة بشارة قاقيش.

وربيحة ابنة طاهر شموط ونادرة ابنة عبدالرزاق بلاية ونجلاء ابنة محمد الساكت وهند ابنة عبدالحميد الحديدي ونجلاء ابنة اسكندر قعوار ولندا ابنة استيتيان وريا بنت السيد احمد الساكت وحسنية ابنة صدقي القاسم ومنور بنت عبدالقادر شموط وحسنية ابنة عزات النابلسي ونعمة ابنة عبدالرزاق السالم ورابعة ابنة احمد المسعود النابلسي وسعدية ابنة مصطفى الزعبي وسميحة ابنة يعقوب الشوباشي وفدوى ابنة ابراهيم الفاخوري.

ونهى ابنة طاهر شموط واجني ابنة صليبا حداد وفيروز ابنة سالم العودات ونجلاء ابنة سليم النبر وميسر ابنة الحاج محمد الجرار ونعمة ابنة سالم العمارين وجميلة ابنة يوسف الفاخوري ومتيل ابنة جميل قبعين وفروسينا ابنة ابراهيم نشيوات وصبيحة ابنة محمد صالح السنوسي وريا ابنة صليبا حداد وفهدة ابنة مخائيل قاقيش ولميا ابنة جميل العمد وبشيرة ابنة عبدالحميد ابو الشحوت ولورنس ابنة طعمة الخوري وفهدة ابنة اسكندر ونايا ابنة نمر وهبي وفائزة الحديدي وعفت ابنة كامل البكري وفهدة ابنة نقولا شعبان.

وفاطمة ابنة وهيب الافيوني ومريم ابنة عدواني عساكرية وندى ابنة ايوب الفاخوري ونعمة ابنة عبدالعزيز النابلسي ومرثا ابنة السيد عبدالله حدادين وسامية ابنة عبدالمجيد صبحي ووزنة ابنة عيسى الحبايبة وندى ابنة عدواني الور وهداية ابنة حسني خرفان وعائدة ابنة عبدالحليم بدران وهدى ابنة داود تفاحة وفاطمة ابنة عزات وفدوى ابنة ابراهيم حتر ولوريس ابنة عبدالله المشيني ومنتهى ابنة فؤاد الزعمط ومزين ابنة عبدالحافظ المنجد وهيلانة ابنة السيد عبدالرزاق سلامة ونجلاء ابنة عبدالرزاق خرفان وابتهاج ابنة مطلق المفلح.

وفائزة ابنة عبدالحميد جاسر وانيل ابنة اسكندر قبعين وملكة ابنة عواد الدقم وهند ابنة محمد الحمود وسامية ابنة محمد حامد وسهيلة ابنة عبدالوالي ابو الراغب وبهيرة ابنة طاهر شموط ووداد ابنة ابراهيم شموط ومرثا ابنة جبرائيل فاخوري رسمية ابنة عبدالكريم الحديدي وربيعة ابنة محمد بدران.

وناجية ابنة محمود شرف وصبيحة ابنة بشير شريم وليلى ابنة عبدالقادر شموط واجني ابنة عبده الشاعر ومريم ابنة ارحيل السحوم واجني ابنة ميخائيل حداد واسما ابنة عبدالفتاح الحديدي وانصاف ابنة عبدالله العزب وفضية ابنة يعقوب الفاخوري وثريا ايوب فاخوري وناجية الساكت وهند سعيد الخطيب، وصبحا رشيد المدفعي واولمبي النجار.

ورجاء عزمي غنيم وهيفاء علي الحمدان وعبله محمد الكيلاني وسليمة صالح القماز وفيروز قبعين وناهدة عوني التاجي وخوله عبده شموط وسهام عايد لطفي وسهام عبدالحليم الحديدي ورئيسة منصور السائح.

لطيفة ابنة المرحوم يوسف جديع وماري المعشر ابنة السيد منصور المعشر وملكة زعمط ابنة السيد سليم زعمط ليلى نبيل ابنة السيد عيسى نبيل وخديجة .عثمان ابنة السيد مصطفى عثمان ونجلاء النبر ابنة سليم النبر وسمية قبعين ابنة سليمان قبعين وفهده قعوار ابنة شاكر قعوار. وسلمى العسعيس ابنة السيد عيد ووداد القطب ابنة السيد حافظ وشكران مريش ابنة السيد حبيب ونورده قاقيش ابنة السيد خليل واوجيني عودة ابنة السيد يوسف رشفيقه عريضه ابنة السيد حبيب وسهيلة العمد ابنه السيد محمد العمد جميلة طبال جاسر ابنه السيد ابراهيم .

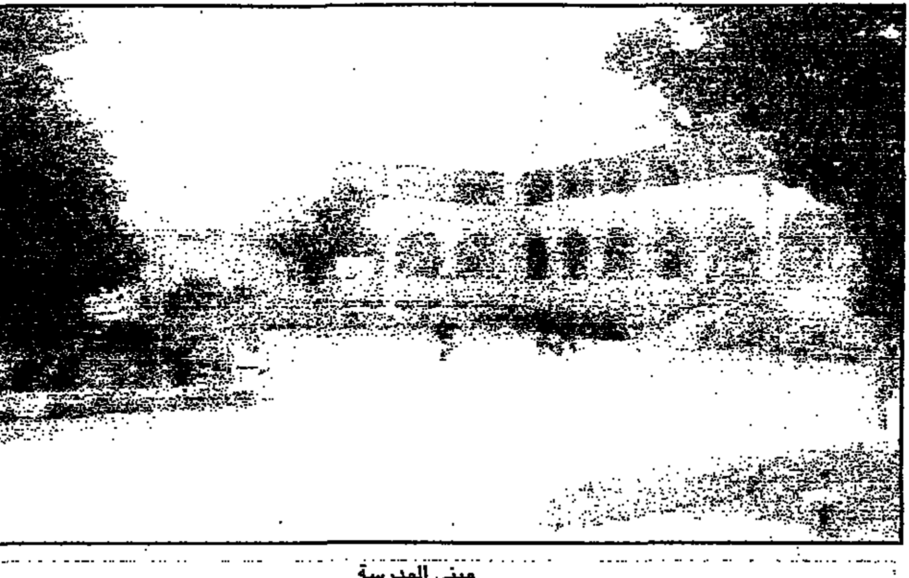
ونجلاء حداد ابنة السيد رزق الله ونشأت السالم ابنة السيد عبد الرزاق وعائشة السنوسي ابنة السيد حاكم الشرع وفائزة الصليبي ابنة السيد سعيد باشا وجميلة النبر ابنة المرحوم يوسف وسعاد الصالح ابنة السيد يوسف ونهليز البكري ابنة السيد شاكر .

وامنة الزعبي ابنة السيد مصطفى ونجلاء البنا ابنة السيد اسحق وقمر النابلسي ابنة السيد عبد العزيز ووداد النجار ابنة السيد جريس وفاطمة شرابي ابنة السيد محمود وشعلة ابنة السيد نبيل عيسى واعتدال ابنة السيد جميل الحديد وعزية ابنة المرحوم الحاج غزة.

وفائزة ابنة السيد سليم ابي قورة ونجلاء ابنة السيد عقل الدقم ومديحة ابنة سلطان العدوان وفدوى ابنة السيد اسكندر قعوار وبدرية ابنة عبد الفتاح باكير .

ومتيل ابنة السيد جريس ومرغريت ابنة السيد عيسى الخوري وشكرية ابنة الشيخ صالح مريض، ونازك ابنة السيد سليم ابو قورة وهدى ابنة ابراهيم جاسر ووديعة ابنة السيد جريس وباسمة ابنة السيد شاكر قعوار وقوت ابنة السيد منصور وامل ابنة السيد فؤاد الزعمط.

وربيعة ابنة السيد عبد الرحيم الخطيب ومريم ابنة السيد رزق الله حداد جولي ابنة السيد عيد العساكري وسكاب ابنة السيد عبد القادر الذهبي واليس ابنة السيد بشار البشارات وفاطمة ابنة الشيخ محمد فهمي زيد الكيلاني.



مبنى المدرسة



انشطة مدرسية

فيلم التيتانيك

جمال في الايقاع وبراعة في التصوير والاداء خمسمائة عرض واحدى عشرة اوسكاراً

عمان - الرأي - من محمود اسماعيل بدر

ما يزال فيلم التيتانك يحظى باقبال جماهيري عريض ، بعد اكثر من خمسمائة عرض واحدى عشرة اوسكار ، وملايين الدولارات ، ولهذا فالكتابة عنه تظل مفتوحة دائما .

تدور احداث الفيلم خلال عام ١٩١٢ ويروي قصة تحطم سفينة التيتانيك باسلوب «الفلاش باك» وعرض في اكثر من ٢٥٠٠ دار عرض في الولايات المتحدة وحدها، وحقق في اسابيع عرضه الاولى اعلى نسبة مشاهدة وحققت ارباحا وصلت الى ٥٠ مليون، وقد علق عليه انتقاد هناك بقولهم «انه فيلم مدهش، وسوف يحتل مكانة عظيمة بين الافلام الروائية الكبيرة ، وسيظل مخرجه واحدا من اعظم المخرجين في عصرنا» والمتتبع لهذا الفيلم يلحظ انه يقدم بصورة موضوعية لحظات مميته مثل الشراهة والجشع والكسل والشهوة والكبرياء والحسد والغضب، كما انه يصب كل هذه الخطايا في جنبات قصة حب رومانسية ورائعة بين بطلي الفيلم اللذين جسدا ارادة التحدي والصراع الطبقي في اجلى صوره .. صراع مليء بالحيوية والنشاط والتفاصيل التي تقدم بايقاع لاهث في المونتاج وحركة الكاميرا وشريط صوت شديد الثراء تحاول ان تفلت من اسرة الكابوسي دون جدوى، فهذا الضجيج المنبعث من امواج المحيط، وصرخات الفزع والهلع التي تنتاب الركاب في لحظة اصطدام السفينة بجبل الجليد.. وذلك الرعب الممزوج بالموسيقى المؤثرة والموحية في مشهد تصوير جثث الضحايا التي انتشرت وطفت على سطح الماء، حيث لعب التصوير والماكياج والخدع الفنية واختيار اشكال واوضاع الضحايا دوراً هاما من اثارة الفزع في نفس المتفرج .. مما يؤكد براعة مؤلف ومخرج الفيلم جيمس كاميرون .

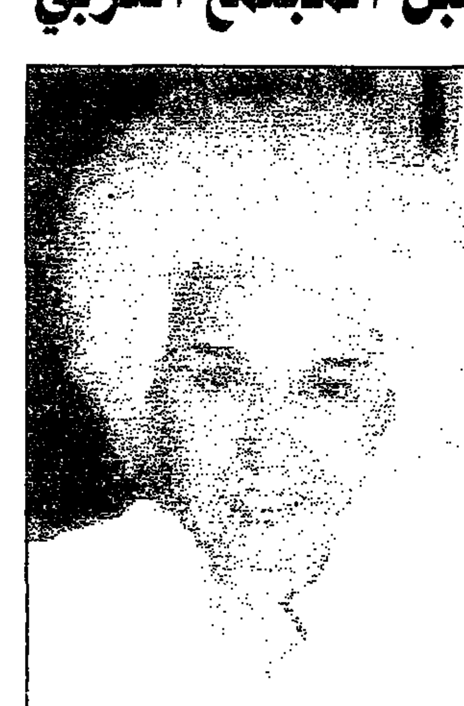
ان اهم ما يميز «التيتانيك» هو عنصر التشويق.. الذي يجذبك على مدار ١٨٠ دقيقة وهي مدة هذا الفيلم الذي يطرح بشكل احترافي عوالم غنية من حياة «المجتمع المخملي» في اوروبا .. معتمدا على «التباين» في اساليب عرض الصراعات ما بين البطلة وخطيبها وعائلتها ، وما بين البطل وحالات الفقر والابداع.. حين كان يطمح الى جذب قلب البطلة بواسطة «الرسم» ليتمكن في النهاية من تسطير اجل واروع قصة حب تم روايتها وتجسيدها دراميا . ثم ان الاعتماد على اللقطات الكبيرة والمليئة بالتفاصيل اسهم في خلق كوادر مليئة تتناسب وحجم الموضوع والمشاهد التي تدور كلها على ظهر السفينة التي تحط في قاع المحيط بعد صراع دام ومؤثر للفوز بالحياة .. من الظلم ان نكتفي بهذه السطور القليلة عن فيلم كبير مثل هذا . انه فيلم هام وناجح بكل المقاييس ، ورغم اننا نتحفظ على كثرة التفاصيل بحيث كان اختصار المدة الزمنية للفيلم ممكنا وبرغم تحفظنا على الكثير من افكاره واساليب تعامله مع الاجناس والاديان وبعض منجزات التراث الادبي والانساني وغموضه في عرض تفاصيل عمليات القتل التي كان يقوم بها رجال الامن على السفينة للعديد من الركاب الذين كانوا يطمحون للحصول على قارب للنجاة .. ورغم كل ذلك فان هذا الفيلم يفرض احترامه علينا، ويفرض حرفيته ، وجاذبيته ولغته السينمائية المبتكرة .. فهو يدفعنا لمشاهدته اكثر من مرة ويبقى راسخا في الذهن والذاكرة .

ويذكر ان الفيلم ما يزال يعرض وباقبال جماهيري في سينما بلازا بعمان من تمثيل ليوناردو ديكابير وكيت ونسيلت .

كاتي وينسلت

نوال السعداوي : الانوثة تعني الصدق والكرامة والشجاعة

افكاري تصدم الغرب قبل المجتمع العربي



نوال السعداوي: رقة المرأة لا يعني ان تكون مستسلمة

قالت الاديبة والطبيبة المصرية نوال السعداوي انها وفقت في مسعاها القائم على اعطاء المرأة صوتها وشخصيتها ورغبتها في التجاوز والحرية، واضافت في حوار نشرته صحيفة «الوسط» اللندنية في عددها الاخير ان افكاري تصدم الغرب قبل ان تصدم المجتمع العربي، وانا ضد الغرب لانه نظام طبقي، ابوي، اعمالي، ترجمت على يد غربيين هم ضد الغرب. صحيح ان كتبي نجحت، لكن من ترجمها؟ ناشري في انكلترا ضد المؤسسة البريطانية. انه ثوري هرب من جنوب افريقيا، واسس دار «زد بوكس» لم يترجم لي الغرب الرسمي حتى يكون راضيا عني، انما الغرب المتمرد على الغرب.

واشارت السعداوي الى ان الكلام على «خصوصية ادب المرأة» ليس الا امتدادا للسيطرة الذكورية وقالت: انا ضد كلمة «خصوصية» لانها ضدي، لكنني اعتبر ان ادب المقهورين والمقهورات لا بد ان يعطى فرصة ليعبر عن نفسه باختلافاته، وهذا يشمل ادب السود، وادب العالم الثالث، وادب النساء .. فانا اخاف على هذا الادب من التماهي مع النسق الذكوري، الكاتبات اللواتي يدعين التمرد، ويعتبرن انهن تجاوزن هذا الصراع من اجل الوجود، يعانين من تشوش في الوعي، بفعل الامتيازات وتملق النقاد .. حين تقول الكاتبة مي التلمساني انها لا تعاني من اية مشكلة، فربما كانت صادقة، لكن هل ننسى ملايين النساء اللواتي يعانين من المشاكل؟

واوضحت ان النظام السائد يتبنى عددا من الكاتبات ذوات الاشواك اللينة، ممن لا يتطرق ادبهن للظلم ولا يغوص في صميم المجتمع واسسه الفاسدة. كما ان معظم النقاد الذين تجاوزوا الستين يتبنون كاتبات تحت الثلاثين. وهذه ظاهرة متعلقة بالنزعة الابوية والسيطرة الذكورية في النقد. المرأة الكاتبة عندما تكبر لا احد يهتم بكتاباتها.

وردت السعداوي على منتقديها قائلة : انا لست ساقطة ولست طاهرة. لست حواء الاثمة ولا العذراء، لست من الملائكة ولا الشياطين، انا انسانة عندي جسد وعقل وروح، اخطىء واصيب، واحب وامارس المعرفة واخذ لذتي، واعارض رئيس الدولة واعارض زوجي. حين قال لي زوجي الثاني: «انا او الكتابة»، اجبته بلا تردد: «الكتابة» يقولون اني مسترجلة، والحقيقة اني امرأة ذات كرامة وهذه هي الانوثة.

وعن موقف الناقد جورج طرابيشي في ادبها من خلال كتابه عنها الموسوم بـ «انثى ضد الانوثة» قالت صاحبة «امرأة عند نقطة الصفر» بأن طرابيشي لم يفهم كتاباتي. الانوثة عنده هي انوثة سحر خليفة، ورضوى عاشور، ولطيفة الزيات، انها الانوثة الخاضعة للمنطق الابوي. طرابيشي في «انثى ضد الانوثة» لم ينظر الى الانوثة من زاوية انسانية، فالانوثة ايضا قوة وشجاعة وشهامة وصدق. لكن كتابه مهم جدا ولا بد من قراءته. يعتبرني الروائية العربية الاولى، ويثني على الجودة الادبية التي حولت العلم والطب الى ادب، مخالفا النقاد الذين لم يجدوا في ادبي سوى بحوث علمية.

وعن الاتهامات التي تشير الى انها مسترجلة قالت الاديبة المصرية:

انا عندي وعي ذكوري ونسوي. لست مسترجلة انما عندي قوة الرجل النفسية. استطيع ان اتكلم واغضب وارفع صوتي، واستطيع ان اكون هادئة، عندي شهامة. واذا اعطيتك وعدا لا بد ان افي به. فهل اكون رجلا؟ يقولون ان الشهامة صفة رجولية. وقال البعض عني، اني اساوي عشرة رجال. وقال ابي اذا رمينا نوال في النار ترجع ثاني! وهذه عندي صفات انثوية! ان تكون المرأة رقيقة وجميلة، لا يعني ان تكون مستسلمة. فلديها موقفها. وعليها ان تدافع عن حقها وتأخذ قراراتها. ولا بد ان تربطها بالرجل علاقة الند بالند.

من الصعب على الرجل الشرقي حاليا ان يتقبل هذا، وهي مسألة بحاجة الى تغيير طويل. في التربية والعقليات، والى ممارسة من نوع اخر.

وعن كتابتها وما تثيره من فضول «سياحي» لدى القارىء الغربي ردت الدكتورة نوال السعداوي بأن كتابتها لا تسعى ابدا لاداء هذا الدور ففاطمة المرنيسي تخاطب القارىء الاجنبي وتثير فضوله كخبيرة سياحية، وهي خبيرة بالفعل. حتى الازياء التي ترتديها ازياء سياحية. في كل كتابات هذه الباحثة التي تكتب بالفرنسية، تجد الحريم. وكل هذا يثير خيال الاجانب، لذلك يريد بعضهم احلالها مكاني. فالاجانب يفضلونها عني. لانها لا تدخل في اشكالية الاستعمار، ولا تدخل في معركة مع اسرائيل. انا لا اكتب عن غرائب الحريم، ولا اتوجه للسائح الغربي. اكتب عن الام مجتمعي للشرق وللغرب على السواء. اخاطب وعي الانسان اينما كان، واقول رأيي منتقدة الشرق والغرب. وللذين يهاجمونني بتهمة «تشويه صورة مصر»، اقول. كل كتابات غابرييل غارسيا ماركيز ضد مجتمعه، وهو اكبر ادباء القرن. هل يوجد ادب جدير بالتسمية تخلو كتاباته من النقد؟ اذا كان كل شيء على ما يرام. فلماذا نكتب؟!

اليوم في مهرجان الفيلم العربي الفرنسي/ الانتاج المشترك

فيلم: «آن الأوان» (لبنان)
اخراج: جان كلود قدسي

يقام اليوم الجمعة في مؤسسة شومان فيلم «آن الوان» اللبناني للمخرج جان كلود قدسي، وينتمي فيلم «آن الاوان» للمخرج اللبناني جان كلود قدسي، الى مجموعة الافلام اللبنانية التي عالجت انعكاسات الحرب الاهلية في لبنان على مصائر الناس. وفيلم «آن الاوان» الذي تم انتاجه في العام ١٩٩٤، لا يتحدث عن الحرب الاهلية، انما عن تأثيراتها. انه يروي قصة رجل وامرأة شابين غادرا لبنان مع بداية الحرب وعادا اليها بعد انتهائها في محاولة لاستعادة الماضي والتأقلم من جديد مع وطن تغربا عنه سنوات طويلة، وتتبنى حكاية الفيلم اساسا انطلاقا من رغبة المرأة الشابة في العثور على طفلها الذي تركته اثناء الحرب ولم تعد تعرف عنه شيئا. ولا يقدم الفيلم هذه الحكاية بسهولة، بل بطريقة يكتنفها الغموض والتعقيد، لان ما حصل مع المرأة وطفلها هو جزء من التعقيدات التي عمت المجتمع اللبناني نتيجة الحرب الاهلية. التي يعتبرها المخرج جان كلود قدسي الحرب الاشد هولا بين الحروب التي عرفها التاريخ اللبناني والتي انتهت بحلول لا يمكن اعتبارها حلولا. والفيلم لا يتحدث عن التاريخ بل عن المشاعر. ولا يهتم بالاحداث بقدر ما يهتم بالعلاقات بين الناس.

يمتاز الفيلم ببراعة التصوير وبالاداء المبدع لبطليه الرئيسيين: الممثلة دارينا الجندي والممثل سيمون ابكاريان. الذي يلعب بحساسية بالغة دور موسيقي محبط يعود من المهجر الى لبنان لجمع اشلاء نفسه، ويرتبط بعلاقة عاطفية مع المرأة التي جاءت للبحث عن طفلها وكانت قد اضاعته وسط جنون الحرب وتورط زوجها المسالم في العنف الدموي.

هذا هو الفيلم الروائي الطويل الاول للمخرج جان كلود قدسي. الذي تخرج من معهد السينما في بروكسل في بداية السبعينيات. واخرج مجموعة افلام وثائقية. كما عمل مساعدا للمخرج برهان علوية الذي صنع فيلم «كفر قاسم».

وكان فيلم «آن الاوان» (له عنوان آخر بالفرنسية هو «تاريخ رجوع») قد فاز بالجائزة الخاصة للجنة التحكيم في المهرجان الدولي للافلام في مدينة نامور في بلجيكا عام ١٩٩٤.





من فيلم آن الاوان

ثقافة وفنون

المؤلف والمخرج المسرحي الأردني (محمد الشواقفة) لـ «الرأي»

المسرح الذي لا يستطيع ان يعتمد على نفسه ليس مسرحا

عمان ـ الرأي ـ من جمال عياد

يشكل مجمل الإنتاج المسرحي للمؤلف والمخرج الأردني محمد الشواقفة، الذي يعد بحق احد صانعي المسرح المحلي اليومي، اتجاها جماليا وسياسيا معارضا، تبلور هذا الإتجاه فيما قدمه من مسرحيات في السنوات السبع الأخيرة، ابتداء من مسرحية (زمان الشقلبة) التي قدمها ١٩٩١ و (هاي امريكا) ١٩٩٣ و (هاي مواطن شلوم سمعة) ١٩٩٥ وانتهاء ب(مواطن حسب الطلب) ١٩٩٧.

وهو لا يخفي انحيازه الصريح لتبني قضايا الشرائح الإجتماعية الأردنية الفقيرة في مجمل اعماله المسرحية ويمتاز اسلوبه كمؤلف ومخرج وفي جميع اعماله بالجرأة في تناول مواضيع لها حساسيتها لدى المواطن والمسؤول على السواء.

«الرأي» التقت المؤلف والمخرج شواقفة، في حوار تناول رؤيته حول اغراض المسرح اليومي ومسألة تصميمه لشخوص مسرحياته وطبيعة شراكته الدائمة مع الفنان موسى حجازين ومسألة المباشرة في المسرح ومصادر التمويل لمختلف عروضه.

في مسرحك يتم استرجاع مجريات احداث سياسية واجتماعية تهم مختلف الطبقات على خشبة المسرح عبر مشاهد ينحو التعبير فيها الى الكوميديا السياسية الساخرة فهل هذا سقف مسرحك وان كان كذلك، فهل ينسجم مسرحك مع اغراض المسرح اليومي المنحصر بالتنفيس النفسي للمواطن؟

ـ انا اعتقد ان كلمة التنفيس اتت من تعليقات بعض النقاد على مسرحيات دريد لحام، ومحمد الماغوط وعلى اعتبار انها ترسخ الوضع القائم، والفنان عموما يجب ان لا يكون بوقا لأيديولوجية محددة.

اما بالنسبة لي فأحاول دائما ان اكون صادقا مع نفسي عبر دفاعي الثابت عن المواطن البسيط والتي تحول الظروف دون تحقيق حقوقه، والذي لا يعرف حقوقه.

فإذا تتبعت جميع مسرحياتي ستجد ان الخط الواضح والمشترك بينها جميعا هي علاقة الفرد بالسلطة والفنان باعتقادي يجب ان يكون ذا مبادىء مثالية، وهكذا كان الفنان دائما طوال التاريخ، وسيهمل التاريخ الفنان الذي ينافق من اجل مصالحه الشخصية، سواء كانت مادية او معنوية.

لذلك انا لا احب التنظير وتستطيع ان تعرف عني الكثير من خلال اعمالي، اما اذا كنت تقصد التنفيس فلا ابدو كذلك وأنك ستكشف ذلك بوصفك متابعا ومهتما بالمسرح.

غالبا ما تجسد على خشبة المسرح شخوصا منتمية الى الشرائح الإجتماعية الغفيرة، الملتقطة من الحارة الشعبية الأردنية، هل هذا موقف حميم تجاه هذه الشرائح كونك تراها بحاجة ماسة الى رسائل مسرحك، ام انك تتبنيها لأنك تجدها ناجحة مسرحيا كشخوص وهي تندفع على الخشبة؟

ـ الاثنتان معا، فهل يعقل ان تنجح مسرحا دون ان يراه الناس، لذلك انا اريد لمسرحي ان يراه اكبر عدد ممكن من الناس وهذا حق للفنان، وحول قضية الانحياز، فأنا حقيقة منحاز لهذه الشريحة، لأن واجب كل المتنورين ان يكونوا مع الحق والخير المطلق، فنحن دائما نروج لهذه المبادىء المثالية حتى نحصل على اعلى مردود اخلاقي واجتماعي من وراء هذا الترويج، وهذا الواجب ليس مطلوبا من الفنان بل من المثقفين عموما.

اما ما الذي يجذبني في تصميم هذه الشخوص الإنسانية فهو البساطة والبديهة العفوية وبمثل هؤلاء تنشغل مسرحياتي.

يلاحظ ان رسائل مسرحك تقدم وفق تعبيرية مباشرة علما ان هناك عروض لمسرحيات سياسية)تقدم دون وقوعها في المباشرة، الا اذا كنت تعد المباشرة في المسرح (السياسي) هدفا مسرحيا مطلوبا، ما هو تعليقك؟

ـ ربما لاحظت ان كلاما مباشرا في بعض المشاهد وليس في المسرحية كاملة، وذلك لمتطلبات التوظيف الدرامي الذي وضعته الرؤية الاخراجية بقصد خدمة سياق الأحداث.

في مسرحياتك الثلاث الأخيرة التي قدمتها يلاحظ انك تتعامل مع الفنان موسى حجازين كشريك دائم ينهض بالدور المحوري فيها، في حين نرى دائما وجوها جديدة خصوصا في الأدوار النسائية، لماذا؟

ـ اداء الفنان موسى حجازين، يمثل هذه الشريحة التي تكلمنا عنها وهو يلعب ادوار شخوص يحبها الناس ولها جماهيريتها.

اما الممثلون الآخرون فإنني اختارهم حسب الشخصيات المكتوبة ولا اتقيد بفرض ممثل على شخصية مكتوبة.

في جميع مسرحياتك التي اخرجتها كنت المؤلف، فهل هذا السبب الرئيس في نجاح مسرحك؟

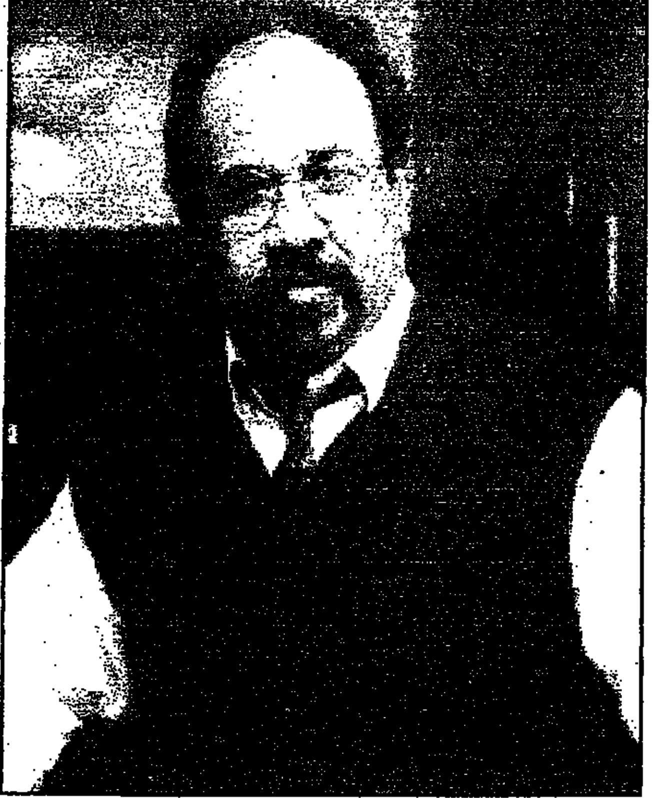
ـ حينما اقوم بكتابة النص المسرحي فإنني اكتبه متخيلا على خشبة المسرح، اي تكون مسألة الرؤية الإخراجية حاضرة في صياغة النص المسرحي، ولأكون صريحا اكثر، استاء كثيرا عندما يجير العمل المسرحي بشكل عام الى المخرج وهذا ظلم صريح للمبدع الأول (الكاتب). وبما انني لا اقبل الظلم لغيري فأحرى بي ان لا اقبله على نفسي.

على ماذا تعتمد في تمويل عروضك؟ علما ان قلة الدعم المالي للانتاج المسرحي هو السبب الرئيس في تراجع المسرح عموما، كما يشكو العديد من المسرحيين بذلك؟

ـ المسرح الذي لا يستطيع ان يعتمد على نفسه بنفسه من خلال شباك تذاكر ليس مسرحا، وللأسف فإنني وكما الجميع يسمع يوميا شكاوى من بعض المسرحيين الذين يتسولون الدعم من الحكومة، علما ان الكثير من المسرحيات التي دعمتها الحكومة فشلت فشلا ذريعا، كونها فقدت الدعم الأساس في نجاح العمل الفني، الا وهو حرية التعبير.

ما الدوافع التي تقف وراء انشغالك دائما بالمسرح السياسي.

ـ لأن تفاصيل حياة الناس مرتبطة بالسياسة ارتباطا وثيقا، لذا فإن همي وهوسي هو الكتابة عما يشغل الناس.



المؤلف والمخرج محمد الشواقفة



مشهد من مسرحية «مواطن حسب الطلب»

المعمر الحاج ابراهيم العبد لـ (الرأي):

هذه هي اسباب طول العمر..

عمان ـ الرأي ماذا يفعل المرء، حينما يجد نفسه قد قطع شوطا طويلا في رحلة العمر ولا احد موجود حوله ممن كان يلهو ويلعب معه ايام الصبا.

كل منا في اعماق نفسه يهجس خفية بأن يطيل الله في عمره، لكن هناك بونا شاسعا بين ما يتمنى المرء وما قد يتحقق.

ومن هؤلاء الذين اجتازوا مفازات طويلة من العمر وصولا الى قمة المائة من السنين، التقت (الرأي) المعمر الحاج ابراهيم العبد، في حوار ممتع حول اسباب طول عمر الإنسان وعن المرأة وعن طبيعة العلاقات الإجتماعية بين الناس في اوائل هذا القرن ابان الحكم التركي للبلاد العربية والانجليزي الذي تلاه.

الحاج ابراهيم العبد في صورة حديثة

لا يعرف الحاج ابراهيم العبد ابراهيم خضر بالدقة تاريخ ميلاده، ولكنه يتذكر انه كان صبيا يافعا حين دخلت القوات البريطانية الى مسقط رأسه لأول مرة في (بير ماعين) قضاء اللد في فلسطين، بعد هزيمة تركيا في الحرب العالمية الأولى.

وأضاف يقول: ان أول مكان دخلت اليه القوات البريطانية هو غزة لتدمير (الاستحكامات) التركية المنشأة فيها.

ويقول هذا المعمر الذي يستقر عمره حول المائة: «لقد تزوجت وأنا في العشرين وتوفيت زوجتي الوحيدة عام ١٩٨٨ بعد ان انجبت منها ثلاثة اطفال ذكور وابنة واحدة، واحد هؤلاء الذكور توفاه الله في السنة الثانية من عمره بفعل مرض الحصبة» ويضيف «وفي احصائية قمت بها قبل عام وصل عدد احفادي (٦٤) حفيدا.

ويرى أن السبب الرئيس الذي اوصله الى المائة عام في رحلة عمره هذه «هو ما يكتبه الله من عمر للإنسان». الا انه يضيف «وهناك عوامل اخرى لها دور قوي في اطالة العمر من خلال توافر المناخ الطبيعي الصحي وتنوع الطعام ومدى طزاجته» ويزيد «فكنا نأكل مما نزرع من قمح وذرة وشعير وعدس وخيار وبطيخ وكوسا، اضافة للحوم البقر والغنم المتواجدة بكثرة في البلاد آنذاك.

ويضيف وليس كالمواد الغذائية المتناولة حاليا. فهذا الطحين الذي نأكله لا نعرف اصله واغلب الخضار والفواكه لا تنتج من جراء نموها الطبيعي التلقائي» لكنه يقول «وعلى كل حال نحمد الله».

ويقول حول واقع المرأة، وهو يعود للوراد بذاكرته الى السنوات الأولى من هذا القرن الآفل «في الماضي كانت حياتها طبيعية عفوية لا تضع المكياج وناجحة في الحياة الزوجية والعمل الى جانب زوجها على الرغم من عدم أخذ نصيبها من التعليم».

ويتابع حديثه «بينما الآن تضع المكياج وتقود السيارة وتعمل خارج البيت ولديها فرص وافرة من التعليم».

وعن الحياة الإجتماعية في قريته ابان شبابه يقول: كانت الحياة بسيطة بالنسبة لنا في تلك القرية، فمن خلال ساحة جامعها يجري بحث مختلف امور شؤون القرية اثناء المناسبات الدينية والإجتماعية».

ويشير في حديثه مفتخرا الى علاقات التعاون بين الناس في تلك الفترة «بعد ان هدم الزلزال الكبير هذا الجامع الوحيد ايام الإحتلال البريطاني لفلسطين، تبرع كل من الشيخ محمد الجعبري واسماعيل بيك الحسيني بالمواد وقام جميع اهالي القرية بالبناء حتى انجزنا اعادة بنائه مرة ثانية» وزاد «ففي ذلك اليوم الذي اكتمل فيه بناء الجامع تم ذبح خمسين خروفا على عقدة الجامع وفي اثناء ذلك قام اسماعيل بيك بالتبرع بدفع اجرة تطهير جميع اطفال القرية على حسابه الخاص».

وحول امور التعليم والمدارس فيقول: «في ايام تركيا جرى تدريس الأولاد مقابل عدة صاعات من القمح وبعد مجيء بريطانيا سمح لنا بانشاء مدارس للصف الرابع فأخذنا نرى لأول مرة الورق والأقلام وتقسيم الطلاب الى صفوف بعدما كانوا ايام تركيا وعلى مختلف مستوياتهم التعليمية يتجمعون في جلسة واحدة امام شيخ الكتاب».

ويرى الحاج ابراهيم الذي ادى الحجة في الثمانينات «ان الدنيا قد تغيرت كثيرا عما كانت عليه ايام شبابه، فالعملة المستعملة بين الناس تدعى «بشلك» إضافة لقطع ذهبية، وحتى الحروب مجريات احداثها تجري بعيدا عن الأهالي وليست بين الحارات والناس كالحديثة».

ويضيف: «واللباس الذي درج على ارتدائه الرجال هو القمباز العربي وكنا نتزين به في المناسبات الهامة كزيارة قبر النبي صالح في الرملة والأعياد وبعض الأعراس».

وأشار الى ان التنقل بين الأماكن البعيدة يتم عبر ركوب الحمير والبغال والتي بواسطتها يتم ايضا نقل المحاصيل الزراعية الى الرملة واللد.

اما بالنسبة لحفلات الأعراس فيقول: «والقرية كلها تخرج للمشاركة بافراح اي عرس يحدث لأي من ابنائها عبر المسير في زفة العريس التي يتقدمها الرجال».

ويختتم تداعي هذه الذكريات بالحديث عن علاقته بالبحر فيقول: بشاعرية حول هذا الموضوع: «مثلي مثل اهل الساحل الفلسطيني، كان لنا علاقة خاصة بالشاطىء والبحر فالسباحة ليست للهو والمتعة بقدر ما هي بالنسبة لنا وسيلة تعبير عن حبنا الأصيل لهذا البحر الذي لم تزل روعته ورهبته مستقرتين في اعماقي.



الحاج ابراهيم العبد في الستينات

امبراطور السينما اليابانية اكيرا كوروساوا يروي تفاصيل مثيرة عن افلامه الملغزة

ناجح حسن

لقد عشنا حقا حقبة الياباني اكيرا كوروساوا، فقد احتفل العالم كله شرقا وغربا بانجازات هذه العبقرية السينمائية مرارا، فنظمت عروض افلامه بالسينما والتلفزيون واعيد طبع اكثر من نتاج نقدي لمجمل اعماله السينمائية في كتب متخصصة، ونظمت معارض لرسوماته وصور حياته وتصميماته الفنية للسينما، وربما لا يوجد على قيد الحياة اليوم مخرج سينمائي له شهرة ومكانة اكيرا كوروساوا اثار بافلامه المتنوعة جدلا عميقا حول علاقة الفيلم بالفكر الانساني، وحول شكل ووظيفة السينما وجمالياتها وعلاقاتها بالفنون الاخرى.

منذ بداياته في دنيا الاطياف والاحلام، في الاربعينات الى شهرته وقد تجاوز الخامسة والثمانين، ظل كروساوا مخلصا للسينما، هاربا وقديسا، طموحا، صافيا، قاسيا، ورقيقا، اخفق في محاولة انتحار، ولكنه نجح في الوصول الى قلوب عشاق السينما في العالم.

من هنا يأخذ السجال مكانه في تقويم اعمال كوروساوا بالتأمل في اندغام السينما في ما هو حياتي.. هكذا يجب كتاب كوروساوا الذي عنوانه «ما يشبه السيرة الذاتية وهو من ترجمة السوري فجر يعقوب.

واذا كان لا بد من تحديد طبيعة الكتاب، فهو لا يتجاوز سيرة حياة المخرج بتخييلات فنية ورموز مصطفاة، تقترب من ادب الاعترافات باسلوب ياباني، يسعى فيه كوروساوا الى نضح عرق حياته بصدق .. وخوف .. ويخترق نظرية الصمت ويروي للرواية معه قصة، فنراه، يكشف تفاصيل مثيرة .. عن افلامه، تصويرها، الاعداد لها، طبعا دون ان يوضح لنا كيف يستولد هذه المخلوقات، ولا يتورع عن ادانة نفسه.

كوروساوا يقف في اعترافاته عن دفيلم «راشومون» البوابة المدينية – القديمة التي اعاد بعثها في مشهد سينمائي نادر. هذه البوابة اصبحت مشهورة لكل مثقف بفضل قطعة ديكور واحدة. ولا شيء في العالم يكشف اعماق المبدع مثل افلامه المتخمة بدلالاته العصية على الفهم الى البحث في متاهات النفس الانسانية الملغزة.

ومن دون التوقف عند تفاصيل السيرة الذاتية، لا بد من لمحة عنه، فهو ابن سلالة ساموراي، اصغر اخوته السبعة (انتحر احدهم وكان لانتحاره الاثر البالغ في ثورة اكيرا على «الاب» جاء الى السينما من باب الفن التشكيلي الذي تخصص فيه وفيلم «كاجيموشا» ابرز مثال على ذلك، فقد رسم لقطاته قبل ان يصورها، ويعتبر كوروساوا «امبراطور السينما اليابانية» كما يلقب، هذه السينما التي لم تستطع ان تخرج من مضامينها وتقنيتها من شبح الحرب العالمية الثانية وهزيمتها.

وفي فيلم «كاجيموشا» كما في العديد من افلامه، تبرز النظرة التشاؤمية للعالم، جيوش تحترب وعائلات يستبد بها الانتقام، وتاريخ مغسول بالدم والقسوة (الساموراي السبعة»، «ران») وتنظرته هذه التقت نشرة شكسبير ودوستفسكي فتحول مسرحية «الملك لير» الى «ران» (١٩٨٥) وقبلها «الابله» ١٩٥١ اما فيلم كاجيموشا فهو الاعمق في قراءة المجتمعات الديكتاتورية وتدميرها الذاتي، الى جانب اللمحات الانسانية، في علاقات القائد الظل بمحيطه الجديد.

لا تكتمل هذه النقطة دون ان نذكر ان الافلام الثلاثة الاخيرة لكوروساوا تم تمويلها بالكامل او جزئيا برأسمال اجنبي، ففيلم «درسو اوزولا» (١٩٧٥) الحائز على جائزة افضل فيلم اجنبي يكاد يكون سوفيتيا في جميع عناصره فيما عدا اخراج كرووساوا له، بينما شارك المال الامريكي من خلال فرانسيس فورد كوبولا وجورج لوكاس وشركة فوكس للقرن العشرين بالاضافة الى شركة فوكس للقرن العشرين بالاضافة الى شركة توهو اليابانية في تمويل فيلم «كاجيموشا» (١٩٨٠) الذي نال سعفة «كان» الذهبية وجائزة سيزار الفرنسية كأفضل فيلم اجنبي واخيرا فيلم «ران» الذي شاركت فرنسا في تمويله».

من جهتهم فان الغربيين والامريكيين سحرتهم موضوعات بعض افلامه واخراجه لها مثل : الساموراي السبعة» الذي حولته هوليوود الى فيلم «الرائعون السبعة».

ويكاد كوروساوا يكون الياباني الوحيد الذي حصد اهم ثلاث جوائز سينمائية كبرى وهي جوائز كل من فينيسيا «راشومون» وكان «كاجيموشا والاوسكار» «درسو اوزولا».

في كتابه «ما يشبه السيرة الذاتية» يسلط الضوء في صفحاته الاخيرة على بعض مفاجآته الجميلة هذه المرة من مسرح النو الياباني العريق واعظم ما يتجسد هذا في اكثر من موضع في افلامه.

وبالطبع فان استخدام كوروساوا للنوليس مجرد ابهار او تغريب ان النو هو مسرح التراجيديا مسرح المصير الانساني، مسرح اشياء الحياة الكبرى واسرارها العميقة.

وبعيدا عن الكاميرا هذه المرة، يتمكن كوروساوا من الامساك بتلابين القارىء الفطن ويدفع في ضميره جرعة قوية من الهاجس الياباني.

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

عودة الرومانسية الى مزاج صنّاع السينما هذه الايام

عمان ـ الرأي ـ دخلت الى جانب افلام الاثارة والحركة والمغامرة، ثلاثة افلام من لائحة اكثر افلام الفيديو توزيعا في عمان، فاضافة الى فيلم «مدينة الملائكة» الذي دخل اللائحة منذ عدة اسابيع وحقق فيها حضورا لافتا، نجد هذا الاسبوع فيلمين رومانسيين هما: (Sliding doors) و (Hush) كما تضمنت اللائحة التي نعدها هنا بالتعاون مع (دار الفيديو) مجموعة من الافلام هي:

■ فيلم (City of Angels) (دراما رومانسية): من اداء الممثل نيكولاس كيج والممثلة ميغ رايان.

■ فيلم (Wild things) (مغامرة مثيرة): من اداء كيفن باكون ومات ديلون وجنيفر بيني.

■ فيلم (Primary colors) (دراما سياسية) يلعب ادوارها: الرئيس الامريكي (جون ترافولتا) والسيدة الاولى (إيما تومسون).

■ فيلم (Sphere) (خيال علمي) من بطولة داشن هوفمان والنجمة شارون ستون وصاموئيل ل. جاكسون.

■ فيلم (Mercury Rising) (مغامرة مثيرة): يؤديها بروس ويليس الى جانب إلك بالدوين.

■ فيلم (The Man In the Iron Mask) (دراما ومغامرة) يطبعها بقوة تمثيلية جيرار دي بارديو الى جانب نجم تيتانيك الممثل الشاب ليوناردو دي كابريو.

■ فيلم (Good Will Hunting) (دراما): من اداء بارع لروبن ويليامز ومات ديمون الذي فاز عن كتابته لسيناريو هذا الفيلم باوسكار احسن سيناريو خلال العام الحالي.

■ فيلم (Hush) (رومانس): من اداء الممثلة الساحرة جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو.

■ فيلم (Sliding doors) (رومانس): من اداء جون هانا وجين تربليهورن.

■ فيلم (Deep Impact) (خيال علمي): من اداء ممثلين كبار مثل روبرت دوفال وفانيسيا ريد غريف.

فيلم (Deep Impact) : عمل فني مبهر

فيلم (Hush) : رومانسية المحبين

فيلم (Sliding doors) : ما موقع المشاعر في عالمنا اليوم؟

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

عامر الخفش يغني التراث واصالة تبحث عن راحة ومادونا تضيء

عمان ـ الرأي ـ ثلاثة اشرطة غنائية جديدة حملتها لائحة اكثر الاشرطة مبيعا في عمان والتي نقدمها هنا بالتعاون مع «ميوزيك بوكس».. فقد برز شريط للمغني الاردني عامر الخفش وهو يتضمن اجمل اغنياته التي قاربت الموروث الغنائي الاردني والقريب من بلاد الشام ايضا.

والى جانب هذا الشريط كانت هناك السورية اصالة نصري تبحث عن راحة عبر مجموعة اغنياتها الجديدة التي حملت عنوان «قلبي بيرتاحلك» بينما حلقت مادونا في مجموعتها الجديدة «شعاع الضوء» والى جانب هذه الاشرطة نجد:

■ شريط «ديوان ١٩٩٨» للجزائري رشيد طه

■ شريط «شكل تاني» للمغني حكيم

■ شريط «شمعة حياتي» لراشد الماجد

■ شريط «حبيبي» لمحمد منير

■ شريط «اجمل الاغاني ـ الجزء الاول» لعبدالله رويشد

■ شريط «ما تجربنيش» لميادة الحناوي

■ شريط «اجمل الاغاني ـ الجزء الثاني» لكاظم الساهر

■ شريط «هكذا الدنيا» لرجاء بلمليح

اما في الاشرطة الغنائية والموسيقية الغربية فنجد:

■ شريط (The book of Secrets) للورينا ماكينيت

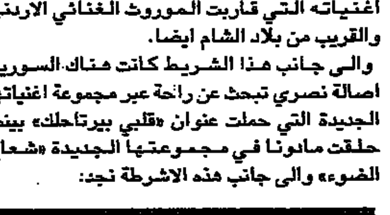
■ شريط (Solid harmonie) للفريق الغنائي النسوي سوليد هارموني.

■ شريط (Music box hits 107) ويضم مجموعة اغنيات رائجة هذه الايام.

■ شريط (Yeild) للفريق بيرل جام

■ شريط (TiTanic) ويضم الموسيقى التصويرية واغنيات الفيلم السينمائي الشهير

■ شريط (Tribute) للموسيقار ياني







عامر الخفش: التراث في بهجة الالحان الحديث



اصالة: صوت المشاعر







(Music box hits 107) ويضم مجموعة اغنيات

ثقافة وفنون

موسيقى الافلام واغنياتها: منطقة مشتركة بين الصوت والصورة

كتب: علي عبدالامير

في لائحة اكثر الاشرطة الموسيقية والغنائية مبيعا في غير عاصمة من عالمنا المعاصر، ومنها عمان نجد اليوم ثلاثة او اربعة اشرطة ليست لمغنية او فريق غنائي، او لعمل موسيقي مكتوب ضمن احد الإشكال الموسيقية المعروفة، بل هي تحمل مؤشرا لفاعلية فنية تتوسط المسافة ما بين السينما والموسيقى الغناء..

في مقدمة تلك الاشرطة التي تحمل الموسيقى التصويرية والاغنيات نجد شريط الموسيقى والاغنيات الخاصة بفيلم «تيتانيك» التي كتبها جيمس هورنر وفاز عنها بجائزة اوسكار لاحسن موسيقى في فيلم درامي. وعلى الرغم من قوة تجسيد الحان هورنر لاكثر احداث الفيلم اكانت تلك التي احتفظت بلمسات رومانسية شفافة قصة الحب التي تضمنها الفيلم وادتها بعفوية الممثلة كيت وينسليت امام الممثل ليوناردو دي كابريو، او التي كانت تصور المأساة «غرق السفينة» وما ينتج عنها من مصائر تجد نفسها انها ذاهبة الى ظلام الموت لا محالة، الا ان تلك القوة في موسيقى الفيلم لجهة مقاربتها احداثه لم تجعلها موسيقى ملحقة بالفيلم، بل توفر فرصة الاستماع للشريط، مناسبة للتعرف على عمل موسيقي حميم يمكن الاستماع اليه بغير الربط القسري مع الفيلم، وزاد مثل هذا الامر وجود اغنية الفيلم الرقيقة: «قلبي يمضي قدما» التي تغنيها سيلين دايون وفازت عنها بجائزة اوسكار «احسن اغنية في فيلم» والتي صارت لاحقا مقطوعة غنية المشاعر لا يمكن الا ان تصبح مؤشرا على حضور «تيتانيك» ولكن خارج صالة العرض السينمائي هذه المرة، فاصبح موسيقى وانغاما يمكن مرافقتها منكرة باحداث الفيلم احيانا في نفس الوقت الذي تصبح فيه الحانا موسيقية رفيعة يمكن ان يستمع اليها الانسان لتقارب مشاعره الشخصية دونما ربط قسري مع احداث الفيلم.

هذا الحضور لا تحققه الا الموسيقى الرفيعة في الافلام فلا احد يمكن له ان يستذكر فيلم «قصة حب» دونما موسيقاه بل هذه تحولت الى عمل اكثر شهرة وقيمة فنية من الفيلم ذاته، مثلما فعلت موسيقى والحان المؤلف الموسيقي المعاصر جون فينجالس في فيلم «فتح الجنة» الذي يصور اكتشاف القارة الامريكية فتجاوزت الموسيقى القيمة الفنية المتواضعة للفيلم، واصبح ممكنا الاستماع الى موسيقى الفيلم التي قاربت ازمنة وامكنة مختلفة: الامبراطورية الاسبانية وسعيها الى التوسع والارض الامريكية البكر، بسكانها الاصليين، وطرائق عيشهم واشكال تداولهم مع الحدث الجديد: وصول المكتشفين، اصبح ممكنا الاستماع الى تلك الموسيقى والالحان بعيدا عن الفيلم بل ان اعمالا فنية في المسرح والاذاعة والافلام الوثائقية استخدمت موسيقى فينجالس التي كتبها خصيصا للفيلم لرفعة مستواها الفني اولا ولامكانية مرافقتها لاحداث ومشاعر ليس بالضرورة تتوافق مع تلك التي ارتبطت بها بشكل اولي في الفيلم.

وحين نتحدث عن موسيقى فيلم «تيتانيك» بوصفها اكثر اشرطة الموسيقى التصويرية انتشارا بين الجمهور المحب للموسيقى والسينما في ان، فلا بد ان نشير لموسيقى فيلم آخر تحقق انتشارا كبيرا، بل ان الاسطوانة التي تحمل موسيقى فيلم «مدينة الملائكة» تجدها اليوم احد اكثر الاسطوانات مبيعا في العالم، واذا كانت الموسيقى في «تيتانيك» تغلب فان الغناء في «مدينة الملائكة» هي الغالبة، ففي الاسطوانة التي تحمل الموسيقى التصويرية نجد المؤلف داني برامسون وهو يستعين باغنيات لاسماء حققت شهرة كبيرة في عالم الغناء العربي المعاصر مثل الفريق الغنائي (U2) المغنية الينس موريسيت المغني بيترغبريال، اريك كلابتون ومقطوعة من المؤلف الموسيقي غبريال يارد اللبناني الاصل الذي فاز في العام الماضي بجائزة ارسكار افضل موسيقى وذلك لما انجزه يارد من موسيقى رفيعة في فيلم «المريض الانجليزي».

عربيا يمكن الاستماع الى موسيقى والحان فيلم «المصير» لمخرجه يوسف شاهين، بوصفها موسيقى تصويرية.. متطورة فهي الى جانب اغنية لمحمد منير تصبح لازمة للفيلم، نجد مقطوعات موسيقية كتبها كمال الطويل احد اكبر ملحنين الغناء العربي المعاصر وموسيقى شاب هو يحيى الموجي.



فيلم «المصير» الغناء لمحمد منير والموسيقى لكمال الطويل

. فيلم (مدينة الملائكة» اغنيات رقيقة تقارب قصته

حديث الذكريات

قبل واحد وثلاثين عاما

رسمي ابو علي

لا يكاد المرء يصدق ان ما حدث ويحدث مر عليه واحد وثلاثون عاما .. فان تمر كل هذه السنوات على امر ما، مهما كان، فانها تجعله شيئا من الماضي البعيد نسبيا، لكن ما نحن بصدد تذكره يبدو وكأنه حدث بالامس القريب فقط، وكان مرور الزمن هنا لا يعني شيئا .. او كأن مرور الزمن يستحضر الذكرى اكثر مما يبعدها، والسبب ان الجرح العميق الذي انفتح في ذلك اليوم والايام الخمسة المثالية له. لا يزال مفتوحا وطريا. بل ان السنوات الاحدى والثلاثين لم تزده الا التهابا، لانه ببساطة لم يتم علاجه بطريقة جذرية شافية تغير الامور الى ما كانت عليه.

ونحن نتحدث بالطبع عن ذلك الخامس المشؤوم من حزيران عام ٦٧ .. ذلك اليوم الذي شكل مرحلة فاصلة في تاريخنا .. بل اننا لا نبالغ اذا قلنا ان ذلك اليوم كان اخطر يوم في تاريخ العرب على مر العصور، لانها ما من يوم في هذا التاريخ وضع العرب امام خيار .. ان نكون او لا نكون .. مثل ذلك اليوم.

لقد صبغ ذلك اليوم ايامنا ونفوسنا وحياتنا كلها باللون الحزيراني الكئيب، ومنذ ذلك اليوم لم نعرف الفرح الا نادرا فقد سقطت الامة في اكتئاب عميق وما من علاج لهذا الاكتئاب الا بالرد الاستراتيجي الشامل على ذلك اليوم .. وهو الامر الذي لم يتحقق حتى الان بكل اسف.

ولكل ذكرياته عن ذلك اليوم وما تلاه من ايام.

كنت اقيم في القاهرة في تلك الايام .. واعمل مذيعا ومعلقا في اذاعة صوت فلسطين وكنت اقيم مع اسرتي في منطقة المازة جنوب القاهرة. في ذلك اليوم، وفي حوالي التاسعة صباحا دوت انفجارات مفاجئة احسسنا معها ان العمارة تهتز وتتداعى فأخذتنا الارض تلقائيا غير عارفين بمصدر هذه الانفجارات المروعة .. ثم احسسنا ان هناك دخانا وغبارا يهب علينا من الشبابيك المفتوحة باتجاه الاوتوستراد .. وبقينا منبطحين منذهولين حتى سمعنا جارتنا المصرية تقول بصوت عال مليء بالاثارة والخوف:

– دول بيضربوا مطار المازة!!

وفهمنا بصعوبة ان الحرب قد وقعت وان الطائرات الاسرائيلية اخذت بقصف المطارات المصرية بما في ذلك مطار المازة الحربي والذي اكتشفنا انه لم يكن يفصلنا عنه الا اوتوستراد عريض يتوسطه خط المترو الذي يمر من ذلك الشارع.

وفي الايام التالية التي لم تفتنا فيها نشرة اخبار واحدة سواء في البيت او الاذاعة سمعنا للمرة الاولى تعبير «خط الدفاع الثاني» وبدأت ملامح الكارثة تتفتح ساعة بساعة حتى جاء ذلك المساء الذي لا ينسى عندما اعلن جمال عبد الناصر عبر الاذاعة والتلفزيون انه يتحمل المسؤولية عما حدث وانه يقدم استقالته.

كنت مذيع تلك الفترة .. ولم نكن نعرف ما الذي سيقوله عبد الناصر .. ولكن عندما اعلن استقالته وانهى الخطاب لم اجد ما اقوله للمستمعين .. حاولت ان انهي الفترة الاذاعية بالكلمات التقليدية، ولكن لساني كان جافا كالخشب وحلقي مختنق، اما المهندس في غرفة المراقبة فكان يلوح بيديه لاقفل فترة البث ولو بكلمة واحدة، ولكنني كنت قد فقدت صوتي واستولى علي الذهول غير مصدق ما اسمع واسرعت بالخروج من مبنى الاذاعة لاسير في الشوارع على غير هدى .. لاصل الى مبنى الاتحاد الاشتراكي القريب من الاذاعة وسمعت نقاشا حادا وصرخات وفهمت بصعوبة وانا وسط الذهول ان هناك اتجاها لرفض الاستقالة حين سمعت من يقول:

– ما فيش اوامر بالتحرك

فكان هناك من كان ينتظر اوامر من فوق لرفض الاستقالة.

اما انا فواصلت المشي هائما في قاهرة مطفأة الاضواء لا تخترقها الا اصوات طائرات اسرائيلية كانت تضيف الى المشهد الفاجع لمسة اضافية.

حوار مع الروائي والمسرحي الفريد فرج

اجرى اللقاء : مصطفى يوسف

قطعت كتب رحلة ابن بطوطة في الوطن العربي حين كانت ممنوعة من الطبع والصدور في القاهرة وذلك في السبعينيات واوائل الثمانينيات.. نشر ثلاثة كتب في بيروت وقد نفدت، وثلاثة كتب في العراق وقد نفدت وثلاثة كتب في الجزائر وقد نفدت، وبذلك اصبح الكاتب الذي ليس له كتب في السوق..

ومن المعروف ان مؤلفات الفريد فرج، تحمل في طياتها الفكر العميق والمغزى الكبير، كما انها تتميز بالحداثة.. وتوصف مسرحياته بانها مسرحيات حديثة.. ويثير مسرحه الدهشة.. وقد استوحى العديد من مسرحياته من التراث، او من الف ليلة وليلة.. وقد كتب الفريد فرج المسرحية السياسية والتاريخية والعصرية، والوثائقية، والكوميديا والدراما فهو كاتب مسرح متنوع.. تجاوز المألوف والتقليد.. وقد نشرت الهيئة المصرية للكتاب جميع اعماله تكريما له.. وكان هذا اللقاء:

مسرحية «الحان على اوتار عربية» اثارت جدلا كثيرا.. ما هو السبب في رأيكم؟

– مسرحية الحان على اوتار عربية هي مسرحية وثائقية، تعبيرية، متعددة المشاهد، ذات حيل سحرية وتقنيات حديثة جديدة على المسرح العربي، وتحكي عن الشخصية الفردية للعربي.

بدأت العمل في هذه المسرحية قبل كتابتها بطرح هذا السؤال على نفسي: من هو العربي؟ هل هو ذلك الذي تسخر منه المسرحيات العربية والافلام العربية احيانا، وهو مجرد هذه الشخصية السلبية؟ ام هل هو هذه الشخصية الايجابية، التي تبدو ايضا في بعض المسرحيات الهادفة والملتزمة والتي تظهر بطولات في التاريخ او بطولات في الحاضر؟ ام اننا يجب ان نتأمل الموضوع من زاوية واقعية فنقول، ان الانسان العربي فيه من هذا وفيه من ذاك، فهو احيانا بطل واحيانا هو احمق.. احيانا هو يقظ وواع بموقعه في العالم وموقعه في التاريخ، واحيانا هو ذلك اللاهي الذي لا يدري من امره شيئا.

الانسان العربي هو انسان عادي، فيه من الخصال ما يستفزنا، وفيه من الخصال ما يثير اعجابنا به.. ومن اين اتت هذه الصفات؟ هل هي من التاريخ، أم من الظروف الواقعية؟ هل هي من الثراء، ام من الفقر؟ هل هذا التكوين للشخصية العربية قد اتى كامتداد لعناصر الشخصية المتأثرة بالتراث ام المتأثرة بالمعاصرة؟

– هذه الاسئلة حاولت ان اعبر عنها في تصوير هذا البورتريه للشخصية الفردية العربية ومن ثم للشخصية القومية العربية، لهذا السبب ولطرافة المسرحية، وكونها تتناول الشخصية العربية التي هي انا وانت والاخرين.. فقد اثارت جدلا عنيفا.. وكونها توضح الصورة بصدق ولا خجل، فكانت هذه المناقشات والجدل.. ولكن رغم ذلك فقد اجمع النقاد على انها عمل جيد وصادق..

كتبت انواعا عديدة من الفن المسرحي والمؤلفات فهل هناك نصيب للطفل في اعمالك؟

– كتبت مسرحية ونشرت منذ فترة قصيرة.. وهي للاطفال واسمها: «هردبيس ابن ميس وبيس» وهي قائمة على بذرة الفكرة التي قامت عليها القصة المشهورة التي كتبها الشاعر الانجليزي براون، ولكن انا وضعتها كاملا في ظروفنا العربية المعاصرة، وهي قصة مرحة للاطفال وغنائية ايضا.

الحداثة والدهشة

كيف تحدد مناخ مؤلفاتك المسرحية؟

– اذا شئت ان اصف لك مسرحياتي، وهذا طبعا ليس من حقي وانما من حق النقاد، ولكن سأتطفل على النقد واقول، ان مسرحياتي ممكن وصفها بانها مسرحيات حديثة.. انا احب التحديث من المسرح وابغض شيء لدي هو المسرح التقليدي، وعماده مسرح الثرثرة في الصالون، من هنا، ليس لي مسرحيات تجري في صالون، ولكني كنت دائما انشد ان يكون مسرحي فيه حداثة وطرافة ويثير الدهشة، حتى بالنسبة للمسرحيات المأخوذة من الف ليلة وليلة، او من التراث.. اضرب مثلا، مسرحية «سليمان الحلبي» التي تتألف من ٤٥ مشهدا سينتقل فيها البطل من موقع الى موقع على المسرح، وتتغير تبعا لذلك، الخلفية التصويرية له، اي الديكور، ٤٥ مرة، وقد تخيرت لها لانها تجري في القاهرة سنة ١٨٠٠ مواقع طريفة وفريدة تمثل معمار القاهرة كلها، فمثالا على ذلك، فهو انتقل من رواق الازهر العتيق حيث كانت تجري الدراسة في الزمن الغابر، الى الحوارى ذات المقاهي، الى حي الازبكية الذي كان الحي الحديث بالنسبة للفرنسيين الذين خططوه على الطريقة الفرنسية، الى قصر الجنرال كليبر، الى حفلة الاستقبال ذات الملابس الفرنسية المتنوعة رجالا ونساء الى اطلال جامع الحاكم بأمر الله الذي كان مهدما في ذلك الوقت لانه جامع قديم واهمل وكان دائما ملتقى الحرافيش والصعاليك ورجال الخلايا السرية للثورة، الى شاطئ النيل وهكذا.. فانا انشد ان تكون القاهرة كلها هي مسرح رحلة سليمان الحلبي.



الفريد فرج

في المسرحيات العصرية اضرب لك مثلا، مسرحية «زواج على ورق الطلاق» التي فيها ايضا عشرات المشاهد، او بالاحرى عشرات مواقع التمثيل، فمن ضمنها ملعب التنس ومن جملتها قارب من النيل، وهكذا.. انا احب ان تكون المشاهد المسرحية كاملة وغنية، كما اني اتخير المواقع التي لها سهم في التعبير عن الموقف الذي يكون فيه البطل.

فمسرحي، اذا شئت ان تجمعه كله – لانه مسرح متنوع فانا كتبت المسرحية التاريخية، والمسرحية المستلهمة من التراث، والمسرحية الواقعية العصرية، والمسرحية السياسية – الوثائقية والمسرحية الاجتماعية.. كتبت التراجيديا والكوميديا، والدراما والميلودراما، وما الى هنالك.. ولكن اذا شئنا ان نجمع هذا كله في صفة واحدة، فاني احب الحداثة في المسرح واعتبر ان مسرحي مسرح حديث ومسرح يريد ان يتجاوز التقليدية ويتجاوز المألوف، ويستخدم كل جوازات وصلاحيات ورخص المسرح التي تجعله ثريا ومتنوعا وملونا وجميلا.

وكيف تحدد لون كتاباتك المسرحية، وخصوصا اللون الفكاهي الساخر؟

– المسرحيات الفكاهية الساخرة هي جانب من مسرحي، ولعله ايضا لمسات حتى في المسرحيات الجادة، لاننا ماذا نفعل، المشاهدون والفنانون امام المأزق الذي نعيشه الا ان نضحك ونسخر من انفسنا ومن الاخرين.

ولكن انا اخترت لك معنى الحداثة لانه من الواقع، كتبت الوان مسرحيات كثيرة لا يمكن ان تجمعها في وصف واحد، يعني انا مسرحي جانب منه ساخر، وجانب منه تراجيدي، وجانب منه فكري وعقلي وفلسفي مثل مسرحية «على جناح التبريزي» وهي تضرب في ميدان الفكر.. فانا مسرحي متنوع لا استطيع ان اصف وصفا واحدا الا بانه حديث.

ازمة ثقافة.

هل صحيح ان التأليف المسرحي العربي في ازمة؟

– انا لا استطيع ان اقول ذلك، بل اقول ان المسرح نفسه في ازمة، وهذه الازمة تنعكس على التأليف وعلى الاخراج وعلى التمثيل بنسب متفاوتة.. فالازمة هي ازمة المسرح، ازمة دور المسرح، ازمة الفرق المسرحية، ازمة المؤسسة المسرحية.. وانا اريد ان اقول، اني ارى ان ازدهار القطاع الخاص، ليس سببه فساد الجمهور كما يقولون، وانا نصير الجمهور، وادافع عن الجمهور، وادافع عن ذوق الجمهور، وادافع عن فطنة الجمهور، ولكن سببه هو ضعف المسرح الثقافي.

هذه الازمة التي انعكست على التأليف لانه اذا كان المسرح الثقافي والمسرح الذي يعتمد على النص المؤلف الجيد مسرحا مأزوما، فمن ثم يهجره المؤلفون، احيانا الى التلفزيون، احيانا الى الرواية، احيانا الى السينما، ولا يعبأون به، ولا يعبأون له، لانه لا يستطيع ان يتحمل انتاجهم، لا يستطيع ان يرقى الى مستوى الانتاج الجيد، الازمة في الواقع هي ازمة دور المسرح..

محنة وعدم توازن

يرى ان هناك طوفان في مجال النشر، اي ان دور النشر العربية تصدر الكتب بكثرة هائلة، فهل هذا ينعكس على الجمهور العربي؟

– ينعكس انعكاسا سلبيا، لان العناوين تزيد والقراء لا يزيدون.. محنة الادب والثقافة والفكر والتأليف في الوطن العربي.. ان عدد القراء لا يزال محدودا ومحدودا بشكل ملفت للنظر جدا، فان طبعة الكتاب التي يعرفها العرب في كل الاقطار هي ٣ الاف نسخة او ٥ الاف نسخة، ما عدا الكتب السياسية ذات التوزيع الكبير، وهذا استثناء وهذا ينطبق على عدد محدود من الكتب، ولكن الكتاب العادي يطبع في الطبعة الواحدة ٥ الاف نسخة.

يحضرني هنا، قول نجيب محفوظ في الندوة التي اقيمت له بمناسبة فوزه، بجائزة نوبل حيث قال افترض ان تعداد الامة العربية ١٥٠ مليونا وافترض ان الامية ٥٠ في المائة اذا فان لدينا ٧٥ مليون شخص يستطيعون القراءة والكتابة، فكيف يتناسب هذا الرقم مع الارقام التي ذكرتها سالفا، اي ٣ الاف و٥ الاف نسخة، ثمة ثغرة في القراءة ثمة حال من عدم التوازن لا بد ان يلتفت اليه كل مختص في ميدانه.

ان هذه الامة التي تنشد الوحدة السياسية، او الوحدة الاقتصادية، او التكامل، او التعاون.. او التقارب، والتي تتحدث لغة واحدة، ولها اب واحد، لن تتوثق عراها الا بالثقافة، ان يكون لها هوى واحد في الرواية وفي الشعر، وان يكون لها تيارات ثقافية تنبع في قطر لتشمل كل الاقطار.. ولكن هذا ليس هو الواقع للاسف.

ومن المسؤول عن هذا الوضع؟

– اذا سألتني عن المسؤول عن هذا الوضع فسأقدم لك قائمة بالمسؤولين، وعلى رأس هذه القائمة، وزارات التربية والتعليم التي لا تدرب الاطفال على القراءة ولا تؤهلهم لحب القراءة وحب اقتناء الكتب.. سأضع في القائمة ذاتها ايضا، مؤسسات التلفزيون التي تصرف الناس عن القراءة ولا تستغل جانبيتها لتنمية القراءة، ولتدريب الناس على القراءة، ولتجنيد القراءة، ولتحبيب القراءة، ولكنها تنصرف عن ذلك الى اجتذابهم لاشياء اخرى اقل اهمية.. سأذكر في القائمة ايضا، الصحف العربية التي عودت الناس على القراءة البسيطة، وحتى على تبسيط الكتب تبسيطا مخلا ودعوتهم للاستغناء عن الكتاب بالصحيفة. ومن ضمن الظروف التي تجعل القراءة بهذه الضآلة، هي ان رحلة الكتاب العربي عسيرة وصعبة جدا بين قطر وقطر، والكتاب يعبر الحدود وبصعوبة كبيرة، ومن خلال مصاف كثيرة، من ضمنها مصفاة الرقابة ومصفاة تحويل العملة ومصفاة المؤسسات التجارية التي تتاجر في الكتب وكلها مؤسسات صغيرة وضعيفة الهمة.

هذا وضع شاذ، ووضع لا بد ان ينتهي، وانا لا استطيع الا ان اناشد هذه المؤسسات وهذه الهيئات وهذه الوزارات لعقد مؤتمرات لبحث كيفية تسهيل مرور الكتاب..

يا اخي ان ابن بطوطة قد اخترق الوطن العربي كله، اسهل مما يخترق كتاب ابن بطوطة نفسه.. يعني ان ابن بطوطة مشى من المغرب الى اقصى مدن الخليج مرورا بكل الاقطار العربية بدون ان يستوقفه احد على الحدود ليسأله عن هويته، بينما كتاب ابن بطوطة لا يستطيع ان يرحل هذه الرحلة بهذه السهولة، بعد الف سنة من الرحلة.

دردشة فنية مع صاحب اغنية «شيخ العشاق»

سركيس لـ «الرأي» الاعلام لا يخلق فنانا من فراغ

عمان – الرأي – من جمال اشتيوي

بعد ان نالت اغنيته «يا جدة» انتشارا محليا وعربيا، يستعد المطرب الاردني جهاد سركيس لتصوير اغنية «شيخ العشاق» من كلمات والحان عنان محمد، اذ يسعى فيها الى غناء كلمات قد تناساها الناس مثل «هالخطرة، وملهوف .. » وبمناسبة مشروعه الفني الجديد تحدثنا معه عن «اثر الكلمات التراثية في انتشار اغنية يا جدة ومشاركته في مهرجان الفحيص العام الماضي الى جانب المطرب المعروف ملحم بركات ورأيه في الشللية الفنية الى جانب عزوفه عن مهرجان جرش وتراجع مستوى الاغنية العربية».

هنا حوار معه:

ما هو سبب انتشار اغنية «يا جدة» على نطاق واسع؟

– من خلال ما قرأته في الصحف العربية عن الكاسيت وما شاهدته في الفضائيات، هناك اهتمام كبير واضح بالعمل لانه غريب في شكله ومضمونه، ومحليا نالت اغنية «يا جدة» تقديرا جيدا واعترف بانها اخذتني للمستوى العربي اكثر من المحلي، ذلك ان «مطرب الحي لا يطرب» فهناك عوامل كثيرة تتدخل في شهرة الفنان عربيا وعالميا واهمها الاعلام القوي الذي يقوده اصحاب الاقلام غير المسؤولة لكن المستمع الجيد يبقى لديه التميز الصحيح ولا يستطيع اي مطرب او صحفي فرض شيء على مستمع لا يحبه.

ما هو الجديد في «يا جدة»

– كانت بالنسبة لي مغامرة، لانها حملت معها كلمات غريبة على المستمع، مثل «كابوس، هالخطرة، ملهوف، وكان يمكن ان تقودني للهواية لكنها والحمد لله قادتني للقمة، اذ اني لم اتوقع ان تأخذ هذه الشهرة بعد كانت اغنية غير اساسية وهناك احاديث دارت عن الاغنية، فسئلت عن قصتها ولمن غنيتها فكان جوابي لم اغنها لاحد، واعتبرها الان نقطة انطلاق مهمة عرفتني بالناس، فكان عمري الفني لا يتجاوز زمن الاغنية الخمس دقائق.

غنيت في مهرجان الفحيص العام الماضي الى جوار ملحم بركات المطرب العربي المعروف، فهل لك ان تحدثنا عن حرج تلك الليلة؟

– ليلتي كانت محرجة، فقبل ان اغني بيوم واحد كان المطرب السوري نور مهنا وبعدي بيوم ملحم بركات، وانا الحشوة في النصف، فكان الوضع مخيف لكني والحمد لله قدمت عرضا جيدا فقد ساعدتني ظروف كثيرة منها ليلة نور مهنا الذي تعامل مع الجمهور الاردني باستخفاف فكان تجاريا ولم يكن هدفه تقديم رسالة فنية وكانت وصلته مليئة بالاحباط كما وصفها الصحافيون. وبالنسبة لي ساعدني جمهوري الاردني والاعلام المحلي على تقديم ليلة بهية.

كيف تقيم مهرجان الاغنية الوطنية الاردنية الذي انعقد مؤخرا في المركز الثقافي الملكي؟

– اعتبر الاغنية الوطنية بمفهوما الحقيقي سامية لانها تداعب حبنا للوطن وفكرة اعادة احياء الاغنية الاردنية فكرة رائعة لكني شخصيا لم اعرف عنها الا من خلال الصحف، ولو وجهت لي دعوة لكنت اول المشاركين ولا يسعني الا ان اتمنى النجاح لكافة المهرجانات الداعمة للفنان المحلي، فبدونها لا تصنع فنا وارجو ان نبتعد عن المزاجية في اختيار المطربين.

وكيف يمكن تجاوز الشللية «القدرية»؟

– بوجود نقابة نزيهة، اعتقد ان الشللية ستنقرض، فمجلس النقابة الحالي اخذ على عاتقه ان يصنع فنا جيدا، ومما يذكر ان الاستاذ مالك ماضي رئيس النقابة عاني هو نفسه من الشللية، وعدم وجود حقوق للفنان الاردني، ولذا اعتقد ان المجلس الحالي سيقودنا الى درب الامان.

لماذا تغيب دوما عن جرش؟

– اتمنى المشاركة بجرش لكن ليس بالطريقة التي قدم فيها الفنان الاردني العام الماضي، حيث غنى كل مطرب ربع ساعة وقتيا، وفعليا غنى (٣) دقائق بعد حسم المقدمة الموسيقية واستعراض الصوت وتحية الجمهور والمشاركة كانت رفع عتب.

برأيك، ما هو سبب تراجع الاغنية العربية عموما؟

– تتراجع الاغنية العربية لعدة اسباب، اهمها تكرار الكلام المغنى واستهلاكه بطريقة رهيبة، فهناك مطربين اعادوا اغاني جزائرية وتركية للتمسك بالنجومية، اضافة لكثرة المطربين فأصبحت الاغنية مجرد ايقاعات وموسيقى صاخبة ادت الى ملل الجمهور العربي.

وتتمثل الصحوة الفنية الان، بالعودة الى القصائد الشعرية الجيدة.

كيف تنظر لمستقبل الاغنية الاردنية؟

اعتقد ان الاغنية الاردنية برزت في الاونة الاخيرة بطريقة ملفتة للنظر، فالتلفزيون ساعد على انتشارها واخذ على عاتقه دعمها، اذ انتشر ما يزيد عن خمس مطربين اردنيين على مستوى عربي بسبب تركيز الفضائية الاردنية والصحافة عليهم.





الفنان جهاد سركيس



الاردن ينظم بطولة العرب للسكواش

عمان – الرأي – اسند الاتحاد العربي للسكواش للاردن تنظيم البطولة العربية الحادية عشرة خلال شهر اب المقبل، ذكرت ذلك الاهرام القاهرية.

جاء ذلك عقب اختتام مجلس ادارة الاتحاد العربي اجتماعه في القاهرة الاسبوع الماضي.

صرف المخصصات المالية لاندية اربد

عمان – الرأي – قرر وزير الشباب صرف المخصصات المالية لاندية محافظة اربد للعام الحالي والبالغ عددها ٥٧ ناديا بما فيها مخصصات الانشاءات.

كما كلفت الوزارة مديرية شباب المحافظة بتشكيل لجنة ادارية مؤقتة لنادي كتم الذي طالبته وزارة الشباب بتصويب اوضاعه.

فوز جميع لاعبينا في بطولة بيروت للشطرنج

عمان – الرأي – فاز جميع لاعبينا المشاركين في بطولة بيروت الدولية للشطرنج في لقاءاتهم التي خاضوها امس في لبنان وبذلك اصبح مجموع النقاط لكل لاعب على النحو التالي: بهجت الريناوي ٤ نقاط، عبدربه حبوش ٤، وسمير منصور ٣ وقد ترك هذا الفوز اثرا طيبا في نفوس بعثتنا المشاركة بالبطولة اقامت بذلك امينة سر الاتحاد كفى ملسه.

دنيس لو في عمان

عمان – الرأي – ينتظر ان يصل الى عمان اليوم نجم الكرة الاسكتلندي دينس لو احد ابرز نجوم فريق مانشستر يونايتد الانجليزي بكرة القدم بعقد الستينات والذي ساهم بالعديد من الانجازات مع الفريق الانجليزي وسيعقد دينس مؤتمرا صحفيا بفندق ميريديان عمان يتحدث فيه عن كرة القدم العالمية بشكل عام وكأس العالم فرنسا ٩٨ على وجه الخصوص.

بطولة العرب لرفع الاثقال في الجزائر

الخوالدة يحصل على فضية وبرونزية



عايد الخوالدة

عمان - الرأي - حقق رباعنا عايد الخوالده ميداليتين واحدة فضية واخرى برونزية في بطولة رفع الاثقال العربية المقامة حاليا في الجزائر ضمن وزن ٥٦ كغم حيث سجل ومن القاعة التي قام بها رئيس وفدنا الدكتور ابراهيم حرب مع امين سر الاتحاد عزام الزعبي سجل ٩٥ كغم في رفعة الخطف ليحصل على المركز الرابع في هذه الرفعة بفارق ٥٠ غم لوزن جسم الرباع غير ان الخوالده استطاع تسجيل ١٢٧٫٥كغم في رفعة النتر ليحقق الميدالية الفضية وراء الرباع المصري علي حميد بفارق ٢٫٥ كغم وكان الخوالده اخفق في تسجيل ١٣٠كغم في النتر وحصل على برونزية المجموع العام بفارق ٥٠ غم لوزن الجسم اما رباعنا علي الجابري في فئة ٦٢ كغم فقد حصل على المركز الخامس وسجل ٩٥كغم خطفا و ١٢٠ نترا رباعنا الثالث المشارك في البطولة عوض العابوي سيدخل المسابقة اليوم بفئة + ١٠٥كغم.

مع اطلالة فجر اليوم وبمناسبة عيد الاستقلال

الاميرة عالية بنت الحسين تعطي شارة الانطلاق لـ ٩٣ فارسا بسباق «الرأي» للقدرة والتحمل

عمان - الرأي - مع اطلالة فجر اليوم الجمعة تكون كوكبة الفرسان المشاركين بسباق «الرأي» الصحراوي للقدرة والتحمل قد تلقوا اشارة الانطلاق من سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية للظفر بقصب السبق والفوز بكأس «الرأي» الذهبية لهذا السباق الذي ينظمه اتحاد الفروسية بدعم من «الرأي» في اطار احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ويوم الجيش ويشارك به نحو ٩٣ فارسا وفارسة.

السباق البالغ طوله ٨٠ كم وينطلق من امام نادي السباق الملكي في موقعه بالطنيب سيتخلله عدة نقاط بيطرية عند الكيلومتر ٤٠ و ٦٠ اضافة الى توفير المياه للعناية بالجياد في كل ١٠كم من المسار الذي يمر بطريق الكتفية.

سباق «الرأي» هذا يعتبر سباقا تأهيليا للسباق الدولي الذي يقام في التاسع من تشرين اول المقبل بدعم من طيران الامارات وتبلغ مساحته ١٢٠كم حيث يتأهل الفارس والجواد الذي ينهيه الى بطولة العالم للفروسية التحمل التي تقام في الامارات بنهاية العام.

وترأس سموها اللجنة العليا المنظمة للسباق في حين تشكلت لجنة التحكيم برئاسة السيد نادر الشريف وعضوية حيدر الزعبي وعلي الشريف، كما يساهم نادي السيارات الملكي في ضبط التوقيت.



شارة الانطلاق تعطيها سموها صباح اليوم

في حفل يقام مساء اليوم بفندق عالية /المطار

الاميرة عالية توزع الكؤوس على فرسان سباق الرأي

عمان - الرأي - توزع سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية بحضور رئيس تحرير واسرة «الرأي» الكؤوس الذهبية على الفرسان الفائزين بسباق «الرأي» الصحراوي للقدرة والتحمل الذي ينظمه الاتحاد بدعم من «الرأي» ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ويوم الجيش وذلك في الاحتفال الكبير الذي يقام في الساعة الثامنة من مساء اليوم في فندق عالية / المطار. وقال السيد احمد ابو الراغب المدير التنفيذي للسباق ان الاتحاد وبالتعاون مع ادارة الفندق قد اتخذت كافة الترتيبات اللازمة لانجاح الحفل الذي يقام حول بركة الفندق حيث يحصل الفائزون الثلاثة الاوائل على الكؤوس الذهبية المميزة وكؤوس اخرى لاصحاب المراكز العشرين التي تلي المركز الثالث.

نهائيات بطولة الجولف تختتم اليوم

عمان – الرأي – يرعى الامير رعد بن زيد كبير الامناء نهائيات بطولة كأس الاردن المفتوحة للجولف التي بدأت مبارياتها امس على ملعب البشارات للجولف في موقعه خلف متنزه عمان القومي على طريق المطار بمشاركة ٨٨ لاعبا من مختلف الجنسيات من بينهم لاعبون يمثلون اندية الجولف في البحرين ولبنان وميناهاوس المصري، شيلتام الانجليزي سيتنافسون على كأس المركز الاول المقدم باسم جلالة القائد.

وستبدأ المباريات نحو الساعة التاسعة والنصف ونحو الساعة الثانية بعد الظهر سيشارك نادي المظليين بتقديم فقرة قفز بالمظلات في ملعب الجولف يلي ذلك توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين ثم حفل غداء على شرف المشاركين.

ويمثل الاردن في البطولة نحو ١٥ لاعبا اضافة الى عدد من اعضاء الهيئات الدبلوماسية المعتمدة لدى البلاط الهاشمي.

في التصفيات العربية للاندية ابطال الكأس بكرة القدم ببيروت

الانصار يجمد امال الوحدات بهدفين

هجوم عقيم واخطاء دفاعية وطرد العموري كلفة الخسارة

الوحدات

عمان – الرأي – فقد الوحدات الليلة الماضية كل الفرص المتبقية له للمنافسة على بطاقة التأهل لنهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الكأس بكرة القدم، بعد خسارته امام الانصار بطل لبنان (٠/٢) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب بيروت البلدي ونقلها التلفزيون في المرحلة الثانية لتصفيات المجموعة العربية الرابعة للاندية ابطال الكأس. وسجل الهدفين بيتر بروسيار المحترف في صفوف الانصار.

وفي وقت سابق فاز امس فريق الجيش السوري على رفح الفلسطيني ٦/٢ ليتصدر المجموعة وبات قريبا من التأهل .. حيث تختتم المباريات يوم غد السبت بمباراتين .. الوحدات مع رفح وهي تحصيل حاصل واللقاء الحاسم بين الانصار اللبناني والجيش السوري الساعة ٨٫٣٠ لانهما يمتلكان نفس الرصيد ٦ نقاط .. ولا شيء لكل من الوحدات ورفح.

اخطاء وهدف للانصار

مثل الوحدات: غندور، العموري، سمرين، فيصل، بحلوز، ابو زمع «الطويل» جمال «ابوهنطش»، هشام «رأفت علي»، مراد ورأفت.

ادار اللقاء الدولي الجزائري كريم داحو وانذر كلا من مالك حسون «الانصار» وطرد يوسف العموري لاعاقته مهاجم الانصار بيتر وهو يمتلك فرصة تسجيل هدف في الدقيقة ٥٥ وانذر عبدالله ابو زمع وجمال طه من الوحدات.

امتلك الوحدات بعضا من الزمام، فهو لعب باسلوب يضمن له اغلاق الطرق لمرماه من خلال اربعة مدافعين .. وخمسة في الوسط، وجاء انتقاله للهجوم معتمدا على طلعات فردية اغلب الوقت وتسديدات بعيدة!

فقد سقط العموري ومن امامه هيثم سمرين وابو زمع كلاعب وسط مدافع يقوم برقابة ليث حسين المحترف العراقي بفريق الانصار ليشكلوا العمق الدفاعي .. في حين تولى فيصل وسامر الطرفين .. كانا يتقدمان للهجوم ويرتدان ببطء فكانت المساحات سهلة امام هجمات انصارية خاطفة وكان يفترض بوسط الوحدات ان يراقب لكنه لم يفعل فقد بقي مالك حسون وطه وليث دون رقابة، والادهى ان دفاع الوحدات افتقد للعمق، وهو ما جعل مرماه يصاب بهدف عند الدقيقة ٢٢ بعدما اصر رأفت على الاحتفاظ بالكرة امام جزاء الانصار ومرر بلا تركيز ارتدت هجمة سريعة قادها مالك حسون فمرر الى بيتر بروسيار الذي ضرب عمق دفاع الوحدات هيثم والعموري ليتفرد ويسجل على يسار الغندور هدف السبق واهدر بيتر فرصة مماثلة!

بعد الهدف زاد الوحدات من هجومه مشكلته بقيت ان اسلوب هجومه مكشوف وبلا اسناد ويحتاج الى اللمسة الاخيرة، والمسافات بين مراد وعلي ورأفت بعيدة فاخذ ابو زمع احسن اللاعبين وانضجهم يقوم بطلعات هجومية فتعددت الركنيات للوحدات وسدد ابو زمع قذيفة غيرت اتجاهها لركنية ثم رأسية لهيثم بجوار القائم.

طرد العموري

بادر هشام الى تسديدة بعيدة مرت بجوار القائم بيد ان العموري اعاق قلب هجوم الانصار بيتر في الدقيقة ٥٥ وهو منفرد فكانت البطاقة الحمراء الصحيحة .. وهي التي اعانت حسابات الوحدات فعاد ابو زمع للدفاع .. واشترك القاهوم بدلا من هشام ومنير بدلا من جمال حيث لعب منير الى جوار مراد واخذ ابو زمع يحد من انطلاقاته الهجومية سعيا لايجاد معادلة توازن دفاعية، وانفتح الملعب اكثر لم تكن هجمات الوحدات خطيرة .. ولم يستفد الانصار من المساحات بدفاع الوحدات وان رد القائم قذيفة مالك حسون نيابة عن الغندور، بعد ان فرض الانصار سيطرته على الوسط تماما وذبت الفوضى بدفاعات الوحدات .. حتى جاءت الدقيقة ٨٧ عندما ارتفعت الكرة من مالك حسون لعبها بيتر برأسه ارتدت من الغندور تابعها بيتر بالمرمى هدفا ثانيا واخيرا.

نجوم وملاعب

نيقوسيا – (أ ف ب) – سينتقل الدولي الروماني لوسيان مارينيسكو (٢٥ عاما) ومواطنه كاتالين مونتيانو (١٩ عاما) الى سلمنقة الاسباني، ولم يكشف مدير اعمالهما ايون بيكالي قيمة الصفقة. ويلعب مونتيانو مع ستيوا بوخارست بطل الدوري، وماريينسكو مع رابيد بوخارست حامل كأس رومانيا، والاخير سيشارك في كأس العالم بفرنسا. وسينضم اللاعبان الى مواطنهما الحارس الدولي بوجدان ستيليا.

* وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على ان تنظم اوروجواي عام ٢٠٠٠ كأس عالم مصغرة «موندياليتو»، وهي مسابقة تجمع بين اربعة منتخبات سبق ان احرزت كأس العالم هي البرازيل والارجنتين واوروجواي وايطاليا، وقد تشارك فيها المانيا وربما اسبانيا (لم تحرز كأس العالم)، وذلك احتفالا بالذكرى المئوية لانطلاق الدوري في اوروجواي. وكانت اوروجواي نظمت عام ١٩٨٠ «موندياليتو» بمناسبة الذكرى الخمسين لكأس العالم وشاركت فيها الارجنتين والبرازيل والمانيا وايطاليا وهولندا بدلا من انجلترا.

* احرز كوسيتشي بطولة الدوري السلوفاكي بفوزه على ترنسن ٣-١ في المرحلة الثلاثين الاخيرة وبقي متقدما بفارق نقطتين على منافسه سبارتاك ترنافا الذي فاز على دونايسكا ستريدا ٤-٣ وهبط الى الدرجة الثانية ومعه لوكوموتيفا كوسيتشي رغم فوزه على روزيمبروك ٣-١.

* انتقل التونسي الجنسية البرازيلي الاصل المدافع جوزيه كلايتون من النجم الساحلي التونسي الى باستيا الفرنسي لمدة ثلاث سنوات امس. وعلم من مصادر النادي الفرنسي ان كلايتون (٢٤ عاما) سيحل مكان سيريل رول.

وكان كلايتون انتقل الى النجم الساحلي قبل اربع سنوات واحرز معه كأس الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي بالاضافة الى كأس السوبر الافريقية، وهو سيشارك ضمن المنتخب التونسي في كأس العالم بفرنسا.

بابان من بوردو الى جينجامب

بوردو (فرنسا) –(أ ف ب) – وقع مهاجم منتخب فرنسا السابق وبوردو الحالي جان بيار بابان عقدا لموسم واحد انتقل بموجبه الى جينجامب من الدرجة الثانية.

وقال بابان (٣٤ عاما) لاذاعة فرنسا: «انه الموسم الاخير بالنسبة الي». واضاف «اريد ان العب موسما كاملا وليس ٢٠ دقيقة فقط كما كانت الحال الموسم الماضي». وجلس بابان معظم الموسم الماضي على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

شرطة البلقاء تنظم بطولة بكرة القدم

السلط – الرأي – تنظم مديرية شرطة البلقاء بطولة احتفالية بكرة القدم بمناسبة عيد الاستقلال وتنطلق يوم غد السبت بمشاركة ١٦ فريقا.

ويولي العقيد سامي المجالي مدير شرطة البلقاء اهتمامه الشخصي بتنظيم هذه البطولة التي يشارك فيها فرق اندية محافظة البلقاء وجامعاتها ومختلف الهيئات.

الاسبوع الرابع للدوري الممتاز لكرة القدم تبدأ اليوم

الفيصلي يختبر قدراته الهجومية امام مضادات القادسية

الرمثا يتشوق للقاء الاهلي .. وكلاهما يتمسك بالفوز

تارت يدج

عيسى عزايزه

ديان .. مهمة دفاعية

جمال ابو عابد .. حنكة هجومية

عمان–الرأي

تخضع قدرات الفيصلي الهجومية لاختبار شاق وهي تواجه مضادات القادسية في الوقت الذي يتشوق فيه الرمثا للقاء الاهلي.

ففي الخامسة من مساء اليوم تبدأ مباريات الاسبوع الرابع من الدوري الممتاز لكرة القدم حيث تقام مباراتان بنفس التوقيت فعلى ستاد عمان يكون لقاء الفيصلي المتصدر مع القادسية الذي عجز عن تحقيق الفوز في مبارياته الثلاثة وهو تجنب الخسارة فيها ايضا بينما ينتظر الرمثا ضيفه الاهلي ليتقابلان على ستاد الحسن بمدينة اربد في مباراة يتمسك فيها الفريقان بتحقيق الفوز والذي لم يذركه الاهلي في مبارياته السابقة فيما اهتدى اليه الرمثا لاول مرة في المرحلة السابقة .. وعلى ذلك فان الفوز سوف يحسن من موقع الفريقين ويرفع معنويات من يبلغه.

الفيصلي + لقادسية
ستاد عمان

تخضع قدرات الفيصلي الهجومية لاختبار جديد اليوم وهي التي عجزت عن ابرازها في المباراة الاخيرة امام الاهلي ومن قبلها في المباراة الودية امام الرمثا.

ويكمن مصدر الاختبار في المضادات الدفاعية التي سوف ينصبها القادسية امام مرمى حارسه عبدالفتاح بقيادة المخضرم هنطش ومن امامه ريان واحسان وعكه مع توفير المزيد من عمليات الاسناد التي سيقوم بها الطاهر وطه والعوضات فالفيصلي يعاني من سوء اللمسة الاخيرة للاعبيه في الاساس .. وتأخر لاعبيه في احتلال المساحات الخالية التي يعمل على تفريقها قلبي هجوم .. الهداف التوايهه ومؤيد لان حسونة بعيدا عن الفورمة .. وسليمان يفتقد لسحر لمساته ودقة تسديداته .. بينما يبقى الكابتن ابو عابد وحده يناور على امتداد الجبهة الامامية لذلك فربما منح الفيصلي ظهيريه الشبول والزعبي مزيدا من حرية [illegible] تشكيل المثلثات الهجومية [illegible] ف وتثبيت حركة طلال و[illegible] ومن خلفهما محادين [illegible] الهجمات المضادة التي يجب [illegible] القادسية طبخها من خلال [illegible] معالي، شاهين وابو طوق.

و[illegible] الاحوال .. فان [illegible] يمتاز بجرأة عالية وهو يلعب امام الفرق الطامحة وسيتمدها من روح التحدي والاصرار التي يزرعها بنفوس لاعبيه لاثبات قدراتهم امام فرق الشهرة .. وهو ما يتحسب اليه الفيصلي بمزيد من الحذر والحرص على حد سواء.

الرمثا والاهلي
ستاد الحسن

تحسنت عروض ونتائج الرمثا مؤخرا .. وتألق الاهلي امام الفيصلي فكيف تأتي الحسابات لمباراة اليوم؟

يطبق الرمثا عادة اسلوب ٤-٤-٢ يركز كثيرا على الادوار الهجومية فيه من خلال انطلاق سريع من الخلف، يأتي وفق عدة طرق، فتارة يكون الانطلاق بواسطة ليث ومراد من الميسرة، وليث يأتي دوره فاعلا للغاية حيث يعتبر جناحا مهما وطورا اخر فان حسين والبلاسمة يقومان بهذا الدور من العمق، ثمة شيء اخر مهم في هجمات الرمثا فان اشترك بدران اليوم فانه سيكون الحلقة المهمة بالانطلاق لاسناد فريد وسليم وابو مضيب والواضح هنا ان هذه التحركات تركز على الكرات الطويلة بين المدافعين ومثل هذا الضغط يجعل مهاجمي الرمثا متواجدين اكثر في منطقة جزاء الخصم.

يمارس دفاع الرمثا الذي يقوده المحنك محمد الخزعلي التنظيف من المرة الاولى، وهو لا يمارس الرقابة كثيرا .. قدر التزامه بادوار واضحة ومحددة خاصة عيسى الذي عاد ليلعب في هذا الخط.

فريق الاهلي يلجأ عادة الى اسلوب ٣-٥-٢ مرتكزة في الدفاع ان رجب والرحال وحمدي هم المحور في الخلف، واجبهم التغطية وافساد الهجمات في اللحظات الاخيرة، ويمارس دفاع الاهلي بعودة محمد صالح، وربما موسى ادوار الرقابة وهي لن تغيب عن بدران او سليم وليث.

وسط الاهلي ينتشر بشكل افضل في حال الامتداد للهجوم .. اذ ان موسى وحسام يتحملان المهمة في سرعة البناء والتمرير خاصة الكرات العرضية صوب تارت وبسام في المقدمة لكن يؤخذ على نهايات هجوم الاهلي افتقارها للاسناد الكافي وهو ما سيحاول مدربه اليوم تعزيزه ربما من خلال حسام هماش .. او موسى، انما يدور سؤال في الذهن لماذا لا يلعب تارت في الوسط!؟

اجتماع لمشرفي ومشرفات مراكز اربد

اربد - الرأي - يعقد صباح غد السبت اجتماع لمشرفي ولمشرفات مراكز اربد لمناقشة استعدادات المراكز المتعلقة ببرامج الشباب والشابات خلال العطلة الصيفية الى جانب الدورات والمخيمات والمعسكرات. الاجتماع يرأسه السيد خالد العزايزه مدير شباب اربد.

من جهة اخرى يقوم وفد شبابي (٥٠) شابا يمثلون المديرية بزيارة الى سوريا للاطلاع على البرامج الشبابية هناك حيث يتم تشكيل الوفد المشارك في غضون الاسبوع المقبل.

العراقي كاظم مدرب حراس مرمى منتخبات الكرة ينهي عقده

عمان – الرأي – ينهي المدرب العراقي كاظم ناصر مدرب حراس مرمى منتخبات الوطنية لكرة القدم عقده مع اتحاد الكرة يوم ١٥ من الشهر الجاري وذلك بعدما رفض اتحاد الكرة تأمين مقر لاقامته على امتداد الاشهر الاربعة الماضية التي عمل بها مع منتخباتنا.

وكان كاظم عمل مدربا لحراس المرمى في الرمثا والعربي ومنتخبات الكرة عدة مرات في السنوات الماضية وتعاقد مع اتحاد الكرة نظير مبلغ مقداره ٢٠٠ دينار شهريا وهو ما يحول دون مواصلة عمله في ظل عدم تأمين مقر لاقامته.

تصفية ابطالنا لبطولة ام المعارك لبناء الاجسام .. اليوم

عمان - الرأي - تبدأ عند الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم في مركز الاتحادات الرياضية في جبل عمان تصفية لاختيار ستة ابطال للمشاركة في بطولة ام المعارك الدولية لبناء الاجسام والمعسكر التدريبي الذي يسبقها في بغداد ابتداء من ٨/الشهر الجاري ولغاية ٢٠ منه وكان الاتحاد في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة السيد عبدالمنعم ابو طوق كلف اللجنة الفنية لاختيار الابطال والتي تتكون برئاسة الرئيس ومن السادة: مروان نايف/مقررا وعضوية فايز حداد، علي عبدالرزاق ونمر كعوش. وتأتي هذه المشاركة وفق رئيس الاتحاد ضمن الخطة التي قدمها الاتحاد في وقت سابق للجنة المنتخبات الوطنية في اللجنة الاولمبية استعدادا للدورة الرياضية في عمان العام القادم

دعوة شرفية

من ناحية اخرى تلقى رئيس اتحادنا السيد عبدالمنعم ابو طوق دعوة شرف لحضور البطولة وتمثيل رئيس الاتحاد الدولي فيها بصفته نائبا لرئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام حيث تلقى كتابا بذلك من د. بن ديدر رئيس الاتحاد الدولي بهذا الصدد

الرياضة والشباب

اليوم ختام الدور الاول لدوري الدرجة الثانية بكرة القدم

فرح في سحم، فوز حي الامير الحسن والحمراء وكاسح للمنشية والعودة يعطل اتحاد مادبا

كرة الشدفان (١٦) بمواجهة زميله ابو عايشة في حين الكرة تستعصي على لاعب البقعة الذي حاول الاستحواذ على وضع صعب

عمان – الرأي – الاتصالات الهاتفية التي انهالت امس على «الرأي» كان مصدرها سحم اتبعتها بزغاريد وهي تستفسر عن النتيجة التي يتوقف مستقبل فريقها في لقاء اتحاد مادبا وبلعما والذي انتهى التعادل وجاءت النتيجة بمثابة فرصة لفريق سحم الذي يلاقي اليوم على البتراء فريق معان مودع الدوري للحاق بالمتأهل بلعما عن المجموعة الثانية حيث تعادل الاتحاد والعودة في مادبا ٠/٠ كما فاز حي الامير الحسن على المتأهل يرموك البقعة على البتراء ٢/٣ كما جاء فوز المنشية الكاسح على زحر في اربد ٦/صفر (فشة خلق) بعد ان حرم من بطاقة التأهل التي قطع الطريق عليه فيها عين كارم كما استعاد الحمراء ثقته على حساب الطالبية في الزرقاء ٠/٣

مادبا: .... (١)
العودة: .... (٠)

خاب انصار الفريقين بالمهاجمين لتبقى الشباك نظيفة في وقت كان اتحاد مادبا يندب حظه على الفرص التي تهيأت له وهو يمسك بزمام الامور قبل ان يبادله ضيفه العودة الذي بدوره كان يسعى للفوز لحسابات منتظرة ولكنه لم يحققها فحرم معه اتحاد مادبا من فرصة التأهل التي كان يعض عليها بالنواجذ الا اذا معان حقق المعجزة في مباراة اليوم وفاز على سحم الذي جاء التعادل في مادبا لصالحه وبعد ان شهدت المباراة شدا عصبيا من الفريقين اثر على ادائهما الفعلي اتبعه مشادات نالت الحكام ولان التعادل لم يشفع لمادبا باكثر من نقطة فاصبح رصيدة ١٤ نقطة والعودة ١٢ نقطة متساويا مع سحم ١٢ نقطة وتبقى له مباراة اليوم مع معان.

ح. الامير الحسن: ... ٣
ي. البقعة: ٢

لم يعط يرموك البقعة المباراة اهتماما على اعتبارها تحصيل بغض النظر عن تصدره للمجموعة الاولى من عدمه فمني مرماه بثلاثة اهداف خلال نصف الساعة على البداية بواسطة صلاح سلمان ٩٠ واشرف القطامي ٢٠ «ركلة جزاء» وحسام ابو عايشة د. ٢٧ رغم بعض المحاولات من اليرموك من قبل شوكت علوش ومراد وزياد مشاعله ومحمود سليمان ولان النتيجة التي انهى بها حي الامير الحسن الشوط تعد ثقيلة فقد زج مدرب يرموك البقعة بمهاجمه الجرامنة الذي قاد فريقه من خلال هجمات شكلت تهديدا للمرمى كان قبلها مراد يسدد قذيفة ارتدت من القائم الا ان الجرامنة داخل المنطقة اخذها حسان السعودي عالطاير ملأت الشباك ليتبعه الجرامنة بهدف ملعوب عندما القى بالكرة «لوب» من فوق الحارس الهدف الثاني ويترك النتيجة تصب في صالح حي الامير الحسن الذي تقدم على القائمة دون فائدة او تعديل على موقعي التأهل.

المنشية .... (٦)
زحر .... (١)

اربد – الرأي – حسين صالح

حقق لاعبو المنشية فوزا كبيرا على زحر بلغ ستة اهداف سجلوها مناصفة على مدار الشوطين، ولم يرهبهم تقدم زحر بهدف في الدقيقة العاشرة عن طريق طارق عبدالله لكن كثافة الهجمات ارهقت دفاع زحر وحارسه وسجلوا ثلاثة اهداف بواسطة منذر محمد(١٥) محمد عقلة (٢٥) وسليمان بلقم (٤٠) وفي الشوط الثاني اعلن لاعبو زحر استسلامهم ودانت السيطرة لفريق المنشية وسجلوا ثلاثة اهداف اخرى عن طريق نعيم نايف هدفين (٥٥، ٩٨٠) ووليد تيسير في الدقيقة ٧٠

الحمراء: .... (٣)
الطالبية: .... (٠)

جاءت المباراة متوسطة المستوى انحصر خلالها اللعب في وسط الملعب، الحمراء اتبع اسلوب تنظيف المنطقة اولا باول في الدفاع وهجوما الكرات الطويلة التي جاء منها الهدف الاول بواسطة عبدالله عودة في دة ٦ وبعدها خرج لاعب الطالبية جميل حسن بالبطاقة الحمراء .. وظل الحمراء يمارس الضغط فاضاف هدفين بجهد فردي سجلهما انور عودة في د. ٧٠ وموفق حسن في د. ٨٣ ليخرج لاعب الحمراء فواز عطية بالبطاقة الحمراء ايضا.

في الوقت الذي انفرط فيه عقد الطالبية الذي تاهت خطوطه ولم يستطع مهاجموه ناصر حسن وامجد سالم وعامر موسى من طرق المرمى لبسالة حارس الحمراء حسن مطر الذي تصدى لمعظم الهجمات وسط خطورة هجمات الحمراء المضادة.

فحص الترقية للتايكواندو اليوم

- عمان - الرأي - يجري في مقر اتحاد التايكواندو بمركز الامير راشد بن الحسن بدءا من الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة فحص الترقية ١ دان، اليوم بمشاركة واسعة من لاعبي المراكز المنتسبة للاتحاد وذلك باشراف السيد جمال الصقور مدير لجان الفحوصات، وتألفت اللجنة من طارق اللبابيدي، علي العساف ومعدي خليل

رئيس وامين سر نادي الفحيص يلتحقان بمعسكر الكرة في بغداد

عمان - الرأي - يلتحق السيدان ايمن سماوي رئيس نادي الفحيص وامين السر عيسى السمان اليوم بالمعسكر التدريبي المقام لفريق الكرة في بغداد وسينتهي المعسكر الذي يأتي في نطاق الاستعداد لبطولة الدرجة الاولى للموسم الحالي يوم الخميس القادم.

ختام بطولة كراون الشاطئية بالكرة الطائرة

المانيا تتسنم القمة .. وسوريا ثانية .. وكراون /الاردن ثالثا

من لقاء الفريق الالماني مع المنتخب السوري في الختام

الدجاني واللواء المعايطة تناوبا على تتويج الابطال...بعدسة عبدالله ايوب

عمان – الرأي –

غازي القصاص

تسنم فريق جامعات المانيا قمة بطولة الكرة الطائرة الشاطئية النسوية التي نظمها فندق كراون احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش عقب تغلبه في المباراة الختامية التي جرت مساء امس الخميس على المنتخب السوري ٢/صفر في مباراة قوية ومتكافئة قدم فيها الفريقان عرضا ممتعا.

وبهذه النتيجة يكون المنتخب السوري قد حل ثانيا فيما جاء فريق كراون من الاردن بالمركز الثالث عقب تغلبه على فريق الامانة العراقي ٢/١ في المباراة التي جمعتهما على ملعب فندق كراون وشهدت لمحات فنية قدمها كلا الفريقين.

وفي نهاية البطولة تناوب اللواء سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكراتية رئيس الجنة المنظمة للبطولة والسيد سليم الدجاني مدير عام فندق كراون على تتويج الابطال.

وحضر المباراة الختامية سفير يوغسلافيا والقائم باعمال السفارة الالمانية في الاردن

النتائج الفنية

مباراة القمة

– حقق الفريق الالماني الذي ضم اللاعبتين مرلين وجابي فوزا صعبا وشاقا على منتخب سوريا الذي ضم اللاعبتين سوسن حنا وصفاء مسعود بنتيجة ١١/١٢ و١٢/١٠ في مباراة قوية شهدت هجوما متواصلا وتفاهما في التغطية الدفاعية اضفى مسحة من الجمال والاثارة على مجريات المباراة التي تابعها عددا من الجاليتين السورية والالمانية في الاردن.

ورغم خسارة المنتخب السوري حامل اللقب للبطولة الماضية فقد قدم لمحات فنية اخاذة حظيت على تقدير المشاهدين.

مباراة المركزين ٣ و٤

حل فريق كراون «المنظم» بالمركز الثالث بعد ان تغلب على نادي الامانة العراقي في مباراة شيقة، تخللتها اللمحات الفنية وفرض فيها كراون الذي مثلته اللاعبتان فادية اي وسهاد الافغاني سيطرة على اجواء المباراة في شوطها الثالث، لينهي المباراة لصالحه ٤/١٢، ٦/١٢، ٥/١٢

اداء الثنائي العراقي المكون من الهام عادل ونادية البير جاء ذروته في الشوط الثاني عندما انهى الشوط لصالحه ٦/١٢ لكن لياقته البدنية لم تسعفه في التحرك لتغطية مساحة ملعبه فخسر المباراة.

الدور قبل النهائي

فازت المانيا على الامانة العراقي ٦/١٢ و٩/١٢

– فازت سوريا على كراون (ب) ٢/١٢ و٥/١٢

حكام المباريات

ادار المباريات حكام من الاتحاد الرياضي العسكري هم/وليد النجار، ابراهيم فيليب، عامر السمان، اسماعيل توفيق، ومنصور ابو حليمة.

حفل تكريم

اقام فندق كراون الليلة الماضية حفل عشاء تكريمي على شرف الوفود المشاركة تم فيه توزيع الهدايا والدروع التقديرية على رؤساء الوفود المشاركة كما تم توزيع الهدايا على حكام البطولة والجهات المتعاونة لانجاح البطولة.

كأس الفريق المثالي لبعثة العراق

تم تقديم كأس الفريق المثالي لبعثة العراق التي ضمت فريقي الامانة العراقي الذي حل رابعا في البطولة ونادي السلام العراقي الذي تلاه في الترتيب.

وتسلمت لاعبة العراق غفران ابراهيم كأس الفريق المثالي نيابة عن البعثة العراقية.

اتحاد السباحة يشكل لجانه للبطولة العربية

عمان – الرأي – شكل اتحاد السباحة اللجان الخاصة التي ستشرف على البطولة العربية الخامسة للناشئين بناء على تنسيب رؤساء هذه اللجان على النحو التالي اللجنة الطبية برئاسة الدكتور سمير سماره وعضوية كل من الدكتور وائل عبدالحميد، د. مازن البيطار د. محمد السكران المرض محمد جروان المرضة آمال حدادين لجنة الحكام برئاسة السيد محمد المعيدي وعضوية كل من السادة زهير الشقيري يوسف نصار محمد فرواتي محمد غنيم، لجنة السكرتارية برئاسة السيد عبدالرؤوف سعد وعضوية كل من السادة سليمان نوار حسن خواج هيثم سماوي علي الوزني راجح السعدي، لجنة المواصلات برئاسة السيد بسام الخلايلة وعضوية كل من السادة رضوان العبادي زياد زغلول غيث حجازي ينا خرينو اسمي الشويكي وسوف يتم لاحقا تشكيل اللجنة الفنية برئاسة السيدة جاكلين خوري مديرة البطولة ولجنة العلاقات العامة برئاسة السيد ماهر النمري كما كلف المجلس لجنة المنتخبات بتقديم عرضين مفصلين للمعسكر التدريبي للمنتخب في سوريا او بلغاريا مبين به الكلفة والترتيبات مع الاندية المعنية او الاتحادات المعنية ولقد اجتمع مجلس ادارة الاتحاد مع مدربي المنتخب الوطني السيدين علي النواب ومصطفى حميد للاطلاع على مستويات التدريب والمعيقات التي تواجههم حيث تم بحث كافة الامور التي تتعلق في هذا الموضوع.

اخبار مركز شباب معان الرياضية

معان – الرأي – من رعد عوجان

تنطلق يوم بعد غد الاحد البطولة الثانية بكرة الطاولة «بطولة الاستقلال» والتي ينظمها مركز شباب معان بمشاركة ٤٠ مشاركا يمثلون مختلف مراكز الشباب والاندية في المحافظة وقد اعد المركز حسب ما ذكر السيد كارم الشراري مدير المركز كافة الترتيبات لانجاح هذه البطولة.

قرر المركز عقد دورة في الكراتيه والدفاع عن النفس باشراف المدرب المصري علاء رمضان الحاصل على حزام ٣ دان.

يشارك المركز في معسكر الحسين للعمل والبناء والذي تقيمه وزارة الشباب في موقع المخيم الكشفي الدائم في منطقة الهيشية.

ضمن برامج القيادات الواعدة والذي تنفذه وزارة الشباب يقوم اعضاء القيادات بزيارة الى شركة مناجم الفوسفات حيث يلتقوا بالمدير العام لمناقشة عدة امور تهم هذه البرامج لغة الحوار والمحاورة وطرق استغلال طاقات الشباب.

شارك اعضاء المركز في برنامج جائزة سمو ولي العهد للمراحل الثلاثة الذهبية والفضية والبرونزية والذي يهدف المركز من ذلك الى تعميق اواصر المحبة وزيادة الانخراط في العمل التطوعي.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:-

كرة القدم/الدوري الممتاز
- الرمثا + الاهلي/ستاد الحسن باربد/ س ٥ مساء
- الفيصلي + القادسية/ستاد عمان/س ٥ مساء

قدم الدرجة الثانية
- معان + سحم/ستاد البتراء/س ٥ مساء

قدم الدرجة الثالثة
- الطيبة + المريغة/م. معان/س ٥ مساء
- ادر + غور الصافي/ستاد الكرك/س ٤ مساء
- العقبة + الخليج/ستادالعقبة/س ٥ مساء
- ايدون + الرشيد/م. المنشية/ س ٥ مساء
- حيان + الدجنية/م. الحمراء/س ٥ مساء
- الزعتري + الحسين/م. حيان/س ٥ مساء
- الخالدية + المفرق/م. المنشية/ س ٣ مساء
- منشية السلطة + سما السرحان/م. المنشية/ س ٣ مساء
- مغير السرحان + كفر راكب/م.دير ابي سعيد/س ٥ مساء
- علعال + كفر جايز/م. سحم/س ٥ مساء
- حكما + المزار/ستاد اربد/س ٣ مساء
- وقاص + حطين/م. الشيخ حسين/س ٥ مساء

بناء الاجسام
- تصفية اللاعبين/مركز الاتحادات/س ١٠ صباحا

التايكواندو
- فحص الترقية للاعبين/مركز الامير راشد/ س ٩ صباحا

الفروسية
- سباق التحمل/م.نادي الطنيب/س ٦ صباحا

الريشة الطائرة
- بطولة الكرك/قاعة الكرك/س ١٠ صباحا

العاب القوى
- مسيرة اتحاد الرياضة للجميع/بوابة مدينة الحسين/س ١٠ صباحا

في المجلة الرياضية التلفزيونية اليوم

عدد خاص عن نهائيات كأس العالم

عمان - الرأي - يبث التلفزيون عند الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم وعلى الهواء مباشرة عبر القناة الاولى والثالثة والفضائية الاردنية العربية... عددا جديدا من المجلة الرياضية... وقد تم تخصيص هذا العدد للحديث عن نهائيات كأس العالم من الالف الى الياء متضمنا الولادة وابطال البطولات التي جرت واستعراض اهداف المباريات النهائية وكيف وصلت المنتخبات الى فرنسا وتحليل للمجموعات الثماني وابرز النجوم المرشحة للفوز بلقب الهداف.. وتسليط الاضواء على المدربين والملاعب.. والمشاركة العربية في النهائيات ومن سيفوز بكأس العالم

البرنامج يقدمه الزميلان محمد المعيدي رئيس القسم الرياضي وعثمان القريني واعداد وتقارير اسرة البرامج الرياضية واخراج المخرج محمد الرجوب

خماسيات المتحدة للاستثمار

عمان - الرأي - تنظم اللجنة الرياضية للشركة الاردنية المتحدة للاستثمار بطولة الخماسيات الكرة احتفاء بمناسبة الثورة العربية الكبرى للمؤسسات والشركات والبنوك وفتحت باب المشاركة للفرق من الجهات المذكورة

اليوم ختام مباريات اربع مجموعات بكرة الثالثة

حريما يفرض جولة فاصلة .. وشغب بالكرك

اربد – الرأي – فرض فريق حريما جولة فاصلة بين فرق المجموعة الثانية لتحديد بطل المجموعة والمتأهل عنها للدور الثاني لمحافظة اربد، وذلك اثر فوزه امس على ملكا متصدر المجموعة بنتيجة ١/صفر في المباراة التي جرت على ملعب سحم ضمن بطولة اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم وفي المجموعة الاولى فاز فريق كفر ابيل على دير ابي سعيد ١/صفر في المباراة التي جرت على ملعب الاخير.

اما في محافظة الكرك فقد افادنا مندوبنا محمد الطراونة ان حكم مباراة الشهابية والمزار اضطر الى ايقاف المباراة عند الدقيقة ٨٥ التي جرت على ملعب البوتاس بعد ان وصل عدد لاعبي المزار الى ستة لاعبين لتعرضهم للضرب بعد سلسلة من المشاحنات بين اللاعبين وقد نقل على اثر هذه الحادثة ثلاثة لاعبين الى مستشفى البوتاس وكانت نتيجة المباراة تشير الى تقدم الشهابية ٢/صفر بمعرفة عادل الشمايلة ورضا الشمايلة اما في المباراة الثانية والتي جرت على ملعب الكرك في اطار تصفيات مجموعة المحافظة فقد فاز فريق عي على منشية ابو حمور ٣/صفر.

واخيرا وفي محافظة معان فقد جاء في تقرير زميلنا رعد عوجان ان فريق المنصورة فاز على الراجف ٢/٩ في افتتاح تصفيات المحافظة والتي جرت برعاية السيد جبريل ابو نرويش رئيس لجنة معان الكروية.

وتختتم اليوم تصفيات اربع مجموعات. ففي محافظة اربد سيعلن عقب مباراة دير السعنة وكفر راكب التي تجري على ملعب دير ابي سعيد بطل المجموعة الاولى والذي سيمثلها في الدور الثاني وتبدو فرصة كفر راكب الاقوى لتمثيل المجموعة. اما في المجموعة الثالثة فتختتم باقامة مباراتين الاولى بين النعيمة واتحاد الرمثا على الملعب البلدي الساعة الثالثة وقبلها مباشرة مباراة حكما والمزار على ذات الملعب ويتنافس على بطاقة التأهل عن المجموعة خرجا واتحاد الرمثا وفي المجموعة الرابعة يلتقي وقاص مع حطين على ملعب الشيخ حسين الساعة الخامسة.

كما تختتم في محافظة المفرق مباريات المجموعة الاولى بلقاء ايدون مع الرشيد على ملعب المنشية الساعة الثالثة وحيان مع الدجنية على ملعب الحمراء وتقام المباراتان الساعة الخامسة مساء ويتضح بعد مراجعة نتائج المجموعة ان فريق الدجنية يكفيه التعادل اليوم سيعلن بطلا للمجموعة.

واخر المجموعات التي تختتم مبارياتها اليوم هي المجموعة الثالثة بالمفرق بلقاء منشية السلطة مع سما السرحان الساعة الثالثة على ملعب المنشية ومغير السرحان مع ام قطين على ملعب حيان الساعة الثالثة وينافس على بطاقة التأهل فريقا ام القطين ومغير السرحان فيما تستأنف مباريات المجموعة الثانية بلقاء الزعتري مع الحسين على ملعب حيان الساعة الخامسة والخالدية مع المفرق على ملعب المنشية الساعة الثالثة.

ويشهد ملعب الكرك الساعة الرابعة مباراة ادر مع غور الصافي الساعة الرابعة ضمن تصفيات المحافظة. اما معان فيلتقي في الساعة الخامسة فريقا الطيبة مع المريغة على ملعب معان في ثاني مباريات مجموعة المحافظة.

مركز ضراغمه يحتفل بميلاد الاميرة هيا

عمان - الرأي - ينظم مركز ضراغمه للملاكمة والكيك بوكسينج احتفالا رياضيا في ١٤ حزيران بمناسبة عيد ميلاد الاميرة هيا بنت الحسين رئيسة رابطة اللاعبين الدوليين. سيرعى الاحتفال السيد نصر البسطامي القنصل الفخري لجمهورية الهندوراس

ادارة المركز وزعت رقع الدعوة لحضور الاحتفال الذي يجري بمقر النادي في حي النزهة

الدوري الروسي لكرة القدم

موسكو- (أ ف ب)- لا تزال ثلاث نقاط تفصل بين سان بطرسبورج المتصدر وفلاديكافكاز الثاني بعد فوزهما على التوالي على سوتشي ١-صفر ونوفوروسيسك ٢-١ في المرحلة العاشرة من الدوري الروسي لكرة القدم امس الأول.

وفاز لوكوموتيف موسكو على دينامو موسكو ١-صفر، وفولجوجراد على سامارا ٢-١، وسبكا موسكو على تيومن ٣-١، وتعادل روستوف مع سبارتاك موسكو ٣-٣، وطوربيدو موسكو مع كالينينجراد صفر-صفر، وياروسلافل مع اليستا صفر-صفر ايضا.

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

رجل الـ (١٠) مليارات دولار على ابواب الاعتزال !!

شيكاغو - خاص بـ الرأي من عوض الدقم

هو الافضل بين لاعبي كرة السلة الامريكية، على الاطلاق... بل، قل افضل رياضي في التاريخ الامريكي، والعالمي!

شهرته، فاقت الخيال، واسمه على كل لسان، ومن المرجح انه الاشهر بين كافة بني البشر، من ملوك ورؤساء، وقادة سياسيين، ومشاهير الفن والرياضة، في عصرنا هذا، وذلك حسبما جاء في تقرير اعدته مجلة امريكية متخصصة في شؤون الناس العام الماضي

سجله التاريخي حافل بالانجازات، والبطولات، والارقام القياسية التي تحققت بفضل موهبته الفذة، وقوته البدنية الهائلة، رغم ان طوله (٦ر٦ قدم)، عادي، بالنسبة لاطوال لاعبي كرة السلة!!

رجل الـ (١٠) مليارات دولار

مايكل جيفري جوردان.. عملاق السلة الامريكية، ولاعب شيكاغو بولز بطل الدوري خمس مرات اعوام: ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، افضل لاعب لخمس مرات، وهداف الدوري للمحترفين الامريكيين (NBA) عشر مرات، رقم قياسي، رجل الـ(١٠) مليارات دولار، كما اطلقت عليه الصحافة والاعلام الامريكي مؤخرا، وذلك بعد ان اعدت مجلة اقتصادية امريكية متخصصة تقريرا جاء فيه ان جوردان ساهم في العشر سنوات الماضية باضافة حوالي (١٠) مليارات دولار للدخل القومي الامريكي وهو رقم خيالي، وذلك من خلال استغلال اسمه من قبل كبريات الشركات الامريكية في الدعايات والاعلانات التلفزيونية وغيرها

وجاء في التقرير الذي لاقى اصداء واسعة واصبح في اليومين الاخيرين حديث الشعب الامريكي، ان اسم جوردان حقق حوالي (5.20) مليار دولار من الصناعات الرياضية والتي تأتي في طليعتها شركة (NIKE) الشهيرة

فيما جاء دخل مبيعات القبعات، والتي شيرت، والقمصان التي تحمل اسمه حوالي (٣ر١ مليار دولار) وهناك المئات من ملايين الدولارات من محطات التلفزة والكابل كما ان اشرطة الفيديو والبالغ عددها اربعة ملايين نسخة قد بيعت باكثر من (٨٠ مليون) دولار.. وحقق فيلمه (SPACE JAM) ٣٠ مليون دولار.. من شباك التذاكر و(٢٠٩ ملايين دولار) من مبيعات اشرطة الفيديو

هذا وقد ساهم جوردان بشكل فعال منذ تاريخ انضمامه الى (NBA) بارتفاع اسهم اللعبة ورواتب اللاعبين الذي اصبح بالملايين والشركات ومن اهمها.. الكوكا كولا، مكدونالد. وهناك غيرها العديد من الشركات التي حققت ارباحا خيالية لوضع اسم جوردان على منتجاتها التي ما ان تنزل الاسواق حتى ترى الشعب الامريكي يتسابق عليها.. هذا عالم امريكا، والشهرة.. عالم مجنون مجنون!!

جوردان.. الطائر

الحديث عن مايكل جوردان، بحد ذاته متعة، متعة لا تقل عن متعة مشاهدة فنونه السلوية، التي ترتقي يوما بعد يوم رغم تقدمه بالسن (٣٦ سنة) وحرفته بجميع انواع الالعاب، وخاصة الالعاب الهوائية التي استمد لقبه الاشهر (AIR JORDON) بفضلها واصبح الافضل بين اقرانه

دخل جوردان الى عالم الشهرة من اوسع ابوابه، عالم المجد، والمال، الذي يصبو اليه كل كائن حي... وحقق لنفسه الكثير الكثير، ولفريق شيكاغو بولز الذي كان يساوي يوم ان التحق جوردان بضعة ملايين من الدولارات وهو اليوم يساوي مئات الملايين!

وبفضل هذه المعجزة الرياضية، الرائع جوردان، استطاعت مدينة شيكاغو ان تستعيد شهرتها، وبريقها في الثلاثينات والاربعينيات من هذا القرن، والعائد الى رجل المافيا وزعيم العصابات، آل كابون الذي فاقت شهرته آنذاك الجميع، وغطت حكاياته على كل الحكايات

الافضل.. الاغلى

ويعتبر دخل مايكل جوردان الشخصي من لعبة كرة السلة الاعلى بين جميع اللاعبين الامريكيين على حد سواء، فهو يتقاضى من نادي شيكاجو بولز (٣٣ مليون دولار) سنويا، اضافة الى عشرات الملايين التي يحصل عليها قيمة العقود الضخمة الموقعة مع مختلف الشركات. وقد قدر دخل جوردان في العام الماضي (٩٧) اقل قليلا من مئة مليون دولار وهو مبلغ خرافي به تصدر قائمة الرياضيين المالية!!!

وقد تراجع دخل جوردان في سنتي ٩٥، ٩٦، بعد قرار الاعتزال المفاجيء، وذلك اثر حادثة السطو المسلح (من قبل اثنين من السود) التي اودت بحياة والده وفي الوقت نفسه تراجعت لعبة كرة السلة الى المركز الرابع بعد البيسبول، وكرة القدم الامريكية، والهوكي على الجليد فيما تراجع ايضا دخل العديد من الشركات التي التقت عقودها مع جوردان تلقائيا، ولكن مع قرار العودة المفاجيء والذي اعتبر يومها حدث سعيد للشعب الامريكي وللرياضة الامريكية، عاد جوردان من جديد ليرتقي مركز الصدارة، وعادت كرة السلة لتتبوأ المقدمة وهو المركز الذي لم تصله اللعبة قط من قبل، الافضل، جوردان

قراره الاعتزال

ومع قرب انتهاء الموسم، بدأت الدعوات ترتفع، بفوز البولز، ليس من انصار الفريق فحسب، بل ومن كافة محبي وعشاق كرة السلة، في امريكا وخارجها، حيث ان فوز البولز الذي دافع عن لقبه للسنة الثالثة على التوالي وللمرة السادسة من هذا العقد. يبقى الامل قائما بعودة هذا النجم الكبير ولو لموسم واحد على الاقل، رغم ان قرار جوردان الاعتزال يبدو مرتبطا بقرار المدرب القدير فل جاكسون حتى منصبه ككبير مدربي البولز والذي على ما يبدو هو الاخر مصمم على ان يكون هذا الموسم الاخير له مع الفريق.. والسبب كما جاء في لقاءات سابقة مع الاعلام والصحافة هو التفرغ لاسرته. ومن جانبه فقد ابدى جوردان مرارا وتكرارا، في اكثر من مناسبة عزمه ترك اللعبة والاعتزال نهائيا على ان يلعب لمدرب اخر غير مدربه جاكسون!؟

وبعد.. فقرار اعتزال مايكل جوردان لعبة كرة السلة، قرارا صعبا، ليس عليه وحده، بل على عشاق اللعبة، وعلى النادي واتحاد اللعبة (NBA)، واخيرا الشركات التي حصدت مئات الملايين من الدولارات بفضله، ويبدو ان اغلب النقاد الرياضيين في الولايات المتحدة الامريكية يرجحون قرار اعتزال جوردان، لا لان الفريق لن يستطيع تحقيق اللقب السادس له والذي بدأ المنافسة عليه (مساء الاربعاء) . ولكن لان جاكسون مصمم ان لا يعود عن قراره حتى لو حصل البولز على البطولة



جوردان رجل الـ (١٠) مليارات دولار

الرياضة والشباب

في المباريات الإستعدادية لنهائيات كأس العالم

السعودية تتعادل سلباً مع المكسيك ... وفوز بلجيكا على كولومبيا
ايران تنهي مبارياتها بخساره امام كرواتيا ..ورومانيا تجتاز عقبة باراجواي

كريتيل (فرنسا) – (ا ف ب) – تعادلت السعودية والمكسيك صفر–صفر في كريتيل (ضاحية باريس) ضمن استعداداتهما لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بفرنسا.

وهي المباراة الثالثة التي يفشل فيها المنتخب السعودي في تسجيل اي هدف علما بانه انتزع تعادلا ثمينا من انجلترا على ملعب ويمبلي في لندن الشهر الماضي، وسقط سقوطا كبيرا امام النرويج صفر–٦ في اوسلو بعد ان خاض ٦٠ دقيقة بتسعة لاعبين.

وسيطر المنتخب المكسيكي على مجريات اللعب لكن الفرص الابرز كانت للمنتخب السعودي وابرزها تسديدة لخالد مسعد في الدقيقة الاولى مرت الى جانب القائم.

وتألق حارس مرمى السعودية محمد الدعيع فصد محاولتين لمارسيلينو برنال بتسديدة من ٢٥ مترا، وللويس جارسيا من انفراد في الشوط الثاني.

وقال مدرب منتخب السعودية البرازيلي كارلوس البرتو باريرا: «ما شاهدته يدعو الى التفاؤل، كنا نستحق تسجيل هدف في الشوط الاول واخر في الثاني».

اما مدرب المكسيك مانويل لابوينتي فقال: «كنا نستحق الفوز، لم نقدم مباراة كبيرة لكن باستطاعتنا ان نتحسن تدريجيا».

وتلعب السعودية اولى مبارياتها في النهائيات ضد الدنمارك في ١٢ الحالي في لينس.

وكان منتخبا السعودية والمكسيك التقيا ضمن بطولة كأس القارات على كأس الملك فهد في الرياض في كانون الاول الماضي وفازت المكسيك ٥–صفر.

بلجيكا × كولومبيا

فازت بلجيكا على كولومبيا ٢–صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت الليلة قبل الماضية على ملعب الملك بودوان في بروكسل امام ٨ الاف متفرج في اطار استعدادات الطرفين للنهائيات فرنسا، وسجل داني بوفان (١٥) ومارك فيلموتس (٣١) الهدفين.

وحسمت بلجيكا النتيجة في الشوط الاول حيث تاه الضيوف وتلقت شباكهم في غفلة من دفاعهم هدفين، الاول بعد مبادرة من القائد فرانك فان در ايلست، الذي اوصل الكرة الى البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا فاطلقها بدوره عرضية لتجد رأس بوفان داخل المنطقة ومنها الى الشباك وسط ارتباك الحارس اوسكار كوردوبا (١٥).

وسجل فيلموتس غير المراقب هدفا ثانيا رائعا بعد نحو ربع ساعة بتسديدة قوية من ٣٠ مترا انفجرت قنبلة في مرمى كوردوبا.

وفي الشوط الثاني الذي شابته الخشونة فرفع الحكم البلغاري اورمانديف خلاله بطاقته الصفراء ٦ مرات مناصفة بين افراد المنتخبين، واستعاد الكولومبيون توازنهم فتعادلت الكفتان، وكانت الخطورة اكثر من جانبهم خصوصا المهاجم فاوستينو اسبريا، لكن ايا منهما لم يستطع هز شباك الاخر.

وتلعب بلجيكا مباراتها الاستعدادية السابعة الاخيرة ضد باراجواي غداً السبت في بروكسل قبل التوجه الى فرنسا.

كرواتيا × ايران

فازت كرواتيا على ايران ٢–صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت الليلة قبل الماضية في رييكا (كرواتيا) ضمن استعدادات الطرفين لكأس العالم في فرنسا، وسجل روبرت بروزينيتشكي (٣٠) ودافور سوكر (٧٧) الهدفين.

ونجحت كرواتيا في مباراتها الاستعدادية قبل الاخيرة، لكنها لم تقدم مستوى افضل مما ظهرت عليه امام سلوفاكيا (١–٢) قبل ايام، في حين ترك الايرانيون علي دائي وكريم باقري وخداداد عزيزي خصوصا في الشوط الثاني انطباعا جيدا لدى ال٧ الاف متفرج الذين حضروا اللقاء، وافتتح بروزينتيشكي التسجيل في الدقيقة ٣٠ بركلة حرة مباشرة من مسافة ٢٥ مترا عن مرمى الحارس نيما ناكيسا.

وسنحت للايرانيين فرصة ذهبية لادراك التعادل اثر خطأ دفاعي داخل المنطقة الكرواتية ضد دائي افضل لاعب في منتخب بلاده، بيد انه لم يحسن تنفيذ ركلة الجزاء (٥٥).

وفي الدقيقة ٧٧، اضاف سوكر، الذي لم يكن في مستواه المعهود، الهدف الثاني لكرواتيا من مسافة ٨ امتار.

واختتمت ايران مبارياتها التجريبية قبل النهائيات، في حين ستلعب كرواتيا ضد استراليا غداً السبت في زجرب.

وجرب المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش ١٩ لاعبا في المباراة، التي صرح على هامشها المهاجم الدولي الكرواتي ايجور كفيتانوفيتش هداف دوري بلاده في الموسمين الماضيين انه لن يلعب مع المنتخب طالما بقي ميروسلاف بلازيفيتش مدربا.

وكان بلازيفيتش استبعد كفيتانوفيتش من التشكيلة قبل ايام لـ«سوء سلوكه» الذي رده المدرب الى «تقاعس اللاعب» عن اجراء حركات اللياقة البدنية متذرعا بالتعب.

وقال كفيتانوفيتش «لن البي الدعوة طالما بقي بلازيفيتش مدربا، لقد احبطني وجرحني بقراره لان الاسباب التي ساقها من اجل استبعادي مبالغ فيها».

رومانيا × باراجواي

فازت رومانيا على باراجواي ٣–٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت الليلة قبل الماضية في بوخارست ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات فرنسا.

وسجل ادريان ايلي (٤ و٥٧) وجورجي هاجي (٨٣ من ركلة جزاء) اهداف رومانيا، وخورخي كاردوزو (٢٧) وروبرتو اكونا (٦٤) هدفي باراجواي.

ولم يكن فوز رومانيا سهلا على الاطلاق في مباراتها الاستعدادية قبل الاخيرة، وافتتح مهاجم فالنسيا الاسباني التسجيل مبكرا في الدقيقة الرابعة مستفيدا من سوء تفاهم بين مدافعي باراجواي، لكن كاردوزو رد التحية بعد ٢٣ دقيقة اثر خطأ ارتكبه قلب الدفاع الروماني دولكا.

وخلافا للشوط الاول، الذي كان فيه مستوى المنتخبين متواضعا، كان الثاني اكثر حيوية، واضاف ايلي الهدف الثاني لرومانيا في الدقيقة ٥٧، قبل ان يدرك اكونا التعادل الثاني للباراجواي بعد ٧ دقائق.

وجاء دور القائد هاجي الذي تألق خلال الشوطين من دون ان يترجم تألقه الى اهداف، في التسجيل لكن من ركلة جزاء قبل النهاية بسبع دقائق اثر خطأ ارتكبه المدافع ارسي ضد كرايوتافو الذي حل محل ايلي في ثلث الساعة الاخير.

اسبانيا × ايرلندا الشمالية

فازت اسبانيا على ايرلندا الشمالية ٤–١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت الليلة قبل الماضية في سانتاندر باسبانيا ضمن استعدادت الاولى للنهائيات فرنسا.

وسجل خوان انطونيو بيتزي (٢٩ و٣٧) وفرناندو موريانتيس (٤٧ و٦٧) اهداف اسبانيا، وتارجات (٤٤) هدف ايرلندا.

وكان بيتزي نجم الشوط الاول، وبديله موريانتيس نجم الشوط الثاني وتقاسما اهداف اسبانيا التي لعبت مباراتها الاستعدادية الاخيرة قبل النهائيات.

ومنذ بداية اللقاء، حاول بيتزي الارجنتيني الاصل مرات عدة بتسديدات خادعة وكان دائم الحركة خصوصا من الجهة اليمنى بمساندة من ايتشيبيريا، وتمكن من افتتاح التسجيل بعد ٢٩ دقيقة من البداية بعدما اخترق الشاب راوول من الجهة اليسرى ومرر كرة موازية لخط المرمى الايرلندي لم يستطع الدفاع ولا الحارس فيتيس تشتيتها فوصلت الى بيتزي الذي حولها مباشرة داخل الشباك.

وجاء الهدف الثاني بعد ٨ دقائق اثر ركلة ركنية من الزاوية اليسرى انبرى لها بيتزي برأسه واطلقها قوية هدفا رائعا داخل شباك فيتيس الذي بدا ورفاقه لا حول لهم ولا قوة واستسلموا لسيطرة الاسبان الذي خاضوا لقاء سريع الايقاع ينبيء بأن للاسبان شأنا في النهائيات.

وقبل دقيقة من انتهاء هذا الشوط، اختل الدفاع الاسباني قليلا بعد ان حصل الايرلندي على ركلة ركنية لم يوفق الحارس كانيزاريس في تشتيتها وارتدت الى منقذ الركلة نالذات الذي اعادها بدوره امام المرمى الاسباني، وخروج اخر غير موفق للحارس لتسقط على رأس المدافع تارجات وخلت المرمي.

وبعد الاستراحة، اشرك المدرب خافيير كليمنتي موريانتيس بدلا من بيتزي وأراح راوول ايضا ودفع بالفونسو صاحب الحذاء الابيض دائما بدلا منه، فقام بدور كبير في التمويل، وبكعب قدمه اعاد كرة الى ارانزابال فجنح يسارا ومررها على ارتفاع بسيط عن الارض امام مرمى فيتيس لتجد رأس موريانتيس بانتظارها فسجل الهدف الثالث بسرعة وتحديدا بعد دقيقتين من بداية الشوط.

وبعد ٢٠ دقيقة على هدف موريانتيس الاول، مررت اليه الكرة من وسط الميدان منحرفة باتجاه الجهة اليمنى فتخلص من المدافع بحركة مراوغة رائعة ودخل المنطقة وسدد في اقصى الزاوية اليمنى رافعا الغلة الى ٤ اهداف.

وضغط الايرلنديون في الدقائق الاخيرة وبادلوا اصحاب الارض الهجمات لكن النتيجة لم تتبدل حتى اطلق الحكم الفرنسي جيل فيسيير صافرة النهاية.

كوريا الجنوبية × الصين

تعادلت كوريا الجنوبية والصين ١–١ امس الخميس في سيول ضمن استعدادات الاولى للنهائيات بفرنسا، وسجل يوو سانج تشول (١٦) هدف كوريا الجنوبية، وما مينج يو (٥٢) هدف الصين.

لاعب المكسيك لويس جارسيا (وسط) يسدد الكرة نحو المرمى السعودي

في المباراة الأولى من الدور النهائي لكرة السلة الاميركية

بالوقت الإضافي .. يوتا يتغلب على شيكاجو في المباراة الأولى

سولت ليك سيتي (الولايات المتحدة) – (ا ف ب) – حقق يوتا جاز فوزه الاول على حامل اللقب شيكاجو بولز ٨٨–٨٥ بعد تمديد الوقت في المباراة الاولى ضمن الدور النهائي في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، يذكر ان الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من اصل سبع يحرز اللقب.

وبدا شيكاجو مرهقا من فوزه الصعب على انديانا بيسرز في نهائي المنطقة الشرقية، والذي تطلب خوضه سبع مباريات كان اخرها الاحد الماضي، في حين حسم يوتا امره على حساب لوس انجليس ليكرز ٤–صفر باكراً.

واستفاد لاعبو يوتا من فترة راحة طويلة ففرضوا ايقاعهم على المباراة بفضل الثنائي جون ستوكتون الذي سجل ٢٤ نقطة وكارل مالون (٢١ نقطة). وسجل احتياطيوه ٢٢ نقطة مقابل ٤ نقاط فقط لاحتياطيي شيكاجو، وامن يوتاه فارق نقاط مريح لمصلحته طوال المباراة، فتقدم بفارق ٥ نقاط في نهاية الشوط الاول (٤٥–٤٠)، ثم بفارق ٨ نقاط في نهاية الربع الثالث (٦٧–٥٩)، ولم تغير نقاط نجم شيكاجو مايكل جوردان ال٣٣ وزميله سكوتي بيبن (٢١ نقطة) شيئا في النتيجة النهائية، على رغم انهما فرضا التعادل (٧٩–٧٩) في نهاية الوقت الاصلي للمباراة.

ستوكتون يتألق

نجم المباراة الاول كان صانع الالعاب جون ستوكتون الذي تحمل اعباء فوز فريقه وحده في الوقت الاضافي، وعوض فاعلية مالون المحدودة، الذي اكتفى بتسجيل ٩ سلات من ٢٥ تصويبة.

ومنح ستوكتون فريقه التقدم ٨٤–٧٩ بعد محاولة تسجيل ناجحة تحت السلة حصل فيها على رمية حرة اضافية ترجمها بنجاح بعد خطأ ارتكب ضده.

وانعش ستوكتون امال فريقه مجددا بعدما قلص جوردان الفارق الى نقطتين، فسجل سلة على الرغم من تدخل احتياطي شيكاجو ستيف كير، وزاد الفارق الى ٤ نقاط (٨٦–٨٢) قبل ٩ر٣ ثوان من النهاية، ثم تقلص ن جديد الى نقطة واحدة بعد نجاح الكرواتي توني كوكوتش بسلة ثلاثية، لكن الكلمة الاخيرة كانت لستوكتون بتسجيله رميتين حرتين فأصبحت النتيجة ٨٨–٨٥.

وعلق كارل مالون على فوز فريقه بالقول: «انه امر جيد ان نفوز في وقت لم اقدم المستوى المطلوب».

اما جوردان فقال «لقد اهدرنا فرصا كثيرة لحسم المباراة في مصلحتنا وبالغنا في نقل الكرات في وقت كان يجب ان نبادر اكثر الى التصويب، وزاد الوضع تأزما اخفاق احتياطيينا الكبير في التسجيل».

ويتطلع شيكاجو الى معادلة النتيجة في المباراة الثانية اليوم الجمعة على ارض يوتا في سولت لايك سيتي ايضا، قبل ان يستضيف المباريات الثلاث التالية.

ويمكن القول ان المهمة لن تكون سهلة خصوصا في حال استعادة كارل مالون وجف هورناتشيك خطورتهما المعهودة، وهو امر لم يحصل في هذه المباراة.

ويبقى بيبن واثقا من قدرة فريقه على انتزاع الفوز في المباراة الثانية، للابقاء على حظوظه في احراز اللقب للمرة السادسة في السنوات الثماني الاخيرة وقال «اعتقد ان الخسارة لن تعرقل مسيرتنا ونحن واثقون من قدرتنا على الفوز في ارض يوتا».

والفوز هو الثالث ليوتا على شيكاجو هذا الموسم، علما بانه خسر امامه في نهائي بطولة الموسم الماضي (٢–٤).

كارل مالون لاعب يوتا جاز (وسط) يسجل في سلة شيكاجو من فوق لوك لونجلي (يسار) وبيبين (يمين)

استقبال روماريو وسط مشاعر الغضب والدموع

ريو دي جانيرو – رويترز– امتزجت الدموع بمشاعر الغضب فيما استقبلت البرازيل اللاعب روماريو بعد عودته الى بلاده امس الاول بعد يوم من استبعاده من منتخب بلاده في نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

وتجمع مئات من افراد اسرة روماريو المشجعين والاصدقاء وهم يبكون في مطار ريو دي جانيرو الدولي لاستقبال بطل كاس العالم لعام ١٩٩٤ الذي اسقط من التشكيل بسبب اصابة في بطن الساق.

ورفع المستقبلون لافتات كتبوا عليها «نحبك روماريو» وصوروا له وهو يلعب كرة القدم والكرة الطائرة على الشاطيء.

روماريو عاد الى البرازيل وسط الدموع والغضب

عالم التنس

المخضرمتان سانشيز وسيليش وجها لوجه في نهائي رولان جاروس

باريس – (وكالات) – بلغت المخضرمتان الاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس على ملاعب رولان جاروس بفوزهما على الاميركية ليندساي ديفنبورت الثانية ٦ ٣ و٧–٦ (٧–٥) والسويسرية مارتينا هينجيز الاولى ٦–٢ و٦–٢ على التوالي امس.

ويعتبر فوز سيليش على هينجيز انجازا خصوصا ان الاولى كانت تخوض اول بطولة لها منذ وفاة والدها ومدربها كارولي سيليش قبل نحو ثلاثة اسابيع بعد صراع طويل مع المرض، كما ان فوزها هو الاول على منافستها في ٦ مباريات منها واحدة في قبل نهائي رولان جاروس العام الماضي.

وكانت سيليش تعرضت لاعتداء في نيسان ١٩٩٣ في دورة هامبورج الالمانية عندما طعنها احد المهووسين بسكين مطبخ في ظهرها وغابت عن الملاعب نحو سنتين قبل ان تعود الى القمة من خلال فوزها ببطولة استراليا المفتوحة مطلع ١٩٩٦.

وجاءت المباراة قمة في الروعة واخرجت اللاعبتان كل ما في جعبتهما من فنون اللعبة فاتحفوا الجمهور الغفير الذي احتشد في الملعب، ونجحت سيليش حاملة اللقب ثلاث مرات اعوام ٩٠ و٩١ و٩٣ في كسر ارسال هينجيز في الشوط الخامس لتتقدم ٣–٢ وحافظت على تقدمها حتى نهايتها وحسمتها في ٣٥ دقيقة.

وخسرت سيليش ارسالها في مطلع المجموعة الثانية، بيد ان هينجيز لم تستغل الموقف لانها اهدرت ارسالها بدورها. ثم احرزت سيليش ثلاثة اشواط اضافية لتتقدم ٤–١ ثم انهت المباراة في ساعة و٩ دقائق.

اما سانشيز حاملة اللقب مرتين عامي ١٩٨٩ و٩٤ فبلغت النهائي للمرة السادسة في ١٢ مشاركة بعد تخطيها عقبة ديفنبورت، وحققت المباراة بكسر الارسالات اذ نجحت اللاعبتان في ذلك ١٥ مرة في ٢٢ شوطا.

وفشلت ديفنبورت في بلوغ المباراة النهائية لاحدى البطولات الاربع الكبرى للمرة الاولى في تاريخها علما بانها سقطت عند الدور قبل النهائي ايضا من بطولة الولايات المتحدة العام الماضي. والفوز هو السابع لسانشيز على ديفنبورت في ٩ لقاءات جمعت بينهما.

دور الأربعة للرجال

انضم لاعب التنس الفرنسي سيدريك بيولين الى ثلاثة اسبان هم اليكس كورتيخا وكارلوس مويا وفليكس مانتيا في الدور قبل النهائي في فردي الرجال للبطولة.

ضمن بيولين الظهور في احدى مباراتي الدور قبل النهائي للبطولة الكبرى الاربعاء اثر فوزه على المغربي هشام الرازي ٣/٦ و٦/٢ و٧/٦ و٤/٦ و٦/٣ في دور الثمانية ولقي بيولين اللاعب رقم ١٧ على مستوى العالم مؤازرة وتشجيعا ١٦ الف مشاهد في عاصمة بلاده خلال مباراة امتدت ثلاث ساعات و٤٢ دقيقة وانتهت بفوزه واحياء امال بلاده في الفوز باللقب.

وبهذا الفوز اصبح بيولين اول فرنسي يصل الى الدور قبل النهائي في هذه البطولة وهي الثانية بين بطولات الجائزة الكبرى الاربع منذ ان فعلها مواطنه هنري لوكونت في عام ١٩٩٢.

في اولى مباراتي الدور قبل النهائي اليوم الجمعة يلتقي بيولين مع الاسباني كورتيخا المصنف الرابع عشر في البطولة وتأهل كورتيخا للدور قبل النهائي للبطولة بعد ان هزم البلجيكي فيليب ديفولف بثلاث مجموعات متتالية ٧/٥ و٦/٤ و٦/٣ في دور الثمانية امس الاربعاء، وستجمع المباراة الثانية للدور قبل النهائي الاسبانيين مانتيا المصنف الخامس عشر ومويا المصنف الثاني عشر. وتأهل مويا للدور قبل النهائي بعد الفوز في دور الثمانية على التشيلي مارسيلو ريوس ٦/١ و٦/٢ و٦/٢، وفاز مانتيا على النمساوي توماس موستر ٦/٤ و٦/٢ و٤/٦ و٦/٣ في دور الثمانية.







سيليش ابعدت هينجيز وتواجه سانشيز في نهائي النساء

نورمبرج وفرايبورج الى الدرجة الاولى للدوري الالماني

هانوفر (المانيا) – (ا ف ب)– صعد فريقا نورمبرج وفرايبورج الى الدرجة الاولى من بطولة المانيا في كرة القدم قبل نهاية دوري الدرجة الثانية بمرحلة واحدة.

وكان التعادل الذي حققه نورمبرج بطل الدوري الالماني ٨ مرات مع شتوتجارت (١–١) امس الاول كان كافيا لوضع حد لاربع سنوات امضاها في الدرجة الثانية. اما فرايبورج فحقق فوزا كبيرا على فاتنشايد ٤–١ وعاد الى الدرجة الاولى التي غاب عنها موسما واحدا.

وسبق لاينتراخت فرانكفورت ان ضمن عودته الى الدرجة الاولى الاسبوع الماضي.

الاردن يشارك دول العالم الاحتفال بيوم البيئة العالمي .. اليوم

عمان - الرأي - يشارك الاردن العالم الاحتفال بيوم البيئة العالمي الذي يصادف اليوم الجمعة الخامس من حزيران، وقد اعد برنامج الامم المتحدة الانمائي في عمان بالتعاون مع «الرأي» هذه التقارير عن الواقع البيئي في الاردن بهذه المناسبة

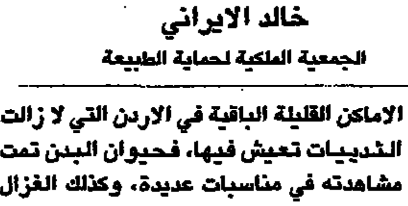
الكفاءة البيئية نهج جديد في فلسفة الادارة

أمل دحلان
مساعد مدير برامج الأمم المتحدة الإنمائي للبيئة

تعتبر الكفاءة البيئية نهجاً جديداً من فلسفة الإدارة التي تتيح لقطاع الأعمال، بشكل عام، المشاركة في تحقيق تنمية مستدامة وذلك بشقيها الاقتصادي والاجتماعي دون إغفال البعد البيئي. ويتيح هذا النهج الفرصة لرجال الأعمال والقطاع الخاص للعمل بشكل أكثر تنافسية، أكثر إبداعاً، وأكثر مسؤولية بيئية. وتبني هذا النهج، المتنامي في أهميته، لا يتطلب من قطاع الأعمال أن يتخلى تماماً عن ممارساته الإنتاجية الحالية عليها، والتخلي عن أنظمة السوق والربحية المتعارفة، إنما يدعو إلى أقلمة هذه الممارسات بحيث تحقق له مستويات أعلى من الأداء الاقتصادي متضمنة بنفس الوقت أداء بيئياً إيجابياً ومتوازنا.

إن مفهوم الكفاءة البيئية كان من أهم المصطلحات والمفاهيم التي طرحها وتناولها بالبحث الجاد مؤتمر الأرض (ريو، ١٩٩٢)، الذي طرح، للمرة الأولى، مشاركة القطاع الخاص، إما بشكل فردي، إذا ما تبنته الشركات، أو بشكل جماعي، إذا ما تبناه قطاع الأعمال أو الخاص عامة، تجاه التنمية ا لمستدامة. وقد تم تناول هذا النهج أو المصطلح استناداً إلى تقرير في تغيير المسار الذي أعده في مجلس الأعمال للتنمية المستدامة (BCSD) بناء على طلب الأمم المتحدة. ولقد حقق مؤتمر الأرض إنجازاً هاماً لأنه أيقظ العالم إلى الحاجة إلى تبني عملية تنمية مدروسة ومتوازنة بحيث لا تتعارض مع النظم البيئية وقادرة على تلبية حاجاتنا الحاضرة بدون أن تستغل أو تقلل من إمكانيات الأجيال القادمة من تلبية حاجاتهم.

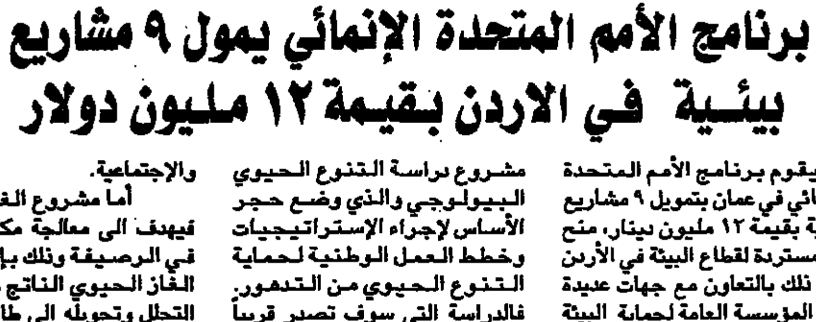
بعد ريو، أخذ إثنان من أهم منظمات الأعمال والصناعة التي تهتم بالمشاكل والأبعاد البيئية، وهما مجلس الأعمال للتنمية المستدامة (BCSD) والمجلس العالمي للصناعة والبيئة (WICE) على عاتقهما مسؤولية إيجاد النهج الذي يشمل الأبعاد البيئية ويتضمنها في العملية التنموية. تمثل هذا في العمل على بناء القيادة التي تعتمد الكفاءة البيئية وتترجمها إلى خطة عمل تسعى في البداية إلى تغيير الرؤى ونشر التوعية البيئية للصناعات والأفراد. ويتضمن مفهوم الكفاءة البيئية ممارسات ومفاهيم عدة مثل منع التلوث ،توفير الموارد، تقليل المخلفات، وتحقيق إنتاجية نظيفة،الخ. كما أنها تترجم هذه المفاهيم إلى ممارسات فعلية وذلك بواسطة إحداث تغييرات في العملية الإنتاجية لتحقيق إنتاجية أكثر باستعمال موارد أقل. وتحقيق الكفاءة البيئية يقاس بمقدرة الصناعة في إنتاج سلع تنافسية من حيث مقدرتها على تحسين نوعية الحياة وتلبية حاجة إنسانية وبنفس الوقت في ترشيد استعمالها الموارد الأولية المحدودة. كما يقاس هذا في مقدرة الصناعة، في خطها الإنتاجي، من تقليل التلوث وإحداث هدر في الموارد المحدودة. وتتلاقى إدارة الكفاءة البيئية مع نهج في التصميم من أجل البيئة الذي يأخذ ضمن اعتباراته الانتاجية، منذ مرحلة التصميم، مختلف الخيارات البيئية من حيث تقليل المواد، تقنين الطاقة، امكانية إعادة التدوير والاستعمال. إضافة إلى ذلك فإن إدارة الكفاءة البيئية تشمل نظرة متكاملة لما يعرف بدورة حياة السلع التي تبدأ منذ بدء استعمال المواد الأولية وتصنيعها إلى عملية إعادة التدوير في آخر مراحل الاستعمال.



وبإيجاز، فإن إدارة الكفاءة البيئية تحد يواجه قطاع الأعمال لربط العملية الإنتاجية بالأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، والتحديات البيئية المتزايدة وتحديد الهدف الأساسي للعملية الإنتاجية في خلق قيمة ذات فائدة مجتمعية عامة. ومع الوقت، سيكون هذا التحدي موجهاً من قبل المستهلكين من حيث الرغبة في الحصول على منتجات ذات فائدة أو منفعة وظيفية، بحيث تتدرج الفائدة من دورة بداية الإنتاج، خلال الاستعمال، إلى نهاية خدمتها والاستغناء عنها، أي بتعبير أدق أن تكون سلعاً وخدمات ذات فائدة مجتمعية عامة. وبشكل عام فإن المستهلك، والمجتمع عامة، سوف تطلب من قطاع الأعمال مسؤولية أكبر تجاه المجتمع والبيئة، بالإضافة إلى مساهمته في التنمية الاقتصادية للمجتمع، وذلك بسبب تنامي وعي المستهلك لضرورة تحقيق النمو الاقتصادي الذي يراعي التقدم الاجتماعي، العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل، والاهتمام بتحسين الأداء البيئي للوصول إلى ا لتنمية المستدامة. هناك العديد من الأمثلة على الشركات العالمية التي بدأت تطبق هذا النهج مثل ZEROX التي بدأت تسعى لإنشاء مصانع خالية تماماً من المخلفات، عن طريق تقليل المخلفات الصلبة، تقليل انبعاث الغازات، تقليل استعمال الطاقة، واستعمال ٢٥٪ من السلع المستخدمة عن طريق إعادة تصنيعها. وهناك سبعة عناصر أساسية يؤدي اتباعها إلى تحقيق الكفاءة الإدارية، وهي: (١) ترشيد استخدام كثافة الموارد؛ (٢) تقليل الطاقة المستخدمة؛ (٣) تقليل انبعاث السموم؛ (٤) تعزيز إعادة التدوير للموارد المستخدمة؛ (٥) الاستعمال الأمثل للموارد المتجددة؛ (٦) تمديد فترة استدامة دورة حياة المنتج؛ و(٧) زيادة الكفاءة الأداء للسلع والخدمات وذلك لتقليل الآثار السلبية البيئية للمنتجات خلال دورة حياتها.

وأخيراً، إن تبني فلسفة إدارة الكفاءة البيئية نهج يتطلب العمل على مراحل، يتطلب أولاً الصناعة / الشركة العمل على نشر التوعية حول هذا المفهوم لدى موظفيها. بداية، يمكن لصاحب العمل أن يعرف هذا النهج لدى مموليّ الشركة والمستهلكين، أن يتبنى هذا النهج لكافة منتجاته، وأن يتضمن دورة الحياة الكاملة للمنتج، وأن يكون لديه الاستعداد التام لتقبل أفكار جديدة واستعمال الموارد التي تؤدي لزيادة القيمة الإضافية للمنتج وتقلل الآثار البيئية السلبية. والأهم الإدراك التام لكون كوكب الأرض هو كوكب محدود بطاقته وموارده وقدرته على استعادة وتجديد موارده بسبب الهدر المتوالي لهذه الموارد. وبالتالي فالسلوك الصناعي يجب أن يتغير ليتماشى مع هذه الحقيقة بأخذ الأبعاد البيئية في عين الاعتبار لتؤثر في العملية الإنتاجية من خلال تقييم ما ينتج خلال جميع مراحل العملية الإنتاجية. هناك العديد من الآليات التي يمكن أن تستخدمها الإدارة للوصول إلى طرق وحلول تساعدها على المساهمة في الحفاظ على البيئة وتحقيق الكفاءة البيئية، ومنها تقييم المخاطر والآثار البيئية، تطبيق نهج دورة حياة السلع، المواصفات العالمية المعتمدة مثل ISO 9000 و ISO 14000 ، التقارير والمراقبة البيئية التي تعكس التكلفة غير الظاهرة (الأثر البيئي). ويمكن للإدارة أن تزيد من الأموال المرصودة للأبحاث والتطوير وذلك للوصول إلى الأساليب التي تسهم في تقليل إستخدام الموارد في العملية الإنتاجية وتحسين نوعية الإنتاج وتقليل الآثار البيئية السالبة. كما قد يسهم هذا في تغيير تصاميم وطرق الإنتاج بشكل يناسب المتطلبات البيئية من حيث ترشيد الطاقة والموارد المستعملة، وإعادة تدوير السلع والخدمات بشكل يغلق الدائرة الإنتاجية منذ بداية إنتاج السلعة إلى عملية توزيعها وبيعها، ثم إسترجاعها لأغراض إعادة التصنيع والتدوير عند انتهاء دورة حياتها السلعية.

وبالتالي يصبح بالإمكان استعارة الموارد من الطبيعة وإعادتها إليها بدون الإخلال بالتوازن البيئي.



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يمول ٩ مشاريع بيئية في الاردن بقيمة ١٢ مليون دولار

د. إياد أبو مغلي
مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبيئة

يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عمان بتمويل ٩ مشاريع بيئية بقيمة ١٢ مليون دينار، منح غير مستردة لقطاع البيئة في الأردن وفي ذلك بالتعاون مع جهات عديدة منها المؤسسة العامة لحماية البيئة والجمعية الملكية لحماية الطبيعة، وشركة الكهرباء الوطنية وأمانة عمان الكبرى والعديد من الجمعيات الصغيرة.

وتتناول هذه المشاريع الطيف الواسع للبيئة بحيث تشمل بناء قدرات المؤسسات الأردنية لمواجهة ظاهرة التغير المناخي ووضع إستراتيجية وخطة عمل مستقبلية للتقليل من إنبعاث الغازات الضارة بالبيئة. ومن ثم مشروع دراسة التنوع الحيوي البيولوجي والذي وضع حجر الأساس لإجراء الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لحماية التنوع الحيوي من التدهور. فالدراسة التي سوف تصدر قريباً تحتوي على قوائم بجميع الكائنات الحية وصفاتها وأماكن تواجدها في الأردن وتحدد المهدد منها بالإنقراض والأخطار المحيطة بها.

أما المشاريع الأخرى فتتناول وضع أجندة وطنية للأردن الى القرن الواحد والعشرين بخطة إستراتيجية تهدف الى إستدامة المصادر الطبيعية جنباً الى جنب مع التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

أما مشروع الغاز الحيوي فيهدف الى معالجة مكاب النفايات في الرصيفة وذلك بإستخلاص الغاز الحيوي الناتج من عمليات التحلل وتحويله الى طاقة كهربائية ومن ثم تحويل المواد الصلبة الى أسمدة عضوية تستخدم في الزراعة.

أما مشروعا الحفاظ على واحة الأزرق وحماية التنوع الحيوي في محمية ضانا فيهدفان الى إعادة واحة الأزرق الى ما كانت عليه سابقاً محطاً للطيور المهاجرة وإعادة البرك المائية الى حالتها. ومن خلال هذين المشروعين يهدف البرنامج أيضاً الى خلق فرص عمل من خلال الأنشطة المدرة للدخل مثل تجفيف الثمار وزراعة النباتات العشبية الطبية وصناعة الحلي.

ويمتد الدعم ليشمل بناء قدرات المؤسسات الأردنية المختصة في التعامل مع الكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الإنسان. ويتناول هذا المشروع التخطيط للكوارث قبل حدوثها ووضع الخطط الوطنية للتعامل معها والتحضير لها ومعالجة آثارها بالتعاون مع الهيئة الخيرية الهاشمية حيث سوف يصبح هذا المركز مركزاً إقليمياً ودولياً يوفر الدعم الفني للدول العربية والإسلامية.

الزرقاء منطقة حساسة بيئياً

عيسى دلل
مصفاة البترول الأردنية

يعتبر الأردن من الدول ذات المصادر المائية الشحيحة إذ تبلغ حصة الفرد من المياه المنتجة سنويا حوالي ٢٢٠ م٣ وهذا رقم متدن جدا إذا ما قورن بحد الفقر المائي البالغ ١٠٠٠م٣ / سنة كما ان المياه التي تستغل سنويا تفوق المتجدد منها بالتالي فان المحافظة على مصادر المياه ومنع تلوثها يعتبر من أولويات الادارة المائية .

من المناطق الحرجة في المملكة هي حوض الزرقاء حيث المياه الجوفية المستغلة تفوق المياه المتجددة بحوالي ٨٠٪ كما أن المناطق التي تتركز فيها الفعاليات الصناعية والبلدية كمكب النفايات الصلبة في الرصيفة ومحطة تنقية المياه العادمة في خربة السمراء تشهد ازديادا في تلوث المياه الجوفيه والسطحية. وقد اعتبرت المنطقة من الاماكن الساخنة بيئيا ضمن برنامج المساعدات الفنية لدول حوض البحر الابيض المتوسط METAP الممول من البنك الدولي و UNDP والمفوضية الاوروبية وبنك الاستثمار الاوروبي. ومن خلال هذا البرنامج تم تشكيل فريق وطني مؤلف من شركاء في المنطقة من القطاع العام والخاص بهدف تقييم متطلبات بناء القدرات وتطويرها. كما تم تحضير تقرير عن الاثر الاقتصادي لتردي نوعية المياه.

تبين الدراسات التي اجريت على المياه السطحية و الجوفيه في المناطق التي شملتها التقارير ان نوعية المياه في تراجع مستمر لعدة أسباب أهمها الضخ الجائر ، ونوعية مياه خربة السمراء التي تؤثر سلبا على المياه الجوفية والسطحية والمياه العادمة الصناعية كما ان تردي نوعية المياه نتج عنه آثار اقتصادية سلبية على عدة قطاعات منها الزراعة والصناعة وكذلك على نوعية حياة المجتمع المحلي والوضع الحالي اذا ما استمر لا يعد بالخير ومن غير الممكن التكلم عن التنمية المستدامة.

من هنا تبرز الحاجة الى نشر التوعية البيئية والى وضع استراتيجية ادارة مائية متكاملة على ان يكون من أهم عناصرها نشر المعلومات بين جميع الشركاء والحث على التعاون بين جميع الاطراف بمن فيهم المجتمع المحلي لوضع الحلول الكفيلة بالحد من تردي الوضع المائي كذلك يوجد ضرورة الى تشجيع التعاون بين الصناعات والمؤسسات العلمية في المملكة للمساهمة في هذا المجال . ومن الاهمية بمكان رفع الكفاءات في مجال الادارة البيئية وضرورة الزام المشاريع الجديدة باجراء تقييم للاثر البيئي المتوقع تفاديا للتعامل مع المشاكل بعد وقوعها اذا ما اردنا تنمية مستدامة تخدم الاقتصاد وتحسن حياة المجتمع المحلي.

محمية ضانا

خالد الايراني
الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

قامت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتأسيس محمية ضانا عام ١٩٩٠ حيث تمتد من مرتفعات جبال الشراه في الشرق الى الكثبان الرملية والتلال الصحراوية في منطقة وادي عربة وهي محمية لحماية الاحياء البرية وتتميز هذه المحمية بوجود حوالي ٣٤ موقعا اثريا ضمن حدودها وهنالك مؤشرات تدل على وجود المستعمرات البشرية القديمة كالمجتمعات الزراعية الادومية التي يعود تاريخها الى العصر الحديدي، وما زالت تستعمل من قبل السكان في الوقت الحاضر.

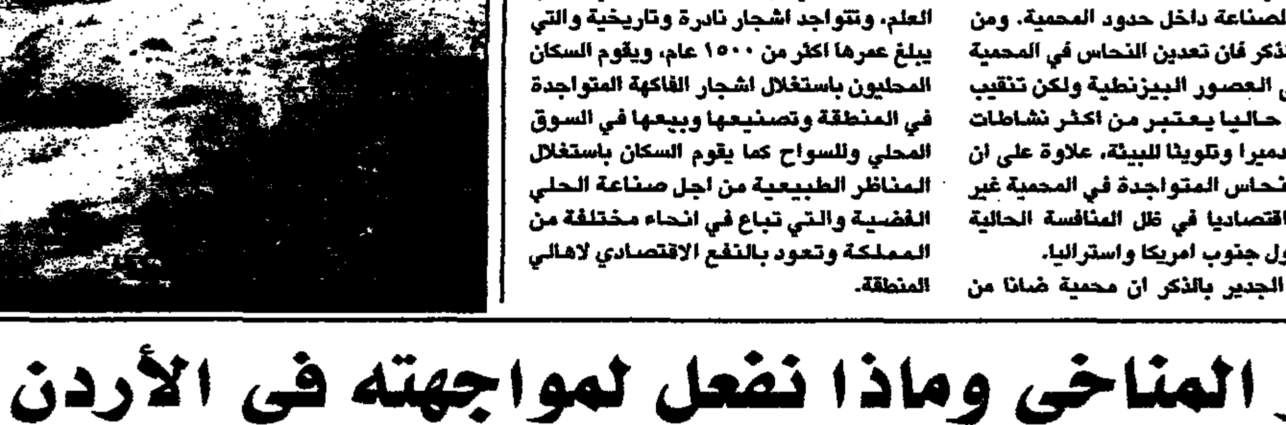
ومن اهداف تأسيس المحمية حماية التنوع الحيوي للمجموعات النباتية والحيوانية، تطوير السياحة البيئية، تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية للسكان المجاورين للمحمية وذلك عن طريق خلق فرص عمل لهم وتشجيع البحث العلمي والدراسات في المحمية.

ويدعم من مرفق البيئة العالمي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي تقوم الجمعية بادارة المحمية وتوفير الدعم الفني لحماية التنوع الحيوي وتطوير السياحة البيئية. وسوف يركز الدعم في هذه المرحلة على تطوير ادارة السياحة في ثلاث محميات هي محمية ضانا، محمية الازرق المائية ومحمية الموجب، لذا كان من الضروري ان تزيد الجمعية الملكية لحماية الطبيعة من قدرتها على الاستفادة من هذه السياحة وادارتها بطريقة لا تؤثر سلبا على هذه المحميات.

ومع ذلك لا زالت محمية ضانا تتعرض لاخطار مختلفة واهمها خطر تطوير عملية تعدين النحاس والتي بدأت سلطة المصادر الطبيعية في اخذ عينات من النحاس لانشاء مثل هذه الصناعة داخل حدود المحمية. ومن الجدير بالذكر فان تعدين النحاس في المحمية يرجع الى العصور البيزنطية ولكن تنقيب النحاس حاليا يعتبر من اكثر نشاطات التعدين تدميرا وتلويثا للبيئة، علاوة على ان كميات النحاس المتواجدة في المحمية غير المجدية اقتصاديا في ظل المنافسة الحالية من قبل دول جنوب امريكا واستراليا.

ومن الجدير بالذكر ان محمية ضانا من الاماكن القليلة الباقية في الاردن التي لا زالت الثدييات تعيش فيها، فحيوان البدن تمت مشاهدته في مناسبات عديدة، وكذلك الغزال الجبلي، الغريري، النيس، الثعلب، الضبع المخطط والوبر. وقد اختفى النمر المرقط من المنطقة بلا رجعة، كذلك فقد تم تسجيل بعض الطيور ومن اهمها القبرة المتوجه، الحجل، الصرد الرمادي، خطاف الشواهق، الباهت، البلبل، السوادية، العصفور الوردي، الابلق الحزين والحميراء السوداء.

هذا وقد تم اكتشاف ثلاثة انواع من النباتات التي لم تسجل من قبل في تاريخ العلم، وتتواجد اشجار نادرة وتاريخية والتي يبلغ عمرها اكثر من ١٥٠٠ عام، ويقوم السكان المحليون باستغلال اشجار الفاكهة المتواجدة في المنطقة وتصنيعها وبيعها في السوق المحلي وللسواح كما يقوم السكان باستغلال المناظر الطبيعية من اجل صناعة الحلي الفضية والتي تباع في انحاء مختلفة من المملكة وتعود بالنفع الاقتصادي لاهالي المنطقة.



التغير المناخي وماذا نفعل لمواجهته في الأردن

ظاهرة التغير المناخي، هذه الظاهرة التي بدأت بإجتذاب الكثير من الإهتمام في الأونة الأخيرة وبالأخص بعد مؤتمر قمة الأرض التي عقدت في البرازيل عام ١٩٩٢، تعتبر من أهم الظواهر التي تلقى الإهتمام العالمي. فقد بدأ العديد من العلماء في نهاية العقد الماضي وبداية هذا العقد بالتنبيه لهذه الظاهرة ولآثارها المحتملة على البيئة العالمية وعلى التنمية الإقتصادية. فقد لاحظ العلماء بأن تراكيز الغازات الموجوده فوق وحول الكره الأرضية بدأت توازناتها تختل بعد أن كانت وعلى مدى آلاف السنين ثابتة نسبياً وكانت الطبيعة كفيلة بمعادلتها. فمن المعروف أن الغابات تنتج الأكسجين وأن المحيطات تعمل على إمتصاص ثاني أكسيد الكربون. ولكن بعد الثورة الصناعية والتقدم الصناعي في مختلف أنحاء الكرة الأرضية، بدأت الغازات والتي تنبعث من أدخنة المصانع وعوادم السيارات بالتزايد فوق المعدلات الطبيعية والتي أصبحت الطبيعة عاجزة عن معادلتها. وعدم التوازن هذا يؤدي الى إرتفاع في درجة حرارة الأرض والتي تنتج عن عدم إنعكاس هذه الحرارة من الأرض الى الفضاء الخارجي بسبب حجز هذه الغازات لأشعة الشمس حول الكرة الأرضية، ويؤدي إرتفاع درجة الحرارة الى عواقب قد تكون وخيمة إذا إستمر الحال على ما هو. فقد تؤدي الى ذوبان الثلوج في الأقطاب وإرتفاع منسوب مياه البحر والذي بدوره يؤدي الى غرق كثير من الجزر والمدن السياحية كما تؤدي هذه الظاهرة الى إختلال الظروف المناخية في معظم دول العالم حيث تصبح المناطق الجافة أكثر جفافاً وتقل معدلات الأمطار في المناطق الشمالية والجنوبية من العالم.

كل ذلك سوف يؤثر على المصادر المائية وعلى رطوبة التربة وبالتالي خصوبتها كما سوف يؤثر على الصناعات التي تعتمد على المياه ويؤدي الى إنقراض وتدهور العديد من الكائنات الحية أو التنوع الحيوي بشكل عام. وعندما نتحدث عن منطقة غرب آسيا والتي تعاني أصلاً من عدم كفاية المصادر المائية وتدهور الغطاء النباتي وقلة خصوبة التربة فإن هذه الظاهرة سوف يكون تأثيرها أشد وقعاً من بقية مناطق الكرة الأرضية.

لذلك كله، فقد قامت ١٥٤ دولة بالتوقيع على إتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي والتي توصي الدول الصناعية بإبقاء حدود إنتاج الغازات على ما كانت عليه عام ١٩٩٠ ومساعدة الدول النامية بالتقليل من إنبعاث الغازات المسببة لهذه الظاهرة.

والأردن كبقية الدول الموقعة إلتزمت بهذه الإتفاقية، ولمساعدة الأردن للإيفاء بإلتزاماته، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبتمويل من مرفق البيئة العالمي بتقديم منحة للحكومة الأردنية. وتهدف هذه المنحة بتقديم الدعم الفني وبناء قدرات الأردن في وضع الإجراءات التعديلية للتقليل من إنبعاث الغازات المسببة لظاهرة التغير المناخي وذلك من خلال تشجيع الأولويات الوطنية في زيادة كفاءة إستخدام الطاقة وإستبدال مصادر النفط بإستخدام بدائل مثل الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية والحفاظ على الغابات وإدارتها.

ولأن الأردن كان من الدول السباقة في تحقيق إلتزاما ته المدرجه تحت هذا الدعم فقد حصل الأردن على دعم إضافي من أجل وضع الدراسات والنماذج العملية لمواجهة آثار التغير المناخي على المصادر المائية للمملكة بحيث يهدف هذا الجزء توفير المعلومات الكاملة لأصحاب القرار بتوجيه قراراتهم لتنسجم مع التأثيرات المحتملة لهذ ه الظاهرة.

ولابد من أن نذكر هنا بأن مساهمة الأردن في تلوث الهواء العالمي المسببه لظاهرة التغير المناخي وازدياد حرارة الأرض قليلة جداً. حيث لا تتجاوز إنبعاثات الغازات من محطات توليد الطاقة إثنى عشر مليون طن من الغازات وهذا لايشكل سوى ٥٠ر٠ بالمئة مما ينتجه العالم ككل. ولكن مع ذلك فإن من مصلحة الأردن البدأ بالعمل على مكافحة هذه الظاهرة وذلك ليس فقط تحقيقاً لما تم التوقيع عليه ولكن ذلك سوف يؤدي الى تنمية إقتصادية وصناعية أكثر إستدامة وحفاظاً على البيئة الأردنية بالدرجة الأولى. فإستخدام المصادر البديلة والمتجددة للطاقة سوف يوفر من فاتورة النفط التي تدفع لإستيراد هذا المصدر وسوف توفر مصدراً نظيفاً للطاقة وتشجع أيضاً على الإستخدام الأكفأ والأمثل لمصادر الطاقة المختلفة وبالتالي تحقق الأهداف التي حددتها الإستراتيجية الوطنية للبيئة والتي أنجزت عام ١٩٩١.



آراء حرة

الشيخ كايد المفلح العبيدات اول شهيد اردني على ارض فلسطين

بقلم: د. سليمان الأزرعي

لست مؤرخا. ولا ازعم انني امتلك الكثير من التفاصيل حول سيرة الشيخ الشجاع، الشهيد كايد المفلح العبيدات، ولهذا فانني اعتبر ان مساهمتي هذه لا تعدو معانقة حارة صادقة مع ظاهرة تنحني امام ذكرها بخشوع كبير.. انها ظاهرة الاستشهاد الطوعي، واختيار الموت البطولي اسهاما في الريادة، والنضال المبكر لدفع الخطر المداهم للامة.. معانقة لست ارغب في اطفاء شعاعها وحرارتها وحميميتها بالبحث والتاريخ..

غير اننا لابد ان نتساءل قبل ان ندخل في تشخيص تلك الظاهرة، لماذا لا يذكر كايد المفلح العبيدات كلما ذكر (احمد مريود) و(حسن الخراط) و(ادهم خنجر) و(صالح العلي) و(سلطان باشا الاطرش) و(يوسف العظمه) و(عمر المختار) و(عبدالكريم الخطابي)؟! ولماذا لا تذكر (وقعة سمخ) كلما ذكرت ميسلون وهيّة الكرك ومعركة المزرعة وحروب فلسطين و... لماذا يسقط هذا الرقم من سفر كفاح السوريين في بلاد الشام، ونفتقد وقعة سمخ من بين الوقائع واسم كايد المفلح العبيدات ورفاقه من بين الاسماء؟ اليس هذا عيبا فينا وعلينا نحن الاردنيين.. الم نكن متأخرين في تكريم هذا الشيخ الشجاع عندما تذكرناه بعد مرور سبعين سنة على استشهاده، يوم اقامت رابطة الكتاب الاردنيين في اربد مهرجان الشهيد منذ عشر سنوات في البلدة التي انجبته؟ نعم ان تقصيرنا في توثيق الكفاح القومي لابناء شرق الاردن الاوائل كبير. ومن بين اشقائنا العرب في اقطار سوريا الكبرى يبدو تقصيرنا بينا. ألأننا قوميون بالفطرة في هذا البلد، ولم نتنبه الى ظواهرنا المحلية؟ ام لاننا نتبعد عنها بوصفها ظواهر تكرس البعد القطري المتعارض مع حلم الوحدة الذي عشنا عليه.. تلك اسئلة.. ولكنها تحت كل الظروف، يجب الا تبقى اسئلة.. فالاجابة عليها جزء من التاريخ الكفاحي لابناء هذه المنطقة وهي صفحات مشرقة لابناء الشعب الاردني الذين روت دماؤهم ثرى فلسطين والجولان وسائر بقاع الوطن العربي.

لقد اسهم الاردنيون في حركة الكفاح العربي باستمرار في كل مكان وفي كل زمان وبشكل مبكر. غير ان مآثرهم سجلت ضد مجهول. ربما بسبب تقصيرنا في تاريخ كفاح ابنائنا.. فمن منا قرأ عن الشهيد نجيب البطاينه المعروف بنجيب (الحوراني) الذي روى بدمائه الزكية الطاهرة تراب ليبيا وهو يرفع لواء الكفاح مع الشهيد (عمر المختار) ضد المستعمر الايطالي من اجل تحرير ليبيا؟ ومن منا قرأ عن عشرات الاسماء التي شاركت في المؤتمر السوري، والوف المجاهدين الذين دخلوا دمشق برفقة المجاهد القومي الامير فيصل بن الحسين مع جحافل الثورة العربية الكبرى، ممن حملوا بين اضلعهم حلم الدولة القومية الكبرى وواصلوا درب آلامهم الى ميسلون المذبحة؟ ومن منا يعرف دور (علي خلقي باشا الشرايري) وكفاحه داخل صفوف الثورة السورية التي لم تتوقف منذ دنس الفرنسيون ارض بلاد الشام؟ ومن منا قرأ ما ينبغي قراءته عن استبسال الاردنيين على اسوار المدينة المقدسة واستماتتهم دفاعا عن ارض فلسطين؟.

ربما نجد من بيننا من قرأوا شيئا من هذا القبيل هنا او هناك؟ ولكن ما كتب لا يساوي معشار ما يستحقه المكافحون الاردنيون نظير دورهم في كفاح العرب القومي منذ الثورة العربية الكبرى وحتى يومنا هذا.

من هنا يشعر المرء بحميمية اللقاء مع ذكرى الشهيد كايد المفلح العبيدات، ويشعر بحميمية اكثر وهو يحاول تشخيص ما اقدم عليه ذلك الشيخ وتفحص فعله الثوري الذي جاء في ظروف انعدام التوازن في اطراف الصراع.

استذكر جيدا وقفة غيفارا الذي كان يدرك الاختلال الكبير وانعدام التكافؤ في اطراف الصراع. غير انه ما انفك يؤكد انه وحركته الكفاحية ليسوا الا معاول هدم في سد عظيم جبار يقف في وجه البشرية!. وانه ثمة معاول في اماكن اخرى تضرب في جسد ذلك السد السيء، ومعاول تستعد للعمل.. استذكر كلمات القائد الشهيد يوسف العظمة بطل ميسلون المذبحة، حين استمع الى صوت العقل قبل أخذه قرار الاشتباك والتصدي للقوات الغازية.. فقد اعترف يوسف العظمة لمن خاطبوه بالتروي بصحة تحليلهم. ووافقهم على تنبوءاتهم بالهزيمة بسبب انعدام التوازن في اطراف الصراع. ولكنه اكد لهم بان التصدي والمواجهة، مسؤولية تاريخية، رغم ثقته بالنتيجة. لكي يؤكد للمستعمر ان المضطهدين يتصدون في كل الظروف منطلقين من عدالة قضيتهم بقطع النظر عن توازنات الصراع. قال يوسف العظمة: ان قضيتي خاسرة. ولكنني سأترك للاجيال التي ستقاتل في ظروف افضل درسا لكي يقولوا دائما، ان الآباء اختاروا التصدي والرفض في اوضاع اقل سوءا من اوضاعنا.. هكذا استقتل يوسف العظمة وواجه الدبابة بالسيف والفرس.. وهكذا فعل غيفارا.. وهكذا تمرد سبارتاكيوس.. وهكذا قاد كايد المفلح العبيدات فرسان منطقته، متحديا اسلحة الاعداء وطائرات الانجليز التي افرغت جحيمها فوق رؤوس المقاتلين، واندفع بهم الى معركة غير متوازنة، مشحونا بمؤثرات المرحلة.

اية مرحلة تلك التي شهدت مأثرة الشيخ الشهيد؟.. لقد انهار نظام الدولة الاقطاعية امام ضربات البرجوازية الصناعية التي اطاحت بنموذج الاقطاع. وبدأ زحف المستعمرين الجدد على ارث (الرجل المريض)، فيما تطلع العرب الى اوروبا البرجوازية الطالعة الى المستقبل على انها الحليف والمخرج ونقيض المستعمر العثماني.. وهكذا بدأ التحالف العربي بعد يأس العرب من اصلاح الدولة العثمانية، وبعد ان التفت حبال اعواد مشانق جمال باشا السفاح، القومي العثماني على اعناق قوافل الشهداء التحريرين العرب.

كان الانجليز والفرنسيون القشة التي تمسك بها احرار العرب. والبدائل والمعادل الموضوعي للدولة العثمانية، ولكن المستعمر مستعمر.. وهكذا كانت خيانتهم للعرب، وخديعتهم للشريف الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى.

فقد شرع الانجليز بتنفيذ وعد بلفور قبل افتضاح امره عام ١٩١٧ من قبل الثورة الاشتراكية في روسيا ورسالة لينين الى شعوب الشرق، كما بدأ الفرنسيون بتنفيذ اتفاقية (سايكس بيكو) وتقسيم بلاد الشام والعراق. وبدأت طلائع الاستيطان الصهيوني برعاية الوكالة اليهودية وبدعم الانجليز تظهر على ارض فلسطين وتتجلى امام العرب على شكل مستوطنات تنبيء بنواة الدولة العبرية.

كان الشيخ كايد المفلح العبيدات واحدا من الزعماء المحليين الذين تنبهوا لمخاطر تلك الظواهر الاستيطانية. وكان على صلة وثيقة بمواطن النبض القومي التحرري في بلاد سوريا الكبرى. فقد اتصل بالثائر احمد مريود والامير محمود الفاعور، وكان على اتصال بالثوار السوريين قبل افتضاح الوعد المشؤوم. وللباحثين ان يغنوا الموضوع في هذا الاتجاه.. وهكذا اتخذ قراره، فركل الشيخة والزعامة القبلية، وقاد كتائب الفرسان من عشيرته ومن فرسان عشائر المنطقة، ولبى نداء الوطنية على طريقة يوسف العظمة، وهو يدرك انعدام التوازن في عناصر الصراع، واقتحم المستوطنة الصهيونية، فسقط ورفاقه شهداء الضربات الجوية البريطانية، وترك لنا درسا في الكفاح القومي، لن ينسى.. كان صقرا عربيا من (شرق الاردن)، يستشهد دفاعا عن وطنه جنوب سوريا (فلسطين) يوم لم يكن آنذاك فلسطين واردن ولبنان..

تلك هي مأثرة الشيخ الشجاع كايد المفلح العبيدات التي ما رغبت ان افسدها بالبحث والتأريخ، وفضلت هذا اللقاء الحميمي مع تلك الظاهرة الثورية، تاركا مهمة البحث والاستقصاء العلمي للباحثين والمؤرخين الاردنيين والعرب.. رحم الله الشهيد البطل، وليكن أنموذجا لنا في صراعنا القومي مع عدونا المتغطرس، الذي يتجاهل كل النوايا الصادقة للسلم، وما انفك يواجهنا بفاشية جديدة مع كل مطلع فجر، ويؤكد إمعانه في مواصلة المشروع الصهيوني التوسعي على حساب الارض العربية..

تحديات البحث العلمي في الوطن العربي

بقلم: د.م. عبدالله الزعبي
جامعة مؤتة

إن البحث العلمي جزء لا يتجزأ من مكونات منظومات العلم والتكنولوجيا القومية والمحرك الذي يبقي هذه المنظومات مبدعة ومنافسة، ومن دون البحث والتطوير يتراجع الاقتصاد الوطني لأي بلد بسرعة خلف منافسيه وينهار في النهاية بسبب عدم قدرته على انتاج ما يحتاجه السكان او يرغبون في الحصول عليه. كما ان البحث العلمي يمكن المجتمع من ان يكون على بينة باستمرار بالتطورات العلمية وبذلك يتجاوب مع هذه التطورات في وقتها . والا فإن الاقتصاد يصبح معتمدا على الواردات من الخارج وتنخفض الصادرات وكلا هذين العاملين يؤديان الى بطالة قوة عمل المجتمع. كما ان البلدان التي ينقصها برامج بحث وتطوير فعال تعتمد كليا على قوى اجنبية في دفاعها مما يؤدي الى زعزعة استقلالها الوطني، وقلة من العرب اليوم تعي اصول وضعها الاقتصادي والسياسي فإخفاق العرب في التجاوب مع التحديات التكنولوجية والتنظيمية التي بدأت منذ ٥٠٠ عام واستمرت لمدة قرنين من الزمان يقع في صميم الصعوبات التي نواجهها اليوم.

وقلة من العرب تدرك ان هذا العام ١٩٩٨ يصادف مرور ٥٠٠ عام على إنتهاء السيطرة العربية على التجارة الدولية على يد البرتغاليين الذين استطاعوا دخول مياه الخليج العربي والبحر الأحمر بعد اكتشافهم لرأس الرجاء الصالح، و لقد مهد لهذا الحدث الهام سقوط الاندلس واكتشاف امريكا، كما نتج عنه انحلال التكامل الاقتصادي والسياسي للأمة العربية. وادت بعدها إفاقة الغرب من سباته الى دفع الوطن العربي الى اطراف الحضارة ليعيش على هامش التاريخ بعد ان كان في قلب الحدث ومحركا له. وربما نجد للعرب عذرا لهذه النكسة كونهم لم يكونوا امة بحر لافتقارهم لتقنيات تصنيع السفن، لكن احساسهم بالأمان لعدم وجود عدو يهددهم من البحر ادى الى وقوعهم في خطأ استراتيجي كبير لدرجة حدت بالبرتغاليين الى محاولة نبش قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لولا تدخل الارادة الالهية إذ ادت عاصفة شديدة الى تدمير سفنهم في البحر الأحمر على مقربة من ميناء جدة، والمحزن في الأمر ان المؤرخين المسلمين لم يذكرو هذا الحدث وإنما اوردته كتب البرتغاليين انفسهم.

ويبدو ان هذه المناسبة ستفوت الامة دونما محاولة لاعادة النظر في ماضيها بغية ان تكون افضل تأهبا لمستقبلها، ودونما محاولة لاستخدام مثل هذه المناسبات لتنشيط طاقاتها الفكرية والإبداعية بغية تحديد واكتشاف مستقبل بديل وواعد وللأسف لم تتهيأ اي دولة عربية لهذه المناسبة في حين ان بريطانيا بدأت منذ عام ١٩٩٥ بإنفاق ٢ مليار جنيه استرليني للتخطيط من اجل عام ٢٠٠٠. فلقد خسر العرب سيطرتهم الاستراتيجية والاقتصادية على التجارة الدولية بسبب غياب الاستجابة الملائمة لمواجهة التحدي التكنولوجي في المواصلات عام ١٤٩٨ مما ادى الى وقوعهم في سياق التجزؤ والانحلال. واليوم نخشى ان نتعامل مع التقدم العلمي والتكنولوجي بنفس عقلية تعاملنا مع البحر، لكن عواقب خطأ كهذا ربما لا يؤدي الى تهميشنا فحسب بل الى فنائنا. واهم مشكلة تواجهنا ربما تكمن بعدم احساسنا بذاتنا المتميزة عند التعامل مع هذا التقدم التكنولوجي. فالهوة العلمية والتكنولوجية سحيقة بين العرب والغرب وإذا لم يعجل في ردمها فالاشارات الى مستقبل العرب الثقافي والاقتصادي والسياسي ليست واعدة، فلم يعد ممكنا لحضارة ان تنتظر يوما اخر فالقوى التكنولوجية تمحو الان مجتمعات وثقافات بأكملها ولكن ما زال العرب يملكون من الموارد الثقافية والإنسانية ما يمكنهم من الاستجابة للتحديات العظيمة التي يواجهونها، لكن اللحاق في الركب الحضاري لا يمكن حصوله دونما فهم لكانة العلم والتكنولوجيا في العالم الحديث واللذين هما القوى العاملة في رسم معالمه، وأهم خصائصهما انهما اساسا في متناول الجميع ولكنهما يمنحان الذين يملكونهما نفوذا هائلا على اولئك الذين لم يكلفوا أنفسهم عناء ذلك.

ففي البلدان الصناعية أدت المساهمات البارزة للعلم في المجهود الحربي اثناء الحرب العالمية الثانية الى دعم كبير لنشاطات البحث والتطوير، وكانت البلدان التي ربحت الحرب او خسرته ملتزمة بالتساوي بدعم البحث العلمي مدركة ان العلم اداة رئيسة للحرب والسلام. فكان ذلك مدار اهتمام بالغ لصانعي السياسة كما للأسرة العلمية، وتضاعفت الاموال المخصصة للبحث العلمي كل ٧ سنوات، وتم التركيز بعد ذلك على التسابق في المجالات العسكرية خصوصا النووية والفضائية منها ولم يكن هنالك حتى اوائل التسعينات حد للدعم الحكومي، لقد ابقى هذا الإتجاه ايمانا شعبيا اصيلا في قيمة العلم وفائدته الى جانب التنافس مع الإتحاد السوفياتي. واستقر مستوى الإلتزام المالي لنشاط البحث العلمي على حوالي ٣٪ من اجمالي الناتج القومي الاجمالي بمجموع ٣٠٠ مليار دولار سنويا يخصص منها ١٥٪ للبحث العلمي الأساسي و ٨٥٪ للبحث العلمي التطبيقي، يتم ٦٠٪ منها في الجامعات، وتبلغ دورة أسمال البحث العلمي ٦٠٠٠ مليار دولار سنويا مشتملة كافة الانظمة المرتبطة بمنظومة العلم والتكنولوجيا، كما تنفق الشركات الصناعية ما يتراوح بين ٢٠٠ - ٢٥٠ مليارو دولار سنويا من دخلها الخاص على البحث والتطوير، وتعتبر شركة جنرال موتورز الأكثر انفاقا على البحث العلمي في العالم إذ تنفق ٦ مليارات دولار سنويا تليها شركة ديملربنز ٥ر٥ مليار دولار ثم سيمنز ١ر٥ مليار دولار.

ولكن يلاحظ ان نوعية نشاط البحث العلمي قد تغير بعد عام ١٩٨٨ إذ انخفضت الأهمية الملحة للبحوث العسكرية والغيت برامج حرب النجوم وانخفضت كذلك مشتريات انظمة السلاح غالية الثمن وتحول نشاط البحث العلمي الى مواضيع اكثر تجارية وتطبيقية، كما تقلص عدد الوظائف للعلماء في الجامعات والمؤسسات مما ادى الى قبول العلماء الشبان وظائف ادارية تختلف كثيرا في طبيعته عما كانوا قد تدربوا من اجله. كما ان محنة الاتحاد السوفيتي تشير الى ان البحث والتطوير يجب ان يكون مندمجا في منظومة العلم والتكنولوجيا القومية اذا كان له ان يكون فعالا، فكان لدى الاتحاد السوفياتي اكبر نظام للأبحاث العلمية في العالم وكانت احدى مشكلاته الجديدة انه لم يكن مرتبطا بشكل فعال بالاقتصاد المدني، كما كان بيروقراطيا الى درجة كبيرة وبطيئا في تجاوبه مع التحديات، وكانت الصناعات السوفياتية محمية من المنافسة، لم تكن هناك منافسة داخلية او منافسة اجنبية، فلم يكن احد مجبرا على التعلم. وكان هنالك ٧٠٪ من البحث والتطوير في المجال العسكري معظمها في علوم الفضاء التي كانت على مستوى متقدم جدا ومتقدمة على أميركا تقنيا. لكن اخفاق الاتحاد السوفياتي بدمج منظومة العلم والتكنولوجيا في اقتصاده المدني ادى في النهاية الى انهياره السياسي والاقتصادي ومن ثم تفككه، ونتج عن ذلك انخفاض ميزانية البحث العلمي الى الربع مما حدا بحوالي ٣٠٪ من العلماء السوفيات لترك قطاع الفضاء الذي يوظف مليون عامل نصفهم في البحث والتطوير.

ويعكس ذلك فقد كانت اوروبا اكثر اهتماما بالانتاج الصناعي والتجاري والاقتصادي منها بالبحث والتطوير. فقد خصت السنوات الثلاثين التي اعقبت الحرب العالمية الثانية لإعادة تأسيس البنى التحتية لمنظومات العلم والتكنولوجيا. واتسمت هذه الفترة وحتى منتصف الثمانينات بالتركيز على المستوى الوطني مع وجود نوع من التعاون المشترك خصوصا في مجال ابحاث فيزياء الجزئيات. ولقد بدأت اوروبا عام ١٩٨٤ بتنسيق برامج بحث وتطوير اوروبية مشتركة وذلك لمواجهة التحديات التالية:

١ - تحقيق تعادل مع اميركا واليابان في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢ - تنسيق دمج مؤسساتها العلمية الموزعة على البلدان الاوروبية.

٣ - تحسين اندماجها في منظومات العلم والتكنولوجيا العالمية.

فكان ما يسمى «برنامج اطار العمل الاول» ١٩٨٤ - ١٩٨٧ كخطوة اولى نحو برامج بحث وتطوير اوروبية مشتركة ثم تلت تلك خطوة «برنامج اطار العمل الثاني» ١٩٨٧ - ١٩٩١ بعد ان تمت الموافقة على القانون الاوروبي الموحد، فبلغ الانفاق على البحث والتطوير ٤٪ من ميزانية المجموعة الأوروبية وبلغت النفقات ١مليار وحدة نقدية اوروبية في عام ١٩٨٨ وحوالي ٢ مليار عام ١٩٩١. كما اعطيت الالوية في اعتمادات المجموعة الاوروبية في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ الى مجالات: المعلومات والاتصالات ٥ر٢ مليار وحدة نقد أوروبية، الطاقة ١ر٥ مليار تقانات صناعية ، ٤ر١ مليار علوم الحياة ١ مليار، البيئة ٧ر٠ مليار. وهكذا ركز اطار العمل الثاني على تقانيات معينة ودقيقة ورمى الى تحقيق اهداف لها تطبيقات صناعية وعلى سبيل المثال كان برنامج المعلومات يضم ٥ عناصر وبدعم ٣٤ر١ مليار وحدة.

أما الولايات المتحدة فقد قطعت شوطا كبيرا في مجال البحث العلمي والتطوير فقد وضعت اهداف البحث العلمي بعد الحرب العالمية الثانية في تقرير اعده فانيفر بوش بعنوان: العلم: الحدود بلا نهاية. كان بوش رئيسا للمكتب الاتحادي للبحث والتطوير العلمي اثناء الحرب وكان يقول :

١ - ان المعرفة الجديدة المتولدة من بحث أساسي أمر ملح للدفاع والتجديد الصناعي وخلق الوظائف الجديدة.

٢ - الحكومة الاتحادية هي وحدها التي لديها موارد مالية لدعم مجهود البحث.

وتم تحقيق اماني بوش بأجمعها اثناء العقود التالية في تحقيق التميز والزعامة الدولية للولايات المتحدة في العلم، فأصبحت الحكومة توفر ٥٠٪ من تمويل البحث والتطوير وتوفر الباقي الصناعة والجامعات. فبلغت نسبة مساهمة الحكومة الاتحادية ٢٪ عام ١٩٦٠ لكنها بدأت بالانخفاض الى حدود ٩ر٠٪ عام ١٩٩٣ و٣ر١٪ عام ١٩٩٤ ولقد بلغت نسبة ما تنفقه الولايات المتحدة عام ١٩٩٥ ما يشكل نسبته ٢٪ من الناتج القومي الاجمالي ويوزع الدعم على النحو التالي:

الحكومة الاتحادية ٧٣ر٤ مليار دولار، الصناعات ٨٤ر٠ مليار دولار، الجامعات ٦ر٠ مليار دولار، مؤسسات غير ربحية ٢ر٣ مليار دولار وبمجموع ١٦٦ مليار دولار سنويا وبمعدل ٦٤٠ دولار سنويا للفرد الواحد. ويتم انفاق هذه المخصصات عن طريق منظمات اتحادية ٦ر١٦ مليار دولار، الصناعات ١١٢ر٣ مليار دولار ، الجامعات ٢٠ر٥ مليار دولار، مراكز بحث وتطوير ٥ر٣ مليار دولار، منظمات غير ربحية ٦ر٠ مليار دولار، ولم تتغير ميزانية البحث والتطوير في الولايات المتحدة بالسعر الثابت للدولار الا قليلا على مدى سنوات، كما تم الاحتفاظ تقريبا على توزيع اعتمادات البحث العلمي حسب فئة النشاط وجهات التطبيق.

ومن المهم ملاحظة دور الصناعة الاميركية في توفير المخصصات وتأمين الدعم الصعب على اي رئيس ان يحل المشاكل عن طريق زيادة الانفاق، لذلك تسعى الحكومة لتأمين استخدام افضل للمخصصات المالية المتوفرة بدلا من زيادة هذه المخصصات. لذلك فقد انشأ الرئيس كلينتون في تشرين الثاني ١٩٩٥ المجلس الوطني للعلم والتكنولوجيا الذي يهدف الى تنسيق سياسة العلم والتكنولوجيا والبحث العلمي وبهذا فقد جرى رفع سياسات العلم والتكنولوجيا الى مستوى الامن القومي والاقتصاد القومي اعترافا من الادارة الاميركية ان كلا من الأمن القومي والاقتصاد القومي يعتمد على البحث والتطوير. وتم تشكيل ٩ لجان تنسيق للبحث والتطوير. ومن ثم حدد المجلس الوطني للعلم والتكنولوجيا المركبات الرئيسية لبرنامج البحث والتطوير الاتحادي على النحو التالي: البحث الأساسي ١٤ر٢ مليار دولار، الجامعات ١٢ر٢ مليار دولار، الدفاع ٣٩ر٨ مليار دولار، بحوث غير دفاعية ٣٣ر٥ مليار دولار. كما تم تحديد المؤسسات العامة الرئيسة المسؤولة عن تطبيق البرامج وهي ناتا ١٤ر٣ مليار دولار، ووزارة الطاقة ٩ر٦ مليار دولار، مؤسسة الصحة الوطنية ١١ر٠ مليار دولار، مؤسسة العلوم الوطنية ٤ر٢ مليار دولار، وزارة الزراعة ٥ر١ مليار دولار. وزارة التجارة ٣ر١ مليار دولار وذلك من اجل تطوير تقانات للسوق المدنية وتهيئة المناخ للإبداع والنقل في مجال البحث والتطوير من قطاع الدفاع الى القطاع المدني.

اما في الوطن العربي فإن الحكومات والمنظمات العربية لم تعط اهتماما كافيا للبحث والتطوير بعد، اذ تنفق الاقطار العربية مجتمعة من ٣ر٠٪ الى ٩ر٠٪ من اجمالي انتاجها السنوي على البحث والتطوير وهذا عادل ٣٥ر٠ مليار-١ مليار دولار سنويا او ٤ دولارات للفرد كحد اقصى، وبهذا تخصص الدول العربية ٦ر٠٪ من نسبة الولايات المتحدة علما بأن اجمالي الدخل القومي العربي يبلغ ١٢٪ من دخل الولايات المتحدة وان سكان الوطن العربي عادل سكان الولايات المتحدة عام ١٩٩٤. اما مراكز البحث العلمي في الوطن العربي فتبلغ ٧٠٠ - ٨٠٠ مركز توظف ٣٠٠٠٠ عالم ومهندس للبحث توظيفا كاملا. ولقد ولدت هذه المراكز خبرات مفيدة بمجالات واسعة تستطيع ان تبني نسقا علميا وتقانيا جيدا، كما تقدر الموجودات العلمية والتكنولوجية في الوطن العربي بحوالي ١٠ مليارات دولار ويقدر معدل التوسع في الهيئة القائمة للبحث والتطوير بحوالي ١٠٪ الا ان مستوى التمويل العربي للبحث العلمي منخفض بمقاييس العالم الثالث وشديد الانخفاض بمقاييس العالم الصناعي، فالأقطار المتقدمة في العالم الثالث تنفق ١٪ من ناتجها القومي الإجمالي اي ما يعادل ٥ مليارات دولار لو ان الاقطار العربية خصصت نسبة ١٪ من الانفاق على البحث العلمي، ولهذا فإن مردود المنظمات العربية للبحث والتطوير اقل من مردود مثيلاتها في العالم الثالث.

لأن على صاحب القرار في الوطن العربي ان يدرك ان البحث العلمي هو السبيل الأمثل القائد الى التغيير العلمي والتكنولوجي، كما عليه ان يدرك ان شكل العالم بعد عشر سنوات ستقرره مختبرات بحوث اليوم، فالعرب يملكون الاموال اللازمة ولكن ادارتهم لهذه الأموال بحاجة الى اعادة نظر جذرية فلقد انفق العرب في ربع القرن الاخير ما معدله ٤٠ مليار دولار سنويا على التسلح و٤٠ مليار دولار سنويا على مشاريع البنية التحتية واضاعوا ٨٠ مليار دولار سنويا بسبب سوء الإدارة والاهمال والفساد والدليل على ذلك ان مواطني ٤ دول عربية فقط يملكون ارصدة في البنوك الأجنبية تتجاوز ٦٨٠ مليار دولار.

ولا عجب ان يقول لنا شمعون بيريز «يجب ان نبدأ ببناء شامل لشرق اوسط جديد لأن اوروبا اظهرت ان السبيل الوحيد لحل المشكلات الوطنية يكمن في التعاون الاقليمي وليس في الحرب او الإكراه او الهيمنة» ، ولهذا تسعى اسرائيل ومن ورائها الغرب الى اقامة نظام شرق اوسطي جديد تلعب فيه اسرائيل دورا رياديا في تسيير الموارد العربية من رأسمال ومواد خام وعمالة رخيصة مقابل مساهمتها تقديم خبراتها العلمية والتكنولوجية، وتأتي هذه الدعوات في ظل عدم قدرة الحكومات العربية على متابعة سياسات تعزز القدرات العلمية والتكنولوجية الوطنية، فأدى ذلك الى عدم الاستفادة من ٣ ملايين خريج جامعي في سوق العمالة العربية وهذا في الأساس سبب لضعف الأداء الاقتصادي العربي وعدم قدرته على مجاراة الظاهرة الصهيونية، علما بأن الوطن العربي كان قد صدر من العلماء والمهندسين حتى عام ١٩٩٤ نحو ١٠ أضعاف ما وظفته اسرائيل من علماء ومهندسين والذين هم في الاصل مهاجرون قدموا الى فلسطين المحتلة.

وثمة تحد اخر يواجه الحكومات العربية وهو ان العديد من الشبان العرب سيستمرون في مواصلة دراساتهم العليا استعدادا لوظائف تفضل حكوماتهم تصديرها عبر وسائلها المفضلة بتوقيع عقود «تسليم المفتاح»، ويحتمل ان يزيد عدد العلماء العرب في الدول الصناعية عن المليون قبل نهاية هذا القرن، ولكن ما زال هنالك رصيد هائل من الكفاءات والخبرات العربية على ارض الوطن. هذا الرصيد الإنساني قادر على ان يحمل مسؤولية نقلة حضارية تستطيع ان تجعل هذا الوطن في وضع يسمح له بأن يواكب العصر والعالم والقرن الواحد والعشرين.

فالوطن العربي بحاجة اولا لقرار سياسي يتضمن ايلاء البحث العلمي الأهمية القصوى في التمويل والتنظيم والإدارة، ولهذا يجب تخصيص ما لا يقل عن ٣٪ من اجمالي الناتج القومي العربي لتمويل البحث العلمي. ومن ثم نحن بحاجة الى انشاء مجلس قومي للبحث العلمي على المستوى العام للوطن العربي تكون مهمته تنسيق عملية الانفاق على المجالات الحيوية التي يمكن للوطن العربي التحرك فيها سريعا وبفعالية وهي:

١ - الزراعة : فهذا النشاط مرتكز على تقانات يملكها الوطن العربي بموارد كبيرة، واذا ما قمنا بتبني مجموعة مختارة من الإصلاحات فإن عائداتها على الوطن سوف تمكننا من زيادة اجمالي الدخل القومي بما يتراوح ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ مليار دولار سنويا . فالخلل في ميزان تجارة المنتوجات الزراعية يبلغ ٢٥ مليار دولار سنويا. فالخلل في ميزان تجارة المنتوجات الزراعية يبلغ ٢٥ مليار دولار سنويا ولكن ثلث القدرات التكنولوجية هو في حقل العلوم الزراعية وما نحتاجه الان هو بحث وتطوير مناسب علما بأن الخبرات العربية في هذا المجال هائلة يمكن ان تحول الوطن العربي الى مصدر مهم للمنتوجات الزراعية والغذائية.

٢ - البناء: فصناعة البناء هي اكبر نشاط اقتصادي في الوطن العربي حيث ينفق ما يتراوح بين ١٢٠ - ١٤٠ مليار دولار سنويا على نشاطات البناء والإسكان والبنى التحتية والصيانة والمنشآت يذهب ٥٠٪ منها الى مستشارين ومتعاقدين اجانب ويتسرب ٧٥٪ من كل النفقات الى خارج الاقتصاد العربي بسبب الاستيراد الكثيف للعمالة والمواد وسوء استخدام معدات البناء.

٣ - النفط والكيماويات : فهذا النشاط الاقتصادي هو الاكثر تركيزا في البلدان العربية والاكبر في العالم والاكثر استهلاكا للمنتوجات التكنولوجية، لهذا فهنالك رأس مال ضخم تملكه شركتي ارامكو وسمارك بعد اندماجهما لتكوين اكبر شركة نفط في العالم، ويعدها تأتي شركة سوناطراك الجزائرية كعاشرة بين شركات النفط الرئيسية في العالم اضافة الى شركات النفط الاخرى في العراق والكويت وقطر والامارات وليبيا.

٤ - صناعة الحاسوب والبرمجيات والمعلوماتية: فثمة توجه عالمي الى تقليص اعتماد الاقتصاد على المواد الأولية نتيجة تراكم المعرفة، وهذه العملية في تسارع متزايد مع كل تقدم علمي يؤدي دوما الى حدوث تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية جعلت من الابداع مصدر القوة الاقتصادي الاكثر اهمية وبات بقاء الأمم يعتمد الان على طاقاتها في حماية ودعم علمائها ومبدعيها.

وحقيقة فإن اساتذة الجامعات الذين يعملون في البحث العلمي هم الضمان الوحيد لاستمرارية عملية العلم والتعلم، ولكن مع الأسف لا يوجد في الوطن العربي مؤسسات بحث جدية بالمعنى المعاصر للكلمة مع ان الجامعات العربية بالعشرات، كما ان اساتذة الجامعات لا يتمتعون بالامن المتوفر في الحرية الاكاديمية ولا علم لي بأي بلد عربي يتمتع فيه أساتذة الجامعات او الباحثون بالحرية الاكاديمية.

وباختصار شديد فنحن نملك المال والقوى البشرية والمواد الخام ولكننا نفتقر الى القرار السياسي ومن ثم التنظيم وهنا تكمن المشكلة. ولهذا كان المستقبل العربي عبر الخمسمائة سنة الماضية يصنع بقوى خارجية، وهذه العملية ستستمر الا اذا قرر العرب ما هو عكس ذلك، ومن اجل ان يقرر العرب مصيرهم بأنفسهم يجب عليهم ان يصمموا على ان يكون له مصير وان يدركوا في الوقت نفسه انه لا مستقبل بدون علم.

حقائق تاريخية
التقريب بين المذاهب الاسلامية.. دعوة مباركة، ولكن بيوت الله هي المساجد!

بقلم: أ. د. سامي الصقار
استاذ جامعي متقاعد

نشرت «الرأي» الغراء في عددها الصادر يوم ٤ / ٥ / ١٩٩٨ خبرا من الكرك، مفاده ان آية الله جعفر سجاني احد كبار علماء الدين الاسلامي ومدرس الفقه والاصول في مؤسسة الامام الصادق في ايران، القى محاضرة في (جامعة مؤتة) عن التقريب بين المذاهب الاسلامية، تناولت القواسم المشتركة التي لا تحصى بين المسلمين، يأتي في مقدمتها التوحيد والتمسك بالقرآن الكريم، والتوجه بالعبادة الى الله وحده، وما الى ذلك من الامور التي تجمع المسلمين على نهج واحد لا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه.

في الواقع ان الدعوة التي يحملها آية الله سجاني دعوة مباركة، بل مقدسة، إذ هي تستهدف الى ازالة الفرقة بين المسلمين على اساس مذهبي، وجمع كلمتهم حول الاصول الاساسية في الاسلام المتمثلة في اركانه الخمسة التي لا يختلف عليها اتباع جميع المذاهب الاسلامية، حيث ان ما بينها من اختلاف ينصب اكثره (ان لم يكن كله) على الفروع دون الاصول المقررة الثابتة. ولكن المؤسف ان اغلبية المسلمين لم يدركوا هذه الحقيقة، فتشبث كل بمذهب واقام الاسوار العالية بينه وبين اتباع المذاهب الاخرى. وصار كل منهم يركز على اوجه الخلاف (وهي في الفروع كما اسلفنا) وهذا الخلاف ناشيء عن الاجتهاد في فهم النصوص لا غير، متجاهلين الاصول التي تجمعهم وتوحد بينهم، الى درجة ان المتنسبين لبعض تلك المذاهب صاروا يكفرون من هو ليس منهم، مما اثار الخلافات وعمق الهوة، الامر الذي ادى الى احداث تصدعات في الصف الاسلامي، وبالتالي تعرضت وحدة المسلمين الى الانفراط. وقد ادرك خطورة الوضع كثير من الغيارى، ومنهم الامام جمال الدين الافغاني وصحبه (انظر كتاب الوحدة الاسلامية للشيخ محمد ابو زهرة ص٢٣٨) الذين دعوا الى وحدة المسلمين التي دعا اليها من المحدثين الشيخ ابو زهرة نفسه، اذ دعا الى تقارب الطوائف الاسلامية خاصة وان اسباب الخلاف (ويعني بها الخلافة التي اختفت من الوجود) قد زالت بزوال ظروفها. وقد استشهد بموقف الامام الشافعي (رضي الله عنه) عندما سئل عن موقفه من اهل صفين، فقال: «واقعة قد كفاني الله شهودها، فلماذا لا أبرىء لساني من الخوض فيها؟!».

ثم قال الشيخ ابو زهرة: ان الخلاف بين الطوائف ليس في امر يتصل بعقيدة التوحيد وبشهادة لا اله الا الله محمد رسول الله، ولا بالاصول التي تعتبر لب الدين كالصلاة والصوم والحج والزكاة، مؤكدا ان المذهب (أي مذهب اسلامي) اجاز لكل مسلم ان يتمسك بمذهبه كله او ببعضه، فيصح للسني ان يأخذ بفروع الفقه في مذهب الامام زيد وان يتبع الامام جعفر الصادق (رضي الله عنهما)، دون ان يتخلى عن سنيته.

وضرب مثلا في اخذ مصر في بعض تشريعاتها في الاربعينيات من مختلف المذاهب الاسلامية دون التقيد بالمذهب الحنفي، فاخذت بمذهب الامامية في الطلاق والميراث والوصية في قانونين صدرا سنة ١٩٤٣ و١٩٤٦ (انظر ابو زهرة: الوحدة الاسلامية ص٢٦٤ ـ ٢٦٨).

ان استمرار الخلاف بين المذاهب شق على فريق من المسلمين الطيبين، فتنادوا في الاربعينيات من هذا القرن الى تأليف جمعية هدفها التقريب بين اتباع المذاهب الاسلامية، وقد تولى رئاستها الشيخ عبدالمجيد سليم (رحمه الله) احد تلامذة الشيخ محمد عبده. والشيخ عبدالمجيد من المدرسين في الازهر ومن كبار علمائه، شغل منصب الافتاء في مصر مدة عشرين عاما، اصدر خلالها آلاف الفتاوى التي يرجع اليها الفقهاء واهل القانون (انظر: اعلام الزركلي. الطبعة العاشرة ج٤ / ١٤٩). كما شغل مشيخة الازهر مرتين، وقد اقيل في المرة الثانية عقب الثورة المصرية (١٩٥٢)، لانه رفض الاعلان عن تأييد تلك الثورة، على اساس ان الازهر مؤسسة حيادية في امور السياسة، اذ كان حريصا على استقلال الازهر والنأي به عن الخلافات السياسية التي تعصف بالبلاد. ولعلها كانت المرة الاولى التي يعفى فيها شيخ الازهر من منصبه بقرار من الحكومة، لان الشيخ يتم انتخابه من قبل جماعة كبار العلماء ليتولى المشيخة مدى الحياة، او يتخلى عنها بمحض ارادته (كما فعل الشيخ عبدالمجيد في المرة الاولى من مشيخته). وقد اثرت اقالته . بلا ريب . على استقلالية الازهر في السنوات التالية، بشكل محسوس.

والذي يهمنا هنا هو ان الشيخ عبدالمجيد سليم قد ترأس جمعية التقريب بين المذاهب الاسلامية (آنفة الذكر) حتى وفاته (رحمه الله) سنة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م. وقد كان الى جانبه امينا عاما لتلك الجمعية احد علماء الشيعة الامامية المعروفين الشيخ القمي (يؤسفني جدا ان نسيت اسمه الاول، ولم اهتد الى مصدر يسعفني). وهكذا فان الدعوة الى التقريب بين المذاهب الاسلامية ليست جديدة، بل انها اقدم من ذلك بكثير، اذ سبق ان ادرك المسلمون الحاجة الى تحقيق مثل هذا الهدف عندما اكتشف احد ملوك ايران كثرة اهل السنة (ولاسيما من الافغان) في جيشه، كما كان بين شعوب دولته نسبة عالية منهم، وظهور خلافات بينهم وبين رعاياه من الشيعة، فحاول التوفيق بين الفريقين، ولجأ الى الوالي العثماني ببغداد ليدله على شخصية اسلامية تستطيع رأب الصدع، فاختار لهذه المهمة احد علماء العراق من عائلة السويدي العباسية (وهي اسرة توفيق السويدي الذي شغل رئاسة الوزراء في العراق الحديث عدة مرات). وقد اوصى ذلك العالم بعقد مناظرة بين علماء الدين من الطرفين خلال الزيارة التي قام بها تلك الشاه الايراني الى العراق لزيارة العتبات المقدسة، وقد عرفت تلك اللقاء بـ(مؤتمر النجف)، وقد تمكن العلامة السويدي خلاله من التوفيق بين الفريقين، واختتم اللقاء بصلاة مشتركة تولى الامامة فيها الشيخ العراقي المشار اليه (رحمه الله). وقد تأسى بهذه الحادثة المشاركون في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في القدس سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م بدعوة من المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين، حيث أم اعضاء المؤتمر وجموع المصلين في المسجد الاقصى المبارك العلامة العراقي الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م، وهو احد مجتهدي الشيعة الكبار في النجف الاشرف، ومن دعاة الوفاق بين المسلمين، انتهت اليه الرئاسة والفتوى والاجتهاد، علاوة على تصنيفه العديد من الكتب (انظر: اعلام الزركلي الطبعة الثانية ج٦ / ٣٣٩).

ولعل من المفيد ان نتذكر بهذا الصدد ان (جامعة آل البيت) في المفرق قد اخذت بمبدأ التقريب بين المذاهب الاسلامية، عندما عمدت الى تدريس فقه جميع المذاهب الاسلامية بما في ذلك فقه الشيعة الامامية وفقه الزيدية والفقه الأباضي ضمن مناهجها، واستعانت بعلماء من اتباع تلك المذاهب لتدريسها. ولذلك فان دعوة الشيخ سجاني جاءت دعما لهذا المبدأ الجليل، واستمرارا للمسيرة التي بدأت من قبل، ولاسيما بواسطة جمعية التقريب بين المذاهب الاسلامية التي تألفت في مصر برئاسة الشيخ عبدالمجيد سليم (رحمه الله).

هذا بالنسبة لدعوة آية الله سجاني عن التقريب، لكن محاضرته في الكرك تضمنت نقطة اخرى عند اشارته الى كيفية التعامل مع مقامات الانبياء والشهداء في الاردن، اذ نقل مراسل «الرأي» قول المحاضر الفاضل: (ان الاسلام حرم السجود لغير الله خشية اتخاذ آلهة من دون الله) مشيرا الى ان (اقامة الابنية حول اضرحة الانبياء والشهداء ليست من باب التشجيع على عبادتهم، مفرقا في حديثه بين ما يسمى مسجدا وما يسمى بيت الله، فبيوت الله هي المقامة على اضرحة هؤلاء الصحابة والشهداء.. الخ) على حد قول المراسل.

لاشك ان ما قاله الشيخ المحاضر عن تجريم السجود لغير الله صحيح، اذ قال سبحانه في سورة الجن. الآية ١٨ (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً). وصحيح ايضا ان اقامة الابنية حول اضرحة الانبياء والشهداء ليست من باب التشجيع على عبادتهم، ودليل ذلك ان الاضرحة تكاد تغطي رقعة العالم الاسلامي في مختلف العصور الاسلامية حتى يومنا هذا، بل ان الكثير من تلك الاضرحة تقع ضمن المساجد، واولها الحجرة النبوية الشريفة التي تضم قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه (رضي الله عنهما) قائمة في المسجد النبوي، كما تجد ضريح النبي يحيى (ع) داخل الجامع الاموي في دمشق. وهناك اضرحة آل البيت الطاهرين في النجف الاشرف وكربلاء والكاظمية ومشهد وسامراء، والسيدة زينب في القاهرة، كلها تتصل بمساجد جامعة. وضريح الصحابي ابي ايوب الانصاري في جامعة باستنبول. كما ان اثنين من أئمة المذاهب السنية الاربعة، واعني بهما الامام ابا حنيفة والامام الشافعي (رضي الله عنهما) يقعان ضمن مسجدين في بغداد والقاهرة، ومثلهما ضريح الشيخ عبدالقادر الكيلاني (رضي الله عنه) مؤسس الطريقة القادرية الذي يقوم ضمن مسجده الكبير في بغداد. ولو اردت تعداد الامثلة لضاق نطاق هذا المقال عنها. ولكنني اقول ان وجود تلك الاضرحة بمبانيها الفخمة لم تؤد الى تشجيع احد من المسلمين على عبادة اصحابها، ولم تسجل حالة واحدة بخلاف ذلك.

ولكن النقطة التي تستوقف المنظر هي تفريق آية الله سبحاني بين المسجد وبيت الله، وقوله ان (بيوت الله هي المقامة على اضرحة الصحابة والشهداء). لاشك ان الأخذ بقوله هذا يؤدي الى القول بان المسجد ليس بيتا من بيوت الله، خلافا لما استقر عليه الحال عند المسلمين كافة، اعتمادا على ما ورد في القرآن الكريم من آيات صريحة لا تحتمل التأويل، وفيما يأتي الآيات ذات العلاقة:

١. سورة البقرة ـ الآية ١٢٥ (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود)، ثم الآية ١٢٧ (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم).

٢. سورة آل عمران ـ الآيتان ٩٦ و٩٧ (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين. فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا.. الخ الآية).

٣. سورة المائدة ـ الآية ٢ (يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلاً من الله ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام.. الخ)، والآية ٩٧ (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام.. الخ الآية).

٤. سورة الأنفال ـ الآيتان ٣٤ و٣٥ (وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون. وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية.. الخ).

٥. سورة ابراهيم ـ الآية ٣٧ (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون).

٦. سورة الحج ـ الآية ٢٦ (وإذ بوأنا لإبراهيم [illegible]

[illegible]

اسرائيل تفكر في اعادة فتح (المغطس) امام السياح

القدس المحتلة - ذكرت القدس المقدسية ان وزير السياحة الاسرائيلية موشيه كتساف ابلغ الكنيست برغبته في ان يفتح امام العامة مرة اخرى (المغطس) الموقع الذي يعتقد ان يوحنا المعمدان قام فيه بتعميد السيد المسيح عليه السلام بمياه نهر الاردن، ويبقى الموقع مغلقا منذ ان استولت عليه اسرائيل ضمن الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧

واعرب مسؤولون عن املهم في اعادة افتتاح الموقع بحلول عام ٢٠٠٠ مع توقع اسرائيل تدفق حجاج مسيحيين لزيارة الارض التي ولد المسيح عليه السلام وعاش عليها

برج مراقبة استيطاني في القدس العربية

القدس المحتلة . ذكرت جريدة معاريف ان نشطاء المدرسة الدينية عطيرت كوهانيم يخططون لتدشين (برج مراقبة) جديد في الحي الاسلامي في القدس، وكان هؤلاء النشطاء قد دشنوا امس مقصفا جديدا بالقرب من حائط البراق

وذكرت الجريدة ان (البرج) الذي سيقام فوق احد المنازل الذي تملكه المدرسة في القدس سيعتبر بؤرة لتوجيه السياح والمجموعات اليهودية

اعتداءات احتلالية جديدة على الاراضي الفلسطينية

الاراضي الفسطينية - ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية ان جرافات الاحتلال شقت الطرق لتوسيع مدخل مستوطنة ارئيل الغربية من قرية كفل حارس مما ادى الى اقتلاع الاف الاشجار المثمرة والحرجية الى جانب تدمير مساحات واسعة من الحقول الزراعية

وفي بيت لحم تسعى بلدية اولمرت الى ترحيل مواطني المناطق التي تقع على حدود المدينة الجنوبية وعلى امتداد شريط يصل طوله الى عشرة كيلومترات

وفي منطقة الاغوار هدمت الجرافات ثلاث حظائر للمواشي مما اثار قلق الاهالي الذين اعربوا عن استنكارهم للممارسات الاحتلالية التعسفية

الدولة الفلسطينية ستقوم لا محالة واسرائيل مدعوة للمساومة على الثمن

القدس المحتلة - تحت هذا العنوان كتب زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة هارتس، التحليل التالي:

في الوقت الذي يسعى فيه نتنياهو ورسله في داخل الولايات المتحدة لتقليص المساحة التي ستنسحب منها اسرائيل في اطار الانسحابين الثاني والثالث، تتبلور في اروقة الادارة الاميركية نظرة جديدة فيما يتعلق باحدى المسائل المهمة والحساسة في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني: انشاء الدولة الفلسطينية

فان تم تبني هذه النظرة ستؤدي بالضرورة الى سياسة اميركية مغايرة في الشرق الاوسط

خلال سنوات طويلة عارضت السياسة الاميركية انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة حتى عندما كانت تؤيد اعطاء الفلسطينيين حقوقا مشروعة، تعبير هذه النظرة وجدناه من خلال مبادرة السلام التي طرحها ريغان، والتي اعلنت ابان حرب لبنان في ١٩٨٢ في اليوم الذي تم فيه جلاء م.ت.ف عن بيروت

(ليس بالامكان تحقيق السلام بواسطة دولة فلسطينية، ولذلك فان الولايات المتحدة لن تؤيد اقامة هذه الدولة في الضفة الغربية وغزة) هذا كان الخط الرسمي الاميركي، اما الان فتكثر مؤشرات التغيير في هذا المجال، في الادارة الاميركية هناك من يتساءلون لماذا لا تكون هناك دولة فلسطينية موضوعة ضمن قيود واشتراطات امنية، اذ ان هذا ما سيحدث في كل حال، فلماذا في مثل هذا الاتجاه لا تسرع وتبادر الولايات المتحدة الى هذه الخطوة؟

في اوسلو فاجأت اسرائيل واشنطن عندما رفعت الحظر الذي فرضته على م.ت.ف واعترافها بها وبحقوقها المشروعة، وانجرت الولايات المتحدة من ورائها في هذه المسألة، اما الان فيتساءلون في واشنطن عن السبب الذي يدفع الولايات المتحدة للوقوف مرة اخرى في نفس الموقف السخيف

نتنياهو يطلب من واشنطن ان تعطيه ضمانات بان لا يعلن عرفات في العام القادم عن الدولة الفلسطينية كما يهدد

ولكنه لن يحصل على مبتغاه. فالاميركيون يرون ايضا انه في داخل اسرائيل هناك ميل لتبلور اجماع شعبي حول اقامة الدولة الفلسطينية. هذه المسألة التي تجد تعبيرها من خلال استطلاعات الرأي المتكررة، وايضا في تصريحات قادة الليكود ومنهم شارون حول هذه القضية

وبالفعل ستقوم الدولة الفلسطينية في اخر المطاف، ولكن المسألة مرهونة بالتوقيت ليس الا. هذا بالاضافة الى قضايا اخرى مثل حدودها، حجمها، عاصمتها، وكيف تتصرف اسرائيل في هذه الحالة، الامر الذي يساعد في دفع فرصة انشاء الدولة الفلسطينية للامام هو العلاقات الاخذة في التطور بين الادارة الاميركية والسلطة الفلسطينية، فان تواصلت هذه العلاقات على النحو الحالي، ولم يلجأ الفلسطينيون بقيامهم باعمال ارهابية سيكون قادتهم ضيوفا مرغوبين في واشنطن

في الوقت الحالي نصحت اولبرايت ياسر عرفات بأن يتصرف بحذر واعتدال، فخلال لقائها الاخير معه في لندن طلبت منه ثلاثة امور: الامتناع عن التدخل في حالة تطور صراع بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن عملية السلام، وقف المظاهرات الحاشدة والاضطرابات التي يقوم بها الفلسطينيون والتي قد تتدهور الى حد الصدامات الدموية.

وقد قيل في المحادثة انه ان تواصلت هذه الاضطرابات سيدعون في اسرائيل بأن مواقف واشنطن ضد حكومة نتنياهو هي التي حرضت الفلسطينيين للقيام بالمظاهرات. واخيرا رفع مستوى التنسيق الامني الى مستوى اعلى

كيف ستستعد اسرائيل لهذه التطورات، هل ستصر حكومة نتنياهو على استخدام القوة لمنع اقامة الدولة الفلسطينية؟ مثل هذه الخطوة ستسبب غضب العالم ضدها

حتى الان ردت اسرائيل ببطء والان يبدو من خلال النظر للوراء انه ستكون هناك حاجة لتغيير التكتيك في كل ما يتعلق باقامة الدولة الفلسطينية بعد التوقيع على اتفاق اوسلو الثاني

ولا يتوجب الانتظار حتى نهاية العملية، بل سؤال عرفات كم هو مستعد للدفع مقابل تحقيق تطلعه الاكبر.

يمكن الافتراض ان عرفات سيكون مستعدا في حينه لدفع ثمن باهظ في مجالات مختلفة تعود بعضها للتسوية النهائية. اليوم السعر اقل بكثير. وسيكون بدرجة اكبر ان طرأ تغيير على سياسة الولايات المتحدة بهذا الشأن. السؤال هو ان كانت الدولة الفلسطينية ستقوم في كل الاحوال، فلماذا يتوجب الانجرار لذلك بسفك الدماء وليس من خلال المفاوضات في الوقت الملائم

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة معان

يدعي المقاولون المصنفون في مجال الخلطات الاسفلتية والراغبون بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة معان اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٦/٤ وفقا للشروط التالية:

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة كفالة العطاء	ثمن نسخة العطاء
م/٩٨/٢٢	توريد وفرش خلطة اسفلتية ساخنة سماكة ٥ سم بعد الدحل لطريق ايل معان	٥٥٠ دينار	١٥ دينارا غير مستردة

٢ - اخر موعد لبيع نسخ العطاء الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٦/٧.
٣ - تودع العروض في صندوق العطاءات في المديرية في موعد اقصاه الساعه الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/٨.
٤ - على المتقدم للعطاء ابراز شهادة تصنيف سارية المفعول
٥ - لا تسلم نسخة العطاء الا للمقاول نفسه او من ينيبه بموجب تفويض خطي موقع ومختوم بخاتمه.

رئيس لجنة العطاءات محافظة معان
مدير اشغال محافظة معان
المهندس علي نورالدين الكردي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــــلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بانها ستقوم بدفع اكراميات لذوي الشهداء بواقع خمسة وستين دينارا بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش الذي يصادف في العاشر من حزيران ٩٨ وفق الاسس التالية:
أ - ارملة الشهيد الغير متزوجة أو الى الوصي الشرعي على الاولاد والقصر بحالة زواجها او وفاتها بعد ابراز حجة الوصاية.
ب - اكبر أحد أبناء وبنات الشهيد فيما بينهم
ج - والد الشهيد الاعزب وبحالة وفاته الى والدته.
د - الاشقاء والجد والجدة للاب فيما بينهم
هـ - العم والعمه
و - بحالة عدم وجود اي من المذكورين اعلاه يعاد المبلغ الى صندوق شهداء القوات المسلحة مقابل ايصال رسمي وخلال شهر واحد.
٢ - على ذوي الشهداء مراجعة شعب التجنيد في المحافظات والالوية لاستلام الاكراميات.

فقدان جواز سفر

اعلن انا

بشير سعيد محمد ابو عاقوله

عن فقدان جواز سفري الاردني رقم و ٢٨٩٩٤١ الصادر في الرمثا بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٩. يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مركز امني وله الشكر.

في ذمـــة اللـــه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

يتعى آل القاسم وآل ملحس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حسين صدقي القاسم

والد كل من محمد ولينا
وشقيق كل من اسامة والمرحوم عدنان ومروان وصفوان وغسان
وحسنيه وسعاد وسهام وهيام ورهام

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الموافق ١٩٩٨/٦/٤ بعد مرض عضال لم يمهله طويلا. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الفيحاء في الشميساني الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل شقيقه صفوان القاسم الكائن في الدوار الرابع خلف رئاسة الوزراء وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان، الدوار الخامس، دخلة السفارة القطرية، بجانب فندق عمون سابقا.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمـــة اللـــه

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

مادبا - عشيرة المعايعة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

صليبا سلامة عيسى المعايعة

ابو عاطف

والد عاطف وياسر وبرجس وعادل وماجد ولولو ووداد ونجوى وميسون

الذي وافته المنية عن شيخوخة صالحة وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت من كنيسة الروم الارثوذكس بمادبا الى مثواه الاخير

تقبل التعازي للرجال في جمعية البساط الاخضر آل معايعة وللنساء في منزل الفقيد

برقيا: معايعة ص.ب ٢٠٥ مادبا

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الدباس فقيدتهم الغالية الحاجة

حمدة عبدالقادر فلاح الدباس

زوجة محمد صالح الدباس ووالدة النقيب علي الدباس

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في السلط حي المنشية - طريق جامعة البلقاء التطبيقية

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

آل الاغبر في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والالم وفاة

الحاجة ميسر الاغبر بنت الحاج فوزي الاغبر «ام رائق»

والدة كل من فائق ورائق ومحمد حسن،

تقبل التعازي في منزل ولدها «محمد حسن» الاغبر «ابو بسام» الكائن في الزرقاء قرب جامع العرب بخلة ديوان شمر ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

السلط/ينعى آل الزبط وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج صبري حامد الزبط

الذي وافته المنية يوم الخميس ١٩٩٨/٦/٤ عن عمر يناهز ٧٨ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة باذن الله من مسجد السلط الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة عين الجادور

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في شارع الميدان.

نعي فاضلة

آل خير وآل النادي وآل ابو حجلة وآل علا في الاردن وفلسطين وامريكا والخارج يحتسبون عند الله فقيدتهم المرحومة

امنه خالد النادي

ارملة المرحوم احمد حسن خير

التي وافتها المنية صباح الخميس ١٩٩٨/٦/٤

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية

تقبل التعازي للرجال في القويسمة بجانب مدرسة صفية بنت عبدالمطلب منزل سمير علا. وللنساء في منزل ابنها عماد في عبدون

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في قرية قصرة - قضاء نابلس يوم امس الخميس المرحوم

عبدالحميد عبدالرازق مصطفى «ابو ريدة»

عن عمر يناهز ٤٧ عاما.

تقبل التعازي في ديوان عمان

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

السلط - ينعى مصطفى الاحمد العواد الخريسات واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

حمدة عبدالقادر الدباس

والدة الاخ والصديق علي محمد الدباس

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ابناء المرحوم ابراهيم توفيق العبوشي بشير، زياد، جواد وامين وعموم آل العبوشي في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم المرحوم

تيسير ابراهيم توفيق العبوشي

الذي وافته المنية في ١٩٩٨/٦/٣ في جنين

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل العبوشي الكائن في صويلح بعد مسجد عبدالرحمن بن عوف.

وللنساء في بيت اخيه المرحوم الحاج ربحي ابراهيم العبوشي الكائن في صويلح مقابل سوق معروف التجاري. ولمدة ٣ ايام اعتبارا من الجمعة - ت: ٥٣٥٠٤١٩ رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ماجد الجواوده واخوانه يشاطرون صديقهم الغالي النقيب علي الدباس الاحزان بوفاة والدته المرحومة الحاجة

حمدة عبدالقادر فلاح الدباس

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

آل الجيوسي

مالك ووائل وعلي وضرغام وعماد الجيوسي ينعون عمهم المرحوم

حسن علي داود الجيوسي «ابو الحكم»

الذي وافته المنية في مدينة قلنسوة في فلسطين رحمه الله قضى حياته في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الجيوسي، ش. مكة قرب مجمع جبر وللنساء في منزل الحاجة ام مالك الجيوسي الجبيهة - قرب مدارس النور اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة مساء

نعي فاضل

العقبة/عبدالمهدي ابراهيم الرواشدة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج مطير دحيلان المطارنة

والد كل من الحاج ياسر والحاج ياسين والحاج سميح تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة ابو صقر خاصة والمراوحية عامة فقيدهم المرحوم

راتب لطفي ابو صقر «ابو غازي»

الذي توفاه الاجل عن عمر يناهز ٦٥ عاما يوم امس الخميس وقد شيع جثمانه عصر يوم امس في الزرقاء

تقبل التعازي في ديوان عشيرة ابو صقر الكائن في الزرقاء حي معصوم قرب الدوار وللنساء في منزل الفقيد في الزرقاء مقابل نادي الضباط

برقيا: ص.ب (٧٤٦٠) الزرقاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

السلط/آل ابو الراغب في السلط وعمان وخارجها ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الشاب المرحوم

محمد جميل ابو الراغب «ابو مروان»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٤٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ابو الراغب الكائن في السلط حي الجادور وللنساء في منزل شقيقه جمال «ابو خالد» الكائن في حي السلالم اعلى مستشفى السلط.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الشلبي المرحومة

آمنه احمد صالح شلبي «ام احمد»

التي وافتها المنية يوم الاربعاء ٩٨/٦/٣ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها يوم امس الخميس بعد صلاة الظهر الى مقبرة السخنة

تقبل التعازي في منزل زوجها في السخنة الحي الشمالي

فـــي ذمـــة الـلـــه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي والدة فاضلة

آل ناجيا ، وآل باكير

وانسباؤهم ال العبوة، الشرع، خرفان، بشناق، باكير، قاسم، العمد، عطاالله، بطيحة، السراج والصباغ

ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدتهم الغالية المرحومة

سنيــة حمادة بـاكير

«ام درويش ناجيا»

ارملة المرحوم مصطفى محمود ناجيا

شقيقة كل من المرحوم جميل، المرحوم فريد، المرحومة مديحة ورئيسة باكير

والدة درويش، وداد، بدريه، نادية، نهاية، مها، انعام، عناية، شادية، فادية، فاتنة، وايمان

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى ظهر امس الخميس عن شيخوخة صالحة قضتها في اعمال البر والتقوى وجمع شمل عائلتها الكبيرة من ابناء واحفاد هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الفيحاء في الشميساني الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للسيدات صباحا وللرجال مساء في منزلها الكائن في ام اذينة – شارع سعد بن ابي وقاص – مقابل عمارة ابو زيد سنتر بجوار وزارة النقل ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا ص.ب ٧٧٨٠ – عمان ١١١٨٠

فاكس (٠٦/٥٥١٦٧٧٤) هاتف ٠٦/٥٥٢٣٦٨٤

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ال البسطامي وال الادهم واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة لمياء حلمي مسعود الادهم

ارملة المرحوم عبدالواحد سليم البسطامي

ووالدة المهندس المرحوم سليم وضرغام وعدنان وغاده وتغريد ورنده وسهير البسطامي التي وافتها المنيه صباح يوم الخميس الموافق ٤/٦/١٩٩٨. تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال ولمدة يومي الجمعة والسبت بعد صلاة العصر في منزل ولدها عدنان البسطامي والكائن في اول شارع الشهيد وصفي التل/خلف محطة العتيبي مقابل وكالة الغوث عمارة ١٩ وللنساء في منزل صهرها عيد القطراوي الكائن في حي الرحمانية/ طريق مدينة الحسين الطبية دخلة صالة النبلاء وخلف صالة بيت ساحور.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

آل الجابري وآل التل واقرباؤهم وانسباؤهم في سوريا والاردن

ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة

سعدية احسان الجابري

ارملة دولة الشهيد المرحوم وصفي التل

وسوف يشيع جثمانها من مسجد المدينة الطبية الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح الغربية، تقبل التعازي في منزل الشهيد وصفي التل في الكمالية /صويلح صباحا للنساء ومساء للرجال ايام الجمعة والسبت والاحد

اسكنها الله فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

المهندس سهيل فؤاد حسن والصيدلاني محمد راسم فؤاد حسن والمهندس محمد فؤاد حسن

ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحومة

الحاجة منور حسن البطيخي

والدة صديقهم وأخيهم الدكتور انور البطيخي

ويتقدمون من الدكتور انور ومن ال البطيخي الكرام باحر مشاعر العزاء ويسألون الله العلي القدير بأن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نــعــي

العقبة - احمد غازي الشويكيني

ينعى ببالغ الحزن والاسى والد الاخ والصديق العزيز ممدوح المرحوم

غالب محمد العدوان

(ابو ممدوح)

ويتقدم من ال الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

مسلمين بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى

الدكتور زهير نور الدين الصباغ

ونجله نور الدين ووالدته وشقيقه المهندس خلدون

والدة زوجته وجدة ابنه المرحومة

سنيــة حمـادة بـاكير

«ام درويش» حرم المرحوم مصطفى ناجيا

ويتقدم من ابنها ومن كريمتها باحر العزاء واعانهم بالصبر والسلوان، رحمها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته ، وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بقلوب مفعمة بالحزن مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

ابراهيم خليل عطاالله وشقيقه صالح وشقيقتهم سهيلة

والدة زوجته المرحومة

سنيه حمادة باكير

«ام درويش»

ويتقدمون من اهلها وذويها بوافر العزاء سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المزيريب - لواء بني كنانه - تنعى عشيرة السرحان في بلدة المزيريب وفاة المرحوم

عوض فهد خلف السرحان

ابو هلال

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد المزيريب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدية المزيريب.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضله

المحامي عطا الله النصيرات الفقهاء واخوانه

ينعون ببالغ الاسى والحزن وفاة الفاضلة المرحومة

منور حسن البطيخي

زوجة نسيبه الحاج منير البطيخي

ويتقدمون من اولادها وبناتها وذويها وعموم ال البطيخي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا وزوجها واولادها وبناتها وذويها الصبر والسلوان.

نعي مرب فاضل

ينعى اهالي عصيره القبليه وعائلة دار احمد خاصة المربي الفاضل والاستاذ الجليل

حافظ محمد حمدان الاحمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٢ عاما في عصيره القبلية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي عصيره القبلية الكائن في وادي الحجر/ طريق الاوتوستراد قرب جمعية عمر بن الخطاب، وللنساء في منزل ابن عمه المرحوم احمد سالم كنعان / ابو حمزه الكائن في عوجان /جبل الامير حسن مقابل مسجد سعد بن معاذ.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضل

ينعى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وامين عام الوزارة بالوكالة وموظفوها المرحومة الحاجة

والـــــدة

زميلهم السيد احمد موسى عقيل العتوم الموظف في مديرية صندوق الزكاة

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم أهلها الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

رحمة الفادي اطيب من الحياة

نعي فاضلة

مادبا - تنعى مدارس بطريركية اللاتين بمادبا بكافة فعالياتها

والـــــدة

زميلهم الاستاذ وليد ووعيد ووالدة الراهبة جيدا الفقيدة المرحومة

مرثا عيسى خزوز

ويتقدمون من ال خزوز الكرام بأحر ايات العزاء داعين الى الرب ان ينقلها الى مصاف الملائكة والقديسين.

عنهم الاب الدكتور جورج الفار

نعي فاضل

ينعى نائب المدير العام/خدمات المسافرين ومساعد نائب المدير العام/ خدمات المطارات في الملكية الاردنية وكافة موظفي الدائرة المرحومة

منور حسن البطيخي

والدة زميلتهم سوسن البطيخي

ويتقدمون من ال الفقيده باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

نبيل بدر واولاده وعائلته عديله الفاضل المرحوم

محمود محمد ابراهيم

ويتقدمون من انجاله وزوجته واخوانه باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

رئيس مجلس الادارة وشركاء مؤسسة طلال ابو غزالة الدولية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

امنه جابر بينو الشيشاني

والدة زميلهم السيد

خير عبدالرحيم بينو

ويتقدمون من ال الفقيده باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشيرة الخلايله من السموع/الخليل في الضفتين تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

احمد عيسى الخلايله

ابو فهمي

والد كل من فهمي ومجدي وسمير وعيسى

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بعد صلاة ظهر اليوم في مسجد علي بن ابي طالب / الغويرية، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.تقبل التعازي في منزل المرحوم الزرقاء/الغويرية شارع الجزائر اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى وزير التعليم العالي وأمين عام الوزارة وكافة موظفيها الطالب

أنيس محمد قسايمه

ويتقدمون من ال قسايمه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم أهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

آل لحلوح في الضفتين وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج صلاح الدين جميل ناجي حماد

«ابو مجدي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٣/٦/٩٨ عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، تقبل التعازي في منزله الكائن في بلعما الطريق الزراعي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى مدير وموظفو مديرية الحراج في وزارة الزراعة وفاة المرحومة

(والـــــدة)

زميلهم عبدالرحمن الشيشاني

ويتقدمون من ال الفقيده بأحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى وزير التعليم العالي وامين عام الوزارة وكافةموظفيها الطالب

عامر لؤي ملكاوي

ويتقدمون من ال ملكاوي الكرام باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

طلال ومحمد واحمد واسماعيل وبندر سطعان الحسن الردايدة

يتعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

الحاجة زريفة علي صبح الردايدة

ام الوليد

زوجة الحاج محمد عبده صبح الردايدة

تغمد الله الفقيده بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

اربد/كفر جايز - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الجرادات في كفرجايز وداخل المملكة وخارجها فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

الملازم المتقاعد احمد ذيب جرادات (ابو فراس)

الذي وافته المنيه مساء يوم الاربعاء ٣/٦/٩٨ عن عمرينا هز الاربعين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس عصرا تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد ابو هيثم الكائن في كفر جايز.

برقيا: الجرادات /كفرجايز

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي شاب

آل الكحيمي وآل ماضي واقرباؤهم وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

عبدالعزيز رشيد الكحيمي

نجل الدكتور رشيد عبدالعزيز الكحيمي
وشقيق رجوة وعبدالرحمن وعبدالاله

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٩ عاما اثر حادث سير مؤسف في الرياض بالمملكة العربية السعودية يوم السبت ١٩٩٨/٥/٣٠ وقد شيع جثمانه الطاهر هناك.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من السبت والاحد والاثنين صباحا للنساء ومساء للرجال في منزل المرحوم عبدالرحمن ماضي الكائن في عبدون (٥٤) شارع القاهرة «شارع النادي الارثوذكسي»

انا لله وانا اليه راجعون

الرأي

الرأي
في الولايات المتحدة الامريكية
تطلب من
SPEEDIMPEX
NEW YORK
Tel : (718)392.7477
Fax: (718)361.0815
ومن المكتبات والباعة

الرأي
في دولــة قطــر
تطلب من
دار الثقافة
الدوحــة
ت: ٦٢٢١٨٢ / ٦٢١٩٤٢ فاكس: ٦٢١٨٠٠
ومن المكتبات والباعة

العدد ١٠١٣٢ – الجمعة ١١ صفر ١٤١٩هـ – الموافق ٥ حزيران ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 5, 1998 NO. 10132 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

مذنبان يرتطمان بالشمس وانبعاث غازات شمسية

واشنطن - رويترز - قالت ادارة الفضاء والطيران الامريكية «ناسا» ان مذنبين ارتطما بالشمس هذا الاسبوع وانه بعد الارتطام الثاني اطلقت الشمس كتلة من الغازات الشمسية.

وقالت ناسا في بيان امس الاول انه ربما لا توجد علاقة بين دخول المذنبين المجال الشمسي وانبعاث الغازات الا ان دخول المذنبين مجال الشمس على التوالي بهذه السرعة امر نادر الحدوث.

وتم تصوير الظاهرتين النادرتين.

ورصد المرصد الشمسي التابع لناسا من قبل مذنبات تدخل المجال الشمسي لكن الوقت بينها لم يكن متقاربا الى هذا الحد.

بورما ترفض تسليم احد مهربي المخدرات

طوكيو (اف ب)- أكد الكولونيل هلامين الناطق باسم المجلس العسكري الحاكم الذي يقوم بزيارة الى طوكيو امس أن بورما ترفض تسليم الولايات المتحدة خون سا احد كبار مهربي المخدرات سابقا.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس ان خون سا الذي يدرج اسمه على لائحة الاشخاص المطلوبين من قبل الولايات المتحدة التي تريد محاكمته بتهمة تهريب المخدرات «أعتقل»من دون مساعدات خارجية.

وأعلنت الولايات المتحدة امس أنها تقدم مكافأة بقيمة مليوني دولار لكل شخص يقدم معلومات تؤدي الى توقيف خون سا وأربعة من زعماء المخدرات الموجودين في بورما.

وقال الناطق ان عمليات مكافحة المخدرات في بورما أسفرت منذ العام ١٩٩٤ عن مقتل ٧٦٦ عسكريا في صفوف الجيش وعن جرح ٢٣٠٠ آخرين وأن «أي طرف لم يمد يد المساعدة لنا».

الاف الناس يشاركون في مسيرة الشموع في ساحة فكتوريا في هونغ كونغ احياء لذكرى المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية الذين قتلهم الجيش الصيني عام ١٩٨٩ في ميدان تيانامين في بكين. رويترز

سائق سيارة ديانا كان على اتصال بالمخابرات

لــنــدن – رويترز – اذاع التلفزيون البريطاني برنامجا وثائقيا اثار انتقادا واسعا حيث زعم ان سائق السيارة التي كانت الاميرة ديانا تستقلها ولقيت مصرعها فيها مع المليونير المصري عماد الفايد كان على اتصال منتظم بالمخابرات الفرنسية واجهزة سرية اخرى.

وزعم برنامج «ديانا.. اسرار وراء الحادث» الذي اذيع على قناة اي.تي.في امس الاول ان صديقا سابقا للاميرة تلقى مكالمة هاتفية من احد اعضاء الاسرة المالكة ينذره فيها بضرورة انهاء علاقته بديانا.

وهاجم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ومعلقين اعلاميين وقصر بكنجهام البرنامج وهو احد برنامجين يذاعان هذا الاسبوع.

ووصف منتج برنامج وثائقي اخر اذيع امس على القناة الرابعة لهيئة الاذاعة البريطانية البرنامج المذاع امس الاول بأنه ليس الا دعاية للمليونير المصري محمد الفايد صاحب متاجر هارودز ووالد عماد.

وهاجم غالبية المعلقين البريطانيين البرنامج قائلين انه اتاح الفرصة بصورة غير مباشرة للفايد لترويج نظريات عن مقتل الاميرة ديانا لابعاد مسؤولية فندق ريتز الذي كان يعمل به السائق هنري بول وتملكه عائلة الفايد.

ونفى خبير للمخابرات بسخرية تكهنات وردت في البرنامج عن تورط المخابرات في مقتل ديانا قائلا ان مثل هذه الامور «لا تحدث في العالم الواقعي».

وفشلت اختبارات اظهرت ان بول كان مخمورا وكان يقود السيارة بسرعة فائقة للهروب من المصورين في تبديد اعتقاد سائد بان مقتل ديانا لايمكن ان يكون مجرد حادث مروري. وجاء في البرنامج انه تم العثور على نسب عالية من اول اكسيد الكربون في دم بول الذي مات في الحادث مع ديانا ودودي لكن لم تظهر تفسيرات لذلك.

لكن البرنامج قال ان فيلم الفيديو الذي التقط قبل الحادث اظهر ان بول لم يكن مخمورا مما اثار شكوكا حول نتائج اختبارات للدم اشارت الى ان نسبة الخمر في دمه كانت اعلى ثلاث مرات من النسبة المسموح بها.

وقال صديق للسائق لاحد الصحفيين ان بول كان على اتصال منتظم مع المخابرات الفرنسية واجهزة سرية اخرى.

ويذكر ان بول الذي كان ضابط امن في فندق ريتز المملوك للفايد كان لديه اموالا في البنك اكبر مما يمكن ان يجمعها من عمله في الفندق.

تطور مقاومة السل للمضادات الحيوية

واشنطن (اف ب)- ذكرت دراسة نشرتها مجلة «نيو اينغليند جورنال اوف ميديسين» في عددها الاخير أن تطور مقاومة السل للمضادات الحيوية تأكد في ٣٥ بلدا «مما يحمل على الاعتقاد بأن المشكلة تشمل الكرة الارضية».

وأظهرت هذه الدراسة التي استمرت ثلاث سنوات (من ١٩٩٤ الى ١٩٩٧) أن ٩،٩ في المئة من المرضى الذين لم يعالجوا في وقت سابق، أبدوا مقاومة لدواء واحد على الاقل، فيما أبدى ١،٤ في المئة مقاومة لادوية عدة.

وتبين لدى المرضى الذين تمت معالجتهم خلال شهر على الاقل، أن المقاومة لاحد الادوية الرئيسية المستخدمة لمعالجة السل بلغت ٣٦ في المئة فيما بلغت مقاومة العلاج المتعدد ١٣ في المئة.

وفي جميع الحالات، بلغت مقاومة دواء واحد ١٢،٦ في المئة و٢،٢ في المئة لادوية عدة.

ومن بين الدول التي شملتها الدراسة، برزت مقاومة السل للمضادات الحيوية في دول الاتحاد السوفياتي السابق وفي آسيا وجمهورية الدومينيكان والارجنتين.

ويعتقد اختصاصيون في مركز مراقبة وتجنب الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان هذه النتائج «تؤكد وجود تهديد جدي للجهود التي تبذل لمكافحة السل ويجب أن تفسر كنداء الى عمل للحد من هذا التهديد».

اكتشاف جمجمة بشرية عمرها مليون عام

لندن - رويترز - قال علماء ان اكتشاف جمجمة بشرية يقدر عمرها بنحو مليون عام ربما يقدم ادلة جديدة حول كيفية وموعد ظهور الانسان بصورته الحالية.

وعثر ايرنستو اباتي من جامعة فلورنسا الايطالية مع فريق من الخبراء الدوليين على الجمجمة في منخفض قرب قرية بويا الاريترية اثناء عمليات بحث ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ . ولم يعثر على جمجمة بشرية مشابهة يعود تاريخها الى الفترة ما بين ١،٤ مليون و٦٠٠ الف عام من قبل في افريقيا ولهذا فان الاكتشاف الاخير يمكن ان يسد الفجوة عن هذه الحقبة.

وفي مجلة نيتشر العلمية كتب اباتي «تمثل العينة الاريترية الفريدة منظورا جديدا حول نشوء الانسان بصورته الحالية».

وتحتوي الجمجمة على صفات وخصائص تثبت ان ملامح الانسان بصورته الحالية بدات في الظهور في افريقيا قبل نحو مليون عام اي بمقدار ٣٠٠ الف سنة قبل التقديرات السابقة.

وقال اباتي في مقابلة على الهاتف «هناك بعض الجوانب الجديدة التي اتضحت من خلال اكتشاف الجمجمة .. فبعض الملامح الشائعة لدى الانسان العاقل بدات في الظهور قبل مليون عام على الاقل».

ويوجد بالجمجمة تجويف شبه كامل للمخ كما ان الوجه ضيق وقصير بينما تجويف الفم ضحل وواسع.

ولم يتمكن العلماء من تنظيف الجمجمة بشكل كامل واعادة تركيبها وفحصها ومن ثم فانهم اكدوا ان تقديراتهم اولية.

الا انهم قالوا ان الجمجمة تدعم النظرية القائلة ان الانسان بشكله الحالي ظهر في افريقيا منذ نحو ١٠٠ الف عام.

اما النظرية الاخرى والتي يثار حولها جدل ساخن فتقول أن الانسان ظهر في نفس الوقت تقريبا نتيجة تطور سلالات مشابهة في انحاء عدة من العالم.

الفرقة التايلاندية التي تقلد فرقة سبايس غيرلز البريطانية، في لقطة قبل الظهور على احد المسارح في بانكوك. رويترز

حول العالم

لقاح جديد للايدز

واشنطن (اف ب)- اعلنت شركة فاكس غن الاميركية لصناعة الادوية ان الوكالة الفدرالية لمراقبة الادوية والاغذية سمحت باجراء تجارب سريرية واسعة على لقاح مضاد لمرض الايدز.

واوضح بيان للشركة ان السماح باجراء التجارب على لقاح «ايدزفاكس» على نطاق واسع وهو ما يطلق عليه اسم المرحلة الثالثة يعتبر «تحولا مهما» في مكافحة هذا المرض.

وقال البيان ان التجارب ستتناول حوالي خمسة الاف متطوع في الولايات المتحدة و٢٥٠٠ في تايلاند، ويفترض ان تستمر ثلاث سنوات.

وتاتي موافقة الوكالة الفدرالية على هذه التجارب بعد مرحلتين اخريين من التجارب، وفي حال نجاح المرحلة الثالثة تصدر الموافقة على طرحه في الاسواق.

وقال رئيس الشركة الصانعة الدكتور روبرت نووينسكي «اخيرا وبعد ١٧ عاما من الكفاح لنعرف مختلف مظاهر المرض نحن الان في طريقنا الى مرحلة جديدة من الوقاية».

علاج الشلل الرعاشي

كوبنهاجن – بترا – تلقى طبيب دنماركي جائزة تقديرا له على نجاحه في علاج مرض الباركنسون (الشلل الرعاشي) بواسطة قطب كهربائي للانعاش يزرع في الدماغ.

ويلجأ الطبيب الدنماركي الى زرع قطب كهربائي في منطقة محددة في الدماغ بحيث يتم وقف الرجفة وهي احدى اعراض مرض الباركنسون .. وفي ضوء ذلك ينجح المريض في استخدام يديه بشكل طبيعي في تناول الطعام وارتداء الثياب والتحدث في الهاتف والكتابة.

ويتم مد القطب الكهربائي تحت الجلد الى جهاز يماثل نظام ايقاع القلب يزرع خارج القفص الصدري بحيث يستطيع المريض تشغيل الجهاز كلما يشعر بالحاجة لوقف الرجفة واستخدام يديه.

تماثيل لرجال الشرطة

كوبنهاجن – بترا – بدأت الدائرة الامنية في منطقة سياحية في الدنمارك بنصب تماثيل ورقية لرجال شرطة على مقربة من الشوارع والطرق الخارجية من اجل الحد من حوادث السير الناجمة عن قيادة المواطن للسيارة وهو تحت تاثير الكحول.

ونكرت مصادر في الدائرة الامنية ان رجال الشرطة المصنوعين من الورق كان لهم اثر كبير على الحد من حوادث السير حيث تقوم الدائرة بنصب التماثيل الورقية لرجال الشرطة وهي تماثيل طبق الاصل لرجال شرطة طبيعيين في عدد من المناطق التي تكثر فيها حوادث السير وتقوم باستمرار بنقل هذه التماثيل من مكان الى اخر بحيث يصعب على المواطن معرفة ان كانت هيئة شرطي السير هو من الورق ام شرطي حقيقي وبالتالي يقوم المواطن اما بتخفيف السرعة والقيادة بحذر او التخلي عن القيادة ان كان تحت تاثير الكحول والطلب من شخص اخر قيادة السيارة.

ابتكار غسالة جديدة

طوكيو – بترا – حسمت شركة ميتاتشي اليابانية الجدال الدائر في العالم حول الاسباب المؤدية الى عدم نظافة غسيل الملابس في احيان كثيرة وهل يعود ذلك الى عدم كفاءة الغسالات ام الى نوع مسحوق الغسيل.

واعلنت الشركة عن ابتكار نظام غسالة جديد عن طريق «استخدام ملعقة من الملح وتكنولوجية تبادل الايونات» لاعطاء افضل النتائج.

والغسالة المعجزة الجديدة تتضمن /راتينج/ للتبادل الايوني لتنقية مياه الصنبور من الايونات المعدنية التي تضعف عادة القدرة التنظيفية للمسحوق.

واعلن مسؤولو الشركة بان تنفيذ العملية بنجاح وفعالية يتطلب حوالي ١٥ غراما من الملح وتساعد هذه التكنولوجيا الجديدة على التخلص من نسبة ٦٠ بالمئة من الايونات المعدنية من مياه الصنبور مما يحسن نتيجة الغسيل بنسبة ٣٥ بالمئة.

الحوامل وزيت السمك

كوبنهاجن – بترا – ذكرت دراسة طبية ان تناول المرأة الحامل لزيت السمك يعمل على عرقلة الوضع المبكر للحامل.

وبينت الدراسة الطبية الدنماركية ان قيام امرأة اعتادت على الوضع المبكر للجنين في السابق بتناول زيت السمك او تناول السمك الدسم يعمل على تخفيف مخاطر الوضع المبكر بنسبة خمسين بالمئة حيث يقول احد القائمين على هذه الدراسة ان زيت السمك هو وسيلة فعالة لمحاربة الوضع المبكر وخاصة للحامل التي اعتادت الوضع قبل الاسبوع السابع والثلاثين من الحمل .. وانه تم تجربة زيت السمك على حوالي الفي امرأة اعتادت الوضع المبكر حيث تناولت تلك النسوة غرامين ونصف من زيت السمك بعد الاسبوع الثلاثين من الحمل حيث انخفضت نسبة الوضع المبكر بمقدار خمسة بالمئة لديهن.



الميوزيشني عرانت جونسون ... بعد المساعد في تركيب ... انها اكبر لوحة في اسرائيل على جانب شارع ... وعدد اللوحة ...

المغني الاسباني خوليو ايغليساس (يسار) يتلقى لوحة تمثل شجرة ارز، التي ترمز للبنان وقد كتب عليها اسمه، خلال مؤتمر صحفي في بيت مري، شمال شرق بيروت، حيث سيحيي خوليو حفلتين غنائيتين. أ ف ب

يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel : 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box: 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo